

كتاب
العجراطلية
والذرة المبتنة

تأليف
محمد الدين محمد بن يعقوب
الميرزا آبادي
• ٧٣٩ - ١١٧٠ هـ •

أَحْمَدُ بْنُ الْحَكَّامِ رَسَالَةُ مَا جِئْتُ بِهِ

أ. د / أسامة بن زيد بن عبد الله بن محمد القادري

التأشير
05/11/2007
مكتبة نورا الرضا صفى الملائكة
مكة المكرمة - الرياض

الْعَزَّ وَالْمُتَعَلِّقَاتُ
وَالسُّدْرُ الْمُبْتَعَةُ

كِتَابُ
الْغُرَرِ الْمَثَلِيَّةِ
وَالذُّرَرِ الْمُبَشَّةِ

تَأَلَّفَ
مُحَمَّدُ الدِّينُ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ
الْفَيْرُوزِ أَبَا دِي
٧٣٩-٩١٧ هـ

أَصْلُ الْكِتَابِ رِسَالَةٌ مَا جَسِيرُ


مُحَقَّقٌ وَدَرَسَتْهُ
أ. د. مُسْلِمَةُ بَنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَايَةِ

النَّاشِرُ
مَكْتَبَةُ نَزَارِ مَصْطُوفِي الْبَغْدَادِيَّةِ

الطبعة الثانية

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

جميع الحقوق محفوظة للناس

مكتبة  وزارة الثقافة

المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة، الشامية، المكتبة ٥٧٤٩-٥٧٤٥، ٥٧٤٥-٥٧٤٥

المنبع: ٥٧٤٩-٥٧٤٥، ص. ٢٠١٩

الرياض: شارع السويدى العام للمقاطع مع شارع

كعب بن زهير، خلف أسواق الراعى ص. ٦٦٩٣

المكتبة: ٤٤١٠٣٥٣، المنبع: ٤٤١٩١١، الرقم ١٥٨٦

كَلِمَةُ النَّاشِرِ

« رَجَاءٌ »

غَفَرَ إِلَٰهٌ ذُنُوبَ هَذَا النَّاشِرِ
وَذُنُوبَ وَالِدَيْهِ مَعَا فِي النَّاطِرِ

غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَسَيَّرَ عُيُوبَهُ وَوَالِدَيْهِ وَالْمُسْلِمِينَ
أَجْمَعِينَ وَمَنْ دَعَا لَهُ خَيْرٌ

إِجْمَاعِي عَفْوِيَّة

نَزَارُ مُحَمَّدٍ الرَّبَّاعِي

أصل هذا الكتاب رسالة علمية أجز بها المحقق أنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها شعبة اللغويات بتقدير « ممتاز » وقد ناقشتها مساء يوم الأربعاء ١٣٩٩/٣/٢ هـ لجنة من الأساتذة :

- ١ - د . راشد بن راجح الشريف مشرفاً .
- ٢ - د . عبد العظيم بن علي الشناوي مناقضاً .
- ٣ - د . عبد العزيز بن مرسي برهام مناقضاً .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبع

هذا كتاب كنت قد حققته قبل نحو من خمسة عشر عاماً ، لم يقدر له أن يُنشر إلا هذا العام ، وقد أحاطت بتحقيقه ملاصقات ما كُتبت لأبين عنها لولا الرغبة في إيضاح بعض الحقائق .

حققت الكتاب رسالة أكملت بها متطلبات درجة الماجستير ، وكان أول نص أحققه ، فرميتُ لنفسي طريقاً ، وانتهجت لها منهجاً ، والسائر في الطريق قد يضلل وقد يفتخر ، إلا أن يحفظه الله بنور الهدى ، وتلجج اليقين ، ويحول بينه وبين الوقوع .

وكن بكتنف التحقيق آنذاك شيء من العسر والمشقة ؛ لعزّة من يشتغل به ، وقلة من يعرف هذا النمط من الدراسة ، ولحدائق الدراسات العليا ، التي كان لها فيما بعد النصيب الأوفى في هذا الميدان ، ثم لقلة أو ندر أدواته ، ومُخ إكثاله ، مع ما رزئت به المخطوطات من خزنة جهلة ، وقمين عليها بخلاء ، لا يقدرون على قنّائها ، ولا يقدرون جهد من يبذل كل شيء في سبيل نشرها ، ولم تكن آنذاك مصورات المخطوطات ، وفهارسها بوفرته الآن ، كما لم تكن المراجع ميسورة يُمَرّها اليوم ثم أبدل الله الأحوال ، فجعلها خيراً ، فانتشرت المصورات ، والفهارس ، والأدوات ، وعرف كثير من المشتغلين قيمة هذا العمل ، والخرط فيه كثير ، من أساتذة ، وباحثين ، وطلّاب .

ومن المسلم أن أي منهج لا يلين بيد صاحبه ، إلا بكثرة ممارسته ، وطول معاناته ، وإعادة النظر فيه بين الغيبة والأخرى ، ثم حذفت للإيمان حوادث ، وأطلع على أعمال غيره ، وتكون تجربة شخصية ، وكل هذا كون لديه منهجاً وطريقاً ، بآين في كثير من جوانبه تصوارته الأولى ، وتجربته المستنبطة ، وطريقته السابقة ، وما لو نظر معه إلى أعماله السابقة لأكثرها ، وباعداً من نفسه ، غير أن للتاريخ حقه ، وللأطوار التي يمرُّ بها الإنسان لوازم لا يستطيع منها فككاً . فكان منه أن أنشر هذا العمل كما قدّمته ، لم أنشأ أن أرزاه بتغيير ، أو أن أحدث فيه من تبديل ، إلا ما كان له وقتئذٍ ذلك العمل ، وإلا شيئاً لم أر محيصاً من إصلاحه وتغييره ، لتعلقه بالحقيقة ، أو بحق الآخرين . وما سوى ذلك فصورة تلك الفترة ، وحقيقة تلك الحقبة ، ونتاج أول تجربة .

وقد نحدثت عن كتب مخطوطة حينذاك ، ورجعت إلى مخطوطات كثيرة ، مسنّتها يد النُشر فيما بعد ، بل منها ما نشره المحقق ، مثل كتاب البجلي ، المثلث ذو المعنى الواحد ،

وثلاثة كتب في المثلث ، للرجاج وابن حبيب ، وأبي اليبان بن مخطوط ، ولم أعثر بناء على ذلك من عملي شيئاً ، فما رجعت إليه مخطوطاً تركته كذلك ، وأيقيت الإحالات ، كما هي في وضعها الأول

كما أريد التنبيه إلى أن القسم الأول ، وهو المثلث المتفق للمعنى ، من هذا الكتاب ، قد نشره الأخ الفاضل الأستاذ الدكتور / علي بن حسين البواب سنة ١٤٠٦ هـ ، وهو يقول عن ثلث الكتاب ، كما في نسخة المدينة . كما أنني حققت الكتاب : وقسمه الأول عن إحدى عشرة نسخة ، وقسمه الثاني عن نسختين ، هما نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية ، ونسخة مكتبة سليم أغا بلطيمبول .

هذا ما أردت إيضاحه ، واستغفر الله من طغيان القلم ، وزين البصر ، ﴿ ربنا لا تزعج قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من ثقتك رحمة أنت الوهاب ﴾ .

أ . د . سليمان بن إبراهيم العايد
أستاذ للأغويات ، ورئيس قسم الدراسات
للغة العربية - جامعة أم ققري
١٤١٣ / ٩ / ٩ هـ

المقدمة

لن الحمد لله نعمته، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وميسلات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت السميع العليم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا، اللهم يسرنا للحق، ويسر الحق لنا إنك سميع مجيب الدعاء.

أما بعد فإنني أقدم هذه الرسالة عن كتاب: الفرر المثلثة والدرر المبتثة، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٧٣٩ - ٨١٧ هـ) تحقيقاً للنص ودراسة حول حياة المؤلف ولحن المثلثات والكتاب المحقق نفسه.

وهو موضوع - كما أرى - جدير بالبحث تحقيق بالدراسة، فبين العناية لأنه بطرق لنا باباً من أبواب اللغة، وضرباً من ضروب دراستها، ويعدُّ من أهم ما يحتاج إليه - الباحثون والمحققون،... فهو يحل لنا مشكلها ويجلي غامضها، ويفرق بين متشابهاتها ويجمع لنا المتفق والمفترق والمؤلف المختلف... إلخ.

وقد اعتنى علماءنا في الماضي بالتأليف في المتشابه، وأعطوه ما يستحق من عناية، وأولوه ما يطلبه من دقة ورعاية، فأنفروا في متشابه الرجال، ومتشابه الأنساب، ومتشابه المواضع والأماكن. فهذا عالم يؤلف في المتفق والمفترق، وذلك في المؤلف والمختلف، وآخر يؤلف في المترادف ومكذا...

فكان من جملة الكتب المؤلفة في المتشابه من أسماء الرجال كتاب: المؤلف والمختلف، لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي (ت ٣٧٠ هـ) وكتاب: الإكمال، للأمير الحافظ علي بن هبة الله المعروف بابن ماكولا (٤٦١ - ٤٧٥ هـ) وكتاب الإمام الحافظ محمد بن علي ابن محمد المعروف بابن الصابوني (٦٠٤ - ٦٨٠ هـ)، تكملة إكمال الإكمال، وكتاب: المشبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم، لأبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، وكتاب: تبصير المنتبه بتحرير المشبه، للحافظ أحمد ابن علي بن حجر (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ).

وكان من جملة الكتب المؤلفة في الأنساب ومتشابهها كتاب: الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعتي (٤٦٦ - ٥٦٢ هـ)، واختصره من بعده عز الدين علي ابن محمد بن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ) في كتاب: اللباب في تهذيب الأنساب، ثم ألف أبو الفضل محمد بن طاهر القيسراني (ت ٥٠٧ هـ) كتابه: الأنساب المثقة.

أما متشابهه للمواضع فقد ألف فيه محمد بن موسى الخارمي (٥٤٨ - ٥٨٤ هـ) كتابي
 ، المؤلف والمختلف في أسماء البلدان ، ، و ما اتفق لفظه واختلف معناه من الأمكنة
 المنسوب إليها نثر من الرواة ، ، وياقوت الحموي أو الرومي (ت ٦٢٦ هـ) كتاب
 ، المشترك وضعاً للمفترق صفحاً ، ، ومحمد بن يعقوب الفيروزآبادي كتاب ، المتفق وضعاً
 والمختلف صفحاً ، .

وكانت هذه الكتب كما يقول د . حسن نصر : « تهتم بالاسم أكثر من المسمى باعتبار
 الاسم من العادة اللغوية التي تتعلقها في التلون الأخرى ، واعتمدت على الشعر والأخبار
 العربية في استخلاص هذه الأماكن وتحديد مواقعها كما يعتمد عليه اللغويون في تفسير ما
 يريدون تفسيره من اللفظ ، وأظنت تحديدها للمواقع على ذكر الأماكن المجاورة ، وأبعدها
 عنها بالمرحل والأيام ثم الأميال واليرد » (١) .

ولم ينس اللغويون - عليهم رحمة الله - هذا الضرب من التأليف ، فاعتنوا به منذ أوائل
 عصر التدوين ، فجمعوا لفظاً ، وفرقوا بين المتشابه حتى قدموا لنا بهذه التأليف ثلثاً
 يحفظ به الله اللسان من الزلل ، واللغة العربية من اختلاط لفظها ، فأنفوا في المترادف
 والأضداد والمشتراك فألف المبرد محمد بن يزيد (ت ٢٨٥ هـ) كتابه في المشترك اللفظي
 ، ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد ، وأبو الحسن علي بن حمص الترماني
 (ت ٣٨٤ هـ) رسالة الألفاظ المترادفة ، . والفيروزآبادي كتابه ، الروض المسلوب فيما
 له اسمان إلى ألف ، وغيره .

أما الأضداد فأهم ما كتب فيها كتاب قطرب (٢٠٦ هـ) والأصمعي (ت ٢١٦ هـ) ،
 والمصنفاني (ت ٢٥٠ هـ) وابن الأثيري (ت ٣٢٨ هـ) وابن السكيت (ت ٤٤٣ هـ)
 والصاغاني (ت ٦٥٠ هـ) والفيروزآبادي وغيرها كثير .

فلم يتركوا بلهاً من أبواب المتشابه - فيما أعلم - إلا طرّفوه ، وأعملوا جوارحهم
 وأفكارهم في جمعه وتنظيمه وتبويبه . حتى خدا من اليسير على كل باحث أن
 يجد ما يريد ويستغني بلمر مزيل .

ومما يلحق بالمتشابه والمشتراك والمترادف بل يعتبر منها على وجه من الوجوه
 ، المثلثات اللغوية ، التي أبحث عنها في هذه الرسالة مؤرخاً لها ، ومحدداً لمفهومها ،
 ومحصياً التأليف فيها ، وتأثراً لكتاب من أكبر ما ألف فيها ، حسب كفاية والجهد .

وقد جعلت هذا العمل قسمين : دراسة ، وتحقيق :

(١) المعجم العربي ١٧٠ .

أولاً : قسم الدراسة :

- أ (الفيروز آبادي : عصره ، حياته ، مصنفاته .
ب (المثلثات ، وتحدثت فيها عن المثلثات معيومتها وفوائدها ، وأسبابها ، ورائدتها ،
وأهم المصنفات التي صنفها فيها .
ج (التعريف بالكتاب ، وتحدثت فيه عن منهج المصنف والمآخذ عليه ، ونسخ الكتاب
للموجودة ، ومنهج التحقيق .

ثانياً : قسم التحقيق :

وهو تحقيق ونشر لكتاب « الخمر المثلثة والدرر المبيثة » للفيروز آبادي وقد وضعت
له منهجاً حرصت فيه على إبراز النص كما كتبه المصنف مع عرض ما كتبه على كتب
المعاجم الأخرى ، فتألفت النص جملة جملة وكلمة كلمة على ما في المعاجم كاللسان والتاج
والتأمير والصحاح وغيرها فما أقر شيئاً إلا بعد تثبت وبعد ما أطمئن لوجوده في كتب
اللغة وخرّجت شواهد وشرحت غريبه وغامضه سواء كان لغة أو رجلاً أو مواضع .
فأرجو أن أكون بهذا العمل قد خدمت الكتاب خدمة جيدة ، وقامت بهذا المتواضعة لأبناء
العربية وناطقها .

وأخيراً دعونا أن الحمد لله رب العالمين .

وصلّى الله وسلّم على محمد وآله وصحبه .

سليمان بن إبراهيم بن محمد العابد

مكة المكرمة

٢٦ / ١٢ / ١٣٩٨ هـ



القسم الأول
المحاضرة

- أ - الفيروز آبادي .
- ب - المشتات .
- ج - التعريف بالكتاب المحقق .



+

1000

1000

الباب الأول

الفيروز آبادي

— عمره —

— حاله —

— مصنفاته —

الفصل الأول

(عصره)

الحياة السياسية :

كان سقوط بغداد بأيدي التتار سنة (١٢٥٦ هـ) مؤثراً جديراً للحياة السياسية في العالم الإسلامي الذي كان يحكمه ، أو يحكم أغلبه - على الأقل - خليفة واحد . كان المسلمون جميعاً ، يسمعون بأنه واليهم والخليفة الذي يجب أن يطيع ، ويكتون له مشاعر الولاء والمحبة والتقدير ، ويظهرون السمع لكلامه ، والطاعة لأوامره ، على أن هذا السلطان قد ضعف في أواخر العهد العباسي ، حتى صارت الخلافة اسماً بلا معنى .. ومظهراً دون حقيقة وعمر - وإن كان العالم الإسلامي يرتبط بالخلافة شكلياً عن طريق الحكام الإقليميين ، الذين يحكمون بعض الأقاليم وبدأ حكمهم بأن يرسله الخليفة والمبا أو نائبه عنه على بلد أو كورة ، فما يلبث أن يستقل بالأمر ، ويتشيع حكومة ذات حكم ذاتي ، نصيب الخلافة منها الارتباط الشكلي والدعاء للخليفة على المنابر ، وحقيقة الأمر والتصرف بيد الحاكم المحلي .

على أن هذه الصورة لم تستمر طويلاً ، فقد نبأت الخلافة للسقوط من داخلها ، ونبتت فيها بذرة الانهيار ، وتأهبت للزوال ، منظره أول عاصفة تصطب بها ، حتى جاء (هولاكو) حفيد (جنكيز خان) فهاجم العاصمة بغداد بعد أن أسقط هو وأسلافه القسم الشرقي من العالم الإسلامي ، وسقطت الخلافة على يديه بالتآمر مع الشيعة والوزير ابن العنقي سنة ١٢٥٨ هـ و ١٢٥٨ م ونجر الخليفة والأعيان كما تنحدر الحراف ، واستعمل العاصمة ، وأباحها لجنوده أربعين يوماً ، أغنى - عائلها - كثيراً من سكانها ، وأباد كثيراً من كتبها ومكتباتها زخماً بدجلة .

وبسقوطها مات المسلمون لأول ليلة بدون خليفة وإمام ، فبادر المالكي إلى إظهار أحد العباسيين بمظهر الخلافة في مصر ، على أن يكون له الخلافة اسماً وشكلاً ، ولهم من ورائه حقيقة الأمر والنهي ، مقتصرأ على التوقيع والخاتم .

على أن هذه الخلافة الشكلية لم تكن شاملة للعالم الإسلامي ، فقد نبئت - إلى

جانبا - على أنقاض الخلافة العباسية ببغداد دويلات متفرقة في كل صقع أمير ، وفي كل ناحية والي .

ففي الأندلس تقلصت الدولة الإسلامية ، وانكمش نفوذها ، وأصبحت منحصرة في مملكة غرناطة التي تعاقب على عرشها بنو الأحمر الواحد تلو الآخر كائناً كائناً ، عن جدّهم المؤسس محمد بن يوسف بن نصر الملقب بالأحمر (٥٩٥ - ٦٧١ هـ) الذي أسسها على أنقاض دولة الموحدين سنة ٦٣٥ هـ ، وبقيت هذه المملكة - والخطر يهددها من كل جانب والضعف يلبّي في جسمها ، والتناقص يأكل من أطرافها ، والتراجع لا يتوقف عند حد ، ولا يرضى بحد ، والكفار (النصارى) يستولون عليها قطعة قطعة حتى أسقطوا آخر ملوك بني الأحمر سنة ٨٩٧ هـ ، ١٤٩٢ م وبسقوطه سقطت دولة الإسلام من الأندلس .

أما المغرب ، فلم يطل عمر دولة الموحدين فيها ، بل بدأت تجزئها وفشا الانفصال في أطرافها حتى رافت أهلها المحكوم سنة ٦٦٠ هـ ١٢٦١ م وقامت على أنقاضها دويلات ، أهمها :

- ١) دولة بني مرين في مراكش .
- ٢) دولة بني زيان في الجزائر .
- ٣) الدولة الحفصية في تونس وليبيا .

وهي دويلات ضعيفة ، مما جعلها أهدافاً للمستعمرين حتى أخذتها الخلافة العثمانية ، وأدخلتها في حوزتها ما عدا مراكش .

أما مصر والشام والحجاز فكان الماليك البحرية يحكمونها فعلاً من سنة ٦٣٧ هـ إلى ٧٨٤ هـ والبرجية من ٧٨٤ هـ إلى ٩٢٣ هـ حيث دخل السلطان سليم الأول القاهرة ، وضم إلى دولته كل الأراضي التي كانت تحكمها دولة الماليك .

وكان الماليك - كما سبق - يحكمون المسلمين باسم خليفة عياشي نصبوه خليفة صورياً . ليس له من الأمر شيء ، إن رضوا عليه أبقوه ، وإن غضبوا أبعده بأي وسيلة .

وسنعرف بإذن الله - في ثانيا ترجمة الفيروز آبادي أنه عاش تحت ظل هذه الدولة

مدة مديدة من عمره ، بل إنها أكثر دولة عاش في ظلها في الشام ومصر والحجاز ،
واتصل ببعض عمالها وولاتها كالأمير أسد بن العلاء الذي أهدى له كتاب « العرر
المتلة .. » الذي أقرم بتحقيقه ضمن هذه الرسالة .

وحافظت على كرامتها مع كثير من الصغف إمارة للأيوبيين في حصن « كيفا وآمد »
من ديار بكر (٦٢٩ - ٨٩٣) .

ويشاركهم في حكم هذه المنطقة « الأرتقيون (من السلاجقة) وقد حكموا
ماردين (٥٠٠ - ٨٨٩) .

أما العراق فقد قامت فيه الدولة الجلائرية . وحكامها تتر من نسل (هولاء) ،
وعاش القموز آبادي في عهدهم طالبا للعلم في بغداد ، ومدرسا وزائرا . وأخيرا استدعاه
السلطان أحمد بن أوتيس (٨١٢) سنة ٨٧٩٢ وأخذ عليه وأكرمه .. وعاشت هذه
الدولة إلى سنة ٨١٤ .

أما بلاد الأناضول (آسيا الصغرى) فكانت فيها الدولة النخبة دولة بني عثمان التي
أسسها عثمان بن أرطغرل سنة ٦٩٩ هـ وعاشت إلى الحرب العالمية الأولى ، حيث حكمت
أكثر العالم الإسلامي ما يقارب أربعة قرون . وقد كان للمؤلف صلة ببلاد الأناضول ،
فقد دخلها واتصل بالأمير تيمورلنك .

أما فارس فقد خلفت فيه الدولة الصفوية الدولة السلفية ، حيث أزلت الأولى
الثانية سنة ٦٨٦ هـ ، واستمرت حاكمة لإيران وما حولها إلى عهد قريب ، حيث
سقطت في مطلع القرن الثالث عشر الهجري .

أما اليمن فقد قامت فيها دولة بني الرسي الزيدية في صعدة وصنعاء (٢٤٦ -
٨٧٠) ، وقامت فيها دولة بني رسول في زيد وعدن وتعز (٦٢٦ - ٨٥٨) وبو
رسول يتسبون إلى جيلة بن الأعم القساني من غسانة الشام فهم عرب أقحاح ، كانوا
في مبدل أمرهم تابعين للأيوبيين في مصر ، ثم انفصلوا دولة مستقلة عنهم فيما بعد -
وذلك سنة ٦٢٦ هـ

والذي أسس المملكة هو السلطان نور الدين عمر بن علي بن رسول (ت ٦٢٧ هـ)

وخلفه ابنه المظفر شمس الدين يوسف بن عمر بن علي (ت ١٦٩٤هـ) . وخلفه ابنه الأشرف عمر بن يوسف (ت ١٦٩٦هـ) ، ثم خلفه أخوه التوحيد داود بن عمر (ت ١٧٢٠هـ) وخلفه ابنه المجاهد علي بن داود (ت ١٧٦٤هـ) ، ثم خلفه ابنه العباس ابن علي الأفضل (ت ١٧٧٨هـ) . ثم خلفه ابنه الأشرف إسماعيل (ت ١٨٠٣هـ) وخلفه ابنه الناصر أحمد (ت ١٨٢٧هـ) ، وكان للمؤلف صلة بهنئين الملكين فقد أكرمناه ، وأعما عليه وأغلقا ، وتولى في دولتهما أعلى منصب قضائي كما سيأتي كل ذلك مفصلاً في ترجمته .

وكان شرق الجزيرة تحت حكم بني عامر بن عوف بن عقيل ، ثم حكم الدولة الجهرية (آل أجود) . ثم آل أمرها - أنعوا - إلى (آل مغلس) في القرن العاشر ، حتى ضمتها الأتراك إلى دولة الخلافة .

بينما يحكم نجداً أمراء محليون ، في كل بلدة حاكم مستقل .

وبعد : فهذه هي حالة العالم الإسلامي النكدة ، التي عاصرها المؤلف - رحمه الله - وعاش يتفأ ظلالها ، ويتنقل من مملكة إلى مملكة ، ومن أرض إلى أرض ، ومن أمير إلى أمير ، ومن بلاط إلى بلاط ، حتى وافاه أجله المحتوم ، وودع دنياه ليلقى ربه ، ويوفى أجره غير منقوص .

العلوم الإسلامية في عصره :

بدأت العلوم الإسلامية بصورة رسائل صغيرة تكتب في موضوعات خاصة أو مجموعات من الأخبار والمرويات والسنن يجمعها علماء الأمة ، وأخذت العلوم الإسلامية بالتطور والتوسع ، والتأصيل والتعميق ، وقد رأينا ظهور الموسوعات في الموضوعات الخاصة في بداية القرن الثالث ، حيث ظهر مسند الإمام أحمد (١٦٤ - ٢٤١هـ) وكتب أخرى في الحديث وغيره . وبعد ذلك ظهر كتاب الطبري « تاريخ الأمم والرسول » وغيره من الكتب الخالوية الجامعة .

وظلت الحركة العلمية تنمو في أواخر العصر العباسي في المشرق والمغرب فرأى الناس الموسوعات الثغوية الضخمة « كالمجانب » ، و « مجمع البحرين » ، و « التكملة والذيل » والصلة لكتاب تاج اللغة ، وكلها للصغاني . وظهرت في المشرق ، على حين ظهر في

المعرب كتابا : المختصر والمحكم : لابن سيدة (ت ٨٤٥٨) .

وحافظت حركة العلم والتأليف على نشاطها اللغوي حتى حل بالأمة أحداث هزت
كيانها ، وضعفت بنيانها ، وهلت أركانها ، فكان أكبر تلك المصائب سقوط الخلافة
بمعداد ، وما صحبه من أحداث في إغراق الكتب والمصنفات أو إحراقها من قبل التار
الغول الممجين ، فأحست الأمة بهذا الفراغ الكبير ، وشعرت بوجوب الحفاظ على
ما بقي من تراث ، ووجدت نفسها أمام ضرورة ملحة ، ترض نفسها عليها ، وهي
إعادة بناء الأمة مرقتانية ، وإقامة دولة الإسلام ، ورفع راية الجهاد فقامت الدولة قياما
صوريا في القاهرة (كما سبق ذكره انظر ص ١٣) ورفع لواء الجهاد بأيدي علماء
بجامعين ، وولاء عادلين من أمثال البر بن عبد السلام (٥٧٧ - ٦٦٠) وسبط
ابن الجوزي (ت ٦٥٤) وابن تيمية (٦٦١ - ٧٢٨) فعرضوا الولاية واستنهضوا
الهمم حتى استجاب لهم الناس ، وثابروا إلى رشدهم فاستطاعوا أن يثقفوا على أقدانهم
لمواجهة هؤلاء الغزاة التتريين .

وأشفق العلماء على العلم أن يندثر خسائفو في حفظه ، وبأدروا إلى جمعه في
موسوعات ، تضم كبا شتى ورسائل متعددة .

وكانت هذه الموسوعات على ضربين : ضرب يختص بمن واحد ، لا يكاد يجاوزه
إلى غيره ، وضرب يجمع أنواعا من الفنون ، وأشتاتا من العلوم والمعارف .

فكان من النوع الأول : « فتح الباري بشرح صحيح البخاري » لابن حجر
(٧٧٣ - ٨٨٥٢) و « جملة القاري » في شرح الصحيح - أيضا - ليد الدين
العيني (٧٦٢ - ٨٨٥٥) وغيرهما في الحديث .

وفي التفسير « البحر المحيط » لأبي حيان (٧٤٥) و « الدر المنثور » للسيوطي
(ت ٩١١) .

وفي التراجم « وفيات الأعيان » لابن خلكان (٦٠٨ - ٦٨١) .

وفي التاريخ « البداية والنهاية » لابن كثير (ت ٧٧٤) .

وفي اللغة ظهور اللسان لابن منظور (ت ٧١١) والقاموس للمفردزآبادي
وغيرهما .

وكان من النوع الثاني : « نهاية الأرب في فنون العرب » لشهاب الدين التويري
(ت ٨٧٣٢) و « مسالك الأبيصار في عمالك الأمصار » لابن فضل الله العمري
(ت ٨٧٤٨) .

ومن هنا نستطيع أن نسمي التأليف في هذا العصر بأنه جمع وشروح لما قد كتب
سابقا .. على أنه لا يخلو من تجليد . سواء بطريقة الجمع أو الشرح أو التأليف . وخاصة
فيما يخص عصرهم : رجاله وتاريخه ، ومشكلاته التي تعرض سيرة .

واردهم البحث في القرآن وعلومه ، فظهرت علوم القرآن ، وأسهم العلماء في
تأصيلها ، وتبويبها من أمثال بدر الدين الزركشي (٧٤٥ - ٨٢٤) صاحب « البرهان
في علوم القرآن » والسيوطي صاحب « الإتيان في علوم القرآن » ، وظهر مفسرون
لديهم أصالة التأليف كالبقاعي (٨٠٩ - ٨٨٥) صاحب « نظم الدرر في تناسب
الآيات والسور » . وأبي حيان النحوي (٦٥٤ - ٨٤٥) صاحب « البحر المحيط » .
إلى جانب كتب القراءات التي ازدان بها هذا العصر فكان من أشهرها كتاب « السرعة
في القراءات السبعة » لـ هبة الله بن البارزي . و « قصيدة مرموزة في مقدار الشاطبية »
لابن مالك ، إلى جانب كثرة القراء في هذا العصر وعناية الناس بالقراءات .

واعتنى علماء هذا العصر بالحديث عناية فائقة بحفظه وجمعه ورجاله ، فكثر
المحدثون ، بل ظهر في النساء عالمات ، فصار منهن محدثات . ومن أشهرهن السيدة
الجليلة أم محمد شهدة ابنة الصاحب كمال الدين بن العديم (ت ٨٧٠٩) ، وست
الوزراء الشيخة المسندة رفيقة الحجلو أم عبد الله بنت القاضي شمس الدين عمر بن
المنجا التنوخي المشقة الجليلة (ت ٨٧١٧) .

وهذا العصر - كما قال فيه عمر موسى باشا - : « إنه هو عصر الحديث النبوي
الذهبي ، ففيه أنشئت أولى دار حديث في التاريخ الإسلامي ، وفيه نشهد المرأة تشترك
في إتقان علم الحديث رواية وحراية ، وبلغ الأمر أن بعض النسوة انفردت بروايات
لم تسمع من غيرهن » .

أما الفقه فقد ظهر التأليف في المذاهب الأربعة ، والتأليف في مذهب خاص منها
أو من غيرها ، وتناولوا في مؤلفاتهم القضايا التي تناولها السابقون على أن دراستهم لم

تقتصر على ما تسأله السابقون ، بل يمتد إلى دراسة ما يجد لديهم من قضايا .
ولم يكن فقهاء هذا العصر جميعاً من المقلدين الذين يرددون أقوال سابقيهم بل
ظهر فيهم أئمة مجتهدون أعطوا الفقه روحاً وحياءً وحيوية ، وكسوه جلالاً وجمالاً كما
تيمية الذي خالف سابقيه ومعاصريه ، واقرء عنهم في بعض المسائل .

وحظيت العقائد باهتمام لا يقل عن اهتمام غيرها من العلوم . وظهرت في هذا العصر
المدرسة التيمية التي من أشهر رجالها : ابن تيمية وابن القيم وابن رجب وابن كثير .
فتفوا كل ما علق بالعقيدة من شبه وأحزان فردوا على المعتزلة وتناقشوا الأشاعرة ،
وأحفظوا منطق اليونان فأبطلوا الزيف الذي غشى أبصار الناس ، وأظهروا الحق جلياً
واضحاً .

وأما اللغة فإن هذا العصر هو عصر جمعها من كتبها الأصلية ، وهو عصر الإحاطة
بما كتب السابقون ، إذ أن عصر الرواية قد انتهى ، ولم يبق على العلماء إلا جمعها من
الكتب التي روت أو سمعت عن الأعراب ، وإلا تنظمها التنظيم الذي ييسر البحث
عن مفرداتها ، ويجمع في موضع واحد سائر تصاريف الكلمة ومشتقاتها .

فظهرت أمهات الكتب اللغوية كاللسان والقاموس وغيرها .

وظهرت إلى جانبها الكتب اللغوية التي نسي بالموضوعات المحدودة كالأضداد
والمثلثات ، والمترادفات وغيرها . فحصر أهل اللغة الألفاظ في ذلك الموضوع في كتب
صغيرة ، تسهلاً على الباحث ، وجمعاً للتظائر والأشباه في موضع واحد .

وظهر أئمة أعلام في اللغة كابن مالك وابن منظور والفيروزآبادي .

وأما النحو وما حصل به كالصرف فقد ألفت فيها التأليف الكثيرة كالمنهاج لابن
هشام والتسهيل وشرحه لابن مالك وشرح الألفية لابن عقيل وغيرها فيسرت النحو ،
وذلكت صعبه إلا أنها حالت بين الناس وبين النحو في مصادره الأولى كالكتاب وكتب
الفارسي والزجاج وغيرهم من الأعلام الأوائل في النحو .

وكذلك الشأن في البلاغة إلا أن الجمود لحقها ، ولوقتها عند الإيضاح فما يتعلمونه
إلا بشرح لألفاظه وتصوير لمبانيه أو تلخيص له

أما التاريخ فقد أصابه ما أصاب غيره من الزدحام وجمع وتنظيم لبعض أبوابه فكان
هناك مؤرخون يؤرخون تاريخا عاما كالين كثير ، وهناك مؤرخون يؤرخون تاريخ حقبة
رمية عاشوها كما فعل صاحب العقود القلوية حسن الخرجي ، على حين اعتنى أناس آخرون
بمصر التراجم السابقة أو المعاصرة كما فعل ابن حجر في « الإصابة » و « الدرر
الكامنة » ، و « إنباء الغمر » .

ولم تقتصر كتابة التاريخ على هذا بل لحقها التجديد متحلا في مقعدة ابن خلدون
(٧٣٢ - ٨٠٨ هـ) حيث فلسف التاريخ ، وعلل أحداثه ، وفي كتاب « بدائع السلك
في طبائع الملك » لابن الأوزي (ت ٨٩٦ هـ) .

وهنا يحسن أن أتبه إلى أن التطور والازدهار أخذت من كل علم نصيبه فلم يقتصر
على ما ذكرت بل ظهرت تآليف في علوم أخرى كالطب والجغرافية والفلسفة وغيرها .



الفصل الثاني

(حياته)

نسبه ونسبته :

هو محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر^(١) بن أبي بكر^(٢) بن أحمد^(٣)
ابن أحمد^(٤) بن محمود بن إبراهيم^(٥) بن فضل الله بن أبي إسحاق بن علي^(٦)
ابن يوسف^(٧) بن عبد الله بن السراج^(٨) أبي يوسف ابن الصير أبي إسحاق بن الحسام
ابن السراج الفهروزي آبادي الشيروزي اللخوي الشافعي . يكنى أبا طاهر ، ويلقب بالمجد ،
وينسب إلى فهرز آباد .

وهذه الصورة هي أكمل صورة في نسبه ذكرها صاحب الطبري ، وقد اختلف
مع الذين ترجعوا له زيادة ونقصا واختصارا كما هو مبين في أسفل الصفحة .

ويبدو أن شكوكا كثيرة أثرت حول صحة هذه النسبة . فقد قال ابن حجر :
... « كان يرفع نسبه إلى الشيخ أبي إسحاق الشيروزي صاحب (التبيه) ، ويذكر
أن بعد عمر أبا بكر أحمد بن أحمد بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحاق ، ولم أزل
أسمع مشايخنا يطمنون في ذلك مستدئين إلى أن الشيخ أبا إسحاق لم يعقب »^(٩)
« بل لم يتزوج فضلا عن أن يعقب »^(١٠) .

-
- (١) العقد النبوي ٢ / ٣٩٢ ، إنباء النمر ٣ / ٤٧ ، الضوء اللامع ١٠ / ٧٩ ، والبر الطالع ٢ / ٢٨٠
والشفرات ٧ / ١٢٦ وروحات الجنات ٨ / ١٠١ ، ري الصادي ٤
 - (٢) الصافي السابقة ما عدا الشفرات .
 - (٣) العقد ٢ / ٣٩٢ وإنباء النمر ٣ / ٤٧ والضوء ١٠ / ٧٩ والبر ٢ / ٢٨٠ وروحات الجنات ٨ / ١٠١ .
 - (٤) إنباء النمر ٣ / ٤٧ والضوء ١٠ / ٧٩ وري الصادي ٤ .
 - (٥) العقد ٢ / ٣٩٢ ، والضوء ١٠ / ٧٩ .
 - (٦) العقد ٢ / ٣٩٢ والبر ٢ / ٢٨٠ .
 - (٧) الضوء ١٠ / ٧٩ والبر ٢ / ٢٨٠ .
 - (٨) إلى آخر النسب اقترده الضوء ١٠ / ٧٨ .
 - (٩) إنباء النمر ٣ / ٤٧ .
 - (١٠) ري الصادي ص ٥ .

هذا وقد قال الجلال بن الحياط فيما نقله عن خط الذهبي في الشيخ أبي إسحاق
« أنه لم يتأهل ظنا »^(١)

ومن تمسك بهذا الظن حتى جبرنا خلفه ، إذ الظن عند الأصوليين يعني
الحاسب الراجح بخلاف الشك الذي يدل على تساوي الكفتين ، وعدم رجحان أحدهما
على الآخر .

لهذا الظن الذي ذكره الذهبي لا يقدح فيما قاله ابن حجر ، بل يؤيده ويشد
من أثره .

والأعجب من هذا - كما يذكر ابن حجر^(٢) - أن يسكت عن نسبة إلى أبي بكر
الصديق - رضي الله عنه - ومثل هذا النسب لا يسكت عنه - حتى إذا ولي قضاء
اليمن وصار رئيس قضاها صرح بذلك ، وادعى أنه ينتسب إلى أبي بكر الصديق ، ولبنه
انتسب إليه من طريق لا تقوم حوله شبه والشكوك ولا يكثرها الانقطاع والاضطراب
لو كان الأمر كذلك هان ، ولأمكن قبوله وتصديقه ، ولكنه انتسب هذا النسب الجديد
مع احتفاظه بنسبه القديم إلى أبي إسحاق الذي عرفنا أنه لم ينسب ، مع العلم أننا لا
نسلم بصحة أو ثبوت نسب أبي إسحاق إلى أبي بكر - رضي الله عنه - فقد قال
محقق (كتاب بصائر ذوي التمييز) :

« وقد حاولت أن ألق على تمام نسب أبي إسحاق ، وأن أعرف حال نسبته إلى
أبي بكر - رضي الله عنه - فلم أجد إلى مرجع في ذلك »^(٣) .

ويقول صاحب (ري المصادي) : « والشيخ أبو إسحاق لم ينسبه أحد قط إلى
الصدقي »^(٤) .

هذا ما يمكن أن نقوله في نسبته إلى الصديق ، ووصف نفسه بالصدقي ونسبته
إلى أبي إسحاق .

(١) الضوء ١٠ / ٨٥

(٢) إنباء المير ٢ / ٤٩ : ومن عجلته ، ثم لفتني الشيخ محمد الدين مرساة فذكرني بعد أن ولي القضاء باليمن
مدة طويلة ، أنه من ذرية أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وزاد لي أن رأيت بخطه ليعرض روايته لي
كتبه « محمد الصدقي » ، ولم يكن مضموعا عن معرفة إلا أن النفس تأوي قول ذلك .

(٣) مقدمة المحقق ١ / ٢٠ .

(٤) ري المصادي ص ٥ .

نسبته إلى فيروزاباذ .

الفروزابادي منسوب إلى « فيروزاباذ » - بكسر القاء (أو فتحها) ^(١) . ثم للسكون وبعد الراء واو ثم راي ، فألف موحدة ، وآخره ذال معجمة تطلق على ما يأتي :

(أ) بلد بفارس قرب شيراز (بينا وبين شيراز عشرون فرسخا) ^(٢) كان اسمها كور فخرها عهد الدولة ، ومعنى فيروزاباذ : أتم دولته .

(ب) قرية بينا وبين مرو ثلاثة فراسخ ، يقال لها ، فيروزاباذ تخرق .

(ج) قلعة حصينة من أعمال أذربيجان بينا وبين خلخال فرسخ واحد .

(د) موضع (أو قرية) بظاهر هراة .

(هـ) قرية قرب مكران .

(و) بلد بالهند .

وقد نسب إلى كل واحدة من هذه قوم ، وأكثرهم من التي بفارس فإنها مدينة مشهورة ^(٣) .

وأشهر من نسب إليها اثنان :

أولهما : « الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفروزابادي المعروف بالشيرازي ، إمام الدنيا على الإطلاق ، وللموسى بخناد ، ولد بفروزاباذ سنة ٥٣٩٣ هـ ، وتوفي بخناد في جمادي الآخرة سنة ٦١٧٦ هـ ، ودفن في باب أبراز » ^(٤) .
وهذا هو الشخص الذي انتسب إليه المجد الفروزابادي .

ولانيهما : المترجم له .

ومما سبق يتضح لنا سبب نسبة أبي إسحاق إلى فيروزاباذ ، أما نسبة صاحبنا فحتاج

(١) زيادة من القاموس (فرد)

(٢) زيادة من معجم البلدان ١/ ٢

(٣) معجم البلدان ٤ / ٢٨٢ ، واطر (جور) ٢ / ١٨١

(٤) للاستزادة عنه انظر الأنساب ق ٤٣٥ ، الباب ٢ / ١٥١ ، معجم البلدان ٣ / ٣٨١ . طبقات الشافعية

الكبرى ١ / ٢١٥ - ٢٥٦ طبقات الشافعية للإسوي ٢ / ٨٣ - ٨٥ والأعلام ١ / ٤٤ - ٥٤

إلى وقعة ، نين فيها وجه النسبة إليها ممن قاتل : إن هذه النسبة جاءت من جهة أبيه وحلته ، حيث كانا فيها ، وقد حلول التجار أن يرد على هذا القول ، فقال : « وهذا القول في النفس منه شيء فقد كان مولد المجيد في كلارين ، وبقي فيها سنين السبع الأولى ، ثم انتقل إلى شيراز ، ولا نرى له علاقة بفيروزآباد ، وكذلك نرى أباه من علماء شيراز ، وإن أخبر أبيه لم يلقنا منها إلا التزير اليسير^(١) .

هذا ما أراد أن يرد به على قول صاحب « تاج العروس » ولكنه رد ضعيف ولا محل له هنا ، إذ ليس في كلام التاج ما يشعر أن المجيد نفسه سكن فيروزآباد ، وإنما فيه أن أباه وجده كانا منها بعض النظر عن المجيد ، وبعض النظر عن طول الإقامة وقصرها . وعدم ذكر أبيه من علماء فيروزآباد ، وعده من علماء شيراز ليس فيه رد - أيضا - إذ قد يكون ذلك راجعا إلى أن أخبره لم تصل إلينا ، ولا نعرف عنها شيئا ، وقد يكون استقر فيها فترة ثم انتقل إلى شيراز بعد أن كبر ، فعد من علمائها ، وليس في هذا الكلام ما يشعر بضعف كلام صاحب (التاج) فيما لرى .

ويمكن أن يقال : إن هذه النسبة جاءت من قبل انتسابه إلى أبي إسحاق ، فقد كان من فيروزآباد ، وكان ينسب إليها كما تقدم ، وهذا محتمل جدا ، بل قد يكون أقرب إلى الصواب من غيره ، ولعل إختارها بالشيرازي مما بقوى هذا الاحتمال ، إذ أن أبا إسحاق يلقب بالفيروزآبادي كما يلقب بالشيرازي ، فقد كان من فيروزآباد ، وطلب العلم في شيراز واستقر به المقام في بغداد^(٢) .

ضبط الاسم :

حينما تصفح الكتب التي بين أيدينا لتبين منها ضبط اسم الفيروزآبادي ، فإننا سنجد أكثرها ولا سيما المتقدم منها يضبطها بالذال المعجمة ، فقد قال السمعاني (الفيروزآبادي بكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة باثنين من تحتها ، وخمسة الراء وسكون الواو وفتح الزاي والياء المنقوطة بواحدة بين الألفين ، وفي آخرها الذال للمعجمة ، هذه النسبة إلى فيروزآباد وهي بلدة بفارس^(٣)) ، وتابعه على هذا ابن الأثير في

(١) بصائر ذوي التمييز - مقدمة المحقق ١ / ١٠ - وفي تفصيل على (المعلقة القومية) رقم ٦٧٧ الآتي ذكرها .
وأن والده أبا طاهر يعقوب الفيروزآبادي توفي سنة ٥٧٤٠ وعمر شيخنا حينئذ إحدى عشرة سنة .

(٢) بصائر ذوي التمييز ١ / ٢٠ .

(٣) الأنساب للسمعاني .

(الباب ١)^(١) ، وعلى ذلك صار اسم خلكان^(٢) وتابعه صاحب (ضبط الأعلام)^(٣) .

وأما صاحب الترجمة فقد قال في « القاموس » : « فيروز آباد - وتكسر فاؤه » ،
مأعجم اللال ، وفي « النور الخفية » : « يقول محمد بن يعقوب بن محمد
الفيروز آبادي »^(٤) . فأصبحت اللال في بعض النسخ ، وأهملت في بعض آخر .

ولكننا بجانب هؤلاء نجد أناسا يضبطون اسمهم بإهمال اللال وعدم تقطعها يقول
صاحب « الأعلام » : « تناقل المتعلمون نسبة صاحب الترجمة إلى فيروز آباد باللال
المعجمة ، وعندني عدة نموذجات من خطه لم ينقط اللال في إحداها ، وقد يكون ذلك
لشهرتها إلا أن المعروف كما في « التاج » ٦٧/٤ وغيره أن « آباد » كلمة فارسية معناها
عمارة ، وفي بلاد الهند وإيران اليوم - بلدان كثيرة ينتهي اسمها بهذا اللفظ كجبلر آباد ،
ومحمد آباد ، وتلفظ كلها بتحريك الحرف الذي قبلها ممدودة ، وليس في أهلها من
يجعل اللال في إحداها ذالاً وقس عليها فيروز آباد ، وضيزنا باد ، وأمثالهما خلافاً
لما قوت في « معجم البلدان »^(٥) .

والذي يبدو لي أن الخطب سهل في الاختلاف في إعجام اللال لو إهمالها إذ الأقرب أن
لا يكون لتلك تأثير في المعنى ، وقد يكون الاختلاف ناتجاً عن تبدل صوتي تحكمه
قوانين تطور اللغة ، كما نجد ذلك في إهمال اللال ذالاً في اسم الإشارة « ذي » في عامية
مصر مثلاً .

ونخلص من هذا كله إلى أنه يجوز صبه ، الاسم باللال للمعجمة أو اللال المهملة .
والله أعلم .

نسبه إلى شيراز :

يقال إنه نسب إليها ، لأنه طالب العلم في مبداء أمره فيها ، إذ انتقل إلى شيراز وهو

(١) الباب ٢ / ٢٣٢ .

(٢) وفیات الأعلام ١ / ٣١ .

(٣) ص ١٢١ .

(٤) ص ٢٤٢ من هذه الرسالة .

(٥) ٨ / ١٩ .

ابن ثناء ، وأخذ اللغة والأدب عن عليّ من علمائها^(١)

وقد تكون النسبة إنما جاءت من قبل أن مدينته التي ولد^(٢) فيها « كازين » من أعمال شيراز ، وعلى هذا نستطيع أن نقول قول الفاسي إنه « ولد بشيراز »^(٣) ، ومن الممكن أن تكون النسبة إنما جاءت من قبل أبيه حيث يعدّ من علماء شيراز^(٤) ، وهناك احتمال آخر وهو أن تكون النسبة إنما جلت من قبل انتسابه إلى أبي إسحاق الشيرازي .

وشيراز هذه التي ينسب إليها « بالكسر وآخره زاي » بلد عظيم مشهور معروف مذكور ، وهو قصبة بلاد فارس الإقليم الثالث ... وما استجدّ عمارتها وانحطاطها في الإسلام ... وهي في وسط بلاد فارس بينها وبين نيسابور مائتان وعشرون فرسخاً^(٥) .



ولادته :

ولد المجد بمدينة « كازين »^(٦) : « بفتح الراء وكسر الزاي وياء ثم نون : بلد بفارس ، قال الإصطخري ، وأما كازين فإنها مدينة صغيرة نحو الثالث من اصطخر ، ولها قلعة ، وليست من الكبر وقوة الأسباب بحيث يجب ذكرها إلا أننا ذكرناها لأنها قصبة كورة قباذخر »^(٧) و « وفي فارس بلدة يقال لها (كازينات) خرج منها جماعة من العلماء والقراء ، قال ياقوت : وما أعلمها إلا (كازين) أو يكون فيها لغتان »^(٨) .

« وهي تقع في جنوب مدينة شيراز ، وتبعد عنها ما يقارب مائة وخمسون كيلاً »^(٩) .

(١) الفهرست ١٠ / ٧٩ ، البدر ٢ / ٢٨٠ ، معجم الطويعات من ١٤٦٩

(٢) تاج النورس . (كز / ٤)

(٣) القند ٢ / ٣٩٢ .

(٤) الفهرست ١٠ / ٧٩ والبدر الطالع ٢ / ٢٨٠ .

(٥) معجم البلدان ٣ / ٢٨٠ .

(٦) إنباء العصر ٣ / ١٧ وفيه (كزون) ومعجم الطويعات ١٤٦٨ ومقدمة النام الطابة للمحقق من (ل) .

(٧) معجم البلدان ٤ / ٤٣٨ .

(٨) معجم البلدان ٤ / ٤٢٩ .

(٩) مقدمة النام الطابة للمحقق من (ل) .

وأكثر الذين يرجحوا له يدكرون أن ولادته في مدينة (كاررون) وهذا رأي جانب الصواب ، ولعل منشأ الخطأ هو شهرة « كاررون » بجانب أن « كارزين » مدينة صغيرة مغمورة ، وتقلب صورة رسم الكلمات

ويؤكد أنه ولد في « كارزين » ما ذكره الفيروزآبادي في القاموس عند كلامه على « كارزين » حيث يقول : « كارزين بلد بفارس منه محمد بن الحسن مقرئ الحرم وبه ولدت » وإليه ينسب محدثون وعلماء .

وذكر تلميذه صاحب « العقد » أنه « ولد بشيراز »^(١) .

وقد كانت ولادته سنة تسع وعشرين^(٢) وسبعمائة في شهر جمادى الآخرة . وقد اعتنى والده بوقت ولادته فكتب بخطه ما صورته « ولد الشيخ الصالح المسعود بالطالع المرفود ، قرّة العين المشهود ، وقوة الظهر المشهود ، مجد الملة والدين محمد بن يعقوب ضحوة يوم السبت العشرين من جمادى الأولى وقت طلوع برج السنبلة من جانب الشرق قرب الزوال لسنة تسع وعشرين وسبعمائة » ١ هـ .

ولعل ما ذكره أبوه هو أقرب وأدق ما يقال عن ولادته علما أن بعض الذين أرسخوا له ذكروا أنه ولد في ربيع الآخر^(٣) أو جمادى الآخرة^(٤) - كما سلف - هذا وقد ذكر الحاروي أنه ولد سنة ٥٧٢٧ هـ ١٢٢٧ م ولا أدري علام احمد في ذكر هذا التاريخ^(٥) .



- (١) الضوء ٧٩ / ١٠ والبر ٢٨٠ / ٢ وروحات الجفات ١٠١ / ٨ وبنية الرعاة ١١٧ ، والشرايات ١٢٦ / ٧ ومجمع الطبوعات ١٤٦٩ وتاريخ الأدب للفارسي ٥١ / ١
- (٢) كزرون - بنديم الزاي وآخره دون : مدينة بهار في البحر وشيراز ، ومنها وجه مدينة شيراز ثلاثة أيام - ثلاثة عشر فرسخا (مجمع البحار ٤ / ١٢٩)
- (٣) ٢٩٢ / ٢ .
- (٤) العقد ٤٠ / ٢ وإتياء القصر ٤٧ / ٣ والضوء ٧٩ / ١٠ والبر ٢٨٠ / ٢ وروحات الجفات ١٠١ / ٨ وري الصادي ص ٦٤٥ ومجمع الطبوعات ١٤٦٩
- (٥) طبقات القسرين ٢٧٤ / ٢ والشرايات ١٢٦ / ٧ دون قيد الآخر « ومقدمة كتب بصائر ذوي النعم » ٢ / ١ .
- (٦) الضوء ٧٩ / ١٠ وطبقات القسرين ٢٧٤ / ٢ وري الصادي ص ٥ ومقدمة بصائر ذوي النعم ٢ / ١
- (٧) تاريخ الأدب العربي ٥١ / ١

وفاته :

توفي - رحمه الله - في شوال سنة ٨١٧هـ^(١) ، ليلة الثلاثاء الموافقة للعشرين من الشهر ، حسب رؤية أهل زيد لـهلال شوال ، وحسب رؤية أهل عدن وغيرهم يكون موته في ليلة تسع عشر شوال^(٢) ، وخالف بعضهم^(٣) في العام فذكر أنه توفي في سنة ٨١٦هـ^(٤) وتكرر بعض آخر بين العاملين للذكورين السادس والسابع عشر^(٥) .

وأما ما ذكره الجاسر^(٦) بشأن وفاته وأن ذلك كان عام ٨١٠هـ ، فما أظنه رأياً له ، وإنما نشأ - نتيجة خطأ أو تصحيف - حيث اعتمد في ذلك على (العقد الثمين) . وقد ذكر أن وفاته سنة ٨١٧هـ علماً بأن الكتاب الذي حققه الجاسر (المقام المطالبة) كتب على غلافه (٧٢٩ - ٨٢٣) أي المولود سنة ٧٢٩هـ والمتوفى سنة ٨٢٣هـ .

وما ذكره الجاسر لا أعلم له مصدراً غير كلامه للذكور على خلاف كتابه . وكان يرجو وفاته بمكة فما قدر له ذلك ، بل توفي^(٧) بـزيد - وهو قاضيه^(٨) - وأغلقت البلد بموته^(٩) ، ودفن^(١٠) بمقبرة الشيخ إسماعيل الجبرتي^(١١) ، بـ باب سهام له زيد .

وكانت وفاته عن عمر يبلغ الثانية والثمانين ، ومات - وهو متمتع بحواسه^(١٢) بصراً وسمعا ، بحيث إنه قرأ خطأ دقيقاً قبل موته ببسرة^(١٣) .

(١) العقد ٤٠٠ / ٢ وإليه انصر ٥٠ / ٢ الضوء ٨٦ / ١٠ طبقات القسرين ٢٧٩ / ٢ ، لحظ الأخطاء بليل طبقات الخطوط ٢٥٦ الشذرات ١٣١ / ٧ روحيات الجنات ١٠٤ / ٨ ري الصادي ٧٢ تاريخ الأدب للبرقي ٥١ / ١ .

(٢) العقد ٤٠٠ / ٢ .

(٣) في حاشية الأعلام ٥ .. التعقيل الجاني - ع - وفيه : وفاته في شوال ٨١٩هـ ١٩ / ٨ .

(٤) بنية الرعاة ١١٨ والزمر ٤٦٨ / ٢ .

(٥) ري الصادي ص ٢٢ معجم الطبوعات ١٤٧٠ .

(٦) مقدمته لكتاب : النظم للطلبة ٥ ص (س) .

(٧) الضوء ٨٦ / ١٠ لحظ الأخطاء ٢٥٦ الشذرات ١٣٠ / ٧ - ١٣١ روحيات الجنات ١٠٤ / ٨

(٨) معجم الطبوعات ١٤٧٠ .

(٩) ري الصادي ص ٢٢ .

(١٠) العقد ٤٠٠ / ٢ وري الصادي ص ٢٢ .

(١١) إليه انصر ٥٠ / ٢ بنية الرعاة ١١٨ معجم الطبوعات ١٤٧٠ (١٢) العقد ٤٠٠ / ٢

وقد عفت قس من الولد ، فوالهما ابن اسمه عبد الرحيم محمد وهو خامس نسخة (العرر الثلاثة والدرر المثثة) الموجودة في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب وقد كتب له وصية وجعلها في آخر كتابه « المرقاة الرغوة .. » نسخة مكتبة رسول بالآستانة تحت رقم ٦٧٢ وهي صحيفة واحدة يقول في أولها : « أوصيك يا ولدي ببذل الجهد في صرف الأوقات في أفضل العبادات وأجل الطاعات ، وقد اختلف العلماء في ذلك فقالت طائفة : أفضلها أصعبها وأشقها متمسكين بحديث لا أصل له أفضل العبادات . الخ... » .

ويقول في آخرها : « فإذا فهمت حقائقنا فاعلم أن الأفضل في كل وقت وحال لئلا مرضاة الله - تعالى - في ذلك الوقت والحال . والاشتغال بواجب ذلك الوقت ووظيفته ومقتضاه فكن من أهل التمسك المطلق لا من أهل التمسك المقتصد تكن من المفلحين - إن شاء الله تعالى - والموفق هو الله سبحانه » .

وثانها : ابنة له زوجها الأشرف إسماعيل صاحب اليمن كما سيأتي بيان ذلك . - إن شاء الله - .

رحلته وشيوخه :

بدأ الفروزي آبادي حياته العلمية في بلده الذي رأى فيه النور لأول مرة (كازين) ، حتى استنفد ما وجد فيه ، ويوم أن رأى هنا البلد لا يفي بحاجته ، ولا يروي غليله ، انتقل إلى :

(أ) شيراز (سنة ٧٣٧ هـ تقريبا) :

وكان عمره آنذاك ثمانين سنة ، ليم ما بدأه ، في بلده ، فشرع في قراءة كتب اللغة والأدب على :

(١) والده يعقوب^(١) بن محمد الذي لم أعتز له على ترجمة وافية ، سوى أنه كان من

(١) عرس مكتبة حسن حسني عبد الوهاب ص ٢٤٨

(٢) الضوء اللامع ٧٩/١ طبع في القسرين ١٢٧٤/٢ شهر ٢ ٢٨٠٠ ري القادي ص ٦ تاج العروس ص ١٢

علماء شولز في اللغة والأدب وتوفي سنة ٨٧٤٠ وقد مر بيان ذلك

(٢) عبد الله بن محمد بن النجم القوام^(١) .

(٣) محمد بن يوسف بن الحسن الأنصاري الزرندي الليلي الحنفي ، شمس الدين (٦٩٣ - ٨٧٤٧) ^(٢) ، وقرأ عليه صحيح البخاري ، وجامع الترمذي درساً بعد درس في شهر سنة^(٣) (٨٧٤٥) كما قرأ عليه المشرق للصغاني^(٤) .

كما التقى بعضهم من علماء شولز .

ب (العراق (٧٤٥ - ٧٥٥ هـ) :

تقف مدينة شولز بعلمائها عاجزة أن تروى غليل هذا الشاب ، لو أن تشيع نهمه ، وتسد جوعته إلى العلم ، ففكر وبقر ، حتى اهتدى تفكيره إلى أن يقرر الرحيل^(٥) عنها إلى بلاد الرافدين ، ليتم ما بدأه ، وينتقل إليها في سنة ٨٧٤٥ هـ ، ويدخل واسط^(٦) ثم بغداد .

ويبقى في واسط بالشيخ شهاب الدين أحمد بن علي الديواني^(٧) فيتلقى عنه القراءات العشر .

ومن ثم يرحل إلى بغداد ، ليأخذ عن بعض مشايخها ، ومن هؤلاء جماعة من أصحاب الشيخ رشيد الدين محمد بن أبي القاسم السلامي الحنبلي المتصوف ، شيخ المستنصرية (٦٢٣ - ٨٧٠٧) ^(٨) فكان ممن تلقى :

(١) إبراهيم بن محمد بن محمد^(٩) التنقازي ، وسمع عليه صحيح البخاري .

(١) الضوء ١٠ / ٧٩ طبقات للسير ٢ / ٢٧٤ البدر ٢ / ٢٨٠ ري الصادي ص ٦ ، تاج العروس م ص ١٣ .

(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٢٩٥ - ٢٩٦ ، الأعلام ٨ / ٢٦ - ٢٧ .

(٣) العقد الثمين ٢ / ٣٩٢ الضوء ١٠ / ٧٩ البدر ٢ / ٢٨٠ ري الصادي ص ٦ تاج العروس م ص ١٣

(٤) ري الصادي ص ٧ .

(٥) رجع إليها مرة ثانية كما سيأتي .

(٦) ري الصادي ص ٧ .

(٧) لم أفر على ترجمته في المرجع الذي بين يدي .

(٨) ترجمته في ديل طبقات الخنابلة ٢ / ٣٥٢ - ٣٥٤ ولفر الكامنة ٢ / ٢٠٢ والشارحات ٦ / ١٥ - ١٦

(٩) ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٦٦ - ٦٧ وفيه ... ولد بعد السجاعة ، ومات بعد الستين .

- (١) الشيخ شرف الدين عبد الله بن بكناش (و في ري الصادي مكتاس) ، التستري ، قاضي بغداد ، و مدرس النظامية ، وقد سمع منه كتاب « بحر الفتاوي في نشر الفتاوي » من تأليفه ، و عمل للصنف معيدا عنه في المدرسة النظامية^(١)
- (٢) علي بن أبي إسماعيل تاج الدين محمد بن السبائك الحنفي مدرس المستنصرية (٦٦١ - ٥٧٤٧هـ)^(٢) وقرأ عليه المشارق للصغاني^(٣) .
- (٤) الشيخ سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني الحافظ الكبير محدث العراق (٦٨٣ - ٥٧٥٠هـ)^(٤) ، قال ابن حجر : « روى عنه جماعة من آخرهم شيخنا محمد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي ، صاحب القاموس »^(٥) إذ سمع عليه الصحيح^(٦) ، وقرأ عليه قطعة من أول المشارق ، و تناول جميعها^(٧) ، وروى عنه كتاب الأحكام السلطانية للقاضي أبي يعلى الخليل (ت ٨٤٥٨هـ)^(٨) .
- (٥) الشيخ محمد بن الحسن بن يوسف المظهر الحلبي ، وسمع عليه المشارق للصغاني^(٩) .
- (٦) الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد ... عبي الدين الواسطي الأصل ، البغدادي ، المعروف بابن العاقولي ... ٥٧٦٨هـ)^(١٠) .
- (٧) الشيخ محمد بن يوسف بن علي الكرمانلي ، الملقب بشمس الدين (٧١٧ -

(١) الضوء ١٠ / ٨٠ الفهارس ٢ / ١٢٦ ري الصادي ص ٧ تاج القاموس ص ١٣ ، طرح الأدب للزوي ٥١ / ١ .

(٢) المرقاة المرقية في طبقات الحنفية لوحة ٤٨ والضوء التامع ١٠ ٧٩ - ٨٠ و طبقات القسرين ٢ / ٢٧٤ والبر ٢ / ٢٨٠

(٣) طبقات القسرين ٢ / ٢٧٤

(٤) ترجمته في الدرر الكائنة ٢ / ٢٥٦ و طرح الأدب للزوي ٥١ / ١

(٥) الدرر الكائنة ٢ / ١١٨١

(٦) الضوء ١٠ / ٨٠ ، البر ٢ / ١٨٠

(٧) ري الصادي ص ٧

(٨) الأحكام السلطانية ص ٨

(٩) ري الصادي ٢ - ٨

(١٠) ترجمته في الدرر الكائنة ٢ / ٤٨٢

٥٧٨٦هـ^(١) . وقد كانت بينهما صحبة ، وتراقبا في بعض الأسفار واقترح عليه بعض الاقتراحات - فاستجاب لها المجد . قال النقي الكرمانى : « ورد بعداد في حدود سنة ٧٥٤هـ^(٢) ، واجتمع بوالدي وقرأ عليه ، ورحل معه إلى الشام ، ثم إلى مصر ، وسما بالقاهرة الصحيح على العارقي « وورد بعداد من مكة في حدود نيف وثمانين ، واجتمع بوالدي أيضا - ثم ذهب إلى الهند »^(٣) .

وكان المجد يحل الشمس الكرمانى ، ويأخذ بتوجيهاته ويفيد من توجيهاته وملاحظاته ويستشيره فيما يؤلفه ، فقد ألف في مكة للقاموس المحيط مطولا في مجلدات عديدة ، ثم أمره الشمس الكرمانى باختصاره ، فاختصره في مجلد ضخم^(٤) .

(٨) الشيخ نصر الله بن محمد الكنى (٧٢٢ - ٨١٢هـ^(٥)) .

ومن كلام الكرمانى السابق نظم أنه دخل بغداد مرة ثانية فيما بين الثمانين والتسعين ، وأظن ذلك كان حوالى سنة ٧٨٧هـ . كما دخلها مرة ثالثة بعد حج سنة ٧٩٢هـ مع الركب العراقى الذى صحبه إثر رسالة جاءت من السلطان أحمد بن أرويس صاحب العراق فقد استدعاه بكتاب كتبه إليه ، وأثنى عليه ثناء وافرا ، ومن جملة كتابه :

القاتل القول لوفاء الزمان به كانت ليليه أياما بلا ظلم
والفاعل القطة الغراء لو مزجت بالنار لم يك ما بالنار من حم

وفيه بعد ذكر عذبة إليه من مستدعيه :

ولو نطرق لنهدى الفرقدين لكم والشمس والبدر والعميق والفلكا

- (١) ترجمته في بنية الرحلة ١٢٠ والمغفوت ٦ / ٢٩٤ والفتح اللين ٢ / ٢٠٢
(٢) لعل الصواب أنه دخلها سنة ٧٤٥هـ كذلك صاحب الضوء ١٠ / ٧٩ وري الصادي من ٧ بل هذا متعين لأنه حضر في بغداد على علي بن أبي تاج الدين (ت ٨١٧هـ) نظر من ٢٩
(٣) (٤) الضوء ١٠ / ٨٢ .
(٥) من أثير الفتح أحمد بن محمد الشترى البغدادي المعروف بالجلال البغدادي نزيل القاهرة، ترجمته في الضوء، ١٠ / ١٩٨ وتاريخ الأدب العزوي ١ / ٤٨ - ٤٩ ولم أجد (الكنى) في سببه قطعه هو . وفي الضوء (نصر الله بن أحمد بن محمد...) وما أتت عن العزوي والمصادر السابقة

وما عرف غيره بالتفصيل مع السلطان القان أحمد^(١) .

ج) الشجرام :

تشرَّب عنق الجهد إلى علم أغزر ، وإلى شيوخ تطمح نفسه للتلمذة عليهم ، والتلقي عنهم ، ولينهل ممَّا فضَّلهم الله به ، فضيق العراق - بطلماتها - عن أن تحوي همه هذا الشيخ ، فتنقلت يمينا وشمالاً ليجدد وجهة يسير إليها يستكمل بها ما بدأه ، ويضيف لبنات في بناءه العلمي إلى اللبنة السابقة التي شيد بها ومرعان ما قرر أن أسب مكان هو الشام ، إذ كان - آنذاك - بلد العلم في العالم الإسلامي ، وكل مدينة فيه تزخر بالعدد الضخم من أساطين العلم وطلابه ، فيستحث المظلي إلى دمشق ، ليلتقي هناك بمشاهير العلماء فدخلها سنة ٥٧٥٥ هـ ، لمكث فيها سنوات ، يأخذ ويعطي ، ويحفظ ويكتب ، ويتنقل من حلقة إلى حلقة ومن شيخ إلى شيخ ، ومن فن إلى فن ، فلم بهذا ، ويحيط بذلك مستغنيا ما عُد هؤلاء العلماء ، مضيقا إلى علمه شيئا جديدا .

وكان من أشهر هؤلاء العلماء الذين أفاد منهم :

١) أبو إسحاق إبراهيم^(٢) بن محمد بن يونس الدمشقي المعروف بابن القواس (٦٧٧ - ٥٧٦١ هـ) وقد سمع عليه ممن أبي داود^(٣) .

٢) الشيخ أحمد^(٤) بن عبد الرحمن^(٥) بن محمد بن عبد الله بن محمد المرادوي ، الحنبلي ، قاضي حماة (٧١٢ - ٥٧٨٧ هـ) وسمع^(٦) منه المتقي من أربعين عبد الخالق الشحام^(٧) .

٣) الإمام شهاب الدين أحمد بن أبي محمد بن مظفر النابلسي ، (٦٧٤ -

(١) العقد النسي ٢ / ٢٩٨ وروى السادي ص ٩ .

(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٧٠ - ٧١ وفوه و القواس بدلا من ابن القواس .

(٣) الصوة ١٠ / ٨١ .

(٤) ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ١٦٨ والشرفات ١ / ٢٩٥ .

(٥) في العقد (عبد الرحمن)

(٦) العقد ٢ / ٣٩٢ ، الصوة ١٠ / ٨٠ تاج العروس م ص ١٣ .

(٧) العقد ٢ / ٣٩٢ .

٨٧٥٨) ^(١) وسمع منه معجم لمن جميع ^(٢) .

(٤) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر الدمشقي ، ثم الصلحي ، الحنبل ، الروري ،
القطار ، أبو محمد ، تقي الدين ، للحروف ، ابن قيم الضيائية (٦٦٩ -
٨٧٦١) ^(٣) سمع منه ، وقرأ عليه . فسمي سمعه مشيخة الفخر بن البخاري ،
تخرج ابن الظاهري ^(٤) عنه ، وقرأه الترمذي ^(٥) .

(٥) عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي أبو نصر ، تاج الدين السبكي صاحب
(طبقات الشافعية الكبرى) (٧٢٧ - ٨٧٧١) ^(٦) ، وسمع ^(٧) منه فيها .

(٦) علي بن عبد الكافي السبكي ، تقي الدين ، والد التاج ، صاحب (الطبقات
الكبرى) السابغ ذكره (٦٨٣ - ٨٧٥٦) ^(٨) وسمع منه فيها ^(٩) .

(٧) عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل المقدسي ، الحنبل ، المؤدب ، أبو حفص
(٦٧٨ - ٨٧٦٠) ^(١٠) وسمع منه سنن أبي داود ^(١١) .

(٨) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن بركات المعروف
بإبن الطراز (٦٦٧ - ٨٧٥٦) ^(١٢) وأخذ عليه بعض صحيح مسلم قراءة

(١) ترجمته في الدور الكائن ١ / ٣١٧ - ٣١٨ .

(٢) المقطع ٢ / ٣٩٢ وانظر الضوء ١٠ / ٨٠ وتاج القروس م ص ١٣ .

(٣) ترجمته في الدور الكائن ٢ / ٧٨٣ .

(٤) المقطع ٢ / ٣٩٢ - وانظر التاج م ص ١٣ .

(٥) الضوء ١٠ / ٨٠ والبر ٢ / ٧٨٠ .

(٦) ترجمته في : طبقات السبكي ١ / ٤ - ٢٥ الشفوات ٦ / ٢٢١ - ٢٢٢ ، الصيغ المرفوعة ١١ / ١٠٨ -

١٠٩ ، الفتح المين ٢ / ١٨٤ - ١٨٥ ، تاريخ آداب .. اللغة العربية ٣ / ٢٤٢ - ٢٤٣ .

(٧) تاج القروس م ص ١٣ .

(٨) ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ١٣٩ - ٣٣٨ والدور الكائن ٣ / ٦٣ - ٧١ وطبقات القسرين

١ / ٤١٧ والفتح المين ٢ / ١٦٨ - ١٦٩ تاريخ آداب اللغة العربية ٣ / ٢٤٢ .

(٩) الضوء ١٠ / ٨٠ وطبقات القسرين ٢ / ٢٧٤ والبر ٢ / ٧٨٠ وري الصادي م ص ٨ وتاج القروس م

ص ١٣ .

(١٠) ترجمته في الدور الكائن ٣ / ١٧٥ .

(١١) الضوء ١٠ / ٨٠ - ٨١ .

(١٢) ترجمته في الدور الكائن ٣ / ٢٨٤ - ٢٨٥ .

وسماعاً^(١) وجزء ابن عرفة ، وعوالي مالك للخطيب^(٢) .

٩ (محمد بن إسماعيل بن عمر بن المسلم بن حسن عز الدين بن الحموي (٦٨٠ - ٨٧٥٧)^(٣) ، وسمع منه ، وقرأ عليه صحيح البخاري^(٤) والسنن للبيهقي بفوت^(٥) .

١٠ (أبو عبد الله محمد بن جوهيل ناصر الدين وقد قرأ عليه بين باب النضر والفرج تجاه نعل النبي (ﷺ) صحيح مسلم في ثلاثة أيام^(٦) ، وصرح بذلك في ثلاثة أبيات فقال :

قرأت بمحمد الله جامع مسلم بجوف دمشق الشام جوفاً لإسلام
على ناصر الدين الإمام ابن جوهيل بحضرة حفاظ مشاهير أعلام
ونسج جوفيل الإله وفضله قراءة ضبط في ثلاثة أيام^(٧)

١١ (محمد السعودي ، المعروف بالشمس ، سمع عليه صحيح البخاري بقراءة الشهاب أبي عمود الحافظ^(٨) .

١٢ (يحيى بن علي بن أبي الحسن مجلي بن أبي الفرج الصالح بن الحناد الخنفي (٦٦٦ - ٨٧٥٧)^(٩) سمع منه^(١٠) الأربعين النووية ، عن النووي سماعاً يدعواه ، وما قبل ذلك منه^(١١) .

(١) الضو ٨٠ / ١٠ والمقد ٢ / ٣٩٢ وتاج المروس م ص ١٣ .

(٢) المقد ٢ / ٣٩٢ .

(٣) ترجمته في القدر الكائن ٣ / ٣٨٩ .

(٤) الضو ٨٠ / ١٠ .

(٥) المقد ٢ / ٣٩٢ .

(٦) الضو ٨٠ / ١٠ طبقات القسرين ٢ / ٢٧٥ ، تاج المروس م ص ١٤ .

(٧) تاج المروس م ص ١٤ .

(٨) الضو ٨٠ / ١٠ .

(٩) ترجمته في القدر الكائن ٤ / ٤٢٢ .

(١٠) المقد ٢ / ٣٩٢ الضو ٨٠ / ١٠ تاج المروس م ص ١٣ .

(١١) المقد ٢ / ٣٩٢ .

د (القسطنطين :

وبعد أن استنفذ ما عند علماء دمشق استشرفت نفسه ، وتناقت إلى مكان آخر يأخذ فيه العلم عن مشايخ آخرين ... وكان ذلك المكان هو بيت للقدس ، مخرج من دمشق ميماً شطر البيت للقدس قبل سنة ٨٧٦٠ ، ولعل ذلك كان عام ٨٧٥٦ أو ٨٧٥٧ ، والتقى هناك بكثير من العلماء ، أخذوا عنه ، وأخذ عنهم . وقد طالت أيام إقامته في القدس ، فبلغت عشر سنين ، ولي بها تدريس وتصادير ، وحج منها إلى مكة المشرفة عدة مرات ... وجاور ثم رجع إلى بيت للقدس ، فأقام بها مدة يسيرة^(١) .

وأشهر من أخذ عنهم خلال هذه المدة :

١ (إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح القلقشندي ، ثم المصري ، نزيل القدس ، تقي الدين (٧٠٢ - ٨٧٧٨)^(٢) وقد صبح منه ، وقرأ عليه بعض صحيح البخاري^(٣) .

٢ (خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي صلاح الدين (٦٩٦ - ٨٧٦٤)^(٤) صاحب التصانيف الكثيرة الممتعة ، ومصف (الوافي بالوفيات) يقول القاسي :

« ولقي جمعا كثيرا من الفضلاء ، وأخذ عنهم ، وأخذوا عنه ، منهم الصلاح الصفدي »^(٥) .

٣ (الحافظ خليل بن بكركلي بن عبد الله الملائي الدمشقي ، أبو سعيد ، صلاح الدين (٦٩٤ - ٨٧٦١)^(٦) فقد قرأ عليه بعض صحيح البخاري^(٧) ، والأول

(١) ري الصادي ص ٨ .

(٢) ترجمته في الدور الكائن ١ / ٣٧٠ .

(٣) الضوء ١٠ / ٨٠ .

(٤) ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ٥ - ٣٢ ، والدور الكائن ٢ / ٨٧ ، ٨٨ ، والشذرات

١ / ٢٠٠ - ٢٠١ ، والأعلام ٢ / ٣٦٤ .

(٥) شذرات ٢ / ٣٩٣ .

(٦) ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ٢٥ - ٢٨ ، والدور الكائن ٢ / ٩ ، والشذرات ٦ / ١٩ .

والفتح للين ٢ / ١٧٤ ، والأعلام ٢ / ٣٦٩ .

(٧) الضوء ١٠ / ٨٠ ، ونج العروس ٦ ص ١٣ .

من مسلاته ، وغر ذلك^(١) .

٤ (محمد بن إبراهيم الياي الشاهد (٦٨٦ - ٨٧٦)^(٢) وقد قرأ عليه^(٣) صحيح مسلم بالمسجد الأقصى في أربعة عشر مجلساً ، وقد سمع عليه الصحيحين ، وبشك القاضي في محل السماع أهو مصر أم غيرها^(٤) .

وخلال إقامته في القدس ، أو قبلها أو بعدها كان يرتحل أحياناً - لمدة قصيرة - إلى البلدان القريبة منه ، فراه طرة في غزة ، وأخرى في الرملة وثالثة في حلب ، ورابعة في حماة وخامسة في بعلبك ، كما قد تراه أحياناً في مكة ، أو في مصر .

وخلال هذه الرحلات القصيرة كان يلتقي ببعض العلماء بأخذ عنهم ، ويفيد منهم^(٥) فكان ممن أخذ عنهم في حماة :

١ (الشيخ أبو محمد^(٦) عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن البارزي - الملقب بالنجم (٧٠٨ - ٨٧٤) قد قرأ عليه بعض صحيح مسلم ، وتضمنه سماعاً^(٧) وقرأ جامع الترمذي^(٨) .

٢ (أبو حفص الزين^(٩) بن البارزي - أخو المتقدم .

٣ (وفي بعلبك أخذ عن عائلها وعلمها الشيخ عبد الكريم بن عبد الكريم بن أبي طالب البعلبكي ، صفي الدين ، أبو طالب (٦٧٦ - ٨٧٦)^(١٠) ، وقرأ عليه مسنن ابن ماجه^(١١) .

(١) المنذ ٢ / ٢٩٣ .

(٢) ترجمته في القدر الكائن ٢ / ٢٩٥ .

(٣) الضوء ١٠ / ٨٠ طبع القوس ٢ ص ١٢ .

(٤) المنذ ٢ / ٢٩٣ .

(٥) نظر البصر ٢ / ٢٨٠ .

(٦) ترجمته في القدر الكائن ٢ / ٣٥٢ .

(٧) الضوء ١٠ / ٨٠ .

(٨) الضوء ١٠ / ٨١ .

(٩) الضوء ١٠ / ٨٠ .

(١٠) ترجمته في القدر الكائن ٢ / ٣٩٧ وطبقات القسرين ١ / ١٦٥ - ١٦٦ .

(١١) الضوء ١٠ / ٨١ ونظر الحاج ٢ ص ١٢ .

سبق أن ذكرنا - أثناء - أن الشيخ كان لا يستقر في القدس ، فقد كان يخرج منها إلى بعض البلدان القريبة منه ، ومن تلك البلدان مصر ، وسبق أن ذكرنا أن دخوله للقدس كان حوالي عام ١٧٥٦ م أو ١٧٥٧ م ، وأنه أقام بها عشر سنين تحملتها سمعرات متعددة إلى جهات مختلفة .

وعليه نقول : إن الشيخ دخل مصر أكثر من مرة ، بعضها كان في أثناء إقامته في القدس ، وتطوافه في بعض البلاد . وبعد هذا التطواف في بلدان فارس والعراق والشام ، وبعض بلاد الحجاز توجهت به الآمال إلى القاهرة ، بلد الأزهر ، وحاضرة العالم الإسلامي آنذاك في العلم والمعرفة فدخلها في حدود سنة ٧٥٦ أو ١٧٥٧ م تقديراً ، والتقى بعدد كبير من علمائها وأساطينها كما التقى بعدد آخر في زيارته لها - أثناء إقامته في القدس - وكان ممن لقيهم :

- (١) أحمد بن محمد بن الحسن الجزائري ابن المرصدي (ت ١٧٦٠ م)^(١) وقد سمع^(٢) منه الجزء الثاني من مشيخة يوسف بن المبارك الخفاف .
- (٢) عبد الرحيم بن الحسن الإسفري الشافعي ، جمال الدين (٧٠٤ - ١٧٧٢ م)^(٣) .
- (٣) القاضي عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناي ، الحموي الأصل ، الدمشقي المولد ، ثم المصري ، عز الدين ، المحافظ (٦٩٤ - ١٧٦٧ م)^(٤) وسمع منه^(٥) بعض صحيح مسلم ، وقرأ بعضاً ، وسمع منه^(٦) لأربعين التساميات ، وجزءه الكبير ، ومنسكه الكبير ، والبردة للبوصري عنه .

(١) ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٢٦٢ .

(٢) العقد ٢ / ٢٩٣ وانظر الضوء ١٠ / ٨٠ .

(٣) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٣٥٤ ونبذة الوعاة ٣٠٤ واليدر ١ / ٣٥٢ والشفوات ٦ / ٢٢٣ ، والفتح المبين ٣ / ١٨٦ - ١٨٧ الأعلام ٤ / ١١٩ وفي سماعه منه نظر طبقات القسرين ٢ / ٢٧٥ والصورة ١٠ / ٨٠ والبر ٢ / ٢٨٠ .

(٤) ترجمته في الدرر ٢ / ٣٧٨ والنبذة ٢٢٥ والشفوات ٦ / ٢٠٨ والكشف ١٩٤ والفتح المبين ٤ / ٢١٢ والأعلام ٤ / ١٥١ - ١٥٢ .

(٥) الصورة ١٠ / ٨٠ .

(٦) العقد ٢ / ٢٩٣ وطبقات القسرين ٢ / ٢٧٥ واليدر ٢ / ٢٨٠ ونتاج القروس ٣ ص ١٢

٤ (عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل القرشي ، الحافسي ، إمام السجدة ،
وصاحب الشرح المشهور (٦٩٤ - ٧٦٩ هـ)^(١))

٥ (عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف ، أبو محمد ، الملقب بجمال
الدين ، المعروف بابن هشام (٧٠٨ - ٧٦١ هـ)^(٢) .

٦ (العزيز بن الخطير ، وقرأ عليه ابن عاجة^(٣) .

٧ (علي بن أحمد بن محمد بن صالح بن ندي العرض علاء الدين ، المسند التاجر
الدمشقي (٦٧٧ - ٧٦٤ هـ)^(٤) وقد سمع منه (الظهور لأبي عبيد ، ومعجم
ابن جميع ، وبعض (المسند) لابن حنبل^(٥) .

٨ (محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل الفارقي ، ناصر الدين المحدث ، قرأ^(٦) عليه
البخاري بجامع الأزهر في رمضان سنة ٧٥٥ هـ^(٧) وبعض مسلم^(٨) قراءة وسماعا ،
وسمع^(٩) عليه رباعيات الترمذي ، والمتقي الكبير من الغيلانيات وسمع^(١٠) عليه
وعمل القلاسي ثلاثيات المعجم الصغير للطبراني ، وغير ذلك .

٩ (محمد بن محمد بن أبي القاسم بن جميل الربيعي ، التونسي ، ثم المصري ، ناصر
الدين ، المالكي (٦٨١ - ٧٦٣ هـ)^(١١) .

(١) ترجمته في التلويح الكائنات ٢ / ٢٦٦ ولبنة ٢٨٤ والبر ١ / ٢٨٦ والشرقات ٦ / ٢١٤ وطبقات القسرين
١ / ٢٣٣ وفي سماعة من نظر طبقات القسرين ٢ / ٢٧٥ والضوء ١٠ / ٨٠ والبر ٢ / ٢٨٠ .
(٢) ترجمته في التلويح الكائنات ٢ / ٣٠٨ والقجوم الزاهرة ١٠ / ٢٣٦ ولبنة ٢٩٣ والشرقات ٦ / ١٩١ ونارح
آداب اللغة العربية ٣ / ١٤٣ ومعجم الطوابع ٢٧٣ ، الأعلام ١ / ٢٦١ ونظر في سماعة من الضوء
١٠ / ٨٠ وطبقات القسرين ٢ / ٢٧٥ ، والبر ٢ / ٢٨٠ .

(٣) الضوء ١٠ / ٨١

(٤) ترجمته في التلويح الكائنات ٣ / ٢٠

(٥) المعقد ٢ / ٣٩٣

(٦) ، (٧) الضوء ١٠ / ٨٠

(٨) إن صبح هذا فإنه يكون قد دخل مصر قبل دخوله القسرين

(٩) المعقد ٢ / ٣٩٣

(١٠) المعقد ٢ / ٣٩٣

(١١) ترجمته في التلويح الكائنات ١ / ٧٤٦ ، ٢٤٧ ، والأعلام ٧ / ٢٧٧

و (الحجاز (مكة) :

علمنا بما سبق أنه تردد على مكة أثناء إقامته في القدس ومصر . ولعل أول دخوله مكة كان قبل عام ٧٦٠هـ^(١) حيث رجع ، وعاد إلى بيت المقدس ، ليعود إليها مرة أخرى سنة ٧٧٠هـ فيقع بها خمس سنين أو ست (المشك من تلميذه الفاسي)^(٢) أي إلى سنة ٧٥ أو ٧٧٦هـ . يرحل بعدها إلى أمكة غير محددة ، ولعلها كانت إلى مصر وبلاد الشام - وخاصة القدس - وفي هذه الفترة يؤلف الكتاب الذي أقدمه ضمن هذه الرسالة (الفرر الثلاثة والدرر المبته) فقد ذكر في نهاية القسم الأول « الخلت للفق للمنى » :

« كان الفراغ من إتمام الكتاب ضحوة نهار الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٧١ من الهجرة النبوية ، وكان ذلك في المسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة » ص ٣٥٤ .

ويقول عند نهاية الكتاب :

« كان الفراغ من إتمامه ضحوة نهار الثلاثاء حادي عشر ذي القعدة لسنة الثنتين وسبعين وسبعمائة بمترلي برباط المسيرة بمكة المشرفة » ص ٥٤٠ .

ويعود إلى مكة - تقديراً - سنة ٧٧٧هـ فيجاور بها عشر سنين^(٣) ، يخرج بعدها إلى الهند ممضياً هناك خمس سنين ، يعود في نهايتها إلى مكة سنة ٧٩٢هـ ويخرج منها في السنة نفسها إلى الطائف ، ليدخلها مع الراكب العراقي الذي يحمل إليه رسالة من السلطان أحمد بن أرويس^(٤) - سبق ذكرها - يدخل مع الراكب حاجاً ، ليصحبه إلى العراق^(٥) .

فما يعود إليه إلا سنة ٨٠٢هـ حاجاً من اليمن بعد أن استأذن من السلطان الأشرف إسماعيل فأذن له ، وكان قد ورد طلباً له سنة ٨٧٩٩ في رسالة يأتي خيرها فيما بعد - إن شاء الله - وفي هذه السنة وبعد أن أدى حجه يجاور بمكة بقية العام ، وشيئاً من

(١)، (٢) انظر الهند ٢ / ٣٩٨ .

(٣) انظر الصوء ١٠ / ٨٢ وفيه « ثم جاور بمكة عشر سنين أو أكثر وصنف بها تصنيفاً بها شرح البخاري » .

(٤) الهند ٢ / ٣٩٨ (٥) ري الصادي ١٤ .

أول السنة التالية

وجعل داره المتواضعة التي أنشأها على الصفا مدرسة يقوم بموئنا ودفع نفقاتها الملك الأشرف ، وقدر بها طلبة . وثلاثة مدرسين للحلقة والفقهاء الشافعي ، والعهدة المالكي .

ويزور المدينة النبوية - على ساكنها أفضل الصلاة والسلام - ويقرر بها مثل ما قرره بمكة . ويشتري حديقتين بظاهرها ، يوقفهما على تلك المدرسة^(١) .

ثم يعود إلى مكة قاصدا اليمن ، وفي طريقه إليها يصله نعي الأشرف إسماعيل . ويستمر مع الناصر - بعد أبيه - كما كان مع أبيه ، ويقيم في اليمن حتى السنة الخامسة بعد الثمانيات ، وفيها يستأذن للسفر إلى مكة ، فدخلها في رمضان ، ويسافر في بقعتها إلى الطائف قبل الحج . ويحج هذه السنة ويقضي السنة السادسة بين مكة والطائف ، ويحج تلك السنة - أيضا - ثم يسافر إلى المدينة مع الحاج لتفريدها ما كان اشترها بها ، فإنه نوزع فيه ، ثم يتم وجهته لليمن مارا بمكة^(٢) . وتشاء إرادة الله أن تكون هذه الزيارة عامة زيارته لبيت الله الحرام ، وبدعمه للنون - وهو على أحر من الجمر شوقا إلى مكة ، وتطلعا إلى بيته الحرام ، فقد كان يمني أن يموت بمكة ، كما سبق بيان ذلك^(٣) .

ومن خلال ما تقدم نستطيع أن نبين أن شطرا كبيرا من حياته ، قضاه في جوار بيت الله ، مقتديا في ذلك بعض علماء اللغة الذين سبقوه إلى هذا العمل ، وشقوا له هذا الطريق ، وفي مقدمتهم جليل الله الزمخشري (٤٦٧ - ٥٢٨) ، والحسن بن محمد الصفهاني (٥٧٧ - ٦٥٠) .

وكان يحب الانتساب إلى مكة ، لأنه كان يكتب بخطه : للمتجني إلى حرم الله - تعالى - واقدي في كتابه ذلك بالرضي الصفهاني^(٤) : الآنف ذكره . وانظر الورقة

(١) ري الصادي ١٤ - ١٥

(٢) ري الصادي ص ١٥

(٣) ص ٢٨

(٤) العقد الجديد ٢ / ٣٩٩ .

الأخيرة من كتابه «الغرر الخفية» قد قال فيه : «... وأنا الفقير الحقير الملتجئ إلى
حرم الله العظيم ...» .

وخلال إقامته المتقطعة في مكة أخذ عن مشايخها . ومن أشهر من أخذ عنه :

- (١) بكر بن خليل المالكي^(١) .
- (٢) خليل بن عبد الرحمن بن محمد القسطلاني للكني المالكي ، إمام المالكية بالحرم
الشريف (٦٨٨ - ٨٦٠ هـ)^(٢) .
- (٣) عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي ، الحنفي ، نزل مكة ، وشيخ الحرم ، الملقب
عفيف الدين ، ويكنى بأبي السيادة (٦٩٦ - ٨٧٦ هـ)^(٣) .
- (٤) محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي بن مكّي بن طراد الأنصاري
الغزرجي ، للكني ، جمال الدين (٧٠٢ - ٨٧٦ هـ)^(٤) .. وسمع عليه
صحيح^(٥) مسلم كله بالمسجد الحرام تجاه الكعبة .
- (٥) محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العمري قاضي مكة ، وخطيبها
تقي الدين الحارثي الشافعي ، يكنى أبا اليمن (٧٠٦ - ٨٧٦ هـ)^(٦) .
- (٦) نور الدين القسطلاني ، وفراً عليه للوطأ ، رواية يحيى بن يحيى^(٧) وسمع حل
آخرين غيرهم .

وجال في البلاد شرقاً وغرباً ، وجنوباً وشمالاً ، والتقى بعدد كبير من علماء وقته ،
ومشايخ زمانه ، غير من ذكر ، أخذ عنهم ، واستفاد ما عندهم « كحمزة بن محمد ،

-
- (١) تاج القروس ص ١٣ .
 - (٢) ترجمته في العقد ٤ / ٣٢٤ - ٣٢٨ وانظر في سماعه العقد ٢ / ٣٩٣ والصورة ٨٠ / ١٠ .
 - (٣) ترجمته في العقد ٥ / ١٠٤ وطلقات الشافعية الكبرى ١٠ / ٣٣ وطلقات الإسوي ٢ / ٥٧٩ والدرر
الكلمة ٢ / ٢٤٧ والفجر الزاخر ١١ / ٩٣ - ٩٤ وقول تذكرة الحفاظ ١٥٢ والشذرات ٦ / ٢١٠ -
٢١٢ والبر ١ / ٣٧٨ ومفتاح السعادة ١ / ٢٦٧ وانظر في سماعه الصورة ٨٠ / ١٠ والبر ٢ / ٢٨٠
 - (٤) ترجمته في الدرر الكلمة ٣ / ٣٧٨ .
 - (٥) الصورة ٨٠ / ١٠ .
 - (٦) ترجمته في العقد ١ / ٣٦٧ - ٣٦٨ وانظر في سماعه العقد ٢ / ٣٩٣ والصورة ٨٠ / ١٠ .
 - (٧) الصورة ٨٠ / ١٠ .

فقد قرأ عليه المصاحف^(١) و « عضنفر »^(٢) و « ابن البخاري »^(٣) ، وتلاميذه « الشرف
الدمياطي »^(٤) وتلاميذه « التجيب الحراشي »^(٥) .

وقد جمع مشيخته^(٦) ، وخرجها الجمال بن موسى المراكشي^(٧) .

(ز) الحسن :

علمنا مما سبق أنه ارتحل إلى الهند عام ٨٧٢ أو ٨٧٨ هـ تقديراً ، ثم عاد إلى مكة
في عام ٨٩٢ هـ ليخرج مع الراكب العراقي بعد أداء مناسك الحج ، ليقابل السلطان أحمد
ابن أويس الذي استدعاه بكتاب كتبه إليه . ويسافر من العراق إلى الأناضول ، ويروى
السلطان العثماني ، وبعدها يتجه إلى شيراز التي كان يحكمها - آنذاك - تيمورلنك ،
فما يكاد يدخلها حتى يضيق بها ، ويجد نفسه لا يطيق البقاء : « إذ أن بلداً عاث
الغزو المغولي فيه فساداً لم يكن بالإمكان أن يحتفظ به مدة طويلة »^(٨) . فأبحر من
هرمز صوب جنوب بلاد العرب - بعد أن دار وطوف في بلدان كثيرة .

وفي ربيع الأول سنة ٨٩٦ هـ وصل إلى عدن ، وأقام بها مدة ، حتى « علم به
ملك اليمن الأشرف إسماعيل بن الأفضل فاستدعاه إلى مدينته « تعز » وكتب إلى ناظر
عدن يومئذ أن يجهزه بألف دينار ، فجهزه بها ، وطلع إلى (تعز) فوصلها في اليوم
الرابع والعشرين من رمضان . فأكرمه السلطان ، وأنصفه ، وأنزله منزلة تليق بحاله ،

(١) الضوء ١٠ / ٨١ .

(٢) تاج القروس ٣ ص ١٢ .

(٣) الضوء ١٠ / ٨٠ .

(٤) في الضوء ١٠ / ٨٠ أنه أخذ عنه وأنجزه أنه لم يأخذ عنه وإنما أخذ من نسخة لأنه ولد سنة ٨٦٢ هـ وهو
توفي سنة ٧٠٥ هـ نظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ١٠٢ - ١٢٢ - ولقد صرح في كتابه
(المرقاة الزكية) (لائحة ٧١) بروايته عن أحمد تلامذه فقال أئماناً أبو الحسن علي بن عبد الكافي أئماناً
الحافظ الدمياطي ، قال : أنشدنا ابن خازمي لفظ : ألا من إلخ .

(٥) في الضوء ١٠ / ٨٠ أنه أخذ من ورائي في أخذه عنه وفي فيما قبله فقد ولد الحراشي سنة ٨٨٧ هـ وتوفي
سنة ٦٧٢ هـ وترجمته في الشفوات ٥ / ٢٣٦ والأعلام ٤ / ١٨٢ - ١٨٣

(٦) الضوء ١٠ / ٨٠ .

(٧) محمد بن موسى ، أبو القوكلات ، أبو القاسم الشافعي ولد بمكة سنة ٧٨٩ هـ وتوفي سنة ٨٢٢ هـ ترجمته
في الضوء ١٠ / ٥٦ - ٥٨ .

(٨) ملحة للعارف الإسلامية ، ترجم في القص د محمد السديس .

وحمل إليه للفور أربعة آلاف درهم ضيافة له^(١).

وأقبل عليه السلطان إقبالا زائدا ، وأكرم مثواه ، وبالح في إكرامه ، وأعطاه عطايا كثيرة وافرة ، وتواتر إحسانه إليه وإنضاله عليه ، ونال منه شفقة عظيمة ، وأحبه حبا شديدا ، واعتنى به ، وجمع عليه الخدم.

وبعد أن أقام أربعة عشر شهرا في تبر ، أصدر السلطان مرسوما بتعيين القاضي محمد الدين أبي الطاهر على القضاء الأكبر في أقطار للمالك اليمنية في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ٧٩٧هـ^(٢) فقد كان هذا للتصيب شاعرا منذ وفاة القاضي جمال الدين ابن محمد بن عبد الله الريمي سنة ٧٩٢هـ وكتب له منشورا بذلك ، بلغ إلى أقطار الممالك اليمنية وبعد هذا التعيين يفادر تبر ليقوم بعمله الجديد .

وبالح السلطان في إكرامه ، وتزوج ابنته لزيد جهالما ، وتمسك به حبا له وتقديرا ، حتى أودى به هذا الحب أن يحول بينه وبين بعض ما يشتهي ، فقد طلب المجد من السلطان أن يأذن له بالحج سنة ٧٩٩هـ في رسالة كتبها إليه هذا نصها :

« وسأ نبيه إلى العلوم الشريفة ، أنه غير خاف عليكم ضعف أقل العبد ، ورفعة جسمه ، ودقة بنيت ، وعلو سنه ، وقد آل أمره إلى أن صار كالمسافر الذي تحرم ، وانعمل ، إذ ومن العظيم (منه)^(٣) ، بل والرأس اشتعل ، وتضعض السن ، وتقعقع الشن^(٤) ، فما هو إلا عظام في جراب وبنان ، مشرف على غراب ، وقد ناهز المشرك التي تسميها العرب دقاقة الرقاب ، وقد مر على المسامع للشريفة غير مرة لـ صاحب البخاري قول سيدنا رسول الله - ﷺ - : « إذا بلغ المرء الستين سنة ، فقد أحذر الله إليه .. فكيف من نيف على السبعين ، وأشرف على (عتبة)^(٥) الثمانين ، ولا يجمل بالثامن أن تمضي عليه أربع سنين ، ولا يتجدد له شوق وعزم إلى بيت رب العالمين ، وزيارة سيد المرسلين ، وقد ثبت في الحديث النبوي ذلك .

(١) المقود التزكية ٢ / ٢٦٤ .

(٢) انظر المقود ٢ / ٢٧٨ .

(٣) زيادة من روى القاضي من ١٢ .

(٤) الشن : القرية الصغيرة البالية .

وأقل العبد له ست سنين عن تلك المسالك ، وقد غلب عليه الشوق حتى جل عمرو^(١) عن الطوق ، ومن أقصى أمنيته أن يجد العهد بظلك المعاهد ، ويفوز مرة أخرى بتفصيل تلك المشاهد ، وسؤاله من المراحم الحسنية^(٢) الصلوة عليه ، بتجهيزه في هذه الأيام ، مجرداً عن الأهالي والأقارب ، قبل اشتداد الحر ، وغلبة الأوام^(٣) ، فإن الفصل أطيب والريح أظيب^(٤) ، ومن للممكن أن يفوز الإنسان بإقامة شهر في كل حرم ، ويحظى بالمثل من مهبط الرحمة والكرم .

و - أيضاً - كان من عادة الخلفاء سابقاً وخطفاً أنهم كانوا يرددون اليريد عمداً ، قصداً لتبليغ سلامهم إلى حضرة سيد المرسلين - صلوات الله وسلامه عليه - مبدأً . فاجعلني - جعلني الله فداك - ذاك اليريد ، فلا أكتفى شيئا سواه ، ولا أريد :

شوق إلى الكعبة الغراء قد زادنا فاستحمل القلص الوئحادة الزادا
واستأذن لملك النعمان زيد علا واستودع الله أصحابها وأولادا

فلما وصل هذا إلى السلطان ، كتب في طرة الكتاب :

« صدر الجمال المصري على لسالي ما يحقق لك شفاعاً : أن هذا شيء لا ينطق به لسالي ، ولا يجري به قلبي ، فقد كانت اليمن عياء فاستنارت ، فكيف يمكن أن تتقدم^(٥) - وأنت تعلم - أن الله تعالى - قد أحيا بك ما كان ميتاً من العلم ، فبالله عليك إلا ما وجهت لنا بقية هذا العسر ، والله - يا مجد الدين - يميناً بارة ، إلي أرى فراق الدنيا ونعيمها ، ولا فراقك أنت اليمن وأهلك (فحياتك إلا رجعت عن^(٦) ذلك) .

واستجاب المجد لطلب الملك ، وأثر البقاء على السفر ، ورغبة السلطان على رغبته ، وطواها في حنايا أضلعه ، وخبيا نفسه ، ففريت نفسه مشلوبة إلى بيت الله الحرام ،

-
- (١) أصله مثل يفتظ : « كثر عمرو عن الطوق » .
(٢) نسبة إلى الحسنة . (٣) الأوام كثراب : الطش .
(٤) أظيب : هو ريح الجنوب .
(٥) كما ، ولعل المراد : أن تتقدم بالإذن .
(٦) زيادة عن ري الصادي ص ١٤ . والخلف بنو الله غير جاز .

حتى إذا ما جاءت السنة الثانية بعد التتامة ، وعجز أن يخفي شوقه ، وصاق صدره بتلك الرغبة ، أعاد الكرة بطلب الإذن للحج ، فما يسع للملك إلا أن يأذن له ، فحج تلك السنة ، وجاور بمكة بقيتها ، وشيئا من أول السنة التي تليها ، وجعل داره التي أنشأها على الصفا مدرسة للملك الأشرف ، كما رار للمدينة ، وأنشأ بها مدرسة كذلك التي في مكة ، ثم قرر العودة إلى اليمن ماراً بمكة وفي طريقه إليها ينص إلى زوج ابنته الملك الأشرف ، فيتولى لزومة الحكم بعده لابنه الناصر ، ويسير معه الجند كما سار مع أبيه ، ويقيه على ما كان عليه أيام أبيه^(١) ، يخلص له الرد ، كما أحلص لأبيه ، فراه يؤلف للناصر « الأحاديث الضعيفة » ليرحمه من البحث والتقيب عنها في كتب الحديث .

وفي سنة (٨٨٠٥) حج مرة أخرى ، ومكث بعد إنهاء حجه ، بين مكة والطائف ، حتى وافاه حج سنة (٨٨٠٦) فحج من الطائف ، ثم توجه إلى المدينة ، وبعدها توجه إلى اليمن ماراً بمكة ، آخذاً في طريقه إلى اليمن طريق السراة ، وأقام « بالخلف » و « بالخليف »^(٢) تسعة أشهر ، يواصل بعدها سفره إلى « زيد » .

واستقر به - هذه المرة - المقام في اليمن ، يرى مرة في زيد ، ونارة في تمر ، لما كان قوَّض إليه من تدريس بعض المدارس فيها كالمدرسة الزيدية والمدرسة المهادنية وغير ذلك .

ورغم كثرة أسفاره ، ظل محضاً بمنصب رئيس قضاة اليمن ، حتى لقد كانت الكتب والرسائل توفع جوفه نياحة منه ، وكان ينوب عنه في القضاء القاضي جمال الدين محمد بن أحمد المقرئ^(٣) ، في أوائل دولة الناصر .

(١) يبدو أن هذا في النصب دون الاحرام والخروج ، ففي الصوة ١ / ٢٤٠ في ترجمته الناصر « ملك بعد أبيه في ربيع الأول سنة ٨٠٣ هـ ظم محمد سيرة وجرت له كائنات وكاد ظمراً جبراً من شرور بني رسول ، وفي أيامه غلب بلاد اليمن لكثرة ظلمه وعنفه وعدم سياسته وتغييره ، ولم يزل على ذلك حتى مات أثر ارتياعه من صابغة » ولم يبق مدرسة « و كان موصوفاً عند الشام والخلص بوجور الظلم اليهم بحيث إنه ترفع إليه الأمور العظام التي لا تحفل فلا ينضب لها ، وهذا يزيد ما تقدم » انتهى .

(٢) لم أجد تحديداً لهذا الموضع ، ولقد أعلم .
(٣) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مراجع . ولقد أعلم .

« وكانت مدة ولايته قضاء القضاة باليمن عن الملك الأشرف إسماعيل بن الأصيل
وعن ولده الملك الناصر عشرين سنة »^(١) .

وأكرمهُ السلطان وابنه السلطان ، لعلمه ، وقضاه ، حتى إنه صُفِّ للأشرف
كتاباً ، وأهداه له ، على أطباق ، فملأها له دراهم ، وصُفِّ للناصر كتابي « تسهيل
الوصول إلى الأحاديث الثلاثة على جامع الأصول » و « الإصعاد إلى رتبة الاجتهاد »
في أربعة أسفار^(٢) .

هذا ما ذكره ابن حجر ، على حين يذكر الخرجي في « العقود اللؤلؤية » : « أن الجيد
أفرغ كتابه المسمى بـ « الإصعاد » في اليوم الخامس عشر من شعبان سنة (٨٠٠ هـ)
وحمل إلى باب السلطان مرفوعاً بالطبول والمقال ، وحضر سائر الفقهاء والقضاة ،
والطلبة ، وساروا أمام الكتاب ، إلى باب السلطان - وكان الكتاب ثلاثة مجلدات -
يحملة ثلاثة رجال على رؤوسهم ، فلما دخل على السلطان ، وتصفح أجاز مصنفه
المذكور بثلاثة آلاف دينار »^(٣) .

ومن ظاهر هذا النص نستطيع أن نقول : « إن المصنف أهدى مؤلفه (الإصعاد)
إلى السلطان إسماعيل ، لا إلى السلطان الناصر ، كما ذكر ابن حجر .

ولم يقتصر الإكرام على السلطان وابنه ، بل أكرمهُ وأحبهُ الناس جميعاً ، كما حظي
بتقدير وعمة العلماء والقضاة ، والفقهاء وطلاب العلم ، لما يجتونه عنده من علم جم ،
بعضهم من سعادته .. فقد قصده الطلبة ، والعلماء ، والقضاة ، والفقهاء ،
يأخذون منه « قفي أول يوم من رجب سنة (٨٠١ هـ) اجتمع للفقهاء يزيد ،
وقصدوا القاضي محمد الدين محمد بن يعقوب ، الشولزي قاضي القضاة يومئذ ، وسألوا
مه أن يسمعهم (صحيح البخاري) فأجلسهم إلى ذلك ، وكانت القراءة في منزله -
يومئذ - في البستان الذي له عند باب التحل ، فاجتمع لذلك خلق كثير من الفقهاء ،
والأعيان ، واستمرت قراءة الكتاب إلى أن ختمه »^(٤) .

(١) ري الصادي ١٨ .

(٢) إنباء النسر ٤ / ٤٨ .

(٣) ٢٩٧ / ٢ .

(٤) العقود ٢ / ٢٠٣ - ٢٠٤ .

وظل مقيما في اليمن بقية عمره ، حتى وافاه الأجل في شوال سنة (٨٨١٧) .

* * *

تلاميذه :

كان لرحلته الآتفة الذكر أثر كبير في ضخامة عدد شيوخه ، وفي عدد تلاميذه ، إذ تلمذ على يده عدد ضخم في أنحاء العالم الإسلامي وبلدانه التي دخلها ، وتصنف حياة تلاميذه بلدنا على أن له تلاميذ في مكة والشام والعراق ومصر واليمن وغيرها . وليس تلاميذه أشخاصا مغمورين طواهم الزمن ، ونسيهم في غفلة من غفلاته ، وإنما أخذ عنه أناس صار لهم في التاريخ ذكر ، ومن هؤلاء كثير من علماء الأمة الإسلامية في النحو والحديث والتاريخ وغيرها من العلوم .

ومن أشهر من أخذوا عنه :

(١) إبراهيم بن وضوان الشيخ برهان الدين الحلبي الشافعي نزيل القاهرة ، كان ممن اشغل بالفقه ومهر فيه (ت ٨٥٠ هـ)^(١) وقد أخذ عنه^(٢) (محمد الموشين فيما يقال بالسنة والشين) . ونقل عنه أنه تبع أوهام الجبل لابن فارس في ألف موضع ، مع تعظيمه له ، وثناؤه عليه .

(٢) أبو الحسن إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (٨٠٩ - ٨٨٥ هـ)^(٣) . مكثنا في المصادر ، والنفس تميل إلى عدم أخذه عنه لتأخر ميلاده .

(٣) الموفق الأبي^(٤) ، يقول السخاوي : أنشدني الموفق الأبي بحكمة ، وقال : أنشدني المجد لنفسه مما كتبه عنه الصغدني سنة ٨٧٥٧ :

(١) ترجمته في الضوء ٥٠ / ١ والنفوس ٢٦٧ / ٧

(٢) الضوء ٨٢ / ١ ، ٨٦ وطبقات القسري ٢٧٧ / ٢ .

(٣) ترجمته في الضوء ١٠١ / ١ - ١١١ ، وقد ملأ ترجمته بالتقصي والسب ، وانظر البدر ١٩ / ١ وقد اتصف له من صاحب الضوء ، ونظم البيان ٢٤ والنفوس وتاريخ أدب اللغة العربية ٢ / ١٦٨ والأعلام ٥٠ / ١

(٤) الضوء ٨٦ / ١ .

أَحْبَبْنَا الْأَمَاجِدَ إِنْ رَحِمَ وَلَمْ تَرْعُوا لَنَا عَهْدًا وَلَا
نُودِعَكُمْ وَنُودِعَكُمْ قُلُوبًا لَعَلَّ لَكُمْ يَجْمَعُنَا وَلَا

٤ (أحمد بن إسماعيل بن النحاس الناصر ، لذلك الرسولي (ت ٨٨٢٧)^(١) ، وقد نقل الحياض^(٢) أنه : « سمع الناصر أحمد بن إسماعيل يقول : إنه سمعه يقول : « اشتريت كتباً بخمسين ألف مئة » .

٥ (أحمد بن علي بن حجر الحافظ (٧٧٣ - ٨٨٥٢)^(٣) . قال : « اجتمعت^(٤) به يزيد وفي وادي الحبيب ، وتولفتي جُلَّ القاموس ، وأذن لي مع التلوة أن أرويه عنه ، وقرأت عليه من حديثه عِدَّة أجزاء ، وسمعت منه المسلسل بالأولية لسماعه من تقي الدين السبكي صاماً بشرطه . وسمعت عليه جزءاً فيه الأبطال العالية بدرجتين من مشيخة الفخر على سماعة ابن قيس الضيائية عنه^(٥) . وسمع عليه غير ذلك كما سمع منه ، وروى عنه بعض الأشعار ، ومنها البيتان السابق ذكرهما ، وهم اللذان رواهما عنه الصلاح الصفدي سنة ٨٧٥٧ ، وروى عنه شعراً لابن نباتة ، قال : أنشدني من لفظه . قال : أنشدني جمال الدين بن نباتة لنفسه :

يا معني المذنبين ما عافوا من النار والمهالك
أعق من الهلكات رقي ولا تسلط عليّ مالك^(٦)

وفي الفتح ٣١٨/٢ : وذكر شيخنا مجد الدين الشيرازي صاحب القاموس أنه جمع في سبب تسمية عيسى بذلك خمسون قولاً ، أوردها في شرح المشارقي .

٦ (أحمد بن علي بن عبد القادر ، تقي الدين ، المقرئ ، الحنفي ، مؤرخ الديار

(١) ترجمته في الضوء ١ / ٢٤٠ = ٢٤١ والأعلام ١ / ٩٣ = ٩٤ .

(٢) طبقات القسرين ٢ / ٢٧٩ .

(٣) ترجمته في التبر المبرك ٢٣٠ والضوء ٢ / ٣٦ والبر ١ / ٨٧ وطبعه أنب الله ٢ / ١٦٥ ولسان الميران

٦ / حقه ، الدرر ٤ / حقه . الشرف ٧ / ٢٧٠ ، والأعلام ١ / ١٧٣ - ١٧٤ .

(٤) في الضوء ١٠ / ٨٦ : اجتمع به سنة ثمانية .

(٥) معجم شيوخ ابن حجر لوحة ١٦٠ .

(٦) معجم شيوخ ابن حجر لوحة ١٦٠ .

المصرية ، صاحب كتاب (خطاط القريزي) ، (٧٦٦ - ٨٨٤٥ هـ)^(١) ، وقال
عنه في ترجمته التي أطلناها : « إن آخر ما اجتمع به في مكة سنة ٨٧٩٠ ، وقرأت
عليه بعض مصنفاته ، وتوليت قلموسه ، وأجلزني ، وأفادني »^(٢) .

(٧) الأشرف إسماعيل بن العباس ، أبو الناصر النظم ، من ملوك الدولة الرسولية ،
(٧٦١ - ٨٨٠٣ هـ)^(٣) ، قرأ عليه الحديث^(٤) ، وسمع عليه^(٥) صحيح البخاري
في شهر رمضان من (٨٧٩٨) .

(٨) خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي ، صلاح الدين ، الأديب المؤرخ صاحب
التصانيف الكثيرة ، وهو صاحب كتاب (الوافي بالوفيات)^(٦) ، روى
عنه^(٧) اليعنبي الآنف ذكرهما ، وأوسع في الفناء عليه^(٨) .

(٩) التقي بن فهد المكي^(٩) .

(١٠) عبد الرحيم بن الحسن الإسمنوي الشافعي ، أبو محمد جمال الدين ، صاحب
(الطبقات) (٧٠٤ - ٨٧٧٢ هـ)^(١٠) .

(١١) عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل (٦٩٤ - ٧٦٩ هـ)^(١١) .

(١٢) عبد الله الناشري ، اليمنى ، تزيل مكة (ت ٨٨٨٦ هـ)^(١٢) .

(١) ترجمته في القبر للسيد ٢١ والصوره ٢ / ٢٦ والبر ١ / ٧٩ والنفوس ٧ / ٢٥٤ .

(٢) معجم للطبوعات ١٧٧٨ والأعلام ١ / ١٧٢ - ١٧٣ .

(٣) الضوء ١٠ / ٨٣ .

(٤) ترجمته في النفوس للترتبية ٢ / ١٦٣ والصوره ٢ / ٢٩٩ وبلغ للزم ٥٢ والأعلام ١ / ٣١٣ .

(٥) الضوء ١٠ / ٨١ والنفوس ٧ / ١٢٧ والبر ٢ / ٢٨١ .

(٦) النفوس ٢ / ٢٧٦ .

(٧) سبقت ترجمته في مشايخه . ص ٢٥ .

(٨) المعقد ٢ / ٢٩٣ و ٤٠٠ .

(٩) المعقد ٢ / ٢٩٣ والصوره ١٠ / ٨٠ .

(١٠) الصوره ١٠ / ٨٦ .

(١١) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٢٥٢ ونية الرعدة ٣٠٤ والبر ١ / ٣٥٢ والفتح للبر ٢ / ١٨٦ - ١٨٧ .

(١٢) تقدم في مشايخه . ص ٣٩ .

(١٣) ترجمته في الضوء ٥ / ٧٦ - ٧٧ وانظر في معجمه ربي الصفدي ص ١١ .

- (١٣) عبد الله بن يوسف ، المعروف بابن هشام (٧٠٨ - ٨٧٦)^(١) .
- (١٤) نور الدين علي بن محمد بن الحسن المعروف بـ العليف ، العكي ، اللعداني
الملكي ، الشافعي (٨٧٠ - ٨٨٤٧)^(٢) ، وقد قرأ عليه القاموس ، فقال :
مذ مذ مجد الدين في أبيه من بعض أبحر علمه القاموس
دهبت صياح الجوهري كأنها سحر للفتن حين ألقى موسى^(٣)
- (١٥) ابن قحروان المقرئ^(٤) .
- (١٦) محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب ، الجمال ، أبو الحسن ،
الملكي ، الحنفي (٧٧٠ - ٨٨٣٩) وقد روى عنه القاسمي أبياتاً رواها عنه المجد
عن الشيخ تقي الدين .. وفي :

مضى عصر الصبا لآتي تشراح ولا عيش يطيب مع الملاح
ولا في خدمة الملوك تعال فيه كل أنواع الفلاح
وكنت أظن بصلحي مشي فثبت فأين آثار الصلاح

وروى هذه الأبيات عن المجد القاسمي الآتي ذكره .

- (١٧) تقي الدين محمد بن أحمد الحسني القاسمي الملكي صاحب (العقد الثمين)
(٧٧٥ - ٨٨٣٣)^(٥) قال عن نفسه : « سمعت منه بمنزلي بمنى جزء ابن
عرفة ، والمائة للشفاعة من مشيخة ابن البخاري ، انشاء العلاءي ، وقرأت عليه
في مبدأ الطلب السيرة النبوية لعبد النبي المقدسي عن ابن الحجاز ، عن عبد السلام
عنه . والأربعين النووية عن مجلي ، عن النووي ، والبردة عن ابن جماعة عن
ناظمها »^(٦) .

(١) سبق في مناقبه : ص ٢٩ .

(٢) ترجمته في الضوء ٥ / ٢٩٨ - ٢٩٩

(٣) الضوء ١٠ / ٨٦

(٤) ري الصادي ص ١١ .

(٥) ترجمته في الضوء ٧ / ١٨ وخيل طبقات الحفاظ ٢٩١ ، ٣٧٧ وطبع الطبعة العربية ٢ / ٢٠١ ومجمع
الطبعات ١٤٢٩ .

(٦) العقد ٢ / ٣٩٧ .

(١٨) محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ، بن ظهيرة ، القرشي المكي .
قاضي مكة ، وخطيبها ، وفتيها جمال الدين ، أبو حامد بن الشيخ عفيف الدين
الشافعي (٧٥١ - ٨١٧) وقد حدث عنه في حياته ، ومات قبل شيعته
بشهر .

(١٩) الإمام جمال الدين محمد بن الشيخ موسى بن علي بن الصمد بن محمد المراكشي
المكي ، أبو البركات ، الشافعي ، سبط الشيخ عبد الله الياقبي (٧٨٧ -
٨٢٣)^(١) . وخرج له مشيخة حسنة من شيوخه ، ولم يقتل في قراءتها
عليه ، ولا سمعها عليه أحد غير أن بعض أصحابنا المكيين أخبرني أنه قرأ عليه
أحاديث شيوخ السماع يستأنه بنخل زيد^(٢) .

(٢٠) يحيى بن محمد بن يوسف السعدي ، تقي الدين ابن الكرماني أو (الكرماني)
أبوه فمس الدين الكرماني (٧٦٢ - ٨٣٣)^(٣) أفاد منه كثيرا حين ورد بغداد
سنة نيف وتسعين ، وكان ذلك حين دعاه السلطان أحمد بن لويس .

يقول الكرماني نفسه :

« ثم رجع إلى مكة ، وأقام بها مدة ، ثم ورد بغداد سنة نيف وتسعين بعد
وفاة والدي ، ولازمته - أيضا - واستفدت منه شيئا كثيرا ، ثم سافر إلى بلاد
فارس^(٤) . »



صلته بالسلطين :

عاش الفيروزآبادي الجزء الأكبر من حياته قريبا من السلطين ، يجالسهم
ويسألوهم ، ويتقبل أعطياتهم وهباتهم ولم تقل تلك العلاقة من المجاملة التي تقع عادة

(١) ترجمته في العقد ٢ / ٢٦٤ - ٢٧١ والصورة ١٠ / ٥٦ .

(٢) العقد ٢ / ٢٩٣ - ٢٩٤ .

(٣) ترجمته في الصورة ١٠ / ٢٥٩ ، وكشف الظنون ٥٤٦ ، ١٦٢٩ والأعلام ٩ / ٢١١ .

(٤) الصورة ١٠ / ٨٣ .

في مثلها ، وهي جمالة لا يقبلها كثير من أهل العلم ، أو يترددون في قبولها على الأقل ، وقد كان لنا أثر واضح في شخصية القروزي أبيدي وحياته .

فلم يخل أكثر كتبه من إهداء لأحد الحكام ، وإنشاء مقدمة في مدح من أهدى لهم ، يطول في مدحهم ، ويملأهم ، كما فعل في مقدمتي كتابيه « الفرر المثلثة » و « القاموس » بل تجاوز الأمر ذلك إلى أن صار الملوك والسلاطين يأمرونه بالتأليف في موضوع ما ، فيستجيب لأمرهم ، كتأليف « مختصر الفتح القسي » وتأليف « بصائر ذوي التمييز » . بل تجاوز الأمر إلى ذلك كله فصاروا يأمرونه ، أو يوحون إليه بإصدار فتوى في أي قضية يريدون .

وقد أغدق عليه الحكام السلاطين ، وأمدوه بالصلوات ، وبالفرا في ذلك « مثل شاه منصور بن شجاع صاحب تبريز ، والأشرف صاحب مصر ، والأشرف صاحب اليمن ، ولبن عثمان ملك الروم ، وأحمد بن لويس صاحب بغداد ، وتهمورلنك الطاغية ، وغيرهم »^(١) .

« ولما قدم القاهرة في دولة الأشرف رتب له رواتب شتى »^(٢) وألف له كتابي « قطبة الخشاف » و « نزهة الرشاش » في حوالي سنة ٨٧٦٨ هـ - كما سيأتي بيان ذلك في تصانيفه .

وهي أول صلة له بالسلاطين ، ولا أعلم صلة قبلها ، ولا غير اتصاله قبل التاريخ المذكور .

واتصل - بعد ذلك - بواله « أئند مر العلائي » أحد عماله في دمشق وأهدى له الكتاب الذي أحققه في هذه الرسالة .

ولي حوالي سنة ٨٧٧٥ هـ) سافر من مكة إلى بلاد الهند ، وأقام بمدينة « دلة »^(٣) مدة ، ورتب له ملكها في كل يوم خمسمائة تنكة ، وربط على يابه خمس

(١) الجزء ١٠ / ٨١ .

(٢) مقدمة نزهة الرشاش .

(٣) ري الصادي ص ١٧ .

(٤) ري الصادي ص ٨ - ٩ .

ميلة ، وجعله شيخ الخطورة ، وكانت مدة غيبه ييلاد الهند نحو خمس سنين ، ثم رجع إلى مكة^(١) . وأقام فيها إلى سنة ٥٧٩٢ هـ حيث خرج إلى الطائف وأقام في بستانه هناك ، وجاءه مع الحاج رسالة من السلطان القان أحمد بن تويس (ت ٥٨١٤ هـ) يستدعيه بها إليه ، وفيها ثناء عظيم عليه ومنه :

القاتل القور لوفاء الزمان به كانت لياليه ألياما بلا ظلم
والفاعل الفعلة الفراء لو مزجت بالنار لم يك ما بالنار من حمم
وفيه :

ولو نطق لتهدي الفرقدين لكم والشمس والبدر والعيون والملك

وكان قد بعث له مع الرسالة هدية^(٢) . فذكر هذا البيت معتزلاً ، ومختصراً لما أهدى إليه ، وما إن انتهى موسم الحج حتى شد رحله ، وامتطى مطيته مع الركب العراقي الحاج ، وتشع المصادر أن تعطينا أخباره مع السلطان مستدعيه قال تلميذه الفاسي : « وما عرفت خبره مع مستدعيه »^(٣) .

ومن ثم توجه إلى الأناضول ، ويزور سلطان الأتراك هناك ، ويذكر في كتابه « مختصر الفصح القسي » قصة وقعت له مع السلطان ... « واتفق لمختصر الكتاب - عفا الله عنه - مثله ، وذلك أني كنت مع السلطان جلال الدين جعفر بن أرتنا سلطان المملكة الرومية ، فجرى ذكر هذين الكلامين اللذين^(٤) كانا بين هذين الإمامين ، فنصار السلطان يبلغ في استحسانه »^(٥) .

ثم يدخل فارس ، ويقتضي بحاكم شيراز الطاغية نيمورنك^(٦) ، حيث أخذق عليه

(١) في الضوء ١٠ / ٨٣ هـ وأقام بذلك مدة ، وعظمه سلطانها .

(٢) وي الصادي ص ٩ .

(٣) المقدم ٢ / ٣٩٨ .

(٤) في المختصر : ذكر هذين الكلامين اللذين كان بين .

(٥) مختصر الفصح القسي لوحة (٣) وهناك الكلامان وردا في قوله : « أقبل الفاسي على فرسه ، وكاد يكمو الفرس به ، فقال للملك : سيّر فلا يكابك الفرس » فقال القاضي في جوابه : « دام علا الملك » وكل من الكلامين يقرأ طرفاً أو مكسباً ، واتفق .. إلخ .

(٦) المقدم ٢ / ٣٩٨ .

الأموال الطائلة ، والمنايا السنية ، وقد أعطاه خمسة آلاف دينار^(١) .

ويتم بعد ذلك وجهه صوب اليمن ، وهناك لقي الإكرام والتقدير ، وقد سبق أن ذكرت شيئاً في رحلاته وعقالاته فليرجع إليه ص ٤٢ - ٤٩ .

وأود - ها - أن أشير إلى أن الرابطة بينه وبين سلطان اليمن صارت قوية فوق العادة . فقد تزوج السلطان بامته ، وصار الشيخ الناطق بلسان السلطان . يذود عن أفكاره ، وينافع عن معتقداته .

وقد تجاوز الأمر ذلك فاعترف له بالمبودية - وهي غاية الولاء - بقوله : « فقول لفتي اجني : إلى صُنفت كتاباً في تكثير النعمان يحتاج إلى إثبات وبيان ، وإلا فسلطان المسلمين ، وصلاح العالمين بيني وبينه حكم مقسط غير واسط ، ينتصف لنفسه الشريعة أولاً ، ولعنده ثانياً من غير قاسط^(٢) » .

وبلغت متركة في اليمن كما وصف الخزرجي في تاريخ اليمن - غاية عظيمة فـ « إنه لم يزل في ازدياد من الوجاعة والمكانة وتقوؤ الشفاعة والأوامر على قضاء الأمصار » . واستمر مع الناصر - كما كان مع أبيه - سوى بعض الاختلاف الذي تقدم الحديث عنه .

وأشعراً فإنه لم تكن صلوات الفهرزآبادي مع الحكام صلوات واضحة نزيهة فقد حامت حولها شبه كثيرة ، إذ واقفهم في آرائهم ، وسامهم في شيء من بدعهم وباطلهم ، والخلاصة أنه - كما قال رسول الله - ﷺ - في الحديث الذي رواه أبو داود : « من اترب من السلطان افتتن » والله أعلم .



حقائده :

عاش الفهرزآبادي في عصر انتشرت فيه الخرافات ، ونشطت فيه الصوفية واعتنق مذاهبهم بعض علماء الأمة ، وصاروا يدعون إلى تلك المذاهب ، وينشرونها في الأوساط العامة .

(١) ري الصلبي ص ١٧ .

(٢) رسالة في الرد على المنتهين على ابن عربي لوحة ١٠ .

ويعن - ههنا - مستعرض بعض أقواله ، وما يظهر لنا من أحواله ، ونرجو مع ذلك لكل مسلم المغفرة من الله ، وقبول توبة التائبين ، وعذر ذوي الأعذار .
أولاً : تصديقه بـ « رتن » :

وأول هذه الأشياء أو للملاحظات التي تأخذها عليه تصديقه بوجود الدجال الكذاب (رتن) الهندي الذي ادعى صحبة النبي - ﷺ - وروي عنه أكثر من ثلاثمائة حديث . فقد قال ابن حجر - في معجم شيوخه :

« أخبرني (الفهرورزآبادي) لفظاً أنه دخل بلدة (رتن) الهندي ، ورأى في قريته خلقاً كثيراً يجيرون غيره ، ويشترون أمره ، ورأيت الشيخ قد أصفى إليهم ، وصدق ما لديهم ، وكان يشدد النكير على قول الذهبي : إنه لا وجود له في الخارج . ويقول : كيف سأل له الجزم بما لا علم له به ، ووجود هذا الرجل لا ينكره إلا من لم يبلغه أخباره على وجهها »^(١) .

ولا نطيل - في مناقشة قضية الكتاب الدجال (رتن) وإنما نكتفي بما كتبه الأئمة الأعلام ، فليما قالوه بركة وكفاية ومداية « لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد » وقد تكلم فيه الذهبي (ت ٥٧٤٨) في الميزان فقال :

« رتن الهندي ، وما أدراك ما رتن ؟ شيخ دجال بلا ريب ، ظهر بعد السنيّة ، فادّعى الصحبة - والصحابة لا يكذبون - وهذا جريء على الله ورسوله ، وقد ألفت في أمره جرعة » .

وقد قيل : إنه مات سنة اثنين وثلاثين وسنيّة ، ومع كونه كذاباً ، فقد كذبوا عليه جملة كبيرة من أسمع للكذب والهمال^(٢) .

وقد ذكر ابن حجر في الإصابة اضطراباً كبيراً في تاريخ وفاته ، وقال الذهبي : ولعمري ما يصدق بصحبة رتن إلا من يؤمن بوجود محمد بن الحسن في السرداب ، ثم يخرج إلى الدنيا ، فيملاً الأرض عدلاً ، أو يؤمن برجعة علي ، وهؤلاء لا يؤثّر

(١) لرحمة ١٦٠ - ١٦١ .

(٢) ميزان الاحتمال ٤٥ / ٢

وقد اتفق أهل الحديث على أن آخر من رأي النبي - ﷺ - موتاً أبو الطفيل عامر بن واثلة ، وثبت في الصحيح أن النبي - ﷺ - قال - قبل موته بشهر أو نحوه : « أرأيتم ليكنم هذه قايه على رأس مائة سنة منها ، لا يبقى على وجه الأرض من هو اليوم عليها أحد ، فانتقطع المقال ، وماذا بعد الحق إلا الضلال » انتهى ما ذكره الذهبي في غير كسروتن رتن ملخصاً (١) .

وقد اختصر ابن حجر أو لمخص من الجزء الذي ألّفه الذهبي في رتن ما أراد في كتابه (الإصابة) (٢) و (البيان للبيان) (٣) ، فارجع إليهما .

وقد حاول ابن حجر أن يلمس للمعاذير للذهبي إزاء ما قاله شيخه الفيروزآبادي فقال :

« والذهبي ما جزم بذلك بل تردد ، وعبارته في كتابه : « رتن مائتين » معروفة ، وكذلك في البيان ، وهو معنور ، لأنه يمتد من أهل الحديث ، وأهل الحديث تقطع بكذب من ادعى الصحة بعد أن الطفيل عامر بن واثلة - والله الهادي إلى الصواب - متمسكون بالحديث الصحيح للرواية عنه - ﷺ - « إن على رأس مائة سنة من حين ليكنم هذه لا يبقى على وجه الأرض من هو إذ ذاك عليها أحد » (٤) .

ورقة ابن حجر هذه دفاع عن الذهبي ، حينما شدد الفيروزآبادي النكير على قوله : « إنه لا وجود له في الخارج » .

وعلى فيه أصرح من هذه العبارة في إنكاره ، وحتى يتضح الأمر أكثر ، إليك ما قاله الذهبي ، ونقله عن ابن حجر : « وأظن أن هذه الخرافات من وضع هذا الجاهل موسى بن مجلي ، أو وضعها له من اختلق ذكر (رتن) وهو شيء لم يخلق ، ولكن صحتنا وجوده ، وظهوره بعد ستة مائة سنة فهو إما شيطان قبيح في صورة بشر ، فادّعى

(١) انظر الإصابة ٢ / ٥٢٩ .

(٢) انظر ٢ / ٥٢٣ - ٥٢٩ .

(٣) انظر ٢ / ٤٥٠ - ٤٥٥ .

(٤) معجم شيوخ ابن حجر لوحة ١٦١ .

الصحة وطول العمر ، واخرى هذه الطاقات ، وآما شيخ ضال أسس لنفسه بيتاً في جهنم بكنبه على النبي - ﷺ - ولو بُيِّنَتْ هذه الأخبار لبعض السلف لكان ينبغي لنا أن سرهه عنها فضلاً عن سيد البشر ، لكن مازال عوام الصوفية يروون الواهيات ، وإسناد فيه هذا الكاشعري والطوسي ، وموسى بن مجلي ، ورتن سلسلة للكذب لا سلسلة الذهب (١) .

ثانياً : التصوف :

ميتحدث لنا المصنف في السطور التالية عن تصوّفه ، وآرائه في التصوف والمتصوفة ، وسينقل عن بعض مشايخه المتصوفين ، فيقول :

« فإنه (ابن الخياط) جعل الصوفية طائفة في الضلال غير أنهم لم يبلغ الكفر منهم إلا صلاتهم ، كالشيخ يحيى الدين بن عربي ، هكذا أطلق ولم يعلم أن الصوفية سادات العالمين ، وصفارة الخلق أجمعين ، وطريقهم هو الصراط المستقيم ، ودينهم هو الدين القويم .

وأول طوائف الصوفية أصحاب الصفة الذين عصّهم الله على لسان نبيه بالعناية والهداية والرعاية. والحماية والكفاية ، ومنحهم كل منحة سنية ودرجة عالية ، وكان إمامهم وقادتهم ومرشدتهم سيد المرسلين ، وحبيب ربّ العالمين (٢) . ثم نقل كلاماً عن شيخه تقي الدين السبكي يؤيد به ما ذكر ، ثم قال :

« والصوفية - نفع الله تعالى بهم - يختارون من الأعمال والطاعات والمبادات أشقها وأصعبها ، لأنهم يجتهدون على الخروج من خلاف العلماء ، حتى يكون مجمعاً عليه - إن أمكن - ولا يخفي ما في هذا من الصعوبة ولا يطيقها إلا من عصّه الله بالعناية وكمال التوفيق ، فكيف يسهل المسلم أن يتعرض للطعن عليهم ، ونسبة الغلو إليهم . والاستخفاف برفع قدرهم ، والإشارة بالكناية إلى ضعف مذهبهم ، وحقارة مطلبهم ، ثم التصريح بأن أكابرهم المحققين غلاة ، ولا يطلق الغلاة - في الاصطلاح العربي - إلا على من يبالغ حتى يبلغ فيما هو - يصلحه - إلى حدّ الكفر ... فجعل أكابر المشايخ

(١) الإصنية ٢ / ٥٢٧ - ٥٢٨ .

(٢) رسالة في الرد على المخرئين على نبي عربي لوحة (١١)

الصوفية علاة ليس من شأن من له دين مستقيم ، ولو اقتضى الحال البسط لميلت في ذكر مناقب الصوفية ، وما منحهم الله تعالى - من جلالة الألقاب ، وتسفيه من تعرض لهم بنوع من الإنكار مجملات ، لكنها رسالة مبنية على الاختصار - أعادنا الله تعالى - من شرور الأشرار وسلك بنا سبيل عباده الأخيار الأبرار^(١) .

ثم ذكر - بعد ذلك - مراتب الناس في فهم النصوص من القرآن والحديث ، وبين أنها سبع مراتب على طريقة الصوفية ، وتقسيمهم للناس^(٢) .

وقال - أيضا - : قال الفقيه ، ولو نظر للسادة الصوفية في التحقيق لكانت كتب حجة الإسلام وكتب السهروردي كافية لهم . قلت : هذا من التشجيع والتفجيع البالغ على السادة الصوفية بأنه لا نظر لهم في التحقيق ، وأنهم من أجهل فريق ، ولا يعرفون النافع من النافع ، ولا يميزون بين النافع والنافع .

وإذا كانت الصوفية السالكون المحققون العارفون عنده بهذه المثابة التي لا يعرفون ما يضرهم ويغنيهم ، وما إلى طريق النجاة يجرهم مع شدة اجتياهم وكال أفضلها وقم . فمن أين وصل حال الفقيه إلى أن يهديهم إلى نجاحهم لو يجب على تضاعف مراحمهم .

وقول الفقيه : وكتب السهروردي ، فيه ترك أدب أمام أصلح شيخ شيوخ العارفين ، وأستاذ سادة السالكين ، ومن ليس لباس الولاية من نظره طوائف لا يحصهم إلا رب العالمين أن يذكر باسمه أو لقبه ، ويحامي في ذلك طريق أدبه ولكن ربما عذ الفقيه تعظيم الصوفية عاراً ، أو حسب تكريم التشايخ على المتفهمة شامرا^(٣) .

وفي الكتاب الذي تقدم في هذه الرسالة عبارات تشتم منها رائحة التصوف ومصطلحات لا يستعملها إلا أصحاب الطرق الصوفية ، مثل قوله : وفي السند إشارة إلى أنه من كمل الملوك العارفين الجبريين ، وفي الميز إشارة إلى أن عصر من ضائن الله للخلص ، وأوتاده المقربين^(٤) .

(١) المصدر السابق لوجه ١٢ .

(٢) انظر المصدر السابق لوجه ١٢ .

(٣) انظر المصدر السابق لوجه ١٣ .

(٤) انظر المصدر السابق . ومن ٢٥٢ من هذا البحث .

وقد تعلم الفيروزآبادي على مشايخ عرُفوا بحُبِّ الصوفية والتصوف ، كالناج السبكي الذي يقول عنه ولده : « كان كثير التعظيم للصوفية والمحبة لهم ، ويقول : طريق الصوفي - إذا صحَّت - هي طريقة الرشاد التي كان السلف عليها ، ويقول - مع ذلك - هو مسلك وعر جدا . ويتشد :

تنازع الناس في الصوفي واحتفظوا قديماً وظنوه مشتقاً من الصوف
ولست أتحل هذا الاسم غير قبي صافي قصوفي حتى شئني الصوفي^(١)

وبمحمد في تأليفه على مصادر مؤلفين صوفية كالقشيري في الرسالة .
ولزيادة الإيضاح ينظر في « البصائر » بصائر الأنبياء وخاصة محمد - ﷺ - حين ذكر ثقله في الحجب المزعومة ، وعرضه على البحار الأربعين ٨/٦ فما بعدها .
وحديثه عن بعض مصطلحات التصوف في « بصائر ذوي التمييز » انظر مثلاً ٣٥٥/٣ -
٣٥٦ ولي ٨٨/٤ فما بعدها تحدث عن العلم عند المتصوفة حديثاً جيداً سار به هل منهج متقدميهم الذين يرون التصوف هو الزهد ياتين ذلك على علم الكتاب والسنة ، وهاجم للصوفية الذين يلبسون العقل والعلم ثم يحلط في الموضوع .

وأخيراً فإننا نستطيع أن نجمل آراء وأفكار الشيخ عن الصوفية فيما يأتي :

- أ (ادعاه بأنه الصوفية هم أصحاب الصراط المستقيم .
- ب (ادعاه أن أول طوائف الصوفية أصحاب الصفة .
- ج (ادعاه أن عمداً - ﷺ - إمام الصوفية .
- د (ادعاه أنهم يختارون أشق الطاعات وأصعبها .
- هـ (ادعاه أن هذا هو الطريق الصحيح .
- و (ادعاه أنهم يجتهدون على الخروج من خلاف العلماء ، حتى يكون مجتمعا عليه - إن لم يكن - وهذا غير صحيح ، لأنهم يخالفون الإسلام . وعلماء الذين أصابوا

الحق .

ز (تركبتهم حيث ادعى أنهم حُصِنوا بالعناية وكال التوفيق .

(١) طبقات النخبة ٢١٩/١٠ .

ح (ادعاءه المناقب العظيمة لهم والقُدرة على بسعيه من نعرص لهم .

ط (ادعاءه التحقيق لهم

ي (تعظيمه السُّهُرُورِيَّيْنِ شيخ الصوفية (٤٩٠ - ٥٦٣ م)

ثالثاً : اعتقاده في ابن عربي (ت ٥٦٣٨) :

لن أتحدث عنه بضمير الغائب ، وإنما سأفصح له الجمل ، وأترك الميدان ليصول فيه وحده ، ويجول فيه - كما يشاء - ومن ثم يعطينا ما اعتده من نظرات إلى ابن عربي . فقد سئل عن ابن عربي ، وعن كتبه ، فأجيب بقوله :

اللهم أنطقنا بما فيه رضاك . الذي اعتقده في حال المسؤل عنه . وأمين الله - تعالى به - أنه ^(١) كان شيخ الطريقة حالاً وعلماً . وإمام التحقيق حقيقة ورسماً ، ومحبي رسوم المعارف فعلاً ورسماً .

إذا تغفل فكر للراء في طرقي من مجده غرقت فيه خواطره

عباب لا تكثره الدلاء ، وسحاب يتقاصر عنه الأنواء ، كان دعوته لتشرق السبع الطباقي ، وتشرق بركاته فضلاً الآفاق ، وأنى أصفه وهو - يقيناً - وفق ما وصفه ، وناطق بما كتبه ، وغالب ظني أنني ما أنصفته (شعر) :

وما علتني إذا ما قلت معضدي دع الجهور يظن المدل عدوانا
والله والله والله العظيم ومن أقامه حُجَّةُ الله برهانسا
إن الذي قلت بعض من مناقبه ما زدت إلا لعتي زدت نقصاناً

وأما كتبه ومصنفاته فالبهار الزواجر التي بجواهرها لكثرة ما يعلم لها أول ولا آخر ، ما وضع الواضعون مثلها ، وإنما عصى الله معرفة قدرها أهلها .

ومن خواص كتبه أنه من واطب على مطالعتها ، والنظر فيها ، وتأمل في مبانيها انشرح صدره لحل المشكلات ، وفك للعضلات ، وهذا الشأن لا يكون إلا لأنفاس

(١١) هذه العبارات من عبارات السيكي في طبقاته ١٠ / ١٤١ - ١٤٣ وقد تصرف النوروزي في ما بها من اللفظ والبيت الأول للعتي في النيران ٢ / ١٢٠ ، والآيات الثلاثة من قصيدة السيكي في مدح أبيه وما هنا يختلف عما في الطبقات اختلافاً يسيراً في اللفظ واختلافاً في ترتيب الآيات

من خصته الله بالعلوم الدنية الربانية .

ووقفت على إجازة ، كتبها للملك المعظم ، فقال في آخرها - : وأجزت له -
أيضا - أن يروي عني التفسير الكبير الذي بلغ فيه إلى تفسير سورة الكهف عند قوله -
تعالى : ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴾ (٦٥) ستين سفرا فاستأثره الله - تعالى - وتوفى ،
ولم يكمل ، وهذا التفسير كتاب عظيم ، كل سيفر منه يحترق لا ساحل له - ولا غرر -
فإنه صاحب الولاية العظمى ، والصدقية الكبرى - فيما نعتقه - وندين الله به ،
وتم طائفة في النبي يعظمون عليه التكبر ، وربما يبلغ الجهل بهم إلى حد التكبر ،
وما ذلك إلا لقصور أفهامهم عن إدراك مقاصد أقواله ومعانيها ، ولم تمل أيديهم -
لقصرها - إلى اختطاف مجازها :

علني تحت القوالي من معانيها وما علي - إذا لم تفهم البقر

هذا الذي تعلم ، ونعتقه ، وندين الله به في حقه - والله سبحانه وتعالى - أعلم .

كتبه المنتجب إلى حرم الله - تعالى - مُحَمَّدُ الصديقي ، حفا الله عنه ^(١) .

ومن قوله : « ووقفت على إجازة كتبها للملك المعظم ... تقول : كيف يحبر
شخص توفي سنة ٦٣٨ شخصاً لم يولد إلا سنة (٧٦١) إلا إجازة غير معبرة .

وليس هذا المقام مقام مناقشة أفكار ابن عربي وبيان بطلانها ، وزيفها ، وإنما
سأكتفي بالإشارة إلى بعض الردود عليه وأخص بالذكر ابن تيمية حيث حظي ابن
عربي بقسم كبير من المجلد الثاني من فتاويه . طبعة الرياض . وانظر على الأخص ص
١٢١ فما بعدها و ١٣٠ - ١٣٣ و ٢ / ٢٤١ - ٢٤٢ و ٢٧٩ .

وحشي يكون القاريء على بينة من أمره عليه أن يراجع الصفحات التالية من كتاب
« الفصوص » لابن عربي :

ج ١ / ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ،
٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٠١ ،

(١) هذه الفتوى في فتح الطب ١ / ١٧٦ - ١٧٨ وانظر أواخر الرياض فيه إلى « الواسعون عليها ،
٣ / ٥٢ - ٥٣ وانظر رسالة باسم تلك القاصر في الرد على المفترضين على الشيخ محيي الدين بن عربي -
قدس الله سره الجيد - لتعويض آياتي ضمن مجموع في المكتبة الظلمية ، وسيأتي الحديث عنها في صفحات

رابعاً : تكفير أبي حنيفة :

قال ابن الحياط^(١) في قوله في ابن عربي - حين سئل عنه وعن كتبه - :

« ولقد قضيت المعجب من تصنيفه كتاباً مجلداً في تكفير النعمان - وهو شيخ الإسلام وشيخ أئمتنا الصوفية الشهامة ، ومنعهم . فكيف ساغ له تكفيره مع أن علمه قد ملأ الحافقين وعمله لم يصير عليه إلا من مكته الله مثل تمكينه ، حتى إنه مكث أربعين سنة ، يصلي المصبح بوضوء العشاء ، ولم يسع له تكفير ابن عربي ، وقلامه ظفر الإمام أبي حنيفة عبر من قرب الأرض مثل ابن عربي ، هذا شيء لا يمتري فيه من يلين الله - تعالى - . »

وأنا أنشد بالله والإسلام مولانا مجد الدين حل الإمام أبو حنيفة دون ابن عربي ؟ حتى كفره وأطرب في وصف هذا المذكور ، وعرج فيه إلى أن يعتقد الجهال أنه أفضل الخلائق ؟ .

ولقد تعجبت من المشايخ حيث أباحوا عرض إمامهم لوبب بالتكفير لئالوا عرضهم في نصرة ابن عربي ...^(٢) .

هذا ما يقوله ابن الحياط في هذه القضية . وقد حاول القروزي آباذي نفياً بطريق التصريح والتلميح ، قال - في معرض الرد على ابن الحياط : .

« قال الفقيه : فلقد قضيت المعجب من تصنيفه كتاباً مجلداً في تكفير النعمان ، فأقول - كما قال سيده - رحمه الله - : لو شئت أن أسبح لسبحته ، سبحانه هذا

(١) هو أبو بكر بن محمد بن صالح الملبلي ، البجلي ، القزويني ، الشافعي ، ولد في سنة ٧٤٢ هـ طلب العلم وبرع فيه ، وغزل عليه في القزويني في بعض بلاد اليمن ، وانتهت إليه رئاسة الفقه ، وجرى بينه وبين المجد الشوزلي مراجعتان بسبب إنكاره على المعتزتين بكعب ابن عربي ، وصنف في المنع جزءاً رة عليه المجد تصبياً مع صوفية ريد ، وله بكعب القزويني والنزالي مرقاة تامة ، وأعطى عنه أكثر علماء اليمن في وقت ، وضع الله به في الفقه والمطبخ والأصلين والطقس ، وغيرها ، كل ذلك مع الأحوال المرضية ، والشاغل الحسنة . والعمالي السبعة حتى مات في رمضان سنة ٨١١ هـ انظر قصود اللامع ١١ / ٨ - ٧٩ والشذرات ٧ / ٩١ .

(٢) انظر لائحة ٢٠ من رسالة في الرد على المحرضين على ابن عربي ؟ .

بهتان عظيم 11 . كيف ساغ للفقير أن يكسب بقلمه هذه القرية ، وينطلق بهذا القول
 الماجر الذي ما في زوره مرية ، وكيف أجرى مسطرته بهذا البهتان الفئان ، ولم يخف
 من غضب القهار للنيران ، كيف يزور علي القول ويروق وأنا بين أظهركم حي أرزق ؟
 أبوى هذا الجلد في عزلة كعب مولانا السلطان أم بأيدي (خسران
 عزلة)^(١) السلطان . لو قول من خياله ، لو إفتك لغزاه بعض اليهود بذي جبلة 119
 وأنه مقال باطل بأمر ، ماله حقيقة ، فكيف النطق به ساغ لمن يجعل لهم الإفتاء طريقه ،
 اللهم إلا إذا كانت نية شر لقلعنا للشيطان في أميته ، ثم أقيته في خياه ، ولم يخش المهيم
 يوم حلول نيته . ولم ينتبه إلى مثل هذا الباطل والزور الذي كل مسلم منه عاطل ..
 نعم إن قيل من صنف كتابا في تكفير من كفر النعمان فكان ذلك من أصدق مقال
 يشهد به جبل جيلان ، فهناك جبل من المنابذة ومسيحهم في أيديهم . وتسبيحهم :
 أبو حنيفة كافر . ومن لم يقل : إنه كافر فهو كافر ، ولي في تكفيرهم وتحريض السلطان
 هل استصالحهم ، وقالمهم كلام واعتام في اجتهادهم بلغ من إليهم غاية الملام .

فقول للفتى الجني : إني صنف كتابا في تكفير النعمان يحتاج إلى إثبات وبيان
 وإلا فسلطان المسلمين ، وصلاح العالمين بيني وبينه حكم مقسط غير فاسط يتصف
 نفسه الشريفة أولاً . ولعبه ثانياً من غير واسط .

قوله : ملا الخافقين عامة . هذا قول فيه تساهل ، فكيف في أناسي الخافقين من
 بلد وقرية ، لم يلغها علم أبي حنيفة ، ولا علم الشافعي ومالك وأحمد ، لأن الخافقين
 عبارة عن طرفي المشرق والمغرب ، وعن طرفي السماء والأرض ، وقيل : أو متبهاها ،
 فإن عرف معنى الخافقين فقد نكث الكذب ، وإن لم يعرف فما عليه كبير عيب .
 نعم كان الإعراض به أولى من ذكر ما جهل ، فليته لا هل من اللورد الرنق ولا نهل ،
 ثم أتى بالشهادة الكاذبة^(٢) .

ثم فند قصة قيام الليل المذكورة ، وقال بعدا :

قوله : وقلامة ظفر أبي حنيفة خير من قراب الأرض من مثل ابن عربي ، قلت :

(١) في المخطوطة : بأيدي عزلة السلطان ، وما أقيته اجتهاد مني .

(٢) رسالة في الرد على المحرضين على ابن عربي لوحة ١٠ .

إن هذا كلام لا يصلح صدوره ممن شم رائحة العقل والعلم . ولو صدر من أجهل الناس لقليل - بلا شك - : إنه مجنون . فكيف عَيَّنَهُ عليه المذهب ؟! أفبما امتحنوه من فتواه ، ولم يرجع إلى عقله في معناه وفحواه ؟ أليس ما ذكره من القلامة جزءاً مستقلاً . وعد الإمام أبي حنيفة نجس ملحق بسائر المنتحسات معلوداً في المنتحسات المستكرهات ، فهل فيه شيء من الخفية ، حتى يقال إنها خير من كذا وكذا ، وهل يجوز أن تفضل قلامة ظفر أي من كان ... إلخ (١) .

ثم قال - بعد ذلك : « فالتكفير الذي يدعيه ويعزوه إلى ، ويلقيه على ، إنما هو كذب محض ، وزور وبهتان وفجور ، ولو وقع هذا ومثله من جاهل مثلاً لما رضي به مسلم ذو لب بل أنكر عليه المسلمون ، وشتعوا وقبحوا أمره ، وبدعوا ، فكيف حكم الفقيه على قول السادة الصوفية بالرضي بهذا المنكر القطيع ، والحال أن الرضي أمر قلمي خبي ، لا يعلم به إلا علام الغيوب . ومن زعم أنه ما في قلوب العباد من الرضي والإرادة والهمة وأنشداهما ، فقد ادعى علم الغيب ، وأشرك بالله - تعالى - وشاركه في علمه المختص به - تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً (٢) .

وكأنني بالقميروزآبادي - وهو يريد أن ينفي عن نفسه هذه التهمة عهمة تكفير أبي حنيفة حين ألف كتاباً مختصراً في طبقات الخنزية بادئاً ذلك الكتاب بإمامهم - رحمه الله - مترجماً له ترجمة غاية في الإيجاز والاختصار .

هذا هو عرض القضية - ولعلها وضحت ووضوحاً كافياً .

خامساً : أسماء الله وصفاته عنده :

بذهب القميروزآبادي في الأسماء والصفات مذهباً يخالف مذهب أهل السنة والجماعة ، والسلف الصالح من هذه الأمة ، فهو يقول عن الاستواء في « القاموس » (سور) : « استوى إلى السماء : صعد أو عمداً ، أو قصد ، أو أقبل عليها واستولى » . ويقول عنه في « بصائر ذوي التمييز » ومتى عُدِّيَ بعلي اقتضي معنى الاستيلاء نحو « الرحمن على العرش استوى » وقيل : استوى له ما في السموات والأرض ..

(١) رسالة في الرد ... لوحة ١٠ - ١١ .

(٢) رسالة في الرد .. لوحة ١١ .

بتسويته - تعالى - إياه . كقوله - تعالى : ﴿ ثُمَّ اسْوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ ﴾ وقيل : معناه : استوى كل شيء في النسبة إليه ، فلا شيء أقرب إليه من شيء ، إذ كان - تعالى - ليس كالأجسام الخالية في مكان دون مكان ، وإذا عدى بإلى اقتضى معنى الانتهاء إليه إنما بالذات وإنما في الرضة أو في الصفة ^(١) .

وليس هنا موضع الرد والأخذ في هذه المسائل ، وإنما مكانها كتب العقائد ومساكني يعرض وأي أهل السنة والجماعة ، فأقول - والله المستعان - :

« الاستواء نوعان مطلق ومقيّد ، فاللطلق - كقوله - تعالى : ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى ﴾ وهذا معناه تم وكمل . والمقيّد : إنما مقيّد بمقارنة الأول . كقول القائل : « استوى الماء والخشب » . وهذا معناه : استوى الماء مع الخشب أي : ساواها ، وإنما مقيّد بحرف إلى كقوله - تعالى - : ﴿ ثُمَّ اسْوَى إِلَى السَّمَاءِ ﴾ وهذا معناه قصد . وإنما مقيّد بـ « على » - كقوله تعالى : ﴿ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴾ ونحوه في مواضع مبعة في القرآن الكريم ، وكقوله - تعالى - ﴿ فَاسْعَوْا عَلَى ظُهُورِهِ ﴾ وقوله - تعالى - : ﴿ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ ﴾ وهذا معناه بأربعة ألفاظ يدور عليها تفاسير السلف لا غير وهي في مغلوطها واحدة وهذه الألفاظ هي : علا وارتفع واستقر وصعد . (انظر تفسير الطبري ١/١٩١ ، وابن كثير ٣/٤٢٢ وتفسير ابن تيمية لكلمة استوى وابن القيم في كتبها التي تناولت الموضوع .

ويقول في القاموس (قدم) عن القدم : « في الحديث حتى يضع رب العزة فيها قدمه أي : الذين قُتِمَهم من الأشرار ، فهم قدم الله للنار - كما أن الأخيار قدمه إلى الجنة ، أو وضع القدم مثل للردع والقمع أي : يأتونها أمر يكفها عن طلب المزيد » .

وهذا القول من تأويل اللغز على غير تأويله ، وذلك هو التأويل في اصطلاح المتأخرين ، والذي ذمّه السلف وعابوه ، والقول الحق أن الحديث فيه دليل على إثبات القدم لله على ما يليق بجلاله من غير تمثيل له با مخلوقات ، فكما أن ذاته لا تشبه شيئاً من ذوات غيره ، فكذلك قدمه ، وهذا وفق منهج السلف « أمروها كما جاءت بلا تكيف » . « الاستواء معلوم ، والكيف مجهول ، والسؤال عنه بدعة » .

(١) البصار ١/٢٦٣

ويقول في « البصائر » - عن السمع : « الخامس من معاني سمع بمعنى سمع الحق تعالى - المنزه عن الجارحة والآلة ، للقلنس عن الصماخ والمخارة ﴿ وكان الله سمياً بصيراً ﴾ ﴿ والله سميع عليم ﴾ ﴿ إنه سميع قريب ﴾ (١) .

فقوله : « المنزه عن الجارحة والآلة ، للقلنس عن الصماخ والمخارة » قول مبتدع كما أن إثبات الجارحة والآلة والصماخ والمخارة مبتدع كذلك ، فالمسلم لا يثبت لله إلا ما أثبت لنفسه وأثبت له ، رسوله ﷺ - ، ولا ينفي عنه إلا ما نفاه عن نفسه ، وبما عنه رسوله - ﷺ - وما لم يجده في كلام الله وكلام رسوله ينظر فيه ، فإن اقتضى كلاً أثبت ، وإن اقتضى نقصاً نزه الله عنه مع يقينه بعدم استطاعة كل الخلاق أن يقدروا الله حق قدره - سبحانه - وإن لم يعلم أنه من باب النقائص حتى ينفيه ، ولا من باب الكمال حتى يثبت توقف فيه .

هذا بالنسبة لما يجري على ألسنة الناس من ألفاظ يصفون بها الله - تعالى - إيجاباً أو سلباً ، وهي ليست واردة في القرآن ولا في السنة ، فمسأل عن مرادهم ، فإن أرادوا كلاً وافقهم على إثبات مرادهم ، وصحح لفظهم بيده من كلام الله وكلام رسوله - ﷺ - وإن أرادوا نفي نقص ، وافقهم على النفي ، وصحح لفظهم بيده من القرآن والسنة

وهنا الجارحة ، والآلة ، والصماخ والمخارة لا شك في أنها لا يوصف بها الرب إثباتاً وإيجاباً كما لا يوصف بسلباً ونفيها حيث لم يرد ذلك كله ، وفي النظر إن أرادوا أنها تدل على تمثيل ونقص وعيب فنزه الله عن التمثيل والنقص والعيب ، وألاً فلا ﴿ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾ . والوقوف والسكوت عما سكنت عنه الله ورسوله - ﷺ - هو المصير على المسلم لتلا يقول على الله ما لا يعلم .

وأكفي بهذه النماذج ، مؤثراً الإيجاز والاختصار ، مكثفاً بالقليل والله الموفق والمهدي إلى سواء السبيل .

* * *

الفصل الثالث (تصانيفه)

علمه ، وبعض ما قيل فيه :

حينما نطالع جريئة مشايخه نرى تعدد مشارب ثقافته ، وتنوعها ، فهو يعرف التفسير كما يعرف الحديث ، ويعرف التاريخ كما يعرف السيرة ، ويعرف اللغة جيدا كما يلم بالنحو . وحينما نقرأ قائمة مصنفاته فإننا نرى مصداق ذلك .

وكانت عوامل العلم والتأليف متوافرة لديه ، من حافظة قوية ، ومن تأييد ودعم من السلاطين ، ومن وفرة مثل ، جلبته له زيارته للملوك المعاصرين له ، وقد ذكروا عن حفظه الشيء العجيب ، فقال النقي القاسي :

« وكان كثير الاستحضار لمستحسنات من الشعر والحكايات ، وله غبط جيد من الإسراع ، في الكتابة ، وكان سريع الحفظ ، بلغني عنه أنه قال : ما كنت أنام حتى أحفظ ما في سطر ، أخبرني عنه بذلك من سمعه منه من أصحابنا المتمدنين ، وحدث بكثير من تصانيفه ومروياته »^(١) .

وقال الخزرجمي : « وكان من الحفاظ المشهورين ، والعلماء المذكورين ، ومن أحق الناس بقول أبي العلي حيث يقول :

أديب رست للعلم في أرض صدره جبال جبال الأرض في جنبها قف »^(٢) ،

وقال صاحب الشقائق النعمانية : « وكان كثير العلم والاطلاع على المعارف العجيبة ، وبالجمله كان آية في الحفظ والاطلاع والتصنيف »^(٣) .

وكان لصكته بالسلاطين أثر كبير في وفرة إنتاجه ، وكثرة تأليفه ، والتاخر في كتيبه يجد مصداق ذلك : إذ لا يخلو كتاب من كتيبه من مقالة تتضمن إهداء لسلطان من

(١) المقدم ٢ / ٢٩٧

(٢) المقدم ٢ / ٢٧٨ ، وألف . ما ارتفع من الأرض ، وهو فوق الجبل ، وليس قف .

(٣) من ٢٢

السلطين ، وتضمن مديحاً تنعم به النفوس الأبية أحياناً ، ونعجبه الأسماع الركية ،
ونرمضه الأنواق النفية ، وقد فعل ذلك كثيراً مع السلطان الأشرف إسماعيل وغيره .

ومردّ هذا للندوة كما قال ابن حجر : « ولم أكن أتهمه بالمقالة المذكورة (يعني
مقالة ابن عربي) إلا أنه كان يحبّ الندوة . ولقد أظهر لي إنكارها والغرض منها »^(١) .

وقد أعطوه مقابل هذا دية طائلة ساعدته على تكوينه العلمي ، فقد جاء في البدر
الطالع . ووصل إليه من عطاياهم شيء كثير . فافتى من ذلك كتباً نفيسة حتى قال :
إنه اشترى منها خمسين ألف متقال من الذهب ، وكان لا يسافر إلا ومعه عدة أحمال
ويخرج أكثرها في كل منزل فينظر فيها ثم يبيدها ، وكانت له دنيا طائلة ، ولكنه كان
يدفعها إلى من يسرف في إنفاقها بحيث إنه قد يُنلق أحياناً فيبيع بعض كتبه^(٢) .

وقد سلط على هلكته بشراء الكتب التي أفاد منها في تأليفه ، وأعدته بالمادة العلمية
التي حشا بها كتبه ، وجمع منها عدداً هائلاً ، قال عنه تلميذه الفاسي : « ... حوى
من الكتب شيئاً كثيراً . فأذهبها بالبيع ، وما وجد له بعد موته منها ما كان يُظنُّ
به »^(٣) .

وإلى جانب هذه العوامل فقد مثَّه الله بحوائس حتى اللحظات الأخيرة من عمره ،
وقد أخبر بذلك تلميذه الفاسي بقوله : « ومثَّه الله - تعالى - بسمعه وبصره ، بحيث
إنه قرأ خطأ ذيقاً قبيل موته يسيراً^(٤) »

وأعطاه مع هذا كله خطأً جهالاً رائعاً ، رأيت نموذجاً منه في الأستانة في مكتبة
كوبرلي ، فيها نسخة من كتاب « التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح
العريية » كتبها بيده سنة ٨٧٥٤ وقد انتهى من كتابتها غرة شهر رجب الحرام ، ويدعو
لي أنه كتبها في بغداد ، والكتاب في المكتبة تحت رقم (١٥٢٢) . وقد أعانته هذا الخط
على أن يتتسخ بعض الكتب التي هي العبدية فيما يكتب كالمعابب الأنف الذكر .

وكان ذا ثقافة واسعة متعلّدة الجوانب كما شهد بذلك معاصروه ، واستمع إلى

(١) المصدر ٨٥ / ١٠

(٢) ٢٨١ / ٢

(٣) العقد ٤٠٠ / ٢

(٤) المصدر السابق ٤٠ / ٢

المخرجي - وهو يحدثنا عنه بقوله : « وكان في عصره شيخ الحديث والنحو واللغة والتاريخ والفقه ، ومشاركاً فيما سوى ذلك مشاركةً جيدةً ، وله مصنفات مميّزة »^(١)

وقد كان إقطّوبه الكثير في العالم الإسلامي أثر كبير في تكوينه العلمي ، وفي تعدّد علومه . إذ التقى - خلال هذه الرحلات - بفحول العلماء وأساطين الفكر آنذاك ، فأخذ عنهم ، وسمع منهم ، وروى لهم ، وأفاد من توجيهاتهم ونصائحهم وإرشادهم ، ممّا ظهر أثره واضحاً جليّاً في تأليفه ضخمةً وتعدّداً .

ونقل السخاوي شهادة له عن الصلاح الأقفهسي في معجم الجمال حيث ترجمه بقوله : « كتب عنه الصلاح الصفدي وبالح في الشاء عليه ، وجال في البلاد ، ولقي الملوك والأكابر ، ونال رجاحة ورقعة وصنف التصانيف السائرة كالقاموس وغيره »^(٢) .

ولعل أبرز أثر هذه التفلات معرفته بالأقاليم ، أراضيها ومواقعها ، وتواريخها وميزاتها ، ومساوئها ، ممّا كان له أعظم الأثر في تأليفه ، حيث نراه يحمّد في كتبه كثيراً من أسماء المواضع والبلدان والبلدات ، والأودية والجبال ، بل جاز ذلك إلى التأليف المتخصص في مواضع بعض الأقاليم (انظر قائمة مؤلفاته الجغرافية والتاريخية) .

ومع تعدد ثقافته وتنوّعها ، ومع سرورة مؤلفاته وشروع بعضها فإنها لا تبدو أن تكون جماعاً لا إيجاز فيها ولا تمجيد إلا في التنظيم والترتيب وطريقة العرض والاختصار ، فضلاً عن أنّها لا تخلو من أوهام ومغالطات ولا سيما تأليفه في علم الحديث الذي قصّر فيه عن علم اللغة ، وقد شهد على ذلك تلميذه الفاسي بقوله في « ذيل التقيد » : « لم يكن الماهر في الصنعة الحديثية ، وله فيما يكتبه من الأسانيد أوهام »^(٣) .

ولا غرابة في ذلك فقد وجه اهتمامه إلى اللغة وعلومها مكتفياً من العلوم الأخرى بما ظنّ أنّه يكفيها فلم يعطها حقها من العناية والاهتمام ، واستمع إلى الفاسي وهو يتحدث

(١) النفوس ط / ٢٦٥

(٢) النص ١٠ / ٨٥

(٣) النص ١٠ / ٨٤

عنه - فيقول : « وكانت له بالحديث عناية غير قوية وكذا بالفقه ، وله تحصيل في
شؤون من العلم [ولا] سيما للغة ، فله فيها اليد الطولى ، وألف فيه توالييف^(١) حسنة ، منها
« القاموس المحيط » ولا نظير له في كتب اللغة لكثرة ما حواه من الزيادات على الكتب
المعتمدة^(٢) .

والآن بعد هذه المقدمة آن لنا أن نذكر لنرى مصنفاته عن كتب ونعرف شيئا
عن حقائقها ومحتوياتها تعطينا انبؤاء كاشفة عن الرجل وفكره ، وبعض العوامل المؤثرة
عليه .

وكتبه متنوعة - كما ذكرنا - فبعضها في التفسير ، والبعض الآخر في الحديث
ونوع آخر في التاريخ والتراجم والجغرافية ، ونوع رابع في اللغة والأدب .

• • •

(١) كذا في العقد ، والأصح تأليف . بالضم .

(٢) العقد ١ / ٣٩٤

التفسير

(١) « بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز »^(١) :

وهو كتاب - فيما يدل عليه اسمه - يتناول تفسير القرآن ، وما يتصل به من علوم كاللغة والبلاغة والنحو . ولكنه - في الحقيقة - وكما تدل أبوابه المصنعة في المقدمة يتناول علوماً أخرى كالمنطق والطب والفلاحة وغيرها .

ويلاحظ الناظر فيه أنه لم يُسمَّ حَسَبَ الضُّطْبُ الَّذِي وضعه له وذكره في مقدمته ومن أحب زيادة الإيضاح عن الكتاب ومباحثه فليرجع إلى مقدمة المحقق التي عرف فيها بالكتاب ، وأبان عن بعض ملاحظاته عليه ، وليرجع - أيضاً - إلى الكتاب نفسه فهو خير معرف به .

وقد بدأ بتحقيقه الأستاذ محمد علي النجار ، فحقق الأجزاء الأربعة الأولى ، ونشرها تباعاً ، فطبع الأول سنة ١٢٨٣هـ والثاني ١٢٨٥هـ والثالث ١٢٨٧هـ والرابع ١٢٨٩هـ .

وأتم التحقيق الأستاذ عبد العليم الطحطاوي ، فشر الجزء الخامس سنة ١٢٩٠هـ والسادس سنة ١٢٩٣هـ وقد وضع للكتاب فهرس جيد .

وتولَّى نشر الكتاب المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - في القاهرة - وقد اعتمد المحققان على نسختين ، أولاهما كتبت سنة ١١٧٢هـ وثانيتهما في التيمورية ولا تحمل تاريخاً لنسخها .

وقد رأيت في أثناء زيارتي للآستانة نسخاً كثيرة ، وقعت عليها ، ووجدت كثيراً متفلماً في تاريخ نسخه . ومنه نسخة في مكتبة ASIVER تحت رقم (٥) كتبت سنة ١١٦٩هـ .

وفي الحميدية نسختان ، أولاهما تحت رقم (٢٩) كتبت سنة ١١٦٥هـ وثانيتهما

(١) هذا هو الاسم الَّذِي وَرَدَ على الكتاب ، وقد انخطف كُتِبَ التراجم في اسمه ، من قائل « الوجيز في لطائف الكتاب العزيز » البية ١١٨ . ومن قائل . « لطائف ذوي التمييز من لطائف الكتاب العزيز » البية

نحت رقم (١٨٠) كنية سنة ١١٧١هـ . وهناك مسح أقدم بكثير من هذه ، وكلها قد أغفلها للمحقق ، فوقع في أوهام وأخطاء كثيرة

(٢) « تنوير المقباس في تفسير ابن عباس » :

وقد نسب إليه تلميذه « الفاسي »^(١) و« المسخاوي »^(٢) ، والشوكاني « وقال : « إنه في أربع مجلدات »^(٣) ونسب إليه صاحب « كشف الظنون »^(٤) .

وقد شكك في صحة هذه النسبة صاحب « معجم المطبوعات » حيث قال : « ... نسب وهما له »^(٥) (للفروزيآبادي) . « قال : « وفي هذه الطبعة (يعني طبعة برلاني سنة ١٢٩٠هـ) نسب إلى محمد الدين الفروزيآبادي ، إذ وسم بتوير المقباس من تفسير ابن عباس لأبي طاهر محمد بن يعقوب الفروزيآبادي »^(٦) .

وقد طبع في برلاني - كما مر - وفي المطبعة الأزهرية بالقاهرة سنة ١٣١٦هـ وبهامش أسباب النزول للسيوطي ، والناسخ والنسوخ لابن حزم^(٧) .

(٣) « كتاب تفسير فائحة الإهاب في تفسير فائحة الكتاب » :

وهو كتاب ألفه السلطان إسماعيل - فيما يبدو من قراءة مقلته وقد نسب إليه هذا الكتاب تلميذه اتقي الفاسي ، وقال : شرح الفائحة ألفه في ليلة واحدة - على ما ذكر^(٨) - وذكره ، كما ذكره صاحب البدر الطالع بقوله « تفسير فائحة الإياب »^(٩) وذكره صاحب الضوء^(١٠) وصاحب البهجة^(١١) ، وصاحب الكشف مع بعض تحريف لاسم الكتاب .

(١) المجلد ٢ / ٣٩٥ .

(٢) الضوء ١٠ / ٨١ .

(٣) البدر ٢ / ٢٨١ وذكر هذا في الكشف

(٤) الكشف ص ٥٠٢

(٥) ص ١٢٢٠ .

(٦) ص ١٥٨ .

(٧) انظر معجم المطبوعات ص ١٥٨ وتاريخ الأدب فروع ٢ / ٨٣١ .

(٨) المجلد ٢ / ٣٩٤

(٩) البدر ٢ / ٢٨١ ، والمجلد ٢ / ٣٩٥

(١٠) ١١٨ بقوله « شرح شافعية »

(١١) ص ٢٥٥ و ٥١٩

وأبوابه هي : أسرارها ، وهل هي مكية أو مدنية ، وهل البسملة آية مستقلة أو بعضها ؟ وما ورد في فضلها وما جعلت بها وتعرض للاستعادة عند القراءة . ثم فسر السورة آية آية ، وكلمة ، كلمة ، حتى أتمها ويعقب بعد كل آية ، وبعد ما يتناولها ، ويورد بعض آراء المفسرين ، يعقبها بذكر آراء من يسميهم بالعارفين ، وينقل من آرائهم تلك التي تموز على الإعجاب من نفسه .

وقد ملأ تفسيره بالآراء الصوفية التي شطح فيها أصحابها ، وهدنوا بها عن الحق ، ولم تكن تلك الآراء تستند إلى دليل .

وقد نقل عن مشايخ الصوفية الكبار كآبي سعيد الخراز (ت ٥٢٨٦) والشبلي (٢٤٧ - ٥٣٣٤) والجنيد (ت ٥٢٩٧) ، وابن عربي (ت ٥٦٣٨) ، كما حشاه بالخرافات التي لا يقبلها عقل ، وقد صرح بنقله بعض التخييلات من الفتوحات المكية . ولم يس مع ذلك الجانب الغفوي فقد ملأه بالمسائل البلاغية التي نقل بعضها عن السكاكي (ت ٥٥٥ - ٥٦٢٦) .

ومن جملة ما نقله تلك المراتب السبع التي ذكرها في رسالته (في الرد على المعارضين على ابن عربي) وبدلاً من قوله : « إن للقرآن بطلاً ، ولبطنه بطلاً إلى سبعة أبطن - كما نقل عن النبي ﷺ - فالأبطن الأول ... لوحا ٨٢ - ٨٣ .

ويوجد من هذا الكتاب نسخة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٦ تفسير ش) وعندي مصورة عنها . ونسخة أخرى في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد تحت رقم (٤٨٤٨) وعندي مصورة عنها .

(٤) « حاصل كنوز الخلاص في فضائل سورة الإخلاص »^(١) .

(٥) « الدرر النظيم المرشد إلى مقاصد القرآن العظيم »^(٢) .

(٦) « شرحان لمخطوطة الكشف ، أولها : « قطبة الخشاف لحل مخطوطة الكشف »

(١) الكشف ٦٢٤ والبر ٢ / ٢٨٢ والضوء ١٠ / ٨١ ، والنقد ٢ / ٣٩٥ ونه ٥ قسم ٥ بدلاً من فضائل

(٢) الكشف ٧٣٦ والبر ٢ / ٢٨٢ والضوء ١٠ / ٨١ ، والنقد ٢ / ٣٩٥ ومه ٥ للشر ٥ بدلاً من المرشد ٥

وثانيهما : « نبهة الرشاش من خطبة الكشاف »^(١)

ولتأليفهما قصة ، ذكرها في مقدمة « النبهة » ، فقال « ... قد كنت سألت مفره
الكريم من الفرق بين أنزل ونزل من صئر كتابه « الكشاف » وهل تقول العامة :
« كان لي الأصل خلق مكان أنزل » أصل أم لا ؟ وما للحمد في هذا الخلاف فأتى
بالحسن الأبلغ من الجواب الأصوب الآتي على صادر الأغراض ، وأحاط الأهداف -
كما سيوضح بيانه على ما قرره وأبانه - أعلى الله - تعالى - شأنه - ببيان شاف ، وبيان
كاف ، فلما قصدت إثبات تلك الجواهر في سبط ما أنظمه على ما هتجواي فيما أظفر
به من فوائد الراقية الأغضاض ... أنباء علي توليع أنوار كلامه المبارك فيه مسالك
المخاطر الفاتر ومبارك الزمان الزينة .. وشرح صدرى للإضافة إلى تلك الفرائد ما
تتضمن حل سائر ألفاظ الخطبة ، وشتان ما بين المضاف إليه والمضاف ... وسميته
« قطبة الكشاف لحل خطبة الكشاف » ، وقررت بها إلى المقر الأشرف المشار إليه في
سنة ثمان وستين ، متصيف السلطان الملك الأشرف بحفاف « سرياقوس » - أطيب بها
من حفاف - فداوتها أبدي الإحارة إلى أن ثلث في كثب يتلاف ، أو كحة إتلاف ،
فأمرت بتجهيز شيء على ذلك المينوال ، ولم يكن بها نسخة سوى التي أصبحت
بالإجماع ، فأخذت في الاكتشاف واستمعت في ذلك ثانيا بفرائد المقر الأشرف
المشار إليه ، سائلاً الإعانة بالتكثيف والاستكشاف فأجبت على المعهود من مراحمه
النوارف بالإسعاد والإطهاف ... فسلقت هذه النبذة مروضاً مما أصابته أبدي المقورة
بالإجماع والإتلاف ، وسميته بـ « نبهة الرشاش من خطبة الكشاف » ... قال
أبر القاسم : الحمد لله الذي أنزل »^(٢) .

وفي دار الكتب المصرية نسخة منه تحت رقم (٢٠٠ لنة) ، وقد نقلت عليها ،
ومنها نقلت النص السابق .

وقد كتبت هذه النسخة بالمدينة المنورة ، ووافق انتهاءها « تاسع عشر شعبان المعظم

(١) البند ٢ / ٣٩٥ يلفظ « شرح قطبة الكشاف » ، شرح خطبة الكشاف « ونبهة الوعظ ١١٨ » شرح خطبة
الكشاف ، وكذا في الشفوات ٧ / ١٢٧ ، والبر ٢ / ٢٨٢ وفي « شرح خطبة الكشاف في شرح خطبة
الكشاف » . والكشف ٢ / ١٤٨٠

(٢) من نبهة الرشاش ، ق ١١ ب ، و ٢ أ ،

في شهر سنة ١٢٨٨ هـ

ويوجد منها نسخة أخرى في التيمورية تحت رقم (٥٠٠ تفسير) . ومنه نسخة
في مكتبة سليم أغا ناستانبول^(١)

* * *

(١) مقدمة المؤلف للكتاب المجلد ١٩ .

الحديث

له في هذا العلم وما يحصل به نتائج ليس بالقليل ، وهو - وإن لم يُعَدَّ - من المحدثين غير أنه لم يدع المشاركة ، في التأليف فيه ، وقد سبق أن ذكرنا أن السخاوي قال : إن له فيما يرويه من أسانيد أوهاماً ... وتأليفه في الحديث لا تعدو أن تكون شرحاً أو جمعاً - كما سبق ذكر ذلك عن تصانيفه كلها وقد احتفي أكثر كتبه ، فلم نجد عنها أكثر من الاسم وشيء يسير يشرح أو يلقي ضوءاً باهناً عليها ، وأهم هذه الكتب :

(١) الأحاديث الضعيفة - مجلدات^(١) - وقال صاحب الري الصادي : ٤ في أربع مجلدات^(٢) وقد عمله للتأصيل^(٣) .

(٢) أرجوزة في مصطلح الحديث :

وهي أرجوزة صغيرة ، تناسب المبتدئين في علم المصطلح ، وهي عبارة عن ستة وثلاثين بيتاً ، أولها :

الحمد لله المليّ الأحمد ثم الصلاة للنبي أحمد
وآله والأهل والأصحاب والتابعين السادة النجباء
وهذه أرجوزة نصبره تحوي علوماً جمّة كثيرة

ويوجد منها في دار الكتب المصرية نسختان . أولها : تحت رقم (٧٠٦) مجاميع وهي عبارة عن ورقة واحدة ، تقع في الورقة الثالثة والخمسين من المجموعة المذكورة . وثانيتهما : تحت رقم (٥ مجاميع ش) . وقد نسختها بيدي ، وقابلت بينهما . وقد ذكر بروكلمان منها نسخة في رامبور ٢٩١ .

(٣) امتضاخ الشهاد في اقتراض الجهاد - مجلد^(٤) .

(١) المجلد ٢ / ٣٩٤ والبحر ٢ / ٢٨٢ ، والكشف من ١٤

(٢) من ٢٠

(٣) المصوء ١٠ / ٨٢

(٤) المجلد ٢ / ٣٩٦ ، وفيه : الشهاد ، بالإعجام ، والمصوء ١٠ / ٨٢ والبحر ٢ / ٢٨٢ وكشف الظن من ١٦٧

- ٤) بلاغ التلخيص في عرقات المعين^(١)
- ٥) التجاريم في فوائد متعلقة بأحاديث المصاييح ، والمصاييح هي مصاييح السنة للبعوي (- ٨٥١٦)^(٢)
- ٦) تسهيل طريق الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول ، ألفه للناصر ابن الأشرف^(٣) ، وهو في أربعة مجلدات^(٤)
- ٧) تعيين العرقات للمعين على عين عرفات^(٥) .
- ٨) التلويح الغالي في الأحاديث المعوالي^(٦) .
- ٩) رسالة في بيان ما لم يثبت فيه حديث صحيح من الأبواب .
- أوله (.... هذه إشارة إلى أبواب . رُوِيَ فيها أحاديث . ولم يصح فيها شيء عند جهابذة علماء الحديث ، في غاية الاختصار . لكنها تشتمل على علوم شتى في نهاية الإكثار .

قال عبد الفتاح أبو غدة : « وجاء اختصاره (ابن القيم) هذا أحسن المختصرات لكتاب « الموضوعات » سواء في ذلك اختصار من سبقه كعمر بن بكر الموصلي (- ٦٢٢ هـ) في كتابه الذي سُمِّاه « المنى عن الحفظ والكتاب » بقولهم لم يصح شيء في هذا الباب ، وطبع بمصر سنة ١٣٤٢ هـ لو اختصار من لحقه ككتيبه الفهرورآبادي صاحب الفاموس ... في غاتمة كتابه (سفر السعادة) وطبع بالمندقم بمصر غير مرة ، فإن المأخذ التي أخذت على هذين الكتابين أضعاف أضعاف ما يؤخذ على « المنار المنيف » وقد ألفت كتب مستقلة في تعقبها وبيان مأخذها^(٧) .

- (١) ل المقد ٢ / ٣٩٦ ، بلاغ التلخيص في عرقات المعين ، وفي حاشيته كنا في الأصول وفي الضوء بلاغ .
والعبارة المذكورة أعلاه . انظر الضوء ١٠ / ٨٢
- (٢) المقد ٢ / ٣٩٧ ، الضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ص ١٦٩٩ .
- (٣) المقد ٢ / ٣٩٦ وإهداء الفهر ٣ / ٤٨ ، الضوء ١٠ / ٨٢ ، والفهر ٢ / ٢٨٢ ، والبيعة ١١٨ وانظر الكشف ص ٥٣٧
- (٤) المقد ٢ / ٣٩٦
- (٥) المقد ٢ / ٣٩٦ وانظر الضوء ١٠ / ٨٢ وفي الكشف ٤٢٥ « تعيين العرقات للمعين على عرفات »
- (٦) انظر المقد ٢ / ٣٩٤ والضوء ١٠ / ٨٢ والفهر ٢ / ٢٨٢ والكشف ٧٣٢
- (٧) مقدمة أبي غدة لكتاب « المنار المنيف » ص ١٢ ، ويظهر من كلامه أن .. الفهرورآبادي تلميذ لابن القيم ، وهو وهم كما سبق

وعلى هذا فإنه اختصار لكتاب أبي الفرج بن الجوري المسمى بـ «الموضوعات»
وعندي نسخة بالعنوان الذي أثبت مصورة عن نسخة الأسكوريال تحت رقم
١٧٠٢ (١٢) .

وهي أجود من المطبوعة ، وقد كتبها سنة ٩٩٠ هـ حسن بن عبد الله . وهي خمس
ورقات .

أما المطبوعة فقد طُبعت مع « سفر السعادة » تحت عنوان « خاتمة » .

(١٠) « شوارق الأسرار العلية » ، في شرح مشارق الأنوار النبوية ، من صحاح الأخبار
المصطفوية^(١) .

وهو - كما يدل عليه اسمه - شرح لكتاب الصفاني « مشارق الأنوار ... »^(٢) وهو
أربع مجلدات^(٣) .

والمشارق كتاب للصفاني ، جمع فيه ألفين ومائتين ومئة وأربعين حديثاً ، جمعها
للمستصر بن الظاهر (٥٨٨ - ٦٤٠ هـ) واختارها من كتب الحديث المشهورة
البخاري ومسلم وغيرهما^(٤) .

(١١) « الفيئات والبشر في الصلاة على خير البشر »^(٥) .

ألف هذا الكتاب سنة ٧٧٠ هـ شهر رجب ، بمكة المكرمة ، وسببه اعتزاه وبعض
من حوله زيارة شار ثور^(٦) .

وموضوعه فضل الصلاة على النبي ﷺ .

وبناه على أربعة أبواب .

أولاً : تفسير ﴿ إن الله وملائكته يصلون ﴾ الخ .

(١) نسخة مخططة ، صوابها « المصطفية » .

(٢) انظر النقد ٢ / ٣٩٥ وإبقاء التمر ٣ / ٤٩ والصورة ١٠ / ٨٢ واليد ٢ / ١٨٢ والكشف من ١٦٨٩

(٣) النقد ٢ / ٣٩٥ .

(٤) الكشف من ١٦٨٨ .

(٥) نسب له هذا الكتاب صاحب النقد ٢ / ٣٩٦ والصورة ١٠ / ٨٢ والكشف من ١٠٨٩

(٦) من ٣ من الكتب .

ثانياً : ذكر الأحاديث الواردة على فضل الصلاة عليه .

ثالثاً : بيان للشكل من جعلها .

رابعاً : مسائل تفيده تتعلق بالصلاة والتسليم

وعلاوة : فيما يتعلق بفار ثور وقصته ، وذكر ما احتاز به من غيران الأطواد
وكهونها ...^(١) .

وقد طبع الكتاب في مطبعة الحرية بلحشق سنة ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦م بتحقيق
الأساتذة : د . محمد نور الدين عدنان الجزائري وعبد القادر البخاري وعبد مطيع
الحافظ .

(١٢) غلة الحكم في شرح عمدة الأحكام : مجلدان - وهو شرح لعمدة الأحكام
من سيد الأنام - لعبد الغني عبد الواحد (٦٠٠ هـ)^(٢) .

(١٣) فتح الباري بالسبع الفصح البخاري ، في شرح صحيح البخاري^(٣) ، قال ابن
حجر : « ملأه بخراب القول ، ولما اشتهرت مقالة ابن عربي - باليمن : صار يدخل
منها فيه ، فشانه »^(٤) .

وفي الضوء ... ولما شرحه على البخاري فقد ملأه بخراب المنقولات منهما أنه
لما اشتهرت - باليمن - مقالة ابن عربي ، وغلبت على علماء تلك البلاد صار يدخل
في شرحه من « قبحاته الملكية ، ما كان سبباً لشين الكتاب - المذكور »^(٥) .

وفي النقد : منح الباري^(٦) وفيه : كمل ربع العبادات منه في عشرين

(١) ص ٤ منه .

(٢) انظر النقد ٢ / ٣٩٦ ، والضوء ١٠ / ٨٢ والبيئة ١١٨ والبر ٢ / ٢٨٢ والكشف ص ١١٦٤ -
١١٦٥ .

(٣) الضوء ١٠ / ٨٢ بنية الرعدة ص ١١٧ والكشف ص ٥٥٠ .

(٤) بنية الرعدة ١١٧ .

(٥) ١٠ / ٨٢ وهنا القول يبارز - ظاهراً - ما ذكره ابن حجر والسخاوي - حيث فهم من كلامهما
اشتغاله به في اليمن ، والتوفيق بينهما أن يقال إنه يملأه في مكة ويستمر يملأه حتى يند دعوته اليمن

(٦) ٢ / ٣٩٥

مجلداً^(١) وفيه « وشرح على البخاري ما أظنه أكمله »^(٢) ، وكان يقدر تمامه بأربعين مجلداً^(٣) .

والكتاب لم يجمع عمره حياة مؤلفه ، فقد ذكر ابن حجر : « أنه رأى للقطعة التي كملت في حياة مؤلفها قد أكلتها الأرضة يكملها بحيث لا يقدر على قراءة شيء منها »^(٤) .

وقد وهم الشوكاني (- ١٢٥٠ هـ) حين قال : « ولعل ابن حجر لم يسمع بذلك حيث سُمي شرحه بهذا الاسم »^(٥) وقد قال السيوطي : « قد أخذ ابن حجر منه اسمه ، وسمى به شرح البخاري تأليفه »^(٦) وقال ابن حجر - في معجم شيوخه : « وعمل شرحاً على البخاري »^(٧) . وذكر لي أنه بلغ عشرين صفراً^(٨) .

وصنفه بمكة في الفترة التي أقام فيها عشر سنين أو أكثر^(٩) ، أي من سنة ٧٧٧ هـ - ٧٨٧ هـ .

(١٤) « كرام في علم الحديث » ، قال الفاسي : « رأيت بخطه »^(١٠) .

(١٥) « منية السؤل في دعوات الرسول »^(١١) .

(١) ٣٩٦ / ٢ .

(٢) ٣٩٤ / ٢ وانظر الضوء ٨٣ / ١٠ وهو من كلام القاضي الكرمانلي

(٣) الضوء ٨٢ / ١٠ والبر ٨٢ / ٢ والكشف ص ٥٥٠

(٤) كشف الظنون ص ٥٥٠ وانظر الضوء ٨٤ / ١٠ - ٨٥

(٥) البحر ٢٨٢ / ٢ .

(٦) البنية ص ١١٨ .

(٧) لوحة ١٦٠ .

(٨) إنباء المبر ٤٨ / ٣ .

(٩) الضوء ٨٤ / ١٠ - ٨٥ .

(١٠) القند ٣٩٤ / ٢ وانظر الضوء ٨٢ / ١٠ .

(١١) القند ٣٩٦ / ٢ والضوء ٨٢ / ١٠ والكشف ص ١٨٨٥

الفقه والعقائد

(١) «الإسعاد بالإصعاد إلى دوحة الاجتهاد» .

وهو ثلاث مجلدات ، ألفه للأشرف إسماعيل^(١) ، وهو كتاب في الفقه الشافعي وقد رأيت في المكتبة الظاهرية بدمشق - الجزء الثاني منه ، تحت رقم ٢٣٥١ عام وخص (فقه شافعي) ٤١٤ .

وأول هذا المجلد : كتاب البيع ، وآخره كتاب الفرائض ، وفي آخره « وبتامه يتم السفر الثاني ، يتلوه في الجزء الثالث باب «أصول الوصية» .
وكتب هذه النسخة في ١٧ / ربيع الآخر / سنة ٩٠٠ هـ .
ويقع الكتاب في ٢٤١ في^(٢) .

وتذكر كتب التاريخ أنه ألفه للسلطان إسماعيل - كما سبق - وقدمه له سنة ثمانمائة .
وحُبل إلى بابه مرفوعاً بالطبول والمغالي ، وحضر حاشية الفقهاء والقضاة والطلبة ، وساروا أمام الكتاب إلى باب السلطان ، وهو ثلاثة مجلدات . يحمله ثلاثة رجال على رؤوسهم ، فلما دخل على السلطان ، وتصفحه أجاز مصنفه المذكور بثلاثة آلاف دينار^(٣) .

(٢) «لعوى في دين عربي» .

وسبق أن أوردتها كاملة حينما تحدثت عن عقائده ، وصلته بدين عربي انظر ص ٦٥ - ٦٧ .

وهي مطبوعة في نفح الطيب ١٧٦/٢ - ١٧٨ ، وقسم منها في «أزهار الرياض» ٥٢/٣ - ٥٣ .

(١) انظر العقد ٣٩٦ / ٢ والكشف ص ٥٨ ، وفي العقد ٣٩٥ / ٢ ، «الإسعاد إلى رتبة الاجتهاد» ، وانظر الجزء ٢ / ٢٨٢ والبيان ١١٨ وفيها «الإصعاد إلى رتبة الاجتهاد» .

(٢) انظر - أيضا - فهرس الفقه الشافعي بالظاهرة ص ١١ .

(٣) المنرد ٢٩٧ / ٢

ومها نسخة مخطوطة في مكتبة لاله إسماعيل تحت رقم ٧٠٦/٦٨ من ق ٤٢٣ ب
إلى ٤٢٤ أ ونسخة في مكتبة الفاتح تحت رقم ٥٣٧٦/٣٠ ضمن مجموعة من ق
١١٧ ب إلى ق ١١٨ أ ، ونسخة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٤٣٤٠ ح) ،
ونسخة في المكتبة الحميدية تحت رقم ١٤٥٨ ق ١٠٠ فقط ، ضمن مجموع ونسخة
في المكتبة الظاهرية تحت رقم (تصوف ٢٠) ضمن مجموع بين ق ٥٥ ب إلى ٥٦ أ .
ولا تختلف النسخ المخطوطة عن المطبوعة .

وضمن مجموع المكتبة الظاهرية يوجد له فتوى أخرى لسؤال وجه إليه بحق ابن
عربي من ٥٤ أ إلى ٥٥ ب .

وضمن هذا المجموع رسالة باسم الملك الناصر في الرد على المعارضين على الشيخ
عيسى الدين بن عربي - قدس الله سره الجهد - للفورزآبادي ، من ق ٣٥ أ إلى
٥٢ ب .

وفي هذه الرسالة تحامل بين علي الفقيه أبي بكر بن الحياط - رحمه الله - تعالى -
ولعلها هي الرسالة التي ذكرها صاحب « إيضاح المكنون » باسم « الاغتيال بمعالجة
ابن الحياط » في أجوبة مسائل مثل عنها بحق الشيخ عيسى الدين بن عربي ^(١) .
(٢) وذكر له صاحب الري الصادي : « كتاب المفائد » ^(٣) .

• • •

(١) من ١-٦

(٢) من ٢١

« التراجيم والتاريخ والجغرافية »

١ « إثارة الحُجُجُون لزيارة الحُجُجُون :

ذكره تلميذه الفاسي ، فقال : « و (من تأليفه) شيء في فضائل الحُجُجُون ومن دُفِن فيه من الصحابة ، ولم أر في تراجمهم في كتب الصحابة التصريح بأنهم دفنوا جميعا بالحُجُجُون بل ولا أن كلهم مات بمكة ، فإن كان أحمد في دفنهم أجمع بالحُجُجُون على من قال : إنهم نزلوا مكة ، فلا يلزم من نزولهم أن يكون جميعهم دفن بالحُجُجُون ، فإن الناس كانوا يدفنون بمقبرة المهاجرين بأسفل مكة ، وبالمقبرة العليا بأعلاها ، وربما دفنوا في دورهم ، والله أعلم »^(١) .

وقد عمله في ليلة - كما في محطته^(٢) ، وقد نص على ذلك بقوله : في المقدمة - بعد البسملة وحمد الله والشهادة :

« وبعد : فلما كانت ليلة الثلاثاء للمسفرة عن ثاني عشر شهر رجب الحرام حصل عزم لزيارة مقبرة الحُجُجُون ، وتوصلت بمزيد أسماء من دفن من الصحابة بوجوه تلك الجبوبة المباركة نشيطا لكل مآل لجون ، ووسعت به « إثارة الحُجُجُون لزيارة الحُجُجُون » ونسأل الله المغفرة والرضوان لنا ولمن بها وبسائر مقابر الإسلام موجون ، إنه الجواد الكريم الذي لا ترح غمام كرمه عامة بالشايب والدجون .

ويجوزي ما أثرت ذكره في فصلين ومخاتمة :

الفصل الأول : في ذكر الصحابة المدفونين بميويها - لا قطع الله عنهم معائب رحمة ورضوانه الصية نسر ذنوبهم .

الفصل الثاني : في إثارة النفس إلى استحباب زيارة القبور ، وذكر ما ورد في ذلك من حديث منقول ، وغير مأثور .

ومخاتمة : في تقييد معالي ألفاظ تحتاج إلى إيضاح وإيلاء إلى تحقيق معنى زيارة

القبور .

(١) النقد ٢ / ٣٩٤

(٢) الصورة ١٠ ، ٨٢

وذكر الدين قُفُتُوا - في طه - من الرجال ، وأعقبهم بذكر النساء من الصحابة ثم التابعين وتابعيهم والعلماء الراسخين ، والأولياء الكاملين والسادة القادة الواصلين ، على حدّ قوله .

وأورد أحاديث في فضل مقبرة الحجون وفضل الموت بمكة أو المدينة ، النفس بها في شك

وقد طبعت هذه الرسالة في مطبعة الترقى للمطبعة بمكة سنة ١٣٣٢ هـ ومعها منظومة لمحتوياتها لعالم من أهل أول هذا القرن يدعى علي بن بكر الصائغ^(١) .

(٢) « أحاسن اللطائف في محاسن الطائف »^(٢) وهو مفقود^(٣) .

(٣) « الباقية في تاريخ أئمة اللغة »^(٤) .

وقد حوى تراجم مختصرة بوجه عام ، فمعضها لا يحصى بضع كلمات ، وبعضها الآخر يجاوز الأسطر ، وبأدرا ما يبلغ صحيفة . وقد طبع الكتاب بدمشق ، بتحقيق محمد المصري .

ولزيادة التعريف به انظر مقدمة المحقق ص ٢٥ ، وانظر الكتاب نفسه .

(٤) « تاريخ مرو »^(٥) .

(٥) « تحفة الأئمة فيمن نسب إلى غير أبيه » .

وهو كتاب وضع في ذكر من نسب إلى اثنين من آباءه وأمهاته ، أو إلى غير أبيه ، ثم جدّاته ، أو أجنبي بمن زناه أو تبناه أو غير ذلك من حالاته .

وسبب وضعه : « أن مؤلفه رأى قراء الحديث تزلّ مفاصلهم فيلحنون في ذلك وأخواته ، فأفردته في جزء راجياً أن يكون لوجه الله - تعالى - بخلاف لروم مرضاته »^(٦)

(١) مقدمة النظم للجسر ص ٥٥ .

(٢) العقد ٢ / ٣٩٦ والصورة ١٠ / ٨٢ والكشف ١٤

(٣) مقدمة النظم للجسر ص ٥٥

(٤) كتاب الجنان للمطروح « أما عنوانه في كتب التراجم « الباقية في تراجم أئمة البحر والنهر » انظر الصورة ١٠ / ٨٢ والبحر ٢ / ٢٨٢ والبقية ١١٨ ، وفيه دلّيل رأيه بمكة » والكشف ٢٥٢ - ٢٥٣ .

(٥) الكشف ٣٠٣ (٦) مواليد المخطوطات (تحفة الأئمة) ١ / ٩٩ .

وبدأ كتابه برسول الله - ﷺ وذكر بعده واحدا وسبعين علماً . ولم يقتصر على الشعراء ، أو طائفة معينة أخرى غيرهم ، بل جمع من كافة الأصناف والطبقات ، والماهرين في فنون متنوعة ، ألهمهم شهرة ما . ورتبه ترتيباً أبجدياً .

وقد نشره وحققه عبد السلام هارون ضمن نواذر المخطوطات « وهي الرسالة الرابعة من المجموعة الأولى ، وهي تقع في اثني عشرة صفحة .

(٦) « روضة الناظر في ترجمة الشيخ عبد القادر »^(١) .

ويقصد به - فيما يطلب على ظني : الكيلاني (٤٧٠ - ٥٦١ هـ)^(٢) أو عبد القادر بن محمد القرشي الحنفي صاحب الطبقات (٦٩٦ - ٧٧٥ هـ)^(٣) والأول هو الأرجح التحين لما ذكره صاحب كشف الظنون^(٤) .

(٧) « فضل الليرة من الحرزة في فضل السلامة على الخيرة »^(٥) والسلامة والخيرة قريبان برادي الطائفت^(٦) .

قال الجاسر : « الرسالة لا أعرف عنها شيئاً »^(٧) .

(٨) « الفضل الوفي في العدل الأكرمي »^(٨) .

(٩) « المطلق وضعاً والمختلف صقماً »^(٩) وهو في أسماء المواضع على غبط كتاب ياقوت « المشترك وضعاً والمفترق صقماً »^(١٠) .

(١) فهر المند ٢ / ٣٩٦ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ص ٩٣٣ .

(٢) ترجمته في : ابن كثير ، ١ / ٢٥٢ والأعلام ٤ / ١٧١ - ١٧٢ ومجمم المؤلفين ٥ / ٣٠٧ - ٣٠٨ .

(٣) ترجمته في الشملعات ٦ / ٢٣٨ ومجمم المؤلفين ٥ / ٣٠٢ - ٣٠٣ .

(٤) ص ١٨٤٤ .

(٥) المند ٢ / ٣٩٦ وفي ٢ / ٣٩٥ - لهذا :- « فضل السلامة على الخيرة كفضل الملة على الحرزة » وانظر الضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ١٢٦٠ .

(٦) المند ٢ / ٣٩٥ .

(٧) مقدمة المصنف ص (م) .

(٨) المند ٢ / ٣٩٧ والضوء ١٠ / ٨٢ والبر ٢ / ٢٨٢ والكشف ص ١٢٨٠ .

(٩) المند ٢ / ٣٩٤ والضوء ١٠ / ٨٧ والبيان ١١٨ والبر ٢ / ٢٨٢ والكشف ١٥٨٥ .

(١٠) مقدمة المصنف للجاسر ص (م) .

(١٠) « مختصر الفتح القسي في الفتح القلمي » .

وهو تلخيص لكتاب « عماد الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصمعي »
الشافعي (٥١٩ - ٥٩٧ هـ) .

وسبب تأليفه أن سلطان اليمن إسماعيل الأشرف طلع على كتاب « الأصمعي »
المذكور ، فرآه - وهو كتاب تاريخ - محشواً بأشياء لا داعي لها من البلاغة وغيرها -
على ما يقول :

« ووجدته كتاباً يقتون البلاغة حافلاً ، ولأساليب حسن التصنيف وبديع الترصيف
كاملاً ، قلماً تسج على متواله ، أو وضع على مثاله ، أو سمعت قريحة بنظيره ، أو حيرت
كف ذو براعة أو مفصل ذو براعة كحيره ، لكن ظهر - بادئ ذي بدء - للهنه
الوقاد ، ونظيره النقاد ، ولطف طبعه الذي يخضع له كل أديب وينقاد أن الكتاب محتاج
إلى تلخيص . من حيث إنه يعلم التاريخ بحصصه »^(١) .

واستجاب لطلب سلطانه وإمامه ، وقام من فوره ليخصه ويحده من الفنون
الأخرى التي بأصل موضوعه حتى كادت تواريه تحت التراب ، وتغطي وراءها مغزى
الكتاب ، فجرده بما « كساه به مؤلفه من بدائع طباعه ، ونوابغ أسجاعه ، وترويح
كلماته ، وترويح لقطاته » . بادئاً كتابه بترجمة لمؤلف الأصل .

(١١) « المرقاة الألفية في طبقات الشافعية »^(٢) .

(١٢) « المرقاة الوفية إلى طبقات الحنفية »^(٣) .

وهو كتاب مختصر في طبقات الأحناف ، قال مؤلفه - في أوله : « هذا مختصر
أذكر فيه أسماء من تفقه بمذهب الإمام أبي حنيفة - رحمه الله - تعالى - أو صحبه أو
روى عنه ، أو اعتزى إليه ، وقلده من أصحاب الفضل من عصره إل زماننا هذا على
سبيل الإيجاز ، وأستعين بالله سبحانه وتعالى - في تيسر ذلك ، وهو حسبي ونعم

(١) لوحة ٢ .

(٢) الكشف ص ١١٠٢ و ١٦٥٦ .

(٣) انظر المجلد ٢ / ٢٩٤ ، والخروج ١٠ / ٨٢ والبقية باسم « طبقات الحنفية » وكشف ص ١٠٩٨
و ١٦٥٧ . وفي ٢٤٩ باسم « الألفاظ الحنفية في أشراف الحنفية »

الوكيل^(١) .

بدأ كتابه - بأبي حنيفة - رحمه الله - ثم أتبعه بذكر التمانين بمذهبه على ترتيب
الهجاء المشرقي^(٢) .

قال صاحب العقد : وأخذها من طبقات الشيخ محي الدين عبد القادر
الغنمي^(٣) (٧٧٥ هـ) .

وفي الكشف : « في هامش نظم الجمان (في طبقات الأحاف لابن دقماق -
٧٩٠ هـ) بخط بعض العلماء أن الشيخ محمد الدين اختصر طبقات عبد القادر ، فهو
مختصر لا مبتكر ، لكنه زاد عليه قليلا^(٤) .

ولم يؤلف كتابه إلا في آخر حياته . ولهذا نجد فيه تراجم لتأخرين عاشوا إلى
نهاية القرن الثامن وقد نقل عنه صاحب (القوائد البية في تراجم الخنمية في ترجمة ابن
الجوزي^(٥) ونقل عنه أحمد تيمور في كتابه (نظرة تاريخية) كما يقول ذلك
بروكلمان^(٦) .

ومنه نسخة في دار الكتب المصرية تحت رقم ٤٦٤٧ (تاريخ) كتبت سنة
٩٦٨ هـ ، وعندي صورة عنها .

ونسخة في مكتبة « رسول » تحت رقم ٦٧٢ وهي قديمة جدًا كتبت في عصر
المؤلف وعليها خطه ، وليس خطها بالجميل وعندي صورة عنها .

ونسخة أخرى تحت رقم (٦٧١/١) من مجموع تقع فيه اجلاء من ق (١) إلى
ق (٥٩٢) وقد كتبت سنة ٩٨٠ هـ وخطها واضح مقروء ، وعندي صورة عنها .
ونسخة بالمدينة ذكرها بروكلمان .

(١) لوحة ٣ . (٢) ٢٩١ / ١ .

(٣) الكشف ص ١٠٩٨ .

(٤) ص ١٣٠ .

(٥) مقدمة تاريخ الأصب ٢ . ٧٤٤ .

١٣) « المعاني المطبوعة في معالم طابة »

طبع منه قسم المواضع بتحقيق الشيخ حمد الجاسر ، ولم يحقق الأقسام الباقية منه ،
وكرر عمله هذا بقوله :

« لقد كان الأولى أن يطبع الكتاب كاملاً غير أن ما في الباب الأول منه من مصادمة
لرأي محققى العلماء كالإمام تقي الدين بن جيمية وغيره ، مما لا تتسع له صلبور كثير
من القراء إلا بعد التعليق على الأحداث التي وردت فيه ، ويبان ما في بعض آراء مؤلفه
من غلطاً ، وهذا ما حملني على أن أدع هذا لأحد العلماء ، ومن ثم يجري طبعه ^(١) .

وقد ترك خمسة أبواب من الكتاب وأبوابه - كما يلي :

- ١) في فضل الزهارة وآدابها وما يتعلق بذلك (من ق ٢ - ٣٢) .
 - ٢) في تاريخ البلد المقدس ، وذكر من سكنه (من ق ٣٣ - ٤٨) .
 - ٣) في أسماء المدينة (٤٩ - ٧٠) .
 - ٤) في الفضائل الماثورة لبناء المسجد ، ونار الحجاز وغيرهما (٧١ - ١٢٠)
 - ٥) في ذكر أماكن المدينة - وهو هذا القسم المطبوع - وهو أطول أبواب الكتاب
(١٢٠ - ٢٢٨) .
 - ٦) في تراجم من أدرَكهم في المدينة أو أدرَكهم شيوخه (٢٢٩ - ٢٦٦) ^(٢) .
- وقد علمت - أخيراً - أن الشيخ الجاسر يعمل على نشر الباب الأخير .
- وقد ألف الكتاب سنة ٧٧٢ هـ حين زار المدينة ، وحدد نظره فيما وضع على
ذكر معالم المدينة من تعليق وكتابة ، فلم ير كتاباً حاولوا جميع تاريخها فكتب ليضع كتاباً
جامعاً لما ذهب في كتب المتقدمين بهذا ، متجنباً الإطناب ^(٣) .
- وقد نشر المحقق الجزء المذكور من الكتاب عن نسخته الوحيدة المحفوظة في مكتبة
شيخ الإسلام فيض الله أئدي في اسطنبول .

(١) مقدمة الجاسر من ٥ ف ٤ .

(٢) مقدمة الجاسر من (ع - ف) وانظر الورقة الأولى التي صورها الجاسر منها في مقدمته

(٣) الورقة المصورة عن المخطوطة التي أتيها المحقق في المقدمة . وهي ورقة الكتاب الأولى

(١٤) « مهيج الفهرام إلى البلد الحرام »^(١) .

وهو كتاب « مكة » كما يقول ذلك حمد الجاسر ، وورد ذكره في كتاب
« المغام » بالاسم الأخير في صفحات ١٢٣ ، ٢١٩ ، ٣٠٠ ، ٣٥٢ من القسم
المطبوع .

وذكر الشيخ الجاسر أن منه نسخة في إحدى مكتبات بغداد^(٢) وقد ذكر
صاحب كتاب « الإعلام بأعلام بيت الله الحرام » أن للمجد رسالة في أسماء مكة ،
وأحال عليها بقوله : « ولها » أي « مكة » أسام كثيرة غير ما ذكرناه ، وللمجد
الفهرزآبادي رسالة في أسماءها^(٣) . قلعه هي .

(١٥) « نزهة الأذهان في تاريخ إصبيان »^(٤) .

(١٦) « النفحة العنبرية في مولد خير البرية »^(٥) .

(١٧) « التوصل ولئلى في فضائل منى »^(٦) .

وقد نقل عنه تلميذه الفاسي في العقد ٦/٣٢١ - ٣٢٢ ، ونقل عنه صاحب كتب
« الإعلام بأعلام بيت الله الحرام » ص ٤٥١ .

* * *

(١) العقد ٢ / ٣٩٦ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ١٩١٦ وفي ص ٢٠٤٨ « مهيج » بدل « مهيج » .

(٢) مقدمة للمغام ص ٤٥ . (٣) ص ١٨ .

(٤) العقد ٢ / ٣٩٧ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ص ١٩٣٩ .

(٥) العقد ٢ / ٣٩٦ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ١٩٦٩ .

(٦) العقد ٢ / ٣٩٦ وانظر ص ٢٩٤ ح ١ ، والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ٣٠٧ ، ٢٠١٤ .

اللغة والأدب

- ١ () أسماء الحمد^(١) .
 - ٢ () أسماء الرّواح في أسماء النّكاح^(٢) .
 - ٣ () أسماء الطويل^(٣) .
 - ٤ () أسماء العادة^(٤) .
 - ٥ () الإشارات إلى ما في كُتب الفقه من الأسماء والأماكن واللّغات^(٥) .
 - ٦ () أنواء الغيث في أسماء الليث^(٦) . وفي بعض المصادر : أسماء الليث^(٧) . وأشار إليه في كتابه « الغرر » بقوله :
« وله غناء ألغى اسم ، أفردت لها كتابا حافلا بفوائد وشواهد ، والله الحمد والمنة »^(٨) .
 - ٧ () تحبير الموشين في التعبير بالسين والشرين^(٩) .
- وقد ألفه للملك الأشرف إسماعيل « وسبب تأليفه قراءته على بعض مشايخه حديثا فيه « التّسميت » فنطقه بالسين والشرين ، فسئل عن نظائره ، فعدّ خمسين منها من ذاكرته ، واحترضه بعض السامعين ، وأنكر أن يكون فيه أكثر من أربعة ألفاظ ، ثم هب من فورهم ، وجمعها في هذا الكتاب^(١٠) .

-
- (١) الضوء ١٠ / ٨٢ .
 - (٢) الغرر لوحة ١٥ وفي القند ٢ / ٣٩٧ : أسماء الرّواح .. وفي الضوء ١٠ / ٨٢ : أسماء السراج ١ وانظر البية ١١٨ والكشف ٩٠ .
 - (٣) الغرر لوحة ١٧ وفيه : « وقد أفردت لأسماء الطويل كتاباً جديداً » .
 - (٤) القند ٢ / ٣٩٧ والضوء ١٠ / ٨٢ والبيهة ١١٨ .
 - (٥) الأعلام ٨ / ١٩ وذكر أنه خطوط .
 - (٦) القند ٢ / ٣٩٧ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ١٨٦ وانظر من ٨٧ - أيضا -
 - (٧) البية ١١٨ (أ) لوحة ٣١ .
 - (٨) في القند ٢ / ٣٩٥ : تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشرين : وانظر إنباء المر ٢ / ١٩ والضوء ١٠ / ٨٢ والبيهة ١١٨ والكشف ٢٥٤ ومعجم الطبرعت ١٤٧٠ .
 - (٩) انظر من ٣

وقد طبع في الجزائر سنة ١٣٢٧ هـ . وقد حققه ونشره محمد بن أبي شمس^(١) وطبع في بيروت بالطبعة الأهلية أيضا سنة ١٣٣٠ هـ .

(٨) «التحجير الكبير» .

وأشار إليه مصنفه في الكتاب الآنف الذكر حيث قال : «السهب والشيت - بكسر السين والهاء للوحدة . آخره مثاه - فريقة ، وهو ثبت معروف معرب شوذ ، ومنافعه كثيرة . ذكرتها في «التحجير الكبير»^(٢) .

فالظاهر أنه ألف هذه الرسالة قبل الرسالة السابقة ، ويطلب على الظن أنها فقدت اللهم إلا أن تكون هي المخطوطة في المكتبة البريطانية تحت عدد ٥٢٦ ر (٣)^(٣) .

ولعل هذه الرسالة هي المقصودة بقول السخاوي :

«أخذ ، عنه البرهان الخلفي الحافظ ، ونقل أنه كتبه لوهام الجمل لابن فارس في ألف موضع ، مع تعظيمه لابن فارس ، وثناؤه عليه»^(٤) .

(٩) «نخبة القماهيل فهمن يسمى من الملائكة والناس بإسماعيل»^(٥) .

(١٠) «ترقيق الأسئل لصفيق المسئل»^(٦) .

وأورد السيوطي ملخصه في اللزهر ، فقال : هي هذه : المسئل ، والضرب ، والضرية ، والضرب ، والشوب ، والنوب ، والخميت ، والتخثوث ، والجلس ، والوزس ، والأري ، والإفواب ، واللومة ، والقم ، والنسيل ، والنسيلة ، والطرم ، والمطرم ، والطرام ، والمطرهم ، والمستغشار ، والشهد ، والشهد ، والمخمران ، والعفافة ، والعنفوان ، والمادني ، والمادنية ، والطن ، والطن ، والبلة ، والبلة ، والستوت ، والستوت ، والسنة ، والشرايب ، والترب ، والأس ، والصيب ،

(١) مجموع المطبوعات ١٤٧٠ .

(٢) ص ١٣ . (٣) ص ١ وهذا الكلام للسق

(٤) الضوء ١٠ / ٨٢ وانظر للكشف ١٦٠٤ - ١٦٠٥

(٥) المقد ٢ / ٣٩٦ والضوء ١٠ / ٨٢ والهيئة ١١٨ وفيها «من تثنى بإسماعيل» والكشف ص ٣٧٢

(٦) المقد ٢ / ٣٩٥ وفيه «... في تحقيق ...» وكذا في الكشف ٤٠٦ والضوء ١٠ / ٨٢ وفي الكشف

ص ٣٤١ و ٤٦٨ «تحقيق الأسئل في تحصيل المسئل» وما أتت عن لزهر ١ / ٤٠٧ ، وقال في القاموس

(عمل) «... وأوردت تحقه (المسئل) وأسماء كتبها ،

والمرح ، والمزوج ، وألعاب النحل ، والرخاب ، ورخاب النحل ، وجني النحل ،
وريق النحل ، وقى الزنابير ، والشور ، والسوى ، وشجاج النحل ، والثواب ،
والحافظ ، والأمين ، والضحل ، والشفاء ، والجماعة ، واللواص ، والسليق ،
والكرسفي ، واليعقيد ، والسلوانة ، والسلوان ، والرخف ، والجنى ، والسلاف ،
والسلافة ، والسرور ، والشرو ، والصميم ، والحث ، والصهباء ، والخيم ، والخو ،
والصج ، والسدى ، والرحيق ، والرحاق ، والصموت ، والمج ، والمنجلب ،
والحلب ، والعكير ، والنحل ، والإصماتية^(١) .

قلت : وليست ثمانين - كما قال السيوطي - وإنما هي سبعة وثمانون .

قال السيوطي : « ما استوفى أحد مثل هذا الاستيفاء ، ومع ذلك فقد فاته بعض
الألفاظ »^(٢) .

واستدرك عليه أمين ، هما : الصرخدي والسعايب^(٣) .

وهذا الكتاب - كما يقول صاحب المقد : « ... كراريس ، ألفها في ليلة عند
ما سأله بعض الناس عن العسل ، هل هو فيء النحل أو تُخرّجها »^(٤) .

ومنه نسخة في مشهد تحت رقم ٢٨٩ ، ذكرها بروكلمان . وقد بعثت إل المكتبة
رسالة بواسطة مركز البحث فجاء الرد بأنها غير موجودة لديهم .

(١١) « المجلس الأنيس في أسماء الخنثريين »^(٥) .

وهو كتاب يبحث في أسماء الحمر .

ويوجد منه نسختان في دار الكتب المصرية تحت رقم ٥١١ و ٣٠٣ ونسخة في
مكتبة البلدية بالإسكندرية تحت رقم ٣٢ .

وقد شاهد العزاوي إحدى نسختي القاهرة ، ونقل عنها أنه قال في أولها : « هذا

(١) الزهر ١ / ٤٠٧ - ٤٠٨ .

(٢) المصدر السابق ١ / ٤٠٩ .

(٣) المصدر السابق ١ / ٤٠٩ .

(٤) ٣٩٥ / ٢

(٥) المقد ٢ / ٢٩٧ والضموم ١٠ / ٨٢ والهيئة ١١٨ .

كتاب وضعته لتعظيم الأمر في تحريم الخمر ، ويان أسماءها وعدد أوصافها .
ورتب أسماءها على حروف المعجم ، وأعادها إلى السلطان شعبان بن السلطان
حسين بن الملك الناصر محمد .

منه مخطوطة في دار الكتب المصرية بخط قديم سنة ٧٧٧ هـ مكتوب عليه : إنه
يرسم حزانة السلطان للملك الأشرف شعبان ، غلده الله سلطانه ^(١) .

(١٢) « رسالة في معاني بعض الحروف » .

وهو عبارة عن تعريف بالحرف المجازي ، ثم يبيحه بالأدوات والحروف وأسماء
الأفعال والأصوات ، ويذكر معها - أحياناً بعض المعاني اللغوية .

تبدأ بالمخطوطة « باب الألف اللينة » .

أ - حرف هجاء ومد ، وبالد حرف لنداء البعد ، وأصول الألفات ثلاثة ويتبعها
الباقيات : أصلية كالألف المعذ ، وقطعية كأحمد وأحسن . ووصلية كاستخراج
واستولى ، ويتبعها الألف الفاصلة ، وتثبت بعد ولو الجمع إلخ » .

وآخره : يا وياني أنك وأنا عجوز عقيم .. وباء الجزم المرسل : اقض الأمر ،
وتخلف ، لأن قبلها كسرة تخلفها ، وباء الجزم المبسط رأيت عهد الله لم يسقط ، لأنه
لا يخلف عنها » .

وهو كتاب جرد من المقدمات على غير عادة المؤلف . ولا يبدو أن يكون رسالة
صغيرة .

يوجد منها نسخة في مكتبة Kari dectzade تحت رقم ٦٦٤/٨ ضمن مجموع يقع
اجزاء من ٨٣ ب إلى ٨٨ ب . وقد وقفت على هذه النسخة . وقد وصل إلى
مؤرخاً صورة عنها .

ومنه نسخة أخرى في جامعة الرياض قسم المخطوطات . تحت رقم ٢٣٩٢ عام
وتحمل اسم « مقدمة في علم حروف الهجاء » وقد صغت في اللغة والنحو تحت رقم
٤١٥ م . ف . وعندني مصورة عنها .

(١) تاريخ الأديب ١ / ٥٤ .

(١٣) «الروض المسلوب فيما له اسمان إلى ألف»^(١) .
 وهو كتاب في الترادف . ومنه نسخة في لندن - بريل^(٢) .
 وذكره المصنف في كتاب «الفرر المثلثة»^(٣) . وكتابه (القاموس) في مادة
 (هسكر) .

(١٤) «شرح مثلثة قطرب النحوي» .
 وسبأني الحديث عنها .

(١٥) «الفرر المثلثة» . والفرر للبيئة^(٤) وسبأني الحديث عنها .

(١٦) «القاموس المخرط» .
 لشهرة الكتاب ، فمن أحدث عنه ، ولن أعرف به ، وإنما سأشير إلى مصادر تلقي
 أضواءه كاشفة عليه :

(١) شرح ديباجة القاموس ومقدمته لنصر الموريني .

(٢) المعجم العربي ٢ / ٥٧٥ - ٦٣٨ .

(٣) مقدمة الصحاح أحمد عبد الغفور عطار .

(٤) رسالة ماجستير كتبها عن القاموس محمد مصطفى إبراهيم رضوان ونوقشت
 في دار العلوم سنة ١٩٥٦ م .

(٥) كشف الظنون ١٣٠٦ - ١٣١٠ .

(٦) تاريخ الأدب للعزاوي ١ / ٥٥ فما بعدها .

(١٧) كتاب «اللامع المعلم العجائب للجامع بين المحكم والعياب» . وزيادات امتلأ بها
 الرطاب ، واعتلى منها الخطاب^(٥) ففلق كل مؤلف هذا الكتاب .

(١) الفد ٢ / ٣٩٤ و ٣٩٦ ولقاء قصر ٤٩ / ٣ والضم ٨٢ / ١٠ والبيئة ١١٨ والبر ٢ / ٢٨٢ والزهر
 ٤٠٧ / ١ وكشف الظنون ٩٢٠ .

(٢) مقدمة المخرط لكتاب البيئة ص ١٧ .

(٣) ص ٢٢٧ من هذه الرسالة .

(٤) الفد ٢ / ٣٩٦ وانظر الضم ٨٢ / ١٠ والبيئة ١١٨ والبر ٢ / ٢٨٢ ، وكشف ١٥٣٦ ومعجم
 المطبوعات ١٤٧٠ وذكره في الفرر لوحة ٦ .

يقدر ثمانية في مائة مجلد ، كل مجلد يقرب من صحاح الجوهري في المقدار^(١) أكمل منه خمس مجلدات ، ثم شرع في مختصر من ذلك ، وأتمه في مجلدين ، وسماه القاموس^(٢) ، وهو الكتاب الذي سبق ذكره .

وقد اختصره بناءً على اقتراح وإشارة من الكرمانلي^(٣) .

(١٨) « مراد الزاد . وزاد للعاد في وزن بانت سعاد » شرحه في مجلدين^(٤) .

(١٩) « مقصود ذوي الألباب في علم الإعراب »^(٥) مجلد^(٦) .

(٢٠) « الثخب للطرائف في النكت الشرائف »^(٧) .

وقد نظمه محمد بن الشُّنِّي (١ - ٨٢١ هـ) وشرح المنظومة ابنه تقي الدين أبو العباس أحمد (ت ٨٧٢ هـ)^(٨) .

« كتب نسبت إليه »

(١) « ابتهاج النفوس بذكر ما فات القاموس » .

نسبه إليه صاحب ري الصادي^(٩) ، والجزلوي . وقال : « ومنهم من ينسبه لغيره »^(١٠) .

ويوجد في دار الكتب المصرية نسخة منه تحت رقم ١٨٥٠٠ عام (١٢٢٠ لغة) . وكتب على الصفحة الأولى منه : « ابتهاج النفوس بذكر ما فات القاموس » لبعض العلماء (مطبوعة بمصر) وكتب للفرز آبادي .

(١) المجلد ٢ / ٢٩٦ والكشف ١٥٣٦ .

(٢) الكشف ١٥٣٦ .

(٣) الضوء ٨٢ / ١٠ والكشف ١٥٣٦ .

(٤) الضوء ٨٢ / ١٠ .

(٥) المجلد ٢ / ٢٩٧ والمغة ١١٨ والبر ٢٨٢ / ٢ والكشف ١٨٠٦ .

(٦) الكشف ١٨٠٦ .

(٧) الضوء ٨٢ / ١٠ والكشف ١٩٣٥ .

(٨) الكشف ١٩٣٥ .

(٩) ص ٢٠ . (١٠) طبع الأدب ١ / ٦١ .

من المشتري من حضرة حسين بك حسني ، ناظر مطبعة يولاق ، وأضيف فيها
٥ مارس ١٨٢٨ م . وعدد أوراقه ٦٨ .

أوله - بعد البسملة والحمد والصلاة : « ... وبعد فإني لما رأيت كثيراً ممن
لا توغل له في علم اللغة يعتقد أن القاموس قد أحاط باللغة ولم يبق ولم ينر أردت
التبيه على هؤلاء هذا الزعم بذكر شيء مما فاته مع عدم الاستيعاب ، وسميته « ابتهاج
النفوس بذكر ما فات القاموس » وبالله المستعان وعليه التكلان ، إنه على ما يشاء قلير ،
وبعباده لطيف عجير .

باب الحمزة ، فصل الحمزة : الآباء - بفتح ومد : موضع فيه ير ... إلخ^(١) .
وفي الورقة الأخيرة منه : « هات في ماله : أصلح وأفسد . ضد . وهات برجله
التراب : نهشه ، وهات القوم : دغل بعضهم في بعض في الخسومة .
ثم بحمد الله - تعالى - وحسن توفيقه . وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الأمي وعلى آله وصحبه وسلم »^(٢) .

والموجود قسم من الكتاب يحتوي على أبواب الحمزة والآباء والتاء والتاء فقط .
والتأمل في الكتاب - يرى لأول وهلة أنه ليس للفرورزآبادي ، وإنما هو مؤلف
آخر ، حيث سيلاحظ :

أولاً : عدم استعمال مختصرات ورموز القاموس .
ثانياً : ذكره لبعض المصادر التي ينقل عنها ، والإكثار منها بالنسبة لما ذكر في
القاموس : إذ تختلف طريقتة في المصادر في هذا الكتاب عنها في القاموس .
ثالثاً : الاهتمام الكبير بالأعلام ، لا سيما رجال الحديث بصورة أكبر مما فعل
صاحب القاموس .

رابعاً : توهيمه للقاموس . ونخطته في أحيان كثيرة . مثل قوله :
« والبرث : الرجل الذليل - بنال معجمة - والذي في القاموس بنال مهملة بدليل
وصفه له بالناهر » .

(١) ورقة (١) ب - (٢) ورقة (٦٨) .

إلى جانب ظواهر أخرى مشترك فيها مع القاموس مثل :

أولاً : الترتيب .

ثانياً : الاهتمام بالظواهر الجنسية .

على أنها لا تنهض للرد على من شكك في صحة نسبتها إلى الفيروزآبادي والله أعلم .

(٢) « الفرائد » :

منه نسخة في المكتبة الظاهرية تحت رقم ٣٣١٧ عام ١٥٣٠ أدب كتب على غلافه « كتاب الفرائد » للفيروزآبادي - رحمه الله - تعالى - وكلمة « للفيروزآبادي » حبرها يختلف عن حبر بقية العنوان ، وكتب عليها بخط حديث « ليس للفيروزآبادي » . ويقع في ٦٧٢ ص من الحجم الصغير .

والذي يبدو - بل ربما يبلغ درجة القطع أنه ليس له لأسباب منها :

(١) لم أجد لهذا الكتاب ذكراً في كتب التراجم للمصنف التي ترجمت للفيروزآبادي واطلعت عليها .

(٢) أسلوب الكتاب يختلف عن أسلوب الفيروزآبادي .

(٣) مقدمة الكتاب تختلف عن مقدمات الفيروزآبادي التي درج عليها في مؤلفاته .

(٤) « مجمع السؤالات من صحاح الجوهري » :

كذا ذكره بروكلمان ، ونسبه إليه من قبله صاحب رأي الصادي ، وقال : « مجمع الأسئلة من صحاح الجوهري »^(١) ومنه نسخة في مكتبة كوبرلي تحت رقم ١٥٧١ - بالأسنانة ، وقد وقعت عليها بنفسه ، ووجدتها تحمل اسم « سؤالات صاحب القاموس على مواضع من صحاح الجوهري » وهي ثلاثمائة وثمانون سؤالاً .

أوله : « ... الأبهة - كعبانة : القصبة جمع إباء ، هنا موضع ذكره كما حكاه ابن جني عن سيويه لا المتعل كما توهمه الجوهري وغيره .
الأحبة

(١) ص ١٦ - ٢٠ .

وآخره : « حقا والحق : للطر لا النظرة ، وغلط الجوهري . محمد الله -
سبحانه - على إمامه ، ونصلي على سيد الرسل ، وعلى آله وأصحابه أجمعين في سنة
١٠١٧ .

وعلى النسخة تعليقات كتوة ، وهي في مجموع يقع في ٦٠ ورقة ، وهو يقع ابتداء
من • إلى ٢٣ .

وبعده « المختار المذهب من أخبار العرب » ، ولم أجد إلا تنقاً وتعليقات معرقة ،
مأخوذة من كُتُب شتى ، ثم انتهت للسؤالات .

وفي مكتبة « الشهيد علي باشا » نسخة أخرى تحت رقم (٣١٣) ضمن مجموع
يحل فيه للمساحة ٤١ أ - ٥٣ ب أي ١٣ ورقة .

وعنوانه في هذه النسخة « اعتراضات العلامة صاحب القاموس على المولى العلامة
أبي نصر الجوهري في مواضع من الصحاح ، وهي تنيف على ثلاثمائة تقريباً » وكتب
عليه « ل غني زاده » .

وقد وقعت على هذه النسخة - أيضاً -

وليس متصححاً نسبها إلى الفيروزآبادي - كما ذكر بروكلمان - وإنما هو كتاب -
فيما يبدو - من جمع بعض المتأخرين . ولعله (غني زاده) المذكور قبل قليل وقد
تصفحت الكتاب ، فلم أجد فيه أثراً للفيروزآبادي إلا أن الكلام كلامه والجمع ليس
جميعه ، وهو عبارة عن استلزال واستخراج لتوجيهات صاحب القاموس للجوهري ،
وليس للمؤلف جهد أكثر من ذلك ، والله - سبحانه وتعالى - أعلم .

شعره :

ليس غريباً على الفيروزآبادي ، ولا على غيره ، يمتن حوس العروض : أوزان
وزجاناته وعمله ، والقوالي : ردفاً وتأسيسها ، وسائر ما يتعلق بهما ، ليس غريباً عليه
أن يعدو على لينات من الكلمات اللغوية الوفيرة التي يحفظها ، فيرصها بجانب بعضها ،
يراعي في ذلك الساكن والمتحرك ، واستقامة البيت ، وصحة وزنه وصحة نهايته
وقافيته ، ولا سيما وهو عالم اللغة الحافظ الذي يحفظ الشولرد والنوادر ، ولا تد

عن دمه الأوابد ، ليس عرويا عليه أن ينظم لنا شيئا يسميه وأضرابه شعراً من قبيل
المجاز .

وقد جرت سنة العلماء أن ينظموا بعض الأبيات ، فصار هذا العمل تقليداً يرثه
اللاحق عن السابق ، وجرّته الماضي للآتي ، فوجدنا أنفسنا أمام شعر متهافت ضعيف ،
تقرؤه ، فلا تُحصى منه يروح الشعر ، ونسحه فلا يتر لسماعه وجدان .

ومن هنا شعر قاله القيروزآبادي مفتخراً بقراءته صحيح مسلم في ثلاثة أيام :

قرأت - بحمد الله - جامع مسلم بحرف دمشق للشام جوقاً لإسلام
على ناصر الدين الإمام بن جويل بحضرة شفاط مشاهير أعلام
وعم جوفيق الإله وفضله قراءة ضبط في ثلاثة أيام^(١)

وله أبيات يظهر فيها التكلف ، والجري الخبيث فيها خلف بعض أنواع البديع ،
كقوله :

أحبنا الأماجد - إن رحلم - ولم ترعوا لنا عهداً ولا
نودعكم ونودعكم قلوباً لعل الله يجمعنا وإلا^(٢)

قال القاسي : وهذان البيتان مما ألفان كتبهما عنه المصباح الصلدي ، وصحبت
من ينتقد عليه قوله في آخر البيت الثاني : وإلا ، بما حاصله أنه لم يتقدم له ما يروى
وأن مثل هذا لا يحسن إلا مع تقديم توطئة للمقصود . والله أعلم^(٣) .

وقد روى له تلميذه ابن حجر بعض أبيات ، لم أستطع تبين بعضها وقراءته في
المصورة التي أطلعت عليها ، وهي أبيات غزلية مطلقها .

بدر يطوف مذ علامك ابن بدر بالرقيب^(٤) .

وله في شوقه إلى مكة ، والتطواف ببيت الله ، والاستئناس بهواره :

(١) الشذرات ٧ / ١٣٠ .

(٢) العقد ٧ / ٤٠٠ والنية ١١٨ والشذرات ٧ / ١٣٠ وروحات الجنات ٨ / ١٠٤

(٣) العقد ٧ / ٤٠٠ .

(٤) لوجه ١٦٠ من معجم شيوخ ابن حجر

شوقى إلى الحكمة الفراء قد زادا فاستحمل القاص الوحادة الزادا
واستأذن لللك للتعلم زيد علا واستودع الله أصحابها وأولاداً^(١)

وقد كتبها في رسالة كتبها وبعث بها إلى الأشرف إسماعيل ، يستأذنه فيها بالسفر
إلى مكة للحج والجلوس فترة من الزمن ، وهذه الرسالة موجودة بأكملها في البدر^(٢)
(ومن شعره أبيات وجدتها على كتابه المرقطة الورقية رقم ٦٧٢ السابق ذكرها منها .

كتاب أطالعه مؤتمس أحب إلى من الأنسة
وأدبره فعمى القرو ن وأعظمهم دراسة

وله بجانب هذا نظم تعليمي ، يقصد به جعل المتن في صورة نظم ليسهل حفظه
كما سبق في أرجوزته في علم الحديث ومصطلحاته التي تحدثت عنها في ص ٧٨ وأحيانا
يقصد به حصر بعض القرائد والشوارد ، وتقييدها بأبيات منظومة ليسهل حفظها -
كما سيأتي في الأبيات التي جمع فيها ما كان جمعه على وزن فُعَال (انظر نص الغرر
المختلطة ص ٢٧٢) من هذا البحث .

ولعل ذلك في حصر مصطلحات مختصراته في القاموس ، حيث قال :

وما كان لي القاموس رمز لحسة فبم المعروف وعين لموضع
وجيم لجمع ثم هاء لقربة وللهل الدال التي أملت في^(٣)

وله بعض أبيات في مدح بعض السلاطين ، كالسلطان الأشرف ، فقد مدحه ،
بأبيات ذكرها في مقدمة القاموس . مطلعها :

مولي ملوك الأرض من في وجهه مقياس نور أيما مقياس
بَلَّرَ مُخَيًّا وجهه الأسنى لنا مخن عن القصرين والبيراس^(٤)

وكان ينظم الشعر باللحن العربية والقلمية ، كما يقول صاحبه تقي الدين

(١) البدر ٢ / ٢٨٤ وري الصادي ص ١٣ .

(٢) البدر ٢ / ٢٨٤ - ٢٨٣ .

(٣) ري الصادي ص ١٨ .

(٤) القاموس ١ / ٦ .

وشعره فيه تناهر ، وتكلف واضمح على حد ما يقوله تلميذه الفاسي « وله شعر
كثير ، في بعضه قلق لجلبه ألفاظاً لغوية عويصة »^(٢)

هنا عن شعره ، أما كتابه الفنية فإنها كتابة سقيمة ، مملأها بالعريب الحوشي من
الألفاظ . وجسم أسلوبه بالضعف ، وعدم تسلسل الفكرة - والتكرار الذي يأتي -
ولا محل له - إلا بحجة الإطناب ، والخلو في ممدوح ، والمبالغة والمغالاة في ممدوحه ،
حتى يوصل بعضهم إلى درجة الخلاق الرزاق . تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ،
وانظر - على سبيل المثال - مقدمته لكتابه « القاموس » ومقدمة كتابه « العرر الثلاثة
والدرر البهجة .



(١) البدر ٢ / ٢٨٣

(٢) البدر ٢ / ٢٩٧

الباب الثاني

التأليف في المثلثات

الفصل الأول : نظرة في المثلثات ورائدها .

الفصل الثاني : مؤلفات عرف مؤلفوها .

الفصل الثالث : مؤلفات مجهولة المؤلفين .

الفصل الأول

نظرة في المثلثات ورائدتها

مفهوم المثلث :

يظن كثير من الباحثين أن المثلث عبارة عن « الألفاظ التي وردت على ثلاث حركات بمعنى مختلفة »^(١) وهو على - كما يظهر - تموزه الدقة ، وينقصه الشمول والإحاطة بما تشمله هذه الكلمات عند المصنفين المتأخرين في هذا الفن .

ولعل مرجع هذا الفطن هو الصورة التي يرون بها مثلث قطرب ، حيث قصر مثله على المختلف المعنى فقط ، وله علوه في ذلك ، إذ حق الكلمات المثلثة باتفاق المعنى أن تسجل في كتب اللغات ، فيقال إنها بالكسر لغة لأسد ، ، وبالضم لغة لقيم ، وهكذا .

والثالث - كما يفهم من مثلثة قطرب - شامل الأسماء والأفعال عِلَاقاً للشبه عِد الله ككون العالم الغربي للحروف الذي حاول أن يثبت أن فعل (عمر) دخل على مثلثة قطرب ، حيث قال تعليقا على نظم البهنسي :

« فناره قد عَمَرَتْ ونفسه قد عَمَرَتْ
وأرضه قد عَمَرَتْ من بعد رسم خرب »

« يلاحظ أن المثلث هنا من باب الفعل لا من باب الاسم ، وأن اختلاف معاني ألفاظه باختلاف شكل حبه ، وربما كان هنا مما أدرج في النظم وشرح عليه الشارح وهو ليس منه »^(٢) .

والثالث - بمفهومه النهائي - يعني تحريك أحد حروف الكلمة نحو حرف الإعراب بحركات ثلاث قد تختلف في معانيها وقد تتفق ، فالثالث في الأسماء تحريك الفاء أو العين بالحركات الثلاث ... وقد ذكر القموزي آهلي كلمة (وراء) و (حوب)

(١) الأضداد ص ٨٨

(٢) الناموس ص ١٢

و (حيث) ويُن أنه يجوز بناؤها على الضم والكسر والفتح ، وعرضا لهذا من الثلاث المتفق المعنى .

والثلاث في الأفعال - تحريك العين بالحركات الثلاث : الكسر والضم والفتح ، ولا يكون الثلاث بغير العين .

وقد اقتصر قطرب في مثله على ما ثلث أوله ، حتى ظن عبد الله كنون أن الثلاث خاص بتحريك الأول - كما هو ظاهر قوله : « هناك ألفاظ تشبه حروفها ويختلف شكل أولها باختلاف المعنى ، فاقترح له معنى غير معنى المكسور ، والمضموم - كذلك - معناها غير معنى هذين ، وهي للمروقة بالثلاث ، واحدا مثلث » .

وهذا رأي لا يحتاج إلى نقاش وإنما أحيل على الكتاب الذي أقدّمه ضمن الرسالة فالنظر في أي صحيفة من صحافته تدحض هذا الرأي ، وتبطله .

هذا ، وقد بدأ التأليف في هذا الفن على يد والده قطرب ، مقتصرأ على الثلاث الأول ، وكلمة واحدة من الثلاث المعنى وهو فعل (حمر) ومقتصرأ على الأسماء ومشيراً إلى أن هناك مثلثاً من الأفعال ، كما أنه اقتصر على المختلف دون المؤلف المتفق . كما مرّ ذكر ذلك .. وهذا ما أوقع الدارسين من بعده في اللبس وعدم إدراك وفهم الثلاث بالمفهوم الذي وصل إليه هذا الفن في آخر مراحل تطوره .

وسيمرّ في أثناء البحث الثلاث من الأسماء ، والمثلث من الأفعال ، والمثلث المتفق المعنى ، والمثلث المختلف ، وكل ذلك موضوعات ألف فيها المؤلفون إما مفردة وإما مجموعة مع غيرها من أصناف الثلاث الباقية ..

أسباب الثلاث وفوائده :

لثلاث الكلمة أسباب وفوائد ، تعطي اللغة غنى ، وقدرة على التعبير والقول ، والكلام طلاوةً وجمالاً ، والتكلم فسحةً وحريةً ، وقدرة على التعمية والإلغاز ، والتأمل في الثلاث يرى أن أهم فوائدها وأسبابها ما يلي :

(١) التوسع في المعاني : وجعل المعنى له أكثر من لفظ ، لتجنب التناثر على التعبير عما في نفسه ، فقد يعبر عليه بلفظ بحركة من الحركات ، فيلجأ إلى اللفظ الآخر ، لأنه أحقّ حركةً على لسانه وأيسر نطقاً من غيره ، وهذا ولا شكّ تيسر أيما

وقد يقصد إلى سلوك طريق من طرق التفصاحة وأساليب البلاغة كالتهجيس والسجع وغيرها من ضروب البلاغة ، وقنون التصوير ، فليجأ إلى استعمال الألفاظ المثلثة ، يحقق بها مقصوده . ويهتد بها عن مراده ، ولا أدل على ذلك من القسم الأول من الكتاب الذي أقتلعه ضمن هذا البحث (الفرع للكتابة ..) ولذا أستغني عن إيراد أمثلة لما أريده وأقصده .

٢ (اختلاف المعاني : وهو ضد الأول ، أي أنه يفيد توسعا في المعاني وهذا أمر مقرر في اللغة .. وكل زيادة في المبني تفيد زيادة في المعنى ، وكل تغير في صورة الكلمة يعطي معنى جديداً لها ، ولا شك أن بعض الحركات تزيد عن بعض ، وأن بعضها أنقص أو أثقل من بعض ، كما أن بعضها يغير البعض الآخر ، والمعاني تتوافق مع الحركات شدة وقوة وضعف ، واختلاف المعاني حسب الحركات أمر مقرر لا جدل فيه ولا مرأى ، وعليه قام علم النحو ، وقام علم الصرف ، فالحركة في الكلمة تنقلها من معنى إلى معنى ، أو تعطى جزءاً خاصاً ، أو صورة أخرى من المعنى الكبير الذي يدل عليه اللفظ ، ويظهر به في مختلف صورته .

وعلماء (فقه اللغة) يقررون الاشتقاق الكبير الذي هو عبارة عن اشتراك في معنى أصلي بين كلمات حروفها الأصلية واحدة (كبحر ورحب وحر وريح وريح) وعليه قامت كتب وألفت مؤلفات ترتكز على هذا الأصل ، فصاحب (معجم المقاييس) ألف كتابه على هذا الأساس ، فهو يورد الكلمات المشتقة أو الآتية إلى أصل واحد ويورد معانيها ، ثم يقول في نهاية كلامه على المادة : والمادة تلور حول معنى كلنا من المعاني .

فإذا كانت الكلمات مع اختلاف التقديم والتأخير والحركات والسكنات يجمعها معنى واحد على الرغم من هذه الاختلافات ، فكيف إذا كانت الكلمات مثلثة وليس بينها اختلاف إلا في حركة توضع مكان حركة - مع الاحتفاظ بالترتيب والصورة الكلية للكلمة

وقد فطن لهذه القضية الإمام تقي الدين أحمد بن قيمي . في نص وجدته مع مخطوطة الإعلام لابن مالك يرويه عنه تلميذه النجيب ابن القيم حيث ذكر : أن شيخ الإسلام أبا العباس ابن تيمية - تقمده الله تعالى برحمته - ذكر فصلاً نافعا في المناسبة بين اللفظ والمعنى ومناسبة الحركات بمعنى اللفظ ، وذلك أن علماء العربية يجعلون -

عاليا الضمة التي هي أقوى الحركات للمعنى الأقوى ، والفتحة الحفيفة للمعنى
الضعيف ، والمتوسطة للمتوسطة ، فيقولون : عَزَّ يَتَزَّ - يفتح للمين - : إذا صلب ،
وأرض عزاز صلبة ، ويقولون : عزَّ يَزَّ - يكسرها : إذا امتنع . والملتصع فوق الصلب ،
فقد يكون الشيء صلبا ، ولا يمتنع على كاسره ، ثم يقولون عَزَّ يَتَزَّ : إذ غلبه ، قال
الله - تعالى - : « وعزَّني في الخطاب » والغلبة أقوى من الامتناع ، إذ قد يكون الشيء
ممتعا في نفسه متحصنا عن عدوه ، ولا يقلب غيره ، فالغالب أقوى من الممتنع ،
فأعطوه أقوى الحركات ، والصلب أضعف من الممتنع ، فأعطوه أضعف الحركات ،
والملتصع متوسط بين الارتفاعين ، فأعطوه الحركة الوسط .

ونظير هذا قولهم : ذبح - بكسر الذال - للمذبوح ، وذبح - يفتح الذال -
لنفس الفعل ، ولا ريب - أن الجسم أقوى من العرض ، فأعطوا الحركة الأقوى للقوى ،
والضعيفة للضعيف ، وهو مثل قولهم : يَهَبُ وَيَهَبُ - بالكسر - للمهبوب ،
وبالفتح - للفعل ، وكقولهم : يَلْءُ وَيَلْءُ - بالكسر - : لما يملؤه الشيء .
وبالفتح - : للمصدر الذي هو الفعل . وكقولهم : يَجْنُلُ وَيَجْنُلُ - بالكسر - لما كان
قويا مثقلا لحامله على ظهره ، وغيره - وبالفتح - لما كان خفيفا غير مثقل لحامله
كحمل المهبوب . وحمل الشجرة به أشبه ، فتنبوه . وتأمل قولهم هكسوا هذا في
الحبِّ والمُحِبِّ فالمكسور لنفس المهبوب إلهانا بخفة المهبوب على قلوبهم ولطف موقعه
من أنفسهم .. » .

هذا ما وجدته من النص ، ويظهر أن النص له بقية .

والأمثلة عليه كثيرة ، فانظر القسم الثاني من الكتاب .

والاختلاف في المعنى قد يكون اختلاف مباحنة ، وقد يكون اختلافا جزئيا داخل
المعنى الذي نجمع حوله معاني الألفاظ الجزئية . والأول أمثله كثيرة ، وأما الثاني فمن
أمثله : « الخيرة - بالفتح - والخيرة - بالكسر - والخوري والخوري : الاسم من
قولك فلان خير الناس وخيرتهم ، وفلاحة غيرهم يركها » .

وكما سبق من أمثلة لوردها ابن تيمية في النص السابق ، وانظر - أيضا - الضرس

ص ٤٦٣ والقس ص ٥٠٢ والخيرة ص ٤١٤ والعدة ص ٤٧٤ . وغيرها .

٣ (وقد يكون التثني من فعل الواضع ، كما قالوا في المترادف إن من أسبابه :
« أن يكون من واضعين وهو الأكثر - بأن تضع إحدى القيلتين أحد الاسمين ، والأخرى
الاسم الآخر للمسمى الواحد من غير أن تشير إحداهما بالأخرى ، ثم يشتر الوضعان ،
ويجوز الواضعان ، أو يلتصق وضع أحدهما بوضع الآخر »^(١) .

وبلاحظ أنه - كثيراً - ما يرد ، بل ينص على أنه صيغة من صيغ التثني لغة لقليلة
من القبائل ، ومن الأمثلة عليه : السقي من ٢٩٧ السقم من ٢٩٧ والعضد : القطع
والإعانة ، والضرب على العضد ، ولغة في عضد - وبالكسر - لغة فيها - أيضا - من
عضد - ككتف - تقلت الكسرة من الضاد إلى العين .

٤ (وقد يكون التثني راجعاً لاختلاف المادة بأن تكون بعض صور الكلمة
من مادة والبعض الآخر من مادة أخرى ، كما في (ملاح) : في قول المصنف :

« المَلَّاح مفعول للمكان من لاح يلوّح : سَطَح ، وبالكسر - جمع ملّيح ، والريح
تجري بها السفينة ، وسنان الريح والمُحَلَّاة والسفرة والمراحضة ، وأن تشتكي الناقة حيائها
فتؤخذ عرقة ويطلق عليها دواء لا يالصح على لهما . والمَلَّاح - أيضا - أن يهب الجنوب
عقب الشمال ، والمَلَّاح - بالضم - : الملبح ، ويجنب ملاحى أبيض طريل الحيات ،
ص ٢٧٧ .

٥ (وقد يكون راجعاً إلى التصريف القياسي كما في قول المصنف « المَشَّق مرعة
لي الطعن والضرب والأكل والكتابة ، وضرب من التكاثر وتسريح الشعر ، وجذب
الشيء ليمتد . ومزق الثوب ، وبالكسر - : المَقَرَّة ، وبالضم - : جمع الأمشق
والمشقاق لمن به تمشق وهو أن نصيب إحدى رجليه الأخرى » ص ٢٤٤ .

٦ (وقد يكون راجعاً إلى طلب بحفّة في نطق الكلمة وأدائها ، كما في قول المصنف
« الجَذَر : قطع أصل الشيء ، وأصل الشيء - وبكسر - والامتصاص ومفرز العنق -
وبالكسر - الأصل - وبالضم : جمع جَنُور ص ٢٨٥ ومثلها كل كلمة على وزن
(فعول) جمعت على وزن (قُتل) يخفف إلى وزن (قُتل) .

(١) الزمر ١ / ٤٠٥ - ٤٠٦

قطرب^(١) : محمد بن المستور بن أحمد ، أبو علي (ت ٨٢٠٦) مولى سلم
ابن زياد . النحويّ اللغوي ، من أهل البصرة ، وأحد أئمتهم ، أخذ النحو عن سيويه .
وعيسى بن عمر ، وجماعة من علماء البصرة .

ولقبه سيويه بـ (قطرب) ، لأنه كان يكر إليه للأخذ عنه ، فإذا خرج مسحراً
رآه على بابهِ ، فقال له يوماً : ما أنت إلا قطرب ليل ، والقطرب : قُوَّةٌ تذبُّ ولا
تقر ، فلقب بذلك^(٢) .

وكان معتزلاً . تلمذ على إمام المعتزلة - في وقته أبي إسحاق النخاس ، وأخذ عن
مذهبه ، ولما صنف كتابه في التفسير أراد أن يقرأه ، في الجامع فخاف من العامة
وإنكارهم عليه ، لأنه ذكر فيه مذهب أهل الاعتزال ، فاستعان بجماعة من أصحاب
السلطان لممكن من قراءته في الجامع^(٣) .

وله مصنفات عديدة . وصل إلينا بعضها ، وقد سألها ، وتدل عناوين كتبه
على طرافة وتجديد في الموضوعات التي يحاول أن يعطرها ، وكثير من موضوعات كتبه
كان رائداً في الفكرة التي تحملها ، والقضية التي تعالجها .

والله قائمة مصنفاته :

١ (معاني القرآن .

(١) مصادر ترجمه : أسفار السورين الصريين ٢٨ ، الكامل ٢٠٤ / ٥ طرح أبي الفداء ٢٨ / ٢ ، وفيات
الأعيان ٣١٢ / ٤ - ٣١٣ ، الثلوث ١٥ / ٢ - ١٦ طبقات ابن قاضي شعبة ٢٥٩ + فهرست
لابن اللديم ٥٨ لسان الميزان ٣٧٨ / ٥ - ٣٧٩ ، مراتب السورين ١٠٩ ، مرآة الجنان ٣١ / ٢ ، الزهر
٢ / ٤٠٥ ، معجم الأنداء ١٩ / ٥٢ - ٥٤ ترجمة الأئمة ١١٩ - ١٢٠ ، نور القبس ١٧٤ - ١٧٨ ،
البلغة ٢٤٢ - ٢٤٨ ، مفتاح السعادة ١ / ١٦٠ - ١٦١ ، نشأة النحر ٩١ - ٩٢ ، بنية الوعلاء ١٠٤ ،
تلخيص بلبل ٢ / ٢٩٨ - ٢٩٩ ، عين كثر ١٠ / ٢٥٩ ، مذهب الزمري ١ / ٣٠ ، روحيات الجنات
٢٦٥ - ٢٦٦ طبقات الزبيدي ٩٩ - ١٠٠ ، طبقات المفسرين للعلوي ٢ / ٢٥٤ - ٢٥٥ ، كشف
الظنون ١١٥ ، ٧٧٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٣٢ ، ١٤٥١ ، ١٤٧٢ ، ١٥٨٧ ، ١٦٧٣ ، ١٩٨٠ .

(٢) وفي اللسان (قطرب) : « القطرب قُوَّةٌ كانت في الجملانية ، يزعمون أنها ليس لها قرار البتة ، وقيل ،
لا تسرع نهارها شيئاً ، وفي حديث ابن مسعود لا أعرف أحداً كم جيفة ليل قطرب نهار .. وحكى ثعلب
أن القطرب الخفيف وقال على إثر ذلك إنه قطرب ليل ، فهذا يدل على أنها قُوَّةٌ ، وليست بصفة كما
زعم ... والقطرب ذكر الفيلان ، واليت : القطرب والقطروب : الذكر من السعال .

(٣) معجم الأنداء ١٩ / ٥٢

- (٢) هريب الحديث
- (٣) إعراب القرآن .
- (٤) الرد على الملحدين في متشابه القرآن
- (٥) متشابه القرآن .
- (٦) كتاب القرقى .
- (٧) كتاب الاشتقاق .
- (٨) كتاب الأضداد .
- (٩) كتاب فعل وأفعل .
- (١٠) كتاب التواضع ..
- (١١) كتاب الأصوات .
- (١٢) كتاب الأزمدة .
- (١٣) كتاب القوالي .
- (١٤) كتاب خلق الإنسان .
- (١٥) كتاب خلق الفرس .
- (١٦) كتاب الحمزة .
- (١٧) كتاب الهمزة في النحو .
- (١٨) مجاز القرآن .
- (١٩) للصنف الغريب في اللغة .
- (٢٠) ما عالج فيه الإنسان الهمزة .
- (٢١) هريب الآثار .
- (٢٢) كتاب العرفات .
- (٢٣) الثالث ، وسبأني الحديث عنه من ١١٧ فما بعدها .
وكان له إلى جانب العلمي جانب أدبي رائع ، إذ يقول شعراً يرتفع به إلى مصاف
فحول الشعراء المعاصرين له رقة وسلاسة ، وعذوبة لفظه ، وجودة فكر .
وقد أورد له صاحب (نور القبس) بعض النماذج التي تشهد بذلك . ومنه قوله
إن كنت لست معي فالذكر منك معي قلبي يراك إذا ما غبت عن مصري

فالتين تبصر من شهوي وتفقد
وتناظر القلب لا يخلو من الذكر^(١)
ومن شعره في التذكير بالموت، والانتقال من الدنيا إلى الآخرة وبيان غرور الدنيا ،
وأنها قاطعة للآمال ، قوله :

لقد غرّت الدنيا رجالاً فأصبحوا بمنزلة ما يسلفها متحول
فساحط عيش ما يتدل غيره وراض بعيش غيره سيئ
وبالغ أمر كان يأمل غيره ومصطلم من دون ما كان يأمل^(٢)
وتنسب إليه مرثية رائعة :

لهي عليك للهفة من خالف كنت الجير لما وليس مجر
أما القبور فإنهن أوتسن بجوار قبرك والديار فبور
فمت صنائعه فعم مصابه فأناس فيه كلهم مأجور
والناس ما نكهم عليه واحد في كل دار رة وزفر
هت مصيبتك فصارت أسيرة للناس كلهم ظيس عبور
لني عليك لسان من لم توله خيراً لأنك بالشاء جدير
ردت صنائعه عليه حياته فكأنه من نشرها منشور^(٣)

وله قصيدة طويلة يبلغ عدد أبياتها خمسة وستين بيتاً ، تناول فيها أعلام النبوة ،
فذكر فيها كثيراً من معجزاته - ^(٤) - وعلامات نبوته قال في مطلعها :

خمدت إلهي وامتدحت فيه نبي المدي القادي وإياه أخذ
توحد فيه بالصنعة إله بكل جبل ياديه يتوحد
إليك رسول الله منّا تحية وصلى عليك المأيد المتجد
فأنت رسول الله هادٍ ومهتد نبي هكدي للأنبياء مؤيد
وقد قال حسان وفي الشعر شاهد تجدد الأيام يروى ويتجد^(٥)

(١) نور القيس ١٧٥ ومجمع الأدباء ١٩ / ٥٤ ورواه الأعيان ٤ / ٣١٣ .

(٢) مجمع الأدباء ١٩ / ٥٤ .

(٣) نور القيس ١٧٥ وفيه : ويروى فطرب في مرثيته محمد بن منصور ، ونقل لكتف في عمر بن عبد العزيز .

وقيل لبعض الأعراب ، فذكر القصيدة : (٤) القصيدة كاملة في نور القيس ١٧٥ - ١٧٨

ومن قراءة مطلع هذه القصيدة ، وقراءة بقيتها يتبين لنا أن قطرباً من أوائل الذين
أشادوا بمناقبه - رحمته - ومناجده .

ويختار مدحه من مدح غيره أنه لا غلو فيه يخرج به عن الحق إلى دائرة الغلو
والإطراء ، ولا يمدح مدحه أن يكون ذكراً لبعض معجزاته ، وبعض علامات نبوته
(عليه السلام) ولعل هذا من أثر اعتزاليته ، والمعتزلة لهم اهتمام بمثل هذه الموضوعات كأعلام
النسب والمعجزات ، وإعجاز القرآن .

صلته بالأمراء :

طرق قطرب أبواب السلاطين ، وغشي مجالسهم ونفوسهم ، وأخذ هباتهم
وعطاياهم ، وكان من الخلفاء الذين كان لهم منه صلة ود هارون الرشيد الذي اختاره
ليجعله مؤقلاً ومعلماً لابنه الأمين ثم أبعدته ، على إثر تهمة أخلاقية ، فخلقه أبو دلف
القاسم بن عيسى صاحب الكرخ وأصل الجبل ، وأحد قواد المأمون فالمعتصم من بعد
(ت ٢٢٦ هـ) لتأديب ابنه .. ثم ورثه من بعده ابنه الحسن في تعليمهم وتأديبهم ،
وجرت له قصة مع القائد أبي دلف ، فقد حضر يوماً معه بعض الحروب فجاءه سهم
في رأسه ، فعمل مضجعا عليه . فجمع للتطمين ، وأمرهم بإخراج السهم من رأسه ،
فقالوا : إن أخرج السهم ولم يخالطه الدماغ عاش ، وإن كان قد خالطه لم يعيش ،
ففتح ابن قطرب عينه ، وقال : اقزوه فلو كان في رأسي دماغ ما حضرت هذا الموضع
فقال أبو دلف من قصيدة :

وليشكرن أبو علي قطرب	منى هذا بيضاء غور مقام
ردي عليه فناء بعد ثوابه	رحناً لكل مهند قصام
في حين لا تمضي عليه دقات	مرسومة برواقش الأقلام
لا النحر يفضه ولا إيقانه	علم المروض وملعب النظام ^(١)

وقد جالس الخلفاء ، وناصحهم ، فكان جليسا للرشيد . فقد روى حكاية عن
الفرء مع الرشيد ، فقال :

(١) نور القيس ١٧٤ .

« دخل القراء على الرشيد ، فكلّم بكلام ، لحى فيه مرات ، فقال جعفر بن يحيى البرمكي ، إنه قد لحى - يا أمير المؤمنين - فقال الرشيد للقراء : أتلهن ١٢ فقال القراء : يا أمير المؤمنين إن طباع لعلّ البلد الإعراب ، وطباع أهل الحضرة اللحن ، فإذا تحفظت لم ألحن ، وإذا رجعت إلى الطبع لحت فاستحسن الرشيد قوله »^(١)

أقوال العلماء فيه :

عاش قطرب عصر الرواية ، فشأنه الأعراب . وأخذ عنهم اللغة مباشرة ، ولم يأخذها من صحف كما أخذها من بعده ، ولهذا فما يتقله له أهميته ، وله وزنه غير أنه يؤسفنا أن نقول : إنه قد طعن في قوله وروايته ، وأتهم بالكذب والترديد على الأعراب .

ومن جملة المبرحين له أبو منصور الأزهرى صاحب التهذيب (٢٨٢ - ٣٧٠ هـ) فقد قال بعد أن أورد طبقات اللغات من الرواة اللغويين :

« وإذا فرغنا من ذكر الأكتات المتفنين ، واللغات المبرزين من اللغويين وتسميتهم طبقة طبقة .. فلذكر بعقب ذكرهم أقوماً اتسموا بسمة المعرفة وعلم اللغة ، وألفوا كتباً أودعوها الصحيح ، والسقيم ، وحشروها بالزوال للفسد والمصحف المميز الذي لا يتميز ما يصح منه إلا عند النقاب المبرز ، والعالم النطن ، لنحضر الأغمار اعتقاد ما دونوا ، والاستئانة إلى ما ألفوا »^(٢) .

وذكر منهم الليث ، ثم قال :

« ومن نظراء الليث محمد بن المستنير المعروف بقطرب ، وكان متبهماً في رأيه وروايته عن العرب . أخبرني أبو الفضل المنفري أنه حضر أبا العباس أحمد بن يحيى ، فجرب في مجلسه ذكر قطرب . فهجته ولم يعبأ به »^(٣) .

« وكان أبو إسحاق الزجاج يهجن من مفاهيمه في النحو أشياء سببه إلى الخطأ

(١) ومات الأعيان ١٧٧ / ٦ .

(٢) مقدمة التهذيب ٢٨ / ١ .

(٣) مقدمة التهذيب ١ / ٣٠ ، وفي نسخة الميران ٢٧٩ / ٥ « ولم يوقه » بدل « ولم يعبأ به » وأبو الفضل

هو الفروي صاحب التلخيص والتلخيص في المصادر والأصناف توفي سنة (٣٢٩ هـ)

فيها .

وقال يعقوب بن السكيت (ت ٨٢٤٤) كُتبت عن قطرب قطعاً ثم ثبتت أنه يكذب في اللغة فليست أذكر عنه شيئاً^(١) .

وقال أبو زيد : « قطرب وأبوه معتزليان »^(٢) .

وقال الزبيدي : « كان موثقاً فيما يحكيه »^(٣) وكنا قال الخطيب البغدادي^(٤) .

وقال الفيروز آبادي : « كان عالماً ثمة » روي عنه الجلة^(٥) .

وقال اللواتي : « لم يكن ثمة »^(٦) .

وقال السمرطلي : « كان حائظاً كثير التواضع والخواب »^(٧) .

وقال ثعلب : « كان قطرب معتزلياً ، يقول بالقدر ، نقله أبو عمر الزاهد وغيره من ثعلب »^(٨) .

كتابه ونسبه إليه :

يجمع مؤرخو اللغة - فيما أعلم - أن قطرباً أول من طرق باب التأليف في المخططات . قال صاحب وفیات الأعيان :

« وهو أول من وضع المثلث في اللغة ، وكتابه - وإن كان صغيراً - لكن له فضيلة السبق »^(٩) .

وقال صاحب الشرائع : « وهو أول من وضع المثلث في اللغة »^(١٠) .

وفي كشف الظنون : « المثلث في اللغة أول من وضع فيها أبو علي محمد بن المستنير

(١) نور القيس ١٧٨ وفي اللسان ٥ / ٢٧٩ من ابن السكيت ، قال : عني من قطرب قطعاً ما أجري

أن أروي عنه منه شيئاً . ١ . (٢) نور القيس ١٧٨ .

(٣) ابن قاضي شهبة ٢٥٩ .

(٤) تاريخ بغداد ٢ / ٢٦٨ .

(٥) البنية ٢٤٧ .

(٦) مراتب المحققين ١٠٩ وطبقات القسرين ٢ / ٢٥٥

(٧) الزهر ٢ / ٤٠٥ .

(٨) لسان الغزن ٥ / ٢٧٩ .

(٩) ٢١٢ / ٤ (١٠) ١٦ / ٢

المعروف بقطرب^(١) .

ويكاد اسم قطرب يقترب بالثلثات فما يفارقها ، وما يذكر إلا وتذكر معه وما تذكر إلا واسم قطرب يسبق إلى الذاكرة واللسان .

وقد نسب إليه هذا الكتاب صاحب معجم الأدباء^(٢) وإنباء الرواة^(٣) . ووفيات الأعيان^(٤) ، وابن كثير في تارخه^(٥) ، والسيوطي في البنية^(٦) ، والداودي في طبقاته^(٧) ، وابن قاضي شهاب^(٨) ، وصاحب الشنرات^(٩) ، وقبل هؤلاء جميعا نسب إليه عمدة الباحثين في إثبات نسبة الكتب إلى مؤلفيها صاحب الفهرست لمن القديم^(١٠) .

وقد شكك المستشرق إدوارد فلمار بنسبة هذا الكتاب إلى قطرب ، يقول بروكلمان عرضا لرأيه : « كتاب الثلث في صيغ قتل - بالفتح والكسر والضم - من أصل واحد مع اختلاف اللغوي ، وهو - كما يقول فلمار - في مقدمة نظمه - من وضع أحد المتأخرين »^(١١) .

وهذا كلام متباين ، قد قاله المستشرق عن غير روية ، وعن غير بحث علمي أكاده إلى هذا الإنكار .

وهو قول مردود على صاحبه ، لأنه باطل صراح ، والذي يدلنا على أن الكتاب لقطرب هو تلك الأسانيد التي وصل إلينا بها ، وهي أسانيد قوية طلائقة من أعلام المؤلفين ، وحسبنا في صحة نسبه إليه اعتراف الثرد بتلك النسبة ، واعتراف أبي بكر الأنباري ، وأبي علي القالي .

وكتاب قطرب هذا من الكتب التي حملها أبو علي القالي من المشرق إلى الأندلس فتناقل علماء الأندلس الكتاب ، كإبراهيم بن كابر ، فقد جاء في فهرس ابن عديم الإشبيلي (٥٠٢ - ٥٥٧٥) :

(١) ١٥٨٦ / ٣ .	(٢) ١٢٠ / ٣ .
(٣) ٥٣ / ١٩ .	(٤) ٣٥٩ / ١٠ .
(٥) ٣١٢ / ١ .	(٦) ٢٥٥ / ١ .
(٦) ١٠٤ .	(٧) ١٦ / ١ .
(٨) ٣٥٩ .	(٩) ١٤٠ / ٣ .
(١٠) فهرست ٥٨ .	

و كتاب المثلث تأليف أبي علي محمد بن المستر النحوي المعروف بقطرب ، مولى سلم بن زيادة - رحمه الله - حدثني ابن الشيخ الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن معمر^(١) - رحمه الله - قراءة مني عليه بمترله قلل حدثني به الوزير أبو بكر محمد ابن هشام بن محمد المصنف^(٢) قراءة عليه ، قال : حدثني به الشيخ أبو الفتح ثابت ابن محمد الجرجاني^(٣) ، قراءة مني عليه في حصن البونث^(٤) سنة ٤١٣ هـ مع زوائد أبي حبيب تمام بن عبد السلام اللخمي على مثل قطرب ، قال أبو بكر المصنف : وحدثني به - أيضا - أبي - رحمه الله ، وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي^(٥) الحسن قالوا : حدثنا القاضي : أبو القاسم خلف بن سليمان بن همرون المعروف^(٦) ببقيل والوزير صاحب الشرطة أبو القاسم أحمد بن أبان بن سيد^(٧) ، والشيخ الأديب أبو صبر أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب^(٨) ، قالوا كلهم : حدثنا أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي^(٩) عن أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد

- (١) المصنف ، من أهل مائه ، كان من أهل العلم والفضل والفن والخلف والمصنفون تولد سنة ٥٢٧ هـ ترجمه في الفصلة ٢ / ٥٨٧ .
- (٢) من أهل قرطبة ، كان حافل الأدب ، تصعب للفرقة ، من بيت زائدة ووجاعة ، روى عنه صاعد اللبوي وغيره ، كان من المصنفين بالأدب ، فلهذين على طه مدة عمره ، وكان ذا عيال وجمالة ، ولد سنة ٣٩٣ هـ وتوفي سنة ٤٨١ هـ . ترجمه في الفصلة ٢ / ٥٥٦ - ٥٥٧ .
- (٣) قدم الأندلس سنة ٤٠٦ هـ وجمال في أنظارها ، وكان إماماً في العربية وعلم الأدب ، أمد العلم ببغداد ولد سنة ٣٥٠ هـ وتوفي سنة ٤٣١ هـ فله ابن يحيى بن جوس لم يمت الحاجة بهيمة تأمره مع ابن عمه عليه . ترجمه في الفصلة ١ / ١٢٣ .
- (٤) بالأندلس (مجمع البلدان ١ / ٥١١) .
- (٥) من أهل قرطبة ، كاتب مشهور بالأدب والفن ، وله كتابات في التفسير من أشهر الأندلس وكان في الدولة العمارية ، وعاش إلى أيام الفتح ، روى عن صاعد . ترجمه في الفصلة ٢ / ٤١٢ - ٤١٣ .
- (٦) البراز الصنهاجي ، ثم القرطبي ، كان مخوماً لغزاً شاعراً ، حسن الخط ، ولي قضاء شونة والجزيرة وتوفي بقرطبة سنة ٣٩٨ هـ . ترجمه في الفصلة ٢ / ٢٤٢ .
- (٧) عالم فاضل لغوي ، وكان متياً بالأدب والفن وروايتها وتصنيفها ، مقبلاً في مرقبتها وإتقانها . له (كتاب العالم) و (العالم والمعلم) توفي سنة ٣٨٢ هـ . ترجمه في الفصلة ١ / ٣٠ - ٣١ .
- (٨) من أهل العربية والأدب ، وكان مستقلاً مستقلاً لإقامة هذا الشأن ، وآية من آيات ربه في التفضل في غير ذلك من أموره ، ومن نجات الدولة العمارية توفي سنة ٤٠٠ هـ . ترجمه في الفصلة ١ / ٣٧ - ٣٨ .
- (٩) إسماعيل بن القاسم بن هارون ، صاحب (الأسالي والتواتر) توفي سنة ٣٥٦ هـ ترجمه في الفصلة ١ / ٢٠٤ / ٢٠٩ .

ابن بشار الأنباري^(١) وأبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي^(٢) ، قال أبو بكر بن الأنباري : حدثني أبي^(٣) - رحمه الله - عن محمد بن حكيم^(٤) عن قطرب . وقال ابن درستويه : حدثني أبو العباس محمد بن يزيد الميرد^(٥) عن علي^(٦) ابن قطرب عن أبيه قطرب مؤلفه^(٧) .

ولا أدري ماذا يقول هذا للمستشرق إزاء هذه المصادر التي أثبت هذا الكتاب ونسبته إليه ، وقرنت للفتات باسم قطرب ، فلا يذكر أحدهما إلا ويتبادر إلى اللسان الآخر .

ولا أدري ما سيكون موقفه إزاء هذا السند الذي يصل الكتاب بمؤلفه بسند ، رواه من رجال اللغة ، ومن أئمة علومها .

إنها عادة المستشرقين التي لا تألو جهداً في التشكيك بكل ما يمس تراث المسلمين . وقبل أن يقول قائل ، وقبل أن يتخذ موقفاً ، أقول : إن كان يقصد بقوله « إنه من وضع أحد التأخرين » - وهذا ما أستبعد - إن كان يقصد للنظومة الموجودة التي تنسب إلى قطرب ، فإنني أقول : إن هذا الكلام له وجادة كبيرة على رغم استبعادني لأن يقصده - لأن هذه النظومة لا تصبح نسبها إلى قطرب ، وإنما هي لسيد الدين المهلب . وسأني الحديث عنها في موضعها .

وانطلاقاً من هنا ينفي علينا البحث وتحديد الصورة التي ألف عليها قطرب كتابه ، لأن النظم - كما ذكرنا - لا يصح .

-
- (١) كان صدوقاً فاضلاً حياً عبيراً من أهل السنة منذ كتبها كثرة في علوم القرآن وغريب الحديث والشكل واللفظ والاختصاص توفي سنة ٢٢٧ هـ . ترجمته في إنباء الرواة ٢ / ٢٠١ - ٢٠٨ .
 - (٢) نحوي جليل القدر مشهور الذكر جيد التصنيف ، كان ثعلبياً ، شديد الانصراف لطلب البصير في اللغة والنحو ولد سنة ٢٥٨ هـ وتوفي سنة ٣٤٧ هـ . ترجمته في إنباء الرواة ٢ / ١١٢ - ١١٤ .
 - (٣) كان صدوقاً نبياً حاكماً بالأدب موثقاً في الرواية . توفي سنة ٣٠٥ هـ . ترجمته في إنباء الرواة ٢ / ٢٨ .
 - (٤) لم أجد له ترجمة .
 - (٥) ولد سنة ٢١٠ هـ وتوفي سنة ٢٨٥ هـ . ترجمته في إنباء الرواة ٢ / ٢٤١ - ٢٥٣ .
 - (٦) لا أعلم له ترجمة .
 - (٧) فهرست ابن خوارزمي ٣٦١ - ٣٦٢ هـ .

وعدي نسخة من مثلثات قطرب تدلّ على أن مؤلفها لغوي ، عاصر الرواية ، وسمع الأعراب ، يورد اللفظة ويورد معناها ، ثم يورد الشاهد على هذا المعنى من القرآن الكريم أو الشعر العربي الذي لا يلتزم فيه بعصر الاحتجاج بل قد يستشهد بشعر لأبي العتاهية والعتابي .

ويبلغ عدد الكلمات في هذه الثلاثة ثلاثين كلمة . هي بالترتيب :

الغمر ، السلام ، الكلام ، الحلم ، الحمر ، الدعوة ، البيت ، الحرّة ، السهام ، الشرب ، الخرق ، الشكل ، الرقاق ، عمر ، الطلا ، الصرة ، الملاء ، اللحا ، السقط ، الأمة ، القسط ، العرف ، القبة ، الجند ، الكلا ، الجوار ، المسك ، الحمام ، اللمة ، الصل .

وأول المخطوطة بعد البسملة « التثنت عن قطرب ، وهو الخرف تراه في الكتابة واحداً ويصرف على ثلاثة أوجه .

النوع الأول منه »

« فالغمر - بالفتح - الملاء الكثير ، والسيد - أيضا - قال العتابي :

أحضر المقام الغمر إن كان عزّي منا لحطب لو زلّوا القديمان

والغمر - بالكسر - : الخقد ، قال العمري :

وجاء كتاب من أمير تبينت لنا في نواحيه السخيمة والغمر

والغمر - بالضم - الرجل القليل الحيلة الجاهل بالأمور ، قال الشاعر :

أناة وحلماً واختاراً بهم خدأ لما أنا بالوالي ولا الضرع الغمر

.... فالجوار - بالفتح من الجولري ومن السفن - أيضا - قال الشاعر وهو عبد الله ابن قيس :

وغنيت بنسرة خضرات وجوار مطهات حسان

والجوار - بالكسر - من المجاورة ، قال الشاعر وهو ابن أحر :

إذ لا ترى شكلاً يكون كشكلها حسنا ويجمعنا هناك جوار

والجوار - بالضم - الصوت العالي ، وفي القرآن الكريم ﴿ ثم إذا مسكم الضر فإليه
تجأرون ﴾ . قال حسان بن ثابت :

صبيحنا مازناً بينات قمين إذا طعتوا سمعت لهم جواراً

... ويقول عن العصرة :

« فأما العصرة - بالفتح - الجماعة من الناس ، والعصرة - أيضاً - الصيحة ، وفي
القرآن : ﴿ فأقبلت امرأته في صرة ﴾ أي في صيحة .

وقال الشاعر وهو الشعر دل :

مباط لودية وحادي صرة تحشاء فيهن الأسته تلمع

والعصرة - بالكسر - : الليلة الباردة . قال الشاعر ، وهو الشعر دل :

في ليلة صرة طغياء داجية ما تبصر العين فيها كف ملتص

والعصرة - بالضم - : الحرة بصر فيها الشيء ، قال الشاعر وهو تأبط شرا :

لا يؤلف الدرهم الصباح صرنا لكن يمر عليها وهو منطلق »

ولعل في هذه النماذج ما يكفي لتعرف منهج مؤلفه ، ونعرف قدر هذا الكتاب ،
ومدى طرافته ، وجودة مادته التي عرضت فيه ، وما يكفي لتعرف مدى ما عسرناه
حين حجب هذا الكتاب بمنظوماته التي مسخته ، وحالت بيتنا وبيتته ، وأعطينا عنه
صورة مشوهة وإن هذا الكتاب لخرى بالنشر ، وجدير بنقض النهار عنه .

أهمية الكتاب :

تأتي أهميته من أنه أول كتاب ألف في هذا الموضوع ، ومؤلفه أول من نهج لهم
هذا الطريق ، وقد عرف العلماء قدر هذا الكتاب ، وعظموه ، ونظروا إليه نظرة إجلال
رغم صغر حجمه ، وضيق مادته .

وها هو ذا صاحب (وفيات الأعيان) يقول :

« وهو أول من وضع المثلث في اللغة ، وكتابه - وإن كان صغيراً - لكن له فضيلة

السبق ، وبه اقتدى أبو محمد عبد الله بن السيد البعلبكي - المتقدم ذكره^(١) - وكتابه كبير . ورأيت مثلاً آخر لشخص آخر تيريزي ، وليس هو الخطيب أبو ركريا التيريزي^(٢) - الآتي ذكره - إن شاء الله - تعالى - بل غيره . ولا أستحضر الآن اسمه . وهو كبير - أيضاً - وما أقصر فيه . وما تهج لهم الطريق إلا قطرب المذكور^(٣) .

قطرب هو رائد هنا الفن ، والهادي باكتشاف مجاهيله ، وجمع شتاته وضم غرائب ، ويكفيه هنا فخراً وتقديراً ، علماً أن رائد لا بد أن يقع في أخطاء في اكتشاف المجاهيل . ولا بد أن يضل الطريق ليأتي من بعده فيصححوا أخطائه ويكملوا ما ينقصه ، ويوسعوا مجالات البحث ، وهذا ما حصل - فعلاً - فإن كتابه صغير جداً بالنسبة لما أتى بعده ، ولعلنا في هذه الدراسة أوضحنا شيئاً من ذلك ، والله أعلم .

وقد حظي هذا الكتاب باهتمام كبير في الأوساط اللغوية ، وصار نادرة المجالس ، وفاكهة المسامرة والمهاورة ، وطعماً حلواً تترين به موائد العلم فاهم به العلماء : هذا ينظمه ، وذاك يشرحه ، وذاك يعارضه ، وذاك يمتدحه ، وذاك يوجه له بعض النقادات المصيبة .

وسوف نتحدث في المقالات القادمة عما وصل إليّ أو وصل غيره من شروح أو منظومات أو معارضات لهذه المثلثة ، مؤثراً ههنا الحديث عما وجه إلى كتابه من نقد ، وما لحنه من تلحق تشاركه اللاحقون من بعده عليه .

وما هو ذا ابن السيد يستهل كتابه (المثلث) بنقد لقطرب وكتابه حيث يقول :
« رأيت جماعة من النحويين لطلب الأدب مولعين بكتاب (المثلث) المنسوب إلى قطرب ، ولعمري إنه لمتزع مستطرف ، لا نعلم أنه سبقه إليه مصنف . غم أنه كتاب يدل على ضيق عطن مؤلفه ، وقلة مادة مصنفه ، لأنه اجتمع فيه مع صغر حجم الكتاب أنه أورد فيه أشياء بعيدة عن الصواب ، واضطر إلى ذكر ألفاظ تخالف المتزع الذي

(١) انظر ترجمته في ٩٦ / ٢ من الروايات

(٢) ١٩١ / ٦ - ١٩٦ من الروايات ، واسمه يحيى بن علي

(٣) ٣١٦ / ٤ - ٣١٣

قصد إليه ، وحام فكره عليه ، لأنه أدخل فيه الكلا والكلا والكلا ، ومثل هذا لا يعد من الثلث الذي إياه اعتمد ، وإليه قصد ، لأن للهموز منها ممدود مهموز ، والمضموم مقصور غير مهموز ، والكسور ممدود ، وكذلك ذكر السلامي وهي مقصورة مع السلام والسلام وهما غير مهموزين^(١) (كذا) وذكر الجوّاري - وهي من المعتل المنقوص - مع الجوّار والجوّار وليست مثلها في الاعتلال .

ويقول ابن مالك في مقدمة (تكملة الإعلام) :

« وأول من عني بهذا القمى محمد بن المستر لكنه لم يتأت له منه إلا قدر يسير ، وما برئ مع الإقلال من الإخلال ، ولا وفي مع الإهمال راحة الاستعمال . »

وفي وفيات الأعيان « .. مثل قطرب في كرامة واحدة ، واستعمل فيها الضرورة وما لا يجوز ، وغلط في بعضه »^(٢) .

ولصغر حجم كتابه ، اقتصر على الثلث المختلف المعاني ، دون أن يتعرض للمتفق المعنى ، ولعل له غيره حيث كان مثل هذا يورد في ذلك الوقت في كتب اللغات ، واقتصر على الثلث الأول ، دون أن يتعرض للثلاثة الوسط أو الآخر واقتصر على الثلث من الأسماء ، مكتفياً بكلمة من الأفعال ، أشار بها إشارة خاطفة بل وجه بها الأنظار إلى مثلث الأفعال . فقال :

« عمرت - بالفتح - : الدور والمنزل إذا عمرت ثم كر سكانها بعد ذلك ، قال مهلهل :

رمت منازل بالسلار قد عمرت بعد الكلاب ولم تفرع أقاصيها

وأما عمرت - بالكسر - فمنه طول العمر ، قال الخارث :

أنروض عرمتك بعدما عمرت ومن العناء رياضة الهرم

وأما عُمُرَتْ - بالضم فمن عمارة الأرض ، قال الشاعر وهو ابن الحباب :

إلى جَدَّت الرقاق نقلت قومي لتعمرها وما عُمُرَتْ زمانا »

(١) كان عليه أن يقول : (وهما غير مقصورين)

(٢) ٩٦ / ٢

وله عنده في ذلك ، فإن الرائد عليه أن يكتشف. وليس عليه أن يتقن ، وعلى
الدين من بعده أن يتموا ما بدأ به .

واهتم العلماء ، بمثل قطرب ، يحمونه ، وينظمونه ، ويشرحونه ويعارضونه ،
وأول شخص قام بعمل حول مثل قطرب ، هو أبو حبيب تمام بن عبد السلام ، ثم
عبد المغيث بن زهر (ت ٥٨٣) الذي شرحه ، ثم عبد الوهاب اللهلي البيهسي
(ت ٦٨٥) ومن بعده جاء الشراح يشرحون نظمه . فشرحه إبراهيم اللخمي
(ت ٧٢١) ثم الزرعي (ت ٧٧٩) ثم الفيروزآبادي (ت ٨١٧) . ثم الرمل
(٨٤٤) ، ثم شرحها وخمسها محمد بن أبي بكر القادري (٨١٥ - ٩٠٣) ثم
شرحها عبد العزيز المغربي المكناسي (ت ٩٦٤) ثم شرحها وزاد عليها ابن زريق
(ت ٩٧٧) ثم عبد الرحمن بن أحمد بن مسك (ت ١١٢٣) ثم الأزهرى إبراهيم ،
ومن بعده أحمد شرحه ونسبه إلى نفسه محمد علي ابن الشيخ حسين الأزهرى
(ت ١٣٦٧) وشرحه عبد الرحمن بن نعيم المغربي ، وابن عبد السلام ، وشهاب
الدين أحمد بن أحمد (١٠٦٩) وعمل تعليقا عليها شهاب الدين الأندلسي .

ونظمها بعد البيهسي عبد العزيز الديلمي (ت ٦٩٤) ثم العجلوني سعد الدين
البارزي ، وإبراهيم بن الأزهرى ، الذي نظمها وزاد عليها ، كما حاكها عبد الرحمن
الشهاوي (١٠٢٥) والقس جميل بن لرحات (ت ١١٤٥) .

وهناك منظومات ، وشروح واختصارات أخرى مجهولة المؤلفين - كما سيأتي بيان
ذلك بالتفصيل .

* * *

الفصل الثاني

مؤلفات عرف مؤلفوها

كتاب « التلث »^(١) :

لسعيد بن أوس الحرزجي (أبي زيد الأنصاري) (ت ٢١٥ هـ)^(٢) وهو ثاني كتاب ألب في هذا الفن بعد كتاب قطرب ، ومن المحتمل أن يكون أول كتاب ، لأننا لا نعلم تاريخ تأليف الكتابين ، وإن علمنا تاريخ وفاة كل من الشخصين .

مثلثات الزجاج :

لإبراهيم بن السري بن سهل المعروف بالزجاج (٢٣٠ - ٣١١ هـ)^(٣) وهو مثلث صغير يحصى بالمختلف المعنى . في أوله :

« هذا ما ألفه أبو إسحاق الزجاج في المثلث على مثال كتاب قطرب » .

اقتصر في كتابه على إيراد المثلث المختلف المعاني ، ويورد الكلمات المثلثة أولاً ثم يورد معانيها . ويورد مع كل معنى شاهده من القرآن أو الشعر ، وفي حال تعدد المعنى يورد على كل معنى شاهده . فهو يقول - مثلاً - :

« الحباب والحباب والحباب » .

فأما الحباب - بالفتح - فالطرائق على الماء إذا ضربته الريح تراها مثل الأمواج واحدتها حبابة ، قال طرفة :

يشق حباب الماء خيزومها بها كما قسم التراب المنابل باليد

(١) معجم الأدباء ١١ / ٢١٦ والهيئة ٢٥٥ .

(٢) إمام من أئمة الأدب والفن ، ثقة في رويته ، عاش طويلاً ، وأخذ عن المصريين والفكويين ، وشهد له معاصروه بالفضل والأصمعي . ترجمته في إنباء الرواة وتاريخ بغداد ٩ / ٧٧ - ٨٠ وكتاب التلث ٤ / ٣ - ٥ والهيئة ٢٥٤ - ٢٥٥ والشفرات ٢ / ٢٤ - ٢٥ .

(٣) ترجمته في مقدمة كتاب « ما يصرف وما لا يصرف » للمحقق ، وانظر معجم الأدباء ١ / ١٢٠ - ١٥١ والهيئة ١٧٩ .

والخَيْرُوم : الصلبر يعني السفينة ، والمقاييل ، الخايل يجعل شيئاً في التراب ثم يقسمه نصعين ، ثم يقول لصاحبه : أي الحب في هذين القسمين ؟ وهو ضرب من القمار ... » .

ثم بعد إيراد الشاهد يشرح ألفاظه أحياناً . وأحياناً أخرى قد يشرح معناه العام . ويحوي هذا الكتاب ست عشرة كلمة ، هي مرقبة :
(المنياب ، القيل ، الخشاش ، الجنة ، القير ، المرة ، الشيء ، القري ، الرشا ، اللقا ، العرض ، الربيع ، اللها ، النها ، الخمس ، الجلا) .
وقد راعي - فيما يظهر - تليث الحرف الأول من الكلمة ، واقتصر على الأسماء دون الأفعال .

وأهمية هذا الكتاب تأتي من أنه ثاني كتاب وصل إلينا من الكتب المؤلفة في التليث بعد كتاب قطرب ، وأن مؤلفها من علماء أو رواة اللغة الأوائل للمؤلفين غير أنه يلاحظ عليه أنه قصر التليث على اختلاف حركة الحرف الأول ولم يطرُق إلى اختلاف العين أو الآخر .

ولم أجد الكتاب منسوباً إلى الزجاج في الكتب التي ترجمت له ، وإطلعت عليها ، وإنما وجدت منه نسخة عند الأستاذ الدكتور حسين محفوظ ، وهي نسخة نسخها لنفسه بيده من نسخة قديمة ، قال : إنه رآها في طهران ضمن مجموع فيه فقه اللغة . ورسالة مختصرة في اللغة ، ونظام الغريب ، والتليث لقطرب ، ومثلث أبي إسحاق ، وقد كتب في ٦ رجب ١٠٥٣ هـ . .

كتاب التليث^(١) :

تأليف محمد بن أحمد بن إسحاق الوشاء أبي الطيب النحوي (ت ٤٣٥١ هـ)^(٢) ولم أجد عنه أكثر من هذا في المصادر التي بين يدي .

(١) معجم الأدباء ١٧ / ١٣٣ وإليه الرواة ٢ / ٦٢ .

(٢) النحوي الخليلي ، له تصانيف الجليلة ، منها كتاب (مرقب النحويين) وكتاب (شعر الدر) وقد صاع أكثر مصنفاته ، وكان بينه وبين ابن خالويه مناقشة . ترجمته في : إلهام الرواة ٢ / ٦١ - ٦٢ ومعجم الأدباء ١٧ / ١٣٢ - ١٣٤ والبلغة ١٣٢ والبنية ٣١٧ .

(المثلث الصحيح)^(١)

تأليف علي بن محمد الشمشاطي العدوي . أبي الحسن (كان حياً عام ٨٣٧٧هـ)^(٢)

(المثلث)^(٣) :

لابن جني ، عثمان الموصلي ، أبي الفتح (ت ٨٣٩٢هـ)^(٤) .

(المثلث) :

لأبي عبد الله محمد بن جعفر الحميري ، المعروف بالقرظي (ت ٨٤١٢هـ)^(٥) وهو كتاب نقرأ عنه في المراجع ، ونجد له ذكراً حسناً ، ولكننا لا نعرف عنه شيئاً يذكر سوى أنه كتاب في المثلث ، ولعله من أهم الكتب المؤلفة في هذا الفن ، لأن صاحبه لغوي قدير ، حطى بتقدير العلماء في كل العصور ، ولا سيما كتابه (الجامع) الذي حاز إعجاب القدماء ، فامتروا لذكره . وعظموا قدره .

وقد ذكر العلماء كتابه في المثلث ، ونقلوا عنه ، ولعل أول من ذكره عن وصلت كتبهم إلينا أبو بكر بن عمر الأندلسي (٥٠٢ - ٥٥٧٥هـ) فقال :

« كتاب . محمد بن جعفر الحميري ، النحوي المعروف بالقرظي - رحمه الله - حدثني

(١) معجم الأدباء ١٤ / ٢٤١ وهدية المراجعين ١ / ٦٨٣ .

(٢) شاعر جيد ، كثرة الخط ، واسع الرواية ، وجه ترميد ، فسدت أشعاره حينما علت منه ، وكان راضياً دجالاً ، يأتي في كتبه بالأعاجيب من أحداثهم ، وجملة بعض معاصريه بشعر قذر . له تصانيف منها (أخبار أبي تمام) و (المختار من شعره) وكتاب (فضيل أبي نواس على أبي تمام) . ترجمته في معجم الأدباء ١٤ / ٢٤١ - ٢٤٢ وهدية المراجعين ١ / ٦٨٢ - ٦٨٣ ومعجم المؤلفين ٧ / ٢٠٣ .

(٣) وهي في مكتبة السيد . محمد سيد جاد الحق ، خطيب مسجد السيدة رجب بالقاهرة الملاي بها محمد حبيب الله حكيم الزميل في الدراسات العليا للشرعية .

(٤) هو من أئمة النحوي والأدب عاصر للثوري وابن عثرون ، من كتبه (شرح ديوان المتنبي) و (المختص في القراءات) و (المختصر) في اللغة وغيرها . ترجمته في معجم الأدباء ١٢ / ٨١ - ١١٥ وإنباء الرواة ٢ / ٣٣٥ - ٣٤٠ طبع بدمشق ١١ / ٣١١ - ٣١٢ وفي كتبه ١١ / ٢٧١ والنبذة ٢٢٢ - والشذرات ٣ / ١٤٠ - ١٤١ و (مقدمة المختصر) .

(٥) الفيرواني مولدا ووفاء ، غلب عليه الشعر واللغة حتى قضى للتقدمين وقطع لغة المتأخرين واشتهر بكتابه (الجامع) في اللغة ، وله (صرصر الشعر) . ترجمته في إنباء الرواة ٣ / ٨٤ - ٨٧ ومعجم الأدباء ١٧ / ١٠٥ - ١٠٩ والوقيات ٤ / ٢٧٤ - ٢٧١ والنبذة ٢٩ . وعلمت عنه دراسة بسوان (القرظي الفيرواني حياته وآثاره) للمنجي الكمي

به الشيخ أبو محمد بن عتاب - رحمه الله - عن الشيخ أبي عمرو عثمان بن أبي بكر
السفاقي عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن جعفر النحوي عن أبيه مؤلفه

قال أبو محمد بن عتاب : وحشي به - أيضا - أبو محمد مكي بن أبي طالب
المقري - رحمه الله - عن مؤلفه أبي عبد الله محمد بن جعفر - رحمه الله^(١) -

وأنت ترى أنه لم ينص على اسمه ، وإنما قال : كتاب وقد قال قبله (كتاب المثلث)
تأليف أبي علي محمد بن المستر^(٢) وقال بعده (كتاب المثلث) لأبي محمد
ابن السيد - رحمه الله^(٣) .

وواضح أن السياق يدل على أنه أراد أن يقول : « كتاب المثلث » فسقطت كلمة
« مثلث » من قلمه لو من قلم الناسخ سهوا^(٤) .

ولعل مما يؤكد هذا أن الليل الأنطلسي (ت ١٦٩١ هـ) كان يملك نسخة من هذا
الكتاب بموزته بتونس ، ونقل عنه نقولا غير قليلة في معجمه اللغوي المسمى (نعمة
المجد الصريح في شرح كتاب الفصح)^(٥) .

وقد أثبتته وهذه من مصادره الفيروزآبادي ، فقال في مقدمة كتابه (الغرر المثلثة) :
« هذا كتاب جمع جميع ما اطلعت عليه من الكتب الموضوعة في المثلث ككتاب
قطرب والقزاز ، والبطلوسي ، وابن مالك ، وأبي عبد الله الحنبلي ، وإبراهيم بن زهير
البصري ، وكتاب الباهر لابن عديم ، وغير ذلك » .

ويتضح لنا من هذا النص أن الفيروزآبادي ، قد اطلع عليه ورآه ، ولي مثلثات
أبي عبد الله الحنبلي نقول عن القزاز غير أنه لم يعم الكتاب الذي نقل عنه فعمله هذا
الكتاب .

ولا ندري أكتاب القزاز كتاب ذو استقلال في المائة والطريقة أم أنه لا يعدو أن يكون

(١) فهرسة أبي بكر محمد بن عمرو ٣٦٢ .

(٢) المصدر السابق ٣٦١ .

(٣) المصدر السابق ٣٦٢ .

(٤) القزاز القزويني - حياته وآثاره ص ٦٣

(٥) المصدر السابق ٦٣

شرحاً لثلاث قطرب أو غيرها ؟

وقد ذكر صاحب هدية العارفين ، هذا الكتاب ضمن كتيبه ، وسماه : شرح ثلاث قطرب ^(١) .

وهل كتب ثلاثه نظماً أو نثراً ؟ . يرجع الثاني . إذ لم يؤلف حتى وقته أحد نظماً للمثلثات ، وجرت عادته في سائر كتيبه اللغوية أن يرسلها مشورة وهل ثلاثه متخصصة في التفتق أو المختلف للمعاني ؟

هذا سؤال لا أملك القطع بجوابه ، إذ تقل عنه الخليل والمبرورزآبادي ولم يفتنا الكتاب - مثلثات متفقة للمعاني . وهذا ما يجهلنا نقول : إنه اشتمل على شيء منها . ولعل شيئاً حول الكتاب يوضح مع تماقب الأعلام ، ولعله يكون إحدى المخطوطات في المثلثات ، التي لم تنسب إلى مصنف بعينه .

المثلث ^(٢) :

لأبي سهل محمد بن علي المروزي (٣٧٢ - ٤٣٣ هـ) ^(٣) . في أربع ملجندات .

المثلثات في اللغة ^(٤) :

لأبي حفص عمر بن محمد بن عديس البهليسي القضاعي (ت ٨٥٠ هـ) ^(٥) .

قال السيوطي : « صنف المثلث في عشرة أجزاء ضخمة ، ودل على قبحه وسعة اطلاعه » ^(٦) .

(١) ٦١ / ٢ . (٢) ذكره صاحب المصباح في مقدمته .

(٣) النحوي اللغوي ، تولى مصر ، ورئيس التوكلين بجامع عمرو بن العاص صاحب الخط المصحح الذي بهتس به أمل العلم ، كتب الكون من كتب اللغة والنحو ، وصنف فيها تصانيف منها (شرح المصحح) و (المختصر في النحو) وغيرها . ترجمته في إنباء الرواة ٢ / ١٩٥ ومجموع الأدباء ١٨ / ٢٦٢ وجمعية الدعاء ٨١ - ٨٣ .

(٤) البنية ٣٦٣ والكشف ١٥٨٧ .

(٥) لغوي صاحب أبا محمد البطليوسي ، وانحصر به ورجل إلى (باجة) واستقر به لتمام بتوس من نولي بها ، من تصانيفه (شرح المثلث قطرب) في عشرة أجزاء ضخمة (شرح المصحح) ترجمته في . بنية الرعاة ٣٦٣ وروايات الجنت ٥٠١ والكشف ١٧٧٣ ، ١٥٨٧ وإيضاح للكون ٢ / ٤٢٧

(٦) البنية ٣٦٣ .

وفي معجم المؤلفين : « من تصانيفه شرح المثلث لقطرب في عشرة أجزاء
صححة »^(١) وهو كتاب (الباهر) الذي أشار إليه الفيروزآبادي في الكتاب الذي
أقدمه ضمن هذه الرسالة بقوله :

« هذا كتاب جمع جميع ما اطلعت عليه من الكتب الموضوعة في المثلث ككتاب
قطرب ، والقزلي . والبطلوسي ، وابن مالك ، وابن عبد الله الحنيلي . وإبراهيم بن زهير
البصري ، وكتاب الباهر لابن عيسى ، وغير ذلك »^(٢) وقد نقل عنه في ص ٢٧٢ ،
٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٤٢ .

كتاب (المثلث في اللغة) :

تأليف شيخ الإسلام ، الأديب الأكمل أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد
البطلوسي (٤٤٤ - ٨٥٢)^(٣) .

وهو كتاب كبير مليء بالشواهد ، قريب من عصر الرواية ، وضع مؤلفه دواهي
تأليفه ومنهجه ، فقال :

« رأيت جماعة المتبحرين لطلب الأدب مولعون (كذا) بكتاب المثلث المنسوب
إلى قطرب ، ولعمري إنه لمتزع مستطرف ، لا نعلم أنه سبقه إليه مصنف غير أنه كتاب
يبدل على ضيق عطن مؤلفه وقلة مادة مصنعه لأنه اجتمع فيه مع صغر حجم الكتاب
أنه أورد فيه أشياء بعيدة عن الصواب ، واضطر إلى ذكر ألفاظ ، يخالف المتزع الذي
قصد إليه ، وحام فكره عليه ، لأنه أدخل في الكلا والكلا والكلا ، ومثل هذا لا يعد
من المثلث الذي إياه اعتمد ، وإليه قصد ، لأن للمهموز منها محدود مهموز ، والمضموم
مقصور غير مهموز ، والمكسور محدود ، وكذلك ذكر السلاسي - وهي مقصورة مع

(١) ٣٠٧/٨ . (٢) مقدمة الكتاب ص ٢٤٢ .

(٣) من أهل بطليوس ، مدينة من مدن الأندلس ، كان عالماً بالآداب والفنون ، وأحرر تصنيف السبق في ذلك ،
اجمع الناس إليه ، وقرعوا عليه ، وكتبوا عنه ، وكان حسن الطبع ثقة حافظاً ضابطاً ، صنف التصانيف
الرائعة ، وكتب في كتاب اللسان ، ومن أشهرها (الاختصاص في شرح أدب الكتاب) و (شرح الموطأ)
و (إصلاح الخلل الواقع في شرح الجمل) وغيرها . ترجمته في : إنباء الرواة ١٤١ / ٢ - ١٤٣ الدويج
للذهب ٤٤١ / ١ غاية النهاية في طبقات القراء ٤٤٩ / ١ وفيات الأعيان ٩٦ / ٢ - ٩٨ بغية الوعاة
٢٨٨ أزهار الرياض ١٠١ / ٣ - ١٤٩ والشتات ٦٤ / ٤ - ٦٥ .

السلام والسيلا ، وهما غير مهموزين (كذا) وذكر الجوّاري وهي من المعتل المنقوص
مع الجوّار والجوّار ، وليست مثلها في الاعتلال .

ومثل هذه الألفاظ لا تخرج نحن عليها ، ولا نلغفت إليها ، وإنما نتحد مثلاً في
كتابتها هذا ما اتفقت أوزانها ، وتماثلت أقسامها ، ولم يختلف إلا بحركة قاله فقط كالقمر
والقمر والقمر ، وبحركة عينه فقط كالرجل والرجل والرجل ، أو كانت فيه ضمتان
تقابلان فحتون وكسرتين كالسهم واليسيم والسهم والجرجار والجرجار
والجرجار . والهمهم والهمهم والهمهم .

وقد جمعت من هذا النوع ما أحاط به علمي ، وانتهى إليه فهمي ، وأضفت إليه
المثلث المتفق في معناه مما يوافق للترع الذي شرطناه ، وأضربنا عما لم يوافق شرطنا
الذي شرطناه .

فاجتمع لنا في المثلث المتخطف للمعاني ستمائة كلمة وثمانون كلمة ، ومن المثلث المتفق
للمعاني مائة كلمة واثنان وعشرون كلمة .

وقد كنت صنفته فيه تأليفاً آخر مرتباً على نظم الحروف حسب ما فعلته في هذا
التصنيف ، وذلك عام سبعين وأربعين ، وذهب عني في نكبة من قبل السلطان جرت
علي وانتبه معظم ما كان^(١) ... غير أنه لم يبلغ عدد الألفاظ عدد ما ذكرته في هذا
التأليف الثاني وضميته ، وأنا أسأل الله عز وجل ما قصدت إليه ونوّه ، إنه المأمول
والستعان ، وللمهود منه الفضل والإحسان ، وصلى الله على نبيه للمصطفى ورسوله
المجيب وسلم تسليماً .

وتسم كتابه بحسب الحروف المجالية ، وكل حرف تحه بابان : أولهما : في المثلث
المتفق المعاني ، وثانيهما : في المثلث المتخطف معناه .

ولا يعني بترتيب الكلمات داخل الأبواب حسب التوائها والثوائ ، وهو -
كثيره - يعتبر زوائد الكلمة كأصولها . مرتباً الحروف ترتيب المغلوبة .

وبلاحظ في الكتاب كثرة نقوله عن المطرز محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب وعنايته

(١) ما جارة غير واضحة ، لم أستطع فهمها

بالشواهد ، وإكثاره منها .

وقد لقي هذا الكتاب تقدير واحترام العلماء من بعده ، فأشادوا به ، وأشوا عليه ،
قال ابن مالك :

« .. وقد عُني بعد ذلك به جماعة من الفضلاء وأكابر الأدباء ، أحققهم بالإحصاء ،
وأوثقهم في الاستقراء والاستقصاء الإمام العلامة الفقيه اللغوي النحوي أبو محمد
عبد الله بن السيد البطلاني - رحمه الله - فإنه صنف فيه كتاباً ثانياً عن غزارة فضله ،
وكاد يعجز عن الإتيان بمثله إلا أن في إيراد ما لودعه إطالة لفظ تثبط عن الحفظ ،
وتفريقاً بين الأشكال يوقع في بعض الإشكال » ١ .

وقال صاحب « وفيات الأعيان » : « ... منها كتاب (المثلث) في مجلدين ألى
فيه بالمجانب ، ودل على اطلاع عظيم » (٢) .

كتاب الألفاظ المثلثة المعاني :

للعلامة أبي البيان نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي الشافعي اللغوي الدمشقي
(ت ٨٥٥٩) (٣) .

قال العراوي : « كتابه الموضوع في (هذا) البحث يستحق النظر والتدقيق لأورد
ما فات قطرب في مثله » (٤) .

وهذا كلام صحيح ، إذ لم يذكر كلمة واحدة مما ذكرها قطرب .
وقد أشار في مقدمته إلى فده للكتاب . وبين أن كتابه إحصاء لما حضره في وقته
أبداً غير مكلف نفسه عناء البحث والتنقيب ، فقال :

« هذا الكتاب فيه أشياء مخلوطة بما لا ينبغي أن يختلط ، وبذلك على قلة معرفة بنية
أشياء من اللغة ، ولقد أمرتني نفسي في إحصاء ما يحضرني في هذا الوقت على إملاء

(١) ٩٦ / ٣ .

(٢) شيخ الطائفة السيوطي ، وحرف يدرج للموراني ، عالم واحد ، ملقي الخطب - ترجمته في شهر كرم ١٢ / ٢٢٥
وطبقات السبكي ٢١٨ / ٧ - ٢٢٠ ونية الرقة ٤٠٢ والتدوينات ١٦٠ / ٤ وقاج المروس
٢٥٥ / ١٠ .

(٣) تاريخ الأوب ٩٣ / ١ .

المخاطر ، ولكنني مشغورٌ عنها . والله للعين على الأحوال ^(١)

ولم يذكر مصدريه التي نقل عنها اللوحة التي كتبها ، وقد تبين لي من قراءتها أنه اقضى أثر الزجاج في منطاته ، ونقل عنه أكثر ما كتب حفر القلعة بالقلعة

واليك هذين النصين من الكتابين ، لخرى مصلوق ما قلت : قال الزجاج :

القبيل والقبيل والقبيل

فأما القبيل - بالفتح - فهو أن يسقي الإبل فتصب الماء في الخوض على أفواهها إذا لم يكن لها ما تمكّن منه ، قال الراجز :

لنخلين قبلي قراكما

يقول : لنخلين سقي بالخلو سقيكما الإبل .

والقبيل - أيضا - من استقبلك الشيء وهو ما استقبلك من الجبل ، يقال : اطلبه عند ذلك القبيل ، يعني الجبل .

وأما القبيل - بالكسر - فهو طائفة للشيء ، قال حسن بن ثابت الأنصاري :

أصبحت يوم الصبيد يا سكي مصيبة ليس لي بها قبيل

وأما القبيل فجمع قبيلة ، قال الشاعر :

تولي الضجيج إذا ما اشتاقها حصراً عذب المذاق إذا ما تابع القبلا

تولي : تحرّب منه واشتاقها : شتمها ، وحصر : بارد ، وعذب : حلو ، والمذاق

الطعم ، وتابع أكثر القبيل ، وإنما يعني ثمرها ، ا. هـ .

وقال أبو البيان :

القبيل والقبيل والقبيل .

فأما القبيل فهو أن تسقي الإبل فتصب الماء في الخوض على أفواهها إذا كان الماء

قليلًا ، قال الراجز :

(١) من ١٩٦ من المجموع للنسابة

ليتلين قيلي قراكما

يقول : ليتلن سقي بالنار سقيكما للإبل .

والقبيل - أيضا - من المقابلة ، وهو استقبالك الشيء الذي تستقبله ويقال : اطلبه
عد ذلك القبيل يعني الجبل ونحوه ، وأما القيل فهو طاعتك الشيء قال حسّان ابن
ثابت :

أصبت يوم الصمد [يا سكتي] مصيبة ليس لي بها قبيل

وأما القبيل فجمع قبلة : قال الشاعر :

تولي الضجيج إذا ما اشتاقها خصرأ عذب للقلق إذا ما تابع القبلا

المصدر : البارد . وأراد به هنا لغزها (١) .

ويبدو أن هذا الكتاب كتبه عنه أحد تلاميذه : إذ يقول قبل كل كلمة جديدة

مقلدة : قال : ومنه

ولا يقتصر على معنى واحد للحركة ، فهذا معنيين أو أكثر ، وبذكر مع المعنى

الذي يذكره شاعره من الشعر أو الحديث ، وهو قليل جداً .

شرح مقلات قطرب في اللغة (٢) :

لضياء الدين أبي المز عبد اللطيف بن زهير بن علوي البغدادي اللغوي الحنبل

(٥٠٠ - ٥٥٨٣) (٣) .

المثلث في اللغة (٤) :

(١) ص ١٩٢ - ١٩٨ .

(٢) إضاح المكنون ٤٢٢ ومعجم المؤلفين ١٧٨ / ٦ .

(٣) لغوي لغات الزمان ، كان مسلماً متديناً ، صديقاً أميناً ، حسن الطريقة ، مجتهداً في اتباع السنة والآثار ،

سمع وحدث بجميع ما سمع ، وأثنى عليه منسبوه ومن بعدهم ، وحصلت منه وبين ابن الخوري سافرة

وصف تصانيف منها (الاتصال لمحمد الإلم أحمد) وكتب في فضل يزيد . ترجمته في : دليل طبقات

الحمدية ١ / ٢٥٤ - ٢٥٨ ولحق كثير ١٢ / ٢٢٨ والشفرات ٤ / ٢٢٥ - ٢٢٦ ومعجم المؤلفين

١٧٨ / ٦ .

(٤) معجم الأدباء ٢ / ٢٥ بهمة الرقعة ٤١٦ .

للإمام زين الدين أبي الحسين يحيى بن عبد المعطي (ابن معط) (٥٦٤)
٦٢٨ - (١) .

كتب الإمام ابن مالك (٦٠٠ - ٦٧٢ هـ) (٢) .

أ - الإعلام بظيث الكلام (٣) :

وهو كتاب مشهور ، ضمنه كثيراً من الكلمات الثلاثة المختلفة للمعنى والمحقق معاصها ،
جاء في مقلمته بيان لموضوعه ، وإجمال لشيء من منهجه ، فقال : « أما بعد ، تحميد
الله اللائق بكرم وجهه وعظيم كبريائه ، والثناء عليه بما يرضيه من جميل ثنائه ، والصلاة
على محمد سيد الرسل ، وعلى آله وأصحابه السالكين سبيل إهدائه ، فأني رأيت أن
أؤلف باللغة مجموعاً ، وأجمله على حروف المعجم موضوعاً يتضمن من الكلمات أكثر
ما نطق في بعض الحروف بالثلاث الحركات لاختلاف المعاني ، وللتوسع في المباني .
وعمل الأول - لكثرة - مدار الكتاب ، والثاني ، من أجل قلته بأن يخدم بها
الأبواب .

ومفهوم أن المطلوب فائدته عظيمة ، ومنفعته عميمة ، فيسر الله - تعالى - منه
ما رويته ، وأظفر بما نويته ، ولم أدع في جمعه وشرح معانيه من الاستقصاء غاية ولا
من الإيجاز الممكن نهاية ليكون صغير النظر ، كبير المتخير ، فيزور لفظه ، ويسهل
حفظه ، ويستبشره قرائه ، وتستبسر بركته - جعله الله لمرضاته سبباً ، وحقق له مع
المخلصين نسباً ، وكتب لطالبه من مراده أملاً وأرباً ، ووفاه في مساعيه عتاً ونصباً .

(١) الرواوي الحنفي ، الحموي ، ولد بالمغرب ، وتوفي بالقاهرة ، له تصنيفات . منها (الفصول الخمسون)
في النحو و (الألفية) و (شرح الجمل في النحو للزجاجي) وغيرها . ترجمته في : الكلمة ٥ / ٢٣٩ -
٤٤٠ والذيل على الروضتين ١٦٠ ومجموع الأدب ٢٠ / ٣٥ - ٢٩ . وإليه الرواة ٤ / ٢٨ ومقدمة
(الفصول الخمسون) لمحمد الطنحلي

(٢) محمد بن عبد الله ، إمام النحو المعروف ومالك (الألفية) الشهيرة ، أُنشئ رجل إلى الشرق ، ولد
بميان وتوفي بدمشق ، له تصنيفات كثيرة في النحو والألفية منها (التسهيل ، وشرحه) و (الكافية الشامية)
وغيرها . ترجمته في : البهجة ٢٢٩ بية القصة ٥٢ غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ١٨٠ والأعلام
٧ / ١١١ ومجموع القوافي ١٠ / ٢٢٤ .

(٣) مكنا ورد اسمه في أوله ، ولطخ من كلام النسخ ، وقد ورد في آخر المخطوطة : تم كتاب الخلت في السنة
لشيخ جمال الدين بن مالك - رحمه الله - تعالى -

وقد رتب كتابه ترتيب (الصحاح) حيث جعل الحرف الأخير هو الباب ، ثم رتبها داخل الباب حسب أوائل الكلمات مرتباً لها ترتيب الحروف الهجائية .

وقد قسم كتابه إلى ثلاثة أقسام :

١ (القسم الأول : ما تُلث باختلاف المعنى ، وهذا هو القسم الأكبر من الكتاب .

٢ (القسم الثاني : ما تُلث . ومعناه واحد .

٣ (القسم الثالث : باب ما شئى بمعنى واحد . وتُلث باختلاف المعنى .

وهذا باب انفرد به هذا الكتاب من بين الكتب للولفة في الثلاثات ، ويقصد به ما ورد بثلاثة أشكال ، اثنان منهما لهما معنى واحد ، والثالث له معنى يختلف عن معنهما . وهي موجودة في غيره ، ولكنها ماثرة غير مجموعة في باب واحد كما فعل ابن مالك .

واليك نموذجاً من هذا القسم :

و العُتوة : جانب الوادي - وأيضاً - المكان المرتفع ، والعُتوة : المرة من عدا
عدواً أي : جرى .

العُصَي : جمع عصا ، والعُصَي : مبالغة في العاصي .

..... الكُسوة : ما يكتسى به ، والكُسوة : المرة من كسوته .

القُتوة والقُتوة : مصدر قنوت الغنم وغيرها ، والقُتوة : المرة من القنوة .. هذا ، ولم يفرق المصنّف بين الأسماء والأفعال ، بل اعتبرهما شيئاً واحداً وساقى كلّ ما وقع على تليثه ، سواء كان اسماً أم فعلاً دون أدنى تفریق .

ويبدأ بالمضموم فالمتنوح فالمكسور ، ويجرّده من الشواهد ، فلم يورد إلاّ مثلين أو ثلاثة .

ومما يؤخذ عليه ، أو يحسن التنبه إليه في منهجه أنّه لم يفرّق بين ما آخره همزة أصلية ، وبين ما آخره همزة غير أصلية ، فكل ما تُلث وآخره همزة ولو كانت منقلبة

عن أصل - مكانه للهمزة لا الياء أو اللول كالرواء وثناء ، والجفاء ، والرخاء
ولم يفصل بين حروف الياء ، فأخرج ما آخره حرف علة سواء كان ألفا أو ياء
أو واوا تحت عنوان « ما آخره علة » دون تفریق .

ولم يذكر مصادره التي احمده عليها في جميع المائة الطمعية ، ما عدا قطرباً الذي
صرح أنه نقل عنه في ثلاثة مواضع ، هي :

(١) كلمة (العويل) لوحة ٥٠ أ .

(٢) كلمة (القمة) لوحة ٥٣ أ .

(٣) كلمة (الدهرة) لوحة ٥٧ أ .

ويوجد من هذا الكتاب نسخة في الظاهرية تحت رقم ١٦٠٢ في (٥٠) ورقة ،
ضمن مجموع ، تحت فيه (١٦ أ ق - ٦٦ ب ق) من عدد أوراقه الست والستين
ورقة .

وكتبت هذه النسخة سنة ١٣٠٨ هـ يد سليمان بن صالح الزهبي وعندي مُصورة
عنها .

ب (الإعلام بملك الكلام :

وقد أهداه ابن مالك إلى لملك الناصر (٦٢٧ - ٦٥٩ هـ)^(١) . وغالى في مدحه
مغالة لا تقبل من مثله ، ولا متن هو أقتل منه إلى أن قال :

لما عقلت أنه ذو أرب	إلى اتساع في كلام العرب
رأيت أن أجمل بعض قرني	له كتابا فيه ذا احساب
أسوي به أكثر تليث الكلام	نحو حَلَمْتُ وحَلُمْتُ وحَلِمَ
فحوز هذا الفن محمود مهم	به اعتنى قلماً لؤلؤ الألباب

(١) يوسف بن محمد بن غازي بن صلاح الدين ، آخر ملوك بني أيوب ، ولد بقلعة حلب ، وولي لملك بعد
وفاة أبيه ، وعمره سبع سنين سنة ٦٢٤ هـ ، والأمر في ذلك إلى جده حتى توفيت سنة ٦٤١ هـ وعمره
١٣ سنة فوسع ملكه ثم اضطرب عليه بعض عساكره ، وقطع التبري هولاكو . ترجمته في النجوم الزاهرة
٢٠٣ / ٧ والمشتقات ٢٩٩ / ٥ والأعلام ٢٣٠ / ١ - ٢٣١

وها أنا آتي به موبيا	على الحروف بينا مرتبا ...
ملخصا مخلصا مهلبا	يتقاد معناه بلا استصحاب
بنثنا لفظا ومعنى أكثره	ومنه ما باللفظ خصت صوره
رباب ذا من قبل ذاك أذكره	مستبها لسائر الأبواب
وليدر أن كل لفظ يودع	والباب والتظيث فيه جميع
وما بلفظ واحد قد يقع	فاجعله للتظيث ذا انتساب
لي غير ذا الباب بفتح أهلي	وبعد ضم إثر كسر مؤزج
فلمست محتاجاً إلى تفيد	ما لم أر المقصود ذا احتجاب
والله يقضي فيه بالحصول	على نهاية للنسب والرسول
ففضله ما عنه من حصول	لشاسع ولا لذي اقتراب ^(١)

ثم ذكر الألفاظ الثلاثة ، ومعناها واحد ، من الأسماء وأنها بما لثت من الأفعال والمعنى متفق ، وساقها غير مرتبة .

ثم بدأ بالثلاث المختلف المعاني ، وقسمه إلى أبواب حسب الحروف المجالية ، ورتب الكلمات داخل الأبواب حسب أولائها وثوانها ، وأورد الكلمات الثلاثة من الأفعال والأسماء غير مفرقة بينهما .

والعدد الذي ذكره في كتابه عدد ضخيم ، والكتاب يعد من أكبر الكتب المؤلفة في هذا الفن - رغم ما أحسه هو نفسه - من نقص فيه ، أراد تملكه في كتابه الآتي : كما ذكر ذلك في مقدمة كتابه .

ويبلغ عدد أبيات هذه المنظومة نحو ثلاثة آلاف بيت .

وقد طبع هذا الكتاب سنة ١٣٢٩ هـ ، وقد اعنتني بطبعة وتصحيحه والتعليق عليه الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي .

إكمال الإعلام :

وهو كتاب ألفه واستلرك فيه أشياء فاتته في كتابه (الإعلام) الذي سبق ذكره .

(١) ص ٤ .

وقد أوصح الدواع التي دفعته إلى هذا التأليف ، ومنهجه ، ومصادره أتم توضيح
في مقدمته ، فقال - بعد البسملة وحمد الله ، والصلاة والسلام على نبيه - « أما بعد
فإن تثليث الكلام فن جميل نفوس الأذكياء إليه ، ويعتبر من قوي حرصه عليه ، فإن
فوائده في سبل الأدب كثيرة ، وإصابة النفع به غير عسيرة .

فمن فوائده اتقياد للتجاسسات لطالبيها ، وامتياز المكتسبات بكشف معانيها وأول
من عني بهذا الفن محمد بن المستنير لكنه لم يتأت له منه إلا قدر يسير ، وما برئ
مع الإقلال من الإخلال ، ولا وفي مع الإهمال رداغة الاستعمال .

وقد عني بعد ذلك به جماعة من الفضلاء وأكابر الأدباء أحفهم بالإحصاء ،
ولوتقهم في الاستقراء والاستقصاء الإمام العلامة الفقيه اللغوي النحوي أبو محمد عبد الله
ابن محمد بن السيد البطليوسي - رحمه الله - فإنه صنف فيه كتاباً أنبأ عن غزارة فضله ،
وكاد يعجز عن الإتيان بمثله ، إلا أن في إيراد ما أودعه إطالة لفظ ، كبط عن الحفظ ،
وتسريقاً بين الأشكال يوقع في بعض الإشكال .

وكنيت - قبل وقرني عليه - قد جمعت في هذا الفن كتاباً كافياً بالمطلوب والياً ،
فلما ولت حل هذا رأيه مهملأ لبعض ما أثبت ، ومضغماً لتقل أغفلته ، فرأيت أن
أهمل جهد المستطوع في نظم فعل الجميع بكتاب يحيط بما لا مطمح في المزيد عليه ،
ولا أشتع نسبة تحلل إليه ، فسمي لذلك - (كمال الإعلام بتثليث الكلام) فسلكت
من الإيجاز أسهل سبيله ، وجعلت وضح المقصود متبناً عن دليله ، واتصرت حل
ذكر الكلمة مصرحاً بشرحها مفتحاً بفتحها مؤدباً بكسرها لم يضمنها . فلتعلم
الحركات وإن لم أسمها .

وعمل الحركات الواقع بها التثليث أول الكلمة ، وقد يكون ثانياً أو ثالثاً (وأولها
وثانيتها ، أو أولها وثالثها ، ولكون التثليث في الأول غالباً أستغنى عن التبيه عليه بخلاف
غيره ، فلا بد من تعيين محل التثليث منه ، فالكلمة المذكورة - بلا تقييد - مثله الأول ،
ومحل التثليث من غيرها يتبين حين يعين ، هنا إن كانت الكلمة اسماً فأما الفعل
فليس إحلاؤه من التقييد مُجْزِئاً ، لأن غير عينه لا يكون للتثليث محلاً .

ومسوف يرد جميع ذلك على الحروف مؤنثاً ، وبحسب عتديها مؤنثاً ، والمعتبر في

التبويب ما حاز الأولوية من الحروف المزينة أو الأصلية ، وذلك بعد تقديم باب يتضمن ما تُلْت ولم تختلف معانيه ، فإنه أيضا - مطلوب مرغوب فيه ، وقد أُخِر منه إلى المختلف للمعاني ما يكمل أحد وجوهه .

ومن اللائق بالإيجاز أن نُختصر في إيراد كلمات هذا الباب على لفظ واحد إشاراً للتخفيف واكتفاءً بسابق التعريف ، وحيث لم يكن للابس مأموفاً جعل التقييد بالكلمة مقروناً حتى لا يعدم تخریب ، ولا يوقع فيما يريب ، فلذلك أذكر في هذا الباب ما تُلْت لَوَله وثالثه ، وبذلك يتم الكتاب .

وليعلم الناظر في هذا الكتاب ، أن أكثر اعتمادي فيما أودعته - على كتاب (التهذيب) لأبي منصور الأزهري - رحمه الله - وكتب (الأفعال) لابن القطائع ، وربما اعتمدت في ألفاظ يسيرة على أبي محمد بن السيد البطليوسي لم أجدها لغوه ، وكفى به حجة فإنه - وإن تأخر بالزمان - قد حاز تقدماً في التحقيق والإتقان . والله يَشْنُ بخلوص النية ، وحصول الأمنية ويجعل سعي مرضيا ، ورزقي مرغياً ، فلا توكل إلا عليه ، ولا توسل إلا إليه .

ثم بدأ بإيراد ما وعد به ، فأورد باب الثالث الذي لم تختلف معانيه وهو أربعة فصول :

الفصل الأول : فيما تُلْت لَوَله :

الفصل الثاني : فيما تُلْت عنه من الأسماء .

الفصل الثالث : فيما تُلْت عنه من الأفعال .

الفصل الرابع : فيما تُلْت لَوَله وثالثه .

ثم شرع في إيراد الثالث المختلف للمعاني حسب أولها فكانها ملتزماً ما ذكره في المقدمة الآتية الذكر . حتى وصل إلى باب ما لَوَله باء من الثالث المختلف للمعاني ، فأورد فيه الأفعال المضارعة .

والكتاب ذو أهمية بالغة في هذا الفن ، لمتزلة مؤلفه ، ولصاحبه الوثيقة ومع ذلك مات عليه شيء كثير ، ولعل خير ما يوضح ذلك قراءة كتاب أبي عبد الله الحنبلي في الثالث المتعلق للمعاني ، الذي التزم فيه أن يشير إلى كل زيادة ليست عند ابن مالك ،

وعروها لمصدرها الذي أخذها عنه . والترم فيه الصمت في كل ما وجد عنده ، بقراءته
يتصح لنا ما أنعمه في هذا الكتاب .

والكتاب مع ضخامة حجمه ، قليل الشواهد ...

ويوجد منه نسخة في طر الكتاب المصرية تحت رقم (٧٣٨ لحة) فوتوغرافي
سالب .. وعندي صورة عنها .

نظم مثلث قطرب :

ل (عبد الوهاب المهلبى الهنسى) ت (١٨٦٨٥)^(١)

وقد صرح بنسبة هذا الشرح إلى نفسه . فقد جاء في شرح المنظومة لإبراهيم
ابن هبة الله اللخمي :

« قال الفقيه سديد الدين أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات المهلبى :
نظمت مثلثة قطرب في قصيدة قلها أحياناً على حروف المعجم . وهي ثلاثون بيتاً في
كل بيت منها نوع ينقسم على ثلاثة أقسام مفتوح ومكسور ومضموم باختلاف المعنى ،
يدل كل بيت على شرح ما تضمنته من اللفظة إشارة واختصاراً وتذكيراً ليسهل حفظه ،
وهي هذه :

يا مولماً بالنصب والهجر والتجسب
حبك قد برح بي في جنة واللعب^(٢)

وفي المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٥٧١٠) قطعة من مثلث ابن زريق يوجد
في أوله هذا النص .

« قال الشيخ الإمام الأوحى الشهيد مهلبى الدين أبو القاسم الوراق في مدينة

(١) ابن حبيب بن عبد الوهاب النخعي ، الأصول ، البحري ، سديد الدين أبو وجه الدين أبو القاسم ، كان
مناجياً قويا في البحث إلا أنه مضطرب ، وفي قضاء الديار المصرية ، ثم عُزل عن القضاة والوجه
البحري ، واستمر على قضاء مصر والوجه القليل حتى توفي . ترجمته في : طبقات السبكي ٢١٧ / ٨ -
٢١٨ والنبية ٢١٨ وحسب المأثرة ١ / ٤١٩ وحلية الطريقين ٢٣٨ وكشف الظنون ١٥٨٧ ومعجم
المؤلفين ٦ / ٢٢١ .

(٢) اللوحة الأولى من مثلث اللخمي .

البهسا : نظمت مثناة قطرب في قصيدة قلتها في الصبا على حروف المعجم وهي ثلاثون بيتاً في كل بيت منها نوع من أنواع اللغة ، ينقسم على ثلاثة أقسام مفتوح ومكسور ومضموم باختلاف المعنى ، يدل كل بيت على شرح ما (تضمنته من اللغة)^(١) إشارة واختصاراً ، يدور على كل ما تضمنته من اللغة إيجازاً واختصاراً وتذكيراً ليسهل حفظه ، وهي هذه على (التوالي)^(٢) ، والله الموفق للصواب .

وقد نقل (فلمار) بعض النصوص التي تقطع بهذه النسبة إلى البهسي ، نقلها من بعض المخطوطات التي عثر عليها ، نقل قول سديد الدّين : « بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي ، وعلى آله وصحبه وسلم قال الفقيه سديد الدين أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات المهلبی : نظمت مثناة قطرب في قصيدة قلتها على حروف المعجم . وهي ثلاثون نوعاً في كل بيت فيها نوع ينقسم على ثلاثة أقسام مفتوح ومكسور ومضموم باختلاف المعنى . يدل كل بيت على شرح ما تضمنته من اللغة إشارة واختصاراً وتذكيراً ليسهل حفظه »^(٣) .

ونقل : « بسم الله الرحمن الرحيم ، لَمَّا بَعَدَ فَإِنْ حَمِدَ اللَّهُ أَوَّلَى مَا بَدَيْهِ بِهِ ، وَالصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَصَحْبِهِ ، فَإِنِّي لَمَّا رَأَيْتُ مَثَلُ الْفَطْرِ فِي غَايَةِ الْفَصَاحَةِ لَتَضَمُّنُهُ الْكُسْرَ وَالْفَتْحَ وَالضَّمَّ ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْحَرَكَاتِ مُحْتَضِنٌ مَعْنَى عَلَى الْإِنْفِرَادِ ، فَأَثَرَتْ نَظْمَهُ وَتَرْتِيبَهُ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ لَكِي يَسْهَلَ حِفْظُهَا ، مُسْتَمِيناً بِاللَّهِ ، وَمُصَلِّياً عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهِيَ حَسْبِي وَنَعْمَ الْوَكِيلُ »^(٤) .

وينقل عن إبراهيم اللخمي قوله :

« ... لَمَّا عَنَى الْإِحْسَانَ وَغَيْرِي الْجُودَ وَالْإِمْتِنَانَ مِنْ اللَّهِ الرَّحِيمِ الثَّانِ - رَأَيْتُ شَرْحَ الْمَثَلِ الْقَطْرِ ، وَلَمْ يَدْعُنِي إِلَى ذَلِكَ وَالسُّلُوكَ فِي تِلْكَ الْمَسَالِكِ إِلَّا أَنِّي وَجَدْتُهُ مَنْظُوماً بِالنَّظْمِ الْمُحْكَمِ فِي قَصِيدَةٍ أَنْشَأَهَا الْفَقِيهَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ

(١) عبارات ناقصة في المصورة التي عهدي فأنتمتها اجتهدا .

(٢) في الأصل (للذي) فصححها بما ذكره أعلاه .

(٣) منتخبات من مثناة قطرب ١٦ - ١٧ . وهذا الكلام موجود في نسخة الظاهرية نم ٨٦٠ .

(٤) المصدر السابق ١٧ .

ابن يركات للمهلي - رحمه الله^(١)

وخلص من هذه التصوص إلى نتائج :

أولاً : أن قطرباً ألف مثلثاته مشورة لا منظومة كما سبق بيان ذلك .

ثانياً : أن أول من نظم مثلثاته سعيد الدين عبد الوهاب البهسي .

ثالثها : أن ما كتبه البهسي نظم لما قاله قطرب بعد أن عراه من الشواهد وقيدته بأغلال النظم ، الذي هو أشبه بقصيدة غزلية لطيفة ، وليس شرحاً له كما زعم ذلك صاحب هدية العارفين حين قال : « له (يعني البهسي) شرح مثلثات قطرب »^(٢) ولمن تابعه كصاحب معجم المؤلفين^(٣) ، وخلاقاً لصاحب كشف الظنون حين ارتكب خطأين بقوله « الثالث في اللغة لأول من وضع فيها أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب التحوي (ت ٥٢٠٦) وهي اثنان وثلاثون بيتاً أولها :

يا مولماً بالفضب إلخ .

شرحه سعيد الدين أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسين الوراق بمدينة البهسا (ت ٥٦٨٥)^(٤) .

وأول الخطأين نسبه - فيما يظهر من قوله - المنظوم إلى قطرب وهو للبهسي وثنائهما : قوله « إنه شرح مثلثات قطرب » وهو ليس بشرح وإنما هو ناظم لا غير . وفي المنظومة ما يوحي بأنها لغز قطرب :

لَمَّا رَأَيْتَ دُلَّسَهُ وَهَجَرَهُ وَمَطْلَسَهُ
نَظَّمْتَ فِي وَصْفِي لَهُ مِثْلًا لِقَطْرِبِ

وقد تبَّه إلى ذلك أيضاً صاحب الأعلام^(٥) .

وقد أثبت ذلك أيضاً - عبد الله كتون بقوله في المقالة التي كتبها عن النظم وشرحه المورث .. « وفي نسخة خطية من النسختين اللتين تحت يدي ، وعليهما اعتمادا

(١) المصدر السابق ١٩

(٢) ١٣٨ / ١

(٣) ٢٢١ / ٦

(٤) ٣١٦ - ٣١٥ / ٧

(٥) ١٥١٧

في النص الذي سألتمه من هذا النظم ، فقد خمت هذه النسخة يمين أشك في نسبتها
لنظام لهلهة نظمهما وإن كنت لا أشك في أن صاحبهما كان يعرف من هو الناظم .
ورأى خلو النظم من اسمه وربما اطلع على الوهم المشار إليه في نسبة النظم لقطرب ،
فنظم اليتيم وفعل بهما المنظومة الجميلة التي تستحق التعريف بصاحبها ، وسأشر إلى
هذين اليتيم عند تقديم النص في التعليق (١) .

وقد ذكر اليتيم في هامش ص ١٢ من مجلة المتاهل بقوله بعد نهاية المنظومة :
« في النسخة الثانية من المخطوطتين يحىء بعد هذا البيتان المشار إلي أنهما ، تضمنا
اسم الناظم ، وهما ليسا له على ما قلتم . ونصهما :

نظماً يعني كالشهاب لفته عبد الوهاب
قاضي التجارة والأدب وفعل أهل المنصب هـ.ا

ويقول عبد الله كتون : « وفي النسخة المخطئة الأخرى ، وهي بخط الوالد نسبة
كذلك للمذكور إلا أن فيها عوض الينسي البلسي مع زيادة وصف الأندلسي ، ولعله
مخريف » (٢) .

ولهذه النصوص نستطيع الجزم بأنها لعبد الوهاب الينسي رغم أن مترجيه د لم
يسبوا له تأليفاً أبداً كان . لا هذا النظم ولا غيره ، وإن وصفوه بأنه كان قديماً أصولاً
مخوفاً نظاراً ، وأنه ولي قضاء مصر والوجه البحري » (٣) .

وقد ادعى ابن كتون : « أن النظم نفسه لم يشتهر وبتشتر بما فيه الغاية حتى يصير
مداولاً معروفاً بين جميع الناس ، وغاية ما يذكر منه مطلقه أو الشطر الأول من المطلع ،
وأشهر منه عند العلماء شرحه الذي نتكلم عليه قريباً . ولعل ذلك لأنه يعتبر كمنظومة
غزلية إنما يُهمُّ أهل هذا الشأن في حين أن الشرح يعتبر متناً لغوياً . يستظهر به في
تفسير معاني هذه الألفاظ » (٤) وأخالف بما ادعى ، فالشرح هو الذي لا يكاد يعرف ،

(١) المتاهل ٣ / القافية / ص ٧ .

(٢) المصدر السابق الصفحة نفسها .

(٣) المصدر السابق الصفحة نفسها .

(٤) المصدر السابق ص ٨ .

والمنظومة مشهورة متداولة بين العلماء وصغار طلبة العلم يحفظونها ، ويلتزم بها بعضهم لبعض ، ويشارون بها في مجالسهم ، ولا أدل على ذلك من كثرة نسخها الخطية التي لا تكاد مكتبة في العالم تخلو من نسخة أو أكثر وتلك الشروح التي تعددت وأخذت صوراً شتى بين مظلوم ومشور وبين مطّول ومختصر ، وتلك الطباعات المتعددة التي حُصر بعضها وخفي كثير منها مع مجموعات اللتون أو القمصائد المختارة ...

وأما ما علّل به عدم انتشارها فالعكس هو الصحيح إذ يضاف عليها صبعة جديدة ، ويعطى لها طعماً خاصاً ، ومذاقاً حلواً ، تزيد الرغبة فيها .

وطبعت الأرجوزة القطرية ، أو مثلث قطرب - منظومة - في بضعة وستين بيتاً ، تحتوي على الألفاظ التي يختلف معناها باختلاف حركاتها ، ألّفها :

يا مولماً بالفضـ~~ل~~ب والمجهر والتجـ~~ل~~ب

طبع موسوماً بكتاب (المثلث)^(١) في اللغة بعناية فيلمار في مبرورغ سنة ١٨٥٧م ص ٧ ، ٦٦ وطبعت الأرجوزة مع شرحها لبعض علماء اللغة في الجزائر سنة ١٣٢٥هـ^(٢) .

نظم وشرح مُثَلَّثَةُ قَطْرِب :

للشيخ الإمام عز الدين أبي محمد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله الدميري ، الدهرقي ، اللّهميني (٦١٢ - ٦٩٤ هـ)^(٣) .

وقد ذكر كل كلمة مثلثة في بيتين يشكّلان زمرة ، وفي كل شطر منهما وجه من أوجه الكلمة ، وبدأ كلّ زمرة بحرف من أحرف الهجاء ، ورتبها وفق الترتيب الهجائي المعروف .

واليك ألّفها . وهي نموذج للمنظومة وشرحها :

(١) طبع مملوكة أد المنظم قطرب . (٢) مجمع المطبوعات ص ١٥١٧

(٣) الشافعي ، مفسر ، فقيه ، متكلم ، أديب ، له تصنيف ، منها (إرشاد الخليلي في ردع من ماري في أدلة التوحيد ورد التصاري) و (الشجرة في سيرة النبي ﷺ وأصحابه المشرة) ترجمته في حسن الحاضرة ٢٣٨ / ١ والشذرات ٤٥٠ / ٥ وحديقة الطرف ٥٨٠ / ١ - ٥٨١ ومجمع المؤلفين ٢٤١ / ٥

إذا عاينت سبل الحب غمراً وقد ملكت بك الأعداء غمراً
فلاتك في الهوي يا صاح غمراً ومر عتفاً ودع زيدا وعمراً

الغمر - بالفتح - : الكثير ، والفمر بالكسر - : الخقد ، والغمر - بالصم
الحدث الجاهل بالأمور .

وعدد آياتها ثمانية وخمسون بيتاً ، تشمل على تسع وعشرين كلمة ، فقد أغفل
كلمة (عمر) للوجود في منظومة قطرب .

ومنه نسخة في الظاهرية تحت رقم (٥٦٤٤) ضمن مجموع تحتل فيه المساحة
من (٦/ب ق - ١٢ أ ق) وعندي مصورة عنها .

نظم مثلث التبريتي :

وهو عبارة عن كلمات نظمها على طريقة الكتاب السابق ذاكراً بعد كل مفردة
بيتاً من المنظومة السابقة ، فهو يقول في أولها - مثلاً :

أراهم ألبيت من أبّ وحبّ وأشهد في الوجود جمال جيّ
وأدهش سكرة من قرط سخيّ وكم أهدى النسيم إلى عطرأ

الحبّ - بفتح الحاء : واحد المحبوب . وبكسرهما : الحبيب ، وبضمها : اسم
المعشوق . ومثله :

إذا عاينت سبل الحب غمراً وقد ملكت بك الأعداء غمراً
فلاتك في الهوي - يا صاح - غمراً ومر عتفاً ودع زيدا وعمراً

الغمر - بفتح العين : تغطية الشيء وكرهه ، وبكسرهما - الحسد ، وبضمها ،
الجاهل .

وبمجموع آياتها مع المنظومة السابقة ستة عشر ومائة بيت .

وكأنّي به قد حاكى قطرباً في جمعه لهذه الكلمات ، وحاكى نفسه حين نظمها
مقارناً نظمه لشكته هذا بنظمه لثلاثة قطرب .

ومنه نسخة في الظاهرية تحت رقم (٢٠٦) ضمن مجموع تحتل فيه المساحة

(١٧١ ب ق - ١٧٩ أ ق) .

وقد نسب إليه كتاب^(١) (للورث لمشكل المثلث) وقد استبعد عهد الله
ابن كتون هذه النسبة فقال : « يعد أن يكون شارحاً له من غير أن تكون بينهما علاقة
كالتلمذة أو الصداقة تمكنه من الاطلاع على النظم وترجمته على شرحه ، ولم نطلع على
شيء من ذلك فيبقى الاستبعاد حاثاً بهذه النسبة ، ثم إن ترجمته ليس فيها ذكر لهذا
الشرح ... »^(٢) وأقطع من كل هذا في علم صحة نسبه إليه أنه جاء في آخره - أعني
الشرح - التصريح بأن صاحبه مغربي ، والديريني مصري لا شك فيه^(٣) .

وقد صرح بروكلمان بنسبه إلى عهد الحرز بن عهد الواحد المغربي المكتاسي^(٤) .
كما سيأتي بيان ذلك .
المثلث ذو المعني الواحد :

جمع الشيخ الإمام خمس الدين أبي عهد الله محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل الحنبل
البهلي (٦٤٥ - ٥٧٩ هـ)^(٥) .

جاء في مقدمته :

« وبعد فإن الشيخ الإمام العامل بالصدر الكبير الكامل خمس الدين أبا عهد الله
محمد بن الشيخ الصالح العابد أبي الفتح بن أبي الفضائل الحنبل - مد الله في حياته
ونفع به - تثنى كتاب شيخنا الإمام الملائمة الحجة جمال الدين أبي عهد الله محمد
ابن عهد الله بن عهد الله بن مالك الطائي - رحمه الله - للموسم بكتاب الإعلام بثلاث
الكلام ، نجتمع فيه جميع ما تلت ، ومعناه واحد ، وجعله في جزء ، ثم استدركت
أشياء أخرى من كتب غيره في جزء آخر . فأحييت أن أجمع بينهما لتحصيل الفائدة
لحافظيه والناظر فيه .

(١) هدية المارفين ١ / ٥٨٦ .

(٢) الناعل ٣ / السنة الثانية / ص ٩ .

(٣) تاريخ الأدب ٢ / ١٤٢ .

(٤) قبه محوي ، من تلاميذ ابن مالك ، وكان عبقراً متواضعا ، حسن السيرة ، له تصانيف ، منها (شرح لألفية
أبي مالك) وكتاب (الطالع على أبواب الفتن) في غريب ألفاظه ولغته . ترجمته في الدرر الكامنة
٢٥٧ / ٤ - ٢٥٨ والبنية ٨٩ والمشتريات ٦ / ٢٠ - ٢١ والكشف ١٨١٠ والأعلام ٧ / ٢١٨ .

وقد جمعنا بحمد الله على الترتيب الذي رتبته على حروف المعجم فيما كان من كتاب شيخنا فهو غير (مَعْرُوفٍ) وما كان من غير كتابه فهو مَعْرُوفٌ إلى قائله ، وهو مقسم إلى أربعة فصول :

الأول : فيما ثَلَّثَ لَوَلِه .

الثاني : فيما ثَلَّثَ حَيْثُ مِنْ الْأَسْمَاء .

الثالث : فيما ثَلَّثَ عَيْنُهُ مِنَ الْأَعْمَال .

الرابع : فيما ثَلَّثَ لَوَلِه وَثَلَّثَهُ .

وعلى الله اعتماد ، وهو حسي . ونعم الوكيل .

ولم يلتزم بهذا بل زاد بالياً خامساً صغيراً ، فقال : باب ما ثَلَّثَ لَوَلِه وَثَانِيهِ : « الكفري : وعاء طلع النخل من ابن سيده . ومثله : كفراه - مثلث الكاف والغاء كالأول » .

وقد اعتمد مصادر كثيرة قوية متنوعة ، كان أساسها ما ذكره ابن مالك في (الإكمال) - كما سبق ذكره - آنفاً - في النصّ المنقول عنه ، وكان من مصادره عدا الإكمال :

(١) أبو حيد .

(٢) للطرز شرحه لتصبح ثعلب .

(٣) يعقوب بن السكيت .

(٤) ابن قتيبة أدب الكاتب أو أدب الكتاب كما ذكر ذلك .

(٥) فطرب (الثلث) .

(٦) القاضي عياض مشارق الأنوار .

(٧) ابن سيده (المحكم والمخصص) .

(٨) ابن قرقول (مظالم الأنوار) .

(٩) القزاز .

(١٠) أبو محمد الحسن بن يندار القليسي (في الأصل القاهسي) شرح المصباح .

- (١٢) ابن طلحة الإشبيلي - شرح المصباح .
 (١٣) للسحاس - شرح أبيات سيويه .
 (١٤) ابن الأثير (النهاية في غريب الحديث) .
 (١٥) ابن القطّاع - الأفعال .
 (١٦) الجوهري - الصحاح .
 (١٧) ابن القوطية - الأفعال .
 (١٨) ابن السيد - الثلاث .
 (١٩) ابن يمش - شرح المفصل .
 (٢٠) اللبكي - شرح المصباح .
 (٢١) أبو البقاء المعكري - شرح ديوان المتنبي .
 (٢٢) ابن جهمان .

(٢٢) ابن مالك ، ما عدا الإكمال أ - سماحه ب - الأعضاء في الفرق بين الظاء والاضاد ج - شرح التسهيل د - لامية الأفعال ه - شرح الكافية . ويطلق على ابن مالك الشيخ .

وقد ينقل عن علماء متقدمين عاشوا عصر الرواية أو قريباً منه ، ولكن عن طريق الكتب الجامعة كالمختص والمحكم وغورهما ، فيشور إلى صاحب القول والمصدر فيقول - مثلاً - : عن ابن الأعرابي في المختص . أو الفراء في شرح المصباح للبيهقي . ولفت نظري عند عبارة لطيفة ، حيث قال : « عن ابن سيده في نسخة الرباط » . وهذا الكتاب ذو أهمية بالغة لأنه جمع مادة غزيرة ، ولأنه وثقها بذكر مصادره ، ولأن الجامع لها ثقة علامة .

وقد استطاع الفيروزآبادي إحواء هذا الكتاب في كتابه ناسياً أو متناسياً فضله عليه ، فلم يذكره إلا مرة واحدة مكثفاً بذكر مصادره التي اعتمد عليها . دون نسبة الفضل إلى أهله . اللهم إلا إذا كان ذكره من مصادره في المقدمة كافياً ومبرراً للدُّمَّة . والكتاب صغير يقع في خمس عشرة صحيفة (٨ لوحات) ولكن مادته غزيرة . وعدد كلماته التي ذكرها يقارب الثلاثمائة .

ويؤخذ عليه أنه : لم يلتزم التهج الذي وضعه ، فقد وضع بعض كلمات في غير أربابها كـ (قترعة) (لوحة ٤) . وانظر (التمر ص ٢١٨) .

شرح قصيدة مثله قطرب :

تأليف إبراهيم بن هبة الله بن الضيعة الحميري اللخمي (ت ٥٧٢١هـ)^(١) وهو عبارة عن شرح لنظم سديد الدين للهلي لثلاث قطرب . جاء في أوله - قال الفقيه سديد الدين أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات للهلي : نظمت مثله قطرب في قصيدة ، قلتها آيائاً على حروف المعجم ، وهي ثلاثون بيتاً في كل بيت منها نوع يقسم على ثلاثة أقسام مفتوح ومكسور ومضموم ، باختلاف المعنى يدل كل بيت على شرح ما تضمنته من اللغة إشارة واختصاراً وتذكيراً ليسهل حفظه^(٢) .

وقد اقتصر على الألفاظ التي ذكرها قطرب ، ونظمها سديد الدين ، فيذكر المعنى ، فيعقبه بشاهد أو أكثر ، ويحيطي لشرح غريب هذا الشاهد كما يفعل المبرد في الكامل . ولا يلتزم في شواهدة بشر من يحتاج به أهل اللغة فهو يستشهد بقول النحاس ، وأقوال أبي تمام .

وهذا نموذج من كتابه :

حرف الفين

غني وغته الجوار بالقرب مني والجوار
فاستمعوا صوت الجوار ثم اتقوا بالطرب
قوله : غني من الغناء محلود من الصوت ، والغني مقصور من غني المال والنفس قال ابن دريد :
وأرى المعنى يدعو الكريه - ثم إلى اللامي والغناء
فالجوار - بالفتح - النساء والسفن . قال الفرزدق في النساء :

(١) كان إماماً ، عالماً ماعراً في فنون كثيرة ، صنف مصنفات وفيرة ، منها (شرح الألفية) لابن مالك ، ونومني بالقاهرة عما يقارب السبعين ، ترجمته في : طبقات الإسماعيلي ١ / ١٤٥ - ١٤٦ والدرر الكاسية ١ / ٧٦ ونبذة القوام ١٨٩ والشرحات ١ / ٥٤ .

(٢) لوحة ٢ .

وسيزن كمثل جولر حساب وقص فشتون شي المآدر
وقال غيره في السفينة

كَأَنَّ الْجَوْلَارِي فِي مَوْجِهِ جِيَادُ تَمْرٍ بِفَرَسَاتِهَا
وقوله - تعالى - : ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ .
والجولر - بالكسر - من المجلورة ، قال الشاعر :

تَجَاوَزَتْ أَعْدَائِي ، وَجَلَّوْرُ رِيَّةٍ شَتَانٌ بَيْنَ جَوْلَارِهِ وَجَوْلَارِي
والجوار : الصوت الشديد المال ، قال الله - تعالى - : ﴿ إِذَا هُمْ مِنْهَا
يَجْأَرُونَ ﴾ . وقال حسبان بن ثابت :

صَبَحْنَا مَا زَنَا يَبْنَاتُ قَيْنٍ إِذَا ظَلَمُوا سَمِعَتْ لَهُمْ جُورًا
وأما الطرب [فهو] خفة في حالة الفرح والحزن . قال الشاعر :

فَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِرْهَمٍ طَرِبَ الْوَالِدُ لَوْ كَالْمُخْبِلِ
قوله : الخبل : الناهب القفل من الخبل ، والخبل : ضرب من الجنون . والخبل
- يسكون الباء - فساد في الجسم تبطل منه اليد والرجل ، وقال أبو تمام - في
الطرب - يصف هروب ملك الروم فوطيس في وقعة غُورِيَّة :

مَوْكَلًا يَتَقَاعُ الْأَرْضَ يَلْرَعُهَا مِنْ خَفَةِ الرُّوْعِ لَا مِنْ بَحْنَةِ الطَّرِبِ^(١) هـ.ا

والكتاب - كما يلاحظ من هذا النموذج - مليء بالشواهد ، وكثير الاستطراد ،
يخرج من معنى ، إلى معنى ، ومن تفسير إلى آخر : ... كما يلاحظ أن الكتاب له
صبغة أدبية ، حلوا مذاقها .

وقد اعتمد الفيروزآبادي هذا الكتاب من مصادره .

ويوجد منه نسخ كثيرة ، وعندني مصورتان منها ، أولاهما : عن نسخة المكتبة
الظاهريَّة التي تحمل رقم (٥٧١٠) وقد كتبت سنة ١١٤٦ هـ على يد حسين الحصني
عن نسخة كتبت بالجامع الأزهر .

والثانية : عن نسخة دُرر الكتاب المصرية ، وتعمل رقم (٩٣) لغة وقد كتبت
(١) لوحة ١٢ .

سنة ١٢٢٠هـ).

وفي مكتبة الحرم المكي نسخة تحت رقم (٢٠) .

تعلق على مثلثات قطرب :

لشهاب الدين الأنطلسي (ت ٧٢٩ أو ٧٢٢هـ)^(١) .

وهو عبارة عن أن يضع اليمين للثلاثين فيهما كلمة مثلثة ، ثم يعلق عليها تعليقاً موجزاً يحسن فيه معاني الكلمة على كل وجه ، مقتصرأ على ذكر معنى واحد .

وقد قال في مقدمته :

« ... سألني بعض إخواني - حفظهم الله - تعالى - أن أضع لهم تعليقاً على مثلثة قطرب - رحمه الله تعالى - فاستخرت الله أن أصنع له تعليقاً عليها مختصراً في غاية الاختصار ، ونهاية الإيجاز ، يخلو عن التطويل والتكرار واجها من الله سبحانه وتعالى - حسن الثواب ، وإله للرجع والمآب » .

ووضع على تعليقاته حرف « ش » .

وقد شرح منظومة البهنسي إلى قوله :

« يسفر عن عني طلا . في وجوه تحكي الطلا . وطلبة من الطلا
خيلاء لم تحجب » .

وبقي منظومة البهنسي ألحقت بالمجموع بعد نهاية هذا الكتاب ، وفيه « وقد أضاف الشيخ المهلب إلى منظومة قطرب النحوي هذه الأبيات ، فذكر :

دياره قد صمرت ، ونفسه قد صمرت ... إلخ » .

ويلاحظ وهمه حيث نسب للثلاثة إلى قطرب . والبيت المذكور فما بعده إلى البهنسي ، وقد سبق بيان ذلك في موضعه .

(١) ورد على المخطوطة (تعلق على مثلثات قطرب لشهاب الدين الأنطلسي) تعليقات وسميت هذا الشخص ، وهو أحمد بن عبد الله بن عبد الله مهاجر الوادي آشي الحضي ، رحل إلى الشرق واستقر بطلب ، وأقرأ بها النحو والقرآن له (خمسين لامية للبحر) قال ابن حجر تولى ٧٢٩هـ عن نحو خمسين سنة وقال السهري تولى سنة ٧٢٢هـ . ترجمته في التبرر للكلمة ١ / ١٩٤ - ١٩٥ واللمعة ١٢٧

وليس للكاتب قيمة تذكر .

ومنه نسخة ضمن مجموع من محتويات مكتبة جامعة اسطنبول تحت رقم ١٤٢٤
وعندي صورة عنها .

شرح نظم مثلكة قطرب :

محمد بن محمد بن شرف الدين الرزعي الشافعي شرف الدين (ت
١٧٧٩ هـ)^(١) ومنه نسخة في برلين تحت رقم (٧٠٧٧)^(٢)

ولا أعرف عنه أكثر من هنا .

غاية المرام في تلخيص الكلام^(٣) :

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأنطلي (٩٨٠ - ١٧٧٩ هـ)^(٤)

مؤلفات الفيروزآبادي محمد بن يعقوب (٧٢٩ - ٨١٧ هـ) .

١ - شرح منظومة مثلكة قطرب .

٢ - كتاب (الغرر النثاة والدرر اللبنة) وهو الكتاب الذي أحققه ضمن هذه الرسالة .
وسأتي الحديث عنها في موضعه .

مثلك في اللغة^(٥) :

لـ هـ عز الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة (٧٥٩ - ٨١٩ هـ)^(٦) .

(١) القاضي عجلون ، كان فاضلاً حسن السيرة ، توفي بدمشق ، من آثاره (المنقى) من كتاب كشف الحال
(في وصف الحال) لصالح الدين الصفدي . ترجمته في الشفوات ٦ / ٢٦٤ والأعلام ٧ / ٢٧٠ ومجموع
المؤلفين ١١ / ٢٢٢ .

(٢) دركلمان ٢ / ١٤١ .

(٣) الأعلام ٦ / ٢٢٥ وأخذ الله خطوط .

(٤) المزاري ، المالكي ، الأعشى الحموي ، له شعر جيد ، وله تصانيف في النحو واللغة ، منها (شرح الألفية)
و (شرح ألفية ابن معط) و (نظم التصحيح) وغيرها . ترجمته في : نكت للميان ٢٤٤ - ٢٤٦ والدرر
الكاملة ٣٠ / ٤٢٩ - ٤٣٠ والنية ١٤ وكشف الطنون ١٥٢ - ١٥٥ والأعلام ٦ / ٢٢٥ - ٢٢٦

(٥) طبقات القسريين للبلودي ٢ / ٩٦ وكشف الطنون ١٥٨٧ .

(٦) ولد بدمشق ، وحفظ القرآن في شهر واحد ، الشافعي ، الأصولي الحموي القفري ، أجاد كثيراً من العلوم ،
وله فيها مصنفات منها (حاشية على شرح الفيضوي للإسنوي) و (حاشية على شرح الألفية لابن الناطم) =

مخطات الرمل : أحمد بن حسين بن حسين بن علي (٧٣٣ - ٨٨٤٤)^(١) وفي
حاشيته كُتبت العبارة التالية : وألقي قال شيخني إنيها لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري
(٨٢٦ - ٨٩٢٦)^(٢) .

وهو عبارة عن شرح ثلاثة قطرب نظماً على نسق الأصل مشطراً . قولها :

يا مولعاً بالفضيب	إلى متى ذا الغضب
والهجر والتجسب	تعمداً بلا ميب
في جده واللمب	من الدلال لا للنب
يكفي دلالاً جـي	حك قد برح بي

• • •

إن دموعي قنسر...	ماء كثير جـري
وليس عندي خنر	حدد به أدري.....
يا أيها المنـر	يا جاهلاً أنـري
قلبي من المشق مـي	أنصر عن التـيب

• • •

بدا وحيًا بالسـلام تحية من لطفه

= ر (الجامع في الطب) ونولي بالطامون . ترجمته في طبقات القسرين ٢ / ٩٤ - ٩٧ والضموم ٧ / ١٧١ -
١٧٤ والبدية ٢٥ - ٢٧ والشفرات ٧ / ١٣٩ - ١٤١ والبر ٢ / ١٤٧ - ١٤٩ .

(١) الشافعي ، المعروف باسم رسالان (شهاب الدين . أبو القباس) عالم مشارك في بعض العلوم ، ولد بمرطة
للمطون ، وبدأ بها وعرف بالزهد والصفوف ، له تصنيفات ، منها في التصوف (إعراب الألفية) و (شرح
للحجة) ، وفي الحديث (شرح سنن أبي داود) وغيرها في علوم أخرى . ترجمته في الضموم اللامع
١ / ٢٨٢ - ٢٨٨ والأنس للجليل ٢ / ١٧٤ - ١٧٦ والشفرات ٧ / ٢٤٨ - ٢٥٠ والبر الطالع
١ / ٤٩ - ٥٢ ومعجم المؤلفين ١ / ٢٠٤ .

(٢) ابن محمد بن أحمد ، السنيكي ، القاهري ، الشافعي ، يكنى أبا يحيى ، ولقب به « زين العابدين » ، عالم
مشارك في علوم متنوعة ، وعرف به بالصفوف ، له عدة حواشي على بعض المؤلفات منها (حاشية على
تفسير الأنصاري و) حاشية على شرح بدر الدين للألفية ، منهاها الدرر السنية) . وغيرها . ترجمته في
نظم البيان ١١٣ والشفرات ٨ / ١٣٤ - ١٣٦ والبر ١ / ٢٥٢ - ٢٥٣ ومعجم المؤلفين ٤ / ١٨٢ .

رمي عنولي بالسلام حجارة من عنقه ...
أشار نحوى بالسلام عروق ظهر كفه
أصابعاً كالقصب يكفه الخفض

ويلاحظ أن هذه المنظومة لا تبدو أن تكون شرحاً لمنظومة البيهقي لثلاثة قطرب ،
مقتصرأ على الكلمات التي ذكرها دون أي زيادة . كما فعل ابن زريق في منظومته .
ويوجد من هذا الكتاب نسخة في فينا (٧٦ رق ٢) وعندي صورة عنها
شرح ونظمي مثلث قطرب :

وهي منظومة للشيخ فمس الدين أبي الفضل عماد بن أبي بكر بن عمر بن عمران
الأنصاري القادري (٨١٥ - ٨٩٠٣)^(١) .

وهذا نموذج منها :

... إن دموعي غمر . ماء كثير دافق . وليس عند غمر
صبر لأنني عاشق . يا أيها الغمر . بجهدك للتركيب
أنصر عن التمسب .

وآخره قوله :

... لما رأيت بخله . بطرف طيف زائر . وهجره ومطلبه
للقادري الشاعر . نظمت من حبي له . مثيلاً للأدب
مثلاً للقطرب .

ويوجد من هذا الكتاب نسخ كثيرة، منها في الظاهرية بدمشق نسختان تحملان
رسمي ٦٢٢٨ ، ٢٠٦ وعندي صورة عنهما .

(١) الشاعر ، الذي قل في حقه - السيوطي - وهو الآن شاعر الدنيا على الإطلاق ، لا يشترك أحد في طبعه
ترجمته في الضوء ١٨٨ / ٧ وحسن المحاضرة ١ / ٢٤٧ - ٢٤٩ والأعلام ٦ / ٢٨٥ .

المورث لشكل المثلث :

لـ عبد العزيز بن عبد الواحد المغربي المكتاسي (ت ٨٩٦٤)^(١)
وقد قدم له بمقدمة من نظمته ، حمد فيها الله وحلى وسلم على نبيه محمد وآله
وصحبه . ثم قال :

المُتَرِّمَاءُ غُزُرَا وَالْفَتْرُ حَقْدُ مَتَرَا
وَالْمُتَرِّمُو جَهْلُ مَسْرَى فِيهِ وَلَمْ يَكُنْ رُبُّ

نَحْيَةُ الْمَرْءِ السَّلَام وَاسْمُ الْحِجَارَةِ السَّلَام
وَالْعَرَقُ فِي الْكَفِّ السَّلَام رَوَاهُ لِي لَفْظُ النَّبِيِّ
شرحاً لقول البيهقي :

إِنْ دُمِيعِي غُفَر وَلَيْسَ عِنْدِي غُفَر
يَا كَيْهَذَا الْمُتَسَرِّر أَنْصَرُ عَنْ التَّصَرُّبِ
بَدَأَ وَحْيًا بِالسَّلَام رَمَى غُلُوبِي بِالسَّلَام
أَشَارَ نَحْوِي بِالسَّلَام مِنْ كَفِّهِ الْمُتَضَرِّبِ .

ولد بشره مع النظم (عبد الله كنون) تحت عنوان (نظم مثلث قطرب وشرحه)
في مجلة المناهل المغربية ، العدد الثالث من السنة الثانية يونيو ١٩٧٥ م ، وقدم له بمقدمة
تحدث فيها عن النظم وشرحه للمورث ، وبحث في نسبة الكتابين من (٥ - ١٠) ثم
أورد نص الشرح في ص ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ .

لهذه مما يُكَلِّثُ أَوَّلَهُ أَوْ أَوْسَطَهُ أَوْ آخِرَهُ :

لِلْعَلَامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَلَدِ بْنِ الشَّحْنَةِ الْحَتَفِيِّ لِلصَّرِيِّ الْمَوْلُودِ وَالْمُنَشَأِ الْخَلِيِّ مُسْتَقْرَأً

(١) لللكي ، حفرقا ، أديب ، شاعر ، مشارك في فروع من العلوم ، تنقل بين مكة والمدينة والشام وإن كان
أكثر إقامته في المدينة ، له تصانيف منها (نتائج الأبحاث ونجدة الأفكار في الجدل) و (درر الأصول في
أصول الفقه) . ترجمته في الشفوات ٢٤٢ / ٨ - ٢٤٣ ومجموع المؤلفين ٢٥٢ / ٥

ومما (ت ١٩٥١)^(١)

قال في مقنة كتابه .

« هذه نية مما يثلث أوله أو أوسطه أو آخره . لمختصتها عجلة وإن يسر الله
تمام هذا الشرح أفردتها ، وتقصيت النظر في كتب اللغة وزدت فيها ما ظفرت به من
ذلك .

وما كتبت تجاهه « ف » فهو مما اختلف معناه ، وما اتحد معناه لم أجعل تجاهه
شيئا ، وما رقيمت عليه « ١ » فهو مثلث الأول ، وما رقيمت عليه « ٢ » فهو مثلث
الثاني ، وما رقيمت عليه « ٣ » فهو مثلث الثالث ، وما نصّ على تثليث آخره صرححت
به .

وهي هنا مرتبة كترتيب الصحاح للجوهري ، الباب لأخر الكلمة ، والفصل
لأولها ، والله الموفق .. باب المحمرة يَنْزُ وَيَنْأ وَيَذِي

ولم يُفرّق بين التثني المتفق المعاني والتثني المختلف بل غلطها ، وليس في النسخة
التي بين يدي ما أشار إليه من وضع علامات « ف » و « ١ » ، « ٢ » و « ٣ » علماً أن
ليس هناك داع لوضعها .

وقد كان جل اعتياده على ما كتبه الخليل في التثني المتفق المعاني ، وقد ذكر نقولاً
عنه في ص ٧١ كلمة (فداء) و ٨٠ (حمض) و ٨٢ (شعاع) وفي ٨٤ قال في
خرق : « هراء صاحب التثني إلى ابن القطاع » . ولم أجده فيه ، ونقل عنه نقولاً
للغراء ص ٨٤ : « الرقعة - مثناة الراء قال الغراء ، وأقل ما يكونون ثلاثة » .

ونقل عن عياض تليث « إئذه وجش » وهما من كتاب الخليلي .

ونقل عن الفيروزآباد في ص ٧٦ قال : « البصرة - مثناة - : الحجارة الرخوة
أو مدينة بالعراق ، قلت : حكى شيخنا الفيروزآبادي فيها التحريك وكسر الصاد »
أ. هـ .

(١) اشتغل بالعلم على أبيه وغيره . وولي نيابة الحكم عنه . ثم نيابة الحكم عنه ، ثم حكم حلب بعد انتضاء
الدولة المملوكية ، له بعض الأشعار المأجدة ترجمته في الشفرات ٨ / ٢٩٠ .

والذي في (الغرر) : « البصرة كفرحة - « فلم يذكر الفتح ، وفي القاموس «
البصرة بلد معروف - ويكسر ويحرك - ويكسر الصاد ... » .

والكتاب ست وعشرون صحيفة .

وعندي نسخة منه ضمن مجموع تقع منه في الصفحات ٦٩ - ٩٢ وقد صورتها
من المتحف العراقي من مكتبة المزلوي تحت رقم (١٢٦٥٣) .

شرح مثلثات قطرب وزادها :

محمد بن علي بن إبراهيم الشافعي ، المشهور بابن زريق (ت ٩٧٧ هـ)^(١) وهو
شرح لمنظومة المهلي لمثلثة قطرب . وهاك نموذجاً منها :

يا مولماً بالفضـ	والهجر والتجـ
في جده واللعـ	حك قد برح بيـ
إن دموعي غـ	وليس عندي غـ
فقلت يا ذا الغـ	أنصر عن الغـ
بالفتح ماء كـ	والكسر فقد مسـ
والضم شخص مـ	شفا ولم يـ

وهكذا يستمر في شرحه يأتي بالبيتين المشتملين على المثلثة ثم يأتي ببيتين آخرين
يشرحانها .

وقد زاد عليها أبياتاً نظمها على شكل أبيات المهلي محوياً على ثماني كلمات ثم
زاد في المنظومة أبياتاً من نظمه وشرحها على نهجه في شرح نظم المهلي تضمنت زيادة
سبع كلمات هي : اللقا ، الرشا ، الزجاج ، منة ، القرا ، الظلم ، القطر ، وقد خصها
بالص على الناظم الشارح فقال له :

واين زريق نظمها شرحاً لما تقتضـ

(١) له تصانيف منها « نزهة الناظر في تصحيح أصول ابن الخطر و (الفقه المحرر بالعمل بالربيع المختار) وفي
بروكلمان ١٤١ / ٢ توفي سن ٨٠٣ هـ . ترجمته في حنية للطرفين ٢٥١ / ٢ والمصاح للكتون ٢١٨ / ٢
ومصمم للزلقين ١٠ / ٣٩٩ .

فربما ترجمها عليه أفضل الأدب

وقد طبع الكتاب مع ديوان ابن مشرف في أربع صفحات (١٥٦ - ١٥٩)
طبعة مشوهة ممسوخة تسيها نشرها إلى قطرب ، ولم يتبه لقول الناظم السابق .. وذلك
على مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ، والناشر مكتبة الفلاح بالرياض .

كتاب (المثلثات وشرحها) :

للشيخ جمال الدين يوسف القزويني (ت ١٠١٩ هـ)^(١) .

قال في أوله : هـ ... الحمد لله والصلاة على رسول الله - ﷺ - : لما كان في
المثلثات عزيزاً وجوده ، وقيل بين الأدباء وروده . وهو نافع كثيراً لصناعة الأدب . وبه
يلغ المجلس غاية الأرب . أحببت أن أنظر إلى شيء في ذلك ما عدا مثلثات قطرب
ولحوها من المختصرات ، وصرفت في ذلك جملة من الأوقات ، فتفتح الله علي بالإعلام
في مثلث الكلام للشيخ جمال الدين ابن مالك إلا أنه لم يتناول بين أهل زمانه ، ولا
اشتغلت بحفظه أتراني فقلت : لعل لكل جديد لذة لم تكن في القديم ، وفوق كل ذي
علم علم ، فخطمت في هذا الأسلوب هذا الرجز على منهج قطرب إلا في القافية ،
وهذه - إن شاء الله - تعالى - لمزيد صياغة النظم والنثر كافية وآنية ، وعلفت عليها
حالة النظم شرحاً في غاية الإيجاز ، ليخرج إلى الوضوح من طريق الإنجاز ، وأنا أسأل
الله - تعالى - أن ينفعني بها والمسلمين . آمين هـ .

قال - رحمه الله - تعالى - : هـ باب الألف

انظر تحليل أنصري تفز بأمر إمـ
تري جميع أنصري يضيئ عنها متـ

الأمر - : هـ بفتح الأول : هـ واحد الأمور ، ومصدر أمر ، والإمر : بكسر
الأول - الشيء العجيب ، والأمر - بالضم - : جمع أمور هـ .

(١) ابن زكريا ، أديب شاعر ، نشأ وتآكب وتوفي بمصر ، من آثاره ديوان شعره (القلب الواسع والورد العذب
الصفى) و (دمع الإصر عن كلام أهل مصر) . ترجمته في علامة الأثر ٤ / ٥٠١ - ٥٠٣ وهدية الطالبيين
١ / ٥٦٦ والأعلام ٩ / ٢٠٢ ومجمع الزاين ١٣ / ٣٠١ .

ومن هنا يعلم أن الترتيب هكذا الأول مفتوح ، والثاني مكسور والثالث مصموم
قال :

« قد صرت طول الأبد مُتَرَى بِحَبِّ الإِبْسِدِ
نَبَتْ كَثِيرَ الأَمْسِدِ مَا حِطِّي فِي أَمْرِي

الأبد - بفتح الحزرة والباء : الدهر ، ومصدر أبد بمعنى غضب وبمعنى توحش ،
والإبد : الولود من النساء ، والأمن ، والأبد : جمع أبود ، وهو الكثير الغضب .
ويستمر هكذا ثم يأتي باب الباء للوحدة ، فباب التاء المثناة ، فباب التاء المثناة ، فباب
الجيم ، فباب الحاء المهملة ، فباب الخاء المعجمة ، فباب الدال المهملة فالذال المعجمة فالراء
المهملة ... إلخ الحرف .

وآخر قوله : « وهنا تم الكلام على ما تيسر نظمه من المثلاث التي ترد هي على
المثالث والمثاني . وترمو على معاني القواني ، وتسمو في الطبقة على الأغاني »

« وسبب نظمها وشرحها تقدم في أول الكتاب مع أنني لم أكن في الحقيقة من
جمله ذوي الإنشاء والكتاب ، ولم أكن كذلك ، ولا ممن يسلك هذه المسالك إلا
أنني أردت الإعانة في حفظ شيء من الحقائق اللغوية ، والرواية معين على ذلك مع
الرواية ، وقد كان للمعين بل الذي أعتني - أمده الله من فضله - وجعلني وجميع
طالبي العلم في كنف قل مولانا ومهدنا ولي نعمة الدنيا والدين ، كنف الفقراء وملاذ
المنقطعين مولانا باشا زاده وهو حسين أحسن الله إليه كما أحسن إلي وأمثالي بالكتب
العلمية فصار له بذلك اليد العلية لما نشر العلم في مصر ، وأزال عنا الإصر » .

وقد بين مصادره التي جمع منها مادته العلمية ، فقال :

« والمأخذ من الحزرة إلى آخر لليم من الإعلام للشيخ ابن مالك ، ومن النون إلى
الآخر من البطلوسي ، وأما ما فيه من النقول والفوائد فهو من الإعلام - أيضاً - ومن
الصحاح والقاموس والبطلوسي ، وقليل من الأساس وما فتح الله به عبد الكتابة -
وإن كان على خلاف القياس » .

وبين تاريخ تأليفه بقوله : « قال ناظمه وشارحه : وكان الانتهاء منه نظماً وشرحاً

في اليوم العاشر المبارك سنة خمس بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة ، وأشرف السلام .

ويلاحظ أنه قد يستطرد في كتابه ، كما فعل عند كلمة عجوز حيث ذكر لها سبعين معنى ، ونظمها في قصيدة مطلعها :

أسر لال الحبيب على التجوز وكسي في القوت بالعجوز
.... إلخ .

ومن هذا الكتاب نسخة في مكتبة (لا له لي) بالآستانة تحت رقم (٣٦١٥) تقع في ٩٢ ق ، نخطها واضح جميل^(١) .

شرح نظم ملاحظات قطرب :

لأحمد بن أحمد بن سلامة القليل (شهاب الدين) (ت ١٠٦٩ هـ)^(٢) ومنه نسخة في باريس أول (٤٢٣٠ رقم ٢)^(٣) .

شرح مثلث قطرب :

للشيخ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن مسك السخاوي الشافعي ، المعروف بابن مسك (١٠٢٥ - ١١٢٣ هـ)^(٤) .

وقد شرح المثلث للنظومة ، وبين دوافعه . ومنهجه في هذا الشرح فقال :

يا مغرمًا بالكـ	ونافرا في أدبي
وباحثًا عن مذهبي	ومسلًا عن نسبي
أنا السخاوي المسكي	شاكى الزماني المبكي
حمدت مجرى الفلك	على جهل حل بي

(١) بروكسلان ١٤١ / ٢ .

(٢) أبو العباس ، عالم مشارك في كثير من العلوم ، له (الفكرة في الطب) و (تميز النباتات) ترجمته في مجسم المؤلفين ١ / ١٤٨ .

(٣) بروكسلان ١٤١ / ٢ .

(٤) عالم وأديب ، له تصانيف منها (الأجرية) و (شرح التصورة القرطبية) و (ثلاثة دولون خزل ، ومدح وحكم) . ترجمته في حلية المؤلفين ١ / ٥٥٢ ومجسم المؤلفين ٥ / ١١٩ .

ثم صلاتي لبيداً	تأتي النبي أحمداً
وآله أهل الميادى	مع كل ألباع البيسى
ويعد هذا مفهومي	تلوين فمن الأدب
فاظفر بيل الأرب	عن شرح نظم قطرب
فالفتح عـ هذه أولاً	والكسر للفتح تسلا
والضم يأتي في السولا	وامش على ذي الرقب
قطرب أبدى لنا ^(١)	مطناً فيه عنـ
عن شرحه مالي غنى	إذ قل كالتخـ

وهو يأتي بالكلمة على شكل ثم يفسرها ، ثم يأتي بها على شكل آخر فيفسرها حتى يستوفي معانيها ، واستمع إليه - وهو يقول :

نيم قلبي بالكلام	بالفتح قول عجب
وفي المشا منه كلام	جراح هجر بنظـ
فسرت في أرض كلام	وذاك قصر صعب
قطعة من طرـ	لكي أنال مطلبـ

ومنه نسخة من ورقيين في الظاهرية ضمن مجموع تحت رقم ٢٠٦ ، وعندي مصورة عنها .

مثلك آخر :

لاين مسك الأنف ذكره .

وهو مثلث صغير ، نحافه نحو منظومة البهتسي لثلثو قطرب ، وجمع فيها عدداً يزيد على ما جمعه قطرب ، وقال في أوله :

قال اين مسك الشافعي	وزدت من منافسي
مثلثا كالتابـ	لقطرب في الأدب .

وهاك نموذجاً منه

(١) ظاهر كلامه هنا أن لثلث المنظوم لقطرب ، وقد سبق أن بينت صحة نسبة النظم إليه . وأجب أنه للبهسي

« حرف القاف »

قطعت أرض الخمس من فوق خيل الخمس
مقرباً للخمس لعلّي أكفّي حربي
نمت لأجل الثقل مستعملاً للثقل
عسى بفعل الثقل يطغي عظيم الثقب

ومن هذا الكتاب نسخة في الظاهرية تحت رقم (٢٠٦) ضمن مجموع يحتل منه ورقين (١٨١ ب ق ١٨٣ أ) . وعليه صورة عنه .

نظم وشرح مثنائات قطرب^(١) :

لمجد الرحمن الشهاوي (ت ١٠٢٥ هـ)

ومنه نسخة في فينا (٧٦ رقم ٤)^(٢) .

المثنائات الدورية :

نظم القس جبريل بن فرحات . راهب الحلي الماروني (١٠٨١ - ١١٤٥ هـ)^(٣) (١٦٧٠ - ١٧٣٢ م) قال بعد البسطة وحمد الله - على طريقة النصارى :

« وبعد يقول المجد الحقير القس جبريل بن فرحات راهب الحلي الماروني من آخرية الرهبان اللبنانيين : هذه منظومة على نسق منظومة مثنائات قطرب يحوي كل بيت منها ثلاث لفظات متفقات الأحرف ، تختلف المعاني اللفظية ، الأولى مفتوحة ، والثانية مكسورة ، والثالثة مضمومة ، وسميتها بالمثنائات الدورية . وقد شرحتها شرحاً وجزاً يحمل معانيها . ويحمل معانيها ، ليتصبح بها القارئ كاستصحابه بالنجم الدراري ، فأقول - وبالله أستعين :

(١) في بروكلمان ١٤٢ / ٢ . وعمل عمادة منظومة له مع الشرح ... عبد الرحمن .. .

(٢) بروكلمان ١٤٢ / ٢ .

(٣) سوري من الرهبان ، أصله من حصرون بلنك ، ولد وتوفي بعلبك ، يمد عدة لغات ، له مصنفات منها (بحث الطالب) في النحو والصرف و (أحكام باب الإعراب) و (ديوان شعر) . ترجمته في معجم المطبوعات ١٤٤١ - ١٤٤٢ - وتخرج آداب اللغة العربية والأعلام ٩٩ / ١ .

يا صاح اسمع مَثْ مَثْ منظومة قد جمعت
مثلثات أشبهت .. مثلثات القطررب

وتحتوى منظومته على الألفاظ التي أوردتها قطرب في مثلثاته ، وحاكى بها منظومة
مثلثات قطرب البهنسي .

وشرحه عبارة عن شرح لفظي لألفاظ منظومته ، يتطرق في أثناءه لبعض مشكلات
نحوية ، ويشرح معنى اللفظ شكلاً شكلاً ، ويكرر الاستشهاد بالآيات من الإنجيل ،
ولذلك هذا النموذج لتري منهجه :

« طوباك يا رامي السلام وقت من رمى السلام
احفظ يمينك والسلام من حرّ نار الغضب »

بالفتح : التحية والأمان ، وبالكسر : الحجارة ، وبالضم : عظم ظهر الكف مما يلي
الأصابع ، معنى الأول إلى قوله - تعالى - كلما « طوى صانعي السلام فإنهم أبناء الله
يدعون » .

والثاني : « دعاء أي صانك الله من رمى الحجارة التي هي كتابة عن قصاص
المخطئة الذي هو الرجم كقوله - تعالى - (كلما) « من منكم بلا عطفة فلوجهها » .

الثالث : تحذير وهو أنك تحفظ يدك من الضرب عند حرارة الغضب . قال
صاحب سُلّم الفضائل : إن الغضب يرجف تميز فهما . اعلم أن الإنسان توجد فيه
قوتان قوة شهوانية ، وقوة غضبية ، فمن يستعمل القوة الشهوانية فتقوى فيه فهو أشبه
بالوحوش الكواسر ، وأما من استولت نفسه الناطقة على قوته الشهوانية والغضبية فهو
إنسان حقيقي .

ورامي : اسم منصوب بيا على أنه منادى مضاف ، وسُكُنَ لضرورة الشعر ...
وزاد ألفاظاً ظنّ زيادتها أنه أتي بما لم يأت به السابقون ، أو ضل شيئاً كبيراً ، فقال :

« ذات لفظ كالخطي مثلث بين التمسلا
وزدتها لفظاً على مثلثات القطررب »

اعلم أن الحلا - يفتح الحاء المهملة ، واللام . للمصاغ التي (كذا) تزين به المرأة أعني أن هذه المنظومة تُزَيِّن المصاغ بركتها كما تزين العقود بالجياذ ، وقد جمعت فيها ألفاظ قطرب للثلاثة مع زياداتٍ عثرت عليها ، فهي أعمّ لفظاً وأبسط معنى ... ١ .
وليس للكتاب أهمية تذكر .

ومنه نسخة بدار الكتاب المصرية تحت رقم (٦٩٦ لغة) . ووقت عليها ، وعنها نقلت النصوص السابقة : ٥ ومنه أخرى بطرسبرج خامس ١٥٦ ويوجد مختصر منه في غنا ٤٩٠/١^(١) .

وقد طبع الكتاب بمطبعة دير طائيش بلبنان سنة ١٨٦٧م^(٢) ، ولم أقف عليه .
ملاحظات الصبّان :

لأبي العرفان محمد بن علي الصبّان (ت ٨١٢٠٦)^(٣) وقد جمع فيه عدداً وافراً من الألفاظ الثلاثة ، وقد قال موضعاً منهجه وما سهجته :

٥ ... نظم الثلاث للمربان	من الأسماء ومن الأفعال
دونك في المطلق نظماً شافياً	بكلها إلا اليسر وانها
نصنع قاموس عظيم وانها	وثابها في غالب المقال
وربما لغوه تهمست	وربما لضيق نظم فك
بعض معاني اللفظ واقتصرت	وربما المود بكل حال
ثم من الثلاث ما افرق	معنى كللفظه ومنها ما اتفق
ولنبدي بأرل على نسق	حروف معجم بلا إشكال

فهو جمع مكّنات في الأسماء والأفعال ، وهو شامل في نظره إلا اليسر وقد أخذها من القاموس . وربما أخذ عن غيره ، وقد يترك بعض معاني اللفظ ، ويقتصر على بعض

(١) بروكلمان ١٤٢/٢

(٢) معجم الطبوعات ١٤٤٢ .

(٣) المصري الشافعي ، الحظي ، عالم أدب مشترك في لغة الشعر والبلاغة والمروءة وغيرها من العلوم ، وله وتوفي بالقاهرة . له تصنيف كثيرة . نظر ترجمته في معجم اللغتين ١١ / ١٢ - ١٨ والمصادر التي أشار إليها .

دون بعض ، ثم قسمها إلى قسمين مثلث مختلف للمعاني ، ومثلث متفق للمعاني . وبدأ بأولها .

وقد بدأ بالخطف للمعاني . وذكر في كل بيتين كلمة ، يذكر الفتح أولاً ثم الكسر فالضم . وبعد أن انتهى من هذا القسم بدأ بالقسم الثاني وهو المتفق للمعاني ، وسرد الكلمات في الأبيات دون نظام ، مما جعل تمييز هذه الكلمات صعباً لغير دارسها ويبلغ عدد أبيات هذه المنظومة ١٧٣٦ بيتاً ، وعدد كلمات الثلث المختلف للمعاني ٧٦٥ كلمة .

ويوجد من هذا الكتاب نسخة في الظاهرية تبلغ ٥٠ ق تحت رقم (١٥٩٨ عام) وتحت ٧٨ لغة ، وعندني مصورة عنها ، وفي آخرها بيان لتاريخ تأليفها فقد قال المؤلف تم تسويدها على يد ناظمها محمد الصبان لانتى عشرة ليلة من جمادى الثانية سنة ١٢٠١ هـ وكان الفراغ من كتابتها على يد الفقير لإبراهيم .. الشافعي كتبها بالأجرة

والكتاب ليس له أهمية .

ملاحظات^(١) :

تأليف عبد الله بن محمد البيهوشي (١١٦١ - ١٢١١ هـ)^(٢)

وقد تحدث عن هذا الكتاب المزلوي فقال :

« منظومته في مثلثات الأسماء والأفعال . أي : في بيان الأسماء التي تلت أولها أو حشرها أو آخرها - والمعنى واحد - وفي بيان الأفعال من الماضي والمضارع ، ولا يثلث منها من غير عارض إلا العین ، وهي ثمانية وسبعون بيتاً تتضمن أربعين ومائة وعشرين مثلثاً من الأسماء والأفعال نظمها سنة ١١٩٠ هـ في البصرة .

(١) تاريخ الأدب للمزوي ٢ / ٤٤ ، ٨٤ باسم (منظومة في مثلثات الأسماء والأفعال) .
(٢) الكردي ينسب إلى (بيوش / البلة التي ولد فيها من كردستان ، انتقل إلى بغداد ، وأدركته منبه في الأسماء ، له مصنفات منها (شرح الفلكي على القنطر) ومنظومات ومطبوعات لغوية أخرى . ترجمته في معجم المطبوعات ١٢٩٦ والمزوي تاريخ الأدب ٢ / ٤٤ - ٥٥ والأعلام ٤ / ٢٧٥ وسدر عنه كتاب البيهوشي تأليف محمد الخال .

ثم شرح هذه المنظومة ، وتوضح عن اللغة بسعة ، واعتمد القاموس المحيط ، وهي
نحمة في موضوعها ، كشفت عن اطلاعه ، وتمكنه في اللغة ، منها نسخة ضمن
مجموعة^(١) ، سيأتي وصفها عند البحث في النحرف والنحو ، ونسخة أخرى لدى
الأستاذ محمد الخال^(٢) .

ولم اطلع على هذا الكتاب .

نيل الأرب في مغلطات العرب :

للشيخ حسن قويدر الخليل (١٢٠٤ - ١٢٦٢ هـ)^(٣)

وهو عبارة عن منظومة طويلة . حوت عدداً ضخماً من المغلطات . وقد وضع
منهجه وما حصل به بقوله :

دوبعد فاعلم أن علم الأدب	ملاكه فهم كلام العرب
هناك بحر وهو صلب المشرب	حصوله نفائس من درر
منها انتقيت هذه اللآلي	تضيء مثل أنجم الليالي
تزهر بحسنا وبالجسمال	لو جئت لعلفت في النحر
جمعت فيها الكلمات اللآلي	تكون في الشكل مغلطات
أبدأ بالفتوح ثم آتسي	بالضم لكن بعد ذكر الكسر
واللفظ إن كان له معالي	ذكرتها بحسب الإمكان
مع حذف حرف المطف للميزان	حرمها حل جمع المعالي
وربما تركت معنى اشتهر	كمن يرى السها ويترك القمر
وإن أكن أهملت قيدا بحير	في بعضها فالعذر ضيق الشعر
رغبنا كمعجم على الولا	محيراً للباب حرفاً أولاً
كذلك اختيرت ثانياً فلا	في كلمات الباب فافهم تدبر

(١) بحثت عنها في المكان الذي أشرت إليه فلم أجدها فيه .

(٢) المزوي ٤٤ / ٢ .

(٣) ينسب إلى ملحة الخليل ، وقد ولد بمصر من أصل مغربي ، له مصنفات كثيرة ، منها (شرح على منظومة
شيخنا حسن المطار في النحو) ومها (رسالة الأغلال والسلاسل في مجنون اسمه عاقل) وله بعض
الأشعار ترجمته مع كتابه ، كتبها محمد فتحي .

فمثلاً ترتب باب الباء قبلت ما تانيه حرف التاء
على الذي تانيه حرف التاء وهكذا في وضعه والذكر
جمتها من كتب عديدة غريبة صحيحة مفيدة
حلي بعقلها الزمان جيد وقاح نشر طيبها كالعطر
وربما يخطر في النفوس عذلي على خلفي إلى القاموس
والمقر الاقتناء بيطليوسي في شرح ما تكتنه بالشر
حيث أتى بكل معنى شارد مُعضداً له بذكر الشاهد
وهل يقاس غلب بشاهد لو ينكر البصر ختوة البدر
والاقتدار - أيضاً - بجامع اللغة إذ بلغ الحرير منه مهله
فه در ربه^(١) ما أبلفه أتى - أخيراً - بحلال السحر^(٢)

ثم أتى على منظومته ، وأشاد بها ، واعتذر - سلفاً - عما هرقته من وقوع العلط
والخطأ . وبين دواعي تأليفه لهذا الكتاب .

وقد قسّم كتابه قسمين جعل صلبه المثلث المختلف المعالي ، وجعل له بحامته لي
المثلث المتحد المعالي .

• فوحيث تم ما به القلب شغف من جمع ما بالحركات يختلف
أهفته الآن بذكر المؤلف في ضمّه وضعه والكسر
فهاك بالحمرة يا معالي مثلاً متحد المعالي
كأنه شقائق النعمان بين البنفسج الذكي النشيد^(٣)

وهذا نموذج من المثلث المختلف المعالي :

وأجمة الخلفاء هي الأباء والامتناع من كلا إباء
والعتيان - يا أخي - أباء وهو كراهة الطعام قادر^(٤)

(١) في الماشي . قوله (فه در ربه) أي صاحبه ، وهو السيد محمد بن السيد حسام الدين بن السيد علي وهو
صاحب كتاب (الرموز) واختصر فيه جميع اللغة صحاح الجوهري ورواد عليه من المغرب ، والفاقي ،
وقانون الأدب ، والكلمة ، والتهذيب ، والجمل ، ومقدمة الزمخشري ، وكتاب سيويه وغيرهم .
تقريباً الكتاب للأستاذ محمد أندي

(٢) ص ٣ . (٣) ص ٩٨ . (٤) ص ٤

وهذا نموذج من التثاق :

«حماية النهر هي (الخفارة) وما بقي بالقلر فـ (القرارة)
ثم جزاء عمل (أجاره) وأعطني (عمّالتي) أي أجري^(١)»

وقد احتوى على ثمانية وأربعين وثلاثمائة كلمة من المثلث التثاق المعاني ، وثلاثة وخمسين وتسعمائة من المختلف .

وقد طبع الكتاب بالمطبعة الخيرية بمصر سنة ١٣٢٠ هـ ، وبهامشه تقارير للأستاذ محمد أفندي ، الذي كتب له ترجمته في مقدمة الكتاب .

المثلث في القاموس^(٢) :

للشيخ حسن بن علي القطان (١٢٠٠ - ١٢٧٥ هـ)^(٣)

وهو مؤلف جرده من القاموس ، واسطه من مادته ، فلا يبدو أن يكون نقلا لما كتبه الفيروزآبادي في قاموسه .

ويوجد من هذا الكتاب نسخة في مكتبة عباس المزلاوي ضمن مجموعة فيها -١- طب القاموس -٢- الأضداد في القاموس -٣- المثلث في القاموس -٤- الأفعال اللازمة المتعدية في للمنى الواحد في القاموس -٥- الأمثال في القاموس .

قال المزلاوي : « وهذه المؤلفات ضمن مجموعة بخط مؤلفها في عزرائتي » وقد بذلت جهدي للاطلاع عليها فبحثت في مكتبة المزلاوي في المتحف العراقي ، وفي جامعة الرياض وغيرهما ، فلم أظفر بشيء .

الحريدة واللزة الفريدة^(٤) : فيما ورد عن الحفاظ مثلث الألفاظ تأليف إبراهيم

(١) ص ٤ .

(٢) المزلاوي تاريخ الأدب ٢ / ٥٧ ، ٨٤ والمباحث القنوية في مؤلفات العراقيين المجلدين ٢٩ .

(٣) كان قديماً اتخذ الورقة مهنة له في النجف ، وكان جيد الخط والخطوط وعرف عنه ماله إلى اللغة ميلا شديداً ، دفعه لقراءة القاموس واستخلاص بعض مؤلفاته منه ، وله (تعليقات على الصباح) . ترجمته في تاريخ الأدب

٢ / ٥٧ - ٥٨

(٤) تاريخ الأديب ٢ / ٥٧

ابن محمد سعيد بن مبارك فته (١٢٠٤ - ١٢٩٠ هـ)^(١) وهي منظومة ، وصح
مهجها في أولها . فقال :

« وهذه أرجوزة ، من درة منظومة ، في جمعها شبيهة
مطائت قطرب
من أصلها اختبها . بشرحها مزجتها . من شكلها قد زدتها
موضعا للمطلب
سميتها الخريصة . والدرة النضيدة . في بابها مفيدة
لن عني بالمطلب
وأبدأ بفتح الأول . والكسر للثاني أجمل . والثالث اضمم رادع لي
بأن أنال مطلبي
وها كما مثلك . من غير لن معرفة . أبوابها مرتبة
عد حروف العرب »^(٢)

وقد صنف كتابه حسب تقسيمه إل مثلث متفق للمعنى ومثلث مختلف المعاني ،
وذكر المختلف دون المتفق ، فقد سكت عنه ، ولم يحدث عن شيء من المتفق إلا من
باب الباء حيث قال :

وما مثلك وجد . بالياء غير المتحد . نحو يدي جمع يد
يعاط ثانيه أنسب »^(٣)

وقد اعتمد في المصادر مصادر جيدة وقوية ، منها الصحاح للجوهري ، يقول :
« ومن صحاح الجوهري . وغيره المتخير . نظم لي لذي الدرر
من الفصيح العربي »^(٤)

ويقتصر على ذكر معنى واحد للحركة تاركاً بقية المعاني الأخرى ، فهو يقول :
« باب ما أوله همزة من المثلث المختلف المعاني

(١) لاضي مكة ، له (كشف المصطب في شرح ملحة الإعراب) و (مطائت) في كلمة ترجمته في الأعلام
١٧ / ١ ومجمع اللؤلؤ ١ / ٩٥ .

(٢) لوحة ٢ .

(٣) لوحة ٢٢ .

قل للبريق أُلِّ للعهد قللوا : إلِّ أولي الحساب أُلِّ
قد جاء ذا في الكتب .

ولا يشير إلى شواهد لما يورده من معاني ، وقد يشير إلى أن ما ذكره مسبوق
إليه . بقوله : « قد جاء في بعض الكتب » .

ومن هذا الكتاب نسخة بالتحف العراقي من مكتبة العزائي ضمن مجموع في
عدة كتب لغوية يحمل رقم (١٢٦٥٣) وقد سبقت الإشارة إلى هذا المجموع .
وتقع فيه من ص ١ - ٤٦ .
وعندي مصورة عن هذه النسخة .

نقطة الأكام في مثلث الكلام :

(عهد الهادي نجا الأبياري (١٢٣٦ - ١٢٣٠ هـ)^(١)

قال في رسم منهجه - بعد تزيده الله وبعد الصلاة والسلام على نبيه ، وبعد إشارات
بعلم اللغة ، وميزات لغة العرب :

...وقد نظمت منه ما وجدت	مثلاً من بعد أن هدته
وما تركت حسبا ظنته	شيعاً وإن كان فبعض التزير
محولاً على أصول الأسماء	وتشارك المختلفات رسماً
كمثل واوي مع يائي إنما	هذا مثلث على ما أدري
أبدأ بالمتنوع فيها أولاً	وبعد فو الكسر فالضم ولا
ثم أزيد البعض منها حيث لا	حاجة للتكميل حسب اليسر
وربما تركت ما قد اشتهر	من اللعالي إن يكن ثم أعر
رتبتها على الحروف للنظر	فيها لدي الحاجة لا يحسر
ثم إذا أطلقت فيها مثنى	فإنما للفتوح منه ينسب
ورب عرفان له قد أغنى	عن ضبطه كوزنه في الشعر

(١) عالم أديب من مصر ، درس بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة ، له مصنفات كثيرة ، منها (حورق الأضداد في أسماء
الأضداد) . ترجمته : في حنية الطرغين ١ / ٦٤٤ ومجمع للطبعات ٣٥٨ - ٣٦١ والأعلام ٤ / ٣٢٢ -
٣٢٣ ومجمع الترغين ٦ / ٢٠٣ .

وليس ما جئت به متكرراً
بل بعضه معرفة كما ترى
سميتها بتفحفة الأكلام
والله ذا الجلال والإكرام
قصدي به التكرار أي جري
كثرة واسم فكن ذا فكر
في نظم ما قلت من كلام
أسأله فمعي بها والغفر^(١)

وذكر القاموس بقوله :

« وظاهر القاموس أن الضمرة كالعمر - بالضم - فراجع تلويح^(٢) »

ويظهر أنه اعتمد في جُل ما جمع عليه .

وساق أبوابه جاعلاً من كل حرف باباً ، وساق الكلمات غير مؤنثة ترتيباً هجائياً
أو أبجدياً .

وخص كتابه بالاختلاف المعنى ، وقُل أن يذكر شيئاً من المتضاد المعنى من مثل قوله :

واسم الحب الـوُدُ مثلاً لنا قط والوُدُ
للحب قد أتى وجاء وُدُ لضم كان زمان الكُفْرِ^(٣)

أما باب الباء فلم يجد منه شيئاً - كما قال :

ولم أجد من الثلاث
فاخترت أن أشعنه بالآتِ
كما أشار السيد المصام
لجل الأصدقاء والمرام
أكرنا الحنا وجاء الهنب
محركاً للترس ثم القلب
والشمس يوح اسمها واليرة
شيء له في كتب اللغات
لستم ثمرات منثري
الفاضل المهذب الإمام
لي وله النفع العميم الخير
مرب الهشم كذلك اليلب
بالضم واسم يارج بالكسر
النار واليسر .. إلخ^(٤)

فجمع بعض الكلمات للبدوعة بالياء ، وحشدنا في هذه المنظومة دفعا لما ترومه
من عدم وجود مثلث يائي الأول .

(١) ص ٢ (٢) ص ٦٢ (٣) ص ٩٠

(٤) ص ٩٠ ٩١

وقد طبع الكتاب سنة ١٢٧٦هـ على الحجر^(١) .
شرح مثلثات قطرب^(٢) :

تأليف محمد علي بن الشيخ حسين الأزهرى بن إبراهيم المالكي (١٢٨٧ -
١٣١٧هـ)^(٣) وقد بين منهجه ومصادره بقوله

وبعد تسليمي على عمر نبي نظمت من مثلثات قطرب
لرجوزة لقيمة في الشرب
وزدتها من كتب بطوال
وجملة الكتب صحيح الجوهري ناهيك من حسن أني بالجوهري
من لغة قيمة كالشرب
وعلمها في غاية الكمال
نظمت مفتوح الحروف أولا وهذه المكسور والضم ولا
وكن إذا لحفظها محصلا
تغنيك عن شرح بلا توالي^(٤)

فأورد أبيات المنظومة ، وبعد كل انتهاء المفردة في المنظومة يورد شرحها في بيتين ،
واستمع إليه يقول :

إِنَّ دموعي خُسْرٌ وليس عندي غُنْمٌ
يا أيها ذا الغُنْمِ
أقصر عن الخُسْرِ
يقال للماء الكثير خُسْرٌ والمقد في الصدر فذاك خُسْرٌ
والرجل الجاهل فهو خُسْرٌ

(١) معجم المطبوعات ١٢٧٦ .

(٢) عل مطبوعة مكتبة النهضة (مثلثات قطرب) .

(٣) من علماء مكة ، تولى عدة مناصب حكومية في القضاء والإفتاء . له تأليف كثيرة في النحو والفقه والتصوف
وغرها . منها (الفتوحات للكمي في القواعد النحوية) و (رسالة في مدح الخيل) و (رسالة القيمة في
بيان وقت الجمعة) وغيرها . ترجمته في مقدمة مثلثات القطر

(٤) ص ٩

فلا تكن من جملة الجهال»^(١)

وهو عبارة عن منظومة سديد الدين ، وجزء من منظومة إبراهيم الأزهري وانتحل المؤلف نسبة منظومة الأزهري إليه ، وتسبب منظومة سديد الدين إلى قطرب ، ولعل المتأمل في النص الذي اقتبناه عن مقدمة الكتاب يشاركنا في القول بأن المؤلف ذكر أشياء ، ووعد بها ولم ينف كوعده بالزيادات .

وقد حذف منها قول يستوي . فلم يشرحه ، ولم يذكره ، وحذف آخرها كقوله :

« دياره قد غمرت . وقبسه قد غمرت ، وأرضه قد غمرت

من بعد ربي عروب ... إلخ »

واقصر على ثمان وعشرين كلمة

وقد وضع الناشر أبيات المتن بين قوسين ، وأطلق الشرح ، ورغم ما في طبع الكتاب من العناية إلا أن فيه بعض تصحيحات ، ليس هذا مكان ذكرها وطبع بمطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة سنة ١٣٨٧ هـ .

ملاحظات :

لخليل إبراهيم العطية (المولد سنة ١٩٣٦ م -)

نشر شيئاً منها في مجلة (المكبة) التي تصدرها مكتبة لثني بغداد تحت عنوان (مثلثات اللغة)^(٢) .

ولم أرها حتى الآن رغم ما بذلته من جهد ، ولهذا فلا أدري هل هي مثلثات كغيرها ، عبارة عن حشد الألفاظ ومعانيها ، أو دراسة للموضوع وتعريف به .

تكملة لمثلث قطرب^(٣) :

لأبي حبيب تمام بن عبد السلام اللخمي (ت)^(٤) .

(١) ص ١٠ .

(٢) البحوث الشعرية في مؤلفات البراهين العظمى ص ٢٨ .

(٣) حكنا ورد في الرسالة التي سأشر إليها بعد قليل ، ولما في فهرست ابن عرقمعه وروائد أبي حبيب

إلخ ، انظر أعلاه . (٤) لا أعلم له ترجمة

ذكره ابن خلدون الإشبيلي في فهرسته . حين تحدث عن أساتيد له رواية مثلث قطرب ، فقال :

« حدثني به (يعني مثلث قطرب) الشيخ الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن معمر رحمه الله - قراءة مني عليه بمترله . قال : حدثني به الورير أبو بكر محمد بن هشام بن محمد للمصنعي قراءة مني عليه في حصن اليونث سنة ٤١٣ هـ مع زوائد أبي حبيب تمام بن عبد السلام اللخمي على مثلثات قطرب »^(١)

ومنه نسخة في الخزانة الملكية في المغرب تحت رقم ٨٨٤٤ .

أولها بعد البسملة والصلاة والسلام على النبي وآله :

فأما الآن فالبرق ، يقال كل بال : إذا برق

بخط مغربي جميل ملون ، مسطرة ٢٥ مقياسه ٣٠/٢٦ وصفحاته خمس ، عاين من تاريخ النسخ واسم النسخ »^(٢) .

ولم ييسر لي الاطلاع على هذه النسخة حتى كتابة هذه الأسطر ، والله أسأل أن ين علي بذلك^(٣) .

نظم المثلثات المغربية :

للشيخ موسى القليبي أو القليني .

قال بعد حمد الله ، والصلاة والسلام على نبيه

« وبعد حمد الله ياذا الأدب	يقول موسى مالكي المذهب
هو القليبي تاهماً لقطرب	في نظمة مثلث العربان
لكن على نظم حروف المعجم	حمسة ألفاظ بكل فافهم
وكل لفظ منهم في كلبي	مثلث في غاية الإتقان
أقدم المفتوح في الذكر على	مكسورها وبعد الضم ولا »

(١) ص ٣٦٦ - ٣٦٢ .

(٢) هذه المعلومات من رسالتين بحث فيما إلى الأخ قاسم بن علي الإدريسي من مكتبة الخزانة الملكية المغربية ، كانت أولهما بطرغ ٢٥ / ١ / ١٣٩٨ وثانيهما بطرغ ٢٩ / ٢ / ١٣٩٨ هـ .

(٣) وقد يشر الله لي الاطلاع عليها ، ثم حقتها ضمن (ثلاثة كتب في المثلثات) ونشرتها في مجلة جامعة أم القرى سنة (١٤١١ هـ) العدد الرابع

فهو قد حاكي مثلثات قطرب ، وجعل تحت كل حرف خمس كلمات نظمها بعشرة أبيات . يبدأ بالفتوح ثم المكسور ثم المضموم .

واقصر على لثلاث المختلف المعاني متاسيا أو غائبا طرفة عن المتفق المعنى .

ويبلغ عدد أبيات هذه المنظومة ثلاثة وتسعين ومائتي بيت ، وعدد كلماتها الثلاثة خمس وثلاثون ومائة كلمة .

ويلاحظ أنه ينسب منظومة الثلاث إلى قطرب ، وقد سبق بيان ذلك .

ولم يذكر مصاحره التي اعتمد عليها في جمع مادته العلمية .

ومنه نسخة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٥٢٠ لغة) وقد كتبت سنة ١٢٥٧ هـ وأخرى تحت رقم ١/٨ وهم للفهرس حين ظن أن هذا الكتاب نظم لثلاث قطرب^(١) ، ومنه نسخة أخرى في مكتبة اسطنبول تحت رقم (٤٦٣٧) وعندي مصورة عنها .

نظم مثلثات قطرب :

للشيخ سعد الدين البارزي المجلوبي .

وهو عبارة عن نظم لثلاث قطرب ، قال في مقدمته :

.... وبعد تسليمي على خورني
أرجوزة للهدية في المشرب
نظمت مفتوح الحروف أولا ..
فلا تكن لنظمها مسزولا
نظمت من مثلثات قطرب
فروق في مسامع الحُضار
وبعد المكسور والمضم ولا
فهو الذي قد صبح في الأبحر

ثم وضع لي كل بيتين كلمة ، ووضح معانيها مقتصرأ على معنى واحد للشكل الواحد ، وبضم كتابه ثمانيا وأربعين كلمة ، وفيها زيادة على ما ذكره قطرب ، وأنقص بعض ألفاظ ذكرها .

ومار في ترتيب الكلمات الأولى على ترتيب المنظومة للطبوعة ، ثم غير وبذل وقدم وأخر .

(١) انظر فهرسة دار الكتب المصرية لثانية سبتمبر ١٩٢٥ م ٢ / ٤٣

وإطلاق القول بأنها نظم مثلثات قطرب إطلاق فيه نظر ، وتقوته الدقة كما ذكرناه
آثما .

ويبلغ عدد أبياتها مائة وثمانيه أبيات ، وعدد كلماتها ثمانياً وأربعين كلمة .
ونظمها سهل خلو شائق خفيف على اللسان والسمع .
ويوجد منه نسخ كثيرة ، وعندي منها مصورة عن نسخة جامعة أسطنبول تحت
رقم (١٥٤٧) ، وفي مكتبة الأوقاف العامة ببغداد نسخة تحت رقم ١٢٢٧٥ / ٤٠٦
ولدي مصورة عنها . ونسخة في مكتبة الدراسات العليا في جامعة بغداد تحت رقم
(١٩١٨) ولدي مصورة عنها .

وقد كتب على هذه النسخة ما يلي : (راجع المشرق ١٩٠٨/١١ ص ٥١٦ -
٥٢٢) . نشرها الأب لويس شيخو اليسوعي في الصفحة ١٦٨ - ١٧٤ . من (البلغة
في شلور اللغة) بيروت ١٩١٤ م وبين النشور وهذه النسخة اختلافات يبدو
منها أن هذه النسخة تفوق التي استند إليها شيخو في النشر . هذا إلى كونها أخفلت
ذكر المؤلف سعد الدين البارزي) .
المنظومة السنية في بيان الأسماء اللغوية :

تأليف إبراهيم بن الأزهرى (ت) (١١) .

وهو عبارة عن نظم مثلثات قطرب ، وزباجات زلدها .

وقد وضع منهجه ، وبعض مصادره ، وطريقة تصنيفه وترتيبه لكتابيه . فقال :

نظمت من مثلثات قطرب	.. وبعد تسليمي على غير نبي
وزدتها من كتب طوال	أرجوزة لذيذة في المشرب
ناهيك من بحر أقي بالجوهر	من جملة الكتب صحاح الجوهر
وعلمه في غاية الكمال	من لغة نقيصة كالسفر
وبعد للكسور والضم ولا	نظمت مفتوح الحروف أولاً
تغنيك عن شرح بلا مجالي	مكن إذا حفظها محصلاً

(١) لم أجده ترجمته .

واليك نموذجاً من هذا الخلط :

• يقال للماء الكثير غَمَرٌ والحق في الصنبر فذاك غَمَرٌ
والرجل الجاهل يُقَعَى غَمَرٌ لمن يكن من جملة الجهال •

ويبلغ عدد أبياتها ١٤٣ بيتاً .

وقد زاد على ما ذكر في مثلة قطرب أربعة وثلاثين كلمة ، وقد وثق بزيادته بخلاف
السابق ذكره (محمد الأزهرى (١٣٦٧هـ) فلم يوفق ، وكأني به نقل المقدمة وما
يتعلق بالكلمات المذكورة في مثلة قطرب ، ولم يفقه ولم يع شيئاً مما نقله في
المقدمة • .

ولا أعلم ترجمة للأزهرى هذا إلا أن يكون جدياً لحمد علي السابق ذكره فقد
جاء في نسبه • محمد علي بن الشيخ حسين الأزهرى بن إبراهيم المالكي • فلعله هو
إبراهيم هذا . ووطن حفيده أن علمه يورث كما تورث تركته ، فانتحل نسبة بعض ما
كتبه جده . والله أعلم .

ويوجد منه نسخ كثيرة ، منها نسختان في مكتبة الحرم المكي تحت رقم
($\frac{9}{71}$) ، (١٢ لغة) وفي برلين تحت رقم ٧٠٨٦ - ٧٠٨٧ وجوتا ٤٣ رقم
٢ ومبوخ أول ٥٥٨ والقاهرة ثاني ٤١^(١) وفي مكتبة الدراسات العليا بجامعة بغداد
تحت رقم (٣١١) وعندى مصورة عنها ، ويوجد قطعة منه أيضاً تحت رقم ٤٠٤
وعندى مصورة عنها ، وفي مكتبة الأوقاف في بغداد نسخة تحت رقم (١٢٢٧٥/٢)
بجامع) وعندى صورة عنها ، ونسخة أخرى تحت رقم (٤٠٨ / ٤) بجامع .

* * *

(١) بروكلمان ٤١ / ٢ .

الفصل الثالث

مؤلفات مجهولة للتألفين

مثلة قطرب ، وشرحها للمصنف :

مكننا ورد في المخطوطة ، وبالنظر فيها وجدتها عبارة عن كتابين أولهما نظم مثلث قطرب لسيد الدين البهنسي ، وثانيهما كتاب قطرب الذي ألفه في المثلث ، وهو الأصل الذي حاشى حوله النظام والشرح والمعارضون ، وهو الكتاب الذي سبق أن رجعت أنه هو الصورة التي ألف قطرب الكتاب عليها غير أن هذا يختلف بالترتيب وبعض الشواهد ، ويتفق في غالب النصوص وسائر الشواهد ، مما يحملني على القول بأن ما سماه جامع الكتابين شرحاً ليس إلا كتاب قطرب الأصلي تصريف فيه الجامع ، وأجرى فيه بعض التغييرات ، وقدم وأثر على حسب ما فعل ناظمه سيد الدين .

والمثلث ضمن مجموع ، ورد فيه بعد مثلث الدهرني الذي مطلعته :

أراعي التبت من ثبِّ وحب وأشهد في الوجود جمال حبي
وأدهش سكرة من فرط حبي ولو أهدى التسم إلى عطرا

الحب - بالفتح - : معروف - وبالكسر - : المبوب - : وبالضم - : الهبة ، وبعد نهاية مثلثة الدهرني ذكرت العبارة المذكورة سابقاً ، مثلة قطرب وشرحها للمصنف ..

وعليه فإن من الخطأ نسبها - مطلقاً إلى قطرب - لا ذكرت ، ومن الخطأ فهم أن المصنف الدهرني كما قد يفهم لو جوهم .

ولول هذا الكتاب :

يا مولماً بالنضيب	والهجر والتجنب
في جنه واللمب	حيك قد برح بي
إن دموعي غمر	وليس عندي غمر
يا لهذا الغمر	أقصر عن التثريب

أنا العمر فإلما الكثير ، قال العنابي :

أحضر للكان العمر إن كان عزني ستا حسب لو زلت القدمان

وأما الغمر فالشاب الضعيف الرأي للقاجر ، قال الشاعر .

أناة وحليماً وانتظراً بهم غداً فما أنا بالوالي ولا بالضرع الغنير

والقمر أيضاً - القدرح الصغير ، ومنه قوله - ^{عنه} - لا شكى إليه العطش :

« اتنوني بفتري » يعني قدحي .

وأما القمر فهو الحقد والقيل والسخيمة والإحنة و ... هكنا كله بمعنى واحد ،

وهو العداوة في القلب ، قال منصور الحميري :

وجاء كتاب من إمام تبينت لنا في نواحيه السخيمة والقمر

ومنه : « غنى وغنى الجوار بالقرب مني والجوار

فاستمعوا صوت الجوار ثم انشعوا بالطرب

أما الجوار فجمع جارية من النساء ، والسنن ، قال عبد الله بن قيس الرقيات :

وغنينا بنسوة خضراتي وجوار منعمات حسان

وأما الجوار فمن الجاورة ، قال ابن أحر :

إذ لا ترى شكلاً يكون كشكنا حسناً ويجمعنا هناك جوار

وأما الجوار مهموز فصوت البحر الكبار ، والمجمل له غولر ، والثور له جوار ،

ومنه قوله تعالى : ﴿ فإليه يجأرون ﴾ أي تصرعون بأعلى أصواتكم ، قال الخطيب :

وكانوا مثل أثولر عجال إذا ظعنوا سمعت لهم جوارا

« صوابه جوارا » هكنا .

وأنعزها : ثمت - بحمد الله وعونه - والحمد لله وحده . وصلى الله على خير خلقه

محمد وآله وصحبه وسلم . وحسبنا الله . ونعم الوكيل .

وبعدها يبدأ كلام جديد يستعمل بقول :

« ومن ذلك - نرا - قوله : الكرى والكرا والكرى ، أما الكرى فهو اليوم قال

عتره : وقد مال الكرى بطلاها

وأما الكرا فهو مشتق من كرا الدابة وغيرها .

وأما الكرى فجمع كرى وكرى جمع الجميع ، قال حسان بن ثابت .

كَأَنَّ رُغُوسَهُمْ لَمَّا التَقَيْنَا كَرَى لِلْأَعْيُنِ مَدْحَرَجَاتُ ۝

وآخره : « أما السورة غير مهمورة - فالرخصة ، قال النابغة -

ألم تر أن الله أصطاك سورة ترى كل ملك دورها يتذبذب

ثم ... بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه على يد أضعف عباد الله وأحوجهم إليه ،
وأقرهم أحمد بن محمد بن محمد بن الأمين الشافعي - غفر الله له ولوالديه ولبن دعا
له بالتوبة والمغفرة ، ولجميع المسلمين بتاريخ عاشر شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين
وثمانمائة .

ولعل فيما ذكرنا ما يكفي عن إعادة توضيح منهج الكتاب والله أعلم .
كتاب في المثلثات :

وهو كتاب نسب إلى قطرب ، حيث جاء في لوله :

« باسمه - سبحانه - الحمد لوليه ، والصلاة على نبيه ، قال أبو علي قطرب - رحمه
الله - تعالى - : هذا كتاب اللغة ، كتاب المثلث ، وهو اسم ترك في الكتابة واحد ،
ويصرف على ثلاثة أوجه ، فتح وضم وكسر » .

ويبدو أن الكتاب لا تصح نسبه إلى قطرب بحال ، إلا أن تجوز فقول : تصح
نسبة بعضه إليه . والباقي مزهد على أصل ما ألفه ، والله أعلم .
واليك نموذجاً يوضح لك منهج الكتاب :

« ... ومنه الخجر والخجر والخجر ، فالخجر مَقْدَم القيس والخجر : العقل
قال الله - تعالى - : ﴿ هل في ذلك قسم لذي حجر ﴾ والخجر اسم رجل .. ، ومنه
القسط والقسط والقسط ، فالقسط : الجور ، والقسط العدل قال الله - تعالى - :
﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ﴾ وهو التصيب - أيضاً - والقسط : ما يتجزأ »

وعدد كلماته أربع كلمات ومائة كلمة ، كلها من المثلثات المختلف للمعاني ومنه
نسخة في مكتبة الأوقاف العامة بغداد تحت رقم ١٢٢٧٥ ضمن مجموع . فيه مثلثات

الميرزا آبادي ، وعندي صورة عنها .

شرح مثلثات قطرب :

وهو عبارة عن شرح للمنظومة النسوبة إلى قطرب ، يقول فاعلمها في أولها :

والحمد لله العظيم الباري	الرازق المهيمن الغفار
رب السماء خالق الأسحار	وعالق الأسماع والأبصار
وبعد تسليمي على كل نبي	أشرع في مثلثات قطرب
أرجوزة سائفة في المشرب	تروق في صامع النظار
أجعل مفتوح الحروف أولاً	وبعد المكسور والضم ولا
فلا تكن في نظمها مؤولاً	فهو الذي قد صح في الأخبار ^(١)

ويضع أبيات المنظومة ، ثم يعقبها بشرحه وهو عبارة عن بيتين يتبين بشرح بهما
البيتين اللذين يشتملان على الكلمة الثالثة وهذا نموذج يوضح :

بدا وحياً بالسلام	رمي صلوي بالسلام
أشار نحوي بالسلام	وكف المختص بالسلام

• • •

نحمة الناس هي السلام	مدور الأحجار فالسلام
عروق ظهر الكف فالسلام	يل أكل ثران بالأظفار

وبلاحظ أن المؤلف الناظم ، والناشر لويس شيخو يسلطان بنسبة المنظومة الأصلية
إلى قطرب . وقد سبق الحديث عنها فليرجع إليه .

وقد زعم صاحب كتاب (الأضداد في اللغة) حين قال : « ومن الطريف أن
يكون الشارح عبد الرحمن السنهوري الشافعي قد نظم شرحه شعراً
أيضاً »^(٢) والسنهوري ليس شارحاً وإنما هو ناسخ فقط ، كما نرى ذلك لويس

(١) اللغة في علوم اللغة ١٦٩ .

(٢) الأضداد في اللغة ٨٨ .

شيخو^١ .

شرح نظم مثلاث قطرب :

وهو عبارة عن شرح متثور لنظم مثلاث قطرب ، يأتي بالشر من النظم فينص على ضبط الكلمة التي فيه ، ثم يشرح القرعة الموجودة فيه شرحاً مختصراً غاية الاختصار وإليك نموذجاً من هذا الشرح :

.. الحمد لله ، قال الشيخ الإمام العالم العلامة أبو عبد الله محمد بن المستنير المعروف بقطرب - تغمده الله برحمته - آمين - :

يا مولماً بالفضـ^ب والمجر والتجـ^ب
حُبك قد بُرِحَ بـ^ب في جُئده والعـ^ب

(حرف الألف)

إن دعوى غَمَر . الغَمَر - بالفتح - : الماء الكثير الغامر .

وليس عندي غَمَرٌ - وبالكسر : الحقد والحسد .

يا أهله الغمر وبالضم : هو الرجل الوهن الضعيف لهلة الجاهل .
أقصر عن التَّحَبُّب .

(حرف الباء)

بدا وحياً بالسلام - السلام - بالفتح : التحية بين الناس .

رمي عذولي بالسلام - وبالكسر - الحجارة النابتة الصلبة .

أشار نحوي بالسلام - وبالضم - هو عروقي ظهر الكف والقدم .
بكفه المختضب .

ولم يقتصر على شرح منظومة المهلي ، بل تعللها إلى شرح زيادات ابن زريق من الكلمات المثلثة .

ومنها نسخة في الظاهرية تحت رقم ٤٣٦٧ .

(١) نسخة في شعور اللغة ص ١٦٨ - ١

منظومة في الثلاثات : تحت عنوان « شرح مثلثات اللغة » .

وهي عبارة عن واحد وثلاثين بيتاً ، تحتوي على إحدى وثلاثين كلمة ، وإليك نموذجاً منها :

« ملامعي كالتقطر تحكي مذاب القطر
وجيت كل قطر وغرت كل مهب

.....

حلت فيها حلة وأين أسنى حلة
وقد كسيت حلة طرزاها من ذهب

.....

وكم ملكت من متا بعد قصولي من يتى
وقد حظيت بالنسا وبالمناسبات

ولم يذكر في هذه المنظومة شيئاً مما ذكره قطرب في مثله ، ويوجد منها نسخة في الظاهرية تحت رقم ١٦٠٥٩ .

منظومة أخرى في الثلاثات : تشتمل على خمسين كلمة :

أولها :

أربح ما ينظر في الجنان وخبر ما يجري على اللسان
الحمد والإيمان بالناس منزل الآيات فيها والصور

• • •

سألتني نظم كتاب قطرب لتفتدي في النظم غير متعب
فاسمع بيتي من أبي خير أب حياك بالفضل تسود في البشر

• • •

منارل الإعراب قد نزلته والضم قبل الفتح قد جعلته
والكسر من بعدهما نظمته ولم أبق غلبة ولم أفر

وكل حرف جاء مع أخيه ميناً للفهم واليه
 يميز عن عالم غيره يقاس بين العالمين بالقر

واليك نموذجاً من نظمة في الثلاث حيث وضع لكل مفردة بيتين ، يذكر في كل
 شطر معنى من معانيها ، ولم يراع الترتيب المعروف . الذي ورد في نظم مثلاث
 قطرب :

فالأول البئر الحقيق جد واليخت والذكر الجميل جد
 والفضة للهزل للشين جد يهدي على المرء من التقوى أثر

• • •

وكل جميل لبني أمه والشفعة المرتاع منها أمه
 ونعمة تولى السرور إمة يديها الله على عهد شكر
 وقد ضم هذه للثلاث بقوله :

فهذه الأبيات للكتاب بحكمة عبد ذوي الألباب
 جامعة لسائر الأبواب مشروحة شرحاً جلياً مختصرة

ومنه نسخة عند الدكتور حسين علي محفوظ الأستاذ بجامعة بغداد وقد تفضل وسمح
 لي بتصويرها .
 مذكّر آخر :

وهو عبارة عن منظومة تحتوي على مثلاث قطرب وزوائد ، جاء في أوله :

الحمد لله العظيم الباري الواحد للهيمن القهار
 ثم صلاة الملك المنصور على النبي المصطفى المختار
 وبعد إن بعض من يأذن بي أولد مني حل لفظ قطرب
 فقلت راجياً لبيل القرب من الإله الواحد المتبار
 وزدتها من بعد حصر الأصل زيادة يبلغ فوق الثلث
 أبدأ بالصب وخفض مثل والثالث الرقع على الإشهار

وقد أورد كلمات قطرب مع اختلاف في الترتيب ، وزاد عليها إحدى وثلاثين كلمة تنتهي بقوله :

وهيئة الإنسان فهي رُسُلُ واللّين القليل - أيضاً - رُسُلُ
جمع رسول إن جمعت رُسُلُ فهاكها كالأنجم السّراري

وهي موجودة في مجموعة السيد محسن الصائغ بن السيد هاشم أبي الورد الحسيني (ت ١٣٣٩ هـ) وهي في عزلة سبط ابنه د . حسين علي محفوظ - بخطه - وقد تفصل د . حسين فسمح لي بتصويرها .

موجز الثلث في اللغة :

وهو موجز منظومة الثلث في اللغة التي ينسب لقطرب ، وهي للمهلي ، وقد اكتفى المختصر بذكر الأنماط الثلاثة ، مع إيراد أمثلة لها ، وإيراد شاهد لكل معنى .
أوله : القَمَرُ والقَمَرُ القَمَرُ قَما القَمَر - بالفتح - فهو الماء الكثير ، قال الشاعر
وآخره قول الموجز : لا شيء يعني به شيء من النقص . تحت
ويوجد من هذا الكتاب نسخة في الظاهرية تحت رقم (٣٨٨٥ هـ)^(١) .

شرح معلقة قطرب :

وهو شرح منظومة مثلث الإمام أبي علي قطرب النحوي ، البصري ، ويوجد منه نسخة في الظاهرية مخرومة الآخر ، آخر الموجود منها قول الشارح :

عالي كريمُ الجَسَدُ أفعاله بالجِسَدُ
أفئده كالجِسَدُ المُعْطَلُ المضطربُ

... وأما الجَدُّ بالضم - فهو البئر القديمة . قال زهير بن أبي سلمى : ونحمل هذه النسخة ورقم (٦٢١٧)^(٢)

(١) فهرس اللغة في الظاهرية ١٦٤ - ١٦٥ .

(٢) فهرس اللغة في الظاهرية ١٧٨ - ١٧٩ .

شرح نظم مثلثات قطرب .

لعبد الرحمن بن نعيم المغربي . ومنه نسخة في المخطوط أول (١٨٣٦ رقم ٨)^(١) وشرح آخر .

لاين عبد السلام ، كرات ٣٠

ومثلث آخر :

لشمس الدين أبي القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات^(٢) ، ومنه نسخة في مونسما طبعة أولى (١٢٦) وطبعة ثانية (٢٨٨) . قال المترجم : (ولا يوجد في برنستون جاريت) .

تشطر نظم مثلثات قطرب :

لم يعلم ناظمها ، أوله :

يا مولما بالنضرب (أراك عني معرضا) إلخ

نسخة ضمن مجموعة في مجلد كتبها سنة ١٢٦٨ هـ محمود حوينات المناوي . ورقم مجموعها (٢٩٢) من الجامع . ورقم العام (٩٢٠٨)^(٣) .

شرح على مثلثات العلامة قطرب :

لم يعلم مؤلفه ، طبع في المطبعة الحيدية بالقاهرة سنة ١٣١٥ هـ في ثمان صفحات^(٤) .

المثلث :

ورد ذكره في وفيات الأعيان ، حيث قال ابن خلكان : « ورأيت مثلاً آخر

(١) مركزمان ١٤١ / ٢ مع بعض التصرف

(٢) لم أجده ترجمته . والله أعلم بالشيء السابق ذكره . وحصل فيه تصحيح . والله أعلم

(٣) فهرس المكتبة الأزهرية ٨ / ٤

(٤) المصدر السابق ١٦ / ٤

وبلاحظ أنني جئت إلى المكتبة الأزهرية في وقت كان الترميم فيها جارية فلم يسعوا لي بالاطلاع على ما أردت . والله الموفق

لشخص آخر تيريزي ، وليس هو الخطيب أبو زكريا التيريزي الآتي ذكره إن شاء الله تعالى^(١) - بل غيره ، ولا أستحضر الآن اسمه . وهو كبير - أيضا - وما أقصر فيه^(٢) .

وذكر لويس شيخو أن أبا زكريا الخطيب المذكور له كتاب في المثلث ، ولعل هنا وهم منه ، لأن ما ذكرناه قبل يقتضيه هذا الرأي^(٣) .

-
- (١) ترجم له في ١ / ١٩١ - ١٩٦ وهو أحد لجنة اللجنة الأعلام ، له معرفة تامة بالأدب والنحو واللغة وصورها من العلوم ، وله تصانيف عديدة ، منها (شرح ديوان الخسي) وكتاب « الكافي في العروض والقوافي » ولد سنة ١٢١١ هـ وتوفي سنة ١٣٠٢ هـ . ترجمته في معلقة تهذيب الألفاظ / نشر لويس شيخو اليسوعي
- (٢) ٤ / ٢١٢ - ٢١٣ .
- (٣) اللجنة في شعور اللجنة ١٦٨ .

الباب الثالث
التعريف بالكتاب

مثلثات الفيروزآبادي

حين نقرأ ترجمة الفيروزآبادي نجد في ترجمته ذكراً لأكثر من كتاب في المثلث .
فصاحب الضوء يذكر له « لثلث الكبير في خمس مجلدات ، والصغير »^(١)
وصاحب الشفوات يذكر له « لثلث الكبير في خمس مجلدات »^(٢) وصاحب (طبقات
المفسرين) وصاحب البدر الطالع يذكر له الكبير والصغير بقوله : « لثلث الكبير في
خمس مجلدات . والصغير »^(٣) وقال صاحب كشف الظنون : « (المثلث) للشيخ محمد
الدين أبي طاهر الفيروزآبادي ، وهو كبير في خمس مجلدات ، وصغير في خمسة أجزاء
أوله أشرف ما نطق به المصداق المحدث »^(٤) .

والذي يبدو أنه ليس هناك كتابان في المثلث ، أحدهما صغير والآخر كبير ، وإنما
هما عبارة عن كتاب واحد ، أولهما جزء من ثانيهما ، بدليل أنه نص في مقدمة كتابه
الذي أقدمه أنه أفرد وأهداه إلى أسند مر الملاني ، وقول صاحب الكشف : « وصغير
في خمسة أجزاء ، أوله أشرف ما نطق به المصداق المحدث » . ونحن نعلم أنه ألف المثلث
المفروق المعنى قبل تأليف المثلث المختلط بمدة ، وحين انتهى من تأليفه أهداه إلى السلطان
المذكور - وهو حاكف على إقامته بتأليف جزئه الثاني (المختلط للمالي) .

ومن هنا جاء وهم بعض المصنفين ، فظن الكتاب كتابين . والله أعلم بالصواب .
وقد أثبت له تلميذه الفامي كتاباً واحداً ، أسماه (الدرر المبيضة والفرر المثلثة)^(٥)
وهذا هو الكتاب الذي أحققه ضمن هذه الرسالة ، وتختلف تسمياته من مصنف إلى
مصنف فبعضهم يسميه بتسمية الفامي ، وبعضهم يسميه « الفرر المثلثة والدرر
المبيضة » . والمخطوب في هذا سهل ، إذ لا يتعدى خلافهم مسألة التقديم والتأخير ،
وسأني الحديث عن نسخ هذه المخطوطة .

(١) ٨٢ / ١٠ .

(٢) ١٢٨ / ٧ .

(٣) طبقات للمفسرين ٢٧٧ ٢ والبدر ٢ / ٢٨٢ .

(٤) العقد ٢ / ٣٩٦ .

(٥) ١٥٨٨ .

وله في المثلث كتاب صغير ، شرح به مثلثات قطرب التي نظمها البيهقي ،
ويوجد منه نسخة في دار الكتب المصرية - تحت رقم (٧٥٤ مجاميع) . ومنه نسخة
في مكتبة الأزهر ضمن مجموع من (ق ٢ إلى ق ٧)^(١) ونسخة في مكتبة
Bagd allnvebbief تحت رقم (١٩١٦) ضمن مجموع من ق ٧ ب إلى ق ١٤ ب .

وأول هذه الثلاثة : « الحمد لله المتزه عن الأخطات ، الجاعل من لغة العرب مشي
وثلاث ، وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم ، فهذه نبذة أُمِّيتها على مثلثة
قطرب ، وجعلت لها شواهد من العربية ، ليسهل على طلبها إذ تطلب ، وهي هذه :
الأمة والإمة والأمة ، الأمة - بالفتح - الشجرة ، قال الشاعر :
فأمة أمة بالفهر موضحة

والإمة - بالكسر - : النصة والخصب ، قال الشاعر :
ثم بعد الفلاح والملك والإمة وارنهم هاك القبور
والأمة - بالضم - : الجماعة من الناس ، قال الكهيت :
ماذا تقولون إن قال النبي لكم يا أمة السوء أختهم على ولدي ؟
وهكذا يأخذ في سائر الكتاب ، يذكر المعنى وشاهد .

وبلاحظ أنه رتب الكلمات حسب أوائلها ، فبدأ بالهموز ثم الميم ثم
بالحاء ... إلخ ولم يلتزم الترتيب في الحرف الثاني والثالث .

منهج المصنف :

لا يبدو هذا الكتاب أن يكون جمعا لشتات ما كتب في هذا الموضوع من تأليف ،
حاول المصنف أن يجمعها ، ويريد عليها بما فتح الله عليه به ، وما هو ذا يصرح بذلك ،
في مقدمته لكتابه بقوله :

« هذا كتاب جمع جميع ما أطلعت عليه من الكتب الموضوعة في المثلث ،
ككتاب قطرب والقزاز ، والبطليوسي ، وابن مالك ، وأبي عبد الله الحنبلي . وإبراهيم
ابن رهير البصري ، وكتاب الباهر لابن عيسى ، وغير ذلك ، ولأني عليهم وطلت » .

(١) فهرس مكتبة الأزهر ٢٠ / ٤ .

وقد رُتب كتابه ترتيباً جيداً ، قسمه أولاً قسمين : للثلاث للثقف المعاني ، والثلاث
المختلف ، ثم جعل كل حرفاً باباً داخل كل القسمين غير أنه لم يُرتب الكلمات داخل
الأبواب ، حسب الأوائل والثواني والثالث واستمع إليه - وهو بين لك هذا المسجع :

« ورتبه ترتيباً لم يثلث الطالب في الكشف منه ولو كان ثلوث ، وأرمرت على
من صنف فيه إلماء الأتقي للكلث ، ووضعه على ترتيب الهجاء المشرقي لتقريب
العثات . وتلميذ الأبيث لمن نقر وتقب واستبث ، وأستعين بالله المثلث كرمه ،
على من لوتعت نعمه ، وتلثت .

وكت وضعت هذا الكتاب على قسمين :

القسم الأول : في الثلاث للثقف المعاني ، والقسم الثاني : في الثلاث المختلف المعاني ،
لهجاء القسمان في خمس مجلدات ، تحتوي على فرائد ، وغرائب ، ونكات .

هذا ما وضعه وحدده في منهجه ، ولنا خلال قراءة كتابه وإعادة النظر ، وتكريره
فيه ملاحظات أخرى تضاف إلى هذه التي ذكرها .

ويجب أن تعلم أنه لم ينص في مقدمته على ترتيبه حسب الثواني والثالث وإنما
أخذت ذلك من خلال نص ذكره في أثناء كلامه على حيث ، وتلثت آخرها بقوله :
« وسوحت - مثلكة الآخر : لغات في حيث ، وكان من حقها التقديم على حيث ،
فأخرتها لكونها فرعاً وتبعاً » .

ولم يستطع التزام هذا المنهج ، كما قدم جرد ص ٢٨٤ على جنداع وجدد ، ووسطها
بين ما ثانيه دال ، وما ثانية حاء .

ولم يجرّد الكلمات من الزوائد ، فوضعها حسب أولائها وثوانيتها وثوالتها ، بنقض
النظر عن الريادة والأصول ، وقد تناقض مع نفسه حين قال - في باب الياء - :
« وكان من حق هذه الألفاظ ذكرها في غير باب الياء ، وإنما ذكرتها على اللفظ ليعم
بها الحروف » .

وقد يسي أنه ألزم نفسه بالترتيب حسب الثواني ، فيقنم ويؤخر كما فعل حين
قدم (البهار) على (البور) . وحين قدم (ققه) على (الققر) و (الققع) -

وغيرها . وحين قدم ما ثنيه (حاء) على ما ثنيه (جيم) في باب الميم .

وإذا كان حرف العلة الثاني ياءاً أو واواً ، فإنه يورد الفتح أو الكسر أو الضم بالياء مرة ، وبالواو أخرى ، انظر (التبيل) و (القول) ، و (أين) و (أون) .

ويلاحظ أنه يقدم الاسم على الفعل (تقف) والمفرد على الجمع (ثلة وثلل) حتى ولو كان فيه زيادة تقتضي تأخيره كهاء التأنيث .

وببدأ المؤلف بالفتح فالكسر فالضم ، وقد يقدم الضم على الكسر ، (الحشاء) و (الخصم) و (السمه) و (العود) ، وقد يقدم الكسر فالضم فالفتح (الحشمة) .

وينص على الحركة ، فيذكر الفتح ، وقد بسكت عنه ، لأنه جعله أولاً ، أما الأوجه الأخرى فنص عليها ببيان الحركة ، أو ذكر كلمة موازنة لها كعنبه وشجرة وغيرهما وقد استغنى عن الضبط بصورة الكتابة كما في (الذئلان - ويضم : جمع ذؤالة كناية اسم ، والذهب معرفة وقد يقتصر على الحركات دون النص عليها ، ودون ذكر كلمات موازنة ، وقد يكفي بطريقة مشابهة ، أو ما يفهم من كلامه (حوران) .

أما المهموز إذا خفف إلى حرف من حروف العلة ، فإنه يدخله في المعلول (الريشة) .

ويستعمل الإحالة إلى مواضع ، سبقت في الكتاب أو إلى كتاب آخر من كتبه طلباً للاختصار ، ودفماً للإطباب والإسهاب ، وانظر على سبيل المثال - (أم) - و (أيهات) على (هيات) و (إجدم) على (هجدم) ، وضرب العرق : نبض . وقد تقدم ذكر معانيها في ضرب ، وقد يحيل على المعاني السابقة في المادة التي قبل الكلمة التي يتحدث عنها مثل : (التلع : مصدر تلع في مطاؤها - وبالكسر - : الكثير الالتفات . وبالضم : جمع الأتلع للأعناق) .

ويلاحظ أنه قد يتطرق لتفسيرات الحديث ، ويان اختلاف العلماء في المقصود به ، كما ذكر آراء المفسرين في تفسير (أم الكتاب) . وقد يورد في بعض تفسيراته أقوالاً متعددة وآراء مختلفة ، وقد يرجع بعضها على بعض (القرن) .

ويذكر للفظ الواحد عدة معانٍ (أمة) وربما لا يقتصر على الكلمة المثناة بل

يذكر بعض مصادر لها واشتقاقات أخرى . (جأوة) .

المباحث النحوية والصرفية :

نعرّض المؤلف كسائر المؤلفين في اللغة - لمباحث نحوية وصرفية في كتابه ، ولا غرو في ذلك - فالمؤلف نحوي ، له مؤلفات في النحو ودرس على أشهر النحاة المعاصرين له (كابن عقيل وابن هشام -) كما مرّ ذلك في جريدة مشايخه .

وليس له في مباحث النحوية الشخصية المستقلة . وإنما هو تابع لغيره ، - يستنسخ ما يكتبون ، ويقتل ما يؤثرون .

ومن أدلة ما نقول ما نقله عن ابن هشام في المغني (١ / ١٥٥ - ١٥٦) في مبحث عند ، ولن أصل مقارنة ، وإنما أثبت النصين لتبين صحة ما قلت :

قال ابن هشام : « عند » : اسم للحضور الجسدي نحو (فلما رآه مستقراً عنده) والمعنوي نحو ﴿ قال الذي عنده علم من الكتاب ﴾ وللقرب كذلك نحو ﴿ عند سدرة المنتهى » عندها جنة المأوى ﴾ ونحو ﴿ وإنيهم عندنا لمن للصّطفين الأعميار ﴾ ، وكسر ثالثها أكثر من ضمّها وفتحها ، ولا تقع إلا ظرفاً أو مجرورةً بمن .
وقول العامة : (ذهبت إل عنده) لمن ، وقول بعض المؤلفين :
كلّ عندي لك عندي لا يساوي نصف عندي

قال الحريري : لمن ، وليس كذلك ، بل كل كلمة ذكرت مراداً بها لفظها فساتغ أن تتصرف تصرف الأسماء ، وأن تعرب ، ويمكن أصلها .

تبيين - الأول : قولنا (عند : اسم للحضور موافق لعبارة ابن مالك ، والصواب اسم لمكان الحضور ، فإنها ظرف لا مصدر ، وتأتي - أيضاً - لزمانه نحو (الصبر عند الصدمة الأولى) أو جنتك عند طلوع الشمس » ١ هـ .

وقال المبرورزآبادي : « عند - مثناة العين - : ظرف للمكان والزمان غير متمكن ، وفي عبارة بعضهم : اسم للحضور الحسي نحو قوله - تعالى - : ﴿ فلما رآه مستقراً عنده ﴾ . وللحضور المعنويّ نحو قوله عزّ شأنه : ﴿ قال الذي عنده علم من الكتاب » .

وللقرب كذلك نحو قوله - تعالى - : ﴿عند مدبرة المنتهى﴾ عندها جنة
الماوى ﴿ ونحو قوله - تعالى : ﴿وانهم عندنا لمن المصطفين الأخيار﴾ .

ولا تنفع إلا ظرفاً أو مجرورة بمن ، وقول العامة : (ذهبت إلى عنده لحس ، وقول
بعض اللولدين :

كُلُّ عِنْدِكَ عِنْدِي لا يساوي نصف عندي

لحجة جماعة . منهم الحريري ، والصواب أن كل كلمة ذكرتها مراداً بها لمعناها
فيجوز أن تنصرف تصرف الأسماء وأن تعرب ، وأن تحكى على أصلها ، فعلى هذا لا
يكون خطأ .

ولن أفرض عليك رأياً ما ، وإنما أدعك مع النصين ، فأنعم النظر فيهما تجد التوافق
النام في الشواهد والفكرة ، ونقد ابن مالك .

بل قد تعدى الأمر هذا إلى نقل ألفاظ غيره دون أن يمس تلك الألفاظ أدنى تغيير ،
كما نقل حديث المهدي - ولم يشر إلى ذلك - من المثل :

« سرعان ذا إهالة » ، ونقل وجوه إعراب إهالة ، فقال : « ... نصب إهالة على
الحال ، وذا إشارة عن الرغام ، أي سرع هذا الرغام حال كونه إهالة ، ويجوز أن يحمل
التعويض على تقدير : نقل الفعل - مثل قولهم - تصيب زيد عرقاً .

وحين يمر بكلمة من الكلمات التي لها مباحث خاصة في النحو يورد بعض الآراء
التي قبلت حولها ، وبعض اللغات التي وردت فيها عن العرب ، وإليك ما قاله عن
حيث .

« حيث - مثناة الآخر مبنية : كلمة تدل على المكان كحين على الزمان ، وقال
الأعنفش : وقد ترد للزمان ، وحوث - مثناة الآخر : لغات في حيث ، وكان من حقها
التقديم على حيث فأعثرتها لكونها فرعاً وتبعاً ، ومن العرب من يعرب حيث .

وبلزم حيث الإضافة إلى الجملة فعلية كانت أو اسمية ، وإضافتها إلى المعلية أكثر ،
وسدت إضافتها إلى المفرد كما في قوله :

ونظمتهم تحت الحيا بعد ضربهم بيض اللواضي حيث لى العمائم .

وإذا ذكر أداة ، ولها ميزة خاصة ، أو شرط لعملها لا يتأخرها حتى يذكر تلك الميزة ، أو الشرط كما فعل ذلك مع (قَيْع) . بقوله : « لا يستعمل إلا في النفي ، فإن استعمل بغير (ما) فهي منوبة على حسب ما يجيء عليه أخواتها ، وقوله - تعالى - : ﴿ تَاللّٰهِ لَئِنَّمَا كَانَ كُرْبُ يَوْسُفَ ﴾ لى ما قلنا .

الصرف :

لا يكاد كتاب من كتب اللغة يخلو من مباحث صرفية ، إنما وزناً . وإنما قواعد يقلها أهل اللغة عن علماء الصرف ، ولعل أغنى كتاب في هذه الأمور كتاب (المخصص) لابن سيده (ت ٨٥٤٨) . فقد خصص أجزاءه الأخيرة للمباحث الصرفية والنحوية .

والفيروزآبادي - في كتابه (النور الثلاثة) - يفعل شيئاً من ذلك ، فحين يعرض الكلمة يتعرض لبعض تعريفاتها واشتقاقاتها ، ويعرض شيئاً كثيراً من هذه التصريفات السماعية والقياسية ، ومن أمثلة ذلك ما قلناه عن إبراهيم :

« وهو اسم أعجمي ، وقيل : معناه أب رحيم ، وتصغيره بُرَّة ، وقيل : أبوه ، وقيل بُرَّهيم ، والجمع أباه وأباه ، وأباهة ، وبُراهيم ، وبراهيم ، وبراهمة ، وبراه . »
وانظر (سخا) و (سرا) و (سة) و (شعر) .

وقد يتعرض للخلاف في وزن الكلمة ، وفي أصل اشتقاقها - كما تعرض له حيناً أتى على كلمتي (ذُرِّي ، ذَرَّة) فقال عن الأولى :

« اختلف في وزن الذُّرِّي ، فقيل : فُتِلِّي من ذَرَر ، وقيل : فُتِّل من ذَرَأ . »
وقال - عن الثانية - :

« الذرية - مثناة الذال - : نسل الثقلين ، وفي اشتقاقها وجهان ، أحدهما : أنها من الذره ، وهو الخلف ، وعلى هذا وزنها قُتُوله ، أو قُتِيلَة والثاني : أنها من الدر بمعنى التفريق ، لأن الله - تعالى - : ذَرَّهم في الأرض ، وعلى هذا فوزنها قُتِيلَة أو قُتُولَة - أيضاً - وأصلها ذُرُورَة ، فقلبت الراء الثالثة كما في تَقَضَّيْتُ الْعُقَابَ . »

وقد يذكر أوزاناً تعبر عما يقصده من أصالة أو زيادة ، أو غيرها ، كما فعل حين ذكر حموع (يريء) فقال : « الجمع بُراء كرخال وكقهاء وأنصباء وأشراف »
وكما يعبر عن المتنوع من الصرف عما كان على وزن (فَعَل) بقوله - كعمر
وعن المصروف بقوله كـ (صَرَد) .

وقد يذكر الكلمة التي يزن بها كلمة ، أخرى ، ولا يقصد أي معنى آخر غير
الوزن ، كما في قوله : « والبراء - كقراي - جمع » .

وقد يستطرد لمناقشة كلمة من حيث تصرفها وأصلها ووزنها وجمعها كما فعل في
فم . فقال :

« ثم أصل وزنه قَتَل لقولهم في الجمع أفواه ، وحكم ما كان على فَعَل من معتل
العين أن يجمع على أفعالي ككوب وأثواب ، ولأنك - إن حملته على أنه فَعَل - حكمت
بحركة العين ، والحركة زيادة ، ولا يحكم بالزيادة إلا بالليل . فأصله قَوَّة ، والماء إذا
كانت لاماً قد تحذف لمشايتها الواو والياء في الخفاء ، فعذفت الماء . وكان حكم العين
أن تحرك بحركات الإغراب ، كيد وغد ونحوها ، وكان من حكم الواو قبلها ، لتحريكها
وتحرك ما قبلها . ولزم أن يلحقه التنوين في الأصل وكان يجب إسقاط الساكن الأول
الذي هو الألف المتقلبة عن الياء ، لالتقاء الساكنين فكان الاسم يصير على حرف واحد
فأبدل من الواو التي هي عين الميم ، لموافقها لها في الخروج . هذا في الأفراد .

وأما في الإضافة فلا يدل ، لأن الاسم لا يبقى على حرف واحد ، ولا يلحقه
مع الإضافة التنوين ، فلا تسقط العين - كما كانت تسقط في الأفراد ، لكنها ثبتت كما
ثبتت في شاة . وتحرك ما قبل العين من (فم) بحسب الحرف الذي ينقلب إليه
العين » .

وقد يختار الراجح ، ويختصر العبارة اختصاراً ، فيعبر بكلمات عما كتبه غيره
بأسطر كما فعل حين تحدث عن (إواب) مصدراً للفعل (إواب) ، فقال :

« و (إواب) بكسر الهمزة - مصدر إواب يؤوب كالجمال مصدر حمل يحمل ،
وصحبت الواو مع انكسار ما قبلها لقوتها بالإدغام ، ويضم الهمزة جمع آيب » .

هذا ما قاله - وقد كتب أبو حيان عن هذا عدة سطور ، عند قوله تعالى - : ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾ .

وقد أهمل المصنف تعرض لتصريف كلمة « إياب » بالكسر والتشديد واقتصر على قوله : « وبالكسر - : الرجوع » وقرأ : « إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ » بما يفيد أنه مصدر . وإذا كان في الكلمة وتصريفها أكثر من رأي قد يذكرها ناسباً لها إلى أصحابها كما فعل عندما تكلم عن همزة إين هل هي همزة وصل أم همزة قطع ؟ وهل هي جمع أو مفرد ، وهل هي حرف أو اسم ، وتعرض للكلمات المجترأة منها ، وذكر الخلاف هل هي حروف مستقلة أو مقطوعة منها .

ويندرجنا أن يتحدث عن طريقة إملائية ، وعن صورة لرسم حرف ما كقولهم : « قولهم فلان في ذرا فلان أي في ناحيته ، وكتابه بالياء والألف » .
« والنرا جمع ذروة الشيء بالضم والكسر - : أعلاه ، وكتابه بالياء والألف » .
ليس في كلام العرب :

لا يغفل المؤلف هذا الضرب من البحث اللغوي ، فإذا كانت الكلمات الموازنة للفظ التي يوردها نادرة قليلة ، حصرها وأصواتها ، وقال : ليس في كلام العرب من هذا الوزن ، ثم بعد الألفاظ التي استطاع حصرها ، أو يشير إلى أن هناك ألفاظاً معدودة من هذا القبيل ، ولم يعرف من أئمة اللغة من أحاط بها علماً غيره .

وأطلقه : ليس في كلام العرب إطلاق يستحق أن تقف عنده طويلاً ، وأن ننظر فيما يقول ، فقد يحق التوفيق أحياناً ، ويجانبه الصواب حيناً يدعي حصرها مثل قوله : « وأما بُرَاء - بالضم - فجمع نادر لا نظير له إلا ألفاظٌ معصورة ، ولم أعرف غيرها بعد الاستقراء ، وقد جمعتها ونظمتها في قولي :

لم يرد قط من الجمع على وزن رخال .
غير ما أتلو براء ورباب ورذال .
وبساط وتوام وثاء وسجاح .

وطُؤار وعراق وقرار وسدال .
ولما على ما نُورده في هذه الآيات ملاحظتان :

أولاهما في الحصر ، وثانيهما فيما عده من هذه الألفاظ . أما الحصر فقد جمع أكثر مما جمع غيره ، إذ جمع ابن خالويه تسعة ألفاظ أحولها المؤلف في الآيات السابقة ، وألفاظه هي : (عراق ، رُخال ، تُولام ، قُرار ، ثُنال ، رُخال ، ثُناء ، بُساط)^(١) .
وجمع القالي خمسة ألفاظ هي (رُباب ، وُجُفَل ، وُكُباب ، وُغُرار ، وُبراء)^(٢) .
وجمع ابن السكيت والسيرافي ، ستة ألفاظ هي (تُولام ، رُباب ، طُؤار ، وعراق ، ورُخال ، وُغُرار)^(٣) .

وذكر ابن بري ستة ألفاظ هي (رُخال ، ثُنال ، بُساط ، ثُناء ، طُهار جمع ظهر للریش على السهم - وبراء)^(٤) .
ويلاحظ أن القموزآبادي أحوى هذه الألفاظ ما عدا جُفال وُكُباب وطُهار ، وزاد عليها سُحاح .

الثانية فيما عده من الألفاظ ، فقد ورد بعضها بهذه الصيغة مصدرأ أو اسماً جامداً وغير ذلك . فقد حكى ثعلب (شاة سُحاح)^(٥) والعراق : المطر الغزير ، والمُعظم بنجر لحم ، وجمع العرق للذي عليه لحم ، والذي قد أخذ أكثر لحمة^(٦) ، والرذال والرذالة : ما نُقي جُيْده وبقي رديته^(٧) .

وكذلك حين ذكر كلمة (الطَّخْرِبَة) بفتح الطاء وبضمها وبكسرها - والطَّخْرِبَة - بفتح الطاء وكسر الراء ، وليس في كلام العرب قُعِلَال غير هذه .

وحين ذكر الضِفْدَع - مثلك - كجِغَر وفنْد وزبرج ، ولا تقل : ضِفْدَع بفتح الدال ، لأنه ليس في الكلام قُعِلَال سوى يَزْهَم وَيَجْرَع وَيَنْجَع ، وقلم - وهو حيوان

(١) ليس في كلام العرب ٢٢ .

(٢) الزمر ٢ / ٧٢ .

(٣) الزمر ٢ / ٧٢ .

(٤) اللسان (سج) .

(٥) اللسان (رذل) .

(٦) اللسان (عرق) .

(٧) اللسان (عرق) .

وقد فات عليه بعض ألفاظ ذكرها غيره ، فقد قال السيوطي

« لم يجمع من فَعَّلَ (يكسر الفاء مع اللام) إلا درهم - وهو عرب - وقد تكلمت به العرب قديما ، وقلَّع - وهو الطين اليابس للثقل في الغلوان وغيرها ، وقُرَّع - وهو قمل الإبل ، وهبلع - رجل هم - وهجرع : طويل مضطرب الخلق .

ومما يلحق بهذا الباب خروج وهو كَلَّ نبت كين ، وجُور : دويبة ، وبروع : اسم امرأة صحابية ، ذكره في الجمهرة ، وزاد سيبويه يَلْعَم - وهو اسم - وذكر ابن خالويه : أن الأعمش قال - في هبلع وهجرع : هَفَّلَ ، والهاء زائدة ، لأنه من البلع والجرع ، وزاد المرزوقي - في شرح الفصح - : ضَفَّع ^(١) .

وقد نجد أن وزناً ما لم يأت عليه إلا ألفاظ معصورة ، ونجد أنه حصرها في موضع آخر ، كما أخبرنا أن المصادر على (مفعولاء) قليلة معصورة ، ضبطها في أبيات شعر ، ولم يذكرها .

وكما قال - في المربة : المفعلة من مررت الناقة : مسحت ضرعها - وثلاث - وهذه من النوادر ، تقول : مررت الناقة فأمرت : فعل متعد ، لوفعل لازم ، وليس في الكلام إلا ألفاظ معنودة من هذا القليل ، ولم أعرف من أئمة اللغة مع تجمهم واستفرائهم لها من أحاط بها علماً غيره ، وقد الحمد .

وقد يرد للكلمة الثلاثة جمع على لغة ، ولم يرد على اللغات الأخرى جمع ، فبين ذلك - كما في قوله :

« ... (والتربة) بالضم : موضع من بلاد بني عامر ، ولغة في التراب ، وكذلك الترب ، والترباء كالحسناء والعلواء - والترب والتيراب ، والتورب ، والتوراب ، والترب - كجذيم - والتريب - كجنيب - وحكى الرضي الشاطبي : الترب - بثانين وهو تصحيف ، وجمع التربة ترب ، وجمع التراب أترية وتربان ، ولم يسمع لسائر

(١) الزمر ٢ / ٦٤ - ٦٥

هذه اللغات يجمع .

الأضداد :

وقد حظي فن الأضداد منه بعناية كبيرة ، فيما يكاد يمر بلفظة استعملت في المعنى وضده إلا وينص على أنها ضد غير مكثف بما يذكره من معنى ، وانظر - على سبيل المثال - : الفرع ، والكل ، وحزن ، والحنوة ، وألم ، والرحمة ، هنا هو الغالب ، وقد يذكر المعاني ، ولا ينص على الضدية كما فعل في (ضرب) و (الدين والنون) .
ويمتدح نفسه أنه ألف كتاباً جامعاً تقيماً في الأضداد . انظر (كل) .

الشواهد :

فُرف الفيروزآبادي بحبه للاختصار في التأليف ، وحاول أن يتخلص مما يراه غير ضروري ، وغير متصل بالعلم الذي يؤلف فيه كالشواهد وذكر الرواة وأصحاب الآراء ، ولأجل هذا الاختصار تكاد كنه تفلو من الشواهد ، والقاموس خير شاهد لذلك ، والكتاب الذي أقدمه شاهد ثان ، هذا بالمقارنة إلى ما ألف في هذا الحقل .

والكتاب على رغم أنه أطول وأضخم كتاب في « الثالث » إلا أن شواهده بالنسبة لشواهد ابن السيد كقطرة في بحر ، رغم تفوقه على ابن مالك في إيراده ، ولعل له هنراً في ذلك حيث إن المقصود حصر الألفاظ ، ومن أراد التوسع فيها فليرجع إلى المعاجم الأصلية التي تفصل القول فيها ، وتحدث عن نواتجها وشواردها ، كما يفعل المؤلفون في المنشأة من أسماء الرجال وأنسابهم والمواضع والأمكنة حيث يذكرون اللفظة ، ولا يطلون في شرحها نعوهاً على كتب التراجم العامة أو المتخصصة .

وشواهد أنواع ، منها الآيات القرآنية وقراءاتها التي بلغت ثلاث عشرة آية ، ومنها الأحاديث وبلغت ستة عشر حديثاً ، ومنها الأمثال وبلغت ستة عشر مثلاً ، وبلغ عدد إيراده للشعر مئتياً ومستمثناً إحدى وثلاثين مرة إلى جانب أقوال من أقوال العرب مشورة في ثايات الكتاب .

والمصنف يحتج بالأحاديث كسائر اللغويين خلافاً لكثير من النحاة الذين أهملوا هذا الضرب من الشواهد اعتماداً على حجج ذكروها ورد عليهم بعض العلماء بما يكفي

وليس هذا مجال ذكرها .

وقد خُرجت شواهد في مواضعها إلا ما تعرَّض على تخريجه ، ويُسَمَّى غالباً
نسبه ومصادره على قدر الجهد والطاقة ...

مصادره :

ذكر الفيروزآبادي أنه جمع في كتابه هذا للمادة المتعلِّقة بالمثلثات من الكتب المؤلَّعة
قبله فيها ، وزاد عليها - كما يقول - :

و هذا كتاب جمع جميع ما اطلعت عليه من الكتب للوضوعة في المثلث ككتاب
قطرب والقرافي ، والبطلوسي ، وابن مالك ، وأبي عبد الله الحسيلي ، وإبراهيم بن زهير
البصري ، وكتاب الباهر لابن عديس ، وغير ذلك ، وأرني عليهم وطلت^(١) .

وقد ذكر أو أشار في كتابه أنه رجع إلى غيرها ، وجمع المادة من مصادر أخرى
وهذه أهم الكتب التي رجع إليها ، ونقل منها :

- ١ (كتب الصغاني (الباب ، مجمع البحرين ، التكملة) وأكثر من نقله عنه .
- ٢ (كتابا ابن سيدة (المختصر والمحكم) وقد نقل عنهما فأكثر - أيضا -
- ٣ (كتب ابن مالك ، وأنها كتاب (الإعلام ، وشرح التسهيل) ونقل أقوالاً له من
كتب أخرى له أو لغوه .
- ٤ (ابن السيد في مثلاته ، وملاحظ أنه ينقل عنه كثيراً ولا يشير إليه .
- ٥ (ابن التياتي (الموعب) .
- ٦ (ابن قتيبة (أدب الكاتب) .
- ٧ (الجوهري (الصحاح) .
- ٨ (المطرزي غلام ثعلب (شرح الفصيح) .
- ٩ (أبو بكر بن طلحة (شرح الفصيح) .
- ١٠ (أبو محمد الحسن بن بشار التفليسي (شرح الفصيح) .
- ١١ (التليي (شر الفصيح) (تحفة المجد الصريح في شرح الفصيح) .

(١) ص (٢٤٢) من هذه الرسالة

- (١٢) ابن عديس (الباهر) . . .
 (١٣) ابن السكيت (إصلاح المنطق) .
 (١٤) أبو حيان النحوي (ارتشاف الضرب) .
 (١٥) الحريري (ثرة الفوائد) .
 (١٦) ابن دريد (الجمهرة) .
 (١٧) صيبويه (الكتاب) .
 (١٨) الزمخشري (الكشاف) .
 (١٩) أبو العباس الكواشي (تفسيره) .
 (٢٠) قاسم بن ثابت السرقسطي (الدلائل) .
 (٢١) القزاز وقد نصّ على نقله عن (شرح غريب البخاري) ونقل عن مثلثاته كما ذكر في المقدمة .
 (٢٢) القاضي هياض (مشارق الأنوار) .
 (٢٣) ابن قرقول (مطالع الأنوار) .
 (٢٤) ابن الأثير (النهاية في غريب الحديث والأثر) .
 (٢٥) الفرطيني (شرح مسلم) .
 (٢٦) ابن عبد البر (الاستيعاب) .
 (٢٧) حواشي المنفري على سنن أبي داود .
 (٢٨) زاد المسير لابن الجوزي .

وقد ينقل آراء بعض الثغوين ولا يشير إلى مصدر ذلك النقل كما نقل عن الفراء والمطرز والسكري ، وأبي حاتم والقزاز والمبرد وكراعهم وتعلب وابن السكيت ، والزجاج والرماني ويونس ، وعبد الملك بن طريف والمهلب وأبي عبد الله محمد بن جابر الأندلسي وغيرهم .

وهذه النقول يحتمل أن تكون من كتبهم مباشرة أو من مصادر نقلت عن كتبهم ككتب المثلثات التي ذكرها في مقدمته ، أو المصادر التي تذكر في ثنايا كتابه ، وهو الذي أرجحه وتعلمتن إليه نفسي .

وقد يقل عن كنهه فيشيد بها ، ويمتدح نفسه سألِفها ، ومن ذلك نقله عن كتابه « الروض المسلوب فيما له اسمان إلى ألف » ، وقال فيه في موضع آخر : « وقد وصفت في الألفاظ المتصادة كتاباً حافلاً لما تفرق من لغات العرب شحاطيط . ومنه نقله عن كتابه « شوارق الأسرار في شرح مشارق الأنوار » فقد نقل عنه مذاهب النحاة في (اليمن وهمزتها) ، وتردد في الكتاب إحاطته على كتابه « اللامع المعلم العجائب الحياء بين الحكم والعجائب » يقول في (مثنويين) : « وفي تعريف هذه الكلمة كلام مسهب مستوفي ذكرته في مراقبه من تصانيفي الموضوعة على البسط والاستيعاب كاللامع المعلم العجائب ، وغيره من الكتب الفائقة عند ذوي الألباب » .

وبلاحظ أنه لم يقتصر على كتب اللغة وحدها بل تعداها إلى كتب أخرى في التفسير والحديث والتراجم وغيرها ، وهذا يدل على سعة ثقافته وتنوعها .

ولعل المفروزة آباي لم يرجع إلى هذا الحشد الهائل من المصادر . وإنما رجع إلى مصادر محدودة . ذكرت ذلك الحشد ، من مثل مثلثات أبي عبد الله الحنبلي ، وهي التي أشرت القسم الأول المتفق المعنى بالمصادر فيما يبدو - إذ استطاع أن يحصى كتاب الحنبلي دون أن يذكره سوى مرتين أولاهما في المقدمة ، وثانيتهما في ص (٣٢٤) . وأما بقية ما نقله عنه فقد نسيه أو تناساه .

وبلاحظ كثرة مصادر المتعلقه بالحديث ، وخاصة للؤلؤة في غريبه أو شرحه ، ولا غرو في ذلك فالصنف له جهد جيد في دراسة الحديث كما سبق الكلام عن ذلك في مصنفاته .

ويؤخذ على مصادر أنه بعضها لا يحتاج به في اللغة ككتب التفسير المتأخرة عن عصر الرواية والسامع ، وكان الأولى به أن يرجع إلى أصولها التي نقلت عنها ، كتراد المسير لابن الجوزي .

* * *

بين (القاموس) و (الفرر الثالثة) .

حين نطالع نهاية كتابه (القاموس) فإننا لا نجد تاريخ انتهائه من التأليف ، كما نجد ذلك في كتابه (الفرر) قصار تاريخ تأليفه مجال اجتهد وظن ورجيح ، فحسين نصار في (المعجم العربي) يقول : ٥ وفي هذه الحقبة بين عامي ٧٩٦ ، ٨٠٣ هـ ألف هذا الإمام كتابه الشهير (القاموس المحيط) وأهداه إلى الأشرف وخطاً محمد صديق الذي يرى أنه كتبه عام ٨١٣ هـ^(١) .

و حين نطالع مقدمة (القاموس) نجد إهداءه للملك الأشرف ، ومدحه بالمنظوم والمثور .

ولي (الضوء اللامع) عن الكرمانلي تقي الدين : أن الفيروزآبادي ألف القاموس مطولاً في مجلدات عديدة ، ثم أمره والده (الشمس الكرمانلي) باختصاره فاختصره في مجلد ضخم ، وفيه فوائد عظيمة ، وفوائد كريمة ، واعتراضات على الجوهرية ، وكان كثير الاعتناء بتصانيف المصنفاتي ... ١ .

ويقول في مقدمة قاموسه : ١ ... وإلى قد نبئت في هذا الفن قدماً وصيغت به أدباً ، ولم أزل في خدمته مستديماً ، وكنت برهة من الدهر أتمس كتاباً جامعاً بسيطاً ومصنفاً على المصحح والشوارد عيماً ، ولما أعياني الطلاب شرحت في كتابي الموسوم بـ (اللامع المعلم التعجاب الجامع بين المحكم والعياب) فهما غرنا الكتب المصنفة في هذا الباب ، ونرا براقع الفضل والآداب ، وضمت إليهما زيادات امتلأ بها الوطاب واحتل منها الخطاب . ففاني كل مؤلف في هذا الفن هذا الكتاب ، غير أنني ضمنت في ستين سفا ، معجز تحصيله الطلاب . وسملت تقديم كتاب وجيز على ذلك النظام وعمل مفرغ في قالب الإيجاز والإحكام ، مع التزام إتمام المعاني ، وإبرام المباني ، فصرفت صوب هذا القصد عنائي ، وألفت هذا الكتاب مخنوف الشواهد ، مطروح الروائد ، معرباً عن المصحح والشواهد ، وجعلت - بتوفيق الله تعالى - زُفراً في زُفر ، ولخصت كل ثلاثين سفيراً في سفير ، وضمت خلاصة ما في العياب والمحكم ، وأصفت إليه زيادات من الله تعالى - بها وأنعم ، ورزقتها عند غوصي عليها ، من بطون الكتب العاخرة

(١) ص ٥٧٥ .

الدأماء العظيمة وأسميته (القاموس المحيط) ، لأنه البحر الأعظم . . .

ونص المؤلف في كتابه (الفرر المثلثة) أنه فرغ من تأليف القسم الأول المثلث المتفق المعنى : « ضحوة نهار الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٧١ للهجرة النبوية ، وكان ذلك في المسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة والمقام مقام إبراهيم عليه السلام »^(١) .

ونص في آخر كتابه على أنه فرغ « من إتمامه ضحوة نهار الثلاثاء حادي عشر ذي القعدة لسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بمترلي برباط السدرة بمكة المشرفة »^(٢) وهو يحيل في كتابه هذا على القاموس .

ولزاء هذه النصوص . تقع في حوة في تحديد تاريخ تأليف القاموس ، وأعارض الرأيين اللذين صدرت بهما الكلام ، ولرأى أني أني بدأ بتأليف القاموس في مدة متقدمة ، وظل مع الزمن يجمع مادته حتى ظهر مكتملاً زمان إقامته في اليمن . فأهداه إلى الأشرف ، ولعل الفيروزآبادي كان يعني أنه يعمل للقاموس مختصراً ، وأشاع أنه يعمل (اللامع المعلم العجيب) لحاجة في نفس يعقوب قضاهها بإظهار القاموس والله أعلم . ومع أنه كما رجحنا ألف القاموس في مدة زمنية متقدمة ، ومضاوته إلا أنه كان يجمع شتات مادته ، ويصدر كل نوع منها في كتب خاص كتأليفه عن الأضداد ، وعن أسماء السيف ، وعن أسماء النكاح ، وعن أسماء الأسد وعن المثلثات ، فهذه الكتب وأمثالها لا تخلو أن تكون مواد موجوداً أغلبها في القاموس .

والنزم الفيروزآبادي منهجاً موحداً في قاموسه ، فاختصر بعض الألفاظ ورمز لها بحروف تفني عن الكلمات . على حد قوله : « مكثياً بكتابه ع.د.ج.م عن قولي : موضع وبلد وغربة ، والجمع ومعروف^(٣) » . بينما لم يلتزم ذلك في كتابه (الفرر المثلثة) بل سار في أوله على التصريح بما يقصد ، وفي آخره صار يستعمل بعض هذه الاختصارات ، غير أنه لم يلتزمها بل قد ينسأها أو يقل عنها ، انظر (الحنن المصمم جمع

(١) القاموس ١ / ٢

(٢) لوحة ٣٦ ٤ / ١

(٣) ١ / ١

الأحرى . وهذا مما يوحي أنه بدأ بفكرة اختصار المصطلحات قبل القاموس ، وبدأ بتطبيقها ، ولكن لم يستكمل الصورة فيها إلا في القاموس

وقد يحيل على القاموس فيستفي بهذه الإحالة عن ذكر المعاني مرة أخرى في هذا الكتاب كإحالاته لتعداد لغات هيات . وإحالاته لتعداد معاني العجوز ، فقال « وللعجوز سبعون معنى ، ذكرتها في (القاموس المحيط) » . وإحالاته لتعداد معاني اللآم .

وقد يذكر في كتابه هذا أشياء لم يذكرها في القاموس ، مثل حكاية تثليث (كاح الجبل) فلم يذكر تثليث فيه .

وقد يخالف ما كتبه في القاموس ، فقد عد خضاف من المثلث ، ووهم الجوهري بإعجابه للضاد في الصحاح ، وخطأ النوار - بالفتح والتخفيف - وصوبه في القاموس . وقال في الصّرب - : إنها لغة في الصرم ، وليس ما قاله في القاموس .

وبلاحظ أنه في القاموس - يجنب ذكر الأشياء الاطرادية ، وقد نصّ على بعضها في مقدمته بقوله : « ... لا أذكر ما جاء من جمع فاعل للمعلل العين على فَعَلَة إلا أن يصبح موضع العين منه كَجَوْلَة وَخَوْلَة ، وأما ما جاء منه معتلاً كِهَاجَة وسَادَة . فلا أذكره لاطراده »^(١) . كما نجد يذكر صيغاً قياسيةً اطرادية في كتابه هذا ، لأنها تؤدي غرضه ، وما أراد حصره من الألفاظ الثلاثة ، كما ذكر « الأجار » : فَعَالَ من أَجَرَه جزاءً على عمله ، وأجر المملوك أَجْراً ، وأجره إيجاراً : أكره . والإجار - بالكسر : السطح ، والأجار - بالضم : وجمع آجر ، كضارب وضرائب ، وليس في القاموس صيغة « أجار » و (أجار) .

ومما يلحق بأوجه التشابه والمفاارقة توهيمه للجوهري ، فقد حظي كتاب الجوهري بعناية فائقة من المؤلفين في اللغة ، فوجهوا إلى كتابه اهتماماً خاصاً ، ونظروا إليه نظرة تقدير وإعجاب - رغم ما قد يوهمه تصرف بعضهم بتبجح أوهامه وأخطائه وسقطاته . وقد تبع الفهرست آبدي بصنعه إزاء صحاح الجوهري من تبجح أوهامه وإحصاء سقطاته صنيع شيخه في التأليف وقدمته في التصنيف الرضي الصعالي الذي أعطى

(١) ٤/١ .

الصحيح اهتماماً كبيراً في كتبه

والفيروزآبادي يبرز فيه هذا الجانب في قاموسه ، ولم ينس في كتابه (الفرع) الذي أقدمه في هذه الرسالة .

وقد استخلص بعض العلماء توهيماته للجوهري من القاموس ، وناقشها بعض آخر ، وأثبت خطأ الفيروزآبادي في كثير منها ، وأن الحق مع الجوهري .

وفي كتابه هذا بعض الشيء من هذا العمل . وسأورد توهيماته وأبين ما إذا كان الحق مع واحد منهما .

والمواضع التي وهم فيها هي :

- ١ (الفص - مثناة الفاء - للخاتم ، والكسر غير نحن ، وهم الجوهري .
- ٢ (الفرع من كل شيء : أعلاه . والمال الطائل الممد ، وهم الجوهري فحركه
- ٣ (القرن ... وميقات أهل نجد ، وغلط الجوهري في تحريكه ، وفي نسبة أويس القرني إليه ، لأنه منسوب إلى جد له .
- ٤ (غلط الجوهري ، فقال : اللسان : الخطيب ، وإنما هو اللسان والخطيب ، والحق مع الفيروزآبادي في أكثر ما ذكره ، فالفص - بالكسر - لغة ردية في الفص ، قال أبو منصور :

« قال أبو يوسف : ويقال : فص الخاتم ، وهي لغة ردية »^(١) .
وفي اللسان (فص) - قال الليث : « الفص : السين من أسنان الثوم ، والفصافص واحدها فصصة ، وفص الخاتم وفصه - بالفتح والكسر : المركب فيه . والعامة تقول : فص - بالكسر - وجمعه أفص وفصوص وفصاص . والفص : المصدر والفص : الاسم » .

وأما تحريك الجوهري للفرع ، فليس خطأ على إطلاقه ، فقي التهذيب : « الفرع : المال الطائل المعتد ، وقال الشاعر :

فمن واستبقى ولم يقتصر
من قرعه مالا ولا المكسر^(٢)

(١) التهذيب ١٢ / ١٢٠ .

(٢) التهذيب ٢ / ٢٥٧ .

وفي اللسان (فرع) :

« أراد من قرعه فسكن للضرورة ، والمكسر ما مكسر من أصل ماله وقيل
إما الفرع - ههنا - النص ، فكنتى بالفرع عن حليث ماله ، وبالمكسر عن قديمه وهو
الصحيح » .

وأما تحريكه للقرن فهو خطأ ، والحق مع المصنف ، وقد سبقه إلى هذا غيره ،
كابن بري ، وابن القطاع ، وابن دريد ، والقزلي (انظر اللسان قرن) .

وكان الحق معه في توهيمه للجوهري حين قال : « المسجل : اللسان الخطيب »

وقد يتأمل المصنف بعض أوهام الجوهري في هذا الكتاب ، ويذكرها في
(القاموس) ينظر مادة (حبر) .

وقد يتابع الجوهري فيما روه فيه في (القاموس) كما تابعه في (خضاف) ورواه
في (القاموس) .

• • •

بعد كتاب (الغرر المثلى) في رأي من خير ما ألف في موضوع المثلثات ، وأوسعها^(١) فقد حوى من الكلمات كلمات مفرقة ومبعثرة في بطون المعاجم والمراجع وكتب المثلثات المتخصصة ، وهذه الكمية لم يحوها كتاب قبله من كتب المثلثات ، ولا بعده من الكتب التي وصلت إلينا وأطلعت عليها . ما عدا ما كان من كتاب ابن مالك الإعلام بثلث الكلام ، في القسم المختلف للمعنى .

وقد ظهرت لي أثناء قراءة الكتاب مأخذ رأيت من النفع والخير تسجيلها حينئذ هذا التعريف ، ومن جملة المآخذ :

عدم لزوم منهج موحد في الكتاب سواء كان بالترتيب أو الأسلوب وطريقة العرض ، فحين جاء إلى ذكر النوايح ، قال : إنه سيدع ذكر أسباب تسميتهم طلباً للاختصار ، وحين جاء إلى ذكر ذي الرمة توقف لذكر سبب تسميته ، وكذلك استطراداً آخر حين جاء إلى ذكر القس توقف لذكر قصته مع سلامة الزرقاء .

وقد يخرج عن طريقته الممهودة منه في ذكره للكلمات فهو يذكر في الهاء المضارع الهائي فقط دون ذكر الأمر والماضي ، وقد لا يلتزمه بهذا لولا الماضي ويعقبه بالمضارع ، انظر ص ١٢٢ للمعجم ، وقر الشيء يقر ، وقرت العين تقرأ .

وقد وهم في بعض نقوله كما قال في (عمر المنزل ... عن ابن الشيباني عن ابن القطاع) . وصوابه من قطرب ينظر التحقيق .

وكما وهم حين نقل عن أبي سعيد السكري ، قوله على بيت أبي خراش :

جمعت أموراً ينغذ التره بعضها من الحلم والمعروف والحب الضحير

: هـ هكذا رواه السكري - بكسر الميم - وقال : إنه لغة هذيل .

ومثله في اللسان (مرأ) . والذي في شرح أشعار الخليلي : هـ العير لغتهم يريد .

(١) هذا المعجم يصدق على ذلك للفق للمعنى . ولما اختلفت قد يشترك غيره في الكمية أو يزيد ، غير أنه يمتاز بالزوايا السجوية التي عرف بها المتخذ .

المرء^(١) .هـ ينظر التحقيق .

ووهي حين قال : « وفي رواية لمسلم » وإن شرب الخمر « وقد بحثت في مسلم فلم أجد هذه الرواية .

ووهي حين سب إلى ابن القطاع حكاية تليث (تحريف الرجل) وقد رجعت إلى أعماله ، فلم أجد فيه ما ذكر .

واعتبر من التصحيف حكاية الرضي الشاطبي لترتيب بيانه ، والصواب خلافه ، فقد حكاهما قبله ابن الأعرابي (اللسان قرب) ينظر التحقيق .

وقد يتابع غيره دون تثبت كما تابع الخليلي في نسبة بعض الأقوال والآراء (ينظر خلق الثوب ، وحرم) .

وهذه الملاحظة نجر إلينا ملاحظة أخرى ، وهي أنه قد لا يعتمد على المصادر التي يشير إليها مباشرة ، وإنما يكفي بمصادر نقلت عنها ، ونسبت الآراء إليها ، وخاصة فيما ينقله عن الخليل ، إذ أن الفيروزآبادي أحوى في كتابه هذا جل ما كتبه الخليل دون إشارة إليه إلا في المقدمة والأ مرة واحدة في المثلث المتفق المعنى .

وقد عد ألقاظا في المثلثات ، وهي برقة منه إذ عُدَّ (عضاف) منها وليس - على الصحيح - منه . ويرد عليه كلامه في القاموس . وكما عد السكي من المثلث ، وليس كما يظهر منه - ولا يكون من المثلث إلا أن يجعل (السكي) - بالكسر والفتح .

وقد يجتهد فيعد ألقاظاً من المثلث بناءً على الظن والحدس لا على السماع كما قال في كسرة (وجبة) بعد أن أورد كلام كراع :- والظاهر أن التليث جائز في جميع معانيها . وهذا منهج لغوي خاطيء ، لأن اللغة سماع ، وليس فيها مجال للاجتهاد ، والظن والحدس .

وقد يورد ألقاظاً مؤلفه في أثناء تفسيره لبعض الكلمات مثل البؤس .

وقد يورد كلمات متفقة المعنى في التفتق والمختلف انظر ص ٢٥٥ كلمة (المضافة)

(١) ص ١٢٢٥

فيحالف ما أخذ به منه من الاختصار أو الإحالة طلبا للاختصار .

وقد يكرر المائدة نفسها دون أدنى تغيير - كما فعل في جراد - والخرج، ولعل هذا التكرار من سهو النسخ

ويلاحظ أنه أجاد وأطال في القسم الأول ، ثم لم يلتزم هذا في آخر كتابه ، وسلك سبيل الاختصار لا في التفسير والعرض وإنما في عدد الكلمات .

• • •

نسخ الكتاب :

له نسخ كثيرة في العالم ، وقد وقني الله للحصول على صورة عن أكثرها وبدلت جهدي في الباقي ، فلم أوفق .

ونسخة موزعة في أكثر أنحاء العالم . فتمت نسخ في السعودية ، وأخرى في مصر ، وأخرى في تركيا ، وبعض في أوروبا ، وبعض في أقطار المغرب العربي ، وبعض في أمريكا ، وأتم هذه النسخ :

(١) نسخة للديانة :

تحتل رقم (٢٥) من كتب الجامع في مكتبة عارف حكمت ، وتقع هذه النسخة في (١١٣) ق ، وعملها واضح مقروء ضبط كثير مما يحتاج إلى ضبط وكتبت سنة (١٠٢٠ هـ) على يد أحمد بن علي^(١) .

وتمتاز هذه النسخة عن النسخ الأخرى بالميزات التالية :

- (١) قدم تاريخها بالنسبة لما وصل إلى ، وتمييزه .
- (٢) أنها نسخة كاملة حيث جمعت القسمين .
- (٣) أنها أوثق النسخ التي بين يدي ، من حيث ضبطها ، وقلة تصحيف ناسخها .
- (٤) أنها ذكر فيها تاريخ تأليف الكتاب ، حيث أثبت النسخ ما كتبه الفيروزآبادي عن تاريخ تأليفها ، فقال في القسم الأول : « وكان الفراغ من إتمام الكتاب ضحوة سابع الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٧١ من الهجرة النبوية وكان ذلك في المسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة ، والمقام مقام إبراهيم عليه السلام - زادها الله شرفاً وتمظيماً إلى يوم القيامة » . وقال في نهاية القسم الثاني : « وكان الفراغ من إتمامه ضحوة سابع الثلاثاء حادي عشر ذي القعدة لسنة اثنتي وسبعين وسبعمائة بمنزلي برباط السيرة بمكة المشرفة - زيدت شرفاً » .

وقد أهدى القسم الأول إلى الأشرف الأتابكي (ت ٧٧٢ هـ) وتاريخ انتهائه من تأليف القسم الأول جنق وتاريخ وفاة الأشرف .

(١) بحث عن ترجمته فلم أظفر بشيء .

٥ (يبدو أن النسخة قُرئت من قبل علماء حيث يوجد على هوامشها تعليقات وبعض الشروح ، وبعض الاستدراكات من كتب للعاجم ، وما كتبه في القاموس ، وكتب للثلاثت الأخرى ، وبعض مقارنات بين ما كتبه في (العرر) وما كتبه في القاموس .

٦ (تفرق عن النسخة د ع ، أنها استلركت أكثر النقص الموجود فيها وذلك ، باستلراك بعضه على هوامش الكتاب ، واستلراك البعض الآخر على ورقة مستقلة وصفت معه .

٧ (على النسخة تملكات وإيقاف ، وقد أوقفها آخر من أوقفها حكمة الله بن عصمة الله الحسيني .

ولهذه الأسباب مجمعة أثرت اعتمادها أصلا ، وسيظهر الفارق بينها وبين النسخ الأخرى حينما أعرضها ، وأبين أوصافها وسماتها .
انظر النموذج رقم (١) .

النسخة الثانية :

نسخة سليم أفا التي تحمل رقم (١٢٦١) وتقع في ٩٨ ق تاريخ التأسيس سنة (١١٠٧ هـ) على يد يوسف بن محمد الميولي (المولوي) أبو الحاج المعروف بابن الوكيل (ت ١١١٤ هـ)^(١) .

ويبدو لي أنها انتسخت من الأصل الذي انتسخت منه النسخة السابقة أو من أصل شبه بها . لأنها تشاركها في بعض النوائص ، وتشاركها في بعض الزوائد .

وهي نسخة كاملة تحتوي على القصص ، مضبوط أكثرها ، وقد دمزت لها بحرف (غ) .

وتختلف عن النسخة الأولى بما يلي :

(١) أنيب لطيف الصافي ، كان بمصر ، من كتبه (تزييد التخليب على غصن الأندلس الرطب غ) بمصر به (نفع الطيب) في جلد ضخم ، وراة عليه غرقة و (وأحسن للالك لأخبار البراءة) ترجمه في الأعلام ٩ / ٢٢٢ وسجيم للزقين ١٢ / ٢٢٢ .

- ١ (كلة التصحيف والتحريف فيها .
- ٢ (كلة السقط .
- ٣ (حذف تاريخ تأليف الكتاب من القسمين .
- ٤ (أن النواقص التي في الأولى وهي موجودة فيها لم تستلوك في هامش النسخة ، ولا في ورقة ألقت بها كما فعل بالأولى .
- ٥ (على النسخة تملك باسم أحمد بن عوض ، ونصه : « دخل في ملك ملك الحفير ، المعترف بالعجز والتقصير أحمد بن عوض غفر لها خالق الجواهر والعرض بكمال كرمه بلا أجر ولا عوض سنة ١١٢٩ هـ .
- ٦ (ليس عليها استدراكات وتعليقات وشروح مثل ما على النسخة الأولى .
انظر النموذج رقم (٢) .

النسخة الثالثة :

نسخة الحميدية التي تحمل رقم (١٢٩٠) وهي ضمن مجموع ، فيه ثلاثة كتب للفيروزآبادي ، هي على الترتيب :

- ١ (الدرر المبته في الفرر الثالثة من ق ١ أ إلى ٤٤ ب .
- ٢ (تحفة الآية فمن نسب إلى غير أبيه من ق ٤٥ أ إلى ٤٩ أ .
- ٣ (تحبير الموشين في التعبير بالسين والشرين من ق ٥٠ إلى ٥٩ أ .

وتاريخ نسخها مختلف ، ففي (الدرر) تمت الكتابة في سنة ٩٩٠ ولم يذكر الناسخ اسمه . وأما تحفة الآية ، فلم يذكر فيها اسم الناسخ ، ولا تاريخ النسخ وأما (تحبير الموشين) ففي آخره : « نجز تحبيره في أواخر شهر شعبان عام ١٠١٤ هـ ختمت بالحفر الواف » وتختلف عطورها عن بعض .

هذا وكتاب (الدرر) يحتوي على القسم الأول من الكتاب ، وهو الثلث المتفق المعنى ، مع وجود الزيادة الموجودة في النسخة الآتية ، وخطب منها النسختان السابقتان

والأبواب والمواد يكتبها بالحبرة

وفي النسخة تصحيقات كثيرة ، ونواقص يبدو أنها سقطت سهوا أو سقطت من

الأصل الذي انتسخت منه .

وقد رمزت إليها بحرف (ح) .

النسخة الرابعة :

نسخة للمدينة ، وهي في مكتبة عارف حكمت (٥٠ لعة) وتشتمل على القسم الأول فقط ، وأكثرها مضبوط الشكل ، تاريخ انتساخها سنة ١١٥١ هـ ، وهي صس مجموع ، وتشارك نسخة (ح) زياداتها وتقصصها وتصحيقاتها ، فلهما بقلا من أصل واحد ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ . وهي نسخة جيدة مذهبة ، مضبوطة الشكل ، عليها تعاليق ، وعدد صفحاتها (١١٤) وقد رمزت لها بحرف (ك) . انظر النموذج (٣) .

النسخة الخامسة :

نسخة دار الكتب رقم (٦١١٢ هـ) ، أكثرها مضبوط الشكل ، تقع في الحسين لوحة . فيها بعض الطمس ، بحيث لا يكاد يتضح ، وتشتمل على القسم الأول (المتفق المعنى) وتخلو من الريادة التي في المقدمة ، وهي قريبة للشبه بنسخة الأصل التي سبق الحديث عنها ، فلهما نقلت من الأصل الذي نقلت منه وهي نسخة غير مؤرعة النسخ ، وعليها تملك سنة ١١٠٧ هـ .

ورمزت لها بحرف (هـ) .

انظر النموذج رقم — (٤) .

النسخة السادسة :

نسخة دار الكتب رقم ٦ تفسير ش ، ضمن مجموع ، تقع فيه ما بين ق ٨٨ - ق ١٠٥ . وتاريخ نسخها ١٢٨٩ هـ ، وخطها مقروء غير مضبوط ، وتشارك نسختي (ك و ح) في زياداتها وتقصصاتها ، وتصحيقاتها .

ورمزت لها بحرف (ر) .

انظر النموذج رقم (٥) .

النسخة السابعة .

نسخة دار الكتب المصرية رقم (٤٨٠) ضمن مجموع ، تقع فيه ما بين ق ٦٤ ق ١١٠ . وهذا المجموع كتب سنة ١٣١٤ هـ وخطها واضح غير مضبوط بالشكل ، وبها الريادة التي في المقدمة ، وتقتصر على القسم الأول (المثلث المتعق المعنى) فقط ورمزت إليها بحرف (ص) .

انظر النموذج رقم (٦) .

النسخة الثامنة :

نسخة التيمورية رقم (٣٢) في ٩٧ صحيفة ، خطها حديث واضح مقروء بعضها مضبوط بالشكل ، ولم يؤرخ تاريخ نسخها ورمزت لها بحرف (ت) .
انظر النموذج رقم (٧) .

النسخة التاسعة :

نسخة مكتبة الأوقاف في العراق رقم (١٢٢٧٥) ضمن مجموع في المثلثات في ٤٦ ق . وخطها فارسي ، مقروء غير مضبوط بالشكل وتشارك (ح ، ك) في - الرياضات والنقصان ، وتقتصر على القسم الأول ، ولم يذكر لها تاريخ نسخ .
ورمزت لها بحرف (ق) .

انظر النموذج رقم (٨) .

النسخة العاشرة :

نسخة إيطالية ، خطها عربي ، غير واضح في الصورة التي عندي ، وهي حديثة الخط ، لم تسلم من عبث ناسخها ونصرته في النص . ورمزت لها بحرف (ط) .
ولم أتعهد عليها ، ولم أعول عليها في التحقيق .

النسخة الحادية عشرة :

نسخة أمريكا التي في جامعة برنستون تحت رقم (٢٨٧) بريل . وهي حديثة الخط ، وخطها عادي مقروء تقع في أربعين ورقة ، ولم أرمز إليها ، ولم أتعهد عليها ،

وانما رجعت إليها مرة أو مرتين ، وهي تشترك سحى (ح ، ك) في أنها اقتصررت على القسم الأول ، وشاركتها في الزيادة والنقص . ولم يذكر فيها تاريخ السح ولا اسم النسخ .

انظر النموذج رقم (٩) .

وكل النسخ السابقة لذي صورة عنها . وهناك نسخ أخرى وجدت لها ذكرأ ، ولم أستطع الاطلاع أو الحصول على صورة عنها رغم ما بذلته من جهود ، وهذه السح هي :

(١) نسخة مكتبة حسن حسنى عبد الوهاب . تحت اسم (المثلث) وبها نقص من أولها ، وتبدأ من « حال البئر وجولها وجيلها : بجانبها (من أثناء حرف الجيم) وينتهي بالحتم .

وناسخها هو عبد الرحيم محمد بن محمد الفزورآبادى (ابن المؤلف) وخطها مشرقى ، م ١٥ × ٢٠ في ٤١ من ١٩ . وتحمل رقم (١٢٩٠٣)^(١) وهذه الكمية الموجودة منها تساوي ربع الكتاب تقريبا .

(٢) نسخة أخرى في مكتبة حسن حسنى تحت اسم (المثلث في اللغة) ، أوله « إن أشرف ما نطق به المصداق المحدث ... » وآخره « شرب الماء وغوره شرها وشرها وشرها ومشربها » .

خطها مغربى نظمة ٣ ضمن مجموع م ١٩ × ٢٢ في ٤٥١ إلى ٤٥٥ س ٥ تحت رقم (١٨٢٥٧)^(٢) .

(٣) نسخة الجزائر أول ٢٤٦ رقم ٩^(٣) .

(٤) نسخة المغرب ، تحت اسم (المثلث) مبنورة الآخر ، وهي في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم (٢٣١)^(٤) .

* * *

(١) وعبد مكتبة حسن حسنى من ١٤٨ .

(٢) المصدر السابق من ١٤٧ . (٣) بروكلمان ١٤٢ / ٢ .

(٤) ألفتها من الأخ محمد حبيب الله اللخدي ، زيل في الدراسات العليا للجمعية فرع الكتاب والمص .

مسح التحقيق :

اعتبرت نسخة المدينة الكاملة أصلاً فاثبتت نصّها ، وأثبتت معه ما أراه مناسباً من الريادات التي في النسخ الأخرى على أن أشير إلى ذلك . وعملت الأعمال الآتية .

(١) للقبالة بين النسخ .

(٢) الترجمة للأعلام للذكورين في النص سواء أكانوا مؤلفين أو شعراء أو غيرهم . وقد اقتصر على ذكر اسمه واسم أبيه وشيء موجز يعرف به مع الإشارة إلى مصدر أو أكثر . للتوسّع في ترجمته .

(٣) المواضع : إذا عرف بها المؤلف - رحمه الله - فإتني أكتفي بتعريفه له . والإشارة إلى مصدر التعريف ، وأما إذا لم يعرف بالمواضع فإتني أعرف به تعريفاً موجزاً مع الإشارة إلى مصدر التعريف .

(٤) نقولاته : حاولت أن أخرج نقوله من مصادره الأصلية التي أشار إليها مكثفاً بالإشارة إلى الجزء والصفحة إن كان نقله دقيقاً ، وإن لم يكن كذلك نقلت النص الذي أشار إليه في الحاشية .

(٥) الشواهد :

(أ) الآيات : أذكر السورة ورقم الآية ، وأخرج القراءات التي يشرح إليها من كتب القراءات .

(ب) الحديث : أخرجه من مصادره ، فإن كان في البخاري ومسلم أكتفيت بهما ، وإن لم يكن فيهما أشرت إلى ما استطعت إليه سبيلاً من مصادره ، مع الإشارة إلى الخلاف بين لفظ المصنف ولفظ الحديث في مصادره . إن كان هناك اختلاف .

(ج) الشعر : أخرج الآيات ، وأنسب ما لم ينسب ، وأكتفي في تخرج البيت من ديوان الشاعر إن كان له ديوان .

(د) الأمثال : أخرجها من مصادرها ، وأذكر ما يتعلق بها مما لم يذكره المصنف - رحمه الله - .

(هـ) الأقوال التي يذكرها عن العرب ، أخرجها من مصادرها .

- ٦ (لا أشرح الغريب إلا عند الحاجة الماسة ، لأن الكتاب كتاب لغة .
٧ (لا أضيف إلى النص شيئا إلا إذا اقتضى النص ذلك على أن أشير إلى ذلك .
٨ (الريادات التي من النسخ الأخرى أضعها بين حاصرتين هكذا () والريادات
التي أضيفها من غير النسخ أضعها بين حاصرتين هكذا [] .

* * *



مختار
۱۰۲



مختار
۱۰۲

مختار
۱۰۲



مختار
۱۰۲



مختار
۱۰۲

مختار
۱۰۲

مختار
۱۰۲

ACADEMIC KITCHEN
MINORILK VE TUCUON ANVIL

一、學科分類

WORKING

Letter to Congress

Present with 10/20

Abstract

Waa Gelin Aqo

1-100 yk.

Sr. ¹W. Legman Abdullah



الفاعل بعد شدة وفريز قربة وفوقه في يرها كشتن
 شكاها قربة العينة - بروت سرودا وقرية استقر
 وفريز قربة - مضارع قسمة الحق لمرح يبيت
 لا يبتدئ ولا يبتدئ بعد - فبب بالمرح كمنع مضارع فبب
 الطائر قنبا حكا عن الما ولا يقال لا سري وميتت بالضم مضارع
 فبب لا فنان في الربيع وبتبب مكنة الفين مضارع
 فبب رتبة ابتلعة سر مضارع مرثلة طمة ومهر بالكثر
 مضارع من الطلب مرثلة وفوق صوت دون بلاحة من قلة صبح
 على الجود ومهر بالضم ذالك من مضارع كرهة والوك
 مهر قرايين ومهر ذالك بل مرثلة وفوق صوت وفوق الصوت
 مهر قرايين صوتت يمتا مضارع من مرثلة وفوق صوت
 وفوق صوت حكا من العمل ولوق تبسع وميتت وميتت
 مضارع هنا ابله خلافا بالهنا اعلى القطران وميتت الطام
 ميتت وفوق صوت وفوق صوت ميتت الطام والسوا حكا
 اخره في الحديث حق ومن كانا الفاعل من كناية هذه النسخة للمر
 فريز الا ربنا الجليله ساد من حشر ربيز الا فريز سدة
 الفريز ما يندو سبعة من الفريز النوبة على ميتت مضارع

املا السك والسكر على كناية
 القبة القبري من حشر ما حشر
 من حشر من حشر ما حشر
 الى كناية الفريز من حشر
 حشر ما حشر ما حشر
 حشر ما حشر ما حشر
 حشر ما حشر ما حشر





[illegible]

مفتی محمد امجد علی صاحب دہلی و مولیٰ اسم محمد علی

547

إلى أن يقرر المجلس

100

والتحقيق في هذه المسألة هو الذي ينبغي أن يكون

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلسه انجمن معارف اسلامی و فلسفه و ادبیات

استغفر الله عنكم جميعا

الآن بعد ان تعرفنا على مكونات قديسنا

التي هي في الأصل الاصلية

الجمعة ١٠ محرم الحرام ١٢٨٥

323

مجلس العلماء، ورحمتم لها العبد من صبيته

— 12 —

一、

بسم الله الرحمن الرحيم

كلاب وحمير البند. الجند، كاسا و...

100

[illegible]

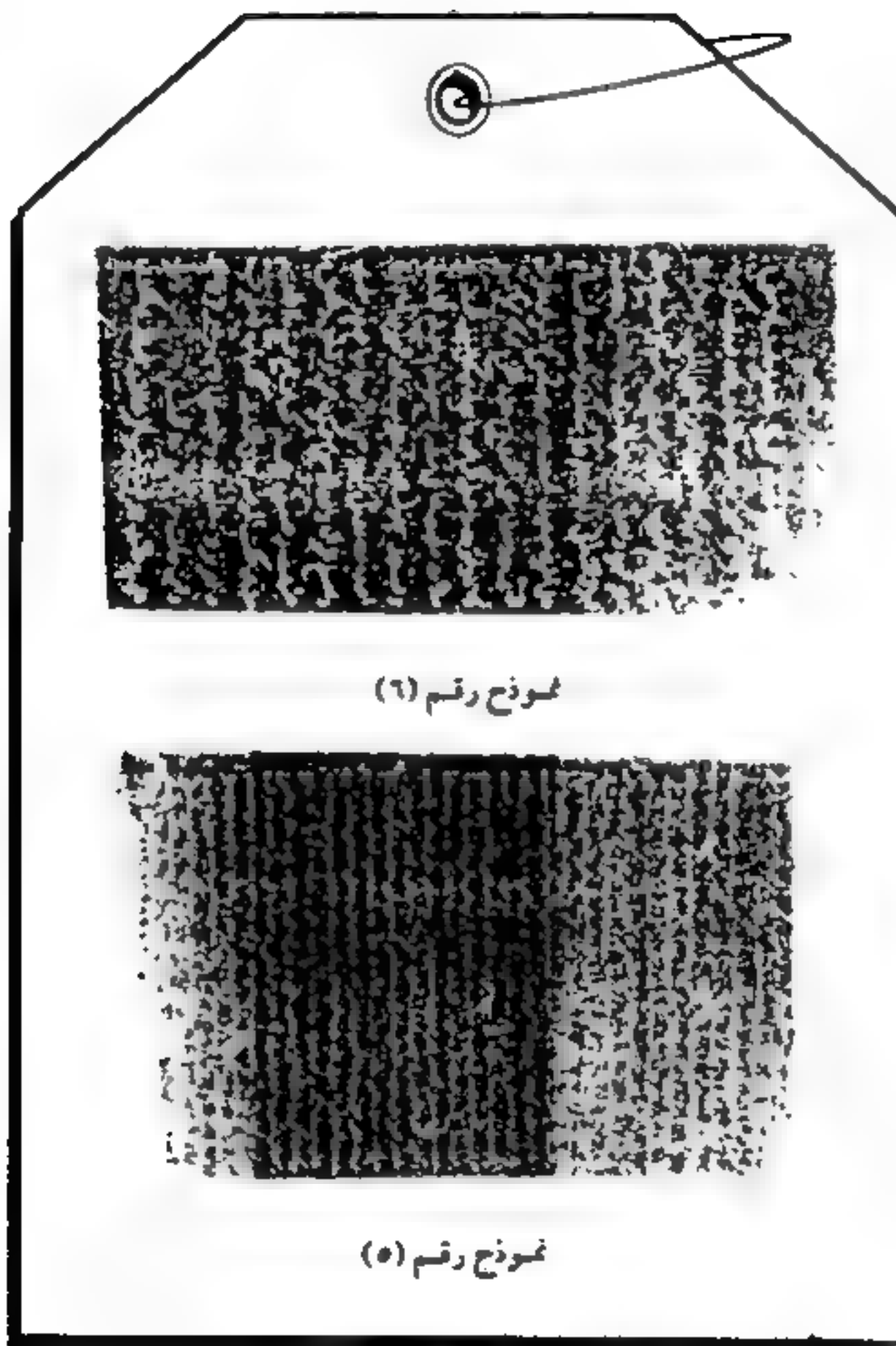
... ..

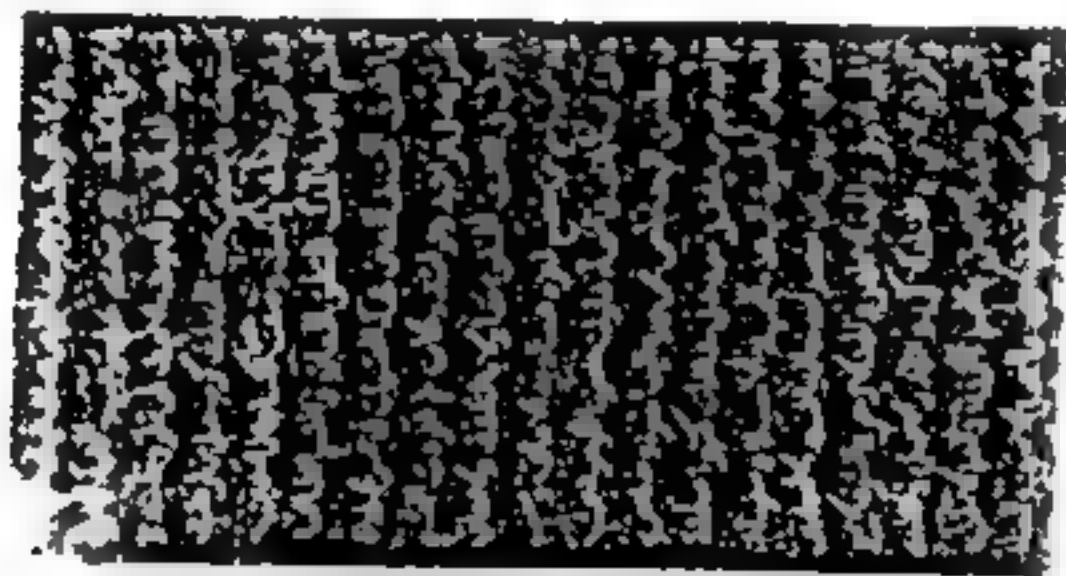
[illegible]

卷之四

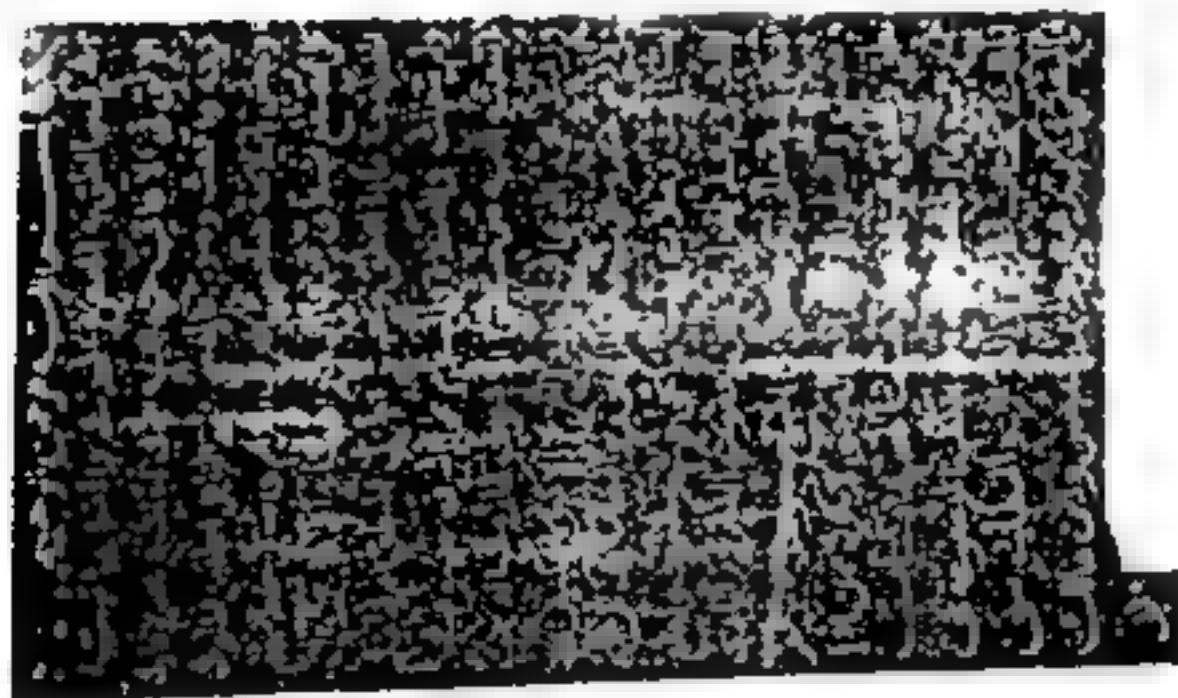
THE UNIVERSITY OF CHICAGO

10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50-51-52-53-54-55-56-57-58-59-60-61-62-63-64-65-66-67-68-69-70-71-72-73-74-75-76-77-78-79-80-81-82-83-84-85-86-87-88-89-90-91-92-93-94-95-96-97-98-99-100-101-102-103-104-105-106-107-108-109-110-111-112-113-114-115-116-117-118-119-120-121-122-123-124-125-126-127-128-129-130-131-132-133-134-135-136-137-138-139-140-141-142-143-144-145-146-147-148-149-150-151-152-153-154-155-156-157-158-159-160-161-162-163-164-165-166-167-168-169-170-171-172-173-174-175-176-177-178-179-180-181-182-183-184-185-186-187-188-189-190-191-192-193-194-195-196-197-198-199-200-201-202-203-204-205-206-207-208-209-210-211-212-213-214-215-216-217-218-219-220-221-222-223-224-225-226-227-228-229-230-231-232-233-234-235-236-237-238-239-240-241-242-243-244-245-246-247-248-249-250-251-252-253-254-255-256-257-258-259-260-261-262-263-264-265-266-267-268-269-270-271-272-273-274-275-276-277-278-279-280-281-282-283-284-285-286-287-288-289-290-291-292-293-294-295-296-297-298-299-300-301-302-303-304-305-306-307-308-309-310-311-312-313-314-315-316-317-318-319-320-321-322-323-324-325-326-327-328-329-330-331-332-333-334-335-336-337-338-339-340-341-342-343-344-345-346-347-348-349-350-351-352-353-354-355-356-357-358-359-360-361-362-363-364-365-366-367-368-369-370-371-372-373-374-375-376-377-378-379-380-381-382-383-384-385-386-387-388-389-390-391-392-393-394-395-396-397-398-399-400-401-402-403-404-405-406-407-408-409-410-411-412-413-414-415-416-417-418-419-420-421-422-423-424-425-426-427-428-429-430-431-432-433-434-435-436-437-438-439-440-441-442-443-444-445-446-447-448-449-450-451-452-453-454-455-456-457-458-459-460-461-462-463-464-465-466-467-468-469-470-471-472-473-474-475-476-477-478-479-480-481-482-483-484-485-486-487-488-489-490-491-492-493-494-495-496-497-498-499-500-501-502-503-504-505-506-507-508-509-510-511-512-513-514-515-516-517-518-519-520-521-522-523-524-525-526-527-528-529-530-531-532-533-534-535-536-537-538-539-540-541-542-543-544-545-546-547-548-549-550-551-552-553-554-555-556-557-558-559-560-561-562-563-564-565-566-567-568-569-570-571-572-573-574-575-576-577-578-579-580-581-582-583-584-585-586-587-588-589-590-591-592-593-594-595-596-597-598-599-600-601-602-603-604-605-606-607-608-609-610-611-612-613-614-615-616-617-618-619-620-621-622-623-624-625-626-627-628-629-630-631-632-633-634-635-636-637-638-639-640-641-642-643-644-645-646-647-648-649-650-651-652-653-654-655-656-657-658-659-660-661-662-663-664-665-666-667-668-669-670-671-672-673-674-675-676-677-678-679-680-681-682-683-684-685-686-687-688-689-690-691-692-693-694-695-696-697-698-699-700-701-702-703-704-705-706-707-708-709-710-711-712-713-714-715-716-717-718-719-720-721-722-723-724-725-726-727-728-729-730-731-732-733-734-735-736-737-738-739-740-741-742-743-744-745-746-747-748-749-750-751-752-753-754-755-756-757-758-759-760-761-762-763-764-765-766-767-768-769-770-771-772-773-774-775-776-777-778-779-780-781-782-783-784-785-786-787-788-789-790-791-792-793-794-795-796-797-798-799-800-801-802-803-804-805-806-807-808-809-810-811-812-813-814-815-816-817-818-819-820-821-822-823-824-825-826-827-828-829-830-831-832-833-834-835-836-837-838-839-840-841-842-843-844-845-846-847-848-849-850-851-852-853-854-855-856-857-858-859-860-861-862-863-864-865-866-867-868-869-870-871-872-873-874-875-876-877-878-879-880-881-882-883-884-885-886-887-888-889-890-891-892-893-894-895-896-897-898-899-900-901-902-903-904-905-906-907-908-909-910-911-912-913-914-915-916-917-918-919-920-921-922-923-924-925-926-927-928-929-930-931-932-933-934-935-936-937-938-939-940-941-942-943-944-945-946-947-948-949-950-951-952-953-954-955-956-957-958-959-960-961-962-963-964-965-966-967-968-969-970-971-972-973-974-975-976-977-978-979-980-981-982-983-984-985-986-987-988-989-990-991-992-993-994-995-996-997-998-999-1000-1001-1002-1003-1004-1005-1006-1007-1008-1009-1010-1011-1012-1013-1014-1015-1016-1017-1018-1019-1020-1021-1022-1023-1024-1025-1026-1027-1028-1029-1030-1031-1032-1033-1034-1035-1036-1037-1038-1039-1040-1041-1042-1043-1044





نمونه رسم (۷)





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

۱. رتبه



ارتفعت لسان فمه وتدلّت حركت وصفت هذا الكتاب على قمين الاول
في المثلث المتفق المعاني والشم الثاني في المثلث المختلف المعاني
في القسم الثاني في حركات محتوي على مزايده وفوايد ومكانات ثم افردت
القسم الاول في المثلث المتفق تفاولا بالتعليق والاتفاق. ووسمه
باسم من خضع لعهده من ايد الافاق. وسبب ذلك اني تاملت
في اسما ملوك عصرنا الموجودين من طابق الى جابلق. ممن ورثنا
جزءه وتخلص. فلم اجد فيهم من يشغل اسم علي مثلثات متفقة
المعاني. لا سوق اليه هذه الجيلة للاسئلة وسيلة للتداني سوى
من خصه الله بالسعد الاكبر والمجد الاوفر والمجد الاظهر
والجدا الارزهر والشرف الاسي. والزلف الاعلى والجلد الاكبر
والنذر الاعلى والقدرة الاملي واليد الاعلى والحلم الارزهر
والعلم الاثقف والسلم الامكن والفصل الادب والجل الاثافي
والعدل الاكبر ومن عليه بالنوال الاعتر والجمال الاني والافتال
الاشهر والسماحة الراعي والشفاعة الناجح والصباغة الساجدة
والخلق الاخر والخلق الاعسن. والدلق الاسر بالقياس
الاطيب. واليتصاب الاطيب. والثقة الاثوج. والعقبة
الاومخ والاشجان الالبع. والعصفهان الاجمع. والساعة
الاسي والاهامة الاهي. والشرف الاسرف والسدف
الارزهر. والاسني. والعونين الاثقي. والمجلس

القسم الثاني

التحقيق

كتاب

الغفر المثلثة والحرر المباشرة

لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي

(٧٣٩ - ٨١٧ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم^(١)

أشرف ما نطق به المصنوع^(٢) المحدث ، وأفضل ما بكته الآفاق^(٣) في الآفاق
وتبكت^(٤) ، حذاء^(٥) له الذي أغاث عباده بملاوت كرمه وأثمت^(٦) ومن بالقصيح^(٧) على
القابل^(٨) الطابن^(٩) الجنوث^(١٠) ، وعصن^(١١) بالبلاغة طناضى العرب الكرام ولورث ،
واستل^(١٢) من بالهم^(١٣) ، كل مصنوع^(١٤) يتلاق^(١٥) وبه^(١٦) آبه ذلته^(١٧) ، وآناه من
الفصاحة ما إذا نطق كان دحنا^(١٨) بزل النطق لم يعلم ولم يصلت^(١٩) ، والصلاة
(والسلام)^(٢٠) على أشرف مبعوث بعثه الله - تعالى - من ضيعى الأشراف ،
فأزمت الدين وذمت^(٢١) ، محمد الذي فرغ إليه عدد القزع الأكبر (كل كبير)^(٢٢)

- (١) زيادة من (غ) .
- (٢) في القاموس (صنع) : « عطي بمصنع - كبتير - : بلغ » .
- (٣) في القاموس (آفاق) : « أفاق - كفتح - : بلغ النهاية في الكرم أو في العلم أو في الفصاحة ، وجميع الفضائل » .
- (٤) في القاموس (بكت) : « بكت بغير وجه ، نشره وركه » .
- (٥) في القاموس (حذاء) : « أثمت المسكة : أبرمها » .
- (٦) في حاشية (ح) : « القصيح » وفي (غ) و (ك) نحو مطبوخة .
- (٧) في اللسان بيل : « فلان بيل : أي حلاق بما يخرسه من حبل » .
- (٨) في القاموس طين : « طين له - كفتح وحرب - .. : بيل فهو طين كفتح وصاحب » .
- (٩) في القاموس (لورث) : « التلاوث : الشريف كالبلوث - كبتير » .
- (١٠) في اللسان (يوه) : « النهاية والهاء : الكناح . والأصل فيه اللزل » .
- (١١) في القاموس (مصنوع) : « المصنوع - كبتير : البالغ القصيح » .
- (١٢) في القاموس (سلق) : « عطي بسلق - كبتير ويثرب وشكاه : بلغ » .
- (١٣) في القاموس (آبه ، وبه) : « آبه وبه : ظن » .
- (١٤) في القاموس (دلت) : « الدلت : الأسد » .
- (١٥) في القاموس (دلت) : « الدلت : الرجل الجيد السباق للحديث » .
- (١٦) في القاموس (ملت) : « الملت : المثل والمثل وتترك الأحكام » .
- (١٧) زيادة في (ح ، غ ، ك) .
- (١٨) في اللسان (دمت) : « دمت الشيء : أتمته وأصلحته » .
- (١٩) زيادة في (ح ، غ ، ك) .

ولاد وغوث^(١) ، وعلى آل محمد وأصحابه من كل ليث أليث ، وملاث^(٢) مليث^(٣) ، مانيتي مت^(٤) وخير^(٥) ث^(٦) ، ولعلع^(٧) لث^(٨) .

وبعد : يقول محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادي^(٩) - آمده الله - تعالى - بنوره حتى إذا أخرج ليراسا منكم^(١٠) وظمت^(١١) ، وأصلح أقواله وأفعاله حتى لا يكون ممن إذا نطق وطلق^(١٢) ظهت^(١٣) وخبث^(١٤) :

هذا كتاب جمع جميع ما أحاطت عليه من الكتب الموضوعة في المثلث ، ككتاب قطرب ، والقزاز ، والبطليمي ، وابن مالك وأبي عبد الله الخليل ، وإبراهيم بن زهير البصري ، وكتاب الباهر لابن عيسى^(١٥) وغير ذلك ، وأرى عليهم وظلت^(١٦) .
وربته قريباً لم يظلت^(١٧) الطالب في الكشف منه ، ولو كان ألوث^(١٨) ، وأرصيت^(١٩)

- (١) في القاموس : غوث : قال : واغوثه .
- (٢) انظر الصفحة السابقة ، قلماسي رقم (٩) .
- (٣) في القاموس (ليث) : أليث - كثير - . الشديد القوي .
- (٤) في القاموس : مت : فليت : رشح .
- (٥) في الأصل : خير : بالخاء المهملة . والله الصديق .
- (٦) في القاموس : ث : الحور يكة ويكة : أخته .
- (٧) المثلث - كما في القاموس - ليع - : شراب .
- (٨) في القاموس (لث) : : الككة : الفرد كالككة .
- (٩) في الأصل بالمعجمة . وما أجهت عن (ح ، غ ، ط) .
- (١٠) يقال : منكم الصباح زحاً ، وزكاً . القناد (منكم) .
- (١١) في القاموس (عمت) : عمت : أضيع الفتنة باليمن .
- (١٢) في القاموس (طلق) : : يقال : طلق يطلق كذا - كقروح وخشب .. : واسل .
- (١٣) في القاموس (عمت) : : الفتنة : الأمر الشديد ، والاعتلاط في القوس ، وكذلك عمت . انظر : عمت .
- (١٤) راجعهم في قسم الترانة .
- (١٥) في القاموس (طكت) : طكت على كذا : زاد .
- (١٦) في القاموس (لث) : الفتنة : الضعف والفرد في الأمر ، والأول هو المقصود هنا .
- (١٧) في القاموس (لوث) : : الأثوت : السرعى .
- (١٨) في القاموس (دس) : : دس على الحسين : زاد كآرمي .

على مثلثات كثيرة متفقة للمعاني ، لأسوق إليه هذه (الجميلة)^(١) الأسيلة وسيلةً
للتداني سوى من خصه الله تعالى - بالسعد الأكبر ، والمجد الأوفر ، والجد
الأظهر ، والخذ الأزهر ، والشرف الأسمى ، والزلف^(٢) الأنمى^(٣) ، والخلد^(٤)
الأكمى ، والقدر الأعلى^(٥) ، المهر العلائي^(٦) .

فإنني وجدت اسمه يشتمل على زهاء عشرين لفظةً مثلثة متفقة للمعنى ، فدعاني
ذلك إلى إفراد هذا القسم ، لأزلفه إليه غريدة عذراء ، وأسوقه إليه فريدة غراء
نعم الله الكريم بالحسنى صليحات أعماله ، ونعم له الأسنى من صيحات
آماله .. وبالله التوفيق .

* * *

-
- (١) زيادة من (غ ، ك) .
 - (٢) في القاموس (زلف) : الزلف - بالضميرك : الترجمة .
 - (٣) الأنمى : الأرض (انظر القاموس لمي) .
 - (٤) في القاموس (خلد) : الخلد - بالضميرك : البال والقلب والخص .
 - (٥) انظر الصفحة التالية .
 - (٦) هو أحمد بن عبد الله الملائي ، يعرف بمرغوش ، كان أميراً بجنساً بالقاهرة ، ثم ولي البحيرية ، ثم أعطى
تقدمة بدمشق ، فوجه إليها ، ومات سنة ٨٧٧٢ ، وكان ممن يخاف شراً . انظر الدرر الكامنة (١ : ١١٤) ، رقم الترجمة (٩٨٥) ، التبرج الزاهرة (١١ : ١١٧) .

(٥) في (ح ، ك) وبقية النسخ ما عدا الأصل ، وفي (ع ، هـ) زيادة تيف على بصع صفحات . ولأن هذه الزيادة زيدت في بعض نسخ الكتاب لأسباب ذكرها المؤلف - رحمه الله - لم أضفها إلى الأصل ، وإنما جعلتها في هامش الكتاب . وهذه الزيادة هي :

« والصدر الأمل ، واليثر الأجل ، والحلم الأرزن ، والعلم الأقر ، والسلم الأكر ، والفضل الأرفى ، والسجل^(١) الأصفى^(٢) ، والعقل الأكفى ، ومن عليه بالسوال الأعم ، والجمال الأتم ، والإفضال الأشم ، والسماحة الراجحة ، والسجاجة^(٣) الناجحة ، والصباحة^(٤) الساجحة والخلق الأحسن ، والخلق الأعسن^(٥) ، والذلق الألس^(٦) ، والصباب^(٧) الأطيب والصباب^(٨) الأطعب^(٩) ، والنبقة^(١٠) الألوح^(١١) ، والنبقة^(١٢) الأوضح والأثبان^(١٣) الألع ، والصنصنجان^(١٤) الأجمع ، والسماة^(١٥) الأسمى ، والعمامة الأهمى^(١٦) ، والشكف^(١٧) الأشرف ،

- (١) في اللسان : السجل : الغلو الضخمة للملوك ماء .
- (٢) الأصفى : الفائضة (انظر القاموس ص ١٠٠) .
- (٣) السجاجة : السهولة والثبوت (انظر القاموس ص ١٠١) وفيه : الأسجج : الحسن القليل .
- (٤) في القاموس (صبح) : الصبحة : الجمال .
- (٥) في القاموس : الثسن : الطول مع حسن الشعر واليابس .
- (٦) الألسن : التصبيح ، والثسن : الصبحة (انظر القاموس ص ١٠٢) .
- (٧) في القاموس : الصباب والصبابة - بينهما وبينهما : الخالص والصبم والأصل والخالص من الشيء .
- (٨) في القاموس (نصب) : الصباب : الأصل والرجع .
- (٩) الأطيب هو الأطيب (انظر القاموس ص ١٠٣)
- (١٠) النبقة - بالضم - : المنقأ والقرون والرجع (انظر ص ١٠٤) كلمة نبقة .
- (١١) الألوح : الأوضح ، اللضيء (انظر القاموس ص ١٠٥) .
- (١٢) في القاموس (نصب) : النبقة من الجمال : كره وميعة - ويكسر .
- (١٣) في القاموس : الأثبان والأثبان - بينهما . الوجه الثمن في حسن وياض .
- (١٤) في اللسان (صبح) : الصنصنجان : الأرض المستوية قوامها .
- (١٥) في القاموس (صبح) : السماة : الشخص أو الطامة .
- (١٦) الأهمى : السيل ، وصبب مائما (انظر القاموس ص ١٠٦) .
- (١٧) في القاموس (شدف) : الشكف - حركة : الشخص .

والسَدَف^(١) الأُرُف^(٢) ، والجِيعَ الأَسْتَى ، والمِرْبِيعَ الأَقْصَى ، والمَجْلِسَ الأَسَى ،
والمَقْطِيسَ^(٣) الأَزْهَى والتَّالِيلَ^(٤) الأَرْفَعَ ، والبَلِيلَ^(٥) الأَقْصَعَ ، وَالْظَّلَالَ^(٦) الأَسْعَ ،
وَالْظَّلَالَ الأَرْبَعَ^(٧) وَالْحِفْصَلَ^(٨) الأَقْصَحَ ، وَالْمِشْحَلَ^(٩) الأَنْصَحَ ، وَالْمَشَاشَةَ^(١٠)
السَّامِيَةَ ، وَالْمَشَاشَةَ الصَّامِيَةَ^(١١) ، وَالْمَأْبِضَ^(١٢) الأَشْذَ ، وَالْمَبِضَ الأَسْذَ ، وَالْمُصْلَبَ
الأَقْوَمَ ، وَالْمُسْلَبَ^(١٣) الأَحْوَمَ ، وَالْيَهُو^(١٤) الأَفْجَحَ ، وَالرَّهْو^(١٥) الأَفْرَحَ ، وَالسَّأُو^(١٦)
الأَعْظَمَ وَالسَّأُو^(١٧) الأَقْدَمَ ، وَالْقَلْبَ الأَشْجَعَ ، وَالْمُصْلَبَ^(١٨) الأَوْجَعَ ، وَالْفَوَادِ
الأُنْجَدَ ، وَالْبَجَادَ الأَمْجَدَ ، وَالسُّلْطَانَ الأَطْوَعَ ، وَالْبِرْهَانَ الأَرْوَعَ ، وَالْوَثَابَ^(١٩)
الأَوْثَرَ ، وَالْثَوَابَ الأَكْثَرَ ، وَالْفَهْمَ الأَذْكَى ، وَالرَّهْمَ^(٢٠) الأَصْكَى^(٢١) ،

- (١) في القاموس (سَدَف) : هـ السَدَف - حركه : الصبح والبرق .
- (٢) في القاموس (رُف) : ذرف إليه : نَفَذَ .. وَهَلَا : أَسْرَعَتْ .
- (٣) في القاموس (مَقْطِيس) : المَقْطِيس - كَمِطِيس وَخَط : الأَنَف .
- (٤) في القاموس (تَالِيل) : التَالِيل - كَأَمِير : عَمَلٌ .
- (٥) في القاموس (بَلِيل) : البَلِيل : رِيحٌ يَلِدُ مَعَ تَلْغِي .
- (٦) الظلال جمع ظل ، ويطلق على معاني كثيرة منها : الكَفْ والْبَقْعة ، والحر والحرارة ، والشخص أول الشاب
انظر القاموس (ظلال) .
- (٧) في القاموس (رِبْع) : الأَرْبَع : الكثرة من كَلِّ شيء .
- (٨) في القاموس (لُصْل ، مِشْحَل) : المِشْحَل والمِشْحَل : المِشْحَل .
- (٩) المَشَاشَة : سيار القوم ، ويقال : فُلَانٌ فِي مَشَاشَةِ القَوْمِ . أَي فِي مَنَاجِمِهِمْ وَمِجَارِهِمْ (الأساس مش)
- (١٠) في القاموس (صَمِي) : المَشَاشَة - حركه : القَلْبَ والحَرْبَ والسرعة مَشَى وَمَشَتْ ، وَتَشْجَاعُ الصَّالِحِ
الْحَمَلَة - هـ المَشَاشَة الصَّامِيَة الصَّادِقَة خَيْرُ المَشَاشَة
- (١١) في القاموس (مَبِض) : المَبِض : بَابُ التَّرْكَةِ .
- (١٢) في القاموس (سَلَب) : السَّلَب : السُّورُ الخَلِيفَ السُّرُوعَ .
- (١٣) في القاموس (يَهُو) : اليَهُو : لَيْتَ لِقَدَمِ أَمَامِ الْيَهُودِ .
- (١٤) في القاموس (رَهْو) : الرُّهْو : التَّنَظُّرُ الْحَسَنُ .
- (١٥) في القاموس (سَأُو) : السَّأُو : يَمُدُّ اليَهُومَ .
- (١٦) في القاموس (سَأُو) : السَّأُو : السَّيِّئُ .
- (١٧) كُنَّا فِي الْأَصْلِ ، وَلَمَّا تَصَغَّرَ عَنِ الضَّرْبِ .
- (١٨) الوَثَاب : السَّرِيرُ أَوْ الْفَرْشُ . القاموس (وَثَب)
- (١٩) في القاموس (رَهْم) : الرَّهْمَة : الطَّرْفُ الضَّعِيفُ النَّامُ وَجْهَهُ رَهْمٌ - كَبَبٌ ، جِلْدٌ .
- (٢٠) في القاموس (رَهْم) : رَهْمٌ . كَبَبٌ ، جِلْدٌ .

المرانيق الأرواح ، معصال الغيايق^(١) الألامع^(٢) ، المقر الأشرب الأناهيكي السيفي
 أسند مرّ الأشرقي - أيد الله تعالى ملكه ، وأجرى في بحر السيادة هرياح النصر
 ملكه ، وأسبح (الله - تعالى)^(٣) على العالمين ظلّه الظليل ، وأسبح^(٤) إلى العالمين بله^(٥)
 الليل وأدام عدله الكافي للحق متزعا ، وأقام بذله الوافي للمخلق مفرعا ونخلد^(٦) له
 النصر العزيز ، والأيد المين ، وولد له التسرّ الحرير^(٧) للصيّد القيين^(٨) ، وأيد له
 أسباب السعادة ، وعُد له أرباب السيادة واعتد له كلاته بعنايته ، وامتد له حبياته
 بصيافته^(٩) ، وزين منابر المناقب بذكر دُعائه ، وعيّن^(١٠) محابر المحارب لنشر ثنائه ،
 وأسعده بتوفيق الخير للملام ، وأبعده عن تلفيق الصير الملام ، وأشاع به منار الصلاح
 وأشاد ، وأساع^(١١) به سعار^(١٢) الطلاح وأباد ، وأبقاه للسرى ومناهج الإفضال ،
 ورّقه في ذوا معارج الكمال :

وهذا دعاء قد تلقاه ربه بحسن قبول قبل أن ترفع الصوت

فوجدت اسمه الكريم مشتملا على ثناء عشرين لفظة مثلثة متفقة المعنى ، محتملا
 بمعاني مشعرة بجلالة قدره الأسنى .

- (١) في اللسان (خلق) ، الباقى : الخيات .
- (٢) الألامع جمع ألمع وهو الذكي الموهب . القاموس (لمج) .
- (٣) زيادة من (ك) .
- (٤) كلما في الأصل وفي جميع النسخ . ولم نجد لها معنى فيما بين يدي من معاجم . ولعلها « أشبع » في
 القاموس (شبع) شتتة بدينه . وبه ودله ، والشافع التهالك ، وأشفته : أكله .
- (٥) في القاموس (باق) ، البق - بالكسر - : الشفاء واللباح .
- (٦) في الأصل (ح ، ك) ، حله ، والصحيح من (ر ، ن ، م ، ت) .
- (٧) في القاموس (حزر) ، الحز : الزيادة على الشرف والكرم .. والحزير : الرجل الشديد القوى والعمل .
- (٨) القيين : الصريح (القاموس قين) .
- (٩) في اللسان (صو) ، أعنت الشيء بصادقه أي أعنته بجميه .
- (١٠) في الصحاح (عي) « عيبت القرية : إذا صبت فيها ماء فتضج عيون الحُرّز فتت » وعليه ، فمنى عن
 هنا - : ملا .
- (١١) أساعه : أمهه وحبيبه . والشافع الضم . انظر القاموس (سوع) .
- (١٢) السعار : الشر . اللسان (سحر) .

من ذلك « أس » ، فإن الأسَّ والأسَّ والإسَّ بمعنى واحد وهو القَدَم . تقول العرب : كان ذلك على أسِّ القفر وأسَّة ، وإسَّه ، أي على قدمه ووجهه ، والأسَّ بالفتح والكسر الأصل أيضاً - ، وفيه إشارة إلى أنه اسم لأصل الملك وأساسه وحكمه ، وكان ذلك في قضاء الله للقضي على أسِّ البحر وقدمه .

ومن ذلك « أن س » أنس ، وأنس ، وأنس مثال كَتَبَ وكَرَّمَ وفرح أنساً وأنساً وأسَّة وهو ضربة الوحشة ، وفيه إشارة إلى أنه أنس - أيضاً - عَذَلَهُ العالم والوجود ، واستأسس بسناء فضله العالم والموجود .

ومنها « م » مثنة ، و « أم » مثنة ، و « من » مثنة ، يقال : مَ اللهُ ومُ اللهُ ، ومِ اللهُ ، وأمُّ اللهُ ، وأمُّ اللهُ ، وأمُّ اللهُ ، ومن اللهُ ومن اللهُ ومن اللهُ . وفيها لغات كثيرة تيف على العشرين كلها بمعنى « أئمن اللهُ قسَمي » كأنَّ القائل للمقال السابق يقسم بأيمان الله (تعالى)^(١) - أنه في مقاله صادق .

ومنها « أم (ر) » أمر وأمر وأمر مثنة للميم بمعنى يقال : أَمَرَ الملك أي (ولي)^(٢) وصار الأمر له ، وفيه إشارة إلى أن المشار إليه قد أمر على الممالك فأَمَنَ بأمره المسالك عن المهالك .

ومنها « أم س » أنسُ مَبْنِيَّةٌ على الفتح والضم والكسر فعلة أنس وأنس وأنسر ، وهو اليوم قبل يومك بليلة ، وفيه إشارة إلى أن الذي سَرَّ به اليمين والجلَّة مهشَر بأن^(٣) يتجدد له كل يوم دولة .

ومنها « رَأَد » يقال : (رَأَدَ ورُؤِدَ ورَثَدَ ، ورَأَدَ ورُؤِدَ ، ورَثَدَ)^(٤) للخريدة البصَّة المسخمة الكاعية العزيزة المعبرة^(٥) ، وفيه إشارة إلى شباب فوكه العادلة ،

(١) زيادة من (ك) .

(٢) ل (ح) وهي الأصل في هذه الزيادة « و » .

(٣) ل (ح) « وتي » . وما أتته من القاموس .

(٤) ل (ح) « مشرتان » والتصحيح من (ص ، ت) .

(٥) النص في جميع النسخ فيه تصحيف وتخريف ، وما أتته قد منحت من القاموس مادة (رَأَد)

(٦) ل (ح) « المعبرة » وما أتته هو التصحيح من (ص ، ت)

وبعنها ، وأبواب^(١) مثته الفاضلة وبعثها

ومنها « س ر ا » سرا وسرو وسري كدعا وكرم ورضي ، أي شرف وصار
سريا ، وفيه الإشارة إلى ما (جبل)^(٢) عليه من الكرم والسرلوة وجى الملك
(يمن)^(٣) عدله من الغضاضة والطرادة .

ومنها « س م » السّم والسّم والسمّ مثثة السين مخففة الميم ثلاث لغات في الاسم
وكذلك « س م ا » فإن السّمى والسّمى والسمى كَهْدَى وعلى وإلى ثلاث لغات أخر ،
وفيها تسع لغات تذكر بعد ، وبه يشار إلى أن صاحب الاسم قد سما^(٤) في سماء
السّمى^(٥) ، وأضحك السعد له بنيل^(٦) الأمانى مبسما^(٧) .

ومنها « د ن ا » دَنَا ودَنُو ودَنَى : قرب ، وبه يشار إلى قرب مبالغه ، ودُنُو
مبالغه^(٨) من مبالغه^(٩) .

ومنها « س ن ن » سَتَنُ الطريق وسَتَنه ومِسَنه مثثة السين جهته وناحيته ، وبه يشار
إلى ما هو عليه مولانا المالك من قَصْد السّس القويمة ، وسلوك لواجب^(١٠) السَّغْلَة^(١١)

- وهي الرغبة البشارة الناصحة اليأس ، والسينة المنفعة الجسم القاموس (غير) .

- (١) في اللسان (لب) : الألب : الماء .
- (٢) ل (ح) : حَكَّ : والتصويب من (ص ، ت) .
- (٣) ل (ح) : حَمَن : والتصويب من (ص ، ت) .
- (٤) ل (ح) : حَسَا : والتصويب من (ص ، ت) .
- (٥) ل (ح) : حَسَى : والتصويب من (ص ، ت) .
- (٦) ل (ح) : حَنَل : والتصويب من (ص ، ت) .
- (٧) ل (ح) : حَسَا : والتصويب من (ص ، ت) .
- (٨) البرغاة : شيء يؤخذ به الرغبة ، ورغبا القين ورغى وأوغى تروغية : صارت له رغبة ، وأزهد ، ولعل مراد
لأبائها رغبة كثيرة . اللسان (رغو) .
- (٩) رجعت إلى اللسان والناج ومصم القاموس ظم أجده هذه الصيغة ، ووجدت : قلنا : الجفة ولعل الاتصال
يكون صحيحاً إذا قلنا : القناعي : الجفان .
- (١٠) ل (ح) : حَزَاب : وما أتته عن (ت) ومخرج لا حب وهو الطريق القويمة . اللسان (لب)
- (١١) العدل

ومنها م ر أ : المترء والمترء والمترء مثلثة للمرجل ، وفي عبارة بعض المحققين من أهل اللغة^(١) : المترء الإنسان ، وهو أحسن وبه الإشارة إلى أنه الرجل الكامل الفرد الجامع خصائص أفراد الرجل الملحق برجوليته الكاملة أغمار المتأخرين^(٢) ، وأعمار المباعين^(٣) بالأوجال والآجال .

ومنها و ن س ع : النسء والنسء والنسء مثلثة النون الحامل التي ظهر حملها واستبان ، وبه يشار إلى أن عروس مملكته نسء قد استبان حملها ، وعروس معدلته نسء ما من جنس منها^(٤) إلا وعليه استنار^(٥) حملها .

ومنها م ر ا : مراً الطعام ومرو ومروى مرأة فهو مروي أي هنيء حميد المتعة ، وفيه إشارة إلى أنه لما أصبح^(٦) عن الجور^(٧) كمالج بن خلاوة^(٨) برهاً ، فودي من حجاب الغيب ذقت خلاوة الفلج هنياً لك الملك مرها .

ويشتمل اسمه الكريم - أيضاً - على نوع آخر من المثلث ، وهو أن جميعه ثلاث كلمات ، فإن الهزوة حرف نداء للفریب ، ومنه قوله - تعالى - ﴿ أَمِنْ هُوَ قَاتٌ أَنَاء اللَّيْلِ ﴾^(٩) في قراءة الحرميين^(١٠) ، أي يا من هو قات ، والسند كلمة ثانية وهو

(١) منهم ابن منظور في اللسان وقوله ابن سيده . انظر (ص ٢٢٦) من هذا الكتاب .

(٢) المتأخرون : المتأخرون والمتأخرون . انظر القاموس (نتي) .

(٣) المتأخرين : المتأخرون أو المتأخرون . انظر اللسان (يني) .

(٤) في (ح ، ق) فلهذا بصورة ه يني والصوب يني .

(٥) استنار : استبان ووضح . انظر القاموس (نور) .

(٦) أصبح : تروى . انظر القاموس (صبح) .

(٧) في (ح ، ك) الجود : وهو تصحيف .

(٨) قطعة من مثل عربي هو دأنا منه فالج بن خلاوة : وسند دأنا منه بريء . انظر مجمع الأمثال للميداني (١) :

(١٦) وسياق التل في أكثر من موضع من هذا الكتاب .

(٩) جزء من آية ٩ (الزمر) ، وقراءة الحرميين وحزرة بالتخفيف أي : لمن . وشهد الباقون : آمن . الكشف

عن وجوه القراءات للشيخ لمكي بن أبي طالب (٢ - ٢٣٧) .

، عريان ما عهد لظ بن كثر ، الداري للمكي ، أحد القراء السبعة (٤٥ - ١٢٠) خاتمة النهاية في طبقات

اسم لكل عملة ثقة صديد يعتمد عليه في الأمور ، وسند القوم - أيضاً - مسلكهم
ومر كلمة تالة فعل من أمر يأمر إذا أوعز^(١) ، ومضمونها يا ملك احكم ، وفي السد
إشارة إلى أنه من كمل الملوك العارفين المجريين ، وفي الممر إشارة إلى أنه يصير من
ضائين^(٢) الله الخالص ، وأوتاده المقربين .

ويشتمل اسم الكرم على نوع آخر من المثلث ، وهو اشتاله على ثلاث جمل :
الأولى منها : « أس أس » فعل أمر من الأوس وهو الإعطاء والتويل ، والأوس -
أيضاً - التعويض من الشيء ، والتبديل ومضمونها : أعط يا ملك سائليك^(٣) المني ،
وعوض من نوائك فاقهم بالسر والغنى .

الثانية : ن د ند فعل أمر من ناد يناد وتوداً وتوداناً إذا تمايل متبخراً بين
الناس ، وناد - أيضاً - إذا تمايل الإنسان عند هجوم النوم ، وغلبة النعاس ، ومضمونها
تبختر بين الملوك مفتخراً بأكرم^(٤) للمفاخر والمآثر ، ونم أما في عُرِف الشرف على
نفائس الطنافس ووثائر المياسر .

الثالثة : م ر م ر فعل أمر من مار عياله إذا جلب لهم الطعام ، ومر من أمرنا
إذا تصدى للإعزاز والإحكام ، ومضمونه احكم بالحق يا ملك بين الأنام ، فإن الله -
(تعالى)^(٥) - قد تل^(٦) في يديك زمام الأكام ، ومر رعايك بيزيل^(٧) البر والإنعام ،
فإنه يستجلب لأكامك السعيدة الخلود والنعوام .

- الفراء لابن الجوزي ، وحيات الأعيان (٣٨٠ - ٣٩٠) ، الأعلام (١٠٠٠ - ١٠٠٠) ونافع بن عبد الرحمن
اللبني المدني أحد القراء السبعة توفي سنة ٨١٦٩ - غلبة النهاية (٢٣٠ - ٢٣١) ، وحيات الأعيان
(٣٦٨ - ٣٦٩) ، الأعلام (٢١٧ - ٢١٨) .

(١) في (ح ، ك) « أوعز » وما قبله من (ص ، ت) .

(٢) الضائين . الحساس . نظر اللسان (حسن) .

(٣) في (ح ، ك) « سائلك » وفي (ص ، ت) « سائلك » ويعود أن العبارة لا تنضم إلا بجمعها « سائلك »

(٤) في (ح ، ك) « الكرم » والصواب من (ص ، ت) .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) تل : ألقى القاموس (نال) .

(٧) في (ح ، ك) « غريك » وهو تصحيف .

ومنه تثليث من وجه آخر وهو أن الاسم الكريم مركب من كلمتين تركبتين كل كلمة منها تشتمل على ثلاث جمل تلمات ، فأولاهما أسن وتشتمل على ثلاث جمل :
 الأولى : المعزة (تقول : إء أمرأ من وئى بئى وئىا)^(١) إذا وعد صاحبه تويلاً
 ومن وئى فلاناً إذا صار ضامناً له وكفيلاً ، ومضمونها يا ملك عذ زعايك عطاءً
 جريلاً ، واضم لم الخلاص من ظلمات الظلم إذا دهمهم ، ولم يجنوا دليلاً .
 الثانية : السى : سرء أمر من وئى شعره بئيه إذا حلقه واستأصله فهو راسر ،
 ومضمونه محالفوك في الصنف شعور قازلم من أسوك بالمواسى . ومحالفوك في الشرف
 صدور فائلم من غوك مناهم وكن لم خير موسى .

الثالثة : النون : نء أمر من وئى بئى وئىاً وئىاً وئى إذا انفر في جميع الأفعال
 وكذلك إذا بعث ونهض في الجدال والترال فهو من الكلمات المتضادة المعالي للأمثال .
 ومضمونها يا ملك انفض في السعادة ، فالسعد كفيل لك ببلوغ الأمال ، وانفض
 للإفادة بكل جميل من الأقوال والأعمال .

والكلمة الثانية منها : دمرء . وهي - أيضاً - تشتمل على ثلاث جمل :

الأولى : الدال تقول : دء أمرأ من ودى فلان فلاناً إذا وئى دئته أي أعطي حق
 قبله ، ومن وءاه^(٢) من نفيه إذا قربه وأدامه وجعله من قبله ومضمونها قرب الراجين
 من آمالمهم بعظيم العطاء وجزيله ، وتجنب الراجين من آجالهم بعظيم الوفاء وجزيله .
 والثانية : المم : ممء أمر من وئى^(٣) بئى^(٤) : إذا أشار . لغة في لومى يومى ،
 وهي لعية - وإن كانت غير فاشية شافية مضمونها : اختب^(٥) للمخالفون بسوايغ

(١) النى في (ح . ك) : تقول لمرأ من وئى بئى يولاء والصحيح من (ر . ص . ث)

(٢) في (ح . ك) : وءاء والصواب من (ص . ث)

(٣) في (ح . ك) : وماء ومائته من (ص . ث)

(٤) في (ح . ك) : يوماء والصواب ما كتبه . وفي اللسان يقال : لومأت إليه لومىء بكاء ، ومأت لغة
 فيه

(٥) في (ح . ك) : واجبت ، ومائته من (ص . ث)

السراويل الصافية ، واجتب^(١) للموالفين سوانح^(٢) السلاسل^(٣) الصافية ، قلبك شملك
عبارة فهي وافية ، وليكن حُكْمُكَ إشارة فهي كافية .

والثالثة : الرءاء^(٤) أمر من ورى الزئد فري : إذا خرجت فاراه للإيقاد ومن
ورى جوفه : إذا آذاه وأفسده غاية الإفساد ، ومضمونها ثور يئراس^(٥) التدبير أطراف
البلاد ، ويور^(٦) يفسقاس^(٧) التدمير أجواف ذوي الصاد .

هذه اللطائف الكامنة في هذا الاسم الشريف دعيت إلى صرف جان براعتي نحو
هذا التأليف ، وقصدت في ذلك يرصاد^(٨) الاقتصاد ، وقصدت^(٩) على وجيد^(١٠)
القصد ، فإن قاصده^(١١) غير مُصَاد^(١٢) . على أنني لو أرغبت القلم لسار إلى ميطان^(١٣)
لا يُلوك شأوه^(١٤) ، وصار إلى ميطان قد يترك - بعد مداه - شأوه^(١٥) ، ولولا
يقول^(١٦) الأضجار^(١٧) لجدمت^(١٨) على طير^(١٩)

- (١) ل (ح) : اجبت ، وما كتبه عن (ص) .
- (٢) جمع سائلة
- (٣) السلاسل : جمع سلسل وهو الماء العذب السلس الصافي . انظر اللسان (سلسل) .
- (٤) يئراس : الصباح . القاموس (يئراس)
- (٥) ثور : أهلك ، واليور : الهلاك . انظر القاموس (يور) .
- (٦) يفسقاس : الفضا . اللسان (فس)
- (٧) في القاموس (رُصد) لرصد : الطرف
- (٨) رصد - كوعد - أبت . القاموس (رصد)
- (٩) ل (ح ، ك) : أصد ، وما كتبه عن (ص ، ت) والوجد . ما استوى من الأرض . القاموس (وجد)
- (١٠) ل (ق) : وسخة فوكا : راصده
- (١١) يقال : أصاده آذاه وذلوه ضد والمقصود هنا الأول . انظر القاموس (صيد)
- (١٢) الميطان : الغاية . القاموس (وحي)
- (١٣) الشأو : الأند . اللسان (شأو)
- (١٤) الشأو : بُدء الهمة ، والنية . اللسان (شأو)
- (١٥) ل الأصل (ح ، ك) : يصد ، وما كتبه عن (ب ، ص) . ويجل مصدر يبل بأمره - كفرح - دهن
ومري ، وهم ظم يدر ما يصنع فهو يبل . القاموس (يبل)
- (١٦) الأضجار جمع ضجر وهو المكان الضيق . اللسان (ضجر) وفي القاموس : ضجر وضجر : وهو العباس
- (١٧) اسم صوت لرجل القرس . انظر الكتاب (ص ٢٤٩)
- (١٨) يطير القرس يجره . اللسان (طير)

ورمر^(١) بازري^(٢) ، فإنه ترطى^(٣) الجراء^(٤) ، ولولا تجنب^(٥) الإسجار^(٦) لأقدمت على
تحضيح^(٧) عفاوي^(٨) ، فإنه غول^(٩) إذا ورى^(١٠) ، ولو رمت للركت من الكنايات
المورثة من سماء البدع^(١١) عشرين تقرأ بلا زحمة تقرأ^(١٢) وإنما سميت^(١٣) الاختصار
ورمت الاختصار ، وردعت للشخصية^(١٤) والتفكير^(١٥) ، وودعت الوحوشة^(١٦) والتفكير

هذا والعارض^(١٧) فيفر^(١٨) فيق ، والبارض^(١٩) قشور^(٢٠) صديق^(٢١) ، والمستحل
بالتعنى^(٢٢) طليق ، والفصل أصمعي^(٢٣) ذليق ، والمقام يسترق^(٢٤)

(١) لم أجد هذه الصيغة فيما بين يدي من مراجع ، وإنما وجدت الرمز : الكثر الحركة ، والتجمل المظم ،
والمائل ، والكثير والأميل ، والرزق ، ورجل رزق القواد ضيقه .

(٢) في اللسان (زو) : الترو : التلة والظهر : ومنه سمي البازي والبزري واحد التروة التي تصيد : طريا
من الصلور .

(٣) في اللسان (ترط) : ترط يترط ترطاً وترطاً : أسرع ، والاسم الترطى وكرس ترطى : سريع .

(٤) الجرا - بالكسر - هو الفري وهو مكسور الأول معدود . القاموس (جري) .

(٥) في الأصل (ح ، ك) : نجب ، ولي (ت ، ص) : نجب ، ولي (ر) : نجب ، وأبنت الأميرة .

(٦) يقال : أسجر لي السو : طبع . انظر القاموس (سجر) .

(٧) في ح : تحضيح ، ولم أجد هذه اللفظة ، وللوجود ما أجه . وسجاء : الإيذاء يقال : حضيح النار حضيحاً :
لوقها (انظر اللسان حضيح) .

(٨) انظر : شجر فيه ثمر يسوي من أخصابها ثمراته ليندح فيه (اللسان حطر) .

(٩) لغزوا من ثمراته : هو التناج (القاموس حور) .

(١٠) البدع على الضم القشآن (القاموس بدع) .

(١١) ففري : تشق ، وفي القاموس (فري) : فراه يفره : خفه قلداً لو صاغاً كركه وكركه : وفري :
: تشق .

(١٢) في اللسان (سوم) : : سام : : طلب .

(١٣) في القاموس (شخ) : : الشخشة : : صوت الصرور ، وكرشد المرو في اللدير .

(١٤) في القاموس (قمر) : : القمر : : النثر كالصقر .

(١٥) في القاموس (وخب) : : الوحوشة : : صوت مع تخب .

(١٦) في القاموس (عرض) : : البارض : : السن ، ومن الوجه : ما يلدو عند الضحك .

(١٧) في الناج : فتر تله : إنا قصه .

(١٨) البارض : أول ما يظهر من نبات الأرض اللسان (برض) .

(١٩) القشور : الكثر ، وفي القاموس (سق) : : القشور من القيل - مطمه ، وقشور البيت - كثر

(٢) السمين : الطويل (انظر القاموس (سمي)) (٢١) البصبي : البصر (انظر القاموس (بصع))

(٢٢) الأصمعي : القاطع (انظر اللسان صمع) . (٢٣) يسترق - بكسر - : يطلع ، يطلع : يطلع (انظر القاموس (سق))

وأَطَرٌ^(١) فيه من الماشيق^(٢) المُهَيَّرَةِ^(٣) إلى أَكْيَادِ عِلَاهِ قَوَائِيكَ ، وَكَلَاهُ عَنْ مَكِيدَاتِ
 الْعَاقِسِ^(٤) بَعْضُهَا بَعْضًا مَوْضُوعَةٌ^(٥) وَحِمَاهُ عَنْ مَصِيلَاتِ الْهَطَالِسِ^(٦) بِمِرْتَاضَةٍ^(٧)
 مَأْمُونَةٍ ، وَأَبْرَزَ لَهُ مِنْ غَطَائِمِ^(٨) السَّعْدِ سِفَانٌ^(٩) لِلْعَالَى ، وَأَحْرَزَ لَهُ مِنْ قِمَاقِمِ الْمَجْدِ
 حَصَانُ الْأَمَانِي ، وَسَاقَ مَكَلْفَحَهُ بِشَاقٍ^(١٠) هَنُودٌ^(١١) ، وَلَاقَى^(١٢) مَكَايِبَهُ^(١٣) بِدَاقٍ^(١٤)
 مَشْحُودٌ ، وَكَبَدٌ^(١٥) كَالْتِهَادِ بِأَهْرَعٍ^(١٦) هَضِيبٌ^(١٧) وَقَادٌ^(١٨) زَائِدٌ بِأَصْمَعٍ^(١٩)
 خَشِيبٌ^(٢٠) ، وَصَغَمٌ^(٢١) يَهْوِي مَلُوقُهُ وَخَرُوضٌ طَرَافُهُ^(٢٢) ، وَضَعُضٌ^(٢٣)

- (١) أَطَر : عطف (اللسان أطر) .
- (٢) الماشيق جمع مشوق أو مشيق وهو الضامر من الليل (اللسان مثل) .
- (٣) لي اللسان (قفر) : عذر الهي عذراً أي ردّد صوته في حنجرته ، وكذلك عذر عديراً .
- (٤) لي الأصل : ح ، و ، ذ ، ه ، الطلس ، وما لقيه عن ت ، ص ، وهو جمع عطف للتلقي الخيش
 و القاموس (عطف) .
- (٥) المضامضة : التبرع التواضع (نظر اللسان فض) .
- (٦) للموضوعة : الضامضة السج من الفروع (اللسان وضن) .
- (٧) الهطالس جمع هطلس ، الهطلس - كجهر وخنس :- القمى القاطع والخب (نظر القاموس هطلس) .
- (٨) في القاموس (روضي) : راض لله راحاً وراحاً : ذلك . فهو راض من راضٍ ورواض وراض
 المَهَرُ : صار شروفاً .
- (٩) لي الأصل : ح ، و ، ذ ، ه ، وفي : ت ، ر ، ص ، و غطائم . ولم أجد هذه الصيغة فيما بين يدي
 من مراجع ولي القاموس (عظم) : عِظْمٌ - كِهَيْفٌ :- البحر العظيم كالعظم والمنطعظم .
- (١٠) لي اللسان (سلن) السنان : صقع السن وسنّها .
- (١١) الداق : السيف .
- (١٢) الملوذ : القاطع (القاموس ملذ) .
- (١٣) لاقى : آلى : (اللسان لوق) .
- (١٤) في القاموس (كبح) : كابه : شامه .
- (١٥) الداق : السيف ، ولي اللسان (دق) : سيف دقق .
- (١٦) كَبَدٌ فُلَاناً يَكِيدُهُ وَيَكْبُدُهُ كَبْدًا : ضرب كَيْدَهُ (اللسان كيد) .
- (١٧) الأهرع : أسرع ما يعنى من السهام في الكثافة ، وقيل : أجود السهام أو عيرها (اللسان هرع) .
- (١٨) في اللسان (هضب) : هضب : أسرخ . والمضيب : السريع .
- (١٩) في اللسان (قيد) وقاد : مات .
- (٢٠) الأصمغ : السيف القاطع (القاموس صمغ) .
- (٢١) الخشيب : الخليل (القاموس خشب) .
- (٢٢) صمغ : زلزل ولي القاموس (صمغ) : الصمغة - التحريك .
- (٢٣) الطراف : نبت من أديم (القاموس طرف) (٢٤) وضع : حتم واطر القاموس وضع .

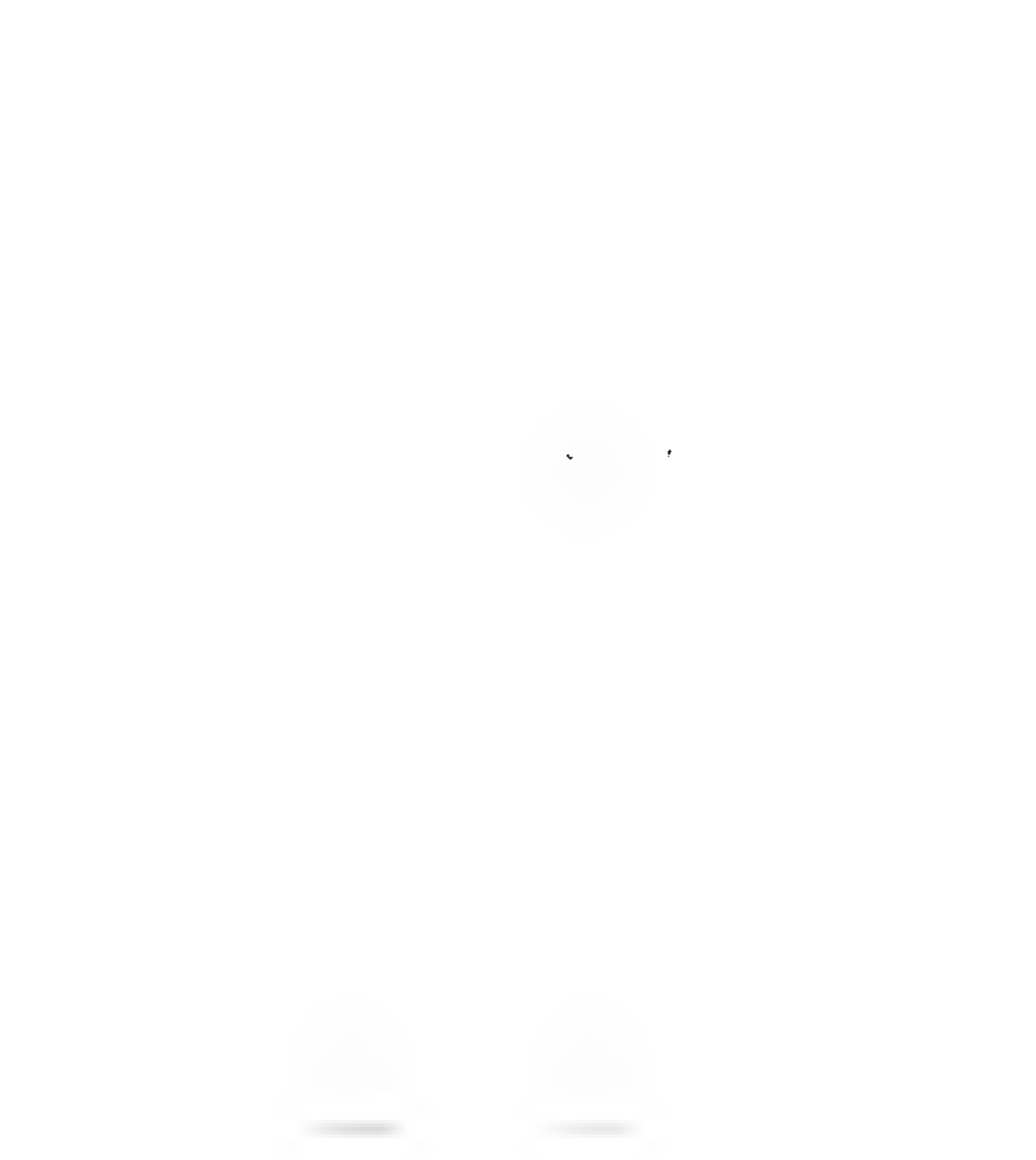
عُثِرَ مَاعِيهِ^(١) ، وَتَقَضَى سَلَفُهُ^(٢) ، وَدَكَدَكَ قَرِيْبُهُ^(٣) مَجَادِلُ^(٤) مُجَادِلُهُ^(٥) ، وَبَكَيَكَ^(٦) صَبِيْعُهُ^(٧) مَحَاوِلُ^(٨) مُعَاوِلِهِ^(٩) ، وَكَسَا مَوْلَانَا لِلْأَلَكِ تَائِيْدِيَّةً^(١٠) الْبَيْزَ ، وَبَجَادَ^(١١) الْمَجْدَ ، وَسَيِّجَةً^(١٢) الْبَهْجَةَ وَخَيْرَ^(١٣) الْحُبُورِ ، وَأَوْطَأَهُ تَفَائِسُ الطَّيَافِسِ ، وَمَحَايِبَ^(١٤) الْحَسَبِ ، وَبَخَاغَ^(١٥) الْبَذَخِ^(١٦) ، وَلَفَاعَ^(١٧) الرِّقَاعِ^(١٨) عَلَى سِرَرِ السَّرُورِ .

وَهَذَا دَعَاءٌ فِي الْبَرَقِيعِ^(١٩) قَدْ غُلَّتْ مَلَائِكُ مَهْمَا قُلَّتْ قَالَتْ أَمِينَا وَحَسْبُنَا اللَّهُ ، وَنَعْمَ الْوَكِيلُ .

- (١) فِي الْقَامُوسِ نَفْسِي (نَفَاة : دَعَاءٌ وَبَرَاءَةٌ .
- (٢) السَّالَفُ فِي الْبَنَاءِ - : كُلُّ صِيفٍ مِنَ الْبَنِي ، أَوْ هُوَ كُلُّ عَرَقٍ مِنَ الْخِلَاطِ (انظر اللسان سول) .
- (٣) فِي الْقَامُوسِ (قَرَعَ) : دَاخَرَهُ : السَّيْفَ ، وَاقْتَرَعَ صِيفٌ خُنُوزَةً بِنَ حَاجِرٍ .
- (٤) الْمَجَادِلُ جَمْعُ مَجْدِلٍ - كَسْبَرٌ - : وَهُوَ الْقَصْرُ (الْقَامُوسُ جَدَل) .
- (٥) فِي الْقَامُوسِ (جَدَل) : جَدَلَ وَجَدَلَهُ فَاجْتَدَلَ وَتَجَدَّلَ : صَرَحَ .
- (٦) فِي الْقَامُوسِ (بَكَى) : دَاخَرَهُ صَدَقَهُ ، وَتَبَكَّكَ : طَرَحَ الشَّيْءَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْأَزْدَحَامُ وَهُوَ الشَّيْءُ .
- (٧) الصَّبِيْعُ : السَّيْفُ الْمُنْبَلِ الْخَرْبُ ، وَالْمَسْهَمُ كَقُلُوبِ (الْقَامُوسُ صَبَغ) .
- (٨) مَحَاوِلٌ : جَمْعُ مَحَلٍّ وَهُوَ مَكَانُ الْخُتْلِ . دَاخَرَهُ مَحَدَهُ ، أَوْ عَاوَلَهُ : عَادَهُ (انظر الْقَامُوسُ مَحَل) .
- (٩) مَحَاوِلُهُ ، مَحَاوِلُهُ : وَاقِهِ (الْقَامُوسُ سَوَّل) .
- (١٠) فِي الْأَصْلِ ح ، و ، ك ه بِأَمْرَةٍ مِنْ د ، ت ، و ه ت ه وَابْتِغَاةً - كَمَا فِي الْفَتْحِ ٧٦ / ٤ - : طَرِبَ مِنَ الْغِيَابِ ه حَكَمًا لَمْ يَحْدُدْ لَهُ وَلَا فِي - الْفَسَادِ (بَزَزَ) وَفِي الْقَامُوسِ ه مِنْ الْخَرِّ أَوْ الْخَرْدِ .
- (١١) الْبَجَادُ : كَسَاءُ غُلَطَطٍ مِنْ أَكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ (الْفَسَادُ بَجَد) .
- (١٢) السَّيِّجَةُ : كَسَاءُ أَسْوَدَ (الْقَامُوسُ سَج) .
- (١٣) فِي الْفَتْحِ ٦٧ / ٤ ثَوْبٌ سَجَرٌ : مَوْشِيٌّ وَاقِيٌّ ، مِنْ التَّحْيِيرِ وَهُوَ التَّزْيِينُ .
- (١٤) فِي الْفَتْحِ ٧٤ / ٤ الْوَحْشِيَّةُ وَسَادَةُ صَغِيرَةٌ . ه وَسَادَةٌ مِنْ لَقَمٍ ه ا ا ه حَصْرَفَ .
- (١٥) فِي الْفَتْحِ ٧٤ / ٤ التَّبَخُّ : مَرَبٌ مِنْ كَلَامِ الْمَجْمُوعِ وَهُوَ بِسَاطٌ طَوِيلٌ أَكْبَرُ مِنْ عَرْضِهِ ، وَجَمَاعَةٌ لِمَخَافَةٍ .
- (١٦) الْبَذَخُ : هُوَ الْبِظْمُ وَالْكَثْرُ ، وَفِي الْقَامُوسِ (بَذَخَ) : دَاخَرَهُ : الرَّجُلُ الْبِظْمُ الشَّأْنُ ... وَقَدْ بَذَخَ - مَثَلَةٌ لِلدَّالِ - وَتَبَذَخَ : عَظُمَ وَتَكَثَّرَ .
- (١٧) الْفَاعُ : مَا تَلَفَعَ بِهِ مِنْ رَدَائٍ ؟ لِيَجَازِيَ أَوْ قَاعُ (الْفَسَادُ لَفَعَ) .
- (١٨) فِي الْفَسَادِ (رَفَعَ) : دَاخَرَهُ - بِالْقَصَمِ ثَوْبٌ تَرَفَعَ بِهِ الرُّؤْيَا الرُّشْعَاءُ صَبَرَتْهَا تُنْظِمُهَا ه ه .
- (١٩) الْبَرَقِيعُ جَمْعُ بَرَقِيعٍ كَزَمْجَرٍ وَفَضْلٌ - : نِسْمٌ لِكَسَاءِ السَّيِّجَةِ أَوْ الْفَرَاةِ أَوْ الْأَوَّلَى (انظر الْقَامُوسُ بَرَقِيع)

القسم الأول

في المثلث المتفق المعاني



القسم الأول في المثلث المثلث المعالي

باب الحمزة

أباغ : مثلثة الحمزة موضع بين الكوفة والرقّة ، وكان فيه وقعة للسر بين ماء السماء^(١) .

قالت امرأة من بني شيان^(٢) :

بين أباغ قاسمنا المنايا فكان قسيمها خير القسم^(٣)

إبراهيم وإبراهيم وإبراهيم وإبراهيم وإبراهيم مثلثة الهاء مست لغات والسابعة إبرقم بفتح الراء والهاء ، قال ابن مالك : إبراهيم مثلثة الهاء بمد ودونها . ونظم بيتا فقال :

تلتهم ماء إبراهيم صبح بقم - أو بمد ، ووجهها الضم قد غربا^(٤)

وقال آخر - وهو عبد المطلب^(٥) :

(١) في النسخ : الخدر بن الخدر بن ماء السماء بالكسر ، وصوابه ما أثبت وهو ابن لمرى القيس ، وهو ثالث مناصرة الخوة ، وماء السماء أمه ، كان له أيام مع الروم ، ومع القساسنة حتى كلفه القساسنة في ١ من أباغ المذكور وقد قتل سنة ٦٠ هـ . ترجمته في المعجم ٣٥٩ ، جهرة الأنساب ٢٠١ ، ٣١٢ ، ٣٢٤ ، المرفوع ٢٦٩ الأهلبي ٧٨ / ٩ - ٧٩ الفاضل ٨٨٥ / ٢ - الأعلام ٢٢٥ / ٨ - ٢٢٦

(٢) هي ابنة غزوة بن مسعود الشيباني ، شاعرة من شواهر العرب في الجاهلية ، رثت أباها وصباها تيمنا ولد خلا مع الخدر ذي القرنين يوم عين أباغ وقالت :

وتظنوا ما جئنا منكم قلنا كذلك الرح يكلف بالكريم

بين أباغ البيت أعلام النساء ١٦٠ - ١٦١

(٣) البيت في القسطنطينية مادة أبغ ، ومع البيت ثلثي الذي ذكر آخراً يلفظ . فربما منكم قلنا ... وسب إلى امرأة من بني شيان . وفي التاج وقد جعل البيت ثلثي هو الأول . وسب إلى ابن غزوة بن مسعود وانظره في معجم البلدان ٦١ / ١ .

(٤) انظر مثلثات الجليل لوجه (٥) .

(٥) هو شيعة بن مثنى بن عبد مناف جد الرسول (ﷺ) ، وعيم قريش في الجاهلية ، وأحد سادات العرب =

عسى آل الله في بلدته لم يزل فيها على عهد إبراهيم^(١)

وقال (آخر - وهو) عمرو بن قنيل^(٢) :-

عذت بما عاذ به إبراهيم إذ قال : وجهي لك عابٍ راجع^(٣)

هو اسم أعجمي ، وقيل : معناه « لب رحيم » ، وتصغيره برية . وقيل : أنثى^(٤) وقيل : برتهم . والجمع : أبره ، وأبريه ، وأبرية ، وبراهيم ، وبراهيم ، وبراهمة ، وبراه .

وأشار ابن مالك بقوله « قد غربا » إلى أن إبراهيم وإبراهيم - لغتان غريبتان^(٥)

قلبتان .

الأبزون والأبزون والإبزون مثثة الممزة ، مفتوحة الزاي : الحوض ، قال ابن

كُرْقُول^(٦) : « مثل الحوض الصغير ، والقصرية الكبيرة من فخار ونحوه » وقيل : هو

« ومقلهم ولد بالمنية حوالي سنة ١٢٧ ق هـ . وتوفي سنة ٢٥ ق هـ . طلب عليه لقب عبد المطلب ، ترجمته في الأعلام ٢ / ٢٩٩ .

(١) البيت في تاج العروس ونسب إلى عبد المطلب ، وروى الخطيب الكل مكثا « لم يزل ذلك على عهد إبراهيم » وكذلك في البحر المحيط ١ / ٣٧٢ ، وروى بدل بلدته (كعبه) .

(٢) زيادة من « غ » .

(٣) هو عمرو بن قنيل بن عبد المزي المعنوي القرشي ، عم عمر بن الخطاب ، وأبو زيد بن عمرو بن نابل تولى في الجاهلية ، انظر في ذلك ترجمة زيد بن عمرو في الأعلام ٣ / ١٠٠ .

(٤) وفي اللسان ذكر بيت ثالث بينهما ونسب إلى عبد المطلب ، وفي الحاج ذكر بيت رابع بعد الثلاثة لعصر الأبيات هكذا :

« عذت بما عاذ به إبراهيم مستنيل القبة وهو قائم
أنقى لك اللهم عابٍ راجع مهبا تحسني ظلي حاشم

وقال : أنها لزيد بن عمرو بن نابل ، ويقال : لعبد المطلب ، وفي البحر المحيط ١ / ٣٧٢ أنها لزيد بن عمرو ابن نابل وذكر المؤلف في البصائر ١ / ٣٢ أنها لعبد المطلب ، وفي الصحاح الجلاء الأولى دون الرابع غير منصوبة .

(٥) في الأصل (م) « أمير » بدون هاء ، والتصحيح من « غ » ومن اللسان والتمايمس مادة (برهم) .

(٦) في « غ » زيادة « نصيحتك » .

(٧) إبراهيم بن يوسف بن أحمد ، الوهراني ، عالم بالحديث ، من أعيان الأندلس ، له كتاب « مطالع الأنوار على صحاح الآثار في فتح ما استغلقت من كتاب القوطا ومسلم والبخاري وإيضاح سيم لغاتهم ولد بالمدينة سنة ٥٠٥ هـ وتوفي بقاس سنة ٥٦٩ هـ . ترجمته في الثمرات ٥ / ٣٢٩ ، كشف الظنون ٦٨٧ ، ١٧١٥ ، ومات الأحماد ١ / ٦٢ ٦٣ خط الأعلام ١٢٥ ، الأعلام ١ / ٧٦ - ٧٧ ، معجم البلدان ١ / ١٢٩ - ١٣٠ .

حجر منقور كالخوض ، وقال أبو ذر^(١) : كالتدر يسخر في الماء ، فارسي معرب^(٢)
قال أبو ذؤاد^(٣) :

أجوف الجوف فهو منه هواء مثل ما جاف أيزناً تجار^(٤)

حكى تلميذه الشيخ علاء الدين^(٥) البابليوني في شرح صحيح البخاري ، عند قول
البخاري^(٦) : وقال أنس^(٧) : إن لي أيزناً أتقحم^(٨) فيه وأنا صائم^(٩) . هكذا نقلت

(١) الهروي ، عبد بن أحمد بن عبد الله بن عمرو الأنصاري ، اللخمي ، له معجم الشيوخ ، والصحيح ، مخرجاً
عن الصحيح ، ودلائل النبوة ، وغير ذلك ، توفي سنة ٤٣٥ هـ . ترجمته في اللهاج للمذهب
١٣٢ / ٢ - ١٣٣ ، طبقات الحفاظ ٤٢٥ ، طبقات القسرين ١ / ٢٦٦ ، الطد الشري ٥ / ٥٣٩ -
٥٤٠ ، المستدرجات ٣ / ٥٤٠ ، معجم المؤلفين ٣ / ١٤٧

(٢) في المشارق للقاضي عياض ١ / ١٢٠ قصص للرجوع إليه إلا أنه نسب القول الثاني إلى ثابت ،
ولغفل عبارة فارسي معرب .

(٣) هو جارية بن الخطاب الإباضي المعروف بابي ذؤاد ، شاعر جاهلي ، كان من رؤس الخيل المجندين ،
له ديوان شعر ، حاضر للفريرين ماء النساء وكان العرب والأدباء لا يروون شعره لأن لفته ليست بمتعذبة .
ترجمته في : الترشح للمرقاة ٦٦ ، الشعر والشعراء ٢٣٧ - ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٢٦ ، ٣٥٥ ، المخرقة
٤ / ١٩٠ - ١٩١ بروكسلان ١ / ١١٨ - ١٢٦ ، الأغاني ١٦٠ / ٢٩٤ .

(٤) النظر اليه في الديوان ٣١٨ من دراسات في الأدب العربي ، ورواه بنسب ذؤاد الجوف منه وهو
هواه

(٥) الإمام الحفاظ علاء الدين التركي المصري الحنفي (٦٩٠ - ٧٦٢ هـ) له تصانيف كثيرة ، منها الشرح
للمذكور في عشرين مجلداً . ترجمته في الكشف ١ / ٥٤٦ والأعلام ٨ / ١٤٦ ومعجم المؤلفين
٣١٣ / ١٤ .

(٦) هو محمد بن إسماعيل ، أبو عبد الله ، حو الإسلام ، الحفاظ لحديث رسول الله ﷺ ، صاحب الجامع
الصحيح ، وغيره ولد ببخاري سنة ١٩٤ هـ وقام سنة ٢١٠ هـ برحلة في طلب الحديث وزار أكثر الأقطار
الإسلامية آنذاك وجمع أكثر من سبعمائة ألف حديث وتوفي سنة ٢٥٦ هـ . ترجمته في طبقات الختابة
١ / ٢٧١ - ٢٧٩ ، المستدرجات ٢ / ١٣٤ - ١٣٦ ، طبقات الحفاظ ٢١٨ - ٢٤٩ ، طبقات القسرين
٢ / ١٠٠ - ١٠٤ ، طبقات السبكي ٢ / ٢١٢ - ٢٤١ ، معجم المؤلفين ١ / ٣٥ ، حديث
المعروفين ٢ / ١٦

(٧) هو أنس بن مالك بن النضر بن حنظلهم التجاري ، المخرجي الأنصاري ، خادم رسول الله ﷺ (روى
عنه ٢٢٨٦ حديثاً ، ولد سنة ١٠ هـ وتوفي سنة ٩٣ هـ . ترجمته في الإنبابة ١ / ١٢٦ - ١٢٩ ، صفة
الصغرة ١ / ٧١٠ - ٧١٤ .

(٨) الذي في جميع نسخ هو « أتقحم » وما قبله من البخاري ومنه أدخل (صح البخاري ٤ / ١٥٤)

(٩) صح البخاري ٤ / ١٥٣

عن بعض اللغويين وأنا من عهدته فالج من خلاوة^(١)

أَبْضَةٌ وَأَبْضَةٌ وَأَبْضَةٌ - مثناة الممزة - ساكنة الياء للوحدة ، مفتوحة الصاد
المعجمة ، اسم ماء لطيف^(٢) وبني ملقط^(٣) كثير النخل .

الأبلم والأبلم والإبلم بفتح الممزة واللام ويضمهما وبكسرهما خصوص المقل ،
وكذلك الأبلمة ، وفي العراب والمحكم : الإبلم : الرجل الغليظ الشفتين^(٤) .

والأبلم^(٥) أيضا بقلة لما قرون كالبعلاء

ويقال : (للمال)^(٦) بيتا شئت الأبلمة^(٧) والأبلمة والإبلمة بفتح الممزة واللام
ويضمهما وبكسرهما ، والإبلمة بكسر الممزة وفتح اللام ، وهذه^(٨) عن قاسم بن ثابت^(٩)
في شرح أدب الكاتب^(١٠) أي على السواء .

الأثاوي والأثاوي والإثاوي مثناة الممزة ، والأثي ، والأثي والإثي مثناة الممزة

(١) هنا مثل عربي ونصه كما في جميع الأمثال ٤٦ / ١ : أنا منه فالج بن خلاوة ، ومعناه كما منه بريء ، وذلك
أن فالج بن خلاوة الأشجعي ، قيل له يوم الرمم لما قيل أنيس الأسري : أنصر أبياً ؟ . فقال : أنا منه
بريء ، أنصر مثلاً لكل من كان يعمل عن أمر ، وإن كان في الأمل اسماً لذلك الرجل .

(٢) طهير بن أدد قبيلة عطية من كهلان من قحطانية ، تنسب إلى طهير بن زيد بن بشجب . انظر معجم
قبائل العرب ٢ / ٦٨٩ .

(٣) بطن من طيء : معجم قبائل العرب ٣ / ١١٣٧ .

(٤) لم أجدهما في العراب وليست في المحكم المطبوع .

(٥) في م زيادة المال ، ولا معنى لما ولم تذكر في بقية النسخ .

(٦) زيادة من ذلك و د غ و ١٨١ .

(٧) هنا مثل ونصه : المال يعني وبينك شئت الأبلمة ، يضرب في السلولة والمشاركة في الأمر ، ونصب مثل
على المشاركة من معنى قوله : المال يعني وبينك ، أي مشترك بيني وبينك ، جميع الأمثال ٢ / ٢٧٦
رقم ٢٨٣٧ .

(٨) في الانتصاب من ٢٧٠ : قال لقصر : حكى قاسم بن ثابت : إبلمة بكسر الممزة وفتح اللام ، عليها عمل
هنا أربع لغات .

(٩) قاسم بن ثابت بن حرم السرقسطي العمري ، مؤلف الدلائل في شرح غريب الحديث ، وكان عالماً بالحديث
والفقه ، متقدماً في الشعر والتاريخ والشعر ، ورعاً ناسكاً زاهداً ، توفي سنة ٥٣٠ هـ ترجمته في طبعات
الزبيدي ٢٨٤ - ٢٨٥ ، إنباء الرواة ١ / ٢٦٢ ، معجم الأئمة ١٦ / ٢٣٧ - ٢٣٨ منه الوعاء ٢٧٦ ،
كشف الظنون ٧٦٠ للأعلام ٦ / ٧ ، معجم اللغويين ٨ / ٩٦ - ٩٧

(١٠) في غ أدب الكاتب ، ويقصد به الانتصاب في شرح أدب الكاتب لابي السيد .

أَيْضاً الْعَرِيبُ مِنَ النَّاسِ ، وَقِيلَ : الْأَعَاوِي وَالْأَتِي مَثَلَيْنِ جَدُولَ تَوْنِهِ إِلَى أَرْصَكِ .
وَالْأَتَاوِي وَالْأَتِي مَثَلَيْنِ - أَيْضاً - السَّيْلِ الْغَرِيبِ .

الأثر والأثر والإثر : فِرْتَدُ السيف وهو جوهرة ووشيه ، والجمع أثور وأثر الشيء وأثره وأثره مثناة الحمزة ، وأثره بالتحريك بمعنى وهو بقية الشيء ، والجمع آثار وأثور . وأثرت الحديث إثرة مثناة الحمزة وأثارة بالفتح أي : حثت به .

الآثرة مثلثة الحمزة ، والآثرة بالتحريك ، والآثرة بالضم والقصر كل ذلك بمعنى الاستيثار ، وهو : أن يختار الرجل لنفسه أشياء حسنة من دون أصحابه ومعه قول سيدنا رسول الله ﷺ : « إنكم ستلقون بعدي أثرة وأموراً تنكرونها فاصبروا حتى تلقوني على الحوض »^(١) : أي تجدون ولاية الأمور يستأثرون أنفسهم بالأموال والمنافع فاصبروا على ذلك ، ولا تنقضوا بيعتهم وميثاقهم حتى تردوا على أكرم شافع .

الأجاح مثلثة الممزة كسحاب وغراب وكتاب : المتر .

الإجارة مثله الأول : ما أعطيت الأجير من أجره، حكاية ابن مالك^(٢) - رحمه الله -

(أَجْدَمُ وَأَجْدَمُ وَأَجْدَمُ) مثلث الهمزة ، وبثلاث الدال ، والميم يَنْصَفُ وَيَشْدُدُ لغات في هجتم ، وهو زجر للخيل ، وبذكر معناه في باب الماء - إن شاء الله تعالى (٣) .

أَجْنُ الماء مثله الجيم : تَغِيرَ .

الأجنة مثلك الممزة : للوجهة وهي ما ارتفع من الخلدن .

أخذ أخذَه، مثله المزة (أي) ^(١) : تناول تناوله ، وسار سمرته .

(١) اليخري ٧٠٥٢ ، ٢٢٧٦ ، ٢٢٧٧ ، ٣١٠٧ ، ٢١٦٣ ، ٢٧٩٢ ، ٢٧٩٣ ، ٢٧٩٤ ، ٢٢٣٠ ، مسلم

الفترة ١٣٧ - ١٤٣ . والروايات فيها اختلاف لفظي يسير .

(٣) رجعت إل الأعلام النظم والأعلام للشعر ، ونكلمة الأعلام نظم أجد ما ذكره بها .

(۳) زیادتی میں روح اور دھڑکا۔

(١) مجلة من ا ح ، و ا ك ، و ا ق ، و ا ص ، و ا ز ، و ا ت ،

أرأب كسحاب وغراب وكتاب - ماء^(١) لبني يربوع^(٢) ، أو لبني العير^(٣)
(ابن) نعيم ، وقيل : موضع ، وقيل : جبل معروف .

الأربعاء مفتوحة للمزة ، مثثة الباء : هذا اليوم المعروف ، والجمع -
(أربعات)^(٤) ، (وأربعات)^(٥) على الأوجه المذكورة . وفي العباب : « الأربعاء
بالصم كالقرفصاء ، ويقصر جلسة التربع ، وكفلك الأربعاوي^(٦) .

لُزك الجرح كصبر وكرم وفرح أي : لتعمل واطرغش^(٧) .

الإس مثثة للمزة : المقدم ، يقال : كان ذلك على أس الدهر بالتثنية أي على
قلبي ووجهه^(٨) .

الإس مثثة للمزة : الأصل^(٩) ، فكأنه لمة في الأس بالسين .

الإصبع مثثة للمزة مفتوحة الباء أو مكسورة الباء أو مضمومة الباء ، تسع لغات
والعاشرة أصبوح .

الإصبر مثثة للمزة : العهد والذنب ، والنقل والجمع أصار .

أف وأف مثلي الفاء ، وأف بالتخفيف ، مثثة الفاء ، وأف بزيادة هاء وتثنية
الفاء مشددة ، والمزة مضمومة في جميع ما تقدم ، وأف مخففة الفاء والمزة مثثة . وأف
مكسورة المزة مثثة للفاء مشددة منونة . وأف^(١٠) بفتح^(١١) المزة وتثنية الفاء .

(١) معجم البلدان ١ / ١٣٢ - ١٣٤ ومعجم ما استعجم ١٣٢ - ١٣٤ .

(٢) هو جرير بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن نعيم ، ومنهم جرير راجح ، وهو سبط معجم قبائل العرب

٣ / ١٢٦٢ وفي معجم البلدان واللسان مادة « أرب » ، أنه من لبني رباح بن جرير - وهو رباح بن
من جرير معجم قبائل العرب ٢ / ١٥٧ .

(٣) هو الحمر بن جرير : بن من نعيم بن حنظلة بن مناة . معجم قبائل العرب ٢ / ٨٤٥ .

(٤) كلا في الأصل م وفي اللسان .

(٥) ليست في الأصل ، وهي زيادة من نسخة « ر » و « ف » و « ت » و « ق » .

(٦) مادة (ربع) ولم يذكر لغة القصر التي ذكرت هنا .

(٧) في اللسان : يقال : طرغش طرغشا : إذا برى وتعمل .

(٨) وجه التثنية : لؤفة . اللسان (وجه) .

(٩) في الأصل « م » : الأصل والصحيح من « ح » و « غ » و « ك » .

(١٠) في « غ » وأف وأف وأف ، وأف وأف وأف وأف بفتح المزة وتثنية الفاء .

(١١) في « ك » و « ح » و « غ » .

وبقي من لغاتها (إِف بكسرها مخففتين)^(١) وإِف بكسر الهمزة والفاء مونة مخمف ، وإِف بكسر الهمزة وضم الفاء المشددة ، وإِفِي بكسر الهمزة والإمالة ، وإِفِي بالكسر والإصافة ، وإِفِي بالضم والإمالة المحضة ، وإِفِي بالإمالة بين بين - وإِف بفتح الهمزة وكسر الفاء المشددة ، وإِف بالمد والشد مونة وغير مونة ، وإِفِي بفتح الهمزة وكسر الفاء المشددة مضافة نهاء أربعين لغة^(٢) . وهي كلمة تضجر .

وقرأ ابن عباس^(٣) - رضي الله عنهما - ﴿ وَلَا تَقُلْ لَهَا أَفٌ ﴾^(٤) على تخفيف الثقلة^(٥) ، وقياسه التسيك بعد التخفيف ؛ لأنه لا يجتمع ساكنان ، لكنه ترك على حركته ، ليدل على أنه ثقل خفيف .

وقرأ عمرو بن عبيد^(٦) : « وَلَا تَقُلْ لَهَا إِفٌ » بكسر الهمزة وفتح الفاء المشددة . وأصل الأَف قلامة الظفر ، وقيل : وسخه ، وقيل : وصغ الأذن ، ويقال : أفا له ، وإفا له ، وأمة له ، وإفة له ، أي : قلدا له .

الإلفظ - مثناة الهمزة ، وككيف وعجز وجمل وإبل سبع لذات ، وفيها مثلتان ، وهو شيء معروف يتخذ من الخبض الغني .

وفلان ذو إِكَلَة للناس - مثناة الهمزة : أي : ذو غيبة لهم .

-
- (١) رواية من « ك »
(٢) وبقي عليه « آف بضم اللام والتخفيف والفتح » ، وألحق بضم الهمزة مونة إمالة ، وألحق بضم الهمزة وكسر الفاء ، وألحق بضم الهمزة والفاء المشددة ، وإفا كذا ، وإِف بفتح الهمزة وكسر الفاء المشددة مونة .
انظر القاموس مادة « آف » وفي البحر المحيط ٦ / ٢٢ : « آف جاء السكت » .
(٣) هو حمير الأمانة ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، دعا له الرسول (ﷺ) بقوله : اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين ، توفي بطائف سنة ٦٨ هـ . ترجمته في صفة الصفوة ١ / ٧٤٦ - ٧٥٨ الإصابة ٤ / ١٤١ - ١٥٢ غيبة النهاية في طبقات القراء ١ / ٤٢٥ - ٤٢٦ .

- (٤) جزء من آية ٢٢ من الإسراء
(٥) انظر المختص ١٨ / ٢
(٦) هو أبو عثمان البصري المتكلم الزاهد . مولى بني عقيل (٨٠ - ١٤٠ هـ) وكتب وفاته بمصر فريه من مكة في أثناء رجوعه منها ، ورواه التصور بعد موته . ترجمته في غيبة النهاية ١ / ٦٠٢ ووفيات الأعيان ٢٦٠ / ٣ - ٢٦٢

الإلهة مثلثة الحمزة -: لسم الشمس ، وقيل : الإلهة بالكسر والضم
الشمس الحارة خاصة . والألوية لغة رابعة . والإلهة - أيضا - الهلال ، والإلهة
الحية ، والإلهة الأصنام ، والإلهة موضع^(١) بالجزيرة .

الألوة مثلثة الحمزة - : الجين والقسم .

الألوة والألوة والإلوة فتح الحمزة وضم اللام ، وبضمهما ، وكسرهما : العود
الذي يتبحر به حكام القرطبي^(٢) في شرح مسلم ، وهنا عندي ليس من قسم المثلث ،
لكنني ذكرتها موافقة لهم وتنبأ .

أمر فلان علينا وأمر أي : ولي وصار ذا أمر .

أم الله - مثلثة الميم - مفتوحة الحمزة ، وإم الله بكسر الحمزة وضم الميم ، وإم الله
بفتح الميم وكسر الحمزة .

وأمن الله بضم الميم وفتحها ، والهمزة مفتوحة ، وأمن الله بضم الميم وفتحها -
والهمزة مكسورة ، وأم الله بفتح الحمزة وكسرها ، وإذا فتحت فالألف ألف وصل ،
وإذا كسرتها فالألف قطع .

ومر الله - مثلثة - وبين الله بفتح الميم والنون ، وضمهما ، وكسرهما
ومن الله بضم الميم وكسر النون ،
وليم الله باللام المفتوحة .

وأمن الله ، وهم الله ، وإم الله بكسر الحمزة ، وضم الميم . وإم الله بكسر الحمزة
وضع الميم ، كل ذلك بمعنى : لسم وضع للقسم ، والتقدير أئمن الله فسي .

(١) في معجم ما استعجم ١٨٦ بالسلاوة .

(٢) أحمد بن عمر القرطبي ، محدث ، فقيه ، مفسر ، وهو صاحب التفسير للعروف . • الجامع لأحكام
القرآن .. • وألف كتاب ، للقيم لا أشكل من ظهري مسلم • و • مختصر الصحيحين • و • كشف
الغناح عن حكم الوجد والسماع • ، والذكرة في ذكر اللوق وأحوال الآخرة • . وقد ولد بقرطبة سنة
٥٧٨ وتوفي سنة ٦٥٦ هـ . ترجمته في : التلخيص ٢٧٣ / ٥ - ٢٧٤ ، كشف الظنون ٥٥٤ ، ٥٥٧ .
١٤٩٣ ، معجم المطبوعات ١٥٠٢ - ١٥٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٢ / ٢٧ .

وهرة أمين همزة وصل^(١) عدد سيويه^(٢) ، وقال الفراء^(٣) جمع بين ، وهرته مرة قطع ، لكنهم يخفونها لكثرة الاستعمال^(٤) .

وقال الزجاج^(٥) والرقاعي^(٦) : أمين حرف لا اسم^(٧) .
ومذهب سيويه أن مَمْ وَمُنْ وَبَقِيَّةُ اللغات أصلها أمين^(٨) . وزعم بعضهم^(٩)
أن مَمْ للمفردة بدل من ولو القسم .
ورغم بعض^(١٠) النحاة أن مُنْ وَمُ بلغاتهما حرفان ، وليستا بقوتي أمين ، وبه قال
المبرد^(١١) .

وقد خُزرت مذهب النحاة وأقوال اللغويين في ذلك في شوارق الأصرار في شرح

- (١) الكتاب ٤ / ١٤٨ .
- (٢) عمرو بن عثمان بن قنبر ، صاحب الكتاب المعروف ، إمام البصريين في النحو غير متازع ، ولد في شوارق وتعلم في البصرة ، وأخذ عن أناس من الكوفيين حتى تآلف ، مات بالقيسية في شوارق سنة ١٨٠ هـ بعد مسألة القريب المشهورة . ترجمته في : أخبار النحاة البصريين ٢٧ - ٢٩ مرآة البحرين ١٠٦ ، إنباء الرواة ٢ / ٣٤٦ - ٣٦٠ ، بنية الرواة ٣٦٦ - ٣٦٧ ، القبلة ١٧٣ - ١٧٦ ، ابن كثير ١٠ / ١٧٦ - ١٧٧ .
- (٣) يحيى بن زياد ، لقب بالفراء ، لأنه كان يقرأ الكلام ، وهو إمام الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة والأدب ، ألف : معاني القرآن ، و : المذكر والمذكور ، ولد سنة ١٤٤ هـ في الكوفة وتوفي سنة ٢٠٧ هـ . ترجمته في : أخبار النحاة البصريين ٤٠ ، إنباء الرواة ٤ / ١٧ - ١٧ ، معجم الأديباء ٢٠ / ٩ - ١٤ ، القبلة ٢٨٠ - ٢٨١ ، بنية الرواة ٤١١ - ٤١٢ .
- (٤) انظر الإنصاف ١ / ٤٠٤ - ٤٠٩ وقد نسبته إلى الكوفيين ، وتفصيل ٨ / ٢٦ ونسبه إلى قنبر من الكوفيين ، واللمع ٢ / ٤٠ ونسبه إلى الكوفيين .
- (٥) إبراهيم بن السري ، أبو إسحاق ، عالم بالنحو واللغة ، كان أول حياته يترط الزجاج ، ثم تعلم النحو على المبرد ، ولد سنة ٢٤١ هـ وتوفي سنة ٣١١ هـ في بغداد . له : معاني القرآن ، و : الأسالي ، وغيرها . ترجمته في : إنباء الرواة ١ / ١٥٩ - ١٦٦ ، بنية الرواة ١٧٩ - ١٨٠ ، ابن كثير ١١ / ١٤٨ - ١٤٩ ، الشفراء ٢ / ٢٥٩ - ٢٦٠ ، معجم الأديباء ١ / ١٣٠ - ١٣١ ، الأعلام ١ / ٢٣ .
- (٦) علي بن عيسى ، أبو الحسن ، يابحث معرثي حفسر ، من فئمة النحاة له تصانيف تزيد على المائة ، من أشهرها : شرح سيويه ، و : معاني الحروف . ولد ببغداد سنة ٢٩٦ هـ وتوفي فيها سنة ٣٨٤ هـ . ترجمته في : إنباء الرواة ٢ / ٢٩٤ - ٢٩٦ ، الشفراء ٣ / ١٠٩ ، ابن كثير ١١ / ٢١٤ ، طبقات المفسرين ١ / ٤١٩ - ٤٢١ ، معجم الأديباء ١٤ / ٧٣ - ٧٨ ، قبلة ١٠٩ - ١١٠ ، الأعلام ٥ / ١٣٤ .
- (٧) انظر المنهاج ١ / ١٠٠ واللمع ٢ / ٤٠ .
- (٨) لم أجده في سيويه II وانظر الإنصاف ١ / ٤٠٦ . وفيه نسب الرقي إلى البصريين ، ولم يخص سيويه
- (٩) ، (١٠) انظر الفصل العشري ٣٤٦ ، فمناصبه يرى هذا الرقي
- (١١) محمد بن يزيد الأزدي ، إمام العربية ببغداد في رسته ، أديب أخباري ، ولد بالبصرة سنة ٢١٠ هـ وتوفي ببغداد سنة ٢٨٦ هـ له كتاب : القصب في النحو ، و : الكفيل ، و : المذكر والمذكور ، ترجمته في : أخبار -

أُنسُ' مثلثة الآخر مبنية - ثلاث لغات محظورة .

أَمَوَانٌ وَأَمَوَانٌ وَأَمَوَانٌ جَمْعُ أَمَةٍ ، وَهِيَ الْمَرَأَةُ لِلْمَلُوكَةِ ، وَأَصْلُ الْأَمَةِ أَمَوَةٌ
بِالتَّحْرِيكِ وَقِيلَ أَمَوَةٌ ، وَتُجْمَعُ - أَيْضاً - عَلَى أَمَوَاتٍ وَإِمَائٍ وَأَمٍ ، وَأَمَتِ الْمَرَأَةُ ، وَأَمَوْتُ
وَأَمَيْتُ أَمَوَةً صِلَتْ أَمَةً .

أَيْسَ بِالشَّيْءِ ، كَكَبٍ وَكَرَمٍ وَفَرْحٍ ، أُنْثَى وَأُنْثَى أَيْ : لَطْمَانٌ إِلَيْهِ وَلَمْ يَتَوَحَّشْ .
الْأَثْمَلَةُ بَعَثَ الْحَمْزَةَ وَبَثَلَتْ اللَّيْمَ ، وَالْإِثْمَلَةُ بِكَسْرِ الْحَمْزَةِ وَبَثَلَتْ اللَّيْمَ ، وَالْأَثْمَلَةُ
بِضَمِّ الْحَمْزَةِ وَبَثَلَتْ اللَّيْمَ : رَأْسُ الْإِصْبَعِ ، وَهِيَ : الْقِطْعَةُ الَّتِي فِيهَا الظُّفْرُ ، وَالْجَمْعُ
أُمَامِلٌ وَأَثْمَلَاتٌ .

قوم أوردت بفتح الحزرة وجعلت الروا ، وأورداء ، وأورداء ، وورد ، وورداد ، وورداد ، وورداء أي : أسياء .

أَوْه مثلثة الهاء من غير تنوين كَجَبْرٍ وَحَبْثٍ وَأَمْنٌ ، وَأَوْهٌ ، وَأَوْ ، وَأَوْهٌ ، وَأَوْهٌ ، وَأَوْهٌ ،
وَأَوْ ، وَأَوْ ، وَأَوْتَاهُ ، وَأَوْتَاهُ : كلمات تقال عند اشتداد التوجع .

الأثر والإير والأورد (والأخير) ^(١) كسبَد والأورد - كشكور - : ربح الصبا ،
وقيل : الأرد - بالضم - جمع الأولر بالفتح ، وهي : ربح الجنوب .

أَيْهَات - مَثَلَةٌ مَبْنِيَّةٌ ، وَأَيْهَات - مَثَلَةٌ الْآخِرُ مَعْرَبَةٌ ، (و) ^(١) أَيْهَان مَثَلَةٌ الْآخِرُ مَبْنِيَّةٌ ، وَأَيْهَات - مَثَلَةٌ الْآخِرُ - مَعْرَبَةٌ . (و) ^(٢) آيَات - مَثَلَةٌ الْآخِرُ مَبْنِيَّةٌ ، وَآيَات - مَثَلَةٌ الْآخِرُ مَعْرَبَةٌ (و) ^(٣) آيَان - مَثَلَةٌ الْآخِرُ مَبْنِيَّةٌ ، (و) ^(٤) آيَانَا - مَثَلَةٌ الْآخِرُ مَعْرَبَةٌ ، وَأَيْهَات بِالْكَافِ كُلُّهَا لُغَاتٌ فِي هِيَاتِ أَيٍّ : بَعْدَ .

وفيا نهاء^(١) مبهين^(٢) لئلا نذكر بقيتها في باب الهاء - إن شاء الله - تعالى - .

١١٧ - ١١٨

(١) زيادة من ١ سم ٤ . (٢) زيادة التضامنا الصر .

(٢) زيادة تضامنا العمل .

(١٧) في غزاة، وما يخص . (١٨) في (ص) : تسعين وهو تصحيف .

(٤) في (ص) : تسعين : وهو تصحيح .

باب الباء

نكر جسده ويثر ويثر يثراً ويثوراً ، ويثراً فهو يثر : خرج عليه خراج صغير وبشور .

يَبْجَح الرجل كَنَصْر وكرم وفرح : فرح وسر ، وَيَبْجَحُه لَنَا (فتبجح) ^(١)

بداءة الشيء - مثناة الباء ممدودة يقال : كان ذلك في بداءتنا مثناة الباء ممدودة وفي بَدْئنا محرَّكة ، وفي مَبْدئنا ومَبْدئنا ، حكى ذلك عبد الله بن يونس ^(٢) عن اللحياني ^(٣) في الباهر ^(٤) .

يَدْخ الرجل كَنَصْر وكرم وفرح : عظم فخره ، وهي بالدال المهملة والحاء المعجمة .

بدأ كَنَصْر وكرم وفرح : بَدْءاً وبَدْءاً : سفه وفحش فهو بَدْءٌ كبديع .

(برأ من المرض وهرؤ وبرؤ - مثناة الراء : برأ وتغافى) ^(٥) .

قوم برأ من المرض - مثناة الباء - أي : برهون . أمّا برأ بالفتح فمصدر وصف به كعدل ورضا ، وأمّا برأ بالكسر فجمع يرى ككريم وكرام ، وأمّا برأ بالضم فجمع نادر لا نظير له إلا أفعالاً محصورة ، ولم أعرف غيرها بهذا الاستقراء ^(٦) ، وقد جمعتها ونظمتها في قولي :

(١) زيادة من القاموس مادة بيجح .

(٢) هو عبد الله أبو عبد الله بن يونس بن محمد الكلبي ، أبو مروان ، من الكتاب ومن أهل المعرفة بالأدب والإعراب واللغات ، أخذ عن شيوخ غرناطة ثم رحل إلى أفريقيا فأخذ بها عن ابن الأثير ، مات سنة ٥٥٣٨ وقد غلبه الضعف . ترجمته في بنية الوفاة ٣٢٦ .

(٣) في اللسان (بدأ) : حكى اللحياني : كان ذلك في بَدْئنا وبَدْئنا بالنصر وذلك - وقال : ولا أدري كيف ذلك ؟ ، وفي مَبْدئنا - مع أيضاً - وقد أبدأنا وبَدْئنا - كل ذلك مع .

(٤) علي بن المبارك أبو ابن حاتم اللخمي ، نسب إلى بني لحيان ، من هذيل ، وغفل سمى به لفظه بخره ، أخذ عن الكسائي والأصمعي وغيرهما ، وأخذ عنه القاسم بن سلام . رده كتاب : التواضع : عناصر الفراء وقال عنه : هذا أحفظ الناس . ترجمته في : إنباء الرواة ٢ / ٢٥٥ ، طبقات الزبيدي ١٩٥ ، مرآة النعمان ١٤٢ معجم الأعيان ١٤ / ١٠٦ - ١٠٨ الزهر ٢ / ١١٠ ، بنية الوفاة ٣٢٦ .

(٥) زيادة من ح ٤ و ٥ .

(٦) انظر قسم التواضع ص (٢٠١) .

لَمْ يَرْ قَطْ مِنْ الْجَمْعِ عَلَى وَزْنِ رُحَالٍ
عَمِرَ مَا أَقْلُو بُرَاءً وَرُبَابٌ^(١) وَرُذَالٌ^(٢)
وَبَسَاطٌ^(٣) وَثَوَامٌ^(٤) وَثَاءٌ وَسَحَاخٌ^(٥)
وَطَوَلٌ^(٦) وَغَرَقٌ^(٧) وَقَرَارٌ وَثَدَالٌ^(٨)

البرت - مثلثة الأول ، والبريت كميكتين : الدليل الهادي للماهر بالدلالة .

البرحون والبرحون والبرحين : التواهي والشدائد ، يقال : لقي منه البرحين وبلغ منه البلقين . وقد بسطت القول في معناه وإعرابه في اللامع المعلوم للعجائب الجامع بين المحكم والعباب - وغيره من كتب^(٩) المبسوطة بالاستيعاب .

البركة - مثلثة الباء - جماعة من الناس ، يسألون في الدية ، وقيل : الجماعة من الأشراف .

بسر يس - مثلثة البائين ، دعاء للنعم ، ويس يس : (ضرب)^(١٠) من زجر الإبل . [ويس يس ويس ويس : من زجر الدابة]^(١١) .

البصر مثلثة الباء - : الحجر الغليظ ، والبصرة - مثلثة الباء - وكفرجة : اسم بلدة^(١٢) معروفة ، والبصرة - أيضاً - : الأرض الغليظة ، وقيل : حجارة رخوة فيها بياض ، وبها سُميت البلدة^(١٣) ، وقيل : معربة ، وأصلها يس راه أي : كثرة الطرق .

-
- (١) جمع رُبٍّ وهي الدابة التي وضعت حديثاً أو هي فتاة إذا ولدت - وإن مات ولدها : البسان رب .
 - (٢) جمع رُذَالٍ ورُذِيلٍ القاموس واللسان مادة (رذال) واللسان واضح .
 - (٣) جمع بُسَطٍ وبسط وهي فتاة الفروكة مع ولدها لا تجمع . القاموس واللسان بسط .
 - (٤) جمع ثِيٍّ الدابة تله في السنة مرتين . اللسان (حرف) .
 - (٥) بيتان . (٦) زيادة من د ح و ك ه .
 - (٧) جمع غَرَقِي وهو الغيرة من اللحم . اللسان ه غرق ه .
 - (٨) جمع قَرَارٍ وهو ولد السمكة واللحز والبقرة الوحشية ، أو هي الحركتان واللسان . القاموس (مرر)
 - (٩) في الأصل ه كتب ه والتصحيح من د ح ه .
 - (١٠) زيادة عن لسان العرب مادة يس .
 - (١١) في الأصل ه بك ه والتصحيح من غ ه غ .
 - (١٢) في الأصل البلد والتصحيح من غ ه .

يوم بعث - بثلاث الأول : يوم معروف (كان)^(١) بين الأوس والخزرج ،
وبعث - اسم^(٢) للرضع الذي كانت فيه الوقعة ، وقيل : هي بالعين المعجمة ، والأول
أصح .

مطرق يُعاق كسحاب وغراب وكتاب ، وصاحب : شديد عظيم الوقع ، عظيم
القطر . وفي العُباب - « الباعث والباق من المطر : الذي يفاجيء برأيل - وقد بقى
الوابل بعاقاً^(٣) .

رجل بُعث - بثلاث لونه - أي : لا تزال همومه تورقه .
البُعْثات - مثناة الأول : ما يصاد من الطير ولا يصيد . ويوم بُعثات بالتثنية يوم
كان بين الأوس والخزرج ، وبالعين للهامة أصح ، وقد تقدم .
بُغض - كنصر وكرم وفرح : صار بغضاً أي : مغرضاً .
بُهاً به ، كجَمَعَ وكرم وفرح - : (بُهاً)^(٤) وبهاء وبهوءاً أي أنس به .
بُهِتَ الخصم - كنصر وكرم وفرح ، وبُهِتَ كعني فهو باهت^(٥) ومبهوت :
استولت عليه الخبيثة فحار .
بها الرجل وبهوء وبهي : صار ذا بهاء أي : حسن ، يقال : بُهاً وبهوءاً وبهياً ،
وبهوء بهو ، وبهي بهي ، وباهيته قبهوئته أي : غلبته بالحسن .
ما بُهِتَ له - مثناة الباء - وما بيأت له ، كل ذلك بمعنى أي : ما طيبت له ،
وقيل : ما اكرمت له .

(١) رواية من ج ٤ و ٤٥٥ .

(٢) الأوس يتسبون إلى الأوس بن حارثة ، والخزرج يتسبون إلى الخزرج بن حارثة ، وهما بطنان عظيمان من
الأردن من الصحابة ، موطنهم عند ظهور الإسلام في المدينة . انظر معجم لسان العرب ١ / ٥٠ - ٥١ ،
٢٤٢ ، ٢٤٣ .

(٣) على لبتين من المدينة (معجم ما استعجم ٢٦٠)

(٤) مادة (بهي)

(٥) زيادة من ج ٤ وانظر اللسان والقاموس مادة (بها)

(٦) في القاموس (عت) « هو مبهوت لا يهت ولا يهت »

باب التاء

تُحِيط - مثناة الأول - وتُحَوِّط بالفتح ، والتَّحَوِّط والتَّحَوُّط^(١) بفتح التاء المثناة وضمتها . ويَحِيط بالمثناة من تحت مفتوحة ، كل ذلك بمعنى ، وهو السعة الشديدة التَّحَلُّ - بفتح أوله وثالثه ، وبضمهما ، وبكسرهما - : التحلب ، وقيل : جرو التحلب ، وكذلك التحل كلهم وجندب .

داري ثِجَاه دَارَك - مثناة الأول - : (أي)^(٢) : قبالتها^(٣) .

شاة تحلب - مثناة الأول والثالث ، وبضم الأول وفتح الثالث ، وبكسر الأول وفتح الثالث ، وتَحْلَاة بكسر الأول ، والفاء ، وهي الشاة التي خرج من ضرعها شيء قبل أن يترى عليها . وقيل : هي التي تحلب قبل الحمل .

العرمل - مثناة التاء والميم - : اسم بلدة^(٤) معروفة من بلاد العجم ، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي^(٥) .

وقال الشيخ محمد بن الخطيب^(٦) : سمعت الشيخ سراج الدين^(٧) يقول : إنه بالبدال المهملة أيضاً ، فلي هذا يصير فيه ست لغات^(٨) .

(١) في القاموس (حوط) : التحيط والتحوط .

(٢) زيادة من د غ .

(٣) في الأصل : قبالة ، والتصحيح من د غ .

(٤) في الأصل : بلد ، وهي تقع على الشاطئ الشرقي من بحر جيحون (مجموع البلدان ٢ / ٢٦) .

(٥) الخوارزمي للأكلي ، عالم بالبرية ، من مؤلفاته : شرح ألفية ابن مالك ، و : غاية الزم في تلخيص الكلام ، وغيرهما . توفي سنة ٨٧٧٩ . ترجمته في نكت الميان ٢٤٤ - ٢٤٦ ، والدرر الكامنة ٣ / ٤٢٩ - ٤٣٠ ، هبة الوجدان ١٤ ، كشف الظنون ١٥٢ - ١٥٥ .

(٦) هو لسان الدين بن الخطيب محمد بن عبد الله بن سعيد ، من أشهر كتبه (روضة الكتاب) ، ولد سنة (٨١٣) وتوفي سنة (٨٧٦) ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٨٨ - ٩٣ والأعلام ٧ / ١١٢ - ١١٤ .

(٧) عمر بن علي بن عمر القزويني الحافظ الكبير محدث العراق (٦٨٣ - ٨٧٥) صنعت التصانيف وعمل الفهرست وأجاد فيه . ترجمته في : الدرر ٣ / ٢٥٦ وتلخيص الأدب للقرطبي ١ / ٥١ .

(٨) في هامش نسخة ٨٥ : قال ابن المصنف : مادة ترمذ ليست في نسخة الأصل للوالد ، ثم لم يبين في باقي النص ، لوجود طمس .

وأقبلوا^(١) تَغْ تَغْ وتَغْ وتَغْ وتَغْ - مثثة الآخر مكسورة الأول - أي :
 جاءوا مقرقرين بالضحك ، وقال القراء : سمعت تَغْ تَغْ يرملون صوت الضحك^(٢) .
 التفاوت - مثثة الواو - : مصدر تفاوت الشيطان ، وتفاوتت تفوتاً أي : تباعد ما
 بينهما .

وقرأ حمزة^(٣) والكسائي^(٤) : ﴿ ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ﴾^(٥) .
 وقال سيويه : ليس في المصدر تفاعل بفتح العين وكسرها^(٦) .
 وحكي لمن السكيت^(٧) : التفاوت والتفاوت^(٨) .

ترجمة بتشديد الياء المثناة تحت ، وتثنية أولها - وترعاية وترائية ، وترجي بالکسر
 والضم في الثلاث^(٩) . كل ذلك بمعنى ، وهو الذي يجيد رعي الإبل ، وقيل : هو

- (١) في الله و لله و هي و هـ و منه ترجمة قطعا زيادة عن الضاع ، هنا لا معنى لها ...
- (٢) اللسان مادة تَغْ .
- (٣) هو ابن حبيب بن حمزة ، الكوفي ، الهجري بالقول ، يكنى أبا حمزة ، أحد القراء السبعة ، ولد سنة ٨٨٠
 وتوفي سنة ٩٥٦ . ترجمته في : غاية النهاية ١ / ٢٦٦ - ٢٦٣ مرقاة القراء للذهبي ٩٣ / ٩٩ ، صفة
 الصلوة ٢ / ١٥٦ - ١٥٩ الشذرات ١ / ٢٤٠ .
- (٤) علي بن حمزة ، إمام في اللغة والفقه والقراءة توفي سنة ٨١٨٩ . ترجمته في : غاية النهاية ١ / ٥٣٥ -
 ٥٤٠ ، إبداء الرواة ٢ / ٢٥٦ - ٢٧٤ ، طبقات النحويين والفقهاء ١٢٧ - ١٣٠ ، مراتب النحويين
 ١٢٠ - ١٢١ ، بهجة الرواة ٣٣٦ - ٣٣٧ .
- (٥) جزء من آية ٣ من سورة تلك . وقرأ حمزة والكسائي بتشديد الواو من غير ألف قبلها . انظر الكشاف
 عن وجوه القراءات السبع ٢ / ٣٢٨ .
- (٦) ليس سيويه هو هـ وإنما تعاملت بالصغر ، ففاعل هـ كما أن الضمك مصدر فُعِّلْتُ ، لأن الزنة وجلة الحروف
 واحدة ، و تعاملت من تعاملت بمزة فُعِّلْتُ من فُعِّلْتُ ، وضنوا فهو فلا يشبه الجمع ولم يندحوا ، لأنه
 ليس في الكلام تعامل في الألف هـ سيويه ٤ / ٨١ .
- (٧) أبو يوسف بن قزوب بن إسحاق ، أخذ عن القسرين والكوفيين ومطر مؤدبا للبحر ابن الخليفة التوكل إلى
 أن قتل سنة ٨٢٤٤ من كبة وإصلاح النطق . ترجمته : في مراتب النحويين ١٥١ - ١٥٢ ، معجم
 الأدباء ٢٠ / ٥٠ - ٥٢ ، بهجة الرواة ٤١٨ - ٤١٩ مقصد مقلب الألفاظ ٥ - ٩ ، الشذرات
 ٢ / ١٠٦ ، طبقات الزيدية ٢٠٢ - ٢٠٤ إبداء الرواة ٤ / ٥٢ - ٥٣ .
- (٨) انظر إصلاح النطق ص ١٢٢ .
- (٩) في هـ ك ، وفي القاموس ترجمة وثرطية وترائية بالكسر والضم في الثلاث ، وترعى بالكسر كل ذلك بمعنى
 وذكر في اللسان : رعى هـ بالكسر قط ، . . ولا معنى - على هذا - لقوله هـ في الثلاث في نسخة
 هـ ك هـ

الذي صناعته وصناعة آياته العظيمة .

تمهن - مثناة التاء مكسورة الهاء - وتمهن - مضمومة التاء مفتوحة العين ،
مكسورة الهاء - : هين ماء على ثلاثة أميال من السقيا^(١) ،

وقال أبو عبيد^(٢) : صح أن تمهن بين القاحه^(٣) والسقيا^(٤) .

التم - مثناة الأول - والتم - مثناة الأول - : كلها مصادر تم الأمر غما وغمما
وتمامة وتمامة إذا كمل .

وليل التمام - مثناة - ، وقيل : - بالكسرة لا غم - أطول ليالي الشتاء .

وقيل : هي ثلاث ليال ، لا يستبان قصاتها ، وقيل : هي التي بلغت انتي عشرة
ساعة فصاعداً .

وولد لعم وتمام مثلين أي تمام الخلق ، والتمر إذا امتلأ فير ، فهو بدر تمام - مثناة -
ويوصف ، فيقال : بدر تمام .

وتمام الشيء - مثناة - وتمامته وتتمته ما يتم به ويكمل .

التهلكة - مثناة اللام مفتوحة التاء ، والتهلوك (بالضم)^(٥) والهلك والهلاك
والهلوك والمهلك - مثناة اللام ، والمهلكاء - بالفتح والمد - بمعنى ، وهذه عن
ابن مالك^(٦) (رحمه الله تعالى) .

* * *

(١) منزل بين مكة والمدينة قبل حل يومين من المدينة . النهاية لأبي الأثير باب الشن والقاف . والذام ١٧٩ .

(٢) عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي . مؤرخ جنرال نفوي ، من كتبه : « معجم ما استعجم » و
« النية على أغلاط أبي علي التائي في أمالية نفوي سنة ٥٤٨٧ هـ . ترجمته في بغية الوعاة ٢٨٥ ومقدمة معجم

ما استعجم للسقاء مدينة الطرغين ١ / ٢ ، ٤ / ٤ ، الأعلام ٤ / ٢٢٢ ، معجم للترغين ٦ / ٧٥ .

(٣) القاحه - مدينة على ثلاث مراحل من المدينة ، قبل السقيا نحو ميل . التمام للطاية للمصنف ٣٢٢

(٤) في معجم ما استعجم ٣١٥ : تمهن بين القاحه والسقيا .

(٥) زيادة من ح د و هـ ك .

(٦) الإعلام بجلت الكلام ص ١٢ :

كذلك تهلك وإن بالفتح مشقة كنا بلا ترتيب

صار الماء في الخوض كَرْمَطَةً - مثثة الأول والثالث . وكَعْلَبَةً صار طيناً رطباً ،
وَكَرْمَطَتِ الأرض كذلك . وتعبئة كَرْمَطٌ^(١) : كبيرة .

* * *

باب الجيم

الجبح - مثثة الجيم ، آخره حاء مهملة - : غلبة النحل ، والجمع أُنْجَحَ
وَأُنْجَاح .

الجبلة - بثلاث الجيم - والجبلة بكسر الجيم والباء وضع اللام المشددة - :
بمعنى ، وهي العادة والطبيعة .

جبا الماء في الخوض جَمَى كَفَتَى ورضى وهدى ، وجَبَاً كرمى أي : جمع .
الجنوة - مثثة الجيم - الحجارة المجموعة ، والجنوة - مثثة - أيضاً - : الجسد
والجنوة - أيضاً - الجنوة والخراب ، وجنوة الشيء : وسطه .

جذب المكان - كصروكرم وفرح ، وأجذب - أي : أفضط .
الجلذاف - كسحاب ، وخراب وكتاب - : الكسر . تقول : جَذَّه يَجْذُهُ جَذًّا :
كسره ، والاسم الجلذاف - مثثاً - .

الجلوة - مثثة الجيم - : القبة من النار ، والجلوة والقطعة من الشيء يُقَطَّعُ
طرفه ، ويبقى أصله ، والجمع في الكل جُذًا وجُذًا - بالضم والكسر وجزاء بالكسر
والمد .

الجرعة - مثثة الجيم - : الحسوة من الماء وغيره ، ويصغرها جاء المثل : « أفلت
فلان جُرْعة الذقن » . ويقال : « بجربة الذقن وبجرباء الذقن » . وهي كناية عما بقي

(١) في الأصل يضم الأول وهاءت .

من روحه ، أي : صارت نفسه في فيه وقرينا منه^(١) .

الجرور - مثلثة الجيم - : ولد الأسد ، وولد الكلب ، وصغير كل شيء ، حتى
لحطل والبطيخ والقياء ونحوها .

والجرور - أيضاً وعاء بزر الكعابير^(٢) في رعوس العبدان .
والجرور : الشجرة^(٣) أول ما تبت^(٤) ، والجرور : الورم في اللسان والخلق ، والجمع
أجر وأجربة وأجراء وجراء .

الجمالة - مثلثة الجيم - : والجمل بالضم^(٥) ، والجمال بالكسر^(٦) ، والجميلة على
فعلة : ما جعلته لإنسان على عمل أردته منه .

الجملة - مثلثة الجيم - البهرة ، وقيل : هو البحر الذي لم ينكسر ، وخُل البحر :
جمعه .

الجلوة - مثلثة الجيم - مصدر جلا العروس جلوة وجلأ ، واجتلاها ،
وجلأها : إذا عرضها على زوجها بجلوة ، وجلأها زوجها وجلأها وصيفة أو غيرها :
أعطاهما إياها في ذلك الوقت . وجلوتها - بالكسر - ما أعطاهما .

الجماليات - مثلثة الجيم - : جميع جمل ، وهو الذكر من الإبل ، وشذ للأثني .
وقيل : هو جمل إذا أربع وأجدع^(٧) لو تزل أو أثني ، وجميع - أيضاً - على جمال
وجمل وجمالي وأجمال .

الجمالة - مثلثة الجيم - : الطائفة من الجمال ، وقيل : هي القطعة العظيمة من
الوق ، لا جمل فيها .

(١) انزل في اللسان ، واللفظ هو لفظة اللؤلؤ . اللسان : جرع . وانظر معجم القاموس مادة « جرع » .

قد أوردته بهظ « أثنت » لأن بجرمة اللقن .

(٢) الشجرة : عفة أيوب الزرع . القاموس (كسر) .

(٣) لي « ك » (كسر) .

(٤) في الأصل « بيت » .

(٥) في غ « زينة » و « الكسر » .

(٦) « وأجمال بالكسر » مقطعة من غ .

(٧) في الأصل « أجدع » وفي غ « طاع » والتصحيح من « ح » .

جُمام الفُكُوك - مثثة الجيم - وَجَمَه - بالتحريك - : ما غلَا رأسه فوق
مَنَابِه .

ماتت المرأة بمجمع - مثثة الجيم - أي : ماتت عنراء ، وقيل ماتت بالاختصاص
وقيل ماتت حاملا . وأمرهم بمجمع بالتثنية - : أي مكثوم (مشكور)^(١)
بحال البئر وجُرُها وجِملها : جانيها ، وقيل : الجال والجول والجبل : ناحية البئر
والقبر والبحر .

الجهة - مثثة الجيم - والوجهة - بكسر اللو وضمها - والوجه ، والجاه :
الجانب ومستقبل كل شيء .

(رَكَّةٌ جَهَنَّمُ وَجَهَنَّمُ - بفتح الجيم والماء ، وضمهما ، وبكسرهما ،
والنون مشددة دائما ، وَجَهَنَّمُ أي : بعملة القمر ، وبه سُمِّيَتْ جَهَنَّمُ - أَعَاذَنَا اللَّهُ -
تعالى - منها)^(٢) .

• • •

باب الحاء

الحجج - مثثة الأول - : غلَّة النحل ، وهو مقلوب الحجج - جنديم الجيم - لغتان
ولقد تقدم .

الحيرة - مثثة الحاء - وكجنية وإيل - بمعنى - : وهي^(٣) الصفرة التي تشرب
ياض الأسنان .

الحُجَجر - مثثة الحاء - والحجر : الحرام ، وحجر الإنسان - مثثة - : حصنه .
والحجر - مثثة - أبيضاً - : المنع .

الحبوة - مثثة الأول - : الاشتغال بالشوب . يقال : احشى بالشوب أي : اشتمل

(١) زيادة من ح ١ و ١٥١ (٢) زيادة من ح ١ و ١٥١

(٣) في الأصل وجمع شخب : مر ١

والاسم الخبوة والحيية

خَزَمَهُ جُزْماً بِثَلَاثِ الْحَاءِ الْفَتْحِ وَالضَّمِ عَنْ ابْنِ سَيِّدٍ^(١) ، وَالْكَسْرِ عَنِ الْقَزَازِ^(٢) أَي : مَنْعَهُ فَلَمْ يَعْطِهِ شَيْئاً .

الْحِشْلُ - مَثَلَةُ الْحَاءِ : الْمَخْرَجُ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ ، وَالْجَمْعُ : - الْحَشُوشُ .

الْمُخَصَّنُ - مَثَلَةُ الْحَاءِ - : مُصَدَّرُ خَصَّنَتِ الْمَرْأَةُ - مَثَلَةُ الصَّادِ - فَهِيَ حَاصِرٌ وَخَصَانٌ وَحَاصِنَةٌ وَخَصْنَاءُ : صَارَتْ عَقِيفَةً أَوْ مَتَرَوِّجَةً^(٣) ، أَوْ حَامِلاً ، وَالْجَمْعُ حَوَاصِنٌ وَحَاصَاتٌ . وَتَخَصَّنَتْ - أَيْضاً - وَأَحْصَنَهَا الْبَهْلُ ، وَخَصَّنَهَا فَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ مُخَصَّنَةٌ وَمُخَصَّنَةٌ . وَرَجُلٌ مُخَصَّنٌ - بِفَتْحِ الصَّادِ - مَتَرَوِّجٌ .

خَضَرَةُ الرَّجُلِ - مَثَلَةُ الْحَاءِ - وَخَضَرَتْهُ - بِالتَّحْرِيكِ - بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَذَلِكَ خَضَرُهُ^(٤) بِالتَّثْلِيثِ - أَي : عَضَرُهُ .

الْحَقْلَةُ - مَثَلَةُ الْحَاءِ - : مَا يَمْتَلِئُ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الصَّافِي ، وَدَاءٌ فِي الْإِبِلِ ، وَوَجَعٌ فِي بَطْنِ الْفَرَسِ مِنْ أَكْلِ التَّرَابِ .

الْحَقَارَةُ ، مَثَلَةُ الْحَاءِ - وَالْحَقَرِيَّةُ - بِالصَّمِّ وَالْحَقَرُ وَالنَّحْقَرَةُ - بِالْفَتْحِ - الدِّلَّةُ . حَلَا الشَّيْءُ وَحَلَّوْهُ حَلًّا كَدَعَا وَكَرَّمُ وَرَضَى حُلُوءاً وَحَلَاوَةً - بِالْفَتْحِ ، وَحُلُوءَاناً بِالضَّمِّ ، وَاحْلُولِي - بِمَعْنَى - أَي : صَارَ حُلُوءاً .

حَمَضَ اللَّبَنُ - كَتَمَرَ وَكَرَّمُ وَغَرَحَ حَمَاضاً بِالتَّحْرِيكِ وَحَمُوضَةً : ضَبْدٌ حَلَالٌ^(٥) . الْخَنْجَفُ - كَجَمْعِ وَبَرْتَنٍ وَبَرِجٍ ، وَالْخَنْجَفَةُ - بِالضَّمِّ - : كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى ،

(١) فِي الْمَحْكَمِ ٢ / ٢٤٧ : حَرَمَهُ شَيْءٌ بِحَرَمِهِ ، وَحَرَمَهُ ، حَرَمَاتٌ وَبَرَمًا وَسَرَمًا وَبَرَمًا وَبَرَمًا وَبَرَمًا وَبَرَمًا وَبَرَمًا وَبَرَمًا فَلَمَّا مَا ظَلَمَ الشَّيْءُ مَعَكُوسٌ . وَلَمْ يَلَمْ بِهِمَا فَهُوَ تَابِعُ الْخَنْجَلِ . وَنَقَلَ مَا كَتَبَهُ دُونَ تَحْقِيقِ أَنْظَرِ مَثَلَاتِ الْخَنْجَلِ لَوْحَةً ٤ .

(٢) مَثَلَاتِ الْخَنْجَلِ لَوْحَةً ٤ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : مَزُودَةٌ ، وَمَا لَيْتَهُ عَنِ حَ و كَ ، وَهِيَ عِلَاقَةُ الْقَلَمُوسِ : حَمَضٌ ٤ .

(٤) وَخَضَرُهُ بِالتَّحْرِيكِ . فَظَرُ الْقَلَمُوسِ .

(٥) حَلَاةٌ : حَمَضٌ ، فِي حَ و كَ ، بِمَدِّ الْخَطُورَةِ ٤ .

وهو رأس الورك مما يلي الحنجة^(١) ، فالجمع : حناجف

وفي العباب : « الحنجوف لغة خامسة »^(٢) .

الحندارة^(٣) ، والحنثورة والحنثيرة والحنثور كجر دخل وكثفون الحدة

الحنثي - مثناة الحاء - : القسي ، الواحدة : حنثة على فعلة

حابة الرجل وخويته وحيتته^(٤) - بالتثنية أمه ، وتكون أيضاً - بته وأخته .

حوب - مثناة الباء للوحدة - مينة ، وحاب : ساكنة وحاب - منوبة - : زجر للإبل .

قال أبو حاتم^(٥) : « وإن شئت ثوئت المضموم والمكسور » .

حيث - مثناة الآخر مينة - : كلمة تدل على المكان كحين على الزمان ، وقال الأعرشي^(٦) : وقد ترد للزمان^(٧) .

وحوث - مثناة الآخر - : لغات^(٨) في حيث ، وكان من حنثها التقديم على حيث ، فأنثرت لكونها فرعاً وتما .

(١) الحنجة حركة ، وللإيمان حنجان وهما : حركة الورك للشرطان على الحاصرة ، أو شيطان فوق العانة ، للشرطان على مراقي اللحم . قاموس مادة « حجب » .

(٢) مادة « حجب » .

(٣) في « ح » ، « الحنثورة » بدل الحنثورة . ولم نجد في القاموس الحنثورة ، ففتح لنا وكلف قبل الراء

(٤) في « ح » و « ك » « حيه » .

(٥) سهل بن محمد السجستاني ، من كبار علماء اللغة والشعر في البصرة ، من أهم كتبه : كتاب « الأضداد »

وكتاب « النخلة » وغيرها توفي سنة ٢٢٤٨ . ترجمته في : أنيسر الصحوين البصريين ٩٢ - ٩٦ ، الشفارات

١٢١/٢ ، طبقات الزبيدي ٦٤-٦٢ ، معجم الأدباء ٢٦٢/١١ - ٢٦٥ ، إلهام الرواة ٥٨/٢ - ٦٤ .

(٦) هو أبو الحسن ، سعيد بن مسعدة ، وهو الأعرشي الأوسط ، وهو أشهرهم ذكراً في النحو ، تعلم على

شيوخ سيرة ما عدا اللؤلؤ ، وأخذ عن سيوفه وعن طريقه وصلنا الكتاب . كتاب « معاني القرآن »

وغيره . توفي ٢٢١٥ ، ترجمته في : اللغة ٨٦ - ٨٧ ، القيمة ٢٥٨ ، نشأ ابن جر ٨٨ - ٩١ وانظر مهبج

الأعرشي الأوسط في الدراسة النحوية تأليف عبد الأسير محمد أمين الوري .

(٧) انظر للنسي ١٣١ / ١ ، للمص ٢١٢ / ١ .

(٨) في اللسان « حوث » ، « حيا لغة طي » أو لغة غمي ، وقال اللحياني : « إنها لغة طي »

ويلزم حيث الإضافة إلى الجملة ضليحة كانت أو اسمية ، وإضافتها إلى المعربة أكثر ، وتندرج إضافتها إلى المفرد ، كما في قوله : -

ويطعمهم تحت الحيا بعد ضربتهم بيض المواضي حيث لي العمام^(١)



باب الحاء

الحارباء - مثلثة الزاي ممدودة - . وفيها لغات كثيرة :

ومنها (الحَزَابِيَّ والحَزَابِيَّ والحَزَابِيَّ والحَزَابِيَّ بالحِمْيَرِ [كَهْرطاس]^(١)) وحَزَابِيَّ
وحَزَابِيَّ^(٢)) وحَزَابِيَّ [كَهْرطاس]^(٣) وحَزَابِيَّ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَهُوَ ذَهَابٌ يَكُونُ فِي
الْعَشْبِ ، قَالَ [عَمْرُو بْنُ أَهْمَرٍ]^(٤) :

(١) لى اللسان مادة « حوث » ألهم بعض بني أسد وهو قيس كلهم ، وانظر للمع ١ / ٢١٢ ، وهو قيس :
 بطن من بني أسد من المدينة (معجم قبائل العرب ٢ / ٩٢٥) .

(٢) نسب البيت في طبقات السالك في شرح أوضح السالك ٢ / ٣١٢ إلى الترمذى وقد رجعت إلى ديوانه فلم أجده فيه . وفي عزلة الأدب ٣ / ١٥٣ : أن هذا البيت لم يعرف له قائل . وفي مفصل الترمذى : وقد روى ابن الأحرارى عنه غيره : حيث في المصاحم ٥ . ص ١٧٠ . ولم ينسبه لثغني وروى بدل البيت : الكحل ١ / ١٣٢ ، وروى صاحب الفصح الخطر الثالث هو منسوب لقائل ١ / ٢١٢ ، وفي النور للوامع ١ / ١٨٠ مثل ما في المخرقة ورواه مثل رواية المؤلف هنا .
والبيت مختلف في رواه اصطلاحاً كثيراً فيحسن الرجوع إلى عزلة الأدب ٢ / ١٥٢ - ١٥٥ للمخرقة ذلك ونكتفي هنا بما رواه المؤلف .

(٣) زيادة من القاموس عادة ٥ بول ٤ .

(٤) في الأصل : الخبز جلت الرائي الأول - أيضا ، والخبز بالعكس ، وخبز جلت الرائي الأول - أيضا - ، وكذلك في خ . وما أتت من سج و بك و مت و فق و ضه و فو و سمة أمركا بعد تصحيحه وضبطه من القاموس المحيط

(٥) القائل هو عمرو بن لُحمر الجعفل ، مخضرم ، فُتوك الإسلام قاسم ، وغزا في صفاري الروم ، وأصيب بإحدى عيبيه هناك ، توفي في عهد عثمان . بعد أن عاش ستا عشرة . ترجمته في : الموضح ٧٢ ، ٨٠ ، ١٧٨ ، لمزاة ٢ / ٣٨ - ٣٩ ، لمالي في النجدي ١ / ١٣٧ ، الأغاني ٨ / ٢٣٢ - ٢٣٣ ، الإصابه ٥ / ١٤٠ - ١٤١ جمهرة أشعار العرب ٢٠١ - ٢٠٥ .

كثيراً [١] وإدا خدع أحد الفريقين صاحبه في الحرب فكأنها [٢] خدعت هي [٣]

قال قاسم بن ثابت في الدلائل : كثر استعمال هذه الكلمة حتى سموا - الحرب

خدعة

قال امرئ بن قلوب [٤] :

وإن لئت لا قيت في خُلعَةٍ فلا يتيحك أن تُقبِلَ [٥]

وحكي مكي [٦] ومحمد بن عبد الواحد [٧] خُلعَة بالكسر .

قال أبو بكر بن [٨] طلحة - : أراد ثعلب أن سيّدنا - رسول الله - ﷺ - كان

يختار هذه البنية ، ويستعملها كثيراً ، لأنها بالمعنى الوجيز تعطي معنى البيتين الآخرين .

وفيه لغة رابعة خُلعَة مثال هُمزة وثوثة ، وبها جاءت الرواية - أيضا - .

(١) ليست في المصنف نظر ٣ / ٨١ .

(٢) في المصنف : فكأنها ٣ / ٨١ .

(٣) نظر المصنف ٣ / ٨١ .

(٤) امرئ بن قلوب بن رعي ، الطائي ، شاعر مخضرم ، عاش طويلاً في الجاهلية وأنتدب الإسلام وأسلم ، توفي نحو سنة ٨١٤ . ترجمه في : الشعر والشعراء ١ / ٣٠٩ - ٣١١ ، الأغاني ٢٢ / ٢٨٦ - ٢٨٧ ، الإصابة ٦ / ٤٧٠ - ٤٧١ ، جهرة أشعار العرب ١٩٩ - ١٩٤ .

(٥) البيت في الأغاني للشعرية ، قال : وأنتدبني الأعشى ... البيت ، غير أنه روي بدل خدعة : غبهة ، وكذلك رواه صاحب المصنف ص ٦٩٥ . وعلوماً فليس فيها شاهد مهم .

(٦) هو ابن أبي طالب ، واسمه حموش بن محمد القيسي ، القرقي الشحري ، القوي ، الأصل : القرطبي الدار ، له تصانيف كثيرة : منها : مشكل إعراب القرآن ، و : الكشف عن وجوه القراءات السبع ، ولد سنة ٣٥٥ ، وتوفي سنة ٨٤٣٧ ترجمه في : إنباء الرواة ٣ / ٣١٣ - ٣٢٠ ، مجمع الأنباء ١٩ / ١٦٢ - ١٧١ ، غاية النهاية ٢ / ٣٠٩ ، بنية الرعدة ٣٩٦ - ٣٩٧ ، البنية ٢٦٣ - ٢٦٤ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٦٠ ، معرفة القراء ٣١٦ - ٣١٧ .

(٧) الطُّرّز ، غلام ثعلب ، يكنى أبا عمر ، الزاهد ، إمام حافظ للغة ، ثقة عند أهل الحديث ، أكثر من الرواية حتى شك الناس فيه ، توفي سنة ٨٣٤٥ عن ثمانين سنة . ترجمته في : الطبقات لابن قاضي ١٧٥ - ١٧٨ ، طبقات الزبيدي ٢٠٩ - إنباء الرواة ٣ / ١٧١ - ١٧٧ ، البنية ٢٣٤ - ٢٣٥ ، بنية الرعدة ٦٩ - ٧٠ .

(٨) محمد بن طلحة بن محمد ، أبو بكر الأموي ، الإشبيلي ، الشحري ، القرقي كان أستاذاً حاضرة إشبيلية غير مدافع ، وكان يميل إلى مذهب ابن الطرلوة ولد سنة ٥٤٥ ، وتوفي سنة ٨٦١٨ . ترجمه في : الطبقات لابن قاضي ١٢٧ ، البنية ٢٢٥ - ٢٢٦ ، بنية الرعدة ٤٩ - ٥٠ ، غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ١٥٧ .

الخَرَص - مثناة الخاء - وكثير الرخ قصه ، وقيل : ما علا الحبة من الساد ،
وقيل : الحلقة التي تطرف بأسفل السنان ، والجمع خَرَصَان بالكسر .

عُحِرَف الرجل - كعصروكرم وفرح - قد عَقِه ، وعُحِرَف - أيضا - : أولع
بأكل الخُرْفَة ، وهي الخُثَرَف والمجتي من الثمار . حكاه ابن القَطَّاع^(١) .

عُزِن اللحم - كعصروكرم وفرح - عُزْنًا وعُزُونًا فهو عُزِين : تغير مثل خنر ،
وهذه عن ابن سيده^(٢) .

العُشَاش - كعشاب وكتاب وغراب - : الرجل الصغير الرأس اللطيف
الجسم ، وقيل : هو الرجل الماضي في الأمور .

والعُشَاش - أيضا - : حشرات الأرض والمصانير ونحوها .

ومنه قول سيدنا رسول الله - ﷺ - : « عُنَيْت امرأة في هرة رطبتها لم تطعمها
ولم تسقها ولم تتركها تأكل من عُشَاش الأرض » رواه مسلم في صحيحه^(٣) .

العُطَف - مثناة الخاء - : التي فُتِرَت من أولاد الظباء ونشُرَدَت ، والجمع
كقِرْفَة .

العُفَارَة - مثناة الخاء - : الإجارة ، والنفارة - أيضا - جُنُلُ الخفير

قال ابن سيده : عُفِرَ (و)^(٤) به وعليه عُفْرًا : أجاره ومنعه وآمنه ، والاسم
العُفْرَة والعُفَارَة - مثناة الخاء^(٥) -

الحلالَة - مثناة الخاء - الصدقة ، قال ابن سيده : الحَلَّة - بالضم - : الصدقة
المُتَلَصِّصَة ، التي لا غلل فيها تكون في عفاف الحب ودغلته ، والجمع بِحَلَال ،

(١) لم أجد ما ذكره في لسان ابن القطّاع ٢٨٧ / ١ - ٢٨٨ .

(٢) المحصى ١٣٩ / ٤

(٣) كتاب الكسوف ٩٠٨ والبر ٥٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، والبر ٢٤ ، رواه بإختلاف لفظي مسر ، ورواه
أيضا البخاري رقم ٧٤٥ و ٢٣٦٤ و ٢٣٦٥ و ٢٣١٨ و ٢٤٨٢ بإختلاف لفظي مسر .

(٤) زيادة من المحكم والقاموس مثناة : عُفِرَ :

(٥) انظر المحكم ١٦ / ٥

وهي المخلالة والمخلولة ، وقد نحّاله (يحالّه)^(١) محالةً وخلالاً ، وإنه لكريم
الحلّ والخلة بكسرهما - أي : المصادقة والإخاء .

عُلق الثوب - كنصر وكرم وفرح - أي : بلى وحق . ذكره ابن عديس
والقاضي^(٢) عياض^(٣) - (رَحِمَهُمَا اللهُ - تعالى -)^(٤) .

نَحَصَ البطن - كنصر وكرم وفرح - : أي خلا وجاع .

الخُتْمَةُ - مثناة الحاء والتاء المثناة مفتوحة أبداً ، والخُتْمَةُ - يضم^(٥) الحاء والتاء
المثناة : الناقة للفرس .

الخَيْرَى والخُورَى والخَيْرَى كخَيْرَى^(٦) وطُورَى وصَيْرَى : الرجل العائق لى
الخير والمرأة (وكذلك الخيرة والخيرة ، يقال فلان خيرةُ الناس بالهاء ، وفلانة خيرهم
بترك الهاء ، ويقال : فلانة)^(٧) الخيرة من المراتى

باب الدال

الدَاهِيَاءُ والْبُرْدُوءُ والِدُنْدَاءُ^(٨) : آخر ليلة من ليالي الشهر .

الدجاج - مثناة الأول - معروف ، الواحدة دجاجة .

(١) زيادة من غ .

(٢) رجعت للمشارق في مفاد الكلمة فلم أجدها ، وفي مثنات - الخيل وعلق الثوب : بلى ونزل من صاحبه
المشارق والطلوع ونحوهم : لوحة (٦) .

(٣) ابن موسى البصري السجى ، أبو الفضل ، عالم العرب ، وإمام أهل الحديث في وقته ، صنف : الشفا
بصرف حروف المصحف ، و : مشارق الأنوار ، و : الإقلاع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد المسامح ،
ولد سنة ١٧٦ و توفي سنة ٥٤٤ هـ ترجمته في : الدجاج للشعب ١٦ / ٢ - ٥١ ، معجم المؤلفين
١٦ / ٨ - ١٧ ، الأعلام ٢٨٢ / ٥ .

(٤) زيادة من ك و غ .

(٥) في الأصل : الفتح ، وما أثبت من دج و دغ و دق و دس و دس و دس ، وانظر القاموس مادة
: الحفرة .

(٦) كذا في الأصل وفي ح و ك و غ ، والقاموس : محو : حوى .

(٧) زيادة من ح و غ .

(٨) في الأصل : الدندي ، والتصحيح من القاموس .

قال ابن سيده : الدجاجة معروفة مطلق على الذكر والأنثى ، والدجاجة أيضا الكنة من الغزل ، والدجاجة العيال ، ودو الدجاج شاعر معروف^(١) .

وحكى ثلث الدال من الدجاج الإمام أبو علي الحسن بن بندار القليسي^(٢) في شرحه لمصباح ثعلب .

الدججر مثله الدال - والدججر بضمين - : اللوياء والدججر - أيضا - خشية يشد عليها حديدته^(٣) القفان .

ليل دُخْمَسٌ - كجعفر وقنفذ وزبرج - مظلم ، وفي العباب :

الدخس - مثله الدال - : المظلم من كل شيء ، والدخس - أيضا - زق الخل ، ورجل دُخْمَسٌ ودُخَامِسٌ ودُخْمَسَايَ : آدم غليظ سمين .

دُخْلَةُ الرجل - مثله الدال - ودُخْلَتُهُ ، ودُخْلُهُ ، ودُخْلُهُ - بضم الدال واللام ، ودُخْلُهُ - بفتح اللام ، ودُخْلَاؤُهُ ، ودَاخِلَتُهُ أَي : نيتة وطريقته ومذهبه وتخلته وبطاقته .

الدُّرِّي - مثله الدال - المضيء من الكواكب ، والجمع الدرلوي والدُّرِّي - أيضا - : ثلاثو السيف ، وإشراقه .

وامختلف في وزن الدُّرِّي ، فقليل : فُدْرِي من دَرَر ، وقيل : فُدْرِي من دَرَأ الدعوة - مثله الدال - : الطعام المدعو إليه ، وقال ابن عديس في الباهر : الدُّعَاءُ إلى الطعام .

(١) الحارثي ، أحد بني الحارث بن عبد الله بن يثغر بن بشر بن صيب بن دهمان بن نصر بن زهران . له ثلاثة أبيات .. انظر هنا وانظر ترجمته في المؤلفات والمجلد ١١٥ .

(٢) كذا في الأصل وفي جميع النسخ التي بين يدي . وفي مخططات لاهل : أبو محمد الحسن بن بندار القليسي في شرحه للمصباح والصواب : أبو محمد الحسن بن بندار قليسي : أديب ، حرس الأدب بحسن سنة كما قال ذلك عن نفسه في كتابه للمسي : بالفتح والمحب : الذي منه للأمر فظنر أبي الحسن على ابن جعفر الوزير للمعنيين . المعروف بابن قلاح القنولي سنة ٤٠٩ هـ عملة . (الأعلام ٥ / ٧٦) وله نحو ذلك من الكتب ، وكان شاعرا مغاليا ، له شعر في التشيع والأئمة يسم بالضعف انظر ترجمته في إنباء الرواة ٢٩٠ / ١ .

(٣) في الأصل : حديد ، وما قبله من د ح و د ك .

الدلالة - مثثة المال - واللؤلؤ واللؤلؤة - واللؤلؤي مثال فَعِيلِي ، مصادر دَلَّه على الشيء : إذا سَدَّد إليه ، وأرشدته .

دَفَعْتُ يا لُكْع - مثثة للميم الأولى - دَمَمَةٌ ، أي أسأت أو قَبَحْتُ وأَذَمَمْتُ^(١) أي - قَبَحْتُ^(٢) للفعل ، والرجل دَمِمَ ، والجمع دَمَام ، والمرأة دَمِيمَة ، والجمع دَمَام ودَمَام - أيضاً -

دنا كدعا وسرو ورضى^(٣) - أي خَسَّ وضعف .

الدواء - مثثة المال (مملوذة)^(٤) - : ما يُلَوَّى به .

ويقال : الأيام قَوْل - مثثة المال - عن « المتاني »^(٥) أي عقب ونوب^(٦) .

قال ابن سيده : النُّوْلَةُ والنُّوْلَةُ : العقبة في المال ، وقيل : النُّوْلَةُ - بالضم - تكون في المال ، والنُّوْلَةُ - بالفتح - تكون في الحرب ، وقيل : هما سواء^(٧) .
وقيل : النُّوْلَةُ - بالضم - في الأجرة وبالفتح في الدنيا ، وتداولوه : أخلوه بالدول .

دها كدعا وسرو ورضى دَفْعاً ودَعَاءً فهو دَاهٍ ، وداهية صار ذا دهاء .

والدهاء والذهي : السكر وجودة الرأي : والإرب ، والذهي كفعيل : العاقل .



(١) في الأصل : أذَمَمْتُ ، وما كتبه في ١٤١ .

(٢) في الأصل : قَبَحْتُ ، وما كتبه في ١٤١ .

(٣) قال الشيخ عبد العظيم : دَنَى بالسر ، والقول : إِنَّ دَنَى بالسر مثثة ، من باب كرم ومنع وفرح ، كما ذكر صاحب القاموس فيه ، وأما هنا فهو محتل لا مهموز ، والذليل على ذلك وزنه - دَعَا ، وسَرُو ، ورضي . انظر (دنو) في القاموس ، ومناهما واحد .

(٤) رواية من (ح) .

(٥) هو علي بن الحسن ، يلقب بكراع المل ، لقصره - لقوي مصري جمع بين اللعين ، له كتابه « النصد » والجرد . و « الأوزان » وكلها في اللغة ، وكان حيا سنة ٨٣٠٩ . ترجمته في إنباء الرواة ٢ / ٢٤٠ ، معجم الأدباء ١٢ / ١٢ - ١٣ ، كشف الظنون ١٦٨ ، ١٨٦٢ ، البنية ٣٢٣ - ٣٢٤ ، البنية ١٥٤ .

(٦) انظر مثالثات ابن السيد لرواة ٢٧ وفي تكملة الإعلام غير مخرّوة .

(٧) في ح « فيما وفي ١٤١ فيما سواه » .

باب الذال

الدوية - مثثة الذال - نسل الثقلين ، وفي اشتقاقها وجهان :

أحدهما : (أنها)^(١) من الفترء وهو الخلق ، وعلى هذا وزنها فُتُولَةٌ أو فُتِيلَةٌ
والثاني : أنها من الفتر بمعنى التفريق ، لأن الله تعالى - ذَرَهُمْ فِي الْأَرْضِ ، وعلى
هذا فوزنها فُتِيلَةٌ أو فُتُولَةٌ - أيضاً ، وأصلها ذُرُورَةٌ^(٢) ، فقلبت الراء الثالثة ياءً كما في
تقصيت العقاب .

وقد أوقعوا الفرية على النساء كقولهم للمطر سماء ، ومنه حديث عمر^(٣) رضي
الله عنه - : « حُجُّوا بالفرية لا تأكلوا أرزاقها وتنفروا أربابها في أعناقها »^(٤) . قيل^(٥)
المراد بها النساء لا الصبيان ، وضرب الأرباب مثلاً لما قلدت أعناقها من وجوب الحج .
ذلق اللسان - كصبر وككرم (وفرح)^(٦) فهو ذليق : تَمَّ الدلالة والذليق ،
وعطوب ذلق وذليق : مضطجع بليغ .

ذُكَا الرجل - كسمى وسرو ورضى - ذكاء ، فهو ذكِّي أي : سريع الفطنة .
ذُئِبْتُ - مثثة مبنية - : بمعنى كيت ، والجمع ذُئِبَات - بالتخفيف والتشديد
(و) ذُئِبْتُ - بتشديد الياء المثناة من تحت ، وتليث الآخر مبنية - ثلاث لغات أخر
في ذئب الخليفة ، فإذا وقت قلت : ذئبة بالهاء .

الذَّيْهَان - يفتح الذال وسكون الياء المثناة من تحت - والذَّيْهَان - يضم الذال -
والذَّيْهَان - بكسرها - والذَّيْهَان - بالتحريك ، والذَّيْهَان - يفتح الذال بعده همزة

(١) زيادة من ج ه و ك و غ .

(٢) في الأصل الفرية ، وما أتت عن ج ه و ك و غ .

(٣) هو ابن الخطاب رضي الله عنه الراشدي ترجم في الإصالة ٥٨٨ / ١ - ٥٩١ ، طبقات ابن سعد
١٩٠ / ٣ - ٢٧٤

(٤) في النهاية ١٥٧ / ٢ وروى جريراً عنه في سبعة طرق ، وهو « وتنفروا أربابها في أعناقها »
١٩٠ / ٢ وفي زيادة ١ و ٢ قيل « لا تأكلوها » .

(٥) في الأصل زيادة ١ و ٢ . وما أتت عن ج ه و ك و غ .

(٦) زيادة من ج ه و ك و غ .

ساعة والنواف^(١) والنواف^(٢) [كمراب]^(٣) سرعة الموت .

وفي العباب : الذئبان والذئبان : السم القاتل^(٤) .



باب الراء

الراء والرؤد ، والرئدة بتثني الراء ، والرؤدة ور (الرئدة)^(١) والرؤودة :
الجارية الهضة ، الغضة ، للنعمة ، البيضاء ، العبرة التامة الخلق الشابة الحسنة .

رَأَفَ الله بك^(٢) ورِعُوف ورِئِف رَأْفَةً ورَافَةً ، ورَافاً ورَافاً^(٣) : رحم وتططف
فهو رَأَف (ورِئِف)^(٤) ورِئِف ، ورِعُوف - كعدل (رَكِيف)^(٥) وتُدس وحبور -
وقيل : الرأفة هي أشد الرحمة .

الريادة والريوة - مثلثي الراء ، والرؤو والراية والرياة : ما ارتفع من الأرض .
رجعت الإبل - كصبر وكرم وفرح - : ألقت جرائها^(٦) ، وأقامت بالمكان فلم
تبرح .

رَحِمَت المرأة رَحْماً ورَحِمت - بالضم - رحامة ، ورَحِمت - بالكسر -
رَحْماً - بالتحريك - : اشتكت - رحمها بعد الولادة .

رَحِلَ العجين رَحْلاً - كصبر ، ورَحِف رَحَافَةً ورُحُوفَةً ككرم ، ورَحِيف -
كفرح - أي استرخى ، وأرخفته أنا ، والرُحيفة : العجين المسترخي .

(١) في الأصل : الذئب ، وفي ح ، و ، ذ ، الذئب ، وما قبله هو الصحيح القاموس : ذئب ، .

(٢) في الأصل : اليبواب ، وفي ح : الذئب ، وهو خطأ من النسخ ، وما قبله من القاموس : ذئب ، .

(٣) زيادة عن القاموس : ذئب ، .

(٤) مادة (ذئف) وفيه : وحطه عن ابن عباد ، .

(٥) زيادة عن القاموس : رأف ، .

(٦) في ح : جاء ، وهي أفضل .

(٧) في الأصل : رافاً ، وما قبله من ح ، .

(٨) زيادة من ح ، و ، ذ ، .

(٩) الجراد من البحر - بكسر الجيم - تَقَلَّم عنه من مذبحه إلى منبره . قاموس : جرد ، .

قلت : وإن زنا وإن سرق . قال : وإن زنا وإن سرق على رغم أنف أبي ذر
 وكان أبو ذر - إذا حدث بهذا الحديث قال : وإن رغم أنف أبي ذر الحديث
 في البخاري ومسلم^(١) . وفي رواية لمسلم : « وإن شرب الخمر »^(٢) .
 رَغْوَةُ اللبَنِ - مثناة الرءاء - وَرَغْلَوْتُهُ وَرُغْلَوْتُهُ ، وَرِغَايَتُهُ وَرُغَايَتُهُ : زَيْدُهُ ، وَأَرْغَى
 اللبَنَ صَارَ لَهُ زَيْدٌ .

يقال : فلان في صوته رَفَاعَةٌ^(٣) - مثناة الرءاء - أي شدة وجهرية .
 رَفُتْ بِفَلَانَةٍ - كَنَصَرُ وَكَرَمُ وَفَرَحٌ - وَرَافَتْهَا مَرَاقِفَةٌ وَرِفَاتًا أَيْ : جَانِعُهَا ،
 وَالْأَلْفَاظُ الْمُرَادِفَةُ لَهَا تَتَّبِعُ عَلَى أَلْفِي لَمَطَةٍ ، وَقَدْ أَفْرَدْتُ لَهَا كِتَابًا وَمُسَمِّيَهَا : أَسْمَاءُ الرِّدَاحِ
 فِي أَسْمَاءِ النِّكَاحِ .

(و) رَفُتْ فِي الْكَلَامِ - مثناة الفاء - أَيْضًا : أَفْعَشْتُ^(٤) فِيهِ وَهَجَرْتُ^(٥) .
 رَفَعَهُ إِلَى السَّحَابِ رَفْعَانًا - بِثَلَاثِ الرءاء - : قَلَعَهُ إِلَيْهِ وَقَرَّبَهُ مِنْهُ .
 الرِّفْقَةُ - مثناة الرءاء : جَمَاعَةُ تَرَافِقُهُمْ ، وَالْجَمْعُ - رِفَاقٌ كَجِهَالٌ ، وَأَرْفَاقُ
 كَأَصْحَابٍ . وَرَفَقِي - كَصَرْدٌ ، وَأَمَّا الرِّفْقَاءُ فَهُوَ جَمْعُ رَفِيقٍ ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا ذَهَبَ اسْمُ
 الرِّفْقَةِ ، وَلَا يَلْزَمُ اسْمُ الرِّفِيقِ ، وَالرِّفِيقُ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْثَنِيَّةُ وَالْجَمْعُ^(٦) ،
 وَالْمَصْدَرُ الرِّفَاقَةُ كَالسَّامَةِ .

رَفَقِي بِهِ - كَنَصَرُ وَكَرَمُ وَفَرَحٌ - : رِفْقًا وَبِرْقًا كَمَجْلِسٍ وَمِنْهُرٍ وَمُسْكَنٍ أَيْ :
 لُحْفٍ بِهِ ، وَيُقَالُ : رَفَقِي عَلَيْهِ - أَيْضًا -
 الرُّكُودَةُ - بِثَلَاثِ الرءاء - : زَوْرُقٌ صَغِيرٌ ، وَالرُّكُودَةُ - أَيْضًا - : رَقْمَةٌ تَحْتَ -

(١) البخاري رقم ٥٨٢٧ ومسلم كتاب الإيمان ١٤٢ ، ١٤٣ .

(٢) لم أجده في رواية في مسلم .

(٣) في الأصل « رفاعة » وما أثبتته عن « دغ » وهو الصواب ، انظر القاموس « رفع » .

(٤) في الأصل « افعش » وما أثبتته عن « دغ » .

(٥) في الأصل « وهجر » وما أثبتته عن « دح » و « دك » و « دغ » ومعنى التهجر بالضم : التبع من الكلام .
 قاموس « هجر » .

(٦) زيادة من « دح » و « دك » .

المواصر^(١) : ثلاثة أحجار يحصر بها العنب . القلموس (عصر) . والركوة أيضاً من المرأة : فلهما^(٢) ، والجمع ركاء وركوات .

رَمَعَ : مثلة لليم ، والراء مفتوحة - : اسم جبل ، حكاه ابن السيد^(٣) البطليوسي ، وقيل : اسم موضع^(٤) ، قال أبو خنبل^(٥) :

ماذا رُمنا غداة الخيل من رَمَعٍ عند التفريق من خيم ومن كَرَمٍ^(٦)
الرهْدَن كَجَمَرٍ وَثَقْلٍ وَزَيْجٍ - والرهْدنة والرهْدنة : طائر شبيه بالمصفر
وقيل : أكبر منه ، ويقال له : رَهْدَل - أيضاً - ورَهْدُول ورَهْدُون .
الرهْدَل - باللام مثلة للراء - : لفات في الرهدن بالتون ، والرهْدَل - أيضاً - :
الضعيف والأحق والجبان والكتاب كالرهدون .

* * *

باب الزاي

الزجاج - كسحاب وخراب وكتاب - : هذا الجواهر المعروف ، والزجاج :
صانعه والزجاجي بالتحه .
الزُّزِيَّة - مثلة للزاي - : الطنفسة ، وهي البساط الصغير ، وقيل عام في كل

(١) المواصر : ثلاثة أحجار يحصر بها العنب . القلموس (عصر) .

(٢) فلهما المرأة : فرجها ، اللسان (ظهم) .

(٣) عبد الله بن محمد ، من علماء اللغة والأدب ، ولد في بطليوس سنة ٨٤٤٤ ، من كتبه : الانصاف في شرح أدب الكتاب ، و ٥ المثلث ، وغير ذلك . وتوفي سنة ٨٥٢١ . ترجمته في : إنباء المروءة ٢ / ١٤١ - ١٤٣ ، قبلية والنهاية ١٢ / ١٩٨ ، بنية الوعدة ٢٨٨ ، الشفوات ٤ / ٦٤ - ٦٥ ، تلخيص ١١٤ - ١١٥ ، غاية النهاية ١ / ٤٤٩ .

(٤) في معجم البلدان ٣ / ٦٨٠ : بكسر أوله وضع ثنيه وعين مهذلة موضع باليمن ، وقيل : جبل باليمن .

(٥) وهب بن دينة الجمحي ، أحد الشعراء المشاهير ، كان صائداً ولاء ابن ثور بعض أعمال اليمن له : ديوان شعر ، توفي بطلبه سنة ٨٦٣ الأغاني ٢ / ١١٤ - ١١٥ ، اللؤلؤ والخفاف من ١٦٨ - ط ١٦٣ ، أمالي المرتضى ١١٤ ، ١١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ الشعر والشعراء ٢ / ٦١٤ - ٦١٧ ، اللؤلؤ ٦٣ ، ١٧٢ شرح الحماسة للبروني ٢ / ١٣١٩ ، ١٣٥ ، ١٦١٨ ، ١٦٢٠ ، فكل الأمالي ٣ / ١٨٧ - ١٨٨ ، كتي الشعراء ومن غلبت كتيه على اسمه ٢٨١

(٦) في الديوان من ١٠١ ومعنى الاسم الأصل (اللسان عجم) .

بساط وثوب ، وقبل : حصر من سَعَف أو حوم ، عرضه خراع ، وحكى^(١) التثليث فيها ابن الأثير^(٢) (رحمه الله -)^(٣) وغيره^(٤) .

الزروعة - مثثة - الزاي -

والمزروعة - مثثة الرء - : بمعنى ، وهو للموضع الذي يزرع فيه ، حكاه^(٥) ابن سيده

الزعم - مثثة - القول للحق ، والقول الباطل - أيضاً وهو من الأضداد ،

والزعم - مثثة - أيضاً - : الكذب ولكن أكثر ما يستعمل الزعم فيما يشك فيه

والزعم - مثثة - أيضاً - : مصدر زَعَمَ فلانٌ إذا فلقه في الزعامة .

الزعمي - مثثة الزاي - : الكذاب والمصدق ، وهو من الأضداد .

الزلزال - مثثة الزاي - مصدر زلزه زلزلة (وزلزالاً)^(٦) إذا خَرَّكَ تحريكاً عظيماً .

الزوان - كسحاب وخراب وكتاب - : من قماش الطعام يشبه الشيلم ، وقبل هو الشيلم نفسه .

الزآن - مثثة - الزاي ، مهموزة (لغة) في الزوان ، ولي الصاب : الزوان والزآن - يعني مثنتين - والفسق والكماير والغفا^(٧) والبراء والفصل كله من قماش الطعام .

(١) النهاية مادة زرب .

(٢) للبارك بن محمد ، المحدث النفري ، الأصول ، من كتبه : النهاية في غريب الحديث والأثر و : جامع الأصول و : الرصع ، وهو نحو مؤلف الكامل ، وأبو مؤلف : لعل الشعر ، ولد سنة ٥١٤ وتوفي سنة ٥٦٠٦ . ترجمته في : الفكيهة لوفيات الفلك ٢ / ٢٠٨ - ٢١١ ، طبقات السبكي ٨ / ٢٦٦ - ٢٦٧ ، معجم الأديب ١٢ / ٧١ - ٧٢ الشملات ٥ / ٢٢ - ٢٣ ، البداية والنهاية ١٣ / ٥٤ المختصر لأبي الفداء ٣ / ١١٢ - ١١٣ .

(٣) زيادة من ٤٥١ .

(٤) نظر الثامن مادة زرب .

(٥) كلام المحكم هو : وقال أبو حنيفة ، ما حل الأرض زُرْعَةً واحدة ولا زُرْعَةً ولا زُرْعَةً : أي موضع يزرع فيه ١٤ / ٣٢٣ والزُرْعَةُ والمزْرُوعَةُ والزُرْعَةُ : موضع الزرع ١٤ / ٣٢٤ . فلم يذكر التثليث في الزرعة أمل

(٦) زيادة من ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٥ .

(٧) كلها في جميع النسخ ، وصوبه : النفي .

رهد - مثناة الماء - بمعنى أي : تَوَمَّ ، قاله ^(١) ابن مالك .

وقال الصغاني ^(٢) في ^(٣) العباب : « الزهد خلاف الرغبة في الشيء ، والفعل منه زهد يرهد (ورهد يزهد) ^(٤) ، والزهد والزاهد : الضيق الخلق والقليل الأكل ^(٥) » .

باب السين

مئة القوس ^(٦) بالهمزة - وسوتها وسوتها : طرفها المعطوف المقرب ، لغات في السية بالياء ، وأسأيت القوس عملت لها سية .

الصبة - مثناة السين ، مشددة الباء الموحدة .

السبة ^(٧) والسبة والسب : الاست .

سبط فقره - كنصر وكرم وفرح - : مباطة ومبوبة : ضد جمع .

سخن الماء - كنصر وكرم وفرح - سخانة وسخونة وسخنة وسخنأ وسخنأ - بالضم ، وبالتحريك - : صار حاراً ، وأسخنه وسخنه ، وماء سخين وسخين وسخن وسخنين - بالضم - حار سخن ، ويوم سخين وسخنان وسخنان وسخنان ^(٨) بمعنى .

(و) ^(٩) يهد سخنة - وسخنأ وسخونة أي : سخى لو حراً .

(١) انظر الإعلام بهذا الكلام ٨٣ قال ابن مالك .

وضم وفتح واكسرت فخر زهد أي حار تَوَمَّ القيل والأنساب

(٢) الحسن بن محمد ، رضي الله عنه ، ولد سنة ٨٥٧٧ وتوفي في بغداد سنة ٨٦٥٠ ، له مصنفات كثيرة منها العباب ، و مشرق الأنوار ، و مجمع البحرين ، وغيرها . ترجمته في الشذرات ٥ / ٢٥١ ، بقية الرحلة ٢٢٧ - ٢٢٨ ، معجم الأدباء ٩ / ١٨٩ - ١٩١ ، البنية ٦٢ ، النجوم الزاهرة ٧ / ٢٦

(٣) في لغة ربيعة رضي الله عنه .

(٤) زيادة من ح . ه . (٥) العباب (زهد) .

(٦) في الأصل والعرب ، وما أتت من ح . ه . و . ك . ه . وانظر اللسان والقاموس (سأي) ولي غ . و مئة القوس والعرب .

(٧) في الأصل (و) وسقطت في سائر النسخ .

(٨) زيادة من ح . ه . و . ك . ه .

(٩) زيادة من ح . ه . و . ك . ه .

وسُخنة العين بالضم - تقيض قُرَّتْها ، والقياس يقتضي تلثيها .
 سخا الرجل - كدحا وسرو ورضي - سخاء وسُخَوّاً وسُخُوّة ، فهو سُخِيٌّ :
 صار جواداً ، والجمع أسخياء وسُخَوَاء .

سرعان ذا خروجاً - مُثَلَّثَة السين - أي : سرع ذا خروجاً : نقلت فتحة العين
 إلى النون : لأنه معلول من سرّع ، فبني عليه .

ولسرعان ما صنعت كذا - مثناة السين - أي : ما أسرع ما فعلت ، وفي المثل :
 « سرعان ذا إهالة »^(١) - مثناة السين ، وأصل المثل أن رجلاً كانت له فعبجة عجماء ،
 وكان رغامها يسيل من مخزيتها ، لمزلماً ، فقيل له : ما هذا الذي يسيل ؟ فقال :
 وذِكُّها ، فقال السائل : سرعان ذا إهالة^(٢) . نصب إهالة على الحال ، وذا إشارة عن
 الرغام أي سرع هذا الرغام حال كونه إهالة ، ويجوز أن يحمل^(٣) على التمييز على تقدير
 نقل الفعل ، مثل قولهم : تصيب زيد عرفاً وهذا المثل يضرب لمن يخبر بكميونة الشيء
 قبل وقته^(٤) .

السُروة - مثناة السين - : سهم صغير ، وقيل : عرض الصل طوله ، وقيل :
 المدور المُتَمَلِّك^(٥) الذي لا عرض له .

سرا الرجل - كدحا وكرم وفرح - وفي المحكم : سُرُو سُرَوة وسُرا سُرَوا وسرى
 سُرَياً وسُرَاء فهو سُرِيٌّ ، والجمع أسرياء وسُرَواء وسُرَوى أي صار ذا مروءة في شرف
 وتسرى : تكلف ذلك^(٦) .

سُلب - كصر وكرم وفرح سَلْباً وسَلْباً وسَلْباً وسَلْباً ومُسَلَّباً : جاع ،
 وقيل : عطش .

سُلبان - مثناة السين - : اسم معروف .

سُفّه نفسه - كصر وكرم وفرح سَفْهاً وسَفْهاً وسَفْهاً ، وهو خِفّة الحلم ،

(١) جمع الأمثال ١ / ٢٢٦ رقم المثل ١٧٩٨ .

(٢) الإهالة : قرتك ، القبان : إهالة .

(٣) في الأصل : يحمل ، وما أثبتته من د ح ، و ه ك ه وجمع الأمثال .

(٤) ما بين الحاصرتين عبارة لليلقي في جمع الأمثال حود أدنى لاختلاف ١ / ٢٢٦ ٢٢٧

(٥) في الأصل : للقنوة ، وما أثبتته من ه ك ه و د غ .

(٦) ليس في المطبوع .

وقيل : تقيض الحلم ، وقيل : هو الجهل .

وسُفّه علينا : جهل فهو سفه ، والجمع سُفهاء وسُفّاة ، وهي سفهة والجمع
سفّهات وسُفّاه ، وسُفّه وسُفّاه ، ويقال : سفّه نفسه ورأيه أي حمله على السفّه .
سقط النار - مثثة السين - : ما سقط بين الزندين قبل استحكام التوري ، وسقط
الرمل - بالتثنيث حيث انقطع معظمه ، والسقط - مثثة الولد لغير تمام .

المُسَقَّق - كجعفر وقفد وبرج وجندب : الياسمين .

السّم - مثثة الأول - : هذا المهلك القاتل ، وسُم الحياط - مثثة - أيضاً - :

ثقبه

والسم - مثثة السين مخففة الميم : لغات في الاسم .

السمي - كفتى وهدي ورضي - : لغات في الاسم - أيضاً - ، وقرأ زيد
ابن علي^(١) ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾^(٢) .

مشع - كنصر وكرم وفرح - متعاً ومتاعاً : صار خشناً جليلاً ، والسنيعة :
المرأة الجميلة اللينة للفاصل ، اللطيفة ، وسنع : طال وشرف كأسنع .

سَنَنُ الطريق - مثثة السين - : جهته ونهجه ، وكذلك سَنَنه - بضمّتين - ،
والسَنَن : جمع السَنَن ، وهي السورة والطبعة والصورة ، والجهة والجيشان وقيل : دائرة
الوجه ، وقيل : خُرّه ، وقيل : السَنَن : الوجه نفسه .

* * *

باب الشين

الشجاع - كسحاب وخراب وكتاب عن^(٣) أبي الحسن بن سيده والأشجع
والشجيع - ككف - والشجيع والشجعة - كعينة : - بمعنى وهو البطل الجريء
المقدام .

(١) زيد بن علي بن أحمد ، أبو القاسم ، السجلي ، الكوفي ، شيخ العراقي ، إمام حاذق لغة ، توفي ببغداد سنة
٨٣٥٨ . ترجمته في غاية النهاية ١ / ٢٩٨ - ٢٩٩ ومعرفة لقراء ٢٥٣ - ٢٥٤ .

(٢) في الناجح : قرئ في الشواد بسما لله الرحمن الرحيم : ١٣٥ .

(٣) انظر المحكم ١ / ١٧٤ .

(و) (الشَّجْعَة والشَّجْعَة والشَّجْعَة - مثثة الشين ساكنة الجيم ، والشَّجْعَان والشَّجْعَان - بالضم والكسر) (١) ، [و] (١) الشَّجْعَة - بالتحريك : جموع للشجاع .

الشجعة - مثثة الشين - : الشية من كل شيء ومنه قول سيدنا رسول الله ﷺ - : « إن الرحم شجرة من الرحمن ، فقال الله : من وصلك وصلته ، ومن قطعك قطعته » . أخرجه البخاري (رحمه الله - تعالى -) (٢) .

الشح - مثثة الشين - : البخل ، وقد شححت به وعليه شح (وشححت شح) (٣) وشح وشح ، وهو شحشح وشحاح ، وشحشطان ، وشحشاح (٤) وشحيع . شخم القم - كصبر وكرم وفرح : شخم (٥) ، وشخم الطعام - مثثة الخاء - فسد وتغير . شرب الماء وغوره شرباً - مثثة الشين - ومشرباً وشرباً : جرحه ، - وأشربه غيره . الشراب والشروب والشريب بمعنى واحد .

شعاع السبل كسحاب وغراب وكتاب - : سقاء إذا يس مادام على السبل . والسفا : ما تحتن من أطراف السبل ، والشعاع من اللبن الضئاح (٦) ، وذهبوا شعاعاً متفرقون .

شعرت به شعرة - مثثة الشين - أي : فطنت به وعلمته وشعرته شعري وشعري وشعري وشعوراً وشعراً وشعراً ومشعوراً ومشعورة ، ومشعوراء والمصادر على مفعولاء قليلة محصورة ضبطتها في أبيات شعر .

-
- (١) زيادة اللام في السابق .
 - (٢) زيادة من ح ، و ، ك ، و ، غ ، .
 - (٣) هذا الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة في كتاب الأدب رقم ٥٩٨٨ ، ورواه بقط قريب منه عن عائشة رضي الله عنها زوج - رضي الله عنه عن أبي هريرة قال : « الرحم شجرة ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته » كتاب الأدب رقم ٥٩٨٩ .
 - (٤) زيادة من ك ، .
 - (٥) زيادة من ح ، و ، غ ، زيادة شح ، حون ، شحمت ، .
 - (٦) في الأصل : شحشاح ، وما أتته من ح ، .
 - (٧) في ح ، الكن .
 - (٨) هو اللبن الرقيق للزوج ، كالشح . القلوس (شح)

ناقلة شُعْرِيَّة - بتثنية الشين ، والميم المشددة : مريجة ماضية ، ورجل شُعْرِي .
مثلثة الشين والميم : ماضر في الأمور مجرب ، وقد شعر شعراً وشعر وانشمر ، ونشعر :
مرجداً متيناً .

الشوار - كسحاب وغراب وكتاب - : متاع البيت وأثاثه ، والشوار - :
مثلثة - ذكر الرجل وخصيته^(١) وامته .
الشواية - مثلثة الشين مخففة الواو - : بقية قوم أو مال ، هلك كالشواية ،
وشواية الإبل - مثلثة - رديها ، وكذلك شواية الغنم ، وشواية الخيز : القرمص .

* * *

باب الصاد

الصئِي - مثلثة الصاد - : صوت الفرخ ، وقد صأى الفرخ كسعى صئياً -
بالتثنية أي : صاح .

و ه جاء بما صأى وصمت^(٢) أي : باللال الناطق والصامت .

الصبارة - مثلثة الصاد مخففة الباء الموحدة : الحجارة ، وقيل : قطعة من حديد
أو حجارة .

الصُفْر - مثلثة الصاد - وكثيف وكزُر : الخالي ، والصفر - أيضاً - من
النحاس ، والصفر - أيضاً - الذهب .

صفوة الشيء - مثلثة الصاد - : نقاوته ، وخياره كذلك ، صفر الشيء -
بالفتح - : ابن سيده^(٣) ، صفوة الشيء - مثلثة - ما صفا منه .

السلامة - مثلثة الصاد - : الفرقة والطائفة من الناس .

(١) في ١ ح ٥ و ٥ د : عصبه .

(٢) انظر مجمع الأمثال ١ / ١٧٩ رقم ٩٣ ، ٢٣٦ رقم ١٢٥٠ وانظر فصل المقال ١٧٩ ولستقصي ٢ / ١٢ -
٩٣ ومعناه جاء باللال الناطق وهو الشاء والإبل ، والصامت وهو النعب والنعمة .

(٣) في القسم الذي لم يطبع . من الحكم وظل أعلم .

الصنوان والصنيان - مثلثي الضاد - بمعنى ، وهم يقولون للنحلتين^(١) فماراد
في الأصل الواحد لكل واحد منهما صَنَوَّ وصَنَوَّ ، وهما صَنَيَان وصَنَوَان ، وقيل : عام
في جميع للشجر غير خاص بالنخل .

والصنو - أيضاً - الأخ الشقيق والابن والعَم ، والجمع أصْنَاء^(٢) وصنوان
الصَوَان والصَوَان والصِيَان : وعاء يمان فيه الثياب .

باب الضاد

قسمة ضَاوِي وضَوَّوِي وضَيَّوِي - مثلثة الضاد^(٣) مهموزة ، وقسمة ضَيَّوِي
وضَوَّوِي وضَيَّوِي - مثلثة الضاد - بلا همزة - أي : قسمة ناقصة من قولهم : ضَاوَر
يضَاوَر ضَاوَرًا وضَاوَرًا : إذا جار ، وضَاوَر فلانًا^(٤) حقه : بحسه وتقصه .

فلان في ضبع^(٥) فلان - مثلثة الضاد - أي : في كنفه وناحيته .

ضَبَّة الرجل - مثلثة - : عاصته وبطائه ، وقيل : عياله ، وقيل : الضبنة -
مثلثة - : من لا غناه فيه ، ولا كفاية من الرقاع .

ضَرَعَ - مثلثة الراء - ضَرَعًا - بالتحريك - ، وضَرَاعَةً - بالفتح أي : خضع
وذَل واستكان .

ليس عليك مني لا ضَرَّ - مثلثة الضاد - ولا تُضَرِّه ولا ضَرَّر ، ولا ضارورة
ولا ضرورة ولا ضَرَر ولا ضَرَر ولا مُضَرَّة و (مُضَرَّة)^(٦) بضم الضاد ، ولا تُضَرَّر
ولا ضاروراء ولا ضَرَاء بمعنى .

(١) في الأصل : النحلتين ، وما أثبتته من ج . هـ .

(٢) في الأصل : أصْنَاء ، وما أثبتته من ج . هـ . و . ك . هـ .

(٣) في الأصل زيادة و ، وليست في النسخ الأخرى .

(٤) في الأصل : فلان ، وما أثبتته من ج . هـ .

(٥) في الأصل : ضبّة ، وما أثبتته من ج . هـ .

(٦) يدور أنه مأخوذ من الأصل ، وما أثبتته من ج . هـ . و . غ . و . ك . هـ .

الضغاط - كَسَّحَابٍ وَغَرَابٍ وَكُتَابٍ - : مصادر ضغطة إذا عصره وزجه
وغمره إلى شيء -

الضفدع - كَجَعْفَرٍ وَقَفْذٍ وَزَيْجَرٍ ، وَلَا تَقُلْ : ضَفْدَعٌ - يَفْتَحُ الدَّلَالُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ فُتْلٌ سِوَى زَيْجَرٍ وَهَجَرٍ وَهَيْلَعٍ وَقَلَمٍ^(١) ، وَهُوَ حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ ،
وَالْجَمْعُ الضَّفَادِعُ وَالضَّفَادِي ، وَقِيلَ : الضَّفْدَعُ - مَثَلَةُ الضَّادِ - كَجَعْفَرٍ ، وَدَرَاهِمُ
وَجَدَبٍ .

و : تَقَّتْ ضَفَادِعُ بَطْنِهِ^(٢) أَي : جَاعَ .

بَابُ الطَّاءِ

الطَّبْ - مَثَلَةُ الطَّاءِ - : الْحَقُّ وَالْفَهْمُ وَالطَّبْ - مَثَلَةُ - أَيْضاً - : حَلَّاجُ
الْجِسْمِ وَالنَّفْسِ ، وَيُقَالُ : إِنْ كُنْتَ ذَا طَبٍّ - مَثَلَةُ - طَبَّ لَمِنْكَ^(٣) - بِالتَّثْنِيَةِ -
أَيْضاً أَي : إِنْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ وَحَقِّ فَمَالِجٌ عَيْنُكَ .

الطَّيْنُ - مَثَلَةُ الطَّاءِ - : لَبَّةٌ لِلْعَرَبِ ، وَيُقَالُ فِيهِ طَيْنٌ كَصَرْدٍ ، وَالطَّيْنُ -
أَيْضاً - : الْخَيْفَةُ تَوْجِعُ فِيهَا ، فَهَاضِدٌ عَلَيْهَا النَّسُورُ وَالسَّيَاحُ ، وَالطَّيْنُ - بِالضَّمِّ - مَخَاضَةٌ -
الطَّيْبُورُ ، وَقِيلَ الْعُرْدُ ، وَبِالْفَتْحِ ، النَّاسُ ، يُقَالُ : مَا تُدْرِي أَيُّ الطَّيْنِ^(٤) هُوَ ؟ أَي :
أَيُّ النَّاسِ .

الطَّحْرِيَّةُ - يَفْتَحُ الطَّاءُ وَالرَّاءُ ، وَبِضْمِهِمَا وَيَكْسُرُهُمَا ، وَالطَّحْرِيَّةُ : يَفْتَحُ الطَّاءُ
وَيَكْسِرُ الرَّاءَ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فُتْلٌ غَيْرُ هَذِهِ . وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، يُقَالُ :
مَا فِي السَّمَاءِ طَّحْرِيَّةٌ^(٥) أَي : قِطْعَةٌ مِنْ خَبَرٍ .

الطَّخْرِيَّةُ - بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، مَثَلَةُ الطَّاءِ - : لَفَاتٌ فِي الطَّحْرِيَّةِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(١) انظر قسم القراءة من ٢٠٢ ، ٢٠٣ .

(٢) مثل عَرَبِيٍّ ، يَضْرِبُ لَنْ جَاعٍ ، انظر مجمع الأمثال ٢ / ٢٤٥ رقم ٢٤٥ .

(٣) انظر القاموس : طَبَّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لِي الْقَبْلُ إِلَّا الضَّمَّ وَالْكَسْرَ .

(٤) مثل من أمثال العرب . انظر المستقصى ٢ / ٢١٠ رقم ١١٠٨ .

(٥) لِي مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢ / ٢٨١ رقم ٢٨١٢ ، مَا عَلَيْهِ طَحْرِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ فِي الْمُسْتَقْصَى ٢ / ٢٢٥ رقم ١١٨١ .

- طحمة السيل - مثثة الطاء : دفعته وطحمة الناس : جماعتهم .
- الطخية - مثثة الطاء : الظلمة والطخية : القطعة من السحاب ، والطخية .
الرجل الأحمر والجمع الطخيون .
- الطرمة - مثثة الطاء - : تنوء وسط الشفة العليا ، وفي عبارة ابن سيده^(١)
البقرة^(٢) وسط الشفة العليا ، والطرمة بالفتح - : الكبد^(٣) . والطرمة والطرمة .
الكانون .
- الطلاوة - مثثة من الوجه : روثه وماؤه ، قال ابن سيده^(٤) : الطلاوة
والطلاوة - الحسن والبهجة والقبول ، والسحر وجللة رقيقة فوق اللين أو اللحم ، وبقيّة
الطعام .
- طُفاف المكيا - مثثة الطاء - ما قارب ملاء أو ما علا فوق رأسه عن ابن الأثير
في النهاية^(٥) .
- الطنفسة - يفتح الطاء والقاء ويكسرهما وبضمهما ويكسر الطاء وفتح القاء ،
ويفتح الطاء وكسر القاء : الساط الصغير ، أو عام في كل ساط وكل ثوب ، وفيل :
هو حصير من سعف أو دوم^(٦) عرضه ذراع .
- الطالة والطولة والطيلة - بمعنى - وهو : المكث ، يقال : طال طَوَّلَكَ وطَوَّلَكَ
وطَبَّلَكَ وطَوَّلَكَ ، وطَوَّلَكَ أَي : صبرك أو مكثك أو غيبتك .
- ذو طوى - : مثثة الطاء - : موضع بقرب مكة^(٧) - شرفها الله - تعالى -
الطايط والطوط والطيط : - الرجل الطويل ، وقد أفردت لأسماء الطويل كتابها
-
- (١) الذي ذكره ابن سيده عن صاحب العين : أنها وسط الشفة السفلى ، وذكر ابن دريد أنها في الشفة العليا .
والثقة في السفلى ، فإذا ثورا قالوا طرمطان .. القصص ١ / ١٣٩ .
- (٢) الذي في الأصل جميع النسخ والثقة ، وما أثبتته عن ابن سيده . القصص ١ / ١٣٩ وفي مثليات الحسيني
والثقة في وسط الشفة العليا عن ابن سيده في نسخة الرباط : لوحة ٤٣ .
- (٣) في الأصل الكبد ، وما أثبتته عن ح ٤ و ٤٤ .
- (٤) في القصص ٢ / ١٥٣ : الطلاوة : البهجة والحسن ، يقال : حليت عليه طلاوة ، وكذلك غوء ، .
وهي الطلاوة .
- (٥) انظر النهاية : طاف ٣ / ١٢٩ .
- (٦) في اللسان : دوم : شجر يشبه الخنظل ينثر القتل وهو شجر معروف .
- (٧) انظر (معجم البلدان ٤ / ٤٥) . وفي محلة الخيبر من مكة يمر يقال لها : « بحر طوى » .

طهر من الذنوب - كسر وكرم وفرح : خلص وتقي ، وطهرت المرأة من الحيض - مثلثة - الماء - كذلك .

الطَّلَسَان مَثَلَةُ اللّام - : السَّاج الَّذِي يُطَوَّلُ بِهِ ، حَكَاهُ الْقَاضِي عِيَّاصُ فِي الْمَشَارِقِ فِي تَقْسِيمِ السَّاجِ^(١) .



وأما حرف الظاء فإنه أجلت النظر في الكلام مستقصياً ، فلم أظفر بشيء من
المثلث المتفق (المعنى)^(١) الذي أولاه الظاء . (والله أعلم)^(٢) .



باب الفين

ناقة خير أسفار - مثلثة العين - أي : حقة ، تشق ما مرّت به ، وكلّك رجل
عمر أسفار - بتاليث العين .

عز - بتلث الثاء - عثراً وعتراً ، ونكر : كبا ونمس . وأعشده وعثره فثره -
حكا^(١) بتلث^(٢) المطرز^(٣) في شرحه^(٤) ، عن ثعلب^(٥) .

(١) رجعت إلى للشارقي في التوضيح للشارقية ٢ / ٢٢٢ . فلم نجد ما ذكره ورجعت إلى كلمة طيلسان لموجدت هذه العبارة ، يقال طيلسان - بفتح اللام وكسر حا - قال الخليل : ولم أجمع فعلان - بالكسر - : غيره وأكثر ما يأتي منعوجا أو مضموما ، ولم يعرف الأصمعي الكسرة للشارقي ١ / ٢٢٤ وفي هذيب الأزهري : قال : لم يعمل : طيلسان - بفتح اللام منه - وبكسرة ، ولم أجمع فعلان - بكسر الهمزة - إما يكون مضموما كالغزوان والحيسان ولكن لا معلول بالكسرة والضمة أعين ، واشتركا في مواضع كثيرة دخلت عليها الكسرة مدحرجة الضمة ٢٢ / ٢٢٣ .

(٢) زيادة من ١.٤٥ . (٣) زيادة من ١.٤٥ .

(٤) لاجل واکاؤ و تحقیق و بطون عام

(٥) ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

(۱) هر عبد بن عبد الواحد خلام حلب ، و سبقت فرشته .

(٧) ابله فرجه علی، فصیح ظبی.

(۸) ن مضاف الخلیل لوحہ ۶ ہ غر یعنی کیا حکمی میں سیدہ فہ قمر لاء و کرمہا عن اللہ تعالیٰ .

والعَسَن - بالتحريك - والعُسْن - بضمين : نجوع العلف في الدابة ، وككتف : الدابة الشكور .

العُشْوَة - مثناة العين - : ركوب الأمر على غير بيان ، والنار التي يراها الإنسان ليلاً من بعيد ، فيقصدتها مستضيئاً .

العُصْر - مثناة العين ، والعُصْر بضمين والعصر - بالتحريك : الدهر واليوم واليلة والعشى إلى احمرار الشمس والغداة ، والجمع أعصار وأعصر وعُصُور وعُصْر .

العُصُود - مثناة العين - : الاختلاط والجلبة في حرب ونحوه . قال :

وترامى الأبطال بالنظر الشَّرَّ رَ وظل الكفاة في عُصُودٍ^(١)

العُضْد - مثناة العين - وكُتْدَس وكُتِف وزُتِر - : ما بين المرفق إلى الكتف ، والطريقة من النخل كالمضبد ، ومن الحوض والطريق : جانبيها .

المُضَادِي - بثلاث العين - : الرجل العظيم العضد .

عُفاوة العِلْد - مثناة - : زيدها ، وكذلك عفاة التدر - مثناة العين - أيضا - [و] العفو - مثناة العين وكَمُتَل بمعنى ، وهو ولد الحمار والمفا - كقفا وهدي ورعى : ولد الأتان الوحشية ، وقيل : البخل الصغير ، عقرت المرأة - كنصر وكرم وفرح - : عَقَرًا وعَقْرًا وعَقَارًا : انقطع حملها^(٢) فلا يولد لها ، والجمع عَقَرٌ كعَصَر ، ورجل عاقر وعقور : لا يولد له . قال ابن سيده^(٣) : العَقْر والعَقَر : العقم ، وقد عَقَرَت [للمرأة]^(٤) عَقَارَةً وعَقَارَةً ، وعَقَرَت تبيعاً عَقْرًا وعَقْرًا [وعَقَرَت]^(٥) عَقَارًا . عَقَمَت المرأة - كنصر وكرم وفرح وعُتِي - بمعنى ، والمصدر عَقَمَ وعُقِمَ وعُقِمَ - بالفتح والضم والتحريك - وهو^(٦) هزمة تقع في الرحم ، فلا تقبل الولد ،

(١) البيت في المحكم ١ / ٢٦٠ ولم يصب إلى مثل

(٢) في ح ٤ و ٤ غ : ٤ : حملها .

(٣) المحكم ١ / ١٠٣ . (٤) زيادة من المحكم ١ / ١٠٣ .

(٥) في الأصل وهي : وما أتته من ح ٤ و ٤ ك .

وعقمتها الله - كضرب - وأعقمها ، ورجم عقيم وعقيمة ، معقومة (وامرأة عقيم)^(١) ، والجمع عقائم وعقَم ، ورجل عقيم وعقام - كسحاب - : لا يولد له ، والجمع عُقماء وعِقَام وعَقَمَى .

ويقال : هـ للملك عقيم^(٢) لا يضع فيه نسب ، لأنه يقتل في طلبه الأب والأخ ، والعم والولد .

الفكّة - مثناة العين - والعكك والمكك شتة الحر مع سكون الريح .
العلكد - كجعفر وقعد وزبرج ، والمكند - كجردخل ، والمكند - كبتول ،
وكمليط وعلايط - بمعنى ، وهو الملبط الثقيل ، والمكيد - كزبرج - المعجوز
الناحية ، والقصورة اللحيمة الحفورة ، القليلة الحر .

والمكند - كبتول - : الشحم والمكيد - كمليط - : اللبن الخائر .
غلن الأمر - كنصر وكرم وفرح ، واعتلن : ظهر ، وعلته ،
(وأعلته)^(٣) وأعلت به : أظهرته .

هلو الشيء - بثبت العين ، وخلوته وعالته : أرفعه ، ويقال : جته من علو -
بفتح العين ، وتثبت الواو منه .

ومن علو - مثناة الواو ، وغير منهية^(٤) ومن عل - بضم اللام والواو محذوفة .
ومن علو بإثبات الواو المضمومة . ومن علي - بكسر اللام وحذف الياء ، ومن علي
بإثبات الياء ، ومن علا ، ومن عالي ، ومن عالي ومن علي - متونان - : أي من فوق .
العمالة - مثناة العين - : أجرة العامل . حكاة^(٥) لبن میده .

غير المنزل - كنصر وكرم وفرح - : حكاة الليل^(٦) عن لبن

(١) زيادة من ج هـ و د هـ و ١٥١ .

(٢) انظر مجمع الأنال ٢ / ٣١١ رقم ٤٠٦٥ . وانظر مجلس طلب ٥٩٦ .

(٣) زيادة من ج هـ و د هـ . (٤) في د هـ و د هـ و د هـ .

(٥) المحكم ٢ / ١٢٨ .

(٦) أحمد بن يوسف بن علي ، أمير جسر القنري ، لقوي ، ولد في ليلة في الأندلس سنة ٥٦٢٢ وور مصر =

التَّبَانِي^(١) عن ابن لقطاع^(٢) عبارة صار عامراً ، وغير كفرح غمراً وعماره ،
وعَمَر يعمر كنعمر ويضرب : بقي زماناً ، وعمره الله ، (وعمره)^(٣) : أبقاه

العُكَّة - مثناة العين ، والعشوة - يفتح العين وضمها - : ييس الخيلي^(٤)
خاصة - : إذا بل ، وجمع العشوة عنائي كترقي .

عُند عن الحق كنعمر وكرم وفرح : مال عنه وحاد ، وعُند العرق أيضا
وأُعد : سأل^(٥) فلم يكدهم برقا .

العُند - مثناة العين - : الناحية (و)^(٦) عُند - مثناة العين - : ظرف للمكان
والزمان غير متمكن . وفي عبارة بعضهم^(٧) : اسم للحضور المحسي نحو (قوله -
تعالى)^(٨) : ﴿ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقَرًّا ﴾ عنده . وللحضور المعنوي نحو (قوله - عز
شأنه)^(٩) - : ﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ ﴾ من الكتاب .

-
- = والشم ومات بحرس سنة ١٦٩١ هـ كتاب البنية في اللغة ، وشرح الفصل ، وشرحان تفصيح لسب
وترجمته في : بنية الرواة ١٧٦ ، مدينة العلمين ١ / ١٠٠ ، البنية ٣٥ ، الدياج الذهب ١ / ٢٥٣ -
٢٥٤ دورة المجال ١ / ٣٨ - ٣٩ ، إضاح الكون ١ / ١٠٢ ، ٥٧٨ ، بروكلمان ٥ / ٣٥٠ - ٣٥١ .
- (١) تمام بن غالب ، القرشي ، الأنطلي ، أبو غالب ، أدب لغوي ، توفي سنة ١٢٣٦ هـ كتاب : المواعظ
(٢) وتفتح العين في اللغة . ترجمته في : معجم الأدباء ٧ / ١٣٥ - ١٣٨ ، إنباء الرواة ١ / ٢٥٩ -
٢٦٠ ، بنية الرواة ٢٠٩ ، البنية ٤٤ - ٤٥ ، نشرات ٢ / ٢٥٦ ، معجم اللغتين ٣ / ٩٢ .
- (٣) كذا في جميع النسخ ، وفي مخطات الخليل : عصر المنزل ، حكمة الليل في شرحه عن ابن التائي من الطرب
ولم يروه عن ابن القطاع ، وعطف المصنف فيه واضح لأن ابن القطاع بعد ابن التائي ، فقد تولى سنة
٥١٥ هـ وما قبله في مخطات طرب ، انظر قسم الدراسة في ١٢٤ ، ويحذف عنها أثبت المصنف هنا ، ولد
أوردنا طرب حل أنها مخطاة التائي ، والمثل لها مخطاة التائي الجزئية فاعل للمصنف الكلي الكبير الذي
أجمع تلك التائي . والله أعلم .
- (٤) زيادة من ج ١ ح ١ و ١ ك ١ .
- (٥) الخيلي : نبات بهية ، وهو من حور مرقع أصل البادية القمم والخيول وإذا ظهرت ثمرته أشبه الزرع إذا أسبل .
وقال بعض اللغويين هو ييس القمي : اللسان حلا .
- (٦) في الأصل : مال ، وما أثبت من ج ١ ح ١ و ١ ك ١ . (٧) زيادة من ج ١ ح ١ .
- (٧) من هذا البعض ابن مالك ، انظر التسهيل : ، واللغوي ١ / ١٥٥ - ١٥٦ والذي يبدو لي أن القصور أهادي
أنشد كلامه من : عند من اللغوي لقرب تصحيحه من : (انظر القتي) وقوله . وفي عبارة بعضهم
غير عن استخفافه ، أو قلده اللغوي هذه العبارة إذ هو لو أن يقال اسم لكان الحضور المحسي أو
المعوي .. إلخ ، إذ أنها ظرف لا مصدر (انظر القتي ١ / ١٥٥ - ١٥٦) .
- (٨) زيادة من ج ١ ح ١ . (٩) جزء من آية ٤٠ : من أجل

وللقرب كذلك نحو (قوله تعالى)^(١) : ﴿ عند صلوة المنتهى ﴾ عندها جنة
 المأوى^(٢) . ونحو (قوله - تعالى)^(٣) : ﴿ وإنيهم عنقنا لمن المصطفين
 الأخيار ﴾^(٤) ولا تقع إلا ظرفاً أو مجرورةً بمن ، وقول العامة^(٥) : ذهبت إلى عنده
 لمن . وقول بعض اللوليين^(٦) :

كُلُّ عِنْدٍ لَكَ عِنْدِي لَا يَسَاوِي تَصِفَ عِنْدِي^(٧)

لأنه^(٨) جماعة منهم الحريري^(٩) ، والصواب أن كل كلمة ذكرتها مراداً بها لفظها
 يجوز أن تصرف تصرف الأسماء وأن تعرب ، وأن تحكى على أصلها ، فعل هنا لا
 يكون هنا .

القصوة - مثناة العين ، وبضم الصاد في الكل - والينعية - بكسر العين
 والصاد - والينصاة - بكسر العين - ، والفتاحي - بالفتح - : الشعر القليل المتفرق ،
 وقيل : الخصلة من الشعر .

وما بقي من ماله إلا عناصر^(١٠) إذا ذهب معظمه .

وأقصر : بقي في رأسه عناصر أي : شعر متفرق .

الغف - مثناة العين - : ضد الرقيق ، ذكره ابن قرقول في مطالع^(١١) الأنوار .

-
- (١) زيادة من ١١ .
 (٢) سورة ١ من الآية : ٤٧ .
 (٣) (٤) انظر درة القواميس عن ١٥ وللتنبي ٥٦/١ .
 (٥) ليت في للتنبي وقال بعض اللوليين ١٥٦/١ ولي درة القواميس ١٥ فأما قول الشاعر :
 في الأصل : عنده وما أجه من درة القواميس ١٥ وللتنبي ١٥٦/١ .
 (٦) ونص عبارة الحريري : فأما قول الشاعر : كل عند إغ فمن ضرورات الشعر ، كما أجه بعضهم
 ليت وسول ، وما حرقان جري الأسماء للمسكة فأمرجها .
 (٧) القاسم بن علي ، أبو محمد ، من أهل البصرة ، وإمام من أئمة أهل الأدب والفقه ، وهو صاحب التمامات
 للشهيرة ، وله كتاب : درة القواميس في ألواح القواميس ، توفي سنة ٥١٦ هـ عن سبعين سنة ترجمته في :
 إنباء الزهر ٢ / ٢٣ - ٢٧ ، بنية الرحلة ٣٧٨ - ٣٧٩ ، ابن كثير ١٢ / ١٩١ - ١٩٢ ، اللباب
 ١ / ٣٦٠ ، معجم الأدباء ١٦ / ٢٦١ - ٢٩٣ ، البقعة ١٨٧ - ١٨٨ .
 (٨) انظر اللسان مادة عني ٢ / ٩٠٢ .
 (٩) في مشرق الأنوار ٢ / ٩٢ : الغف - بضم العين وسكون القون - : ضد الرقيق قال أبو مروان بن سراج
 ويقال يفتح العين ويكسرهما .

العنك - مثثة العين وكثير - : الباقي من الليل أو قطعة من مطمة .
 عوض - يفتح الضاد وضمتها وكسرهما - : صم كان ليكر من وائل^(١) ،
 وقيل : من أسماء الدهر والزمان ، وعوض - أيضاً كلمة تستعمل للمستقبل من
 الزمان وقد تستعمل في الماضي . وهذا آتيك عوض العائض^(٢) أي : دهر
 الداهرين .

يقال وعد فإن لك عدداً غواداً^(٣) حسناء مثثة العين أي : لك ما تحب .
 ما بهذا الثوب غولر - مثثة العين - أي عيب وخرق وشق .

باب الفين

الغشاة - مثثة - (الفين)^(٤) - : المطاء ، وقميص القلب (و) الغشوة -
 مثثة ، والغاشية والغشية - بالضم - والغشاية - بالكسر - والغشاية - بالضم - :
 الغطاء .

الغلظة - بثلاث الفين ، وكثير ، والغلاظة - بالكسر - كل ذلك بمعنى ضد
 الرقة^(٥) ، وقد غلظ - كصر وكرم - فهو غليظ و (غلاظ)^(٦) .

برك العماد - بثلاث الفين - بالضم والكسر عن الصغاني^(٧) ، والفتح والكسر عن
 القزاز حكاه ابن عديس في الباهر ، وقال^(٨) ابن عليم : يرك العماد والعماد بالفين والمون ،

(١) غيلة عطية من المدنية ، نسب إلى بكر بن وائل من نوار بن معد بن عدنان ، لما أهاج مشهوره مع
 تغلب ونعيم وغيرهم انظر معجم لغات العرب ١ / ٩٣ - ٩٩ .

(٢) في اللسان عوض لا تحله عوض العائضين ، وانظر للمصنعي ٢ / ٢٤٤ رقم ٨٢١ بلفظ اللسان .

(٣) في اللسان (غود) وذكر أنه ينصح الفين .

(٤) زيادة من ١ ك ١ . (٥) في غ ١ الرقة .

(٦) زيادة من ١ ح ١ و ١ ك ١ . (٧) الباب (ضد)

(٨) انظر التاج (ضد) : في كتابه الباهر ، وهو غير الباهر لابن عديس .

وهو أقصى معمور الأرض^(١) .

الغمر - بثلاث العين - الغمر - بفتح العين والميم - : الغبي الذي لم يجرب الأمور .

غمق المكان - مثلث الميم - : تنهت رائحته من الندوة فهو غميق أي ذو ندى وثقل أو قريب من المياه وتبات غميقي : لريحه حمة وفساد من كثرة الأنداء عليه .

قال الصغاني^(٢) في العباب : الغمق - بالتحريك - ركوب الندى الأرض وإذا غمَّ البشر لثورك ، وينضج فهو مغموق .

الغواث - كسحاب وغراب وكتاب - : الإغاثة ، حكاه ابن قرقول^(٣) ، وقال ابن عديس في الهامر : أجاب الله غواثه وغواثه وغياثه أي : صياحه . والغوث : الغواث .



باب الفاء

الفزة والفزة والفية والفومة والفم والفم بمعنى ، والجمع أفواه وأفهام ولا واحد لأفهام ، لأن فما أصله فوه .

ما فأت الفعل وما فأت وما فئت - مثناة الفاء - وما فأت أي : ما برحت . [و] لا يستعمل إلا في النفي ، فإن استعمل بنفي ما فهو منوثة على حسب ما يجيء عليه أخبارها . وقوله - تعالى - : ﴿ فَأَنَّهُ تَفْتَأُ تَذَكَّرُ يَوْمَئِذٍ ﴾^(٤) أي ما تفتأ . وهم أهل بيت^(٥) - مثناة الفاء - أي : متشرون (في الأرض)^(٦)

(١) معجم البلدان ١ / ٤٩٩ - ٤٠٠ .

(٢) العباب (غسق) .

(٣) في مشارق الأنوار ٢ / ١٣٩ - ١٤٠ هل عندك غواث - بالفتح - للأصيل وعند أبي / ذر القاسمي

غواث - بالضم - وكلاما صحيح وعند بعضهم غواث بالكسر وهو صحيح أيضا .

(٤) جزء من آية ٨٥ من سورة يوسف . (٥) في اللسان مادة فت .

(٦) زيادة من غ غ .

لا يجتمعون في موضع .

الفتك مثلثة الفاء : ركوب ما هم من الأمور ، ودعت إليه النفس ، كالمترك
فتك يفتك (و)^(١) يفتك فهو فاتك أي : جريء شجاع .

الفتكرين مثلثة الفاء مفتوحة التاء والفتكرين بكسر الفاء وسكون التاء ،
وفتح الكاف - : الداعية ، وقيل : الأمر المعجب العظيم .
هو^(٢) فداء (لك)^(٣) - مثلثة الفاء (ممدودة مهموزة)^(٤) وقدنى لك -
بمعنى .

الفرحة - مثلثة الفاء - : التفتي من المهم^(٥) .

فرد - كصر وكرم وفرح أي : تفرد ، (و)^(٦) يقال : نور فرد - حركة - ،
وككيف ، ونئس وعذل ، وفارذ وفريد أي : منفرد .

الفرار - كسحاب وغراب وكتاب - : مصادر قر الدابة ، يفرها قرأ وفراراً -
مثلثة الأول - كشف عن أسنانها ، لينظر إليها ما بينها ؟ .

الفرصة - مثلثة الفاء - : القطعة من القطن لو من الصوف ، حكاه أبو الحسن ابن سيده^(٧) .
فسد - كصر وكرم وفرح - : ضد صلح فهو فاسد وفسيد .

الفهم - مثلثة الفاء - (للخاتم والكسر غير المن ، ووهم^(٨) الجوهري^(٩)) ،
[و] جمعه فصوص^(١٠) [و] ملغى كل عظيم ، ومن الأمر : مفصله ، ومن

(١) زيادة من غ و ه ك .

(٢) في الأصل : هي ، وما أتت من ح و غ و ر و ه .

(٣) زيادة من ح .

(٤) زيادة من ح ، وفتها فها : ممدودة مهموزة .

(٥) في غ : قبض المهم . (٦) زيادة من ح .

(٧) في القسم الذي لم يطلع من الحكم . انظر مخطات الخليل لوحة (٤) .

(٨) الصحاح مادة : فهم ، ونص عبارة : والقلة تقول : فهم بالكسر .

(٩) إسماعيل بن حماد ، أبو نصر ، قول من حلول الطوائف ، ومات في سيده ، فتوى من الأمانة : وعظه جميل

له كتاب : الصحاح : توفي سنة ٥٢٩٢ . ترجمته في : معجم الأدباء ٦ / ١٥١ - ١٦٥ ، إله الرواة

١ / ١٩٤ - ١٩٨ ، بنية الرواة ١٩٥ ، طبعة ٢٦ - ٢٨ ، الشرفات ٢ / ١٢٢ - ١٢٣ .

(١٠) زيادة من ه ك .

العين : حذفها ، والنقص - أيضا : السن من الثوم ، حكى^(١) تلميذه ابن السيد .
 القُطُن - مثناة الفاء ، والقُطنة - بالكسر ، والقُطَن - بالتحريك ، والقُطُن -
 بضمين والقُطونة . والقُطانة والقُطانية كملاتية - : كل ذلك بمعنى وهو المهم
 والحقق وخلاف الغلوة .

قُطُن - كنصر وكرم وفرح - فهو قاطن وقُطُن - ككَيْف ومُنس وعدل ،
 وقطون - كصبور ، وقُطُن - كظريف - أي : فَيَهْم وحَقَق .

لُفأ - مثل فني وهدي ورضي - ثلاث لغات في الهم ، عن ابن مالك حكاها
 في شرح التسهيل^(٢) .

الهم - مثناة الفاء مخففة الميم ، والهم مثناة الفاء مشددة الميم ، وهذه قليلة ، وقيل :
 لا يجوز تشديدها إلا في الشعر .

وهم أصل وزنه فَعَل ، لقولهم - في الجمع - أفواه ، وحكم ما كان على فَعَل من
 معتل العين أن يجمع على أفعال كتب وأتوب ، ولأنك - إن حملته على أنه فَعَل -
 حكمت بحركة العين ، والحركة زيادة ، ولا يحكم بالزيادة إلا بتدليل فأصله قوة ،
 والهاء - إذا كانت لاماً - قد تحذف لمشايتها للواو والياء في الخفاء ، فحذفت الهاء ،
 وكان حكم العين^(٣) أن تحرك بحركات الإعراب كيده وغيد ونحوهما ، وكان من حكم
 الواو قلبها ألفاً ، لتحركها وتحرك ما قبلها ، [و] لزم^(٤) أن يلحقه التنوين في
 الأصل ، وكان يجب إسقاط الساكن الأول الذي هو الألف المتقلبة عن الياء ، لالتقاء
 الساكنين ، فكان^(٥) الاسم يصير على حرف واحد ، فأبدل من الواو التي هي عين
 الميم ، لموافقتها لها في الخرج . هنا في الأفراد .

وأما في الإضافة فلا يدل ، لأن الاسم لا يبقى على حرف واحد ، ولا يلحقه -

(١) لم نجد ذلك في مدركات ابن السيد

(٢) شرح التسهيل ١ / ٥١ ، وانظر التسهيل ص ٩ .

(٣) في الأصل « العين » وما أتت عن « ح » و « غ » و « ذ » و « ق » .

(٤) في الأصل « لزم » وهي كذلك في جميع النسخ ، فتكون معطوفة على « فحذفت الهاء » ، وما بينهما مترص

(٥) في جميع النسخ « كان » .

مع الإضافة التنوين ، فلا تسقط (العين كما كانت تسقط)^(١) في الأفراد ، لكنها ثبتت كما ثبتت في شدة . وتحرك ما قبل العين من فم : بحسب الحرف الذي يقلب^(٢) إليه العين .

وهذا حرف نادر في العربية لا نظير له إلا ذو التي تضاف إلى أسماء الأنواع وتوصف^(٣) ، كقولهم : ذو مال وذو علم .

وأما قوله^(٤) : أمراً وبهرياً وامرؤً واجتماً وابتئم وابتئم وأخوه وأبوه في أن ما قبل حروف الإعراب يتبع حرف الإعراب^(٥) فيخالف فماً في أن التابع لحرف الإعراب فيها ضم فاء الفعل .

وجميع هذه الحروف نادرة شادة ، وإنما ذكرتها لموافقها فماً في الإضافة . وقد اضطر الشاعر فأبدل من العين في فم اللين في الإضافة ، كما أبدلها في الأفراد فقال :
يصبح ظمآن وفي البحر فمه^(٦)
وقول المصباح^(٧) :

عاطط من سلمى بحاشع وفا^(٨)

حكم هذه الألف أن تكون بدلاً من التنوين . (و)^(٩) المنقلبة من العين سقطت ، لالتقاء الساكنين ، لأنه الساكن الأول ، وبقي الاسم على حرف واحد .

(١) ما بين الحامسين سقط من ج ، و د هـ .

(٢) في الأصل : نقلب ، وما قبله من ج هـ .

(٣) في الأصل : يوصف ، وما قبله من ج هـ .

(٤) النسب يعود إلى ابن مالك .

(٥) ليس التسهيل : ... لو جمع فقه (أي ضم) حرف إعرابه في الحركات كما قيل هذه مرة ، مرة ، وهي : امرئ ، و د وايم ، وغورهما فوك وأعجوه على الأصح . ع ٩ .

(٦) البيت لرؤبة بن الصباغ (٨١٤٥) وهو في الديوان ص ١٥٩ .

(٧) هو عبد الله بن رؤبة بن زيد الهذلي ، كبر الشطاء ، راجع مجيد ، أئود المصريين الجاهلية والإسلام ، وهو والد رؤبة الراجز الإسلامي - أيضاً - وله ديوان مطبوع . وقد توفي سنة ١١٥ هـ . ترجمته : في الشعر والشعراء ٥٩٤ - ٦٠١ الأغاني ٢٠ / ٣١١ - ٣١٢ ، عذيب التهذيب ٢ / ٢٩٠ - ٢٩١ ، الخزائن ٢٨ / ١ - ٢٩ .

(٨) البيت في الديوان ص ٤٩٢ .

(٩) زيادة من ج هـ و د غ .

وجاز هذا في الشعر للضرورة .

ولما قول العززدق^(١) :

هما معنا في في من قموهما (على التابح العلوي أشد رجاء)^(٢)

قيل : إنه (أبدل)^(٣) من العين الذي هو ولو^(٤) للميم كما تقول منه في الأفراد ،
ثم أبدل من الهاء التي هي لامّ اللول . ويحصل أن يكون أضاف الميم بدلاً من عيها
الميم ، ثم أتى باللؤلؤ التي هي عين ، فالييم عوضاً منه فجمع المبتدل والمبتدل منه ،
للضرورة ، كقول الشاعر :

إني إذا ما خلت ألتا أقول يا اللهم يا اللهمة^(٥)

قال ابن يزيد^(٦) : لحن كثير من الناس العجاج في قوله :

عاطط من سلمى عياشيم وفا

قال : وليس هو عندي بلاحن ، لأنه حيث اضطرر إلى به في قافية لا يلحقها معها

التنوين .

ومن كان يرى تنوين القوافي كالمعتان^(٧) لم يرد تنوين هذه^(٨) .

(١) تمام بن غالب الهيمي . شاعر إسلامي ، عظيم الأثر في اللغة ، حصلت له مهاجرة مع جرير ، وأخباره
وفصائله في ذلك مشهورة (ت سنة ٥١١٠هـ) . ترجمته : في الشعر والشعراء ٤٧١ - ٤٨٢ ولتأليف
والخطب ص ٢٥٠ ط فراج ، والأخلاق ٩ / ٣٢٤ - ٣٢٨ ، حركات الأدب ١ / ١٠٥ - ١٠٨ ، أمالي
المرتضى ٥٨ - ٦٩ .

(٢) الديوان ٢ / ٢٦٥ ، ورواه بلط و ما تلا في في ... وما بين المصنفين زيادة من الديوان .

(٣) زيادة من ج ، و ، خ ، هـ . (٤) في الأصل زيادة هـ وه قبل د للميم هـ .

(٥) البيت في شرح أشعار الفطالين - الرياضات - ص ١٣٤٦ ، وبخرجه الفطن هناك ، وذكر أنه حسب إلى
أبي حراشو الفطلي في بعض مصادره كما حسب إلى أمية بن أبي الصلت في بعض آخر ، وذكره جامع ديوانه
د . عبد الحفيظ السطلي في مقدمة ديوان أمية بن أبي الصلت - التكملة - ص ١٦٢ ونسخت من
سببه فخرج إلى .

(٦) هو عبد بن يزيد . للبرد .

(٧) يشبه بيتا إلى بيت جرير :

أقل النوم عاذل والطينا وتولي إن أصبت لقد أصابا

انظر الديوان ٥٨ .

(٨) انظر للمقتضب ١ / ٢٤٠ .

فأقول عندي ما قلّته من أنّه أجراه في الأفراد مُجرّاه في الإضافة ،
للضرورة ، فلا يصلح تلحيته .

وجمع فم أفعال ، وليس على واحده ، ولما هو كملّاح ومشابه ومحاسن
وملاكير^(١) وقيل : جمع على قوله :

بأيتها قد خرجت من قمّة^(٢)

* * *

باب القاف

رأيتُه قبلًا - كَحَسَنَ وصرد وعجب وزرّ - أي : عيانًا .

القفا مثلثة القاف - والمَقْتَى - مفتوحة الميم - : الخدمة بين يدي الملوك
والسلاطين - خاصة - وقيل : الخدمة مطلقا .

وفي المحكم : ه الفتحة : حسن خدمة الملوك ، وكذلك المَقْتَى ، والمَقْعُون^(٣)
بفتح الميم - واللقاوة واللقاية المَعْنَم^(٤) . الواحد مَقْتَرِي ، وقيل : الواحد مَقْتَرِين
بفتح الميم فهما ، ويسمى فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث^(٥) .
ومنه قول عمرو بن كلثوم^(٦) :

- (١) هذه جموع جئت على غير قياس ، ومطرحها بالترتيب : د تسعة (اللسان لمج) وشبه (اللسان فيه)
وحسن وحسين (اللسان حسن) وذكر (اللسان ذكر) .
- (٢) نسبة صاحب اللسان إلى المساق (علم ، وفهم) واليت في الخزانة ١٨٢/٢ و ٢٦٩/١ والنور اللوامع
١٣ / ١ وذكر عبد السلام حارون : أنّه في مطبوعات العمود من ٨٩ ولم تقع هذه الطبعة في يدي وانظر
بنية النصارى التي ذكر فيها البيت في معجم الشواهد العربية من ٥٤٢ .
- (٣) في الأصل ه للصين ه و د ح ه ه القتون ه وما أقره عن ا من ه والمحكم ٢٣٢ / ٦ .
- (٤) في الأصل ه للعلم ه وما أقره عن ا ح ا و ا ك ه و د ح ه وانضم ٢٣٢ / ٦ .
- (٥) انظر المحكم ٢٣٢ / ٦ إلا أنّه ليس فيه ه وكذلك المَقْتَى ه .
- (٦) الجنمي التتلي ، عامر بن عبد ملك الحيرة وقطه في قصة مروة . وهو شاعر جليل من الطبقة الأولى
وصاحب سلكة من الملكات . (سلاطين غلب حتى) وتوفي سنة ٤٠ ق ه . ترجمته في الشعر والشعراء
٢٣٤ / ١ - ٢٣٦ ، الأغانى ٢٨ / ١١ - ٤٥ - ٤٦ للخزانة ٥١٧ / ١ - ٥٢١ ، بروكلمان
١-٣ / ١

قدر - كنصر وكرم وفرح - : حيث وبجس ، وصار قليلا . حكى تثنيت
ابن سيده^(١) فهو قَلَر - كَجَل ونَلَس وكيف « عن ابن سيده^(٢) » - أيضا -

القراءة - مثلثة القاف والقُرورة - بالقسم ، والقُررة - بالتحريك - : الماء البارد
يصب في القدر . وقد قررت القدر أقرها : إذا صببت فيها ماءً بارداً .
والقررة اسم ذلك الماء^(٣) .

القرة - مثلثة القاف - : الضفدع ، حكاه ابن سيده في المحكم^(٤) .

القرطاس - مثلثة القاف ، وكجفر ودرهم : الورق الذي كتب فيه ، وهو
الكاعد والكاعد والكاعظ ، وقال ابن سيده^(٥) : القرطاس - مثلثة - والقرطس
الصحيفة الثابتة .

قُرورة الكلب - مثلثة القاف - : ميلته ، وهي الإناء الذي يلغ فيه الكلب .
ويستقي فيه .

القُر - مثلثة القاف - : الرجل للفرز ، وهو الذي يبالغ في التباعد عن الدنس .
والقُرّة - مثلثة القاف - : المرأة المتفرزة .
القزعة - مثلثة القاف - : الجماعة .

القُس - مثلثة - : المهمة ، وقيل : النفس يكون في الخير وفي الشر ، والقُس -
أيضا - : تبع الشيء ومطلبه . وكذلك القُسى .

قصاص الشعر - مثلثة القاف غنفة الصلاد - : ما قُص من الشعر .
وفي العباب الرازي^(٦) وقصاص الشعر - مثلثة القاف حيث تنتهي بته^(٧) من

(١) المحقق ١ / ١١٨ .

(٢) المحكم ٦ / ٢١١ وفي نسخة « قَلَر » .

(٣) في « ح » و « ك » وضمت مائة « القررة » بدل « القصة » .

(٤) لم أجد في المحكم في مائة « قر » .

(٥) المحكم ٦ / ٢٧٩ (٦) في الأصل « الرازي » مكتبا .

(٧) في « ح » و « ك » « حتى » بدل « وفي » « ك » « به » .

مقدمه أو مؤخره . . وقصاص الزركين - أيضاً - ملقاهما .

والقصاص بالفتح - شجر ، وبالضم - : جبل ، وبالكسر : المقاصه والاقتصاص

قُطِب الرحي - مثله القاف ، وقُطِبها - بضمين : الحديدة التي تلور على الرحي ، وكذلك القَطْبَة - بالهاء والقُطْب نجم ينى عليه القبلة .

والقُطْب : سيد القوم ، وملاك الشيء ومطر الأمر .

قلب النحلة - مثله القاف - : شحمتها ، وقيل : أجود خواصها ، والجمع أقلاب وقلوب وقلبة .

الفتزعة - بثلاث القاف والزاي - عن المعطرز^(١) - وبضم القاف وفتح الراء ، وضمها^(٢) عن غيره ، وهي الجماعة والخصلة من الشعر ، تترك على رأس الصبي ، وقيل : هو القليل من الشعر إذا كان في وسط الرأس خاصة . والمرأة القصيرة ، وحجر أعظم من الجوزة . وحكى ثلاث الفتزعة - أيضاً - أبو الفرج بن الجوزي^(٣) في زاد المسير^(٤) .

القنوان - مثله القاف - : جمع قنو . والقنو - بالضم والكسر - والقنا - بالضم والفتح - : الكباشه أي : العذق ، والجمع أقناء وقنوان - مثله - [و] القنيان مثله القاف - أيضاً - لغات في القنوان .

القاق والقوق والقيق : الرجل الطوال الناحض الطول .

قائمة الإنسان وقومته وقيمتة - مثله القاف - وقوامه - بالفتح - وقويمته - بالضم - وتخفيف الياء وقوميته - بالضم وتشديد الياء - : شَطَاطه .

وهو قوم وقوام : حسن القامة ، وجمع القويم قوام ، وجمع القامة قامات وقيم .

(١) مخطات ابن السيد لوحة ٨٣ . (٢) في ح ٤ ضمه

(٣) عبد الرحمن بن علي ، مؤرخ عثت مفسر ، له تصانيف كثيرة منها : تليس لليس ، والمتظم في تاريخ الملوك والأمم ، وغيرها ولد سنة ٥٠٨ هـ وتوفي سنة ٥٩٧ هـ . ترجمته في : البداية والنهاية ١٢ / ٢٨ - ٢٠ ، ديل طبقات الختلفة ١ / ٢٩٩ - ٤٣٣ ، الشذرات ٤ / ٢٢٩ - ٣٣١ . التكملة في وفات النفاة ٢ / ٢٩١ - ٢٩٣ ، غايه النهاية ١ / ٢٧٥ ، طبقات الحفاظ ٤٧٧ - ٤٧٨ .

(٤) مخطات الخيلي لوحة ٤ .

وكذا في المحكم^(١) .

[بنو] قينقاع - مثثة اللون ، مفتوحة القاف - : شعب من اليهود كانوا بالمدينة .

* * *

باب الكاف

كدر - كنصر وكرم وفرح - : ضد صفا . قال ابن سيده^(٢) : كَدَرَ وَكُدِّرَ كَلْدَرَةٌ ، وَكُدِّرَ^(٣) كُدْرَاءً ، وَكُدُّورًا وَكُدُّورَةً ، وَكُدْلَرَةٌ وَكُدْلَرَةٌ . وَكُدِّرَ : نَقِضَ^(٤) صفا . وهو أَكْدَرُ وَكُدِّرُ وَكُدِيرُ . وقيل الكُدْرَةُ في اللون والكُدُّورَةُ في الماء والعيش^(٥) والكُدِّرُ - بالتحريك في الكل .

كسد الخاف - كنصر وكرم وفرح - : لم يَنْفَقْ .

الكسائي - مثثة الكاف جمع كسلان [و] في المختصر^(٦) : الكسل : التناقل عن الشيء والفتور فيه . كسل فهو كَسِيلٌ وَكَسْلَانٌ ، والجمع كَسَالِيٌّ وَ (كَسَلِيٌّ)^(٧) وهي كَسِيلَةٌ وَكَسَلِيٌّ وَكَسْلَانَةٌ وَكَسُولٌ وَمَكْسَالٌ .
والكسول والمكسال - أيضاً - الجارية المنعمة التي لا تكاد ترح من مجلسها دلالاً ونعمة .

(١) انظر المحكم ٦ / ٣٦٦ ، وفيه : ورجل قوي ، وقوام : حسن القامة ، وجمعهما قوام والقامة : البكرة يمشي عليها . وقيل : البكرة وما عليها ، وقيل : هي حلة أمراءها . والجمع : قام ، وقيم .

(٢) المحكم ٦ / ٤٦٤ .

(٣) في الأصل زيادة و : بين الفعل والفعل .

(٤) في الأصل أكثر وما أتته من ح و د ه .

(٥) في الأصل وبقي النسخ : العين ، وما أتته عن المحكم .

(٦) لم أجدها في المختصر ووجدتها في المحكم ٦ / ٤٤٥ ما عدا الجارية المنعمة ، وسرف الجرة من ، و د لا ونعمة .

(٧) زيادة من غ .

الكفاء بتثنية الكاف - والكفوء كالسرور والكفئ كالهدى - . المثل
والسطير ، والكفور - مثثة الكاف - وبالولو من غير همز - لعات في الكفاء المهمورة .
الكفري بفتح الكاف والقاء ، وبضمهما ويكسرهما والراء مشددة مفتوحة
والكامور والكافر - بكسر الفاء ، والكفر - بالتحريك - بمعنى ، وهو طلع السحلة
وقيل : وعاء الطلع .

كفة الميزان - مثثة الكاف - : ما يوضع فيه للوزن عند الوزن ، حكاه
ابن طلحة في شرحه لتصحح ثعلب^(١) .

كفل به - كنصر وكرم وفرح - وكفله - مثثة الفاء - أيضاً - أي : يكفل
ثوته ، والمصدر الكفل والكقول ، والكفالة ، وهو كافل (وكفيل والجمع ، كفيل -
أيضا - وكفل وكفلاء)^(٢) .

كفك من رجل - مثثة الكاف - وكافك من رجل أي : حسبك .
كمل - مثثة الميم - من باب نصر وضرب وعلم وكرم كلاً وكمولاً فهو كامل
وكميل : إذا تم^(٣) .

كاخ العجبل وكوحه وكبحه - مثثة الكاف - عن ابن السيد البطليوسي -
أي^(٤) : قرضه وناحيته ، والجمع أكباح وكيوخ (والله أعلم)^(٥) .

-
- (١) مثثات الخليل لوحة ٤ .
 - (٢) ما بين الحاصرتين من ح ١ و د ك ، واستبدله بجملة الأصل وهي : من كفل وكفل من كفل وكفلاء .
 - (٣) مادة كمل : ليست في ح ١ ولا في د ك .
 - (٤) بحث في مثثات ابن السيد ، فلم أظفر بشيء مما أشار إليه .
 - (٥) راجع غ ١ .

باب اللام

لُئِي مثلثة اللام ، والباء للوحده مشددة : اسم موضع^(١) ، ويقال :
دير لُئِي - أبصاً - قال :

أسير وما أدري لعل منيبي بلُئِي إلى أعراقها قد تَنَلَّتِي^(٢)

اللُجْبَةُ مثلثة اللام - واللُجْبَةُ - بالتحريك - وكُجْبَةٍ ومِلْكَةٌ - : الشاة القليلة
اللبس . وقيل : هي الشاة للولبة اللبس . وخص بعضهم به اليعزى . وقد لُجِبَتْ^(٣) -
ككربت ولُجِبَتْ .

وقول عمرو بن كلثوم^(٤) :

فاغتار منها لُجْبَةً ذات قَرَم حاشكة الثرة ورهاء الرُحْمِ^(٥)

يجوز أن تكون هذه الشاة لجبة في وقت ، ثم تكون حاشكة الثرة في وقت آخر .
قال في انهم^(٦) : ويجوز أن تكون اللجبة من الأضداد ، فتكون هنا الغزيرة ،
وقد لُجِبَتْ لُجُوبَةً .

وقد وضعت في الألفاظ المتضادة للمعنى كتاباً حافلاً ، وحررت فيه ما لم أسبق إليه .

- (١) من أرض الموصل ، ومعجم البلدان ٩ / ٥ ، وفي التاج (لب) : « زعم للمصنف الطهث في هذا الموضع
الذي بالموصل ، والصحيح أنه بالكسر فقط - كما فيه الصاغانى ونصر ، وهو بالقرب من البلد بينه وبين
الظفر ، وأما لُئِي - بالضم والتشديد - كما له - فإنه جبل بحدي ، وبالفتح - مروج أسير ، فأصل »
- (٢) البيت في التاج (لب) غير معروف لقاتل
- (٣) في الأصل « لُجِبَتْ » وما نُكِبَ عن القاموس « لُجِبَ »
- (٤) هذه القصة خطأ ومروية - والله أعلم - عمرو ذو الكلب اللطلى ، وهو من السجستان ، كان جاوراً لبني
هذيل وهو أحد بني كاعل ، شاعر ، قديم ، منثور . ترجمته في : شرح أشعار الفحول ٥٦٥ ، ومعجم
الشعراء ٢١٦ .
- (٥) البيت في : شرح أشعار الفحول ٥٧٥ ، ورواهما بالخط « فاحتم منها لُجْبَةً غير قَرَم - »
والمقام انظار ، القَرَم - القرم من كل شيء ، حاشكة . حافل ، ورواه الرعم لُئِي تَرَام ونُكِبَ حيا أوره
أي أحسن أشعار الفحول ٥٧٦ . كنا في الأصل براءة للمهمة ، في التاج واللسان « حرم » والقزم للسان
من اليعزى ، واحتمها قَزَمَة ، (اللسان حرم) .
- (٦) في القسم الثاني لم يطبع وفي طبعات الخليل « شاة لجبة وهي للولبة تلبس عن من سيدة »

لُذْنٌ - مثناة الدال واللام مفتوحة - : كلمة لأوّل غاية زمان^(١) ، نحو ما رأيته من لُذْنٍ ظهر الخميس ، أو لأوّل غاية مكان نحو قول الله - عز وجل : ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ مِنَ لَدُنَّا ﴾^(٢) أي : من جهتنا ونحونا .

وفيهما لغات أخر : لُذْنٌ كَجَيْرَ ، وَلُذْنٌ - بضم اللام وكسر الون ، وضع النون ، وَلُذْ - بفتح اللام وضم الدال ، وَلُذْ - بفتح اللام وسكون الدال ، وبضم الدال - أيضاً - ، وَلُذْ - بضم اللام وسكون الدال .

اللَّصْنُ واللَّصْرُ - مثلي^(٣) اللّام - : السارق ، والأصل : اللَّصَنُ واللَّصْنَتُ لغة فيه .

لَغَبٌ - كنصر وكرم وفرح - لَغِيًّا وَلُغَوِيًّا وَلُغَوِيًّا - حكى تلميذ اللّيل من صاحب الرواعي^(٤) . وحكاها ابن عديم في الباهر ، ومعناه أصبى أشد الإصبا .
اللَّغِي - مثناة اللّام - : السّيرة في الشّفة والثّلاث .

قال جليل^(٥) :

وتبسم عن ثنائها بارداتٍ عذاب الطعم زيتها لماها^(٦)

قال ابن سيده : قيل اللَّغِي شربة^(٧) سوادٍ في الشّفة ، وقد لَغِي يَلْمِي كَرَضِي .

(١) في غ : طاي ، من الزمان .

(٢) في الأصل ، وجميع النسخ : وآتيناك من لُذْنٍ ، وليس في القرآن آية بهذا اللفظ ، وقد صححت الآية ، وهي آية ٦٥ من سور الكهف .

(٣) مغلطات الجليل لوحة (٦) .

(٤) في الأصل : غ ، الرائي ، وما قبله من ح ، و ، ك ، وصاحب الرواعي هو أحمد بن نصر الأسدي (انظر ترجمته في ص ٣٤٥) . كما سيأتي .

(٥) ابن عبد الله بن مصر ، ويكنى أبا عمرو ، وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك وصاحبه بنية ، وقصته معها معروفة في كتب الأدب ، وعاصر الدولة الأموية ، وتوفي سنة ٨٦ . ترجمته في الشعر والشعراء ٤٣٤ - ٤٤٤ ، المؤلف ٧٢ ، ١٦٨ ، الأغاني ٨ / ٩٠ - ١٥٥ لمجلة ١ / ١٩٠ - ١٩٢ ، طبقات شعراء المشركين ٦٦٩ - ٦٧٥ .

(٦) وقد رجعت إلى ديوانه فلم أجده فيه هذا البيت .

(٧) في الأصل : شوبة ، وما قبله من اللسان والقلموس : لقي ، وهي مخالطة لون لآخر .

يرعى نعى بالفتح - ولمى يلبي لبياً - يضم اللام - مثال عني وعني^(١) .
 اللواذ - مثلة اللام - واللوز واللياذ والملاوذة - يمسى ، وهو
 الاحتصاص^(٢) بالشئ والاستار به . واللواذ والملاوذة واللواتية : المرلوغة .

باب الميم

المأثرة - مثلة التاء - : ما قُدِّمته من خير ، وقيل : المتقية تؤثر أي يخر بها -
 الكسر عن الكلايين ، والفتح عن الكساني .
 المأكبة - مثلة الدال - والكسر عن اللحيالي^(٣) - : الطعام يصنع للقوم لعرس
 كان أو لغيره . وكذلك الأذبة - بالضم - .
 المأربة - بثلاث قرءاء ، والإرب بالكسر ، والمأربة - بالضم - والأرب -
 ككف ، (والأرب - كسب)^(٤) - : الحاجة .
 المجهب - كسكن ومُسْتَهَب ومنير - : الخير الكثير ، والشر الكثير من الأضداد
 بمن القمر - كصر وكرم وفرح - نقص منى نقصه .
 والمهاق - كسحاب وكتاب وخراب - : آخر الشهر عندما - يحق الهلال ،
 وقيل : أن يسير القمر بليتين ، فلا يرى غفوة ولا عشة .
 وقبل الهاق - ثلاث ليل من آخر الشهر .
 محل بفلان - مثلة الحاء - يمتل ويمتل محلاً ومحللاً - كاده بسماية إلى

(١) في القسم الثاني لم يطلع من الحكم .

(٢) في الأصل : الاحتضان ، بالضم .

(٣) في الحاج (أرب) : للأذبة يصبها ، وحكى ابن جني كسرهما - أيما - .

(٤) رواية من : ح و د و ذ .

السلطان ، أو رفع أمره إلى الحاكم .

المخدع : مثلثة اليم والقال مفتوحة - : بيت صغير في بيت كبير .
وبالوجوه الثلاثة رُوي قولُ مسيلة^(١) لسجاح^(٢) .

ألا هَيَّيْ لِي المَخْدَعُ قَدْ هَيَّيْ لَكَ الضَّجِيعُ
فَإِنْ شَعْتَ سَلَقْنَاكَ وَإِنْ شَعْتَ عَلَى أَرْبَعِ
وَإِنْ شَعْتَ بِثِيَابِهِ وَإِنْ شَعْتَ بِهِ أَجْمَعِ
فَقَالَتْ بَلْ بِهِ أَجْمَعِ فَإِنَّهُ لِلشَّمْلِ أَجْمَعِ^(٣)

المديّة - مثلثة اليم - : الشفرة والسكن الكبير .

مذل الرجل - كنصر وكرم وفرح - : قَلَى بِسَيْرَةٍ ، وبجَالِهِ : أنفقه حكاة^(٤)
أبو عبد الله الحنبل عن نَعَطُ بْنُ جَعْوَانَ^(٥) .

(١) ابن ثمانية المصنف ، الكتاب ، انتهى النبوة في حياة الرسول - كَلَى - ونفى عليه أبو بكر - رضي الله
عنه - سنة ٥١٢ . ترجمته في : البداية والنهاية ٦ / ٢١٢ - ٢١٧ ، والكمال لابن الأثير ٢ / ٢١٣ -
٢١٩ ، الشفوات ١ / ٢٢٣ .

(٢) بنت الحارث الهيمية التي أذمت النبوة في القرعة ، ونمها فرح ، ثم صلبت مسيلة ، وتزوجته ، وولدت
بعد مقلته إلى الإسلام ، وعاشت إلى خلافة معاوية وتوفيت بالبصرة ، وصل عليها حمزة بن جندب . (رضي
الله عنهم) . ترجمتها في : البداية والنهاية ٦ / ٣١٩ - ٣٢١ ، والكمال ٢ / ٢٢٩ - ٢٣١ ، الإصابة
٧ / ٧٢٢ .

(٣) هذه الأبيات قصة مذكورة في كتب التاريخ قد انضت مساجح بمسيلة ، ونظامت بصديقه ، ونظام
بصديقتها واقفا على الأشهر في النبوة ، وأن يزوجها لياكل ثمره ونومها العرب . فما أن ولدت حتى
قال لها هذه الأبيات ونفى منها وطرد .

والأبيات مذكورة في البداية والنهاية ٦ / ٣٢١ والكمال ٢ / ٢٣١ فقط : ألا فرمى إلى هيك - قد هي
لك للضجيع . فإن شئت فني البيت - وإن شئت هي المخدع . وإن شئت سلقناك - وإن شئت على أربع
وإن شئت بلبه - وإن شئت به أجمع .
قالت : بل به أجمع .

وما ذكره الشيخ متأخراً أن قالت بل به أجمع فإنه للشمل أجمع ، من كلام مسيلة . ليس كذلك
بل هو من كلام مساجح وليس بشعر . ولم نجد الشطر الأخير في الرجس المذكورين .. والمفأمل فيه
بأن حيث مكشور حيث جاء مفهوماً وما قبله ليس فيها تعليل

(٤) حذات الحنبل لوحة ٦ - ٧ .

(٥) محمد بن محمد بن عيسى الأنصاري النعشاني العلامة الفقيه ، النعشاني الحديث ، الحافظ حمص الذي أجد
عن البرقي ، وخذت ، وذلك سنة ٦٥٠ وتوفي في سنة ٦٨٢ . ترجمته في طبقات النحاة والعلماء لابن
قاضي ٢٤٦ رقم ١٨٤ ، البداية والنهاية ١٣ / ٣٠٢ بنية الرواة ٩٦ ، الشفوات ٥ / ٢٨١

وفي العباب مثل بسرّه بمثل مذكلاً ومذكلاً ، ومذبل به يتمقل مذكلاً فهو مذبّل
ومذبّل .

ومثله : أفضاه ، ونفسه بالشئ منفتح ورجله خلعت كأنمذلت^(١) .

مخروقة للمال : مثلك الميم - : يخيلوه - ابن سيده : المخرقة والمخرقة : الشئ
الذي تختاره : ولتمخر الشئ^(٢) : اختاره . ومخر البيت مخراً أي : أخذ خيار متاعه .

المراء - مثلك الميم : الرجل . وقال ابن سيده : الإنسان^(٣) . وهذه العبارة
حسنة ، لأن المراء قد يطلق على الأتني كما يطلق على الذكر .

قالت امرأة من العرب :

(أنا امرؤ لا أخبر السر)^(٤)

وتقول هذا مرة ، ورأيت مرة ، ومررت بمرء - بفتح الميم - ومنهم من يضم
الميم في الرفع ، ويفتحها في النصب ، ويكسرهما في الخفض فتحها الممرة على حد ما
يتبعون الراء لهاها إذا أدخلوا ألف الوصل .

وقول أبي عرابة^(٥) :

جئت أسورا ينقذ للراء بعضها من الحلم والمعروف والحسب الضخم^(٦)

(١) في العباب : الليل - قال كنف - : البادل لما عده من مال أو سر ، وكذلك إذا لم يدر على ضبط
نفسه ... قال : مثلك امري أنذل - بالضم نكلاً أي قلت به وضعت حتى أفضت وكذلك المنفل -
بالضمريك - وقد مثلت بمرى - بالكسر - ومثلت من كلامه . قلت ومثلت رجل - أيضاً - تذكلاً
ومذكلاً أي : خلعت : والمنفل : الرض الذي لا يتقل وهو ضعيف ... قال الأزهري لللال في هذا الحديث
(النور من الإيمان واليذل من الضلال) : أن يذل يركله أي يهزئ الذي يحتاج عليه حيلته ويحول
عنه حتى يركبها غيره . ١٥٠ هـ .

(٢) في ح ٤ و ٥ هـ زيادة أي .

(٣) ليس في الطبع من الحكم . (٤) انظر هـ لسان (مأ) .

(٥) عريك بن مرة الخليل ، الشاعر قطرس السقاء الذي كان يسبق الخليل ، أدرك الإسلام شيخاً كبيراً . ورواه
عن عمر ، وقد أسلم وتوفي في عهده حوالي سنة ١٥ هـ . بيضة حية في قصة مذكورة في المراجع . ترجمته
في الإصالة ٢ / ٣٦٤ - ٣٦٦ ، الأغاني ٢١ / ٢٧٨ - ٢٥٣ ، الشعر والنساء ٦٦٢ - ٦٦٤ ، الخزانة
١ / ٢١١ - ٢١٢ . الأعلام ٢ / ٣٧٣ .

(٦) لميت في شرح أشعر الخليل ١٢٢٥ ، ورواه بتشديد الراء .

مكننا رواه السكري^(١) - بكسر الليم ، وقال : إنه لغة مدبل^(٢)
ولا يكسر هذا الاسم ولا يجمع جمع السلامة ، ولا يقال : امرأة ولا أمراً ،
ولا مَرُورٌ ولا مَرُوعٌ ، ولا مَاري .

وأشهر فقالوا مَرَّةً - وخففوا التخفيف القياسي . فقالوا : مَرَّةً ، وهذا مطرد قال
سيويه^(٣) : وقالوا مرأة^(٤) ، وذلك قليل . ونظيره كناية . قال الفارسي^(٥) وليس بمطرد ،
كانهم توهموا حركة الحزمة على الراء فيقي مَرأة^(٦) ، ثم خفف على هذا اللفظ^(٧) .
وألحقوا ألف الوصل في التثنية - أيضاً - فقالوا : امرأة فإذا عَرَفُوا قالوا : المرأة
وقد حكى أبو علي^(٨) : إلا مَرَّةً .

المَرء - مثله الليم أيضاً من أسماء الذئب ، ولها^(٩) أسماء كثيرة سردها في
الروض المسلوب فيما له إيمان إلى ألف .

مَرأ الطعام ومَرز ومَرى مَرأة فهو مريء هني أي : حميد المنة بين المَرأة -
على مثال ثمره - وهماي ومَرأي . فإن أفرد قالوا : أمَرأي .

مرع المكان - كصبر وكرم وفرح - مراعة ، وأسرع بمعنى أي : أعصب وأكلأ

(١) الحسن بن الحسن ، أبو سعيد ، الهروي القنوي ، كان ثقة ورواية البصريين ، له مصنفات منها : كتاب
الوحي ، و : كتاب النبات ، و : أشعار الفلّاحين ، ولد سنة ٢٩٢ وتوفي عام ٣٢٥ . ترجمته في :
البلغة ٥٦ - ٥٧ ، إنباء الرواة ١ / ٢٩١ - ٢٩٣ ، بنية الرواة ٢١٨ - ٢١٩ ، معجم الأدياء ٨ / ٩٤ -
٩٩ ، البداية والنهاية ١١ / ٥٤ .

(٢) انظر شرح أشعار الفلّاحين (١٢٢٥) وفيها قال داليز : نعم ، يردد المَرء . والذي في اللسان
(مرأ) ، مكننا رواه السكري بكسر الليم ، وزعم أن ذلك لغة مدبل .

(٣) لم أجده في كتاب سيويه .

(٤) في الأصل مَرَّةً ، وما أتته عن اللسان (مرأ) .

(٥) الحسن بن أحمد ، أبو علي القنسوي ، إمام في النحو حتى قدموا عقوته على اللرد ، وكان شهياً بالاعتزال ،
توفي بفسطاط سنة ٣٧٧ ، ومن مصنفاته : الإيضاح النحوي في النحو . ترجمته في : إنباء الرواة
١ / ٢٧٣ - ٢٧٥ ، بنية الرواة ٢١٦ - ٢١٧ ، الشُّرارات ٣ / ٨٨ - ٨٩ ، معجم الأدياء ٧ / ٢٣٢ -
٢٦١ ، غاية النهاية ١ / ٢٠٦ - ٢٠٧ ، البلغة ٥٣ - ٥٤ .

(٦) في الأصل مَرَّةً ، وما أتته عن اللسان (مرأ) .

(٧) انظر اللسان (مرأ) . (٨) الحاج مَرأ .

(٩) كلا في الأصل ، ولعل الأصح : وله .

ومكان مربع خصيب وكذلك مراعي

الزرعة - مثلة الراء - والزرعة - مثلة الأول - أيضاً بمعنى وهو المكان الذي يزرع فيه .

وجد فيه فسكة - مثلة للم ، ومساكة - بالفتح والتخفيف وإسكاً أي : بحلا .

المشرقة - بثلاث الراء - المكان الذي تطلع عليه^(١) الشمس شتاء وصيفاً .
وفي العباب^(٢) المشرقة^(٣) - بالفتح - والمشرق - والمشرق - بالكسر فيهما - والمشرقة بثلاث الراء - : موضع القعود في الشمس بالشتاء . وتشرق : قعد فيه .
المشط - بثلاث الميم - من ابن عديس في الباهر - وككتف وعثل - ويمتر : الآلة المعروفة التي يمشط بها .

المضافة - والمضوغة والمضيفة^(٤) بمعنى - والميم مفتوحة أبداً - وهي الأمر الذي يشق منه ويخاف . حكاه بعض المتأخرين في شرح التصريف^(٥) لابن الحاجب^(٦) .
المصحف - مثلة للميم - عن ثعلب^(٧) ، مأخوذة من أصحف أي : جُمِعَتْ^(٨) فيه الصحف .
مضر اللبن - كنصر وكرم وفرح - : حمض وتمير ، فهو ماضر ومضير .
مضربة السيف - مثلة للراء - : حدة .

المطرف - مثلة للميم - : ثوب من خز في طرفه علمان .

-
- | | |
|--|---|
| (١) في د غ ، ه فيه . | (٢) العباب (شرق) . |
| (٣) في د غ ، ه المشرقة . | (٤) في الأصل مصطفك وما كتبه عن اللسان . |
| (٥) المقصود بالتصريف هو : الثانية . | |
| (٦) عثمان بن عمر ، جمال الدين ، المالكي ، من كبار علماء العربية ، كردي الأصل ، ولد في إسنا بمصر سنة ٥٥٧٠ هـ وتوفي بالإسكندرية سنة ٦٤٦ هـ . الكافية في النحو ، و : الثانية هـ في الصرف ترجمته في الدياجع للنخب ٢ / ٨٦ - ٨٩ . بقية الروعة ٢٢٣ ، الباقية ١٤٠ الشلوات ٥ / ٢٣٤ - ٢٣٥ ، بروكلمان ٥ / ٣٠٨ - ٣٤٢ . | |
| (٧) في ح ه تصريف ابن الحاجب . وفي د ه في شرح تصريف ابن الحاجب وجمها الله تعالى . | |
| (٨) التاج ه مصحف ه | (٩) في القاموس ه مصحف ه : جلت |

المعلومة - مثلثة النال المعجمة والعنتر بالضم ، والعنرة بالكسر - والعنري بالضم - وقد عنره ، يعنره كيضره ، وأعنر أبدي عنراً .

المسرة - مثلثة السين - بالكسر والضم - عن ثعلب^(١) ، والفتح^(٢) عن ابن دريد^(٣) حكاه ابن التياي في اللوعب .

والمسور والمسر بالضم ويضمتين .

والعسرة - والمسرى بضمهما - : كل ذلك بمعنى ، وهو خلاف اليسر .

المغفار والمغفور والمغفير - مثلثة الميم - وكجصباح ومسكن ومنهيب ويثير .

والمغثر والمغثر والمغثر والمغثر بالثاء (الثالثة)^(٤) كل ذلك بمعنى وهو صمغ حلو كالناطف ينضج ويشرب . والجمع المغافر والمغافر^(٥) .

والمغفور له رائحة كريهة ينضجه شجر يسمى العرفط - بعين مهملة مضمومة وفاء مضمومة - وهو نبات مر له ورقة عريضة تنفرش^(٦) على الأرض ، وله شوكة وثمرة بيضاء كالقطن مثل زر القمص^(٧) . وهو حيث الرائحة .

قال المهلب^(٨) : رائحة العرفط حسنة . وقد تصحف - عليه - رحمه الله -

(١) مجالس لطلبه ص ١٨٠ وقد ذكرها مظنة ، قال : يد عنراء ، والعامير والهاير : جماعة نضرة وثيرة .
ويقال : نضرة وثيرة ، ونضرة وثيرة .

(٢) الجمهرة ٢ / ٣٣١ .

(٣) محمد بن الحسن الأزدي ، ولد بالبصرة سنة ٢٢٣ هـ ونشأ وتعلم بها ، وتوفي في جمادى سنة ٣٢١ هـ له كتاب : الجمهرة في اللغة والقصور وغيرها . ترجمته في : طبقات الصحابة والفقهاء لأبي قاضي ٨٣ - ٨٦ ، مور القبي ٣٤٢ - ٣٤٤ ، إنباء القراء ٣ / ٩٢ - ١٠٠ ، الشذرات ٢ / ٢٨٩ - ٢٩١ ، البلغة ٢١٦ بروكلمان ٢ / ١٧٧ - ١٨٥ .

(٤) زيادة من غ و ه هـ .

(٥) جمع : مغفر : للمطر : انظر اللسان (غر) .

(٦) في ح : تنفرش .

(٧) زيادة من شرح مسلم ٣ / ٦٧٢ عن عياض . ولم نجد ذلك في اللغات .

(٨) المهلب بن الحسن الهنسي المصري ، أبو الحسن ، قاتل . من آثاره : نظم القراء وحصر الشوارد ، و شرح مقصورة ابن دريد ، وتوفي (٨٥٧ هـ) ترجمته في : البنية ٣٩٩ وإيجاز الكون ٢ / ١٧ - ١٨٩ ، وهدية السلفين ٢ / ٤٨٥ ومجمع الزوائد ١٣ / ٢٢ .

وقال جماعة^(١) من أهل اللغة : المرط من شجر العضاة ، وهو كل شجر له شوك . وقال أبو حنيفة^(٢) (رحمه الله تعالى)^(٣) . وهو مغفور ومغثور ، وهو خبيث الرائحة ، ويحيث^(٤) رائحة راعيه ، ورواق ألبانها حتى يتأذى بروائحها وأنفاسها الناس فيتحونها^(٥) .

ومنه قول^(٦) عائشة^(٧) - (رضي الله عنها)^(٨) على ما قاله البخاري وحفصة^(٩) (رضي الله تعالى عنها)^(١٠) في رواية وعائشة وسودة^(١١) وصفيّة^(١٢) (رضي الله تعالى

(١) انظر اللسان مرط .

(٢) أحمد بن حنبل في مسنده ، كان غريباً للربا راعياً ، قفاً ورعاً زاهداً ، أخذ عن المصريين والكوفيين ، من كتبه كتاب النبات ، وكتاب الأشجار الطول ، توفي سنة ٥٢٨١ . ترجمته في : معجم الأدباء ٢٦ / ٣ - ٢٦ / ٢ ، إنبه الرواة ٤١ / ١ - ٤٤ ، النبات ٢٠ ، عزلة الأدب ٢٦ / ١ ، بنية الرواة ١٣٢ بروكلمان ٢٣٠ / ٢ - ٢٣٣ .

(٣) زيادة من ٤٤٤ . (٤) في غ زيادة وشبهها .

(٥) في ك ه يهزها .

(٦) الحديث له قصة ورواه البخاري . وروى في ٦٥٦ / ٨ رقم ٤٩١٢ أن الظاهر بن عائشة وحفصة حل حطب العسل عند زيب . وكذلك في حديث ٦٦٩٦ في ٥٧٤ / ١١ . وروى هذا الحديث أيضا مسلم في كتاب الطلاق ٦٧٢ / ٣ عن عائشة كل ذلك . وفي البخاري عن عائشة أن الظاهر بينها وسودة وصفيّة رقم ٥٢٦٨ في ٢٧٤ / ٨ - ٢٧٥ ، وانظر صحيح مسلم كتاب الطلاق ٦٧٢ / ٣ - ٦٧٣ وروى البخاري عن عمر رضي الله عنه أن الظاهر بن عائشة وحفصة . انظر حديث ٤٩١٤ في ٦٥٩ / ٨ .

(٧) أم المؤمنين ، بنت الصديق توفيت سنة ٥٥٨ . انظر الإصابة ١٦ / ٨ - ٢١ ، الاستيعاب ٤ / ١٨٨١ - ١٨٨٥ أسد الغابة ٥ / ٥٠١ - ٥٠٤ .

(٨) زينات من ٤٤٤ .

(٩) أم المؤمنين ، بنت عمر بن الخطاب ، تزوجها النبي (ﷺ) بعد حبس بن حنيفة ، توفيت سنة ٨١١ . ترجمتها في : الإصابة ٥٨١ / ٧ - ٥٨٣ ، الاستيعاب ٤ / ١٨١١ - ١٨١٢ ، أسد الغابة ٥ / ٤٢٥ - ٤٢٦ .

(١٠) أم المؤمنين ، بنت ربيعة ، القرشية البكرية ، وهي أول امرأة تزوجها (ﷺ) بعد حنيفة ، قيل إنها توفيت في آخر زمان عمر ، وقيل ماتت سنة ٥٥٤ . ترجمتها في : الإصابة ٧ / ٧٢٠ - ٧٢٢ ، الاستيعاب ٤ / ١٨٦٧ - أسد الغابة ٥ / ٤٨٤ - ٤٨٥ .

(١١) بنت حمي بن أخطب ، أم المؤمنين ، كذب تحت سلام بن مشكم ، ثم علم عليها كذابه بن أبي الحقيق الذي قتل في عجم . فصلت إلى رسول الله (ﷺ) توفيت سنة ٥٥٢ . ترجمتها في : الإصابة ٧ / ٧٢٨ - ٧٤٢ ، الاستيعاب ٤ / ١٨٧٠ - ١٨٧٢ ، أسد الغابة ٥ / ٤٩٠ - ٤٩١ .

عن (١) في رواية - : أكلت منافع ١٢

وكان رسول الله ﷺ قد شرب العسل في بيت زينب (٢) - (رضي الله تعالى عنها) (٣) - وفي رواية في بيت حفصة (رضي الله تعالى عنها) (٤) .

وقال ابن قتيبة (٥) : ليس في الكلام مَقُول إلا مَقْفُور ومَقْرُود (٦) لضرب من الكَمَاة ، ومَقْرُور للْبَنَجَر ، ومَقْلُوق (٧) لواحد للمالين (٨) .

المَقْرُول - مثله الميم ، مفتوحة الزاي - : آله النزل .

المَقْرُوة - مثله الباء ، مفتوحة الميم ، والمَقْرُوة - بكسر الميم وفتح الباء - : مكان فيه القبور ، وهي مدائن الأموات .

المَقْرُورة - مثله الدال مفتوحة الميم ، والمَقْرُور والمَقْرُورَة ، والمَقْرُورَة والمَقْرُورَة ، والمَقْرُورَة والمَقْرُورَة ، والمَقْرُورَة والمَقْرُورَة ، وهو الغنى واليسار والقوة .

المَقْرُبة - مثله الراء ، مفتوحة الميم ، والمَقْرُبة والمَقْرُبة والمَقْرُبة بضمين : بمعنى واحد .

(١) زوائد من ١٥٠ .

(٢) بنت جعفر الأسدي ، أم المؤمنين ، زوجها النبي (ﷺ) بعد زيد بن حارثة كانت صالحة صالحة لخدمة صناعها تصدق بذلك كله على الساكنين ، توفيت سنة ٨٢٠ . ترجمها في : الإسماعية ٦٦٧ / ٧ - ٦٧٠ . الاستيعاب ١٨٤٩ / ٤ - ١٨٥٢ أسد الغابة ٤٦٣ / ٥ - ٤٦٥ .

(٣) أبو محمد عبد الله بن مسلم ، القشيري ، النحوي : القري ، جمع بين الفصحين البصري والكوفي ، له تصانيف كثيرة نالها منها : أدب الكاتب ، و : حيون الأخبار ، وغوما . توفي سنة ٢٧٦ هـ بعد أن عاش ثلاثاً وسعين سنة . ترجمه في : إنباء الرواة ١٤٣ / ٢ - ١٤٧ بنية الرعدة ٢٩١ الهلابة ١١٦ ، طبقات الزيد ١٨٣ ، الشُّرُحات ١٦٩ / ٢ - ١٧٠ . بروكلمان ٢٧١ / ٢ - ٢٣٠ .

(٤) في الأصل : منور ، وما أثبتته عن ٥٥ .

(٥) في الأصل : مَقْلُوق .. المالين ، وما أثبتته عن ابن قتيبة ٤٧٦ .

(٦) انظر أدب الكاتب ٤٧٦ باب شواذ البناء ، ونص عبارته : وقال سيوري : وقد جاء : مَقْفُور وهو قليل غريب ، جعلوا الميم بحركة الفسرة ، فقالوا : مَقْفُور كما قالوا : قُفُول : وكما قالوا : مَقْفُور ، لا قالوا : مَقْفُور ، وبنجبل : لا قالوا : مَقْفُور ، وقالوا : مَقْلُوق ، للمعلاق . وقد غيره : و : مَقْرُود : لم يرب من الكَمَاة ، ومَقْرُور : لواحد للمالين ، ويقال : مَقْلُوق أيضاً ومَقْرُور : للمعقر : وقالوا : مَقْلُوق .

المكث - مثناة الميم ، والمكث - بالتحريك ، والمكوث والمكثان^(١) -
بضمهما ، والميكثي - كالحليفي - والميكثاء - بلد - بمعنى وهو اللبث . وقد
مكث كصبر وكرم .

المكورزي - مثناة الميم ، مفتوحة الالف والراء ، والمكورز - أيضاً - مثناة من غير
ألف . لغات ، بمعنى ، وهو الرجل الفاحش للكثار . وقيل : الشديد . وقيل : اللقيم .
وقيل : القصور المريض .

عبد الرحمن (بن)^(٢) مَلَّ^(٣) - مثناة الميم ، مشددة اللام من المثلثين ، حكاة
الشيخ زكي الدين عبد العظيم النوري^(٤) (في حواشيه)^(٥) .

الملاوة والملوة - جثايت الميم فهما الزمان من الدهر ، وقيل : البرهة من الزمان .
ملك الطريق - مثناة الميم - : وسطه وحده . ويقال^(٦) : لأذهمن إنا هلكاً وإنا
مُلكاً - مثناة الميم - أي : إنا أن لملك ، وإنا أن لملك .

وهذا ملك بميني - - - مثناة الميم - أي : مملوكها ، وملك الشيء ملكاً - مثناة
الميم - : لحواه . ولي في هذا الراوي ملك - مثناة الميم - أيضاً أي مرعى ومشرب .
وليس فهم ملك - مثناة الميم - أي : ماء .

-
- (١) في الأصل : للمكث ، وفي غ : للمكث ، وما أتت عن ذلك .
(٢) زيادة من غ : و هـ .
(٣) أبو حنبل القاسمي بن عمرو بن عدي ، الكوفي ، أنكر وأسلم في حياة أبيه (ع) ولم يره ، وهاجر
زمان عمر ، وسكن البصرة بعد قتل الحسين ، ومات سنة ٨٩٥ . ترجمته : في معجم البابطين ٦ / ٢٧٧ ،
الشعر ١ / ١١٨ ، طبقات الحفاظ ٢٥ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٠٢ - ٢٠٥ .
(٤) أبو محمد القاسمي ، العدوي ولد في شبان سنة ٨٥٨ هـ ولي مشيخة البكالية ، وتقطع بها عشرين سنة
وكان إماماً في الحديث ، له كتاب : الترغيب والترهيب ، واختصر : صحيح مسلم ، وله التكملة في رقيات
النفلة ، وتوفي سنة ٨٦٥ هـ . ترجمته في طبقات الحفاظ ٥٠١ - ٥٠٢ ، البداية والنهاية ١٣ / ٢١٢ ،
الشعر ٥ / ٢٧٧ - ٢٧٨ ، طبقات السبكي ٨ / ٢٥٩ - ٢٧٧ وانظر : النوري وكتاب التكملة
لوفيات النفلة ، دراسة كتبها بشر حواف معروف .
(٥) زيادة من هـ : وهي حواشيه له على سنن أبي داود انظر الشعر ٥ / ٢٧٨ .
(٦) انظر اللسان مادة : ملك بزيادة فاء قبل إنا الأولى . والقاموس مادة ملك رواد مثل اللسان انظر المحكم
٤ / ١٠٠ بقفظ للزلف إلا أنه رفع ملك وملك .

المهلة - مثثة للم - والمهل - بالضم - والمهل - بالفتح - والمهل
 بالتحريك - والمهلة - بإفناء صديد اللبت ، والمهلة - أيضاً - القطران الرقيق
 وما ذاب من صفر أو حديد والزيت ، وقيل : قُرْدِي الزيت . وقيل : رقيقه ، واسم
 ما يتحات عن^(١) الحيزة من الرماد والجمر .

المسرة - بثلاث السين السهولة والغنى .
 (آخر باب للم . والحمد لله وحده)^(٢) .

• • •

باب النون

التأي والثري والنبثي - مثثة النون ، ساكنة المعزة - والثري كُهدى : الحفر
 حول الخيمة والنبثي يمنع السيل^(٣) ، والجمع أناء وآناء وثُري وثُي .

رجل نابطي - مثثة النون - وتبطي - حركة - منسوبة إلى النبط الجبل
 معروف ، وهم النبط والأنباط - أيضاً - وهم قوم ينزلون سواد العراق .
 ورجل مباط أي : نابطي ، وتببط : تشبه بهم ، وانصب إليهم .

نبح الماء - كنصر وكرم وفرح - ينبع - مثثة الباء - أيضاً - نبعا ونبوعا :
 خرج من العين .

لبع فلان في الشعر - كنصر وكرم وفرح - نبوغاً ونباعة ، ونبغ - مثثة الباء -
 أيضاً - أي : ظهر ونبغ الماء - مثثة .

مع وسع فلان في الدنيا ، اتسع ، ونبغ رأسه أي ثلر من النباغة ، وهي الهبرة
 ونبغ عليها مهم مباحة أي . خرجت خولج ، ونبغ الوعاء بالدقيق : تطاير من

(١) في الأصل دسخت من ، وما قبله عن غ . (٢) زيادة من غ .

(٣) في ج ١ و ٢ و ٣ زيادة والثري كنى ، وهي ملاحظة لدى

ونبع الرجل : قال الشعر ، وأجلده ، ولم يكن في لحيته الشعر ، ومته النابغة للرجل العظيم الشأن مطلقاً أو في الشعر خاصة ، والنوايع في الشعراء جماعة ، منهم النابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية^(٣) ، والنابغة الجعدي واسمه قيس بن عبد الله^(٤) والنابغة الشيباني ، واسمه عبد الله بن^(٥) الخرق ، والنابغة الحارثي وهو نابغة بني الذبيان واسمه يزيد^(٦) بن أبان ، والنابغة المنوي واسمه فلان بن لأي^(٧) . وتركت ذكر سبب تسميتهم بالنابغة لخوف الإطالة^(٨) .

ليه - كعصر وكرم وفرح - : صار نبياً ، وقال ابن طريف^(٩) : شرف .

- (١) : خصائص للشغل عليه ومعرفة خصائصه : القسطنطين (عصر) . (٢) : في الأصل ردي .
- (٣) : من ربيعة بن عامر بن صعصعة ، شاعر مشهور عاش في الجاهلية والإسلام دوماً ، ويعد من المصنفين عاشر لكل زمن ابن الزبير ، ومات بإسبانيا وله مائة وعشرون سنة . ترجمته في التلخيص والمختلص ١٩١ ، معجم الشعراء ٣٧١ ، طبقات شعراء ١٢٢ - ١٢١ ، الشعر والشعراء ٢٨٩ - ٢٩٦ ، الإصابة ٦ / ٢٩١ - ٢٩٨ للشيخ ٥٨ - ٦١ .
- (٤) : شاعر جاهلي ، من الطبقة الأولى ، تلمذ بلوك الميرة - وحار حكم الشعراء في عكاظ ، وبغضه كل من افتاد على شعراء عصره . وتوفي قبل الإسلام سنة ١٨ ق . هـ . ترجمته في : الشعر والشعراء ١٥٧ - ١٧٣ ، طبقات شعراء ٥٦ - ٦٥ ، التلخيص والمختلص ١٩١ ، ١٣١ للشيخ ٣٦ - ٤١ الأخالي ١١ / ٣ - ٣٦ للمراة ١ / ٢٨٥ - ٢٨٩ .
- (٥) : شاعر حسن ، مدح يزيد بن عبد الملك . وزعم صاحب الأخالي أنه نصراني ، ويبدو أن هذا الزعم هو صحيح بليل قوله .
- ويذكر في الإسلام والشعر والحقي - ولي القريب والإسلام للبره زاجر .
- ترجمته في التلخيص ١٩٢ ، الأخالي ١٠٣ - ١١٠ .
- (٦) : ابن عمرو بن حزن بن زياد . شاعر حسن . ترجمته في التلخيص ١٩١ - ١٩٢ .
- (٧) : وهو النابغة بن لأي بن مطيع بن كعب بن ثعلبة بن سعد ، شاعر فطرس عاش في الجاهلية وله شعر في يوم محجر ، وهو ماء لطيف . ترجمته في التلخيص ١٩٢ .
- وبني عليه من النوايع : النابغة الصموني الذي سماه القزويني التلخيص ١٩٢ ، والنابغة اللذيالي - أيضاً - وهو نابغة بني فحل بربوع واسمه ، الخمرث بن بكر ، وشعره قد انقرض ١٩٢ - ١٩٣ . من التلخيص والمختلص . والنابغة التميمي ، واسمه الخمرث بن عمرو التلخيص ١٩٣ .
- (٨) : لقروا بالنوايع إما لأهم كانوا الشعر ولا أصل لهم فيه ، وإما لأهم كانوا على كبر . وإما لأنهم تفوقوا فيه على غيرهم .
- (٩) : عبد الملك بن طريف الأنطلي ، أبو مروان ، النحوي ، من بني القوطية ، وكان حسن التصرف في اللغة . وله كتاب في الأصول في ثلاثة أجزاء . توفي في نحو الأربعة مائة . ترجمته في إنباء الرواة ٢ / ٢٠٨ ، ٤ / ١٨٨ والنبذة ٣١٣ ، والمجلة ١٢٩ .

وفتن ، كصبر وكرم وفرح^(١) ، وأتت : قُتِرَتْ راحته .

التنجس - كَجَبِلَ ونَجَسَ ونَجَّلَ والتنجس بالفتح ، والتنجس بالكسر - ضد الطاهر .

النحاس - كسحاب وغراب وكتاب - عن أبي العباس^(٢) الكواشي في تفسيره ، ومعناه الصبر .

نحل - مثله الحاء - عن الزجاج ، وفي العباب^(٣) - نحل جسمه ينحل وينحل ، ونحل ينحل نحولاً ذهب وتغير من مرض أو سفر . فهو نحل ونحيل ، والجمع نَحْلَى .

النخاع - مثله النون - : اللُحْ الذي في قمار الظهر ، وهو شبه الحيط الأبيض^(٤) .

امراة لئسء - مثله النون - التي ظهر حملها ، وقيل : المرأة المظنون بها الحمل ، وكذلك النسوة هل قُهرن ، والنسء - أيضاً - الشراب الزيل للعتل ، وألبن الرقيق الكثير الماء (والبيتن)^(٥) .

والنسء - بالكسر - المخلوط ، يقال : هو نسء نساء ، أي : جلتهن ويحدتهن .
يقال : نشأ ونشوا ونشوة - مثله النون - وانتشى وتشتى أي : سكر ونشأ ونشأ

-
- (١) عن ككرم وضرب ، مادة قس .
(٢) أحمد بن يوسف ، نزل الرميل ، ولد به ١ كواشة ، وهي قلعة من أعمال الرميل سنة ٥٩٠ هـ والشغل بالنسج والقرابات ، وكان متطوعاً في الزهد والصلاح له : التفسير الكبير ، و : التفسير الصغير ، ووجد فيه الإعراب . وشرر أنواع الوقوف . وتوفي بالرميل سنة ٦٨٠ هـ ترجمته في : طبقات المنسرين للداردي ١ / ٩٨ - ١٠٠ ، بنية لوحة ١٧٥ ، خلية النهاية في طبقات القراء ١ / ١٥١ ، طبقات البيهقي ٨ / ٤٢ نكت البيان ١١٦ - ١١٧ .
(٣) مادة نحل مع بعض الصرف في النص وزيادة بعض الصرف .
(٤) في طبقات ابن السيد زيادة : ينحط من الدماغ ويشتب منه شرب في الجسم لوحة ٦٦ .
(٥) زيادة من د ح و د ك و نظر القاموس : نساء .

أفعل ذلك لعام عين - مثثة النون - كذا في الارتشاف^(١) لأبي حيان^(٢) وريمة
عين - مثثة النون عن الحكم^(٣) .

ونعم عين ونعمي عين ونعمي عين - بضم الكل - ونعم عين - بالفتح -
(ونعم عين)^(٤) تنصب لكل بإضمار الفعل أي أفعل ذلك إتماماً لعينك وإكراماً .
يقال : أجد نفخة - مثثة النون - : إذا انتفخ بطنه . وفي العباب : فلان به
نفخة - مثثة - أي انتفاخ بطن^(٥) .

النكح - مثثة - الجماع أو النكح - بالفتح - : المصدر نكح ينكح نكاحاً
ونكاحاً والاسم النكح - بالضم والكسر .

المرقة - يفتح النون والراء ، ويضمهما ، وبكسرهما - : المرادة ، قاله القزاز
في شرح غريب البخاري .

المثلة - مثثة النون - والمثلة بمعنى ، وهو المهمة ، ورجل مثيل ومثول
ومثمل ومثأل : تمام .

نيج الثوب - كنصر وكرم وفرح - : يَلِي وأخلق ، كأنهيج ، وألتهجة لابسُهُ ،
ونتهجة - كمنه - : أخلقه .

مهاوند - مثثة النون^(٦) - : بلدة معروفة من بلاد الجبل ، قيل : إن نوحاً -
صلوات الله وسلامه عليه - بناها - فسميت « نوح لوند » أي : وضعها نوح ،

(١) الارتشاف ص ٦٥٩ ، وقد ذكر لامية ، ونعام ، وأنها مغلطان .

(٢) محمد بن يوسف ، النري ، الأندلسي ، البجلي ، نحوي لغوي ، محدث مفسر ، ولد سنة ٦٥٤ وتوفي
سنة ٨٧٤٥ بالقاهرة . من تصانيفه « البحر المحيط » وغيره . ترجمته في : الثلوث ٦ / ١٤٥ ، طبقات
ابن قاضي ٢٨٩ - ٢٩٢ ، البلية ٢٠٣ - ٢٠٤ ، نكت اللسان ٢٨٠ ، طبقات الإسعوي ٤٥٧٨ -
٤٥٩ ، وانظر كتاب « أبو حيان النحوي ل . د . » مكتبة المتحف ، ومجلة كلية اللغة العربية بالرباس المند
الصادر ١٣٩٧ مقالاً لفضيلة الدكتور « أبو حيان وبحره المحيط » .

(٣) ١٤٠ / ٢ . (٤) زيادة من « ك » .

(٥) مادة « نفخ » .

(٦) يقصد الأولى وتسمى الثانية ، والتعريف بما نظر عليه مجمع اللسان ٢١٢ / ٤ - ٢١٤

فصروها وقالوا : نهلوتد ، وهي جنوب مدينة هملان^(١) .

التبدلان - يفتح النون ، وضم الدال ، وبكسر النون وتلدال ، وبكسر النون
وفتح الدال ، وبكسر النون وضم الدال ، ويفتح النون والدال - واليتدل - بكسر النون
وفتحها ، وضم الدال - كل ذلك بمعنى واحد ، وهو الكايوس والكيس والجاتوم
والجثم . والباروك والثرك ، وهو ما يقع على الإنسان بالليل ، وهو مقدمة للصرع .
النهروان - يفتح النون وتثني الراء ويضم النون والراء معا - أربع لغات - اسم
بلد معروف بالعراق^(٢) .

باب السوار

ويط - كنصر وكرم وفرح - في جسمه وفي رأيه وبوطاً ووناطة أي : ضعف .
الوجاح - كسحاب وكتاب وغراب = : الستر ، والوجاح بالفتح - : الصفا
الأمس .

داري نهاه دارك ووجاهتها^(٣) - مثلي الأول - أي مواجهة ومقابلة .
الوجبة - مثنة الولو عن كراع^(٤) ، وهي الأكلة في اليوم والليلة . وقال
لعلي . الوجبة أكلة في اليوم إلى مثله^(٥) ، والوجبة - أيضا السقوط كالوجب ،
يقال : وجب وجباً ، ووجبة . والوجبة : صوت الشيء يسقط ، فستع له كاهنة .
قال كراع^(٦) في باب ما جاء على فيلة - مثنة الأول والمعنى واحد . والوجبة -
مثنة الوار ولم يفسرها ، ولم يخصها بمعنى من المعاني .

(١) هي مدينة مشهورة ببلاد فارس ، وجاء في الأصل هملان بالدال المهملة ، وما ذكرته من معجم البلدان
٤١٠ / ٥ .

(٢) معجم ما استعجم ١٢٣٦ - ١٢٣٧ .

(٣) في الأصل : وجاهته .

(٤) لم أجد في النسخة ٣٤٥ ذكراً للتثنية ، ولكنه في كتاب الأوزان الذي أشر إليه فينظي ٢٤٠ / ٧ .

(٥) نظر الإنسان مادة وجب ، وفيه زيادة : من القند .

والظاهر أن التثنية جازية في جميع معانيها .

الوجد - مثلثة الـ و - والوجدة : الاستغناء . تقول : وجد المال وغيره يجده وجداً ، ويتلث أي : حصل له السعة والغنى .

الوجهة - مثلثة الـ و - وككلمية - والإجنة - مثلثة أيضاً - كُـل ذلك بمعنى وهو : ما ارتفع من الحنتين .

الوَدَّ والوداد - مثلثي الـ و - والوَحدة والمَوَدَّة والمودعة كُـل ذلك بمعنى الحب ، وهو وُد - مثلثة (الـ و)^(١) وَوَدَّ أي محب كثير الحب كالودود والمَوَدَّة .

والوَد - أيضاً مثلثة - : القوم السُجُون كالأوداء والأوداد . والأرْد - بمنح الهزرة وكسر الـ و - وضمها .

وَدَّلت ذات الحائر - مثلثة الدال - وأودَّعت ، واستودعت : انتهت الفعل . وراء - مثلثة الأعر - والوراء بمعنى (وهو)^(٢) قبض القدم (و)^(٣) نظير عطف .

قال ثعلب : هي مثلثة الآخر ، وقد تستعمل بمعنى أمام فهو من الأضداد ، وفي الحديث حكاية عن إبراهيم عليه السلام [إنما]^(٤) كنت خليلاً من وراء وراء^(٥) .

وقد ذكرت الكلام عليه في موضعه .

ورع - كنصر وكرم وفرج - : اتقى ، وفي المحكم^(٦) : وَرَعَ يَرع وَيُرَع يَرع وَيُورَع ، وَيُرَع يُورَع وَرَعاً وَرُورَعاً ، وَورَعَةً بالفتح ، وَورَعاً بالضم .

الصغاني^(٧) : الـ و ر ع - بحركة - التقوى ، وَرَعَ وَرَعاً وَرَعَةً والبرعة : الهدي

(١) زيادة من ح ه و ه ه .

(٢) زيادة من ح ه و ه ه .

(٣) زيادة من ه ه ه .

(٤) زيادة من مسلم .

(٥) قطعة من حديث طويل في مسلم ، روى في باب الشفاعة من كتاب الإيمان تحت رقم ٢٠١ من ١٧٣ -

١٧٥ .

(٦) اللب (ورع) .

(٧) ٢٥١ / ٢ .

وحسب الهيئة ، وقيل : سوء الهيئة . فهو من الأضداد

الوسع - مثثة الواو - والسعة - يفتح السين - بمعنى وهو الجدة والعسى والطاقة . والهاء في السعة عوض عن الواو .

وأوسع الله عليه إيساعاً ووسّع عليه توسيعاً أي : أغناه .

وشكان ما يكون ذلك - مثثة الواو مفتوحة النون دائماً أي : شرع ، اسم للفعل ووشك الفراق ووشكته : سرحته .

ووشك الأمر ووشك وشاكاً (و)^(١) لوشك ، وهو أمر وشيك : سريع .

وقال ابن مالك^(٢) وابن عديس قبله : الوشك والوشكان - مثلثي الواو - مصدران لوشك الأمر ووشك أي سرح ، والاسم الوشك بالكسر وأوشك الأمر أن يكون ريوشيك بكسر الشين ، وتلحن^(٣) المنة في فتحه .

وعر (المكان)^(٤) - كنصر وكرم وفرح - أي : حزن وخشخشة . قال أبو الحسن بن سبويه^(٥) : وأفرح وأفرح : ضد السهل ، وكذلك الوعر والأعر ، والجمع أفرح وأفرح وأفرح . وقد فرح وفرح وفرحاً (وفرحة وفرحة ووعراً ، وفرح وفرحاً وتفرح : صار وفرحاً)^(٦) .

الوعل - كجبل وندي وكف . والوعل - بالفتح - وكذيل - وهذه نادرة - : نيس الجبل ، والجمع أوعال ووعول ووعل - بصتين - وموغة - كمشيخة ومسفة وموغة والأش - أيضاً - بالفتحة ، والوعل - أيضاً - : السيد الشريف ، والملجأ ،

(١) رواية من ج

(٢) انظر الأعلام من ٦ فقد قال :

وتلحن سرحان مع وشكته وشرع للشي مع استعجاب

وانظر تكملة الإعراب لوجه ٨ .

(٣) في الأصل : يلحن ، وما قبله من : غ .

(٤) رواية من ج ١ .

(٥) انظر المحكم ٢ / ٢٤٩ .

(٦) رواية من ج ١ ح ١ و ١ ك ١ .

واسم شَوَال بعد رمضان .

الوقاية والوقاء - مثلتي الولو - ما وقيت به الشيء ، يقال : وقاه وقياً ووقاية وواقية أي : صانه وحماه .

وقع الحافر - كنصر وكر وفرح وقاحة ووقوحة وقحة بالفتح والكسر ، ووقحاً بالتحريك : : صلب واشتد . ووقع فلان - أيضاً - مثلة - : صار قليل الحياء .
الوقل - مثلة الولو ساكنة القاف - والوقل - بالتحريك . وككف وندس .
الوعل الصاعد في الجبل ، وكذلك القرس .

الولد - مثلة الراو - عن ابن قتيبة في أدب الكاتب^(١) . والولد - بالتحريك - بمعنى ، يستوي فيه الواحد والاثان والجمع ، وقد يجمع على أولاد وولدة والدة - بكسرهما - وولد - بالضم - بلفظ الواحد .

وفي المثال : « وُلِدَ من فَمِي عَقِيكَ »^(٢) أي : من فميت به فهو ابك (وتقول) « وُلِدَ الشيطان - بثلاث اللام وإضافته إلى الشيطان ، ووبلاً للشيطان ووبل له ، ووبل له - مثلة اللام منونة . والوبل حلول الشر ، ووبل كلمة عذاب . ويقال : وبل وبل - ياتين - ووبل وبل - بهزة - ووبل والي^(٣) كل ذلك مهالفة . وقيل : وُلِدَ راجع في جهنم ، وقيل : خرج فيها . وقيل : باب لها ، وقيل : أصل هذه الكلمة ، وهي فوصلوها مرة بلام ، فقالوا وبل ومرة بياء فقالوا : وُوبَ ، و (مرة)^(٤) بياء فقالوا : وُوبَحَ و [مرة] بسين ، فقالوا ويس ، والكل بمعنى واحد .

وهن الأمر - كنصر وكرم وفرح - وَهْنَا وَوَهْنَا - بالفتح والتحريك - أي : ضعف وقر ، ووهي . وأوهه : أضعفه ، وهو واهن وموهون : لا بطش عنده

(١) انظر ص ١٦١ .

(٢) كتاب الأمثال للسيوطي ص ٥١ وجميع الأمثال ٢ / ٤٣٦٣ رقم ٤٢٥٦ ، وانظر فصل المثال في شرح كتاب الأمثال ص ٢٢٣ واللفظ فيه « ليك » وانظر السطحي ١ / ٣٠ وذكر للبدأ في كتاب الروايع ونقل قصة يرجع إليها في المرجع المذكورة آنفاً

(٣) رواية من « ح » .

(٤) لم أجد في الحاج ، ولا في اللسان « وبل » ياتين ، وإنما وجدت « وبل » ككف الحاج « وبل »

(٥) رواية من « ح » و « ك » .

ولا قرة . وهي ولعة والجمع **وَمَن** - **بَضْمَتَيْن** .

باب الهاء

هَجَلَم - بكسر الهمزة وتثنية اللام ، والهم مخففة - **هَجَلْتُمْ** و**هَجَلْتُمْ** و**هَجَلْتُمْ** كذلك والهم مشددة . كل ذلك زجر للفرس ، وإقلام لها من الراكب .

قال الصعالي - رحمه الله - في التكملة والذيل والعمدة لكتاب تاج اللغة - : **هَجَلْتُمْ** لغة في إجلم في إقلامك الفرس . وأول من ركب للفرس ابن آدم^(١) القاتل حمل على أخيه فرجر فرساً ، وقال : **هَجَجَ الدَّمُ** ، فحيف^(٢) .

هجرة - مثناة الهمزة ، مفتوحة للدال - (كتحيرة وحمزة وحنيفة)^(٣) - : وهم الأناس الساقطون الذين ليسوا بشيء ، يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث ، ويقال للواحد - أيضاً - : **هَلَر** - بالفتح - وهادر أي : نذل ساقط .

الهَمَام - كصمصام ورسور وحنديد - من أسماء الأسد ، وله نهاية^(٤) ألفي اسم ، أفردت لها كتاباً حافلاً بفوائد وشواهد ، والله الحمد والمنة .

هيمان - مثناة الهمزة - هو ابن فحافة - بضم الفاف وفتح الهمزة المهملة^(٥) السعدي^(٦) وهو شاعر مشهور . وأما **الهيمان** الذي هو التكة والمنطقة كسب يجعل فيه النفقة ، وتشد في الوسط فيالكسر لا غير ، وقيل : **يَكُلْتُ** .

هَيْتُ لك - مثناة الآخر مفتوحة الأول أي : هلم ، وهيت به : صاح ودعاه . **هيات** - مثناة الآخر مبنية - وهيات - مثناة الآخر مونة .

(١) هو قابيل ، وانظر قصص ابن كثير ٢ / ٧٥ - ٨٦

(٢) جمع البحرين (هجلم) ومعها بدل : ضغف ، غشا كثر على الألسنة انصروا على هجلم وإجلم ،

(٣) زيادة من : غ . (٤) في : ح . زها : وهما بمعنى .

(٥) في : ح . رواية : وضع الله : ١١ .

(٦) هيمان بن قسطة وأحد بني عروة بن سعد بن زيد مناة من نجب ، شاعر واجر عيسى ، عاش في الدولة الأموية . انظر ترجمته في : اللزخ والاختلاف ١٩٧ - ١٩٨ وسجع الشعراء ٤٩١ .

هايان - مثلثة النون مبنية ، وهايان - مثلثة النون معربة .

كل ذلك لغات في هيات بمعنى بُعد ، وفيها لغات أخرى ذكرتها في باب الألف في أيات .

ومن لغاتها أَيْهَات وَأَيْهَان وَأَيْهَات وَأَيْهَان ، والقياس يقتضي كثيـث ذلك كله ، فـخيف لغاتها على السبعين .

ومنها هَيْهَاه وَأَيْهَاه .

وجمعتها في كتابي « القاموس المحرط الجامع لما تفرق من لغات العرب فـمـاطيط » .
في عبارة مختصرة : قلت :

« هيات وأيات وأهات ، وهيان وأيهان وأيهات وأيهات ، وهايان وأيهان - مثلثة مبنية ومعنونة .

وهياه وآياه وأهاه ، وأيهـا وأيهـا .

لهذه إحدى ومـسـعون لغة^(١) .

الهار والهور والهـمـر ، والهـمـر كسبـد ، والهـمـر - بفتح الهاء والياء مشددة: ربح الشمال .

باب الياء

بأنجج - بثلاث الجيم الأولى - : مكان من مكة على ثمانية^(٢) أميال ، وكان من منازل عبد الله بن الزبير^(٣) فلما قتله الحجاج^(٤) أنزله المجذمين .

(١) في القاموس مادة هـ هـ هـ وهيات وأيهات وهيان وأيهان وهايان وأيهات وأيهان مثلثات سبكت ، ومبريات ، وهيان ساكنة الآخر ، وأيهـا وأيهـات إحدى ومـسـعون لغة . ومعناها ٥٠ البعد .

(٢) معجم البلدان ٥ / ٤٢٤ .

(٣) ولد في السنة الأولى من الهجرة ، وبيع له بالخلافة بعد وفاة يزيد سنة ٨٦٤ فحكم أكثر العالم الإسلامي آنذاك حتى سقط على يد الحجاج ، قتلته سنة ٨٧٣ ترجمته في : الإصالة ٤ / ٨٩ ٩٥ ، الثقات ١ / ٧٩ - ٨١ قبيلة والقبيلة ٨ / ٢٣٢ - ٣٤٥

(٤) هو ابن يوسف القتيبي ، أحد عمال بني أمية ، ولي العراق عدة ، واشتهر بالظلم ولد سنة ٤٠ وتوفي سنة =

يَأْمَدُ - مثله الياء - : مضارع أَمَدَ الحيوانُ : إذا تَوَحَّشَ وتقر .
يُؤْتُ وَيُتُّ وَيَأْتُ - مضارع أَمَّتْ التبات ثلاثة : إذا كثر والتفت حكاة^(١)
ابن مالك .

يَأْجِنُ - مثله الجيم - : مضارع أَجَنَ الماءَ وَيَجِنُ أَجْنًا وَأَجْنًا - بالفتح
والشريك - وَأَجُونًا - بالضم - : إذا تَغَيَّرَ لونه وطعمه .
يَأْمَنُ - مثله السين - : مضارع أَمِنَ الماءَ وَأَسِنَ إذا تَغَيَّرَ لونه وطعمه . والآسن
والآجن بمعنى .

يَأْبِقُ - مثله العين - مضارع أَبَقَ العبدَ وَأَبَقَ لَهْلَقًا إذا ذهب من غير خوف ولا
كد عمل فهو آبِقٌ وَأَبَوِي ، والجمع أَبَقٌ وَأَبَقِي كَرُجَعٍ وَكَفَّارٍ .
يُؤْكُ وَيَكُّ وَيَأْكُ - مضارع أَكَا الدمر إذا دماه ونهره .

يَأْرُزُ^(٢) - مثله العين : مضارع أَرَزَ أُرُوزًا - : انقبض وتجمع وثبت ، ومنه
قوله - ~~يَأْرُزُ~~ - : إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرُزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ إِلَى جَسَرِهَا^(٣) الرواية
المشهورة بأَرَزَ كَيَضْرِبُ .

وقال أبو الحسن^(٤) بن السراج : يَأْرُزُ كَيَضْرِبُ ، وعن القاسمي^(٥) : يَأْرُزُ كَيَجْمَعُ ،
ومعنى الحديث أَنَّ الْمَدِينَةَ لَا يَأْتِيهَا إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وإنما يسوق إليها إيمانه وعبيته في النبي -

- ٨٩٥ . ترجمته في : الثبوتات ١ / ١٠٦ - ١١٠ البداية والنهاية ٩ / ١١٧ - ١٢٩

- (١) لم أجد في الإحلام . ولا في تكملة .
- (٢) مادة أَرَزَ ليست في د ح و ز ك ه ومن قوله : ومنه قوله د . إل : كما رآه مالك . ليس في د غ ه
- (٣) الحديث في البخاري عن أبي هريرة ٩٢ / ١ رقم ١٨٧٦ . وفي مسلم بهذا اللفظ عن أبي هريرة - أجنًا -
- ١ / ٢٥٨ رقم ٢١٧ وانظر في مسلم حديث ٢١٦ في ١ / ٢٥٨ عن ابن عمر عن النبي (ﷺ)
- قال : إِنَّ الْإِسْلَامَ يَدُأُ غَرِيًّا وَيَصِيرُ غَرِيًّا كَمَا يَدُأُ ، وهو يَأْرُزُ مِنَ السَّجَدِ كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ فِي جَسَرِهَا
- (٤) في د غ ه بدون د ابن ه وهو سراج بن عبد الملك ، كان من موالى بني أمية وعاصمهم وأهل الجلاء والخطرة .
- أخذ عن القاضي عياض ، توفي سنة ٥٨٠ هـ . ترجمته في التذكار ١ / ٣٩٨ ترتيبه للتذكار ٤ / ٨١٥

- ٨١٧ .
- (٥) الحفاظ الحديث ، الفقه الإمام ، علامة المغرب ، أبو الحسن ، علي بن محمد ولد سنة ٨٢٢ هـ كان حافظاً
للحديث والعمل ، صبراً بالرجال ، له تصانيف كثيرة ، توفي سنة ٨٤٠ هـ . ترجمته في طبقات الحفاظ ١٩٤
وترتيب التذكار ٤ / ٦٦٦ - ٦٦١ وفيه هـ يعرف بنسب القاسمي هـ

﴿١﴾ - ، وكان^(١) الإيمان يرجع إليها كما خرج منها أولاً ، ومنها يتشعب كانتشار الحجة من جمرها ، ثم إذا راعها شيء رجعت إلى جمرها .

قال اللؤلؤدي^(٢) كان هنا في حياة النبي - ﷺ - والقرن^(٣) الذي كان منهم^(٤) والذين يلونهم ، والذين يلونهم ، كما كان الأمر مستقيماً .

قال أبو مصعب التنويري^(٥) : المراد بالمدينة أهل للمدينة^(٦) ، وفيه تنبيه على صحة منهم ، وسلامتهم من البدع ، وأن عملهم حجة كما رآه مالك^(٧) .

يوسف - مثلية السنين مضمومة الياء غير مهموزة ، ويوسف - مثلية السنين مضمومة الياء - أيضاً - مهموزة (ست)^(٨) لغات مشهورة في الاسم المشهور .

يونس - مثلية النون مضمومة الياء غير مهموزة ، ويونس مثلية النون مضمومة

(١) في الأصل « كان » .

(٢) أحمد بن نصر الأسدي ، أبو جعفر ، من أئمة المالكية بالغرب ، ألف « الناسي في شرح اللوطا » والرواسي في « الفقه » وشرح البخاري ، توفي سنة ٥٤٠٢ هـ . ترجمته في « النجاشي » ١ / ١٦٥ - ١٦٦ - شجرة النور ١١٠ ، ٨٢ .

(٣) في الأصل « القرآن » وما ذكره عن فتح الباري ٤ / ٩٤ .

(٤) في الأصل « فهم » وما ذكره عن الفتح ٤ / ٩٤ .

(٥) بحث عن هذه الشخصية فلم أجدها ، فطلعتها مصحفة عن « الزهرى » وأبو مصعب الزهرى هو أحمد ابن القاسم ، روى عن مالك للوطا وغيره . له مختصر في قول مالك ، وفي خصاء المدينة والكرية ، وكان من أعلم أهل المدينة روى عنه البخاري ومسلم ، وتوفي سنة ٢٤٤٢ هـ . ترجمته في : ترتيب اللؤلؤ ٢ / ٥١١ - ٥١٢ والنجاشي ١ / ١١٠ - ١١١ ، شجرة النور الزكية ١ / ٥٧ ، طبقات الفقهاء ١١٩ ، ١٠٠ / ٢ .

(٦) هنا القول نسب في ترتيب اللؤلؤ ١ / ٦١ ونص كلامه « قال أبو مصعب الزهرى في هذا الحديث والله ما يأمر إلا إلى أهل الذين يقومون به ، ويشرعون شرعهم ، ويعرفون تأويله ، ويقومون بأحكامه ، وما ذلك من رسول الله (ﷺ) مدحا للأرض والقدور ، وما ذلك إلا مدحا لأهلها ونسبها على أن ذلك باق فيهم زائل عن غيرهم حين يرفع العلم ، فيتحد ذلك رؤساء جهالا فيسألون ، ويقولون بغير علم فيصرون « آيون » . وفيه القول « وفيه الخ » وفي « فتح » ٤ / ٩٤ هنا من كلام القزطلي ، وفيه (روى) .

(٧) هو الإمام المشهور مالك بن أنس ولد سنة ٩٥ هـ وتوفي سنة ١٧٩ هـ . ترجمته في طبقات الفقهاء ١٧ .

٦٨ شجرة النور الزكية ١ / ٥٢ - ٥٥ ترتيب اللؤلؤ ١ / ٥٨ - ٦٨٠

(٨) زيادة من « الخ »

الياء مهموزة ست لغات - أيضاً -

يُبَحّ - مثثة الياء مضارع يَبَحُّ الرجل ، تقول : بَحَحْتُ يا رَجُلٌ - بالكسر - يَبَحُّ
بَحْحاً وَيَبَحَّحْتُ بالفتح (و) ^(١) تَبَحُّ وتَبَحُّ بَحّاً إذا أَعْلَفَتْه بَحَّةٌ في صوته فهو أَبَحُّ وهي
بَحَّاء وبَحَّةٌ .

يُشِير - مثثة الشين - : مضارع يَشِرُّ ويشير إذا فَرَحَ وانتهج .

يُنْقِم - مثثة النون - مضارع يَنْقِمُ ^(٢) الظَّيْفُ يُنْقِمُ ويُغْلَمُ : صاحبت إلى ولدها
بأرغم ما يكون من صونها ، والناقاة قطعت الحنين ، ولم تَمُتْهُ ، والوعل صوت ،
والرجل صاحبه لم يفصح له عن معنى حديثه .

يُثَرِّ - مثثة التاء - : مضارع ثَرَتْ الثَّاءُ ثَرّاً وثَروراً ، وثَرارة : وسيع إحليلها ،
وثَرَّت الطعنة كذلك إذا كثر دمها ، وعين غَرَزَتْ فهي ثَرَّةٌ وثَرارة وثَرارة .
يَجْهَرُ المال ويَجْهَرُ مضارع جَهِىَ المال جِهَافاً (وجهافاً بكسرهما) ^(٣) : إذا
جهد .

يُجَنِّح - مثثة النون - مضارع جَنَحَ جنوحاً : مال كأَجْنَحَ واجتَنَحَ .

يُخَرِّ - مثثة الخاء - مضارع خَرَّ النهار خَرّاً وخَروراً وحرارةً خِداً يَرْدُ ، يَنال :
خَرَزَتْ يا يوم ، وخَرَزَتْ .

يُخَرِّص - مثثة الراء - : مضارع خَرَصَ الرجل خَرَصَ ويَخَرِّصُ ويَخَرِّصُ ويَخَرِّصُ
خَرَصاً إذا جَشَعَ فهو خَرِصٌ ، والجمع خَرِصَاءٌ وخَرِصٌ .
يُخَصِّب - مثثة الصاد - : حَيٌّ معروف من إِبْنٍ ^(٤) .

(يَخْشَرُ وَيَخْشَرُ وَيَخْشَرُ في الكشاف ^(٥)) ، ولا تُخْشَرُوا بفتح التاء وضم السين

(١) رواية من ٥ ج ٤ و ٤ ٥ ٤ .

(٢) في الأصل (يَنْقِمُ الظي) .

(٣) رواية من ٤ ٥ ٤ .

(٤) معجم قبائل العرب ١٢٦٠ - ١٢٦١ .

(٥) انظر الكشاف ٤ / ٤٤ .

وكسرها وصحها ، يقال حسر الميران يخسره ويخسره ، وأما الفتح فعلى أن الأصل
ولا يحسروا في الميزان فحذف الجازر وأوصل الفعل (١) .

يَذِيرُ - مثناة الباء - : مضارع ذير فلان أصحابه : إذا تقشعوه ، وتركوه
خلفهم .

يُدْبِغُ - مثناة الباء - مضارع دبغ الجلد دباغاً ودباغةً ودبغاً إذا نزع الفضلات
التي عليه بنواجر جريفة .

يُدْمُ - مثناة الدال المهملة - (مضارع دَمَمْتُ يا فلان) (٢) دمامة . قال أئمة
اللغة : الدميم : الخفير ، والجمع دِمَام ، والمرأة دَمِيمَة ، والجمع دِمَام ودِمَام - أيضا -
وقد دَمَمْتُ بامرأة كُذِّمْتُ وَدَمِمْتُ كُذِّمْتُ دَمَامَةٌ أَي : أسأت .

يُدْيُ - مثناة الياء الأولى مشددة الياء الثانية والدال مكسورة - (دائما) (٣) -
جمع يد - ويجمع على أَيْدٍ - أيضاً - واليد : الكف . وقال ابن سيده (٤) اليد من
أطراف الأصابع إلى الكتف ، وأصلها يدي ، ويقال فيها : اليَدْيُ واليد واليد -
مشددة - وهما يديان ، واليد - أيضاً - الجاه ، والوفار ، والطريق ، ومنع الظلم ،
والقوة ، والقدرة ، والسلطان ، والملك ، والجماعة ، والأكل ، والندم والغياث ،
والاستسلام .

يَذْكِي وَيَذْكُو وَيَذْكِي - مضارع ذكى الرجل ذكاءً كرخي وروضي وذَكَّى
بذكى كَسَمَّى بسمى وذكا يذكو كسرو يسرو فهو ذَكِي أَي : غيلن ونبه .
والذكاء (قيل : سرعة الفطنة) (٥) .

يَذْخِرُ - مثناة الخاء - مضارع ذخّر وذخّر : إذا صفر وذل وأدخره غيره .
يرجع - مثناة الجيم - مضارع رجع الميزان ورجع رجوحاً ورُجْحَاناً : مال ،

(٢) زيادة من ج ح .

(١) زيادة من ج ح .

(٣) زيادة من ج ح و ك .

(٤) في القسم الذي لم يطلع من الحكم

(٥) في الأصل . والسرعة والفطنة وما تجب عن ج ح و ك .

وأرجح له ، ورجحه : أعطاه راجحاً .

يَرْشِفُ - مثناة الشين - مضارع رَشَفَ رَشْفًا ورَشِيقَه إذا مصَّه ، وكذلك أرشفه ورشقه ترشيفاً ، وترشقه ولرشقه ، ورشف الإناء : استقصى الشرب حتى لم يدع فيه شيئاً .

يسحي ويسحو ويسحي - مضارع سحا الطين يسحاه ويسحوه ويسحبه سَحْيًا إذا قشره وجرفه ، والمسحاة ما سُحِي به . ومتخذه سَحَاء ، وحرفته السحاية .

يشح - مثناة الشين - مضارع شح شَحًا وشَحًا وشَحًا - (مثناة أيضاً)^(١) - إذا بخل .

يصبغ - مثناة الباء للوحد - مضارع صبغ الثوب صبغاً بالفتح وصبغاً كعنب إذا لونه ، وصبغ يده بالماء : غمسها فيه ، وصبغ شمع الناقة صبوغاً إذا امتلأ وحسن لونه .

يعاط - مثناة الأول - مبنية على الكسر - زجر للذئب وللخيل ، ويئزر به الرقيب أهله إذا رأى جيشاً . وأيعط به إيعاطاً ويَعْطُ تيمطاً ، وياعط به ميعطة ويعاطاً : قال له ذلك .

يعضل - مثناة الضاد - مضارع عضل المرأة عُضْلًا وَعِضْلًا وعِضْلَانًا : إذا منعها الزوج ظلماً .

وفي الموعب ، لابن النبال عن الفراء ، وقطرب وأبي عبيد^(٢) : عضلها يعضلها ويعضلها ، وعن أبي عمرو^(٣) يعضلها .

يعلن - مثناة اللام - مضارع علَن الأمر : ظهر ، وفي مجمع البحرين^(٤) علن

(١) زيادة من ج ح ، و ه ك ، و د غ .

(٢) القاسم بن سلام الأودي بالقولاء . كان ثقة ، جاور بمكة إلى أن توفي سنة ٢٢٤ هـ . في الغرب المصنف : و في غرب الحديث ، وغيرهما . ترجمته في : البلية ١٨٦ ، إنباء الرواة ١٢ / ٣ - ٢٣ مجمع الأدباء ١٦ / ٢٥٤ - ٢٦١ ، بنية الرواة ٣٧٦ - ٣٧٧ ، الشُّرُوات ٥٤ / ٢ - ٥٥ .

(٣) إسحاق بن مرار الشيباني القنوي ، كوفي ، تولى بغداد ، وكان من أعلم الناس باللغة ، ثقة ، أئده عنه الإمام أحمد . له كتاب الخيم ، وتوفي سنة ٢١٠ هـ . ترجمته في إنباء الرواة ١٦ / ٢٧١ - ٢٢٩ ، بنية الرواة ١٩٢ ، الشُّرُوات ٢٢ / ٢٢ - ٢١ مجمع الأدباء ٦ / ٧٧ - ٨٤ والبلية ٢٨ .

(٤) مجمع البحرين مادة علن ، ويختلف النص هناك عما هنا ، والله أعلم .

الأمر يعلن - كنصر ينصر - وعلى يعلن - كضرب يضرب - وعَلَن يعلن ككرم
يكرم ، وعَلِن يعلن علناً كفَرَح يفرح فرحاً . وعَلَانِيَة - كطَوَاعِيَة - إذا ظهر وبان .

يَفْضُلُ - مثلثة الضاد - مضارع فَضَّلَ وَفَضَّلَ ، قال الصغاني : المفضل ضد
النقص والجمع فضول ، وقد فَضَّلَ يَفْضُلُ - كنصر ينصر - وَفَضَّلَ يَفْضُلُ (كعلم
يعلم)^(١) وأما فَضَّلَ يَفْضُلُ فمركبة منهما^(٢) .

يَفْسُدُ - مثلثة السين - مضارع فَسَدَ الشيء - مثلثة السين - أَيْضاً - فَسَاداً أو
فُسُوداً فهو فاسد وفاسد ، والجمع فَسَدَى كسكرى ضد يصلح^(٣) ، وفَسَدَ يَفْسِدُ -
أَيْضاً - أي كُنْزٌ لِلْمَالِ يَبْغِي حَقَّ ، والفساد والفسود - أَيْضاً - الجذب ، والمفسدة ضد
المصلحة .

يَقْرَأُ - مثلثة القاف - مضارع قَرَأَ الْقِيلَةَ : بردت ، وَقَرَّتْ عَنْهُ قَرَّةٌ وَقَرَّةٌ
وَقُرُوراً : بردت وانقطع بهاؤها ، لو رأت ما كانت منشقة إليه ، قُرَّ بِالْمَكَانِ يَقُرُّ وَيَقْرُ
قَرَاراً وَقُرُوراً وَقَرَأَ وَتَقَرَّرَ تَثَبَّتَ^(٤) وسكن كاستقر وتقلز وأقره فيه وعليه
(و)^(٥) وقَرَّره

يَقْطَعُ - مثلثة التاء - مضارع قَطَعَ الْدِهْلُكُ وَغَوَّهَ مَقْدُ ، قال الصغاني^(٦) :
الْقَطْعُ : السِّفَادُ - وَرَجُلٌ قَطَعِي كَجَزْئِي ، وَيَقْطَعُ كَصَبْغِي : كثر للنكاح .

يَقْلَى وَيَقْلُو وَيَقْلِي - مضارع قَلَاهُ قَلَى وَقَلَاءَ - بالنصر والمَلَدُ وكسرهما وَمَقْلِيَّةٌ
أي : أَيْضَهُ وَكَرِهَهُ غَايَةَ الْكَرَاهَةِ ، فَرَكَهُ ، وَقِيلَ : يَقَالُ : قَلَاهُ يَقْلِيهِ وَيَقْلُوهُ فِي الْمَجَرِ
وَقْلِيهِ يَقْلَاهُ فِي الْبُخْضِ ، وَقَلَاهُ : أَنْضَجَهُ .

يَقْنُ - مثلثة القاف - وَمِيقَانٌ وَ [هِي] مِيقَانَةٌ لَا يَسْمَعُ شَيْئاً إِلَّا أَيْقَنَهُ^(٧)
وَحَقَّقَهُ .

(١) زيادة من د ك ه . (٢) ملأه (فضل) .

(٣) في د ح ه (وهو ضد الصالح) .

(٤) في د ح ه و د ك ه (ثبت) . (٥) زيادة من د ح ه و د ك ه .

(٦) العجب (قط) إلا والقَطْعُ : الفساد ، قلب فيه .

(٧) في الأصل أَيْقَنَهُ ، وما أَيْقَنَهُ من د ح ه و د ك ه .

يكدر - مثلة الدال مضارع كدر الماء مثلة أيضا - كدراً وكُدورة
وكُدرة وكُدارة ضد صفا ، وقد تقدم في الكاف معناه ألوى من هنا ولوى .

يكفل - مثلة الفاء - مضارع كفل ، وقد تقدم في الكاف .

يكمل - مثلة الليم - مضارع كمل الشيء إذا تم ، وقد تقدم - أيضاً^(١) -
(يكفد ويكفد ويكفد : مضارع كفد - وقد تقدم في الكاف)^(٢) .

يلقى ويلقى ويلقى - مضارع لقي في قوله يلقي كرضى يرضى ، ولغا يلغو كدعا
يدعو ولقى يلقي كسمى يسمي ، ولقى يلقي كرمى يرمي ، لقي وملغاة (أي :
أخطأ)^(٣) وكلمة لا خية : فاحشة .

يلاع ويلوع ويلع - بالعين المهملة - مضارع لاع لوعة ولعانا ولؤوعاً : إذا
جرح مرض وجبن وساء خلقه ، وهو لاغ ، وهم لاعون ، ولاعة ، وهاغ لاغ جبان
جروع كهاليع لايح .

يماء ويموء ويميء - مضارع مامت البئر ، ومامت مماء ويموء وميء مؤها ومئها
ومئوها ومائة ومئهة في مئهة ومائة أي : كثر مئوها .

والماء أصله ماه ، والمهزة متقلبة عن الماء ، ويقال : فيه ماء وماء ومائة ومأ بالصير
والجمع أمواه ومياه .

يمح - مثلة الميم - مضارع مح الثوب مضمأ ومُحوساً إذا تلى وأخطى ، وثوب
مح - بالفتح - بالي .

يمحي الشيء ويمحوه ويمحيه - مضارع مح مح مح إذا [أ] ذهب أثره فمحاً
هو . وأمحي وامتحى قليلة .

يمحض - مثلة الحاء - مضارع محض اللبن أي : أخذ زبدته ، فهو محيض
ومحوض ومحض اللبن ، وامتحض : تحرك في المحضصة^(٤) .

(١) مائة (يكفل ويكمل) ليست في ح و د ك .

(٢) زيادة من ح و د ك . (٣) زيادة من ح و د ك .

(٤) ل ح و د ك زيادة : يَمَحُ الأثر ويَمَحُ ويَمَحُ اللبن كحمر وكرم وفرج أي : فهو ميمون وأمين
وأمن ومنه هذه اللفظة متأتية في آخر الكتاب ، فلما لم أجد لها إلّا مصدر أملاه

يمات ويموت ويميت مضارع مات ، وأكثر من يتكلم يمات يمات مع أن سائر العرب^(١) تكلم بها قليلاً .

قال الراجز :

بُنِيْتُ يا خيرة البنات عيشي ولا تأمن أن تماني^(٢)

وقال يرنس^(٣) في كتاب « اللغات » ويميت لغة في يَمَات ويموت .

ينبع مثثة الباء - مضارع نبع الماء ونبع ونبع إذا ظهر وخرج ، وقد تقدّم في باب النون في نبع .

ينبع - مثثة الباء - مضارع نبع فلان في الشعر إذا قال الشعر ، ولم يكن من إرثه ، وقد تقدّم في باب النون مستوعب للمعاني .

ينحت - مثثة الحاء - مضارع نحت إذا برأه ، ونحت السَّقر البعير : أنضاه ونحت فلان فلاناً : صرعه ، ونحت جاريتَه : وطئها ، ونحات بمعنى ينحت ، وقرأ^(٤) الحسن^(٥) « وتنحاتون من الجبال بيوتاً^(٦) » (فارحين) « وهو بمعنى تنحتون .

ينحل - مثثة الحاء - مضارع نحل جسمه ينحل كعلم يعلم . ونحل ينحل كنصر ينصر ونحل ينحل ككرم يكرم ، ونحل ينحل كجمل يجمل غملاً إذا ذهب وتغير من مرض أو سفر فهو ناحل ونحل ، والجميع نحلي ، وهي ناحلة ، وقد أنحله السفر .

(١) في غ وأكر العرب تكلم ١ .

(٢) البيت في شرح خزانة الشافعية ص ٥٧ - ٥٨ ، ولم يره إلى قلته ، ورواه يقط بئني سيده البنات ... وانظر اللسان مادة (موت) ورواه يقط بئني يا سيده البنات - عيشي ولا يؤمن أن تماني .

(٣) هو ابن حبيب - وحبيب اسم أمه - القيسي بالولاء ، إمام في الشعر والفقه ، فطمت عليه أبو حنيفة ، وعاش ثماناً وثمانين سنة له كتاب « مسائل القرآن » وكتاب اللغات « والفرائد » و « الأمثال » توفي سنة ٨١٨٢ . ترجمته في نهاية الرحلة ٤٢٦ ونحفة الآية ١١٠ من نواذر المخطوطات ، معجم الأدياء ٢٠ / ٦٤ - ٦٧ ، الشذرات ١ / ٢٠١ ، إله الرواة ٤ / ٦٨ - ٧٢ ، طبعة ٢٩٥ .

(٤) انظر البحر المحيط ٧ / ٢٥ .

(٥) هو أبو سعيد البصري ، كان جليلاً عالماً رفيقاً طيباً ، ولما سنة ٨٢١ وتوفي سنة ٨١١٠ . ترجمته في الشذرات ١ / ١٣٦ صفة الصفوة ٣ / ٢٢٢ - ٢٢٧ .

(٦) سورة الشعراء ١٤٩ .

يتخس - مثثة لغاء - مضارع تخس^(١) الدابة ، وتخسها إذا غرر مؤخرها أو
جسها بعود أو غيره .

ينطف - كيظم وينصر ويضرب - مضارع يطف للماء وينطف إذا قطر .

يتعم - كيظم وينصر ويضرب - مضارع تعم الرجل إذا ترقه وتعم ، والاسم
النعمة بالفتح - كانه وجد النعم والنعمى : الخفض والدعة . وهذا المنزل يعمهم -
مثثة - أبعاً ويؤمنهم كيكرمهم . وهذه عن الفراء أي يرفههم .

وقال بعض اللغويين^(٢) : تعم النازلين منزلهم أي : يوافق لإرادتهم .

يتعم - كيظم وينصر ويضرب - مضارع تعم في الغناء والنعمة هي الكلام الخفي
والجمع تعم وتعم ، وتعم تنعماً بمعنى لطم .

ينغب - مثثة الغين - مضارع نغب الريق كمنع ونصر وضرب أي : اجلعه ،
ونغب الطائر : حسا من الماء ، ولا يقال : شرب ، ويقال للإنسان في الشرب : جرع ،
ولا يقال : نغب ، والنغبة - بالفتح - والضم - : الجرعة (وقيل النغبة - بالفتح -
للمرة ، وبالضم - : للاسم ، والنغبة - بالفتح - : الجرعة)^(٣) .

ينكل - كيظم وينصر ويضرب - : مضارع نكل فلان عن القرن نكولا ، ونكل
كعلم : إذا نكس وجين ، والناكل الضعيف الجبان ، وأما النكل بالتحريك فهو الرجل
الشجاع القوي المجرّب المبدئ المعيد ، ومنه قول سيدنا رسول الله - ﷺ - : « إن
الله يحب النكل على النكل »^(٤) . أي : الرجل الشجاع الموصوف على الفرس القوي
الموصوف .

(١) في الأصل : تخست .

(٢) في الحاج : مم ، منول ينسهم هيا - مظنة - القنع والكسر عن ثعلب ، والضم عن اللحياني . ورواد
الأرهمي لغة ربيعة وهي تعبههم - كيكرمهم أي يتر أعينهم ويحملونه .

(٣) ريانة من : ح ، و : ك ، وفيهما - الجرعة وما أتته عن اللسان والقاموس مادة : نغب .

(٤) الحديث في النهاية مادة (نكل) ونصه : « إن الله يحب النكل على النكل » ، قيل : وماذا ؟ قال : الرجل
القوي المجرّب المبدئ المعيد ، على الفرس القوي للحرب . ١١٦ / ٥٠

يَنْمُو وَيَنْمُو وَيَنْمُو - مضارع نما ينمو نُؤْمُو ونَمَى ينمي ثَمِيًّا وَثِيْبًا ونَمَاء ونَمِيَّة
أي : زاد ، ونما الحديث : ارتفع ، ونَمِيته رفته ، ونَمِيَت الحديث تَمِيَّة : رفعت
وعروته ، وأَمَّه ، أذاعه على وجه التهمة .

يَنْهَق - مثلثة الهاء مضارع نهق الحمار كضرب ونصر وسمع نَيْقًا وَنْهَاقًا . إذا
صَوَّت ، ومنه قول سيدنا رسول الله ﷺ :-

« إذا سمعتم نهاق الحمار فاصبروا بالله [من الشيطان] ^(١) فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا وَإِذَا
سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا » رواه أبو هريرة -
(رضي الله تعالى عنه) ^(٢) - وخرجه الإمامان أبو عبد الله محمد بن إسماعيل
البخاري ، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري في صحيحيهما ^(٣) .

ويروي : نَيْقٌ بَدَلُ نَهَاقٍ .

يَهْنَأُ وَيَهْنَأُ وَيَهْنَأُ - مثلثة النون مضارع هَنَأَ الراعي إبله كمنع ونصر وضرب -
أي : طلاه بالهنا - بكسر الهاء والماء والماء مخففة ، وهي القطران والاسم الهَنْءُ - بالكسر -
وَهْنَاءُ يَهْنُوهُ وَيَهْنُوهُ : أطعمه ، وهَنَأَ : نصره وعَضَدَهُ ، وهَنَأَ الطعام هَنَأً وَهْنَاءً - بالكسر
والفتح - وهَنَاجَةٌ - بالفتح والماء - : أصلحه ، وهَنَى به : فرح .
يَمِنُ الْكِتَابُ - كنصر وفرح وكرم - : صلب قَائِمٌ وبركة وسَعِيدٌ ، فهو يَأْمِنُ
وَيَمِينٌ وَمِيمُونٌ وَأَمِينٌ ^(٤) .

ولكن باليمن الحتام ، على حَسَبِ ما وقع في اللُّغَةِ والكلام ، وانقضاء الترتيب
والنظام من غير تكلف من مرثية بالتأخير والإقلام ، بل لم يكن في الباب غير ماضٍ
ثلاثي مفرد ، فناسب أن يقع به النظم والتمام ، وما ذلك إلا ليأمن معادات من صَنَّفَ
له هذا الكتاب للوضوح على اسمه الشرف الكَرَام ، والحمد لله رب العالمين على وفور

(١) زيادة من البخاري ومسلم . (٢) زيادة من ١٥٥ .

(٣) البخاري ٢٥٠ / ٦ رقم ٢٢٠٢ ومسلم ٥ / ٥٧٤ رقم ٧٩ من كتاب الذكر والثناء . والشيخ - رحمه
الله - روى الحديث بالتقديم والتأخير ونصته فإذا سمع صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا ، وإذا
سمعتم نهيق الحمار فاصبروا بالله من الشيطان ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا .

(٤) في ١٥٥ و ١٥٥ ذكرت بعد ديمضى ، وذكرنا ١٥٥ .

الإناعام والصلاة والسلام على أفضل المخلوق ، وأشرف الأنعام محمد خاتم الأنبياء ، ومبلغ
الأمباء ، وسيد الكرام ، وعلى آله وصحابه الأعلام ، ما علم عَلَامٌ ، وَتَمَعَّ عَلَامٌ^(١) ،
وَمَلَعَّ^(٢) عَلَامٌ^(٣) ، وَمَعَلَّ^(٤) عَلَامٌ^(٥) .

* * *

-
- (١) العلام هو الحناء (التهنيت ٢ / ١١٩) .
(٢) في اللسان مادة (ملع) : الملح : اللعاب في الأرض ، وفعل الملق ، وفعل السرحة والمقعة ، وفعل شدة
السرح ، وفعل غير ذلك من أنواع اللشي .
(٣) في التهنيت ٢ / ٤٢٠ القيلان : ذكر الضياع .
(٤) في اللسان والقاموس (ملع) : المثلع هو الاعتلاف .
(٥) في التهنيت ٢ / ٤١٩ : العلام : الضمير . وكان القراع من إتمام الكتاب ضربة يهر التلائه سابع عشر
هههه الأولى سنة ٧٧١ الهجرة الهجرية ، وكان ذلك في المسجد الحرام تجاه الكعبة للمظمة والمقام ، ملام
لرللم عليه السلام - زانما لله شرقاً ومطليماً إلى يوم القيمة .
الحمد لله الذي راحى لنا نيران البيان حتى هاه ، ولزهر رياض معالي المال فافتح حور لسان البلاغة
لمن كانوا لنروي الحمد غادة ، وأجل أهل المعارف السورف فكثروا نجوم سماء الإنضال ، فانمرت بهم لم
المادة ، وشهادة لله بصفوة المعظم فلا راد لا لؤادة ، وشهادة لله بحسبه من شرفت به الشهادة بالرسالة
والهجرة والخلة والمنة والسيادة والسيدة ، ما يرق يارق ، ولغلق غلق ، وعجى علق وقال فائق بالمسنى .
والله زانه ، وكان في القوي رفقه وزانه ، آمين .
وهو ليس في بقية النسخ ، وفي (ح) بعد « وفعل علام » تمت الكتابة سنة ٩٩٠ تمت .
وفي « غ » « قل ذلك بعد الرسع محمد الصروزآهتي ، أحمده لله حقيقة يأنس به أنس الأبرار ، وألحقه
بجاده الأعمار .
بطوه القسم الثاني في الخلف للحق ، قوله باب الهجرة .
وأما نسخة « ك » « قيس بعد « وسئل عَلَامٌ » شية البية .

القسم الثاني

في المثلث المختلف المعاني

القسم الثاني^(١)

في المثلث المختلف المعالي

باب المصنوعة

الأبَاء : بالفتح التَّيْدِيَّة ، وقيل : الأجمة ، وقيل الأجمة من الحَلَفَاء ، ولأن الأجمة تمنع ، والقصب، الواحدة بهاء ، وبالكسر مصدر أي الشيء يأباه ويأبىه إباءً وإباعةً : كرهه ، وبالصم - . داء في التفصيل من كثرة شرب اللبن ، وأنتظه أباءً من الطعام أي : كراهية .

الْأَبَاء - كسحب - : الماء والسراب ، وتقول العرب - إذا أصابت الظباء الماء - : فلا عباب ، وإن لم تصبه ، فلا أباء^(٢) - كقطام - أي : إن وجدته لم تعب فيه ، وإن لم تجده لم تأتب له ، يعني لم تنبأ لطلبه ولا لشربه، من قولك : أبَّ للأمر . والتبَّ : تنبأ له . والإبأب - بالكسر - : الجهاز ، يقال : هو في إبابه وأبابية وإبابه^(٣) أي جهازه ، وبالصم لغة^(٤) في العباب وهو أول الماء وزعموه .

الْأَبَّ - بالفتح - : الكلال والمرعى ، وقيل : الأبَّ للبهائم كالفاكية للناس ، وعصر^(٥) الإنسان ، ومصدر أبه : حركه ، وإل وطنه : نزع واشتقاق ، وللسيرة : تنبأ وقصد .

وَابَّ^(٦) - بالكسر قرية باليمن من مخلاف^(٧) جعفر^(٨) ، وبالصم : جمع إباب

(١) في غ زيادة : بسم الله الرحمن الرحيم .

(٢) انظر اللسان : أب ، وخطبه يتبع التاء التنية ، وانظر معجم القاموس : أب . وجمع الأمثال ٢ / ٢٤٣ .

(٣) في الأصل : إبابه ، وما أتته عن اللسان : أب .

(٤) في غ ، زيادة : و ، ولا معنى لما لأن التيباب هنا ليس كتاب الصنطق .

(٥) في غ : عصر ، وهو تصحيف

(٦) انظر معجم البلدان ١ / ٦٤

(٧) الكورة القاموس (عطف)

(٨) انظر معجم البلدان ٥ / ٧٠ . عصر هو سولي الزيداني محمد بن زياد ولي علي غسنة الملقب من هجر - حط -

للجهاز ككتاب وكتب .

الأبد - حركة - : الدهر ، والإيد - بكسرتين - : الأمة والأناث المتوحشة والأبد - بضمين - جمع الأبد للعضال المتوحش .

الأبس - التجنب والمكان الخشن ويكسر - ، وذكر السلاحف ، وبالكسر : الأصل السوء ، وبالضم : جمع أبوس للرجل الكثير الأبس أي : التويخ ، والتليل ، والقهر والخس .

الأبة - بالفتح : - القرة من أب وفي معانيها ، واسم رجل^(١) وقرتان^(٢) من لحج ، أبة العليا وأبة السفلى ، وبالكسر : المبة من أب ، وبالضم - : مدينة بإغريقية^(٣) ، منها عبد الرحمن^(٤) بن عبد المعطي الأبي .

الأبل - بالفتح - : الرطب أو اليس ، ويضم ، ومصدر أبل : ضرب^(٥) وغلب وامتنع ونسك ، والإبل وغوها تأبل وتأبل أهلاً وأهولاً : جزأت من الماء بالرطب والرجل كثرت إبله كأبل . وإبل بالمكان : أقامت ، والإبل - بالكسر - لغة في الإبل وبالضم - : اليس ويكسر ، وجمع أبل لليس لو صاحب الناقوس والراهب وللعصا وللحزمة من الخشب .

الأبلة - بالفتح - : ليرة من أبل [و] بالكسر - المدلوة ، وبالضم العاهة .

الأبال - كسحاب - : المجد والشرف ، ويضم وبالكسر جمع الأتلة لأصل كل

- به مدينة يقال لها القنطرة ، وكان من اللغة الكفا ، وبه ثمة حلة هي زياد ، ولذلك يقولون لم زياد ، وجسر والبلاء التي كانت لجسر تسمى خلاف جسر (مجمع اللسان ٩٠ / ٥) .

(١) في الحاج (أب) : ولبة اسم أي علم لرجل كما هو صيغته في الكتاب وبه سميت لبة العليا وأبة السفلى . وفي الإكمال ١١ / ١ . أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خيرة العلوي الأصبهاني لقيه أبة .

(٢) انظر الحاج (أب) وأما لحج فهي بلدة بطن (الحاج أب) .

(٣) بها وبين القيروان ثلاثة أيام ، وهي من ناحية الأيس ، موصوفة بكثرة الفواكه ونبات الزعفران (الحاج أب) .

(٤) الأبي وليس كما ذكر المصنف رحمه الله - الأصبلي نسب إلى جده - جنم لفظة وضع الوحدة ، وقبل ماء النسب ماء مثلها قليلة . انظر تصوير اللقبه جسر للشبه من ٢١ وانظر الحاج (أب) .

(٥) في الأصل : ضرب ، وهو تصحيف (القاموس أبل) .

شيء ، ولشجرة (و) للأهية ، ولشاع البيت ، وبالضم جيل^(١) ورجل^(٢) وغرس^(٣) .

الأثر - بالفتح : فِرْد السيف ، ويكسر كالأثر ، وتقل الحديث ، وروايته ، وإكثار الفعل من ضراب الناقة . وبالكسر خلاصة السن - ويضم - : وجمع الإثرة المكسورة ، وبالضم أثر الجراح يبقى بعد البرء ، وماء الوجه ، وروقه ، كالأثر بضمين فهما - وسمة في باطن تحف البعير ، يقضي بها أثره ، وجمع الأثرة المضمومة .

الأثرة - المرة من أثر ، وبالكسر - : الاسم من الاستثار ، ويثث ، وبالضم - : الجذب ، والحلال الغير^(٤) للرضية ، والبقية من العلم يؤثر كالأثرة والأثارة والمكرمة للتوارث . كالأثرة والمأثرة .

الأثر - كجبل - بقية الشيء والغير^(٥) ، ونخرج في أثره وأثره ، بالكسر ، بعده ، والأثر - حركة - أيضا - ، كل ما يؤثر الماشي في الأرض ، ومصدر أثر على أصحابه بالشيء أي : استأثر ، والإثر كغيب - جمع إثرة - بالكسر وكصرد - : جمع إثرة - بالضم .

الآثم - بالفتح - مصدر آثم الله في كذا يآثمه ويأثمه عليه إثماً ، وبالكسر - : اللذنب والحمر والقمار والإبطاء وأن يعمل ما لا يحل له ، وبالضم جمع آثم للكثير الإثم .

آجر - لغة في هاجر^(٦) لم إسماعيل - عليه السلام - والآجر : الأجر

(١) لبي من بني نضير ، غريب من البصرة . (معجم البلدان ١ / ٨٩) .

(٢) هناك رجلان يحملان هذا الاسم هما أنال بن النسان ، وأنال بن سنية وكلاهما من بني حنيفة (انظر الإصابة ١ / ٣٠ و ٣ / ٥٨١) ، وانظر التاج مادة كحل .

(٣) من جبل بني سحظة ، وهي فرس خسرة بن خسرة التهليل (انظر أنساب الخليل ٤٣ - ٤٤) .

(٤) في القاموس : أثر : غير للرضية ، وهو الصواب .

(٥) في الأصل : (الغير) بفتح .

(٦) هي جارية أعدها أحد المجرمة لسارة زوج إبراهيم ، وأعتدها له ، وتزوجها عليه السلام ، فولد له منها إسماعيل - عليه السلام - أبو العرب . انظر قبيلة والنبيلة ١ / ١٥٠ - ١٥٢ وانظر في ترجمة إسماعيل رقص البدلية والنبيلة ١ / ١٥٣ ما بعدها

الأُدُّ^(١) - بالفتح - : الغلبة والقوة والمنكر ، ومصدر أَدُّ الجمر : هدر ، والناقصة حُتَّ والرجل في الأرض : ذهب ، والشئ : مَنَّهُ . والدلعبة فلاناً : تَوَدَّه - مثله - : دهنه .

الأَدَد - كَجَمَل - : اللُّدْد^(٢) ، وكعب : الدوامي جمع إته ، وكَصَرْد أبو قيلين^(٣) .

الأُذُن - الضرب على الأُذُن ، والرَّد عن الشرب ، وبالكسر - : مصدر أَدِن بالشئ إِذْمًا وَإِذْمًا وَإِذْمًا وَإِذْمًا : علم وحري . ومصدر أَدِن له في الشئ إِذْمًا وَإِذْمًا : أَباحه له . وبالصَّم وبضمتين - ، والأذنين : العضو المعروف ، والجمع آذان ، والأُذُن - بالضم - أيضاً - : اليقبض والعروة من كل شئ ، والرجل المستمع المقابل لما يقال له .

الأُرْب : بالفتح - ما بين السَّيابة والوسطى والدَّخِي والتبصر بالأمور ، وبالكسر - وبالكسر - : الحاجة كالأُرْب والمأْرَب والمأْرَبَة ، والفَرْج ، والعقل ، والدَّيْن والعضو الموفر الكامل الذي لم ينقص منه شيء . والنُّكْر^(٤) والحِث والغائلة ، وبالضم - : صغار البهم ساحة تسقط من لَمَاتِهَا .

الأُزْبَة مصدر أُرْب العقد : أحكمه ، وبالصَّم العُقْدَة ، وبالكسر - : الحيلة والعقل والحاجة وبالضم أُنَيْمَة اللُّثْمَة ، وقِلادة الكلب . والعقْدَة - مطلقاً - أو التي لا تسحل حتى تسحل خلاً . واللعر والبصر في الأمور كالأُرْب والإُرْب .

(و) أُرْب العقد - كصبر - : أحكمه ، وفلاناً ضرب على لُرْب من آراهه ،

(١) في القاموس بالتظييف .

(٢) هي المصومة الشفيلة (النهاية ٣١ / ١ و ٢٤٤ / ٤) وانظر معجمت ابن السكيت (لوحه ٧) فيها : الأُدَد - بفتح الدال - : ذب اللد ومنه حديث علي - رضي الله عنه - قال : رأيت رسول الله (ﷺ) قللت له يا رسول الله ماذا قلت بهذا من اللد والأُدَد .

(٣) ليس كما ذكر المصنف - رحمه الله - والقبول أن إسماعيلاً وزيناً أَدُّا على قتل وهو ابن طابغة ، وهم بطن من طابغة بن إلياس بن مضر ، والقصة أَدُّ على وزن (قتل) وهو ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن عامر وذكر المصنف في القاموس : أَدُّ بضمين أبو قيلة وأد بالضم أبو قيلة كثرى : انظر القاموس واللسان والناج أَدُّ ، وانظر معجم قبائل العرب ١ / ١٢ .

(٤) في الأصل : البكر ، بالياء وما أثبتته عن القاموس .

وأرب - كفرح : احتاج (و) أيس^(١) . وبللأل : ضنّ وشحّ ، وبالشئ مهر فيه وخذق وأرلح وسقط عضو من أعضائه أو قطع ، والدهر : اشتد ، وأرب - ككرم - أراية - صار أرياً ماهراً بصيراً بالأمور .

الأرب - بالتحريك : العقل والحاجة ، ومصدر أرب بمعنى قرب واشتد واحتاج وكلف ونساقطت أعضاؤه ، والإرب - كضرب - : الحاجات جمع إربة ، والأرب - كصرد - : والقلاذ ، واحتتهما إربة .

الأربعاء - مثناة الباء - : يوم من الأيام . وفتح - تخاصة - : اسم موضع^(٢) ، وبكسر الباء - : الجبلول يسقى بها الزرع ، وبضم الباء - : عمود للخباء . وبضم المعزة والباء - : موضع ، وتوغل من العقود .

الأرث - بالفتح - : إشعال النار ، وبالكسر - : المراث ، والأصل ، والأمر القديم توارثه الآخر عن الأول ، وبالضم - : شوك ، وجمع إراث لما يورث به النار ، وجمع الناقة الأرثاء ، وهي الرقطاء .

الأزر - بالفتح - : الإحاطة والقوة والتفوية والضعف ، من الأضداد ، والظهر والإزر - بالكسر - : والإزار والإزارة والميزر بمعنى : ، والأزر - بالضم وبضميتين - : جمع الإزار ، والأزر - بالضم أيضاً - : معقد الإزار ، وبالكسر - : الأصل .

الأزل - بالفتح - : الضيق والشدة . ومصدر أزله : حبسه ، والفرس : قصر حبله . والرجل : صار في ضيق وشدة ، وبالكسر : الكذب والذاهية ، وبالضم - : السينون الشديدة جمع لزول .

الأس - بالفتح - : زجر الشاة ، والفساد ، والأصل ، وبكسر . وبالكسر : القدم ويثنت ، ومنه كان ذلك على أس الثغر ، وبالضم - : باقي الرماد ، وأصل البناء

(١) في الأصل : نفس ، بالفتح ، وما أتته عن اللسان (أرب) .

(٢) وهو ذو نعيم نفسه ، وهو موضع لحل ، وكانت فيه وقعة لبني رباح على بني حنيفة ، قال سجع بن ذئيل الراسي -

ألم ترنا بالأريطة وعينا

فعلنا دوماً فقلب والكنايم

مصحف ما استصحى ١ / ١٣٥ .

الأسوة - بالفتح - المرة من أسى الجرح ، وبالكسر - : الهيئة منه ، وبالضم ما يُقتدى به ويكسر .

الأسى : الحزن ، والدواء ، إذا فاحت أوله قصرت ، وإذا كسرت أوله - مددت ، وبالكسر وبالضم - : جمع أسوة ، وبالكسر - خاصة - : هيئة الأسو ، وهي المعالجة

الأسوار : جمع سور لربض المدينة ، وفو الأسوار^(١) مَيْلٌ . وبالكسر : لعة في السوار ، وبالضم وبالكسر - : الرامي الجيد ، وقائد الفرس ، والثابت على ظهر الفرس ، ولغة في السوار .

الأشر - بالتحريك - : البطر ، والأشير والأشر - بضم الشين وكسرها : الأشران القرح .

الأضر - بالفتح - : العطف والحبس والكسر وأن نجعل لليت إصاراً ، وفعل الكل - كضرب ، وبالكسر - : العهد والذنب والثقل - وبثث - ، وبالضم - : أوتاد الأطناب جمع إطار .

أصله الأضلة : وثبت عليه الحية ، والرجل : صار ذا أصل كأصل^(٢) ، والشيء فله علماً فصرف أصله ، وأصل الماء - كفروح - : أمين ، وأصل - ككرم - : صار أصيلاً ، أي : ثابت الرأي عاقلاً ، وجاد ، والشيء : ثبت أصله ورسخ .

الأطرة - بالفتح - للمرة من أطر القوس عطفها ، والبيت : اتخذ له إطاراً ، وهو كالمنطقة حوله ، وبالكسر - هيئة ، وبالضم : ما حول الظفر من اللحم وعقبة تلوى على ريش السهم ، ومن كل شيء : ما أحاط به كالإطار ، ورماد ، ودَمٌ يُطْلَعُ به كسر القلتر .

الأف - مصدر أف يؤف ويؤف . إذا تألف من كرب وضجر والإف -

(١) ملك من ملوك اليمن قال : إنه حارب العدنانيين ، فبعوه وجمعه حتى دخل كهفاً ، ومات ومن معه تحقفاً بالعدنان . انظر القوس ، والثا . سور .

(٢) في الأصل « لأصل »

بالكسر - حتى الشيء ، وكذلك الإقنان ، والأقف والشفة . والأف بالصم
قلامة الظهر ، وقيل : وسخه . وقيل : وسخ الأذن ، وما رصته من الأرض من عود
أو قصبة ، والقلة .

الإفك - بالفتح - : الكذب كالإفك والأفوك ، والصرف والقلب ، وبالكسر -
خاصة - الكذب ، وبالضم - : جمع أفوك للكثير الكذب .

الأكال - كسحاب - : ما يؤكل ، وبالكسر - : مصدر آكلته : إذا أكلت
معه ، وبالضم الحكة في الجسد .

الأكل - كجمل - : تكسر الأسنان ، وكجذب وصرد - : التهام جمعا أكلة ،
وكصرد : اللقم جمع أكلة .

الأكلة - بالفتح - : المرة من أكل ، وبالكسر - : الأكل في الجسد ، وبالضم - :
اللُقمة .

الآلاء : شجر الذئب^(١) ، وبالكسر - : جمع آية ، وبالضم - : جمع ذا وذى
تقول للقرينين : أولاء ، وللبعدين : أولئك . والآي - بالفتح مثال على - : عظيم الآلة
وهو آلى ، وهي آباء ، والنعمة ، وبالكسر - : حرف من حروف الجر ، وبالضم - :
جمع آلى لليمن ، وأولئك لغة في أولئك .

الآلب : نشاط الساق ، وميل النفس إلى الهوى ، وشدة الحمى والحرق ، واجتناء
[برء]^(٢) الذئب ، والمطش ، والسَّم ، والقلم على العدو من حيث لا يعلم ،
وتسك السخلة ، ومصدر ألب : عاد وأسرع وصاق وانساق . والقوم : أتوا من كل
جانب ، والسماء : داء مطرها ، والشيء : تجمّع ، وبالكسر : - الفتر^(٣) وشجرة
كالأثرج ، والآلب - بالضم - والآلب - بضمين - الكثير النشاط الواحدة ألوب .
الآلة : فعلة من ألْب وصاق وتجمّع ، والجرح : برء ، والسماء : داء مطرها ،

(١) شجر من أشجار حسن النظر ، يكون في الأودية ، اللسان (ذئب) ومفرده آلاء (القاموس كور)

(٢) زيادة من اللسان والقاموس (ألب) .

(٣) في القاموس (فتر) : - الفتر - بالكسر - ما بين طرف الإيام وطرف الشجرة .

والرجل . عاد وأسرع وطرد ، - وبالكسر - : شجرة شاكّة^(١) كأنّها شجرة
الأثرَج ، والجمع إلب ، وبالضم الجماعة .

الآلئ - بالفتح - : الجنون والكذب : - وبالكسر الذئب ، - وبالضم - :
جمع الإق ككتاب ، وهو اليرق الكاذب الذي لا مطر له .

ألف : عدد معروف ، ومصدر ألقه : أعطاه ألقاً ، وبالكسر - : الأليف
والصاحب ، وبالضم - : جمع ألوف للكثير الألفة .

الآل - بالفتح - : الصراخ والطعن وصفاء اللون وبريقه ، والسرعة ، وتحديد
المرس أدبه ونصبه لهما ، وإياء الصقر عن الصيد . وبالكسر - : العهد والذئبة ،
واسم من أسماء الله - تعالى - لغة في إيل ، والحقد والعدوة والقراية ضد ، وموضع
وبالضم - : الأول . قال :

ينادي الآخِرُ الأوَّلُ • ألا حلوا ألا حلوا^(٢)

الأل - مخرّكة - : صفحة السيّكين ، وصوت المرأة عند المصيبة . كالإل
وكيّن جمع إلة ، وهي القراية ، وكصرد - : جمع ألة ، وهي الراعية البعيدة المرعى .
ألاً - بالفتح - كلمة تخفيض ، وبالكسر - : كلمة يراد بها الاستثناء ، وألاً -
بالضم - : لغة في الأل .

الآلة - بالفتح - كالألة لفظاً ومعنى ، والسرعة ، وبريق الشيء ، ولَمَعَانَه ،
وصوت الماء إذا جرى ، والحربة والطعنة ، وبالكسر - : القراية وهيئة الأيل وهو
الأنين ، وبالضم - : الراعية البعيدة المرعى من الرعاة .

الأمان : ضد الخوف ، والأمن : للتوكل ، والقوي ، وضد الخائف ، وأمن لغة
لي آمين ، والأمون : المرتقة الخلق من التوق ، والمؤمن والقوي ، وصفة من صفات

(١) في غ وشاكّة .

(٢) حيث لأمرئ القيس ، وهو قال بيتان هما :

لي رعلوة ول يا لبيان تنل

ينادي الآخِرُ الأوَّلُ ألا حلوا ألا حلوا

شرح ديوانه ص ١٩٨

الله - تعالى ، وضد الخائف كالأمين والأمين .

أَمِنْ فلاناً يأمنه - كصبره يصبره - : جعله أمانة أي بحيث يأمنه كل أحد ،
وأمين فلاناً : استأمنه ، وأمين الرجل - كسبح - أَمِناً وَأَمِناً وَأَمِنَةً وَأَمِناً فهو أمين وأمين
وأمن صد حاف ، وأمن الرجل ككرم فهو أمين وأمان : صار مأموناً به ثقة .

الأمر : ضد النسي كالأمارة والإيعاز والحادثة والذين ، ويطلق الأمر على أشياء
كثيرة مجازاً وكنية ، ومصدر أمره أَمَرًا كثره . وبالكسر - : العَجَبُ ، وبالصم - :
جمع أمور للكثير الأمر بالأشياء ، وهو أمور تهو .

أمر : ضد نسي ، والنسيء : كثره ، وكفرح : كثر ماله وصار أميراً ، وثلاث ،
وككرم - : صار بحيث يجمع من إفرته .

الأم - بالفتح - : القصد ، ومصدر أمه : أصاب أم رأسه ، وبالكسر
وبالصم - : الوالدة ، وامرأة الرجل النسيئة ، والمسكن ، وخادم القوم ، ورئيسهم ،
ضد ، ومن كل شيء : أصله ، وعماده ، ومن القرآن : الفاتحة ، وقيل : كل أية محكمة
من آيات الشرائع والأحكام والفرائض ، وأم النجوم : النجوة^(١) ، وللرأس :
الدهان ، أو^(٢) الجلد الرفيف التي عليه ، وللرح اللواء ، وللنائف^(٣) : المفازة وأم
البيض : النعامة ، وأم الفري وأم زخم^(٤) : مكة^(٥) .

ولا أم له : دعاه عليه . ورُبنا وضع موضع المدح .

الأمم - محرّكة - : اليسر والقريب والمقصد الذي تقصده ، وكمنب جمع إمّة
للنعمة ، وكصبرة جمع أمة ، ومنذكر معانيها - إن شاء الله - .

الأمّة - بالفتح - : الشجّة والمرة من أم : قصد . وبالكسر - : النعمة .
وبالصم - : القرن من الناس ، والرجل يؤتم به . والجماعة من الناس . والحين ،

(١) في الأصل : الحرمة ، وما أثبتته عن القاموس (أم) .

(٢) في الأصل : و ، وما أثبتته عن القاموس (أم) .

(٣) النائف جمع نوفة ، وهي القعر من الأرض (اللسان تنف) .

(٤) في الأصل : زخم ، وما أثبتته عن القاموس (زخم) .

(٥) في : غ : : ولم ولجم وأم زخم ولم زلجم .

والرحل يقوم مقام جماعة ، وجماعة أرسل إليهم رسول ، والإمام ، والجيل من كل حي ،
والجس ، ومن هو على الحق ، ومخالف لساير الأديان . والعامّة والوجه والشايط ،
والطاعة والأمم كالأئمة ، والدين ، والعالم ، ومن الوجه والطريق : معظمهما . وأمة
الله - تعالى - تخلقه .

الأواب - بالفتح والتشديد - : الكثير الرجوع إلى الله - تعالى - وبكسر
الهمزة - مصدر أوب يؤوب كالجمال مصدر حمل يحمل . وصحت الواو مع انكسار
ما قبلها لقوتها بالإدغام ، وبضم الهمزة جمع آيب .

الأير : الذكر وريح الشمال ، وبكسر ، والآر : العار ، والأير ، وبالكسر - :
موضع^(١) ، والأور - بالضم - : الشمال لغة في الأير . والإير . والأور - أيضا - :
جمع الأور لحر النار ، والشمس ، والعطش ، والدخان ، والنهب ، وريح الجنوب .
الأياب - بالفتح والتشديد - : السقاء . وفي الحديث : إن طالوت النبي - عليه
السلام - كان أيابا^(٢) .

وبالكسر - : الرجوع ، وقرأ : ﴿ إن إلينا إيابهم ﴾^(٣) .

وبالضم جمع آيب^(٤) : كالأواب والأوب .

الأيين : الإعياء ، والحيّة ، والحين ، - وبكسر - وأين : سؤال عن المكان
والآن : اسم للوقت الذي أنت فيه ، والأون : الدعة والسكينة ، وموضع^(٥) ،

(١) موضع بالبادية كانت به رقة ، وثل : جبل بأرض غطفان ، وهو بني الحجاج : من مياه بني لؤي (معجم
البلدان ١ / ٢٩٠) وفي معجم ما استعجم لمر جبل بني الصلاد بن ثرة ، ومن ديار بني عارب
(١ / ٢١٥) .

(٢) بحث عن هذا الحديث في مظلة علم أئمة . والله أعلم به .

(٣) آية ٢٥ من سورة النازية ، وقرأ بتشديد الياء أبو جعفر وشية (البحر ٨ / ١٦٥) ونظر الخاف فضلاء
المشرق ٤٢٨ .

(٤) في الأصل دأيب ، وما أتته عن اللسان دأوب .

(٥) في الأصل اكضي يرمز (ع) اكضاه به عن الكلمة ، وانصلوا على طريقته في القاموس ، وما أتته من
(غ) ... وهو : موضع ورد في قوله الشاعر :

يا أباي تون سقى الأصل منكما سبل الزبا ، ولقد جلت وبها

(معجم البلدان ١ / ٢٨٢) ولم أجد أكثر من هنا .

والرفق ، والمشى الرويد ، وأحد جانبي الخُرج

والإين - بالكسر - : الحين ، وآن أينك : حان حينك ، والأين والأون -
بالضم : جمع الأوان^(١) للصُّفَة العظيمة . ويقال : إوان - أيضا - وجمعه إوانات
وأواوين .

* * *

باب الباء

الباب : معروف ، والجمع أبواب وبيبان ، والغاية في الحساب والخلود ، وبليلة
من أعمال حلب^(٢) ، وجبل قرب حَجَر^(٣) ، واليب - بالكسر - واليبة : المنقب ،
وكُؤَة الخوض ، والبوب - بالضم - : قرية [من كورة]^(٤) بنا من خوف^(٥) مصر .
البابة : الوجه ، والمصلحة ، وقرية ببحاري^(٦) منها الحافظ إبراهيم بن محمد الباهي^(٧)
وشعر من ثغور الروم^(٨) ، وبابة بن سقذ^(٩) : راوي أبي رُمثة^(١٠) ، ونبية بن قمرط

-
- (١) في الأصل : الأوان ، وهو خطأ وما أتت عن اللسان والقاموس ، لون ، وضبط جميعه في الأصل بمكون
الواو ، وما أتت عن اللسان . وهو مفهوم عبارة القاموس .
- (١٢) تمتد عن حلب عشرة أميال ، وعن منبج ميلين (معجم البلدان ١ / ٢٠٣) .
- (١٣) من أرض البحرين (الأحساء) (معجم البلدان ١ / ٣٠٣) .
- (١٤) زيادة من معجم البلدان ١ / ٥٠٦ .
- (١٥) في الأصل (جوف) بالفتح للمصلحة . وما أتت عن معجم البلدان ١ / ٥٠٦ . والحرف معناه الناحية
والجانب . انظر اللسان (جوف) .
- (١٦) انظر معجم البلدان ١ / ٣١٢ .
- (١٧) الأسدي ، حدث عن نصر بن الحسين البخلوي ، وحدث عنه خلف بن محمد التميمي ترجمته في معجم
البلدان ١ / ٣١٢ ، والتهذيب ١ / ١٠٢ ، والإكمال ١ / ٥٧٣ .
- (١٨) انظر معجم البلدان ١ / ٣١٢ .
- (١٩) حدث عن أبي رُمثة ، وحدث عنه سفيان بن أبي عمران . ترجمته في الإكمال ١ / ١٧٧ وانظر تصحيحه للشيخ
٥٨ .
- (١٠) الباهي وقيل التميمي ، واسمه وقاعة بن يزل . له صحبة ، سكن مصر ، ومات بإفريقية ، روى له أصحاب
السنن الثلاثة . ترجمته في الإصابة ٧ / ١٤٠ - ١٤١ وقشاج (رشت) وأسد الغابة ٥ / ١٩٣ - ١٩٤
والاستيعاب ١٦٥٨ .

ابن سبأ^(١) والخاتون بن ثبة سيد محاشع^(٢) - كلاهما بالفتح والياء
- بالكسر كوة الخوض ، ومنه لغة في اليب ، وبوبة - بالصم - : اسم
جماعة^(٣) .

البارة : المرة من بأر البثر : احضرها ، والبورة : موقد النار ، والبثرة بالكسر -
والبورة - بالصم - والبيعة - على فيلة - : الذخيرة .

البثع : القطع ، وبالكسر نبيذ من العسل ، وبالصم جمع الأثع ، وهو الصخم
القوي من الأعناق وغيرها .

البقع : محرقة - : طول العنق مع شدة مغررها ، وكضب : لغة في البقع -
بالكسر - لنبيذ العسل . وكصردة - : إثباع لجمع ، يقال : جماعوا جُمع بقع .

بجّل أي بحسبك^(٤) ، والهجّل - أيضا - : البهتان والمعجب . وبجل فرح^(٥) ،
وحاله : حسنت ، وبجل ككرم - : صار بجلاً أي كبراً معظماً .

البذح - مصدر بذح - : قطع ، وشق ، وضرب ، وبالأمر بذفه وباح به ،
والمرأة : مشيت مشية حسنة فيها تفكك . والبعور : غمز عن الحمل ، والأمر : فذح ،
وبالبذح - بالكسر - القضاء الواسع ، وكل موضع متصل ، وبالصم - : الواسعات
الأرماغ من البهائم ، واحدها بذحاء .

البذ - بالفتح والذال المهملة - : الثعب ، وأن تعمل للسرج بذاداً ، وهو ذلك
المهشو الذي تحته لئلا يذير القوس ، ومصدر بذه : فرقه ، وبالكسر - : المثل

(١) ابن محاشع بن حارم ، أبو يزيد ، وهو جد البيت الشاعر الأسدي ، الإكمال ٢٨٤ / ١

(٢) لي حاش الإكمال ، وهو أسر الصيغة الجشسي ، قتله ثعلبة بن حصبة البربرقي وهو في يده ، والإكمال

٢٨٤ / ١ ، وانظر الكلمة للصغلي (يب) للملح

(٣) ميم أب الإبراهيم بن بويه الأصماني ، وجد لبيد لله بن أدد بن بويه المظفر وعمرها . انظر تصدير المتج
ص ١٩١ .

(٤) في القاموس (بجل) حسيك

(٥) يزيد هذه العبارة شيقن لولها بجل على مثل فرح ، وتقيها بجل بمعنى فرح . انظر اللسان والقاموس

مادة (بجل)

والنظم^(١) كالديد والبليدة ، والنصم والعوض ، والنصم ، أو يته ، والنصيب
من كل شيء ، ويكسر كالبئة والبئاد ولائد أي . لا عراق ولا محالة والد - أيضا
جمع الأبد ، وهو المتباعد ما بين الفخفين ، وجمع البناء^(٢) للعظيمة الإسكتيش .

بدع - كمتع - : أنشأ ، والركبة ، استبطها ، وبدع - كسمع : صيغ ،
وككرم - : صار غاية ، وذلك يستعمل في كل شيء من المحبوب والمكروه .

قال الصغالي « البديع : الغاية في كل شيء وذلك إذا كان علما أو شجاعا أو
شريفا ، وقد بدع بداعة وبدوعا^(٣) .

البراء - بالفتح والتخفيف - : اسم جماعة ، وآخر ليلة من الشهر . وبالكسر - :
جمع بريء ، ومصدر براءه : تركه ، وبالضم جمع براءة ، وهي ما يسقط من المبري .

البراء - كسحاب - : أول ليلة أو يوم من الشهر ، وابن مالك^(٤) ، وابن
معروف^(٥) ، وابن عازب^(٦) الصحابيون ، ومصدر بريء من الأمر براءة وبراءة : تبرأ ،
والبراء - ككرام - : جمع بريء ، والمفارقة ، ومصدر بارأ المرأة مبرأة وبراء : صالحها
على الفراق . والبراء - ككراب - جمع . وبري من الأمر تبرأ وتبرؤ ، وأبرأه منه
وتبرأه فهو بريء ، والجمع براءة كرخالي وكفهاء وأنصباء وأشراف .

(١) في الأصل : النظر ، وهو تعريف

(٢) في الأصل : البد ، بدون تاء ، وما قبله من (غ) .

(٣) النصيب (بدع) .

(٤) ابن النضر ، أبو أنس ، كان حسن الصوت ، وكان حادي النبي (ﷺ) ، شهد المشاهد مع الرسول

(ﷺ) ما عدا بدرأ ، واستشهد يوم حنين سنة ٥٢٠ . ترجمته في الإصابة ١ / ٢٧٩ - ٢٨٢

أسد الغابة ١ / ١٧٢ - ١٧٣ الاستيعاب ١ / ١٥٣ - ١٥٥ .

(٥) الأنصاري ، من نفر الذين بايعوا بيعة القبة ، وهو أول من بايع ، وأحد التقباء ، توفي قبل هجرة النبي

(ﷺ) بشهر . ترجمته في الإصابة ١ / ٢٨٢ - ٢٨٣ ، أسد الغابة ١ / ١٧٣ - ١٧٤ ، الاستيعاب

١ / ١٥١ - ١٥٣ .

(٦) الأنصاري ، الأوسي ، لم يشهد بدرأ لغيره ، وشهد أحنا ، وشارك في غزو تستر مع أبي موسى ،

وكان مع علي رضي الله عنه - في الجبل وحين قتال الخوارج ، ونزل الكوفة حتى توفي سنة ٧٢ هـ

ترجمته في الإصابة ١ / ٢٧٨ - ٢٧٩ تذيب الكمال ١ / ١٤٣ - ١٤٤ ، وأسد الغابة ١ / ١٧١

١٧٢ ، الاستيعاب ١ / ١٥٥ - ١٥٧

البرى - بالفتح كطى - : الخلق ، والتراب ، يقال : « يفى البرى ، وحُتى خيرا »
بأنه خُسِرَى^(١) . وبالكسر - : كائى - جمع بَرِيَّة القلم ونحوه . وبالضم - كهُذَى -
جمع بُرَى ، وهى : حَلَق من صُغُر لأنوف الإبل .

برام - كقطام - موضع^(٢) . (والبر - أيضاً - وشجر)^(٣) الأراك ، وبالكسر -
جمع برمة للقدر من الحجارة ، وجمع برم للذي [لا]^(٤) يدخل في الميسر ، وبالضم
القراد .

البرت - بالفتح - : القاس ، ويضم ، وبالكسر^(٥) - : قرية قريبة من
المزقة^(٦) ، وجد عبد الله بن عيسى^(٧) المحدث ، وبالضم السكر الطبرزد^(٨) ، وبالتثنية
الدليل الماهر .

يَرْد - صار بارداً ، ومات ، وضَعَف ، والماء : جعله بارداً ، وحَقَى : وَجِب
وَلَزِمَ وَشَعَهُ : هَزَل^(٩) والبريد : أرسله ، والسيف (نبا)^(١٠) ، والعين : كحلها ،
والحديدية : سحلها ، والحيز^(١١) : صَبَّ عليه الماء . وَيَرْد السحاب - كسيع - : صار

(١) انظر مجمع الأمثال ١٠٦ / ١ ولم نل ٥٢٥ وفيه من « به التوى وحُتى عبرى » ولي اللسان (برى) :
« البرى : التراب يقال في العماء على الإنسان : فيه البرى ، كما يقال : فيه التراب . ولي الدعاء : فيه
البرى وحُتى عبرى - وخر ما برى فله عبرى . زلوا الألف للجمع » . ولي مادة (عسر) :
عسر : عسر .. ولا يقال : عسرى إلا في هذا الجمع . ولي مادة (عور) والتوى - بالضمك - :
اسم الفتح ١٠٦ / ١ من مجمع الأمثال .

(٢) موضع في نهار بني عامر (مجمع ما لم نجمع ٢٢٨) وقيل : جبل في بلاد بني سليم عند الحرة ، من
لحية البقيع ، بعد عشرين فرسخاً عن المدينة (انظر مجمع البلدان ١ / ٢٦٦) .

(٣) كلها في الأصل ، والمادة تستقيم ونصح بأن تكون « والبرم - أيضاً - شجر الأراك ، زيادة مع لو إسقاط
الواو .

(٤) زيادة من القاموس والمصباح ٢ برم .

(٥) انظر مجمع البلدان ١ / ٣٧٢ .

(٦) قرية كبيرة عرق ببلاد على دجلة ، بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ (مجمع البلدان ٥ / ١٧١) .

(٧) ابن الحصين البجلي روى عن أحمد بن أبي الخولري . التاج (برت) .

(٨) في اللسان (طبرزد) : الطبرزد هو السكر . وهو فارسي معرب .

(٩) في الأصل (هزل) وما أتته عن القاموس (برد) .

(١٠) زيادة من القاموس (برد) .

(١١) في الأصل مهلة ، ولي « غ لشر » وما أتته عن القاموس (برد) .

دا يرد ، ويؤد الشارب - ككرم - صلب بارحاً لغة في يرد

البردة وقد يجرى - : التخمرة ، وقطة من مصادر يرد ، وبالكسر - : هيئة يرد
المبرد ، وبالضم - : ثوب محطط .

البر : ضد البحر ، والكثير البر كالبر ، وصفة لله - تعالى - ، وصفة للحج
المقبول ، والصدق في الدين . وبالكسر - : الإحسان والطاعة والصدق والصلة ،
والجنة ، والحج ، والفؤاد ، وسوق الغنم ، والجرد ، وولد الثعلب ، والفأرة
وبالضم - : الحطة .

بره يبره - ويبره - بالفتح - : ضد عقه ، وبثرت هجين ، ثبر وثبريراً وثراً
وثبروراً : مضت على الصديق ، وبره يبره - بالضم - : أحسن إليه . وأطاعه ،
وصدقه^(١) .

البرس^(٢) - بالفتح - : جنى الليل ، وبكسر ، وبالكسر - : القطن أو قطن
البردي^(٣) . وبالضم فيهما - وبالضم - : قرية^(٤) ، والمشتكون على الغرماء جمع
الأبرس ، والأبرساء ، وقد برس - كخرج - إذا شدد على غريمه .

البرك - بالفتح - الصنكر ، وبالكسر : موضع باليمن^(٥) ، وبالضم - : جمع
بريك للرطب [يؤكل]^(٦) بالزهد . وجمع برك أنواع من السمك .

البركة - بالفتح - : البروك ، وبالكسر - : هيئة ، والحفرة يجمع فيها الماء ،

(١) في الأصل صدقة ، بتثنية التثنية ، وما أتت عن د غ .

(٢) في غ البره ، وهو غريف .

(٣) نبات (الصحاح واللسان يرد) وانظر القاموس .

(٤) البرس لغة سرورية بالجمع (والجمع من قرى القنطرة بالعام) ، غيبة الله ، وليل جبل شاخ (معجم
ما انصهر ١ / ٢٤١) وقيل : موضع بأرض بابل به آثار ليعتصر (معجم البلدان ١ / ٢٨٤) وقرية
من الكوفة والحلة (القاموس يرس) .

(٥) معجم البلدان ١ / ٤٠٠ .

(٦) زيادة من القاموس (برك) .

وَأَنْ يُلْزَ لِسُ الْبَاقَةِ وَهِيَ طَرَكَةٌ [يَمِيقُهَا فِيحْبِهَا]^(١) ، وَمَوْضِعٌ^(٢) ، وَبِالضَّمِّ طَائِرٌ ، (وَالتَّخْيِصُ)^(٣) وَبِرْكَه : أَطْعَمَهُ ذَلِكَ

الْبُزْرُ . ضَرْبُ الْقَصَارِ الثَّوْبِ وَبِالْكَسْرِ : وَاحِدُ أَزْوَاجِ الْقَلْبَرِ ، وَيَفْتَحُ ، وَبِالضَّمِّ - : جَمْعُ امْرَأَةٍ بَزْرَاءَ لِلْكَثِيرَةِ الْوَلَدِ

الْبَسَاطُ - كَسْتَخَابَ - . الْمَوْضِعُ الْمَتَّعُ ، وَكُتِبَتْ - كُلُّ مَا يَسْطُ ، وَ - كَمَرَابَ - : جَمْعُ بَسَطَ لِلْبَاقَةِ^(٤) الْمَتْرُوكَةِ مَعَ وَلَدِهَا لَا تَمْنَعُ .

الْبَسَطُ - بِالْفَتْحِ - : مَبْدُ الْقَبْضِ ، وَبِالْكَسْرِ - : الْبَاقَةُ الْمَتْرُوكَةُ مَعَ وَلَدِهَا لَا تَمْنَعُ ، وَالْجَمْعُ بَسَاطٌ - بِالضَّمِّ - وَهِيَ نَادِرَةٌ . وَبَسَطَ وَأَبْسَطَ ، وَبِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ - : جَمْعُ الْبَسَاطِ لِلْمَفْرُوشِ وَالْبَاقَةِ .

الْبَشَارَةُ - بِالْفَتْحِ - : الْجَمَالُ وَالْحَسَنُ ، وَبِالْكَسْرِ - : اسْمُ الْاِسْتِشَارِ ، وَبِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ - : مَا يَعْطَاهُ الْبَشَرُ .

بَشَرَهُ - كَضَرَهُ - . أَصَابَ بَشَرَتَهُ ، وَالشَّيْءُ : قَشَرُهُ ، وَالشَّارِبُ : أَحْفَاهُ ، وَبَشِيرٌ - : كَسَمِعَ : فَرَحٌ ، وَبَشَرُ الْغُلَامِ - كَكَرَمٍ - : قَاتِلٌ فِي^(٥) الْحَسَنِ .

الْبَصَرُ - بِالْفَتْحِ - : الْقَطْعُ كَالْبَصْرِ ، وَأَنْ يُصَمَّ حَاشِيَتَا أُدْيَيْنِ^(٦) ثُمَّ يَخَاطَانِ ، وَبِالْكَسْرِ وَيَنْثَلُ - : حَجَارَةٌ بِيضٌ رَخْوَةٌ ، وَبِالضَّمِّ - : غَلِيظٌ^(٧) كُلُّ شَيْءٍ .

الْبَطْنُ - بِالْفَتْحِ - : الثَّنْيُ وَالنِّكَاحُ وَتَقْطِيعُ اللَّحْمِ ، وَجَمْعُ بَضْعَةٍ مِنَ اللَّحْمِ ، وَالتَّبِينُ وَالتَّيْنُ ، وَبِالْكَسْرِ وَيَفْتَحُ - : مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ أَوْ إِلَى الْخَمْسِ أَوْ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى أَرْبَعَةٍ ، أَوْ مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى تِسْعٍ ، وَقِيلَ : الْبَضْعُ : مَبْعٌ . وَقِيلَ إِذَا جَاوَزَتْ لَفْظَ الْعَشْرِ ذَهَبَ الْبَضْعُ ، لَا يَقَالُ : بَضْعٌ وَعَشْرُونَ . وَالصَّحِيحُ عِنْدِي

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ (بَرَكَةُ)

(٢) فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ (انظر معجم البلدان ١ / ٤٠٦ - ٤٠٢)

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ غ (٤) فِي الْأَصْلِ زِيَادَةٌ (رَوَى)

(٥) فِي الْأَصْلِ (وَ) وَمَا أَتَتْهُ مِنْ غ ،

(٦) فِي الْأَصْلِ وَ غ ، أَوْ هَتَّى ، وَمَا أَتَتْهُ مِنَ الْقَامُوسِ (بَصَرٌ)

(٧) فِي الْأَصْلِ غَلِظٌ ، وَمَا أَتَتْهُ مِنْ غ ،

حواره ، لقوله **يَكْفُرُ** : « الإيمان بضع وسبعون^(١) » (شعبة^(٢)) ، وبالضم : الجماع ، وعقد الكاح ، وجمع بضيع للمرق ، واللحم ، والشريك ، والبحر ، والحريرة^(٣) يتخلونها .

بطل : ضد اشتغل ، وكفرح - : نطق هزلاً ، وككرم : صار شجاعاً .
 بطن فلاناً ، وبطن له : ضرب بطنه ، (وبطن الأمر : خفي ، والبعير شد بطنه ، وبطن بحره : علمه)^(٤) ، وبطن - كفرح - : اشتكى بطنه ، وبطن - ككرم - عظم بطنه فهو بطين .

البظر : ما بين أسكني المرأة ، وكذلك البظر والبظر والبظارة والبظارة ، والبظر - بالضم - : جمع بظرة - للهنة التي تكون وسط الشفة العليا ، والبظر - بالكسر - : الهذر . يقال : ذهب دمه بظراً أي هذراً .

بقران - تنية البحر لجميع ذوات الحنف والظلف ، والبقران والبقران - بالضم والكسر - : جمعا بقر - بفتح الباء وكسرها ، وهو الجمل البازل ، وقيل : الجذع ، ويقال : البقر [ل^(٥)] الحمار ، وكل ما يحيل . قاله^(٦) ابن خالويه^(٧) ..
 وبقران - بالضم - حي^(٨) .

(١) هذه لفظة من حديث رواه أبو طلحة ٢١٩ / ٤ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ : « الإيمان بضع وسبعون » أصلها قوله لا إله إلا الله بولائها إمامة العظيم من الطرفين . وأصلها شعبة من الإيمان ، وانظر القسائي ١١٠ / ٨ وابن ماجه ٢٢ / ١ مع اختلاف لفظي يسير .

(٢) زيادة من القسائي . وفي ابن ماجه (بها) .

(٣) الحريرة : دلق يطبخ بالبن أو دسم . القاموس (حرر) .

(٤) زيادة من « غ » .

(٥) زيادة القضاة السياق .

(٦) انظر اللسان ٥ و ٥ : الفاج (بر) .

(٧) الحسين بن محمد (أبو أحمد) النحوي القوي ، حاضر سيف الدولة الحماني ، والتحق بالعتبة في بلاطه ، وهو من حميدان ، ودخل بغداد وانتهى به الطائف إلى حلب حيث وافته المنية هناك سنة ٢٣٧ هـ وله كتب كثيرة ، منها : إعراب ثلاثين سورة من القرآن . ترجمته في : إنباء الرواة ٢٢٤ / ١ ٢٢٧ . بهمة الوملة ٢٣١ - ٢٣٢ ، البنية ٦٧ - ٦٨ معجم الأحياء ٢٠٠ / ٩ - ٢٠٥ .

(٨) انظر اللسان (بر) . ولم يحدث عنها عمر رضا كحالة في كتابه « معجم قبائل العرب »

البكر - بالفتح الفتي من الإبل ، والجمع بكارة وبكارة^(١) وأبكر وبكران .
 واسم جماعة وقبيلة^(٢) ، وبالكسر - : العنقاء والمرأة والناقة ولدتا بطناً واحداً ، وأوون
 كل شيء ، وكلُّ قملة لم يفتقها مثلها ، وبقرة لم تحمل ، والفتية ، - والسحابة
 العريضة وأوول ولد الأيوين ، والكرم حمل لأول مرة ، والضرية القاطعة ، وبالضم -
 السحاب المبكرة بالمطر مخففة من بكر . والواحدة بكورة .

البكر - بالتحريك - جمع البكرة الخشبية مستديرة في وسطها منحز يستقى عليها ،
 وقبل : المحالة السريعة^(٣) ورجل بكر وبكر - بكسر الكاف وضعها - [أي صاحب
 بكور^(٤)] .

البخ - بالفتح - . شجر وبخ^(٥) ، وبالكسرة - : التكبر - وبفتح -
 وبالضم - : جمع بليخ نهر^(٦) بالجزيرة ، ويجمع - أيضا - على بليخات وبليخ .
 البل : التبليل بالماء والذهاب - وبالكسر - : المباح وهو حل بل ، وبالضم -
 جمع الأبل لقيم وللقليل الخفاء^(٧) .

بلال - كقطار - : اسم لصلبة الرحم ، وكتاب : اسم جماعة والماء . وكل
 ما يبل^(٨) به المخلق ، وبالضم - : جمع بلالة للرطوبة والنلوة ، وللمستنع ممن يريده .
 بلت : قطع - وكفوح - : انقطع وككرم - : صار عاكلاً .

-
- (١) في الأصل : بكر .
 (٢) اسم لأكثر من قبيلة ، أشهرها بكر بن وائل من العدنانية ، لما حروب مع تغلب مشهورة (مجمع قبائل
 العرب ١ / ٩٣) .
 (٣) في الأصل : الشريعة ، وما أتته من القاموس (بكر) .
 (٤) زيادة من الصحاح (بكر) .
 (٥) مجمع البلدان ١ / ٤٧٩ - ٤٨٠ .
 (٦) انظر (مجمع ما استعجم ط / ٢٧٨ - ٢٧٩) و (مجمع البلدان ١ / ٤٩٣) .
 (٧) في غريزة : بطن : ضد ظهر ، وفلاتا : ضرب بطنه ، والشية : عود وعلمه ، وبطن : صار منه بطنه
 وأشر وكثر ماله ، وبطن ككرم . صار بطناً عظيم البطن ، ومادة بطن غير مذكورة في التوضيح الذي ذكرت
 به في الأصل . ولرجع إلى كلمة (بطن) السابقة ليقولون به ما كتب هنا وما كتب هناك
 (٨) في الأصل : يبل ، وما أتته من (القاموس ط) .

بَلَدٌ : قطع ، وأقام ، وكفّرح - : صار أبلد أي : أبلج^(١) ، وككّرّم : صار بليداً .

البَلَّةُ : طراقة الشباب ، ويضم ، وللرة ، من يَلَهُ بالماء ، والغنى بعد الفقر ، ونور السَّمَر ، ويَقِيَةُ الكَلْبِ ، وبالكسر : الثَّقُورَةُ كالليلال والبَلالة ، ومصدر يَلَهُ بالماء بلاً وبَلَّةً ، والخمر والرِّزْق ، وجَرَيَانُ اللِّسَان ، وفصلحة ، والعاقية والوليمة ، وبالضم ابتلال الرُّطْب ، وطراقة الشباب ، ويفتح .

البتان : الأصابع [أ] وأطرافها ، وموضع يتجدد^(٢) ، وبالكسر - : جمع بَتَّة ، وهي الرائحة عجيبة كانت أو طيبة ، ورائحة بحر الطباء ، وبالضم - : الرُّوضَةُ المعشبة ، وهي^(٣) منهم ثابت البناني^(٤) ، ومحلة بالبصرة^(٥) سكنها ثابت - أيضا - واسم جماعة .

البر : الإقامة كالإبتان ، وبالكسر - : الطَّرْق من الشحم والبيتن ، والموضع المتن الرائحة^(٦) ، وبالضم - : شيء يُتخذ كالنَّزْرِ^(٧) .

البَهَار - كسحاب - : نبت ، وتَبُّ القوس ، والياض فيه ، وكلُّ شيء حسن منير ، وقرية^(٨) ، وبالكسر - : جمع بُهْرَة لوسط كلِّ شيء ، ومصدر باهره : فاعره وبالضم - : إناء كالإبريق ، ومتاع البحر ، والصنم ، والخطاف ، وحوت أبيض ، والقطن المحلوج ، والشيء : يوزن به ، وهو ثلاثمائة رطل أو أربعمائة أو ستائة أو ألف .

(١) التلجة : كلمة ما بين الحاجين . القاموس (بلج) .

(٢) انظر معجم البلدان ١ / ٤٩٧ .

(٣) بطن من قزى بن غالب ، وهو سعد بن قزى ، وبناته اسم امرأة سعد ، نسب إليها ولده . انظر معجم قبائل العرب ١ / ١٠٨ والشعرات ١ / ١٦١ .

(٤) أبو محمد ، من تلمذ البصرة ، صاحب لسان مالك لم يبق منه شيء من ١٢٧ هـ وله من السير ست وثلاثون سنة . انظر ترجمته في الباب ١ / ١٧٨ والشعرات ١ / ١٦١ ، صفة الصغرة ٢ / ٢٦٠ - ٢٦٣ .

(٥) معجم البلدان ١ / ٤٩٧ .

(٦) في الأصل : وموضع ، ولكن قرينة ، وما أتت عن القاموس .

(٧) هو إمام (القاموس مر) .

(٨) من قري مرو . ويقال لها : يارين . (معجم البلدان ١ / ٥١٤) .

البُور : الأرض قبل أن تصلح للزرع والاختيار كالبوار ، والملاك كالبور وكساد
السوق ، وجمع باتر ، وبالكسر - : الجب ودرجة من درجات الفلك ، وبالضم :
الفاقد ، والمالك ، والفضال ، يستوي فيه الواحد والاثان والجمع والتوثن ، والمذكر ،
وما يلو من الأرض فلم يعمر كالبايرة والباتر .

البوص - بالفتح - : اللون والسق^(١) ، وبالكسر - : الداهية في قولهم :
« حيص^(٢) بيص » وبالضم - : عجيبة المرأة . والمعجزة ، وفتح فيهما . والبوصى :
ضرب من السفن ، والبيص - بالفتح - : الشدة والضيقة ، « ووقعوا في خيص بيص »
بفتح الأول والآخر ، وبكسرهما [وفتح أولهما وكسر آخرهما]^(٣) وقد يُجرىان في
الأعيرة وفي حاصر باصر أي اختلاط لا عيص لهم^(٤) [عنه] .

نَهَجَ زَيْلًا - كَجَمَعَ - : شَرَهُ ، وَأَفْرَحَهُ ، وَبَهَجَ - كَسَمِعَ - : فَرَحَ فَهُوَ بَهِيجٌ
وَبَهْجٌ وَبَهَجٌ - كَكَرَّمَ - بِهَاجَةً : حَسَنَ ، فَهُوَ بَهِيجٌ .

البيت من الشجر : ما زاد^(٥) على طريقة واحد مذكر ، ويقع على الصغير
والكبير وفرش البيت ، وعيال الرجل ، والقصر ، والبيت من الشجر ، والتزويج ،
ومصدر بات يفعل كذا يَبِئًا وَيَبِئًا وَمَبِئًا وَيَبِئَةً ، وبالكسر - : ما يفتات به ، يقال :
ما له بيت ليلة^(٦) ويبيتها أي يئنها ، والهوت - بالضم - : من شجر الجبال ونباهه^(٧)
نبات الزعرور .

الئين - بالفتح - يكون فرقة ووصلا ، واسما ، وظرفا متصكنا ، والبعد ومسافة
ما بين الشيعين ، واسم موضع^(٨) ، والبان شجر لحب ثمره دُفْنٌ عَلِيٌّ ، وقرية

- (١) في الأصل بالشي . وما أئنه من القاموس (يوص) وانظر الصحاح (يوص) .
- (٢) انظر ما لا يصرف الرجاء ١٠٥ - ١٠٦ والقاموس ، والصحاح وغوفا (يوص) .
- (٣) زيادة من القاموس (يوص) . وانظر الفتح (يوص) .
- (٤) تكملة من القاموس .
- (٥) في الأصل : زال ، وما أئنه من اللسان : بيت .
- (٦) انظر اللسان (بيت) .
- (٧) في الأصل : يائه ، وما أئنه من القاموس .
- (٨) الواحدة وحرورة تكون حرارة وربما كانت مفردة ، له بوق صلب مستدير ، وقيل : هي شجرة اللب (التاج
وعمر)

عصر^(١) وقرية بنيسابور^(٢) ، وبالكسر - : الناحية والفصل بين الأرضين ، ولارتفاع في غلط ، وقلتر مدّ البصر ، وموضع^(٣) ، واليون - بالضم - : مسافة ما بين الشيئين ، ويفتح ، وموضع^(٤) ، وبلد^(٥) . (والله سبحانه أعلم)^(٦) .

باب الحاء

التَّأَلَّب - بفتح اللام - : التَّوَعَّل ، والرجل الغليظ ، وتَأَلَّب - بكسر اللام وضمها - : مضارعاً تَلَّب [الإبل] : ساقها ، وأَلَّب الشيء جمعه ، وغَلَّه من المثلث عندي فيه نظر .

التَّهَر : - الكسر والإهلاك . وبالكسر - : التَّهَب أو مكسوره أو ما استخرج من المعدن قبل أن يصاغ ، وبالضم - : جمع التَّهْرَاء للناقة الحسنة اللَّوْن .

التَّهْن مصدر تَهَن التَّنْهَة : أطعمها التَّهْن - بالكسر - وهو معروف ، ويفتح ، ولقدح ضخم كبير ، والتَّهْد السَّح ، والشَّهْرَف ، والتَّنْب ، والتَّهْن ، والتَّهْن الطُّعْنَاء ، لَهْن تَهْياً وَتَبَانَةً فهو تَهْنٌ وَتَهْنٌ ، وهي تَهْنَاء .

التَّهْرَب - بالفتح - : مصدر تَرَبَّ الكتاب والسَّقاء : جعل عليه التَّهْرَاب كثرَب وأُتْرَب ، ومصدر تَرَبَّ الإهابة : أصلحها وبالكسر : التَّهْد^(٧) والسَّن وبالضم - : التَّهْرَاب .

التَّهْرَبَة - بالفتح - : الضعفة ، وبالكسر - : التَّهْد ، وبالضم - : موضع^(٨) من

(١) ذات اليمين اسم موضع ورد في شعر أبي صخر الليلي (معجم البلدان ١ / ٥٢٤) .

(٢) انظر معجم البلدان ١ / ٣٢٢ .

(٣) تَرَبَّ من الخيرة (معجم ما استعجم ١ / ٢٩٢) .

(٤) بلاد مزينة (التاج (٥٥) .

(٥) لِي تَهْن (معجم البلدان ١ / ٥١١ - ٥١٢) .

(٦) زيادة من د غ ١ .

(٧) في الأصل « التَّهْد » وفي د غ « التَّهْد » وما تحته عن القاموس (تَرَب) .

(٨) انظر معجم ما استعجم ١ / ٣٠٨ - ٣٠٩ وانظر كتاب الأمكنة والبلد والجلال ص ٣٩

بلاد بني عامر ، ولغة في التراب ، وكذلك التراب والتراب - كالخساء والغلواء ،
والثرب والتيراب ، والتورب والتوراب ، والتريب كجذيم والتريب -
كحب - وحكى الرضي الشاطبي^(١) : التريب بتان ، وهو تصحيف^(٢)

وجمع التربة ثرب ، وجمع التراب ترية ويزيان ، ولم يسمع لسائر هذه اللغات
بجمع

التراب - مخركة - مصدر تربت يله : خسرت ، وترب : افتقر وسقط في
التراب ، والترب - كنب - جمع ترية ، وهي اللثة . وكسر - جمع ترية .

تلع النهار - كجمع - : ارتفع ، والضحى : انبسط ، والرجل : أخرج رأسه
من كل شيء كان فيه ، وتلع الإناء - كفتح - : امتلأ ، وإلى الشيء : غدا ، وككرم :
طال فهو تليح .

التلع مصدر تلع في مطائنها ، وبالكسر : الكثير الالتفات ، وبالضم - : جمع
الأتلح للأعنى .

التسع مصدر تسعهم إذا كان تاسعهم ، وإذا أخذ تسع أموالهم ، وبالكسر - :
عدد معروف ، وورود الماء في كل تسعة أيام ، وبالضم جزء من تسعة .

الطلة : المترعة والضجعة والذفعة ، ومصدر تلة إذا صب ، وبالكسر : الضجعة
من^(٣) الكسل من^(٤) المطر ، وبالضم - : بقية الدين كالثلاوة والتلية .

التهمة - بالفتح - غلبة العيش أو ضلعة من ثامته المرأة : عُبْدته وذلك ، وبالكسر - :
الشاة التي تذيب في الجماعة ، والشاة الزائدة على الأربعم حتى تبلغ الفريضة الأسرى ،

(١) محمد بن يوسف الأنصاري ، البصري ، مئرا لغوي ، من آثاره دواثر على الصحاح للجوهري في

اللغة ، ولد سنة ٨٦٠١ وتوفي سنة ٨٦٨٤ في القاهرة . ترجمته في السيرات ٥ / ٢٨٩ ، بقية الرواة ٨٢ .

كشف الظنون ١٠٧٢ مجمع الزوائد ١١ / ٧٢ .

(٢) وحكى ذلك ابن الأثير ، انظر اللسان (ترب) .

(٣) كذا في الأصل ، وفي اللسان والقاموس (تل) ، و .

(٤) في الأصل (من)

والتي تحلب في المنزل وليست بسائمة ، والجميمة التي تُطْلَق على الصبي والثومة
- بالصم - : اللؤلؤة ، والقرط في حبة واحدة ، وبيضة التعل ، والجمع ثوم وثوم
وأم تومة : الصنفة .

* * *

باب النساء

الحيات والثبوت : الإقامة والدوام ، وككتاب : الشجعتان جمع كبت ، وشيأ^(١)
الرفع ، وسير يُشَدُّ به الرجل ، والثبات - بالضم - : الجماعات جمع ثبة .

الثيرة : الأرض السهلة ، وتراب شبه بالنورة . والنقرة في الجبل . والحفرة في
الأرض ، وواو^(٢) ، وبالكسر - : فعلة للهيئة من ثبره : حيسه ومنعه ، وثبره :
نعيه ، وثبره : نعتة وطرده ، والثيرة - بالضم - : الصيرة .

الثقال - كسحاب : المرأة العظيمة الكفل ، والبطيء من الإبل ، وبالكسر - :
الأشياء الرزينة جمع ثقل ، وبالضم : لغة في الثقل .

الثقف - بالتحريك - مصدر ثقف الرجل - كفرح - ثقفاً ، وثقف -
ككرم - ثقفاً وثقافة : صار حاذقاً خفياً فطناً . والثقف - بكسر القاف والضم -
كعزيز وكبيك : - الحاذق الفطن .

ثقف - كتمع - : فاق في الجد ، وكثلم - : ظفر ، وككرم .. وفرح - :
صار حاذقاً خفياً .

الثقل - محركة - متاع المسافر ، وحشمه ، وكل شيء مصون بنفس ، والثقلان :
الإنس والجن ، وكضب : ضد الخفة وكصرد - : النساء الثقيلات واحدها : ثقل .

الثلاث معروف - وبالكسر - : جمع الثلاث التي تملأ ثلاثة ألوان إذا حُلِيت
وللتى يس ثلاثة من أعلامها ، وللتى تحلب من ثلاثة أخلاف ، وبالضم - : معدول

(١) الشبام - مخطط تربط بها الترقوة الرقعة إلى القفا . القاموس (شام)

(٢) في معجم البلدان ٧ / ٧٢ : اسم ماء في وسط وادٍ في ديار حبشة ، وفي القاموس (لو) وادٍ في ديار حبشة

القلب - العيب والطرْد والثلْم وبالكسر - : الجمل الحريم ، وبالصم والضممتين
حما ثلوب للرجل العياب .

الثَّلَّة - بالفتح - جماعة الغنم أو الكثير^(١) منها أو من الضأن خاصة ، والصوف
وحده ، والصوف المختلط بالوبر والشعر ، وما أخرج من تراب البحر ، وشيء شبه المنارة
في الصحراء يُستظل بها - ومولود الإبل طمء يومين بين شربين ، وبالكسر : الهلكة ،
عن المطرز^(٢) . وبالضم : الجماعة من الناس ، والكثير من الدراهم

القلل - حركة - الخلاك ، ومصدر ثلهم ثلاً وثلاً : أهلكهم . والتراب المجمع
حركه يديه ، والدار هدمه^(٣) ، والدراهم صبا ، والله عرشه : هدم ملكه ، وأذهب
عزه ، وأمانه ، والتراب في البحر : ماله ، والثلل كضب جمع ثلة وهي الهلكة عن
المطرز^(٤) . وكصرد : الجماعات جمع ثلة .

الثلث مصدر ثلثهم كصردهم - : أخذ ثمن ما لهم وكصردهم كان لثمنهم ،
والثلث - بالكسر - : الليلة الثامنة من أظماء الإبل ، أو هي ورود الإبل الماء في كل
ثمانية أيام ، والثلث - بالضم - والثلث - بضمين - والثلثين : جزء من ثمانية .

الغناء - بالفتح والمد - : المدح والصواب أنه وصف بمدح أو ذم ، وبالكسر :
الغناء ، ويقال^(٥) البعر ، وبالضم معول من لثن . تقول جاءوا مثني وثناء .

الشي مصدر ثل الشيء ثباً : ردّ بعضه على بعض ، وبالكسر - الثنيان وهو
الذي بعد السيد كالشي نحو إلي . وثنى الحنة : انتازها أو ما يتزوج منها إذا ثنت ،
وبالضم - : جمع الثني من كل شيء كالآثاء .

(١) في القاموس (ثل) : الكثير .

(٢) انظر مختلفات ابن السيد لوحة ١٤ .

(٣) كذا بالأصل وفي غ : والدمه ، والصواب : خلقها .

(٤) انظر المطبق السابق ، وفي مختلفات ابن السيد لوحة ١٥ : وذكر أبو حنيفة أن الثلة من الغنم تجمع على

ثلل - بالكسر - وهو بمنزلة قولهم : ضجة وصيح .

(٥) في الأصل (الثفال)

الثورة - بالفتح الكسر من المال ومن الرجال ، مصدر : ثار تحرك وهاج وسطع
والرجال يثرون في الحرب ، والثيرة - بالكسر - وكعبه - جماعة الثيران
والثورة^(١) - بالضم - : الثار .

الثول - بالفتح - جماعة الثعل ، وذكر الثعل لا واحد لها ، وشجر الحمص ،
والثيل - بالكسر - والثيل - بالفتح - : وعاء قضيب البعر وغيره ، والقضيب نفسه ،
ونبات ، وجمع الثعل الأثيل وهو المطيع غلاف القضيب ، والثول - بالضم - : جمع
أثول وثولاء للذي به ثول ، وهو^(٢) شبه جنون يصيب الشاة . واسترخاء في
أعضائها .



باب الجيم

الجأوة : التخط والمرة من جأى الثوب جأواً : غاطه وأصلحه ، والضم :
حفظها ، وغطى وكم ، وحبس ومسح ، ورفع ، [و] الجوة - بالكسر - للهبة .
والجوة كالجوة أرض غليظة في سواد ، ولون من الألوان وهو غيرة في حمرة ،
وقيل : كدرة في صلبانة . والتجأى مصدر جى القرم تجأى جأياً وجووة وهي حمرة
يخالطها سواد . والتجى - بالكسر - جمع جية لموضع منخفض يجمع فيه الماء ،
وجمع جوة تسر يخالط به ، والجوى - بالضم - جمع جوة - أيضاً - [و] التجأو
مصدر تجأوت البرمة : جعلت لها جوة [أي] : وعاء ، وتجاوت الثعل وغيرها :
رفعها ، والتجأى مصدر تجأى السير : لم يكسه^(٣) ، وما جأى السقاء الماء : لم
يمسه ، وهو في جيمه ربيء : طعام وشراب ، والجوؤ - بالضم - جمع الأجأى من الخيل
للذي فيه حمرة وسواد وهي جأواء .

(١) الثول ما غطت عن البرمة .

(٢) في الأصل : هي .

(٣) أصل المصراع : كسه .

الجباب كسحاب - ويكسر تقطيع النخل ، وبالكسر - جمع جُثْ للبئر ،
و جمع الجُثَّة من الثياب ، وبالضم - شبه الزبد يعلو ألبان الإبل .

الخبَّار - كسحاب فاء الخَبَّان^(١) ، وبالكسر - : العيد جمع خَيْر ، والملوك
جمع خَيْر - أيضا - وبالضم - : المذبح ، ويوم الثلاثاء .

الجبس^(٢) : الجِلْد ، وبالكسر : الجِص ، وبالضم - : جمع الأجيس
للجبان .

الجبان - كسحاب ، والجبين كثير - الرجل الميوب للأشياء لا يقدم عليها ،
والجبين - أيضا - حرفان مكتفا الجهة من جانبيهما فهما بين الحاجبين مصعدا إلى
قُصاص الشعر ، وقيل : حروف الجبهة ما بين الصنخين متصلا - عدل^(٣) الناصية -
كله جين ، وهو مذكر ، والجمع أَجْنَيْن وَأَجْنِيَّة وَجُنَيْن .

الخبيل بالفتح - : الخليل ، ومصدر جله ، لهن طبعه وخلقته ، وبالكسر - :
المال الكثير ، وبالضم وبضميتين - : العدد الكثير من الناس .

الخبيلة : المرأة الغليظة ، والطبيعة ، والخلق ، وبثلت فيها ، وبالكسر : - الوجه ،
والبشرة^(٤) ، وبالضم - : السنام والخلق والطبيعة ، وبثلت .

الخبوة : البروك على الركبتين ، وجمع الخراب ، وبالكسر : - هيئة الجاني ،
وبالضم - : الخراب المجموع ، وبثلت .

الخبعة : الإنكار ، وبالكسر وككف - : البخل ، وبالضم : - ضيق العيش .

الخبفة : المرة من جحفه : جرفته^(٥) ، واللعب بالكرة ، وبالكسر - : الهيئة من

(١) في اللسان والقاموس (جين) : الجبان : القبرة .

(٢) في اللسان والقاموس : الجبس بكسر الجيم الجِلْد .

(٣) في الأصل : مصاعدا الناصية : وما أتته من « غ » . وفي القاموس : مصاعدا بفتح الناصية : (جين)
وعبرة اللسان (جين) هي عبارة « غ » .

(٤) في الأصل : البشرة ، وما أتته من القاموس .

(٥) في الأصل : حرفة ، بفتح الهاء .

ذلك ، وبالمضم : بقية الماء في البئر ، واسم موضع^(١) .

جراد^(٢) كسحاب - : اسم رجل^(٣) ، وكالكتاب - : الأرضون التي لا تثبت ،
وكالعرب - : اسم موضع^(٤) .

جداع - كقطام - : الستة المجلبة ، وكالكتاب : الخاصة ، وكالعرب -
وخيم للعشب .

الجدد : الأرض العليظة المستوية ، والموضع^(٥) السهل السلوك ، وما استرق^(٦)
من الرمل ، وكالسيلة^(٧) تكون في^(٨) عُنق البعر ، وكعنب : الشواطي^(٩) . وكعصرة - :
جمع الجدة .

الجد : القطع ، وأبو الأب ، وأبو الأم ، والحظ والرزق والعظمة ، وشاطع
النهر - ويكسر - ، ووجه الأرض ، والرجل ، والمظيم الجد^(١٠) - وبضم - : وصرام
النخل ، ووقف البيت هذه عن المطر^(١١) . وبالكسر - : الانكماش في الأمر ، وضد
الجزل وشاطي^(١٢) النهر ، وجانب كل شيء ، وبالمضم : جمع الجدة من الأشياء ، وهي التي
لا تبني فيها ، وجمع الجد^(١٣) من السنين ، وهي التي لا ينزل فيها غيث ، والجداء
من الإبل وهي المقطوعة الأذن ، ومن النساء : لا تُذَي لها ، والجداء أيضاً :

(١) مهابت ليل الشام في الإحرام بين مكة والمدينة . وتبعد عن مكة ثلاث مراحل ، انظر الأمكنة والمياه والجبال
ص ٤٩ ومعجم ما استعجم ٣٦٧ - ٤٣٧٠ .

(٢) في الأصل : جداد ، وما كتبه عن ثلاث ابن السيد لوحة ٢١ .

(٣) يطلق على كتبه منهم جراد النخل صحابي ، وجراد بن عيسى وغيرهم انظر الإصاغة ١ / ٤٧٠ والإكمال
لابن ماكولا ٢ / ١٧٤ .

(٤) ماء في دار بني نعيم . انظر معجم البلدان ٢ / ١١٦ - ١١٧ .

(٥) في الأصل : موضع .

(٦) في الأصل : أشرق ، وما كتبه عن القاموس (جدد) .

(٧) حجاج يكون في النقي . القاموس (ملح) .

(٨) في الأصل : ليل . وما كتبه عن د غ .

(٩) في الأصل (الشواطي) وما كتبه عن ثلاث ابن السيد لوحة ١٩ .

(١٠) كلما في الأصل ، والصواب كما في القاموس (جدد) : والرجل العظيم الجذ .

(١١) في التاج (جدد) غريب من المستف . فإن المطر زود - أيضاً - عن ابن الأعرابي ، وليس من حديثه
أن يجرؤ إلى أحد إلا إذا تردد فيما حوا إليه ، وهذا ليس من ذلك فاعلم .

(١٢) في الأصل بالنال للهمة وما كتبه عن د غ .

- الرجل العظيم الجذ - ويفتح - والبئر بين الكلا .

الجذة أم الأم وأم الأب ، والمرة من الجذ - القطع - وبالكسر - : قلادة في
عنق الكلب ، وصيد البلي ، ووجه الأرض ، وشاطئ النهر ، ويضم ، - وبالضم :
بلد^(١) ، وطريقة في الجبل وفي ظهر الحمار .

الجذل : العرذ الشديد ، والقير ، والشيع الصلب ، ومصدر جذله : صرعه
والجبل : حله - وبالكسر - : العضو ويفتح ، والدكر ، وبالضم - : جمع الذرع
الجذلاء ، وجمع الجذيل لجبل من آدم لو شعر في عنق البحر .

جذل - كنصر - : غلب في المجادلة ، والشيء : أحكم فله ، والدكر :
صلب - وكفرح - : علم المجادلة ، وككرم قوي واشتد .

الجذر : قطع أصل الشيء ، وأصل الشيء - وبكسر - والاستعصال ، ومفرز
العنق - وبالكسر - : الأصل ، وبالضم - جمع جذور^(٢) .

جدر - كنصر - بني جدارا ، والشجر : خرج ثمره ، واليد : منجلت^(٣) ،
وقلاتاً : جعله جديراً - وكفرح وغني - : صار مجدوراً^(٤) - وككرم - : صار
جديراً .

الجذع : حبس الدابة بلا علف ، وأن يقرن بين البعيرين في قرن . وبالكسر :
ساق النخلة وابن عمرو^(٥) الغساني . ومنه قولهم : أخذ من جذع^(٦) ما أعطاك .

(١) هي البلد المعروف على ساحل البحر الأحمر ، تبعد عن مكة خمسة وسبعين ميلاً .

(٢) يقصد أن جذر ، نصف إلى جذر بالإسكان .

(٣) في الأصل دخلت ، باللهاء الهمزة وما أتته من اللسان (جدر) ، والمحل : فروع تلحق باليد من العمل
اللسان (غلط) .

(٤) في : خ ، ه ، ج ، ذ ، ر ، ز ، س ، ص ، ط ، ظ ، ق ، ك ، ح ، خ ، ج ، ذ ، ر ، ز ، س ، ص ، ط ، ظ ، ق ، ك ، ح ، خ .

(٥) له ذكر في الخبر من ٣٧١ ، وليس فيه زيادة على ما ذكر في الملحق التالي .

(٦) انظر مجمع الأمثال ١ / ٢٢١ وللستقصي ٢ / ٧٧ وفصل المقال ٢٤٢ ، وجذع هو المذكور أعلاه أنه
سبط من النضر السليبي ، يسهله حظرون كان بنو عسان يؤدونهما إبرة كل سنة من كل رجل إلى ملك
سليح ، ففعل منزله ، وخرج مشغلاً على سيفه ، صرعه به حتى يرد ، ثم قال ذلك وامتنعت بعد عسان
عن الإكولة والستقصي ، ومجمع الأمثال .

يضرب في اغتمام ما يجود به البخل . وبالضم :- جمع الجَذَع بالتحريك ، وهو قبل الشيء .

الجَذَم : القطع ، وبالكسر : الأصل ، ويفتح وبالضم جمع لكف الجذماء للمقطوعة ، وجمع الأجذم لمن به جنام .

الجَذْمَة : المرة من الجذم ، وبالكسر :- قطعة الشيء ، والسوط ، وبالضم . موضع القطع من الأجذم ويفتح . وقال ابن مالك^(١) : اسم النقص من الأجذم ، ويفتح ، وقال ابن مالك : اسم النقص من الأجذم جُذْمَة - بالضم .

الجَذْوَة : المرة من جذا الشيء جنواً وجنواً : ثبت قائماً لو جثا على ركبته أو قام على أطراف أصابعه ، والقراء في جنب البحر : لصيق به ولزمه ، وبالكسر - : للهبة من فلك ، والقطعة من الخطب ، وبالضم وثلاث - : القبة ، والحرمة ، والجذمة^(٢) .

الجَزَا : الشبهة تقول : جارية بينة الجرا بالكسر والفصر - والجَزَاء - بالفتح والمد - والجِراء - بالكسر والمد - جمع جَزَوْ ، والجَزَاء - كغراب - فلشديد الجِزَاء .

الجَزَاد : طائر معروف ، وضرب من الحل . وبالكسر - منه جمع جَزْد - بالتحريك - الأرض التي لا تثبت ، وبالضم - موضع^(٣) .

الجَزَجَار والجَزَجِير : ثبت . والجَزَجُور : العظيمة من الإبل أو الكريمة .
الجَزَّة : إناء من الفخار ، والحيزة تجر من الملة . والمرة من جرّه : مده ،

(١) لم أجد في معانيه . وفي القاموس (جذم) : وبالضم : (اسم للنقص من الأجذم ، وبالضم : موضع القطع من الأجذم) .

(٢) في الأصل « الجذمة » بالنال المهملة ، وما قبله عن اللسان (جنو) وهي قطعة الطليقة من الخشب ليس لها قلب .

(٣) في اللسان (جرد) : اسم رملة بالباءة .. أو بأعلامها . وقيل : موضع في ديار قم ، وانظر التاج (جرد)

وبالكسر - : الهيئة من ذلك ، وما يخرج البعير من جوفه ثم يردده^(١) ، والجماعة يقيمون فيظعنون . وبالضم - قبة من حديد مثقوبة الأسفل يجعل فيها بنر الحطة ويمشي بها الأكار حتى يثرها كلها في الجريب . عن المطريز^(٢) ، وخشبة في رأسها كفة^(٣) يصاد بها الظباء .

الجُرُز : الأكل الشديد ، والأرض المجروزة وهي التي لا تثبت ، أو أُكِلَ نباتها أو لم يصيبها مطر ، والقتل ، والنخس ، والقطع ، وبالكسر - : لباس النساء من الوبر وجلود الشاء ، والجمع جُرُوز ، وبالضم - : عمود من حديد ، والجمع أجزاز وجِرَزَة .

الجُرْم : اللُّخْس باللسان . والطائفة من الشيء . والتكلم والصوت ، وبكسر وبالكسر - : الأصل ، وبالضم وبضميتين - : جمع الجُرْماء للتي تصوت من الهكرات^(٤) .

الجُرم : مصدر جَرَمه : قطعه والنخل جَرَمًا وجرامًا : صرمه ، والنخل جرمًا : خرصه ، وعليهم وإلهم جريمة : جنى عليهم جرمًا ، ولأهله : كسب كاجرم ، والشاة : جَرَمًا ، والخار^(٥) معرب كرم ، ورزرق عني ، وبطن [من]^(٦) قضاة ، وبطن^(٧) آخر في طبرق ، والأرض الشديدة الحر ، وبالكسر - : اللون والحلق والصوت أو جهارته ، والجسد ، والجمع أجرام وجُرُوم ، وبالضم - كالجريمة .

الجُزء : الاكتفاء بالشيء ، واسم جماعة ، وبالكسر وبالضم - : البعض من الشيء وبالضم - : الاسم من جَزَأَتِ الإبل بالرطب عن الماء ، والجُزء - أيضا - العُشْر .

(١) كنا في الأصل ، والأحسن أن يقال : يردده كما في مغلط ابن السيد ١٩ .

(٢) انظر مغلط ابن السيد لوحة ١٩ .

(٣) في الصحاح : دكة الصائد : حباله .

(٤) جمع بكرة وهي : ما يمشى عليها . الصحاح (بكر) .

(٥) في الأصل بالميم للمهمة ، وما أتت عن القاموس (جرم) . وفي المعجم للجولاني ، الجرم . الحر فارسي

معرب ، وهو قبحض ، الصرد ، وهما دميلا . ويستعملان في القز والبرد من ١٤٤ .

(٦) جرم بن زيان واسمه جيلان بن زيان ، وتلقب بـ أنخاذ كثيرة . انظر معجم القبائل ١٨٢ .

(٧) جرم بن عمرو ، اسمه ثلبة ، سكنوا فلسطين ثم مصر (معجم القبائل ١٨٢) .

الجزور - : الأكل الشديد ، والقطع ، وتنضوب الماء ، والبحر ، وضد المد ،
ومصدر جزر البحر : سَقَلَ . وبالكسر لباسٌ تلبسه النساء من الجلود والوبر .
وبالضم - : صَرَبَ من السلاح .

الجزع - بالفتح - : الحزّ الذي يمتد في سواد وياض ، ومصدر جزع الأرض ،
والوادي : قطعه عرضاً ، وبالكسر - : منعطف الوادي ، ووسطه ، أو منقطعه ، وخليّة
الحل ، وبالضم - : المبحور الذي يدور فيه الصّحالة ، وصيغ أصغر يسمى الهرد ،
وجمع جزوع للكثير الجزع .

الجزل - بالفتح - : لقطع ، والخطب اليابس ، أو الغليظ العظيم منه ، والعاقل
الأصيل الرأي ، وخلاف الركيك من الألفاظ ، ونبات ، وصوت الحمام ، والكثير من
كُلِّ شيء كالجزيل ، وإسقاط الرّبع من مضاعف وإسكان ثانياً في زحاف الكامل ،
والرجل المعطاء والعطاء ، وبالكسر - : القطعة من الشيء ، وبالضم : جمع الأنجل
لجمل أصاب غاربه وَبَرَةٌ فخرج منه عظم فطائراً .

يجزّل - كضرب - : قطع ، ويجزّل البحر - كفرج - : انفرج كاهله فلا يبرأ
حتى يخرج منه عظم ، ويجزّل - ككرم - : عظم .

الجزم من الأقلام مالا حرف فيه ، والقطع ، وإمضاء اليمن ، وإسكان الحرف ،
وملء السقاء ، واليمن ، والمعجز ، وخرصر النحل ، وأن تأكل في يوم وليلة أكلة .
ومصدر يجزم الإبل : رويت من الماء ، وفلان على فلان كذا وكذا : أوجه عليه .
واليجزم - بالكسر - : النصب ، وبالضم - جمع الجزوم وهو المقضاب^(١) .

الجسر : الماضي من الرجال ، والمنجاسر ، والضخم والمنمر على الوادي -
وبكسر - وبالضم - جمع الجسور .

الجمرة : القطعة من السلاح . وبالكسر - للهبة من ذلك ، وبالضم : - أثر
الجمار ، وهو جبل يُشَدُّ في وسط المستقي لتلا تزلّ قلعه ، فيسقط في البئر .

الجعل : الفسلان الصغار ، أو النخل الصغير أو الرديّة أو الفاتنة للبد^(٢) ،

(١) في مائتين الأصل « المقضاب للجمل » ونظر اللسان « نصب »

(٢) في الأصل (من البد) وما أتته تصحيح لما في المتن .

ومصدر جعله : وضعه . والجعل بالكسر وككتف : الماء الذي ماتت فيه
الجفان ، وبالضم - : الجملة .

الجعم : عدم شهوة الطعام . ومصدر جعم البحر : وضع على فيه ما يمنعه من
الأكل والعص ، والجعم - بالكسر وككتف : القرم والأكل من الأضداد .
وبالضم - : جمع الجمعاء للهرة أو الثور .

الجفاء صد اللين (و) بالكسر - : مصدر جافاه بجافة وجفاء ، وبالضم - :
الريد العائض .

الجفاف - كسحاب - ضد التدي^(١) ، وكالكتاب جمع الجف لوعاء الطلع ،
والشن البالي يقطع من نصفه فيجعل كالنل - وكالفراب - : ما جف من الشيء الذي
تجففه ، وواو^(٢) . وجفاف الطير : موضع^(٣) لبي أسد^(٤) .

الجفل : مصدر جفله : فشره ، واليلين : جرفه ، والفيل : راث ، والريح
السحاب - : ضربته فاستخفت ، والجفل - أيضا - : السحاب الذي هراق ماءه
ومضى ، وثل أسود ، وبالكسر - : يخثي^(٥) للفيل ، وبالضم - : العظام من النساء
والجسم ، الواحد جفول .

الجلال : العظمة ، وفلته من جلالك وجلالك وجلتك وجلالك ومن
أجل إجلالك أي من أجلك . والجلال - بالكسر - جمع الجلة للهر وجمع جل
الفرس^(٦) . وجمع جلة الهر ، والجلال - بالضم - : الجليل كبير وكبار ، وعظيم
وعظام .

الجلب : سوق الخنم والماشية للتجارة ، وأن تلو القرحة جلدة للبر ،

(١) في الأصل « التدي » وما قبله من « غ » يحصل منها حد « التدي » .

(٢) في اللسان (جف) « اسم ولد مروح » .

(٣) انظر معجم الجفان ١٤١ / ٢ ومعجم ما استعجم ٢٨٦ - ٢٨٧ .

(٤) فيلة كبيرة من الهندية من مضر بن نزل ، ذات بطون كثيرة ... انظر معجم قبائل العرب ٢٦ - ٢٧

(٥) في الأصل بالحاء المهملة ، وفي « غ » بالميم المعجمة وما قبله عن اللسان (خا) ومعناه الروث .

(٦) يقال جل غرمة إذا غطاه وألبه كداء يصوبه به ، والجل ما قبله الفيلة لصان به « انظر اللسان (جل)

وبالكسر - : غشِب الرجل - وبضم ، والسحاب للتراكم - ويضم - وبالصم -
وكصرد جمع جُلْبَة ، وهي ثَمَانَةٌ تُثَقُّ في العنق مجلدة بجلد .

الجلْد : للضرب ، والرجل القوي ، وبالكسر - : الإهاب ، وبالصم : الأشياء
من الرجال جمع جليلد .

الجلْدَة - الضربة بالسوط ، والصرعة ، وبالكسر : القطعة من الجلد ،
وبالصم - (موضع ، وبقيّة الماء في اليد)^(١) .

الجلْد - محرّكة - الصبر والتجلّد والصلب من الأرض ، وجلد الفصيل - :
يسلخ ويلبسه فصيل آخر ، وافقة في الجلد - بالكسر - والإيل : التي لا فصيل لها ،
وكعب جمع جلْدَة ، وكصرد : جمع جلْدَة للثقل .

جلْدَه ضربه ، وجلْد - كفرح - : صلب ، وجلْد - ككرم - : صار جلداً
قويّاً .

الجلْع - بالفتح - وككّيف - الجلاع والجليح : القليل الحياء ، والجلْع
بالكسر - : بمعناه وبالصم [جمع للأجلع ، وهو الذي] لا تنضم شفاته من
الناس^(٢) ، وهو أجلع وهي جلعاء ، وقيل : هو الذي لا يزال يلدو فرجه .

الجلْف : الجرف ، وبالكسر - : الرجل الجاني ، والوهاء ، وبالصم
وبضمين - : السنون التي تجلف الأموال كالجلائف .

الجل - بالفتح - : الشراع ، وحى^(٣) ، ولقط البحر ، وجمعه باليد ،
وبالكسر - : ضد اللدق ، ومن المتاع : البسط والأكسية ونحوها ، وقَصَبُ الزرع إذا
خُصِد ، وبالصم - : التورّد معرب^(٤) ، ومعظم الشيء ، وبلاس^(٥) اللبابة -

(١) كما وردت ، وقد بحثت عن المواضع فلم أجده ، وحاولت فهم بقية العبارة فلم يستطع لما تقسّر عندي ،
والله أعلم . وفي الإحلام لوحة ٣٤ : والجلْدَة ثَقْلَةٌ .

(٢) في الأصل : البلاس ، بالياء .

(٣) في اللسان (جل) : جل بن علي رجل من العرب . زحط ذي الرمة المعوي ، وفي التاج (جل) س

مضر

(٤) انظر للمعرب ص ١٦٣ .

(٥) في التاج (مسح) : « البلاس : بكسر الهمزة نوب من الشعر غليظ » وقال ياق في التاج « والذي »

ويفتح - .

الْجَلَّة : البحر الذي لم ينكسر ، والتقاطه ، وبالكسر - : القوم ذور الأخطار
والمسان من الإبل ، الواحد والجمع والذكر والأنثى فيه سواء ، وقيل : هي الشية إلى
أن تنزل ، أو الجمل إذا أتى . والْجَلَّة - بالضم - : قفة كبيرة للتمر .

الْجَلَّل : الصغير والكبير من الأضداد ، وكتب : جمع جَلَّة وهم القوم ذور
الأخطار وكصرد - : جمع جَلَّة لوعاء من الخوص ، وجمع الْجَلَّى من الأمور العظيمة .

الْجَلْم : مصدر جَلَّمه كضربه - : قطعه ، والجَزُور : أخذ ما على عظامها من
اللحم والصوف : جزه بالْجَلْمين . وبالكسر - : شحم كَرَب^(١) الشاة ، وبالضم - :
جمع جَلَم - بالتحريك ، وهو الجدي والفرد ، وسعة للإبل والبهلأل أو القمر ، وتيس
القطاء والغنم .

الْجَمَال : الحسن في الفعل والخلق ، وبالكسر - : جمع جَمَل ، وسحك بحري
(يُسَمَّى^(٢) الكُيع) . وبالضم - : كُراب ورمان : الجميل .

الْجَمَام : الراحة ، ومصدر جَمَّ الفرس جَمَاماً : ترك الضراب ، فاجتمع ماؤه ،
أو ترك فلم يَرَكَبَ فمفا من ثقبه . وبالكسر - : جمع جُمَّة الشعر وجمع جَمَّة بالفتح
للماء المجموع . وبالضم - : ما اجتمع من ماء الفرس في ظهره ، وبكسر - وما على
رأس الكوك فوق طفافه ، وبثلاث .

الْجَمَّ : الكثير من كل شيء ، ومن الظهيرة ، والماء : معظمه ، وبالكسر - :
الشياطين عن ابن مالك^(٣) ، وبالضم - : جمع الأجم ، وهو من العظام الذي كثر
لحمه ، والرجل بلا رمح ، والكش بلا قرن ، وقيل المرأة .

١ - في التهذيب ١٢ / ٤٤٢ وما دخل في كلام العرب من كلام عروس البشع نسيه العرب البلاس
(كذا) .

(١) كَرَب : شحم وثقب يثقب الكرش والأعضاء . القاموس (كَرَب) .

(٢) هذه العبارة ليست في الأصل ولا في غ . وإنما هي في حاشية الأصل وانظر القاموس ٤ كيع ، وانظر
مكتبات ابن السيد لوحة ٢٠

(٣) تكملة الإحلام لوحة (٢٥)

الجمع : التأليف ، والنقل^(١) من امر . والقيام ، والصنع الأحمر ، وجماعة الناس كالجَميع ، والمزلفة ، ويوم جمع يوم عرفة ، وبالكسر - من قولهم - : أمرهم بجمع وجمع^(٢) أي مكثوم مستور أو هي من روجها بجمع وجمع^(٣) أي عذراء ، وماتت بجمع وجمع^(٤) أي عذراء أو حاملاً ، وخرجه بجمع كفه^(٥) ، وجمع كفه أي - مقبوضه ، والجمع بالضم - : القنور العظيمة جمع جِماع ، والدراب التي تصلح للسروج ، والإكاف، جمع جامع .

الجَنَاح - كسحاب - : الجانب واليد ، والعضد ، والإبط ، والنظم من التمر وغيره ، وأفراس معروفات^(٦) . وجناح الشيء نفسه ، وككتاب - : اسم زجل والإبل جمع جاح ، وهذه عن ابن مالك^(٧) ، وكفرا ب - : الإثم أو الميل إليه .

الجنان : القلب ، وقيل : روح القلب ، والروح والثوب ، والليل ، وقيل : ادلهامه وجوف ما لم يمر ، وجنان الناس وجنهم : معظمتهم ، والجنان - بالكسر - : جمع الجنة : للحديقة ذات الشجر ، والنخل ، والجنان - بالضم - والجنة ، واليمن ، والمجنة : الترس .

جنب - كضرب - : دفع ، وكسر جنبه ، ونزل غريباً ، وأبعده ، واشتاق ، وقاده إلى جنبه ، وكفروح : اشتكى جنبه ، وأصابته الجبابة أي المنى ، ويقال فيه جنب - كحسن^(٨)

الجنة : البستان أو الحديقة ذات الشجر والنخل ، وبالكسر - : الجن والملائكة كالجن ، لغة جاهلية . وبالضم كل ما وقى ، وخرقة تلبسها المرأة تغطي رأسها ما قبل وذئب غير وسطه وتغطي الوجه وجنبى الصدر فيه عيتان مجوستان كالبرقع .

(١) في القاموس (نقل) : نقل لوما امر ،

(٢) انظر اللسان (جمع) .

(٣) انظر أنساب الخليل ١٠٧ وانظر القاموس (جمع)

(٤) انظر الإعلام لابن مالك ص ٢٨ قوله

وجنب وعند جاح واسم فرقة ، والإبل الجاح

(٥) في الأصل (كفروح) ، وفي حصر الكتب عدة : لغة كحسن ، هذا هو الصواب ، انظر اللسان مادة

جنب

الجنح : إقبال الليل ، وميل السفينة على أحد شِقَيْهَا . وبالكسر : أول الليل ،
ويضم ، وبالضم : جمع الناقة الجنوح ، وهي التي تنجح في سيرها نشاطاً .

الجَوَاد : العتيق من الخيل ، والكرم من الناس . والعقو الشديد ، وبالكسر :-
مصدر جاوده : يراه في الجود ، وبالضم :- العطش .

الجَوَار : الماء الكثير ما يترك له قعر . وبالكسر - : المجاورة ، وبالضم - :
الاسم منه ، والصياح مخفف من الجَوَلر .

الجَوْد - بالفتح - : مطر فوق الديعة ، والجيد : العتيق ، جمع الأجد للطلويل
الجيد والجود - بالضم - للكرم ، وجمع جواد ، والجوع^(١) ، وهذا غريب .

الجَوَز معروف ، ووسط كل شيء والجيز - بالكسر - : شق الجبل ،
والجوز - بالضم - : جمع الجَوَزاء من الشياه ، وهي البيضاء الوسط .

الجَوَّة - بالفتح - : جوف البيت . وما انخفض من الأرض كالجو .
والجِة^(٢) - بالكسر - : الماء المستقع . والجَوَّة - بالضم - : الرقعة في السقاء ،
والقطعة من الأرض فيها غلط ، والنقرة ، ولون كالسفرة .

الجَوَل - بالفتح - ويضم - : الجَوْلان - بالتحريك - والجَوْلَة والجَوُول :
التطواف ، والجُول - أيها - التراب والغتم الكبيرة العظيمة ، والكينة الضخمة
والوعل^(٣) ، والسن وشجر ، والجبل ، والضأن ، والجبل : كل صنف من الناس .
والجُول - بالضم - : الحقل والعزم والجماعة من الخيل ، والإبل ، و [من] البحر ،
والقبر ، والبحر ناحيتها ، والصخرة تكون في أسفل الماء . جَهَر البحر - كَمَنَع -
استخرج خثأها^(٤) ، والشيء : نظر إليه فظلم في عينه . والماء : بلغه في حفر البحر ،
وجهرت العين - كهرج - إذا لم تبصر في الشمس وجهر الرجل - ككرم - جهارة :
عظم ، وكذلك الصوت .

(١) انظر القاموس (جود) .

(٢) في ثلاث ابن السكيت ٢٠ : وأصلها جنة بالضم ثم تحذف الحزة فقلب باء وتدغم في الباء ،

(٣) في الأصل : الرعك ، وما أتته من القاموس (جول) .

(٤) الحماة في اللغة تطلق على الطير الأسود لكن القاموس (حأ)

باب الحياء

الحَيَا - وهي مهموزة - وتلين الهمزة : جالس الملك ، وبالكسر - : هيئة الاحياء وبالضم : جمع حَيَوة [وجمع الحَيَّة - كُتَيْبَة - ^(١)] لَحَيَّة العنب .

الْحَيَاب كسحاب : طريق ^(٢) الماء إذا تكسر في جريه ، وقيل : قنانيه . واسم ، « وحبابك أن تفعل كذا » أي غايك ، وبالكسر - : المحابة والحَب ، وكغراب : المحبوب والحَبَّة ، ورجل ^(٣) ، وحَي ^(٤) ، وشيطان ، وأم حَبَاب : الدنيا .

الحَبَاب تقدم معانيه . والحبيب : المحبوب ، وحبيب أيضاً - اسم رجال ^(٥) ، والمحبوب : الكثير الحب .

الْحَبَب - محرّكة - انتفاعات فوق الماء ، وتنضد الأسنان ، ويحبس : - جمع حَبَّة - وبالكسر - لينور البئيل . وكصُرْد - : جمع حَبَّة : - بالضم - : للحبيب حَبَّان : اسم جماعة ^(٦) ، ورجل اسم جماعة ^(٧) ، وحَبَّان - بالضم - : اسم جماعة ^(٨) ، وحَبَّان - أيضاً - جمع حَبْ - كسَمَن وسَمَنان ، وثَنَر وثُمران ، ولحم ولُحمان .

حَبْ : وقف ، وأَحَب ، وحبّ : أمر منه ، وحبّ : أَلِيب .

الْحَبْ : ينز كل شيء ينز - وبالكسر - المحبوب ، والقرط من حَبَّة واحدة ، وبالضم - : التَحَبَّة - وبكسر - والحباية ، والنجرة .

الحَبَّة واحدة الحب . والقطعة من الشيء ، وامرأة ، وسويداء القلب

(١) زيادة من القاموس (حور) .

(٢) في مخطات ابن السكيت وطرائق الله : لوحة ٢٨ .

(٣) اللسان مائة (حب)

(٤) هو حباب بن النضر الأنصاري . شهد بدرًا نظر الإجمال ٢ / ١٤٠ وفيه غرره .

(٥) في القاموس (حب) من جي ملك . وذكر صاحب معجم قبائل العرب وغرط من ٢٢٦ .

(٦) أسماء جماعة الإجمال ٢ / ٢٩٤ ونظر الإجمال من ٢ / ٢٦٥ و ٢٠١ - ٢٠٤ .

(٧) نظر الإجمال ٢ / ٢٠٢ - ٢٠٧ .

(٨) نظر الإجمال ٢ / ٢٠٧ - ٢١١ .

وبالكسر : الحية ، ونبت صغير ، وبقر البقول ، وبذر كل نبات لا يزرع ، وما
بذر قَبْرُهُ حَبَّة - بالفتح - والحَبَّة - بالضم - : المَحَبَّة .

الخَبَر : بالتحريك - : الأثر كالخَبَار والسُرور كالخَبِرة والخُبور والخَبَر ،
وكَعَب - : صُقرة تشوب ياض الأسنان . وكهَصَد - : جمع خَيْرة ، وهي العقدة
من الشَّجَر تقطع ، وتخرط منها الآنية .

الخَبِرة : السرور ، والقَلَح^(١) لغة في الخَبَر . والخَبِرة : السماع^(٢) في الجنة ،
وكلُّ نَعْمَةٍ^(٣) حسنة ، والمبالغة فيما وُصِفَ بِجَمِيل . وبالكسر - : تأنيث الخير -
العالم وبالضم - : عقدة من الشجر ، تقطع وتخرط منها الآنية .

الخَبَر - بالفتح - السرور كالخُبور والخَبِرة ، والخَبَر - بالتحريك - والنعمه
كالخَبِرة . والخَبَر - بالكسر - : المداد والرجل العالم . والصالح . ويفتح فهما
وبالضم - : الثياب الجُود جمع خَبَر .

الخَبَس : المنع كالخَبَس - بفتح الباء - والشجاعة ، وموضع^(٤) أو جيل^(٥) ،
وبكسر - والجبل العظيم ، وبالكسر - : الجبل الأسود عن المطر^(٦) ، وعشبة أو
حجارة تبنى في مجرى الماء لتحبسه ، وشيء مثل المَصْنَمَة ، ونطاق اليهودج والبقرة ،
وثوب يطرح على ظهر الفراش للثوم ، والماء المجموع لا مادة^(٧) له . ومَبْرَأَر من فضة
يُجْعَل في وَسَط القِرام ، وبالضم - : جمع الخَبَس من الخيل ، وهو الموقوف في سبيل
الله .

الخَبَل : الرباط ، والرَمَن ، والرمل المستطيل ، والمهد ، والذمة ، والأمانة

(١) القَلَح - حركة - صفة الأسد كقَلَح : القاموس (قلع) .

(٢) في : غ ، هـ ، السور .

(٣) في الأصل : نعمة ، بالسين المهملة .

(٤) في معجم ما استعجم (٤٢٠) بكسر أوله وقد يضم .. موضع في ديار عطفان وفي معجم البلدان

٢ / ٢١٣ : حبس سبل - بالفتح - إحدى حرق بني سليم وعما حُرِّقَتَ بينهما ضياء كللها أقل من سبلين

(٥) في أصل (معجم البلدان ٢ / ٢١٣) أو لبني قرة (الأمكة والياه والجبال ٦٣) .

(٦) في الأصل : .. الأسود من المطر وما أتته من منقعات بين السيد لوعة ٢٤ .

(٧) أي لا زيادة له معاملة (القاموس مد) .

والتواصل ، وعصبية بين الحق والنكب ، وعرق في الفراع - وفي الظهر ، وموضع^(١)
بالبصرة ، وأخذ الصيد بالحيلة أو نصب الحيلة للصيد ، وبالكسر - : الذاهية والرجل
العالم العاقل الفطن ، وبالضم : تمر الأعضاء ، أو خاصن بالسلم ، والسمر ، والسيل ،
وجمع الحيلة للكرم أو لأصل من أصوله .

العجن - بالفتح - : مصدر عجن الرجل - بضم الحاء - : إذا عظم بطنه وورم
يقال : حين كفرح - أيضاً . وشجر النطلي ، وبالكسر - : الفرد وما يعثر في
الجسد فيقبح ويرم ، وبالضم - : جمع الحيتاء للضحمة البطن ، وللقدم الكثيرة اللحم
البحصة .

العجوة : المرة من العجو ، والعجوة - بالكسر - : العجة منه ، وبالضم -
ويثلاث - : ما يثقت به .

العقر : الإحكام ، والشدة كالإحار ، وتحديد النظر ، والتغير في الإنفاق
كالخمر ، والأكل الشديد ، والإعطاء ، أو تقلبه ، والإطعام ، وما ارتفع من الأرض -
وتكسر - والشيء القليل كالخرة - بالضم - وذكر الثعالب ، وبالكسر - : ما يوصل
بأسفل الباء إذا ارتفع من الأرض كالخرة والمطية ، وبالضم - : جمع الختار^(٢)
لكفاف كل شيء ، وسرفه المستدير به ، ولحلقه الدبر ، أو لما بينه وبين القبل ، أو
للخط بين الخصيين ، ولزيق الجفن ، ولشيء في أنف من البعر - كتاب - وهو لحم ،
ولحبل يشد في أعراض المظال يشد إليه الأطناب .

الخرة - بالفتح - : الرضعة الواحدة ، وبالكسر - : واحدة الخمر ،
وبالضم - : مجتمع الشذفين ، والوكرة^(٣) كالخرة ، وموضع قص الشارب ، والشيء
القليل .

الخش : المثل ، والقرن ، وكذلك الخشن - بالكسر - وأما الخشن - بالضم -

(١) انظر معجم ما استعجم ٤٦٦ ، وضبطه ابن السيد بالكسر لوحة ٢ وفي القاموس (حبل) بالكسر والفتح
أو هما موضحان .

(٢) في الأصل : المظار ، وما ألبته عن القاموس .

(٣) الركوة والخرة بمعنى : وهو الطعام الذي يصنع لفراخ البنان - القاموس (وكر) .

جمع الختاء للجرداء من الإبل ، ومن الليلي : ما استوى أولها وآخرها في الحر ، وقد ختن الحر ، وموم خاتين .

الخَجَا : الناحية ، والجمع أُنَجَاء ، ونفاحات الماء من قطر المطر ، وجمع^(١) خَجَاة ، والزمزمة^(٢) ، وبالكسر - : العقل والفطنة والمقدار ، وبالكسر^(٣) - : جمع الخَجَوِي^(٤) تأييد الأحبى بمعنى الأحق .

الخَعَّة المرة من الخج ، ومصدر خَجَّه : قصده ، وشجة في دماغه ، واسم الشجة بعينها ، وشحمة الأذن ، وبكسر - ومصدر خَجَّ الشجة : قاسها بالميل . والخجَّة - بالكسر : الستة ، والمرة الواحدة من الخج ، وهو شاذ ، لأن القياس الفتح ، وبالضم - : الزمان .

الخَجَج : القصد والكف ، والقنوم ، وسر الشجة بالاحتجاج للبشر ، والغلبة بالخجَّة ، وكثرة الاختلاف والتردد وقصد مكة للشك ، وبالكسر - : الاسم من ذلك ، وبالضم - : جمع حاجج للحاج ، وبجمع - أيضاً - على خجج وخججاج .
الخَجَجَر : النع ، وجفن الإنسان ، والحرام ، وبث في الكل ، وثقا الرمل وقصة في الجملة ، وجمع خَجَجرة^(٥) للناحية ، وبالكسر - : العقل ويفتح ، والقراءة ، وبلاد حمود^(٦) ، والأنثى من الخيل ، وباللهاء لحن ، والفرج ، وما بين يديك من ثوبك ، ورجل ، وموضعان^(٧) ، وبالضم - : جمع حجار لحائط الحجرة

-
- (١) في الأصل : الجمع .
(٢) الزمزمة : الصوت البعيد له غوي ، وتطبع صوت الرعد ، وتراطن الملوح على أكلهم وهم صموث لا يستعملون لسناً ولا حفا ، لكنه صوت تفره في حياتها وحلوقها ، فيقهر بعضها من بعض ، وصوت الأسماك : القافوس (زمزم) .
(٣) هكذا في الأصل ، وصوابه : وبالضم ، وانظر الإعلام ص ٤٢ .
(٤) في الأصل : المجزأة ، قتلاء وما أتت من ابن مالك في الإعلام ص ٤٢ حيث يقول : - لتي لأحبي أي أسنى والنجاء جمع لخجوي فاقض بالصواب .
(٥) انظر معجم البلدان ٢ / ٢٢٦ .
(٦) انظر معجم البلدان ٢ / ٢٢٦ .
(٧) انظر معجم البلدان ٢ / ٢٢٦ واللسان (حبر) فيه : الحبر حبر الكعبة والحبر حبار حمود .. والحبر موضع سوى ذلك : (يرجع إل للترك وضما ليقوت) .

وأبو^(١) امرئ القيس ، وجده الأعلى^(٢) ، وصحابي^(٣) ، وقد يضم الجيم في أسماء هؤلاء

الخَجَرَان - تسمية الخَجَر لثقا الرمل وغيره مما تقلم . والخَجَرَان والخَجَرَان

بالكسر والصم - : للتع بمعنى^(٤) .

الخَجَرَة : ناحية الشيء . وبالكسر - : للهبة من حجره : منه ، وبالصم -

موضع مسقف له باب .

الخَجَز^(٥) : الفصل والشد والنع ، وبالكسر - : الأهل ويضم ، وبالصم جمع

جهاز - لحيل من الخيال^(٦) - .

الخَجَل : المشيء بقيد ، والمخلخال ، وبكسر ، والقيد ، ويفتح وحلقنا القيد ،

والهباض ، وبالصم - : جمع الخجلاء وهي الشاة التي ابيضت أو ظفتها .

خَدَاد - كسحاب - : اسم رجل^(٧) ، وكَقَطَام - : أي امع ، وخُد ،

والخداد - بالكسر - : جمع الخديد للتياب السود تلبس عند المصيبة . وللسكرين

المهددة ، وللرجل اللين الفهم ، وللخضوب ، وبالصم : - لغة في الخديد للجوهر

المعروف وللسكرين المهددة .

الخَدَال - كسحاب - : شجر وموضع^(٨) بالشام ، وبالكسر - : المرلوغة

والظلمة ، [و] جمع خَدَل للظالم ، يقال : خَدَل غير خَدَل^(٩) ، وبالصم : الأتلس

(١) حبر بن الحارث ، ملكه أبوه الحارث على بني عزيمة . وحبر عليهم قتلوه (الخبر ٣٦٩ - ٣٧٠) وأما

جده فهو حبر بن عمرو ، أكل الثرار ، استملك نبع أبو كرب على بني عمة ، فلو فهم سورة حسنة

فأحبوه لأجمع رأيهم أن يهلك لأن يذكروا عليهم إبه من عمة ، فلم يزل ملكا حتى عرف ، فلما مات ملكوا

إبه عمرا (الخبر ٣٦٨ - ٣٦٩)

(٢) فيه أكثر من صحابي منهم حبر بن حنظلة ، وحبر بن عدي ، وحبر بن الصناد وغيرهم ، انظر الإسماء

٢ / ١٧ - ١٨ و ١٦٨ و ٢٠٦ - ٢٠٧ .

(٣) كنا في الأصل ، والأحسن : بمعنى : للنع .

(٤) في الأصل : الحبر ، والراء للهبة .

(٥) في : غ : لجبل من الجبال ، وفي الأصل : كجبل من الجبال .

(٦) بحث عن هذا الرجل فيما لفتي من مراجع فلم أجس العثور عليه .

(٧) انظر معجم البلدان ٢ / ٢٢٧ .

(٨) انظر التلسك (حذل) والقاموس (حذل)

وامحاء في طائف^(١) القوس ، وبنو خُدال حي^(٢) .

الخدج : الرمي بالسهم وبالثمة ، والضرب ، وأن تلزم أحداً الغين في البيع ،
وتشد الخدج على البعير ، وبالكسر - : الجمل ، ومركب من مراكب النساء شبه
المخعة ، وبالضم - : جمع خدوج وهو الكثير الشتم للناس . والخدج^(٣) - أيضاً - :
خسك القطب الرطب .

خدر - كنصر - : خط من علو إلى سفلى وأطاف بالشيء ، وميمن في غلظ ،
 واجتماع خلق ، والنواء أمشي البطن ، وخدر - كفرح - : صار أخدر أي : أخول ،
 وككرم - : سمن واجتمع خلقه ، لغة في خدر - وعظم .

الخدرة : فرحة تخرج بياض الجفن ، وبالكسر - : للهيئة من الخدر ، وقد تقدم
وبالضم الكثرة والاجتماع والتطوع من الإبل .

خداز - كقطام - وقد ينون فيقال : خداز خداز أي اخدر ، والجداز -
بالكسر - : المخافة ، وكفراب - : رجل^(٤) .

الخدور - بالتحريك - والخير - بالكسر - : الاحذار والمخلورة بمعنى وهو
الاحتراز والخذور - بكسر الذال وضمتها - والمخافرة والجدريان^(٥) : الكثير
الاحتراز .

الخدور - بالفتح - مصدر خدوره : غلبه في الخدر ، وبالكسر - : الاحتراز
كالخدور - بالتحريك - وبالضم - : جمع الخدور .

الخربة : فساد الدين وشبه الرمح ، وموضع ، ويوم الجمعة ، وبالكسر - : هيئة
الغضب ، وبالضم - : وجاء شبه الجوالق .

(١) طائف القوس ما بين السبة والأقور (السان طاف) .

(٢) حتى يسوا إلى علة (معجم ما استعجم ٤٢٩) .

(٣) والخدج ، متحركة : خسك القطب الرطب ، ويضم القاموس (خدج) .

(٤) هو خدر بن مرة بن الملوث بن سعد بن ثعلبة بن دوحان وفيه غيرة (الإقبال ٢ / ٩٥) .

(٥) في الأصل : خدرة ، وما ألبته عن القاموس (خدر) .

الخَرَّة : الأرض ذات حجارة نَجْرَة^(١) سود ، والبثرة الصغيرة ، والعذاب الموجه ، والظلمة الكثيرة ، وبالكسر : - حرارة العطش ، يقال : « رماه الله بالجرّة تحت القِرّة »^(٢) والصواب أنه إنما كسرت للازدواج . وبالضم - : الكريمة والعفيفة ، وضد الأمة ، ومن الليفرى مَجَالُ القُرط ، و « باتت الجارية ليلة خَرّة »^(٣) إذا لم يقدر عليها على اقتضاها .

الخَرَج : الخك ، وبالكسر - : الحبال تنصب للسُّج ، والنياب تيسط على خَبَل تَجَفّ ، ورجلان^(٤) ، وبالضم - : التوق الطوال .

الخَرْد : القصد والخذ والفتح ، والرجل المعتزل المتخفي ، والقضب ، وبالكسر - : قطعة من السنم ، ومبهر العمور ، والبحر ، وبالضم - : جمع الأحرد للبخيل ، وللجمل الذي به خَرْد أي: يس في عصبه من الحقال .

الخَرَص : الشق ، وبالكسر - : معلوم ، وبالضم - : جمع خريصة .
الخَرْقة : الثمرة من خَرَف^(٥) للكلمة ، وبالكسر وبالضم - الجزمان وواحدة ، الخَرْف للحب المعروف .

الخَرَق : الإحراق ، وحك بعض الشيء ببعض ، وأن يسخق الجمل نابه حتى يسمع له صريف ، وبالكسر - : ما يلقح به النخلة ، وبالضم - : ما يوقد به النار من يخرق وغيرها .

-
- (١) في الأصل : بحرة ، وما أتته عن القاموس (حرور) .
(٢) القرّة ما أصاب الشخص من البرد ، انظر القاموس (فرد) .
(٣) في مجمع الأمثال ١ / ١٠١ رقم لكل ٥٠١ فقط « باتت ليلة حرّة » وكذا هو في القاموس (حر) .
(٤) في اللسان (خرج) : « المخرج الوفقة ، والجمع أشراج وجرّاج ، وقوله المنلى :
ألم تقلا البيّرجين ، إذ أعرضنا لكم يسرّان بالأبدي الأحياء للفسر ؟
إما عني بالبيّرجين رجلين أبيضين كالزقعة ، فإما أن يكون الياض لونهما وإنما أن يكون كتي بذلك عن شرفهما ، وكان هناك الرجلان قد قشرا لحاء شجر الكمية ليتخفرا بذلك . « وفي القاموس (خرج) :
« والمرجان رجلان اسم أحدهما خرج وهو من بني عمرو بن الحارث ولم يذكر اسم الآخر » وانظر شرح أشعار الفراء ص ٥٥٥ .
(٥) قال ابن مالك في الإعلام / ٤٤ .
ين خرف للكلمة فاجعل خَرَقَة لَرَقَة . وقد عرفت البقرة

خَرَقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : حَكَّهُ ، وَخَرَقَ - كَفَرَحَ - : انقطع ، وَكَكْرَمَ - : ساءَ
خُلُقُهُ

خَرَكَ الرَّجُلُ : امتنع من الحق الذي عليه ، وَغَلَانًا ، أَصَابَ خَارِكَةً^(١) ،
وَخَرَكَ - : كَفَرَحَ - : صار خَرِيكًا أي عَجِيئًا ، وَالتَّخَرِيكَ - أَيْضًا - : الذي يضعف
تَحْصِرُهُ . فَإِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَنْطَلِعُ ، وَخَرَكَ - كَكَرَّمَ - خَرَكَةً ، وَخَرَكَ : ضَدُّ مَكْنِ
الْعَزَمِ - : المنع ، وَهَكَسَرَ وَالتَّلِيَّةُ فِي الْقَمَارِ ، وَبِالْكَسْرِ : الْوَاجِبُ ، وَالْحَرَامُ
وَبِالضَّمِّ - : الْإِحْرَامُ ، وَمَصْدَرُ خَرَمَ الشَّيْءُ : صَارَ حَرَامًا .

خَرَمَ كَفَضَرَبَ - : منع ، وَخَرَمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْخَائِضِ - كَفَرَحَ - خَرَمًا وَجَزْمَانًا
وَخَرَمَتِ - بِالضَّمِّ - حَرَمَانًا ، وَخَرَمَتِ الشَّاةُ - كَفَرَحَ - : اشتهت السَّفَادَ .

الْخُرْمَةُ : الْمَرَّةُ مِنَ الْحَرَمَانِ ، وَبِالْكَسْرِ - : المنع ، تَقُولُ : حَرَمَهُ جُرْمَةً وَخُرْمَةً
وَحَرَمَانًا ، وَجَزْمَانًا ، وَخَرَمًا ، وَخَرَمًا : وَخُرْمَةً : مَنَعَهُ . وَالْخُرْمَةُ - بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ
وَكَهْمَزَةٍ - : مَا لَا يَحِلُّ اتِّهَاكُهُ ، وَالْأُذْمَةُ ، وَاللَّهَابَةُ ، وَالنَّصِيبُ .

الْخَرْبُ مَصْدَرُ خَزَبَ : أَصَابَهُ هَمٌّ ، وَبِالْكَسْرِ - : الْأَصْحَابُ وَالْوَرْدُ وَالطَّائِفَةُ ،
وَالنَّصِيبُ ، وَالسَّلَاحُ ، وَالْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ، وَبِالضَّمِّ : جَمْعُ خَرْبٍ لِلشَّدِيدِ . خَزَمَ -
كَتَمَرَ - : شَدَّ بِالْحَزَمِ ، وَالشَّيْءُ : جَعَلَهُ خُزْمَةً . وَخَزَمَ ، كَفَرَحَ^(٢) ، فَصَّ
فِي^(٣) صَدْرِهِ ، وَكَكَرَّمَ - : صَارَ حَازِمًا أَي لَبِيًّا يَأْخُذُ فِي الْأُمُورِ بِالثِّقَةِ .

خَزَنَهُ الْأَمْرَ - كَتَمَرَهُ : جَعَلَهُ خَزِنًا ، وَكَفَرَحَ - : صَارَ خَزِنًا ، وَخَزَنَ
الْمَكَانَ - كَكَرَّمَ - : ضَدُّ سَهْلٍ .

خَضَبَ - كَتَمَرَ - حَسِبًا وَجَسَابًا ، وَخُسْبَانًا ، وَجَسَابَةً - : غَدَهُ - وَكَفَرَحَ - :
يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ مَخْشَبَةً وَمَحْسَبَةً وَجَسْبَانًا - بِالْكَسْرِ - : ظَنُّ ، وَكَرَّمَ : : صَارَ ذَا
خُسْبٍ .

(١) الْخَارِكُ : أَمَلُ الْكَاهِلِ ، وَغَطْمُ مُشْرِفٍ مِنْ جَنْبِهِ ، وَمَنْبِتُ أَدْنَى الْغُرَفِ إِلَى الظُّهْرِ الَّذِي يَأْخُذُ بِهِ مِنَ
بِرْكَةِ : الْقَامُوسِ (حَرَكٌ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَخَزَمَهُ وَكَفَرَحَ . وَمَا لَيْتُهُ مِنَ الْقَامُوسِ (حَزَمَ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : خَضَبَ . وَمَا لَيْتُهُ مِنْ : غ .

الحُسْبَة : المرة من حسب ، وبالكسر - : الأجر ، اسم من الاحساب والتدبير ،
والْحُسْبَة - بالضم : يابض وحمرة يعرضان للجلد^(١) فيفسد شعره بسببه .

حسر - كصر وضرب - : عجز وأتعب ، وأسف ، وكفرج حَسْرَة وحَسْرًا
تَلْهَفُ^(٢) وكَضْرَبَ وفَرَجَ^(٣) أعياء ، وحُثِرَ البصر - ككرم وضرب - : حُسُورًا .
كُلٌّ وانقطع من طول مدى .

الحَمَل : السوق الشديد . وبالكسر - : وَلَدَ الضَّبَّ حين يخرج من بيئته^(٤) ،
وبالضم - : جمع التحيل لولد البقرة .

الحَسَن - بحركة - : ما حَسُنَ من كُلِّ شيء ، واسم ، وموضع بالهمزة^(٥) ،
وَحَصَنَ بالأنثاء^(٦) ، وَكَبَبَ جمع حَسَنَة [والحَسَن - بالضم - جمع الحُسْنَى
تَأْنِيثُ الْأَحْسَنِ]^(٧) .

الحَطْمَة : المرة من حَتِمَ : أَغْضَاهُ ، وَحَتَمَ : أَعْيَاهُ ، وبالكسر - : الخفاء ،
والانقباض ، وبضم ، وبالضم - : اللَّحَام ، والقراءة .

خَصِر : ضَبَقَ وَخَسَ ، وكَفَرَجَ : بَخَلَ وضاق صَنْدَرُهُ ، واستنع عن القراءة ، فلا
يقدر عليه ، وَخَصُرَتِ الناقة - ككُرم - : صارت خُصُورًا أي : ضَبُكَةً الإحليل .
خَصَفَهُ - كصر - : أَغْضَاهُ كَأَخَصَفَهُ ، وَخَصِفَ - كفرج - جَرَبَ جَرَبًا
يَابِسًا ، وَخَصَفَ - ككُرم - حَصَافَةٌ [استحكَمَ]^(٨) عَقْلَهُ .

الْحَصْن - بفتح الحاء - : مصدر خَصَنَتِ المرأة : غَفَّت ، وَالْحَصْن -

(١) في غ : لجلد .

(٢) في الأصل : يَكْدُ ، وفي غ : يَلِفُ ، وما أتته من القاموس (حسر) .

(٣) في الأصل : في .

(٤) في الأصل : يَضُ ، وما أتته من القاموس .

(٥) انظر معجم البلدان ٢ / ٢٦٠ .

(٦) زيادة من مخلفات ابن السيد ص ٢٨ . والذي يطب مع طريقة المصنف أن يقال حَسَن - كصرد

بدل : بالضم . وانظر الإحلام (لابن مالك ص ٤٦) .

(٧) زيادة من القاموس (حصف) .

بالكسر : كل موضع حصين لا يوصل إلى ما في جوفه ، ومواضع^(١) ، والهلاك ،
والسلاح ، والحصن - بالضم وبضمّتين - : جمع حصانٍ للمرأة المعينة .
الخصب : إشعال النار ، وسرعة انطباق الفخ على الطائر ، ودخول الحبل بين
القنور والبكرة ، وانقلاب الحبل حتى يسقط ، وبالكسر وبالفتح : الذكر من
الحيات ، وبالضم ، وبالكسر - : صوت القوس ، وبالضم - خاصة - : جمع حضابٍ
لعمدٍ يترك به النار .

الخصج - : الإيقاد ، والمثو ، والضرب ، والتفريق ، وميل البطن فوق طاقته
وبالكسر - : الجانب ، ويفتح ، وما يبقى في جياض الإبل من الماء والضم - : جمع
جضاج^(٢) للزقي المسند إلى الشيء .

الخصن : مصدر خصنته خصناً وخصانة : جعله في خصته ، وفلانٌ معروفه عن
جواربه : كفه وصرفه ، وفلاتاً عن كفا : منعه ، ونحاه ، واستبد به دونه .

والخصن - بالكسر - ما دون الإبط إلى الكشح ، والصدر ، والمضدان وما
بينهما ، وجانب الشيء ، وناحيته ، وجار^(٣) الضبع ، ومن الجبل : ما أطاف به ، أو
أصل الجبل ، وبضمّ فيها ، وبالضم - : جمع الخصون من الممر وغيرها للتي أحد
يخلفها أو ثديها أكبر وأطول من الآخر . وللرجل : أحد شخصيه أكبر من الآخر ،
والفرج أحد شفره أعظم من الآخر .

الخصش : الفشر والاستخراج ، والجمع والجذ ، وبالكسر - : وعاء المغازل
والبيت الصغير ، والسقط ، والسنام ، والجر ، والنرج ، والشيء البالي ،
والجوانق^(٤) العظيم البالي ، وبالضم - : جمع الخفشاء للتي تظهر الود لزوجها .

الخصوة : الثرة من حفاء : أعطاه ، وحفاء منه ، ضبّه . وحفا الله به حفاً :
أكرمه وحفا شاربّه : بالغ في أخذه . والخصوة - بالكسر والضم والخفية - بالكسر -

(١) انظر معجم البلدان ٢ / ٢٦٤ - ٢٦٦ .

(٢) في الأصل : إضاج ، وما أتته عن القنوس (ضج) .

(٣) وجار الضبع - بالكسر والفتح - جمعها (القنوس وجر) .

(٤) في القنوس (جلق) : والجوانق بكسر الجيم واللام ، وبضم الجيم وفتح اللام وكسرهما : وعاء كبير .

والجناية - أيضاً - المشى بغير خفّ أو رقة القدم ، والخفّ والخافر .

الحقّ : ضد الباطل ، والأمر المقضي ، والموت ، والحزم ، وواحد الحقوق ، وحقيقة الأمر ، ومصدر حقّه : إذا تمحقّه ، والشيء : وجب ، والعقلة : شدتها وبالكسر : ما دخل في السنة الرابعة من الإبل ، والذي استحقّ أن يركب من أولادها ، والذي استحقّ الضراب ، وبالضم : بيت العنكبوت ، ورأس العصد الذي فيها عظم الفخذ ، والأرض المطمئنة ، وجمع الحقّة من الخشب وغيره .

الحقّة أنحصّ من الحقّ لواحد الحقوق ، ومصدر حقّ : وجب^(١) (والتأزلة التي ثبتت ولزمت كالخاتّة ، وبالكسر - : الحقّ الواجب ، ومن الإبل التي أتى عليها أربعة أعوام ، واستحققت أن يحمل عليها ، وبالضم - : وعاء من خشب ، والجمع حقّ وحقق وجقاق ، وقد يكتنى عن المرأة بالحقّة لطيب رائحتها^(٢) .

الحقّد : منع المتعدين عبوره ، ويترك ومصدر حقد غلي - كضرب وفرح - إذا صار ذا حقد ، والجقد - بالكسر - والحفيدة - : إمساك العذرة في القلب والترص لفرصتها ، وبالضم - : جمع حقوه .

حقّره - كصره - : احقره ، وكسعه - : صار خفراً ، وككرم وسمع - : ذلّ .

الحقّف - بالفتح - والحقوق : الانحاء . والجفّف - بالكسر - : المنحى من الرمال ، والسقّف - بالضم - جمع الأحف للجمال الضامر .

الحقّ^(٣) ، وبالكسر - : الحبال تنصب للسمع ، والنياب تبسط على حبل لتجف ، ورجلان^(٤) ، وبالضم - : النوق الطوال .

الحكّ : إمرار جرم على جرم صكّاً ، وبالكسر - : الشك ، والمكافى بالشر ،

(١) زيادة من عامل الأصل .

(٢) انظر هذه الصورة لا يضمن له معنى ، ولا يصح في اللغة ، وحتى يصح لابد من تقدير « المرح » ، وقد مضى الحديث عنها في ص ٤٠٣ بالعبارة المذكورة هنا ، فراجع إليها

(٣) سبق الحديث عنها في ص ٤٠٠

يقال : هو جك شر وحكاك شر . وبالضم : جمع الأحك ، وهو الحافر النحيت ، ومن لا مين في فمه ، والفرس المتحت الحافر .

الخلاعة - بالفتح - : الأرض الكثيرة الشجر وموضع^(١) ، وبالكسر : واحدة الجلاء وهي جبال قرب مِطْلان^(٢) ، واحدا حلاة ، لا نبات بها ، ويحت منها الأرحية ، وتحمل إلى المدينة الشريفة النبوية على ساكنها (الصلاة) والسلام - وبالصم - : قشرة الجلد يقرها اللبأغ ، وما يحك بين حجرين ليكتحل به كالحلوة .
خلاق - كقطام [وسحاب]^(٣) - : اسم النية ، وكالكتاب - : خلق الشعر ، وكمراب - : مرض في الحلق .

الجلس : مصدر جلس البحر : غشاه بجليس ، والسماء : دام مطرها ، والمصنق أخذ النقد مكان الفريضة ، والمهد والميثاق . ويكسر وبالكسر خاصة - : كساء على ظهر البحر تحت البرذعة ، ويسقط في^(٤) البيت تحت حر الثياب ، ويحرك ، والمربع من مبهام اليسر كالجلس - ككف - وينو^(٥) جلس - بالكسر - : بطن^(٦) ، وأم جلس : الأنان .

الخلف - بالفتح . وككف - : اليمن ، وبالكسر الصديق الذي يحلف لصاحبه ، أن لا يخبره ، وبالصم - : جمع العلماء للأمة الصحابة .

الخلق مصدر خلقه - كضربه - أزال شعره بموسى ونحوه ، وخلقه - كضربه - أصاب خلقه ، والشيء : قدره ، والخلقوم ، ونبات ينضب به ، والشوم ، وبالكسر - : المال الكثير ، وخاتم من فصنة لا قص له ، وخاتم الملك ، وبالصم - :

-
- (١) شديد البرد (معجم البلدان ٢ / ٢٨١) وهو الخلعة الآتية فيما يبدو موضع واحد (انظر ما ذكر من مراجع ومعجم ما استعجم ص ٤٦١ .
(٢) انظر الخاتم للعلامة ص ١١٧ .
(٣) زيادة من القاموس (خلق) .
(٤) في الأصل : والبيت . وما أثبتته عن القاموس (جلس) .
(٥) في الأصل : وهو ، وهو تصحيف . انظر القاموس (جلس) .
(٦) بطن من الأزده ، ينزلون نهر النيلك (لسان جلس) . وقبل غير ذلك انظر الخاف (جلس) .

جمع الأخلق من الخيل والحمير للذي يحتره يياض في عُرْموله^(١) .

الخَلَّ - بالفتح - النزول كالخُلول والخَلَل ، وضد التَّقْدِ^(٢) والإدابة ،
والجَلَّ - بالكسر - : ما وراء الحرم . ومصدر خَلَّ من إحرامه : خرج ، وضدَّ الحرام
كالللال والخليل ، ومصدر خَلَّ الشيء : صار حلالاً ، وبالضم - : جمع الأحل من
الخيال للذي في قوائمهم رخاوة ولين .

الخُلَّة : لثة من الخلول ، والجهد ، والقصد يقصده ، وفيه خُلَّة وجُلَّة : تكسر
وضعف . وبالكسر - : هيئة الخلول ، والقوم النازلون ، وجماعة بيوت^(٣) الناس ، أو
هي مائة بيت . ويجلس القوم أو مجتمعهم ، وشجرة^(٤) شاة ، وموضع^(٥) وبلد ،
وبالضم - : لذر ورداء برداً أو غيره ، ولا يكون خُلَّة إلا من ثوبين .

الخَلَّل - بالتحريك - : النزول كالخلول ، واسترخاء في القصب ، ورخاوة في
الكعب والرمح ، وكَوَّب : البيوت المضممة جمع جُلَّة . وكَصَّرَ جمع خُلَّة -
بالضم - .

الخَلَام - ككثان - : الكثر الخَلَم ، وكَكَيْدَاب : تعليم الخَلَم تقول : خَلَمه
نحليماً وجَلَاماً وكَرَمَان - : الجَدِّي لَو الحروف ، وحَي^(٦) ، والمهدر من الدماء .

الخَلَم - بالفتح - : نزع الحلم عن الإبل ، وبالكسر - : العتل والصفح عن
الذنوب ، وبالضم - : ما يرى في النوم كالخَلَم والجماع في النوم كالاختلام ، والاسم
الخُلَم - بضمعين .

خَلَم في نومه - كصبر - واحلم وخلم واخلم بمعنى ، وحلم به وعنه رأى له

(١) في الأصل : عُرْمول ، بالعين المهملة بعدها زاي ، وهو تصحيف والفرمول هو : الذكر ، القاموس
(خرمل) .

(٢) في الأصل : و غ : : شهد ، وما أتبعه عن مطلات ابن السيد لوحة ٢٢ .

(٣) مدينة بين الكوفة وبغداد (معجم البلدان ٢ / ٢٩٤) .

(٤) في الأصل : شجر ، وما أتبعه عن اللسان (حلل) .

(٥) في الشام (معجم ما استعجم ٤٦١) .

(٦) حَي من عدوان ، من البطنية ، ولما لم يكن حيلة بطن واحد ، وقيل : إنهم قاتل شقي . تاج العروس
(حلم) ومعجم قاتل العرب ٢٨٨ .

رؤيا أو رآه في النوم ، والبعير : نزع عنه الخَلْم - كَحَلَمَه . وحَلِم البعير - كَمَرَح .
 كثر حلمه ، والجلد : تنقب ، وحَلَم - كَكْرَم - صار حليماً .

الْحُلُو بالفتح مصدر حلا الشيء كدعا ورضي وسرو حلاوة وحُلُوا وحُلُوناً
 صار حُلُواً ، وبالكسر : حَفَّ^(١) صغير ينسج به الحائك ، وبالضم : ضد المر ،
 ومن الرجال من يُسْتَحَفُّ ويُسْتَحَلَّى من حلي .

خَلِي الشيء ، وحَلَا وحُلُو - كرضي ودعا وكَرَم - : صار حُلُواً ، وحلي بقلبي
 وعيني - كرضي ودعا - حَلَاوة وحُلُوناً ، أو حلا في القم [و]^(٢) حلي في العين
 وحلي منه بخير - كرضي ودعا : - أصاب منه خيراً ، وحلاه الشيء حُلُواً أعطاه إياه .

الْحَمَاق : لحم بطن الساق ، وبالكسر - : أشداء من الرجال ، وبالضم - : جمع
 حام [و] الحما أبو الزوج كالْحَمِ والحَمِ والحَمِ ، وحما والله بمعنى أما الله . والجمي
 بالكسر : الموضع الحمي ، ومصدر حماه يحميه حَمِيّاً وجمي وجمانة ومنحمة : منعه ،
 ومصدر حَمِي الفرس يجمي : سَحَنَ وعَرَقَ ، والحَمِي - بالضم - جمع حَمِيٍّ لِلْسُّمِ
 أو للإبرة يضرب بها الثُّرَيُّور . والحمة ونحو ذلك ، أو بلدغ بها .

الْحَمَال : الكثير الحمل على ظهره ، ومن يحمل الدينات عن القوم ،
 وبكسرهما - : مصدر حَمَلَه الشيء تحملاً وجمالاً ، وبالضم - : جمع حامل .

الْحَمَام - كسحاب - : طائر^(٣) يري لا يَأْلَف البيوت ، أو كُلُّ ذي طوى ،
 وتقع الحمامة على الذكر والتؤت جمعها^(٤) حمام ، ولا تقل للذكر حَمَام ، وبالكسر - :
 قضاء الموت وقدره ، وبالضم - : حَتَّى جميع الدواب ، ورجل^(٥) .

الْحَمْس - بالفتح - : الإغضاب كالإحماس ، والجرس ، والصوت ، وقلي
 اللحم ، وبالكسر - : مؤذع ، وبالضم - : الشُّجْعان ، والأمكنة الصلبة ، والسنون

(١) في الأصل : حَفَّ ، وما أتبعه عن القاموس (حلو وحف)

(٢) زيادة من القاموس (حلو) .

(٣) في : غ ، زيادة : معروف .

(٤) في الأصل (ج) وسيحصل المصنف هذه المختصرات والرموز في أغلب البقي من الكتاب .

(٥) حام بني عمر الأسلي وغزو ، انظر الإجمال ٢ / ٢٢٨ - ٣١ والإصابة ٢ / ١١٩ ١٢٠

الشديدة ، واسم قريش ، لتحسبهم في دينهم .

خَفَشَ - كَنَصَرَ - جَمَعَ ، وَكَفَّرَحَ - : غَضِبَ ، وَكَكْرَمَ وَفَرَحَ -
[صار]^(١) دقيق الساقين ،

الْحَفْشَةُ : المرة من حَمَشَ جمع وغَضِبَ ، وبالكسر - : الغَضَبُ ، وبالضم - :
دقة الساقين .

الْحَمَصُ : ذهب الماء عن الثأية ، وَتَرَجَّحَ^(٢) الغلام على الأرجوحة من غير أن
يُتَرَجَّحَ . ومسح العين برفق لإخراج قذائِقَ . ومصدر حمص الجرح : سَكَنَ وَزَمَهُ . ويضم -
بالكسر بلد^(٣) بالشام ، والْحَمَصُ - بالضم - جمع الأحصاء للهن يسرق الحمائم ، جمع
حمصة للشاة المسروقة .

الْحَمْلُ : مصدر حَمَلَهُ حَمْلًا وَحَمْلَانًا فهو حَمِيلٌ ومحمول ، والحَمْلُ ما كان
في بطن . والِحْمَلُ - بالكسر - : ما كان على ظهر أو رأس ، وحَمْلُ الشجرة يفتح
ويكسر - والحَمْلُ - بالضم - : الديات جمع جمال ككتاب وكُتُب . والإبل تحمل
الموادج . والأمتة جمع حمولة .

الْحُمَّةُ : هي فيها ماء حارٌّ ينبع يَسْتَشْفِي^(٤) بها الأعلاء ، وواحدة الحَمِّ لما أذبت
إهالته من الآلية ، والشَّحْمُ أو ما يَتَّقَى من الشحم المذاب وبالكسر - : المنية ، وللهيئة
من حَمِّ الثور : سَجَرُهُ ، والشَّحْمُ : أخاه ، والماء : سخنه ، وبالضم - : السواد أو
دون الحرة^(٥) ، أو لون بين الدمة والكتمة ، ولغة في الحُمَّة محففة واسم موضع^(٦) ،
واسم الحُمَّى .

الْحَنَجُ : الإمالة . وبالكسر - : الأصل ، وبالضم ، جمع حَنَاجٍ للكثير الكلام

(١) زيادة من القاموس (حمش) .

(٢) في الأصل : يرجع ، وما أتته عن (غ) .

(٣) كذا في الأصل وما أتته في (غ) (بلد) لتلازمه مع طريقة التصف في باقي الكتاب .

(٤) في الأصل : يشفى ، بالفتح والسين .

(٥) في الأصل (الحرة) وما أتته عن القاموس (حم) .

(٦) أنجل سود في ديار كلب من نجد (معجم البلدان ٢ / ٢٠٥)

مثل سُدُوج وسُدَج^(١)

الْحُنْكَ : مصدر حنكه - كصره وضربه - : جعل في فيه الرَسَن ، والشَّيْءَ :
 مهمه ، وأحكمه ، و (أحنك)^(٢) الصبي : مضغ ثمرأ أو غيره ، فذلكه بحنكه ،
 والسين^(٣) الرجل : أحكمته التجارب حنكاً وحنكاً . والْحُنْكَ - بالضم والكسر -
 والْحُنْكَ عن تجربة واختبار . والْحُنْكَ - بالضم - جمع حنك - ككتاب لحشية تصم
 الفراضيف^(٤) أو قِلَّة^(٥) تَضُمُّهَا .

الْحَنَ : مصدر حَنَ : صرفه ، وصنَّه ، وبالكسر - : حَيَّ من الجن منهم الكلاب
 السود . والحن سِفْلَةٌ^(٦) الجن ، أو كلابهم ، وبالضم - : قيلة^(٧) .

الْحَنُو والْحَنِي : عطف المود ونحوه . والْحَنُو - بالكسر - : كل ذي اهوجاج ،
 وبالضم - : جمع الْأَحْنَى للمخلوقات الظاهر .

الْحَوَاء : صاحب الخيل^(٨) ، والسوداء ، وزوجة آدم ، واسم أفراس^(٩) ،
 وبالكسر - : السَّوَاد ، وبالضم - : نبت يشبه العناب .

الْحَوَار - كسحاب وكتاب - : الجواب ، ومراجعة للنطق ، وبالضم وقد
 بكسر - : ولد الناقة ساعة تضعه أمه فقط أو إلى أن يُفصل عن أمه .

الْحَوْبَة : الأم والأخت ، والبيت ، وِرْقَةُ القلب ، والهم ، والحاجة كالحيبة .
 والحوبة - بالضم - : الخطيئة .

(١) يقال : سُدَجه بالصي ، لله به ، والسُدَج : الكتاب (القاموس مدج) .

(٢) زيادة من غ .

(٣) في الأصل : سن ، (وما أتبه عن القاموس حنك) .

(٤) الفرضلان : الحشيتان يُشْتَلَّانَ بهما وهما بين واسط الرجل وأخره جمعه فراضيف (القاموس غرضوف) .

(٥) القدة تطلق على معالي القصور منها حنا هو السور يُقَدُّ من جلد غور مدبرغ (انظر القاموس واللسان قد)

(٦) في الأصل : لسفله ، وما أتبه عن القاموس (سن)

(٧) من حنرة . وهم بنو حَنَ بن ربيعة (انظر معجم فرامل العرب ٣٠٩ - ٣١٠) .

(٨) كنا في الأصل : والذي في مخطات ابن مالك من ٥٣ .

(٩) لصاحب المراتب قل حَوَاء كذاك السوداء والبيضاء

(٩) مها غرس عقيقة بن شهاب (اللسان حور) ومرس برطس أنمي بني كعب بن عمرو ، وغرس عبد الله
 ابن عجلان الهندي وغيرها (التاج حور)

الخَوَر - بالفتح - : الرجوع والنقصان بعد الزيادة ، وما تحت الكَوَر من -
 العمامة ، والتخير ، و « خَوَر في عمارة »^(١) بالفتح والضم - : نقصان في نقصان
 والخير - بالفتح - : الحيرة ، وشبه الحظيرة ، والخير - بالكسر - اتباع
 للعين^(٢) ، قال :

عيناء حوراء من العين الجور^(٣)

والخَوَر - بالضم - : جمع الخَوَرَاء في عينها خَوَر .

خَوَرَان : موضع بالشام^(٤) ، والخَيْرَان جمع حائر لجمع الماء ، والخَوَرَان -
 بالضم - : جمع الخَوَر - بالتحريك لجلود حمر يفتش بها السيلال .

الخَوَص : الخياطة والتضييق بين الشيعين كالحياسة ، « وطن في حوص
 أمر »^(٥) ، وضم - وخوصي أمر . أي : مارس ما لا يحسنه ، وتكلف ما لا يقنيه .
 والجحص - بالكسر - : جمع حاصر الذي يجهد عن الشيء ، وجمع التخصيص للضيقة
 الفرج . والخوص - بالضم - : جمع الأخوص الذي في مؤخر عينه ، ضيق ، وقولهم ،
 « وقعوا في جوصهم » - بكسر أولهما وآخرهما ، وفتح أولهما وآخرهما وقد تقدم
 في باب الباء .

الخَوَلَة - بالفتح - : القوة والتحول . والانقلاب ، والاستواء على ظهر الفرس ،
 والخَيْلَة - بالفتح - جماعة الميترى ، أو القطيع ، و« حجارة تُعَفَّر من جانب الجبل إلى
 أسفلها حتى تكثر ، وبلد »^(٦) . والجيالة - بالكسر - والحويل ، والفضالة . والاحتبال

(١) انظر للمصنف ٦٨ / ٢ وفصل اللال ١٧٥ وجمع الأمثال ١٩٥ / ١ .

(٢) في « لغ » تصاع العين . وما ألبه حارة لأصل وحارة من السيد لوحة ٢٦ .

(٣) البيت في اللسان (حور) ولم يور إل نقل والمصنف ٩٩ / ١ و ١٢١ / ٤ ، وتواتر أي في ٢٢٦

وأشبعها ضمن أرجوزة ، ولم يرحا إل قتل بيه وأمال من التجري ٢٩٠ / ١ ، والمفصل ١١٤ / ٤

و ٧٩ / ١٠ ، ونسبه عبد السلام خرون إلى منظور بن مرثد .

(٤) انظر معجم ما استعجم ٤٧٤ .

(٥) معجم الأمثال ١ / ٢٣٥ وفيه « طُنْتُ في حوص أمر لسوءته في شيء » وانظر اللسان (حوص) قال

النضر : من أمثال العرب : طمن فلان في خوص ليس منه في شيء « إذا مارس ما لا يحسنه .

(٦) بالسراة ، سكنها بنو تميم من العرب الطرية حتى أنزلوا عنها (معجم البلدان ٢ / ٢٢٦) .

والتحول ، والتحيل - : الخذف ، وجودة النظر ، والقدرة على التصرف ، والتحول -
بالضم - : العجب .

التحول : ظهور البياض في مؤخر العين ويكون السواد في قيل المأق أو هو إقبال
الحلقة على الأنف ، أو تعاب خلقها^(١) قيل مؤخرها ، أو أن تكون كأنما تنظر إلى
الحجاج أو أن تميل الحلقة إلى اللحاظ ، والحوّل : كعب^(٢) الأخدود تفرس فيه
النخل على صف واحد ، والتحول - أيضا جمع حولة ، والتحول - أيضا - اسم
الحاجز - بين الشيئين .

الحوّلان^(٣) حوران النهر : عجائبه . والحوّلان - أيضا - : مصدر حال الحول
وبالكسر - : تنية الحول - كعب - وهو الأخدود تفرس فيه النخل على صف ،
وبالضم - : تنية الحول ، كصرد ، ويقال : رجل حوّل - كصرد وسكر - : إذا كان
شديد الاحتيال .

الحَيّ : ضد الميت ، وفرج المرأة ، والبطن من بطون العرب ، والحق ، والحيّ ،
الباطل ، يقال : لا يعرف الحيّ من الحيّ^(٤) . والحَيّ - بالكسر - والحَيّ -
بالفتح - : والأحياء والأحياء جمع الحَيّ للفرج من ذوات الخف والظلف والسيباع .
والحوّ - بالضم - : جمع الأحرى للأمود ، والنبات الضارب إلى السواد لشدة
خضرته .



(١) في الأصل : خلقها ، وما أتت عن القاموس (حول) .

(٢) في الأصل : كعب . وهو تصحيف .

(٣) في الأصل : الحوّلان ، ثم ياء صخر ، ثم (عجب النهر) ثم ياء وما أتت هنا كتب في بعض النسخة
وقد كتب فيما يدور في بعض نسخ النسخة وقد وصل الكلام في غ دون ترك ياء مع الاتصال على
عجب النهر ...

(٤) اللسان : حي . وفي القاموس (حي) بالفتح المذكور ، وفي (حور) بالفتح لا يعرف الحيّ من الحيّ ،
أي : الحيّ من الحيّ .

باب الخاء

الغَيْبُ : الإسراع ، والعدو ، والمشى غير شديد ، وجري السفى بالريح ،
وبالكسر وبالفتح - : الرجل الخفّاع ، والفاجر للأكبر ، وبالكسر - هيج البحر
واضطرابه ويضم - : شبه السَّيِّئَةِ^(١) .

الغَيْب - عَمْرٌة : العَنو السريع في الخيل وحمير الوحش ، وكعب - :
الطريق في الرمل ، وكَصْرَد - جمع نُجْة ، وهي مستنقع الماء .

النَّجْة : مصدر نَجَبَ إذا سعى بالفساد ، ونَجَبَ : منع ما عنده ، والبحر :
اضطرب وماج ، والنَّجْة - بالكسر ويثَلَّث - : قطعة من الثوب ، والطريقة في الرمل ،
وبالضم - : مستنقع الماء ، وقطعة من القميص مدوّرة ، والرعى .

نَحْبَاتٌ - كَقَطَامٍ - : اسم للمرأة الخبيثة . وكِكْيَاب - : جمع خبيث ،
وكُتْرَاب - : العظيم الخبث .

نَحَرَ - كنصر : ماضى النحر في معانيه ، ونَحَرْتُ^(٢) الأرض ، وكفروح - : كثر
عبارها أي : لَبِنًا ، وككْرُم - : صار ذا حبرة .

النَّحْرَة : المزاغة^(٣) العظيمة . والقاع نبت الخير ، والناقة الغزيرة اللبن ،
وبالكسر ويضم : العلم بالشيء كالنَّحْرَة والنَّحْرَة ، وبالضم - : التريدة الضخمة
والنصيب من لحم أو سمك ، وما تشتره لأهلك كالنَّحْرِ^(٤) ، والطعام ، وما قدّم من
شيء .

النَّحْر - بالفتح - : المزاغة^(٥) العظيمة كالنَّحْرَاء ، والناقة الغزيرة اللبن وبكسر
فيهما - : والزرع والسر ، ومنقع الماء في الجبل ، واسم عُرْمين^(٦) من أفراسهم ،

(١) قال في القاموس (سين) الخبث السيئة أورد سود للنساء عكس إلى متى - بالنحر يك - وهي قرية ببلاد

أ. ب. بصرف . وقبل : إنها تتخذ من عظام الكنان (اللسان أ. ب.) سين - مشق

(٢) في الأصل : عرب . ومعنى نَحَرْتُ الأرض : شققتها للزراعة . (الصباح خير)

(٣) في الأصل : المزاغة ، وفي غ : المزاغة ، وما أثبتته عن ابن السيد لوحة ٣٤ .

(٤) في الأصل : كالحيز ، وهو تصحيف . (انظر القاموس) خير .

(٥) في الأصل : المزاغة ، وفي د غ : المزاغة ، وما أثبتته عن القاموس (خير)

(٦) لم أجد عنها شيئاً والله أعلم

وحرث الأرض ، وبالكسر - : الخايرة ، وهي أن تزرع على التصف ونحوه ، ويصح ،
والعلم بالشئ ، كالتخبر - بالضم - والخيرة والخيرة والمخيرة ، والمخيرة ، وبالصم
خاصة : مصدر تخبره تخيراً وبخيرة : بلاه واختيره ، وجمع التخبر وجمع الخبراء للأرض
الرخوة التي تثبت السائر .

التخبر - محركة - : الحديث والقصة ، وكعب - : جمع الخيرة وهي الاختيار
وكصرد - : جمع نخيرة - بالضم - وهي الشاة يقتسمها الغنم .

الخيرة - بالفتح - : مرة من خبز الخبز خبزاً ، وبالكسر - : نوع منه ،
وبالضم - : الظلمة وبلا لام - : جبل^(١) مَطْلٌ على ينبع^(٢) .

الخبط : القبض ، والوسم ، والسؤال ، وصنعة الخوض ، وبالكسر - : الماء
القليل الراكد ، وبالضم من الخيل ماله خبط عند النهاب .

الخبط - بالضم - : ما عبطه الثواب ، وما انتقض من الورق وع^(٣)
بأرض جهنم^(٤) ، وسريرة الخبط^(٥) من سراياه - صلى الله تعالى - عليه وسلم - منه
ولأنهم جماعوا ، فأكلوا الخبط . والخيط : الخوض عبطه الإبل فهدمته ولبن رائب
أو غيض يصب عليه الحليب ، والخباط - بالضم - : داء كالجنون - وبالكسر - :
الضراب ، وسمة في الفخذ أو الوجه ج خبط [و] عبطه : وسمه به . والخبطة :
الزكمة تأخذ قبل الشتاء ، وقد خبط ، والخبط والخبطة والخيط : الماء القليل في
الخوض ، أو اللبن يبقى في السقاء ، والطعام يبقى في الوعاء ، وأتوا يخبطة يخبطة : قطعة
قطعة .

الخباط - كسحاب^(٦) - : الغبار ، وبالكسر - : سمة في الفخذ عرضاً ، أو على
الوجه والضراب ، وبالضم - : داء كالجنون .

(١) انظر (معجم البلدان ٢ / ٢٤٤) وفيه : حصص من أعمال ينبع . وفي النام الطاهر للمصنف من ١٢٨
مثل ما ذكرت عن المعجم .

(٢) في الأصل : الخبز ، فقط وهذه بعض بقدر سطرين ، أما في : غ : فلم يذكر البتة ، وما أثبت من : بالفتح ،
لأن : ينبع : كتب بهامش الأصل وهذه علامة : هـ .

(٣) معجم البلدان ط / ٢٤٤ .

(٤) انظر سورة ابن هشام ٤ / ٤٠٥ طيبة مؤنس . وزاد اللطاف ٢ / ١٥٨ .

(٥) في الأصل : كثراب . وما أثبت عن القاموس (خبط) .

خُثِرَتْ نَفْسُهُ - كَصُحْرَتِ - : غُثَّتْ وَاجْتَلَطَتْ ، وَالرَّجُلُ : أَقَامَ بِالْحَيِ ، وَلَمْ يَخْرُجْ مَعَ الْقَوْمِ إِلَى الْيَمْرِ ، وَخُثِرَ الْبَيْتُ وَتَلَّتْ نَارُهُ غُثْرًا وَخُثُورًا وَخُثَارَةً وَخُثُورَةً وَخُثْرَانًا .

الْخُذْجُ : إلقاء الناقة وَلَقَعَهَا [غير] تمام وقت التناج ، فَإِنْ كَانَ نَاقِصًا وَالْقَتَهُ تمام فلاخذاج وولد الناقة أَوْ الشاة إِذَا جَاءَتْ بِهِ نَاقِصَ الْخَلْقِ فَهُوَ خُذْجٌ وَخُذْجٌ بِالْفَتْحِ أَوْ الْكُسْرِ - وَالْخُذْجُ - بِالضَّمِّ جمع الخدوج من الشياه .

الْخُدْرُ : إِثْرُ الْبَيْتِ الْخُدْرُ ، وَالْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ ، وَبِالْكَسْرِ - : مَتَرٌ يُتَمَدُّ لِلجارية فِي مَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، وَبِالضَّمِّ - : اللَّيَالِي الْمَظْلَمَةُ جَمْعُ الْخُدْرَاءِ .

الْخُدْعُ - بِالْفَتْحِ - : الْخُدْعُ ، وَالْخُدْعُ ، وَأَنْ تَرِيدَ بِأَحَدٍ مَكْرُوهًا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ ، وَمَصْدَرٌ خُدْعٌ الضَّيْبُ فِي جَنْبِهِ : دَخَلَ ، وَالرَّيْقُ : عَسَ : وَعَيْنُهُ : غَارَتْ ، وَالْكَرِيمُ : أَمْسَكَ . وَالْمَطَرُ : قَلَّ ، وَالْأُمُورُ : اخْتَلَفَتْ ، وَالرَّجُلُ : قَلَّ مَالُهُ ، وَعَيْنُ الشَّمْسِ غَابَتْ^(١) وَالثَّوْبُ : ثَنَاهُ ، وَفَلَانًا : قَطَعَ أَعْدَعَهُ لِيَرْقِيَ فِي مَوْضِعِ التَّخَجُّعَيْنِ ، وَكَسَادُ السَّرِقِ وَأَنْ يُوَثِّرَ الْغُلَّ^(٢) فِي الْأَسْرِ ، وَأَنْ يَهْمَ الرَّحْلُ بِالنَّوْمِ ، ثُمَّ لَا يَنَامُ ، وَالْخُدْعُ - بِالْكَسْرِ - : وَبِالْفَتْحِ - : الْخُدَاعَةُ ، وَبِالضَّمِّ - : جَمْعُ خُدُوعٍ لِلْكَثِيرِ الْخُدَاعِ .

الْخُدْمَةُ : الْمُرَّةُ مِنْ عَدَمِ ، وَبِالْكَسْرِ - معروف ، وَبِالضَّمِّ الرَّمْعُ .

الْخُرَابَةُ^(٣) - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ - : مَصْدَرٌ خَرَبَ بَابِلَ فُلَانٌ خُرْبًا وَخُرُوبًا : سَرَقَهَا ، وَكَيْفَاةٌ - : حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ ، وَصَفِيحَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ تَنْقَبُ فَيَشُدُّ بِهَا حَبْلٌ وَتَقْبُ الْإِبْرَةُ وَغَوْهَا .

الْخُرَاجُ - كَسَحَابٍ : الْإِتْلَافُ كَالْخُرْجِ وَالضَّمَانُ ، وَالْمَطَرُ . وَبِالْكَسْرِ - : الْخُفَافَةُ وَجَمْعُ الْخُرْجِ لِلْوَعَاءِ وَلِلْوَادِي النَّفْيِ لَا مَعْدَلَهُ ، وَلَعِبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ ، وَبِالضَّمِّ : الْقُرُوحُ وَالْأَوْرَامُ فِي الْجَسَدِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : (غُرَّتْ) وَمَا أَقْبَتْ مِنْ دَغٍ ،

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْغُلُّ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ وَمَا أَقْبَتْ مِنْ دَغٍ ،

(٣) فِي الْأَصْلِ : دَغٌ ، بِحَاصِلِ يَدٍ (الْخُرَابَةُ) كَلَّ الْخُرَاجُ ، وَمَا أَقْبَتْ مِنْ دَغٍ فِي الْأَصْلِ .

الخُرْجَة - عُرْجَة : التاركون للحق . وجمع^(١) الخُرْج يَخْرُجَة ، ورجل خُرْجَة - كهمزة - أي : كهم الخروج والولد .

الخُرْبَة - الخُرَّة من الخرابَة . والخُرْبَة بالكسر - : معروفة^(٢) ، وبالضم - . الفساد في الدين .

الخُرْم^(٣) بالفتح - الذَّنْ ، وبكسر ، وبالضم - : طعام الولادة ، وجمع أخرمس وخرماء ، و [هو] مَنَعِيَّةُ اللِّسَانِ عن الكلام .

الخُرْم : الكذب ، والخُرْم ، وكل قول بالظن ، وبالكسر - : الجمل الشديد الضليع ، وعود يُشْتَارُ بِهِ النَّسْلُ ، والخُرْم ، و الرُّمَحُ اللَّطِيفُ ، وجبل ، والذَّبُّ . وكأنه معرَّب^(٤) وبالضم - : الغصن ، والسينان ، وبكسر ، والفُرْطُ بِحِجَّةٍ واحدة وشجرة الرمح ، والرُّمَحُ ، ويَكْلُثُ ، وجريد النخل ، وعود مُتَحَدِّدُ الرَّأْسِ ، يفرز في عقد السقاء وبكسر في المصين .

الخُرْط : الإسلاح ، وانتزاع الورق من الشجر اجتناباً ، وإرسال الإبل في الرعي ، والخُتَّاق ، والجماع ، وبالكسر - : اللين الذي أصابه الخُرْط - بالتحريك - وهو انحناء يحصل فيه بسبب حين تصيب الشاة أو ندى ينزل عليها . والخُرْط - أيضاً - : اليقوب^(٥) ، وبالضم - : جمع الخروط للدهانة التي تجتذب راسها ثم تمضي والرجل ينخرط في الأمور .

خُرْج - كصمر - : شَقْ ، وكفرج - : دَهِشٌ وضعف ، وككرم - : لان . الخُرْق : الشق والكذب ، والقفر ، وقطعه بالسفر ، والأرض الواسعة تنخرق فيها الرياح ، ونبت يشبه القُسط^(٦) ، وموضع^(٧) بنيسابور ، وبالكسر - : الرجل

(١) في الأصل : جمع ، وما أتت من د غ .

(٢) الخُرْبَة : موضع الخراب ، القاموس (عرب) .

(٣) في الأصل و د غ ، يماض يند الخرم ، إلى الخرم . وما أتت كتب على حاشي نسخة الأصل

(٤) في القاموس (عربي) : ولله معرب .

(٥) هو النخل . القاموس (عربي) .

(٦) ن اللسان (قسط) : : القسط - بالضم - عود يتجر به ، لغة في القسط حمار من حمار البحر ، أو القسط عود يكاد به من لينة كحل في البحور والدواء

(٧) معجم البلدان ٢ / ٣٦٠ .

السَّخِيّ أو الظريف في سخولة ، وبالضم - : خيّد الرق كالحرق - بالتحريك وجمع الحريق للمعلمين [من الأرض]^(١) ، وللريح الباردة الشديدة المهبوب .

عُحِرَق الشيء - كعصر وضرب - : عَزَقَه ، وجابه ، وقَطَعَه ، وشَقَه .. وكَفَرَح - تَعَيَّرَ ، وَخَمَقَ ، وصار ذا خُرْقٍ وفُخْشٍ ، وتَهَيَّشَ خَوْفاً أو حياءً ، وعُحِرِقَ - ككرم - : صار ذا خُرْقٍ وحق .

عُحِرِمَ - كعصر - : خرف ، وكَفَرِحَ - : صار أَعْرِمَ ، وكَكَّرِمَ - : صار حريماً أي : ما جناً .

العُحْرَمُ : الشَّقُّ ، والقَطْعُ ، وموضع القطع في^(٢) الأذن والشفة ، وما عرم السبل في قَفٍّ^(٣) ، وَخَرَّتْ الأرض أو رأس جبل ، وأَنَفَ الجبل ينقطع قبل وصوله إلى الأرض ، وبالكسر - : منقطع الأكمة ، وبُضِمَ ، وبالضم - : جمع الأعْرَم والأعْرَماء لمن انقطع^(٤) وقرّة أنفه .

العُحْزَانُ - (بالكسر جمع عُحْزٍ - كعرد - ذكر الأرنب ، وبالفصح - : اللسان كالحازن ، والرطب المسود الجوف لآفة ، وبالضم - جمع محازن)^(٥) .

الحُصْفُ : سُورُخ الأرض يحسبها الله فحسفت وانحسفت ، أو الحسف ، غموض^(٦) ظاهر الأرض ، وبضم [وبالكسر ما نشأ من السحاب من قبل العين حاملاً ماء كثيراً . وينفتح^(٧)] - وبالصم - : الفساد في الدين .

المُشْأَاءُ - : أرض فيها^(٨) طين وحصى ، وموضع النحل ، والكثير [وبالضم]^(٩)

(١) زيادة من القاموس (عرق) .

(٢) في الأصل (و) وما كتبه من خ .

(٣) في القاموس (خف) : والقَفُّ : ما ارتفع عن الأرض .

(٤) كلها في الأصل والصواب : قطعت ، وهو جهر .

(٥) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في خ ، وترك مكانه يافعا ، وما كتبه عن الوردية الملحقة مع الأصل

(٦) في القاموس : عسف : عروق ..

(٧) زيادة من القاموس : عسف .

(٨) في الأصل : فيه ، وهو تصحيف .

(٩) زيادة انضماما السياق ، وتختلف مع منج المؤلف حيث يبدأ بالفصح فالكسر فالضم .

العظم الباقي خلف الأذن ، و [بالكسر] ^(١) التحوييف .

الخَشَّاش - كسحاب - : حشرات الأرض والعصافير ونحوها ويكسر -
الجوالق والعصب والجانب ، وحلقة من عود تُجْعَل في أنف البعير ، وجش من الخيَّات
لا يطبى ^(٢) ، وما لا دماغ له من دواب الأرض والطيور - ويفتح - والماضي من
الرجال ، ويكَلِّث - وبالضم - الرديء ، والمختم ^(٣) من الإبل ^(٤) .

الخَشَب - بالفتح - مصدر خشب القوس : نحته ، والسيف : طَبَعَه ، وصقله
والكلام : انتقاء ، وخلطه ، من الأضداد ، وبالكسر - : من لا خير فيه والخشب -
أيضا - جمع الخشباء للأرض الغليظة أو الشديدة ، وللفيضة .

الخَشْعة (بالكسر - : الصبي يَلْزِق عنه بطن أمه إذا ماتت ، وبالضم - : القطعة
من الأرض الغليظة ، والأكمة اللامكة بالأرض ، وبالفتح - : قطعة بزاز لزوج ، يقال :
« فلان ، نخشع خراشي » ^(٥) صدره ، فخشمت هي إذا ألقي بزازا لرجلا .) .

الخَشَف (التصويت ، والإسراع ، والذل ، وضرب الرأس بحجر ونحوه ،
والذهاب الأخضر ، وبالكسر - : وَلَد الطيب ، وبالضم - : جمع الأخشَف لمن عَمَّه
الجرب) ^(٦) .

الخَصاص - كسحاب - : شبه كَوَرٍ في كَرَةٍ ونحوها إذا كان واسعا قدر الوجه
أو عامًّا في الواسع والضيق ، وخصاص للنخل وغوره : تحلله ، والفرج بين الأثافي
والأصابع ، والذي بين قُدْذ السهم ، واضطراب الجلد ، وما يبقى في الكرم بعد قطافه ،
وبضم ، وبالكسر - : جمع الخَصَص - بالضم - .

الخَصْب - بالفتح والكسر - : ضد الجندب . والكسر أكثر . وبالفتح وحده جمع

(١) زيادة كسابغيا - نظر القاموس (عش) .

(٢) في القاموس طبي : شَيْءٌ لَا يُطْبَى : لَا يَتَّقَى لَدَيْهَا ، وَلَا يَسْمُ الْعِلَاد

(٣) يقال : خَلِم البحر وانظم : إذا حاج من شهوة الضراب (القاموس علم) .

(٤) في الأصل (الأرض) وما كُتِبَ من القاموس (عش)

(٥) نظر اللسان (عشع) . « ولخراشي جمع يخرشاء وهي ما يرمى به من لرق الصخار ، تنظر اللسان
(الحرش) .

(٦) ما بين الترسين ليس في الأصل ولا في « ع » وإنما هو في الورقة المصحفة

الخصبة للطلعة أو للنخلة الثقل وتُرض بخصب بالكسر - للواحد والجمع
وبالضم -: الجانب [جمع]^(١) أنصاب .

الحص والخصوص والخصوصية والخصوصية والخصيص والخصيصاء والخصبة
والتيخص - بمعنى - وهو التفضيل ، وبالكسر : النقص ، وبالضم : البيت
يُسَقَّف^(٢) بخشبة كالأزج^(٣) ج خصوص وخصاص . وحانوت الخمار ، وجيد
الحمر .

الحصم : (المخاصم ، وقد يكون لل اثنين والجمع والتثنية ، وبالضم - . الجانب
وبالكسر)^(٤) .

الخصبة : ليرة من عصبته . وبالكسر - : جمع الخصبي . وبالضم - : واحد
الخصبتين .

الخصاف - كقطام - : فرس^(٥) . والخصاف - بالكسر - : البطيخ الصفار ، وبالضم - :
الحياق^(٦) .

الخصب : (الطلع والنخل أو الكترة الحمل كالخصاب - ككتاب ، الواحدة
بهاء ، ومصدر خصب : لونه ، والجديد من النبات يحضر فيخضر) .

الخصر : قطع الزرع أخضر ، وبالكسر - : لغة في الخضير ، وككتف - :

(١) ترك مكانها يانبا ، فوهيا من القاموس (عصب) .

(٢) في الأصل : يشق ، وهو تصحيف . (انظر القاموس المحقق) .

(٣) في الأصل : كأزج ، وما أتت عن السند (أزج) والأزج بيت بني طولاً .

(٤) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في د غ ، وإنما هو في الورقة المصحفة .

(٥) انظر أنساب الملوك ص ٨٠ ومبطله بالصاد للهامة ، وانظر الإحلام ص ٥٨ حيث يقول ابن مالك

وعلم أنسرو عصابا وأكن من البطيخ بالخصاف

وانظر تعليق الشنيطي على هذا البيت . انتهى منه أن التوروث آتاني تابع ابن مالك مود تحميم مد

ومن العيب أن شجنا صبطه بالصاد في القاموس قطر (خصف وخصف) . وخصاف من خيل بامل

فرس مقيان بن ربيعة البجلي ، ويسمى فرس خفاف وهي التي يضرب بها القمل ، لأن أجرة من فارس

خصاف . وأعجب من ذلك توهم المؤلف للجوهري انظر القاموس (خصف) وعلى هذا فالكسرة

هذه ليست من الخفاف كما قال المؤلف (٦) في القاموس (حق) الحياق : الضراط

اسم^(١) نبي من الأنبياء صلوات الله تعالى عليهم أجمعين وبالضم جمع
المحصرة وجمع الأخضر .

خطب الخطيب والزوج - كضر ، وكفوح [فهو]^(٢) أخطب ، وككرم
صار خطيباً .

الخطب : الأمر والشأن . ومصدر خطب المرأة خطباً وخطبةً وخطبتى (و)^(٣)
احتطبا . وبالكسر - : المرأة الخطوبة ، والرجل الخطاب ، وبالضم - : جمع الأخطب
للذي في لونه حمرة وصفرة . وللشقاق^(٤) ، وجمع الخطباء ، وهي من الأيدي :
السوداء ومن الغلياء التي تمكن الراسي من رميها ، ومن الحنظل - : الخططة .

الخطب - حركة - : لون يضرب إلى الكثرة ، مشرب حمرة في صفرة .
وكضب - : جمع خطبة - بالكسر - وكضر - : جمع خطبة - بالضم - .

الخطبة - الفعلة من خطبها خطباً ، وبالكسر - : طلب الزوجة ، وبالضم - :
ما يطلب به الخطيب ، والحضرة ، ولون إلى الكثرة .

الخطير - بالفتح - : الشرف ، ويحرك ، واهتزاز الرمح ، والطمع بالرمح ، وأن
يضرب البعير بذنبه عند الهياج ، ومكيال صغيم ، وما يتلبد على أوراك الإبل من
أبرالها وأبعارها ، وتكسر ، وبالفتح وبالكسر - : الإبل الكثيرة ، قيل : أربعون ،
وقيل : مائتان ، وقيل : ألف منها . وبالكسر - خاصة - : نبات ، واللبن الكثير الماء
و [الخطير بالكسر]^(٥) الظلم كالخطم ، وبالضم - : الأشراف من الناس . وجمع
خطير - بالفتح - : للذي يؤخذ^(٦) عند الرهن .

(١) التعريف به انظر كتاب الزهر النضر في نأ الحضرة ، لابن حجر من ص ١٩٥ - ٢٢٤ ضمن الرسائل
النيرة

(٢) نكلمة من القاموس (خطب) . والخطبة بالضم - لون كثر مشرب حمرة في صفرة ، أو حمرة نزعها
محضرة .

(٣) زيادة من غ .

(٤) الشقاق والشقاق وكثر طلس ، والشقاق بالفتح وبالكسر - والشقاق كسر جمل طائر معروف
ترقب بحضرة وحمرة ويابس ، ويكون بأرض الحرم ، القاموس (الشقاق) .

(٥) زيادة من مخطات ابن السيد لوحة ٢٣ .

(٦) في الأصل : يوجد ، وما أتت من غ .

الخطرة : (عَشْبَةٌ وَسِمَةٌ لِلْإِبِلِ ، وما لقيته إلا خطرة أي : أحياناً : وخطرة من الحس مسٌ ، وخطرات الوسمي : اللع من المراتع ، وبالكسر : نبات يختص به ، أو الوسمه واحدة الخطر ، وبالصم)^(١) .

الخط : الطريقة المستطيلة في الشيء ، والكسب بالقلم وغيره ، وضرب من التصنع والطريق ، وسيب عمان^(٢) أو البحرين ، أو كل سيف ، وموضع^(٣) بالجماعة ، ومرها السفر بالبحرين ، ويكسر - ومنه الرماح الخطية ، لأنها تباع به لا أنه مبتها وبالكسر - : الأرض تنزل قبل أن ينزلها أحد كالخط ، وبالصم - : الفلاة [و]^(٤) مشارع القوم ، وموضعهم فيه ، وقال ابن مالك : « الخط - بالصم - : اللطاف الحسن »^(٥) .

الخطئة : الفعلة من خط : كتب . وبالكسر - : الأرض يخطها الرجل أي : يهزها ، أو الأرض تنزل من غير أن ينزلها نازل قبل ذلك كالخط ، وبالصم - : المنزلة والمرتبة ، والأمر ، والجهل ، والإقدام على الأمور ، وخطئة : اسم عنز^(٦) .
الخفارة : (شدة الجلاء ، والخفارة - مثناة - : اسم منه ، وبالكسر في النخل - : حفظه من الفساد ، وفي الزرع - : الشراحة^(٧))^(٨) ...^(٩) .
الخف - : (مصدر خف يخف وبالكسر - : الخفيف ، وبالصم - : معروف)^(١٠) ...

(١) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في د غ ، وإنما هو في الورقة للخط مع الأصل .

(٢) انظر معجم البلدان ط / ٣٧٨ ومعجم ما استعجم ٥٠٣ .

(٣) صحاح الجوهري (خط) .

(٤) زيادة من د غ .

(٥) انظر الإعلام ص ٥٩ وفيه :

« اللطاف الحسن قبل : خط » ينأ روله وأند الأعرابي .

(٦) ومنه لائل « كبح الله ينزى عيها خطة » وهي اسم عنز سوء . انظر للمصفي ١٨٦ / ٢ .

(٧) في هامش القاموس (عنز) قوله : « وفي الزرع الشراحة » صوابه الشراحة بالجاء للهامة كما هي نسخة الشاويح وفيه (شرح) : الشاويح حافظ الزرع من الطيور .

(٨) يابس في الأصل و د غ .

الخلالة : البَلَحَة والصدقة ، وبكسر وبالكسر : محارح الماء من السحاب
وبالصم - : الرطب تطلبه بين خلال السعف ، والصلابة المختصة التي لا خلل فيها
تكون في عفاف الحب ودعوتيه ، وبقية الطعام بين الأسنان كالخال والجلّة والخلّة
والخلوة .

الخلاص - كسحاب - : مصدر تخلّص خلوصاً وتخلصاً ، وبالكسر - : ما
أخلصته النار من الذهب والفضة والزبد إذا خلص من الخلل ، كالإخلاص والإخلاصة ،
وكفّراب : رُبُّ يتخذ من تمر وبكسر - وما تخلّص من السمن إذا طُبِّخ وما طرح
في الزبد إذا طُبِّخ ليخلص السمن ، وهو عود أو تمر أو بهر الطباء .

الخلب - بالفتح - : الجذع ، والجرح ، والعض ، والقطع ، والشق ، والأخذ
بالخلب ، وبالكسر - : الحجاب بين القلب ، وسواد البطن ، والكبد وحجابها ،
والرجل الذي تحبّه النساء ، وبالضم وبضمين - : الليف والطين الصلب ،
والقرمض^(١) ، وورق الكرم . وجمع الخلباء للخرقاء .

الخلد - (بالفتح والضم - : الفأرة المبياء ، أو دابة مبياء تحت الأرض تحبّ
رائحة البصل ، وبالضم - : البقاء والنوام ، وبالكسر)^(٢) [ضرب من الجرذان غشي
لم يخلق لها عيون]^(٣) .

الخلدة - (بلا لام - اسم)^(٤)

(١)

الخلط : مصدر خلطه بغيره - : فَمَزَجَهُ ، واخلط القوم - خالطهم ،

(١) ياء في الأصل ، و ه غ ، وهو من الورقة الملحقة .

(٢) في مخطات ابن السيد لوحة ٢٢ ، والخلب : القرمض وهو الحفزة تكون عرق الماء .

(٣) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في د ع ، وهو في الورقة الملحقة مع الأصل

(٤) زيادة لتصاها اليق . وهي من السند (خلد) بصرف

وبالكسر - : كُتِلَ نوع من الأخطا ، والسهم ثبت عوده على عوج ، والرجل المختلط بالناس يمتلئهم ويحبب إليهم ، والرجل الأحق ، والخلاط : اللحم ، والمخلط - بالصم - : جمع خليط .

المخلطة : (مرة من خلطه بغيره يخلطه خطأ فاختلط ، وبالكسر - : العشرة و امرأة يخلطه : مختلطة بالناس ، وبالضم - : الشراكة)^(١) .

المخلعة : (مرة من المخلع كالنخ وهو التزع ، وبالضم - : اسم من المخلعة ، وبالكسر - : ما يخلع على الإنسان ، ويحول للمال - ويضم -)^(٢) .

الخلف : تقيض القدام . وحده السيف ، ومن لا خير فيه . والقرن من الناس ، واستقاء الماء . والذين ذهبوا من الحى وعلقوا أنفاسهم . ومن حضر منهم - أيضا - من الأضداد ، والمزبد وراء البيت ، ومصدر خلف فلان فلاناً في أهله ، والخلف - بالكسر - : ما ولي البطن من صفار الأضلاع ، ومن التاقة كالضرع من الشاة ، وما أنبت الصيف من العشب ، وبالضم - : جمع خليف للطريق خلف الجبل ، وعدم الإنجاز في الوعد .

الخلف - متحركة - : الولد الصالح ، وأن يكون البعير مثلاً على شئ ، والخلف كحسب - : جمع يخلعة للرقعة التي يرفع بها القميص ، وهي - أيضا - ما ينبت الصيف من العشب ، والخلف - أيضا - من اللبن ما ليس بلبن ولا لبناً ، والخلف - كصرد - جمع تخلف ، وهي العيب .

مخلف (أو الخلف تقيض قدام ، والقرن بعد القرن ، والردية من القول ، وبالكسر - : المختلف واللجوج ، والاسم من الاستقاء ، وبالضم - : الاسم من الإخلاص ، وجمع الخليف في معانيه .

مخلف^(١)

(٢)

(١) يأنى في الأصل وفي « غ » وهو من الورقة الملصقة .

(٢) يأنى في الورقة الملصقة

الخلقفة : ذهب الشهوة من المرض ، ومصدر خلقف القميص إذا أخرج باليه
ونفقه ، وبالكسر - : الرقعة يرقع بها^(١) ، وما^(٢) ينبت الصيف من العشب كالخلف ،
واجتلاف الوحوش مقبلة ومدمرة ، وبالضم - : العيب .

الخلق : التقدير والافراء ، والكذب ، وتلين الشيء وتلينه ، والخلق ،
(و) بالكسر - : الخلق ، وبالضم وبالضمتين : السجدة والطبع والمروعة ،
والدين ، وجمع الأخلق للأملس ، والخلقاء : الرتقاء ، والخلق نوع من الطيب .
خلق الشيء - كصبره - : اخترعه ، والإفك : اختاره - كاختلقه وتخلقه -
والشيء لينه كاختلقه ، والقصيدة : انتحلها ، والأديم : قشره قبل القطع ، والعود :
سواه ، وخلق - كفريح وككرم ونصر - : بلى واملاص ، وخلق المرأة - ككرم -
علاقة حسن خلقتها ، وخلق بالشيء صار خليقاً به .

الخلقفة^(٣) (والخلق : مصدر خلق الأديم : قشره وخزرة ، وبالكسر - :
الفطرة . [و] بالضم - : الملاسة)^(٤) .

الخل : معروف ، والطريق في الرمل ، والنحيف المختل الجسم كالخل ، والثوب
البالي ، ويجرق في العنق ، والظهر ، والفيل الرأس ، وابن الخاص من الإبل ، والحمض ،
والمهروول والسمن من الأضداد . ومصدر خل ثوبه بخلال ، واخل أنف الفصيل : جعل
فيه خللاً لئلا يرضع ، ولحمه : قل ، والشيء شقه ، وفلاناً : طعنه بالرمح ، والمكان :
جاوره ونقذه ، والإبل : خولها إلى الحمض والرجل : احتاج ، والخل - بالكسر -
: الخليل والصديق المختص ، وبضم ، وقيل لا يصم الخاء من الخل إلا إذا ذكر معه
الوَد ، يقال : كان لي ودّاً وخلّاً - بالضم - أي : صديقاً

الخلّة : الخمر أو الحامضة منها ، والتميرة من غير حموضة وشجرة شاكّة ، والفقر

(١) في د غ ، زيادة القميص .

(٢) في د غ ، زيادة هي .

(٣) زيادة من د غ .

(٤) ه هنا حرف غير واضح .

(٥) ما بعد القوس ليس في الأصل ولا في د غ ، وإنما هو في الورقة الملتصقة

والخاكة والحصلة ، والطعنة^(١) ، والفرجة في الحائط ، ومكانة الإنسان الخالية منه بعد موته ، والأرملة اليتيمة ، ومن العرفج منبته ، والخصاصة ، والثقب الصغيرة أو عام. والجلّة - بالكسر - والجل : المصادقة والإخاء كالجلّة بالضم - وما يخرج من بين الأسنان عند التحلل : ويطانة غمد السيف ، وكل جلد منقش ، ونجف^(٢) السيف المعشّي بالأديم ، والسر يكون في ظهر سية القوس ، وبالضم : الصلابة وما كان حلواً من اللبسات .

الخلل محرّكة - : الفساد ، والفرجة بين الشيئين ، وكعب - : جمع خلة بالكسر - وكسرّد - : جمع خلة - بالضم - .

الخمار - كسحاب - : جماعة الناس ، وبضم . وبالكسر - : مصدر خامره الداء : خالطه ، ومحار المرأة . والخير - كخبر - لغة فيه ، وبالضم - : ما يصيب المخمورين من صداع الخمر وسورعها .

الخمر : ما أسكر من عصير العنب . وكل مسكر . والينب ، والينر . والكتان وسقى الخمر ، والاستحياء ، وترك المعجن والطين ونحوه حتى يجود ، وبالكسر - : الروائع الطيبة جمع بحيرة ، وثلاث . وبالضم - حاصّة - وبضمتين - : والأحمره جوع للخمار .

الخمر - محرّكة - : ما ستر الإنسان من شجر وبناء ونحوه . ومن الناس : جماعتهم ، ومصدر خمر عليه : حقد ، والخمر - أيضا - أن تخرز ناحيتا المزادة ، ثم تعلّى ، تخرز آخر ، وأن يشتكي الإنسان عن شرب الخمر ، وكعب : جمع بحيرة لينة الاختار ، وكسرّد جمع خيرة للحميرة تلقى في المعجن وفي اللبن والحصى صغير ، بقدر ما يضع عليه المصلي يديه وجبهته ، ومنه الحديث أن النبي ﷺ : « كان يسجد على الحمرة »^(٣) .

(١) في الأصل « الصفة » وفي « غ » « الصفة » وهو تحريف ، وما أثبتته عن مظنات ابن السيد لوحة ٣٤ .

(٢) في الأصل « خنز » وفي « غ » « خنز » وما أثبتته عن مظنات ابن السيد لوحة ٣٤ .

(٣) الحديث في البخاري تحت رقم ٢٢٢٣ ج ١ / ٤٢٠ و ٢٧٩ ج ١ / ٤٨٨ و ٢٨١ ج ١ / ١٩١ . وفي مسلم كتاب الصلاة تحت رقم ٢٥٥ ج ٢ / ٢٠٨ .

الخُمْرة : الخمر ومن الناس جماعتهم وكثرتهم ، وبالكسر - : هيئة الاختيار ،
وبالضم - : عَكَر النيد ، وحَصيرة صغيرة من السعف والورس ، وأشياء من الطيب
تُطلى بها المرأة لتحسِّن وجهها ، وما خَافَكَ أي : خالطَكَ من الريح ، وكل ما خَير
به للشيء كالخمر والخميرة والرائحة الطيبة . وبث .

خَمَر (للمعجن - كضرب وقصر - : تركه حتى يجود كخمره ، وكمرح
تواري كَأخمر وككرم)^(١)

الخمس من العدد معروف ومصدر خَنَسهم - كَصِر - أخذ خمس أموالهم
وكضرب - كان خامسهم ، أو كملهم خمسة بنفسه . وبالكسر - : ظمَّة من أظماء
الإبل ويرد بمنى ، أو مكان^(٢) يابن تنسب إليه البرد ، واسم رجلين^(٣) ، والفلاة التي
اتَّط^(٤) ماؤها حتى يكون وزد النعم اليوم الرابع ، وبالضم وبضمين - : جزء من
خمسة ، وجمع الخمس للوب طوله خمسة أذرع .

خَمَص (الجرح كَصِر - : سكن ورمه) [وخمص البطن ، مثله الميم :
غلا]^(٥)

خَبِث (كَمَرَح - : تكسر وتثني ، وتَحَبَّه - كَضَرَه - : هزأ به ،
وككرم)

الخَثْث - (بالفتح - : مصدر خَث الشيء عطفه ، وبالكسر - : الجماعة
المتفرقة وبالضم - اسم من الانخاث ، وهو التثني والتكسر ، وبلا لام ممنوعة اسم

(١) يابس في الأصل وفي غ ، وما قبله من الورقة اللقطة بالأصل .

(٢) يابس في الورقة اللقطة .

(٣) كذا في الأصل ، وفي غ . وفي مخططات ابن السيد لوحة ٢٢ : ملك من ملوك اليمن : وانظر الفاج والنسان
(خمس) .

(٤) قطر الإكال (حواشيه) ٢ / ٢٥٠ وانظر الفاج (خمس)

(٥) اتَّط : بُثَّ كَأَط (القاموس نوطن ويط) .

(٦) يابس في الورقة اللقطة . وما قبله من القاموس (خمس) .

(٧) يابس في الورقة .

الخن : (قطع الجذع ، وبالضم - : جمع الأعن : الأعن ، وبالكسر - : السفينة الفارعة) (١١) .

الحولة : الغلبة (١٢) ، والمرة من خال المال خولا : أحسن القيام عليها (١٣)
وخولة : اسم (١٤) امرأة ، والخيلة مصدر خاله يخال خيلاً وخيلاً وخيلاً وخيلاً وخيلاً
ومخال : ظنه ، والخيلة بالكسر - والخيلة - : الكبر والعجب . والحولة بالضم -
محمولة من الخولة وهي جمع خال لأخي الأم .

الخير : ضد الشر ، والخيل والرجل ، والخير (١٥) ، والمال ، والغلبة في الخيرة ،
وبالكسر - : الكرم ، والسمت ، والميعة . والشرف ، والأصل . والخور - بالضم -
النساء الكثرات الرهب لفسادهن ، ولا واحد لها ، والنوق القرر جمع خوار
وقريتان (١٦) .

الخورة - بالفتح - والخيرة - بالكسر - والخوري والخيري (١٧) : الاسم من
قولك : فلان خير الناس ، وخيرهم ، وفلانة خيرهم بتركها ، والخورة - بالضم -
الضعف ، مخدوف من الخورة .

الخيص : والخيص ، والخوص (١٨) (الخيص : القليل من النوال ، والخوص -
بالضم - : ورق النخل ، الواحدة بهاء ، وبالكسر - : جمع الأخيص والخيصاء من

(١) ليس في الأصل ولا في غ ، ولها حر في القوّة للطفة .

(٢) في الأصل و غ ، والطفة ، وهو تصحيف . وما أثبت من القاموس .

(٣) كنا في الأصل وفي غ .

(٤) انظر الحاج (خول) وانظر الإصالة ٦١٧ / ٧ - ٦٢٩ و ٦٣٢

(٥) مكنا في الأصل وفي غ ، ولها د والرجل الخور ، بدون ولو السط وتشتبهها ، ويمكن أن تكون مكنا
والرجل مخف من الخور . أو نحو ذلك . انظر مخطوطات ابن السيد لوحة ٣١ .

(٦) انظر معجم البلدان ٢ / ٤٠٠ فيه (خور من قري بلخ) وهو مشتق من قري استراطلا . وانظر القاموس
(خور) .

(٧) في غ : الخوري والخوري ، وهو تصحيف .

(٨) هذا القرض لا يتلاءم - كما ترى - مع بنية مسجع المؤلف قليل بما عشت فيه .

الخيص - بالتحريك وهو صغر إحدى العينين ، وكبر الأخرى .

الخيْط : السيلك ، والخياطة ، والجماعة من التعمام ومن الجراد كالحيط بالكسر
مبهما وخوْط - بالفتح : قرية^(١) يبلغ ، والخوْط - بالضم : النقص [للماعم]^(٢)
لسة ، أو كل قضيب ، والرجل الجسم الخفيف ، واسم رجل^(٣) .

الخَيْف والخَيْف والخَوْف^(٤) : (الخيف : الناحية ، وجلد الضرع أو ناحيته ،
أو جلد ضرع الناقة ، ووعاء قضيب البعر ، وما انحدر عن غلف الجبل وارتفع عن
مسيل الماء ، وكل هبوط وارتقاء في سفح جبل ، أو غرة بيضاء في الجبل الأسود
[الذي]^(٥) خلف أبي قبيس^(٦) . وبها سُمي مسجد الخيف^(٧) ، أو لأنها ناحية من
مسي^(٨) ، أو لأنها في سفح جبل ، وبالكسر - : جمع الأنخيف من الخَيْف -
بالتحريك - : سعة ثيل^(٩) الإبل ، والخوف - بالضم - جمع الأنخيف - أيضا -
[و]^(١٠) د^(١١) .

الخَيْل : جماعة الأفراس لا واحد له ، أو واحدتها خائل ، لأنه يخال ، والجمع
أخيال وعيول ، والخيْث^(١٢) ، والكِبَر كالخيلاء ، والأشْخِل والخَيْلَة (والمَخِيْلَة)^(١٣)
ومصدر خاله : ظَنه ، والخال : صاحب لا يُخْلِف مطره ، أو ما لا مطر فيه ، والبرق

(١) ما بين القرويين ليس في الأصل ولا في د غ ، وإنما هو من الورقة المخطئة .

(٢) انظر معجم البلدان ٢ / ٤٠٦٥ ، وفيه عوط - بضم أوله ، وسكون ثانية ، وطاؤه مهلة ٥ / ١٢٠ ولد طبطه
في القاموس بالضم (القاموس والحاج عوط) .

(٣) زيادة من القاموس (عوط) .

(٤) في الحاج (عوط) : أبو عوط - بالضم - ملك بن ربيعة .

(٥) هذا الفرض لا بلام - كما ترى - مع بقية منج الخلف ، فلم يبدأ بعلت له .

(٦) زيادة من القاموس (عيف) .

(٧) الجبل المعروف على الصفا (الأمكنة والبلد والجبال ١٢)

(٨) انظر (معجم ما استعجم ٥٢٦) .

(٩) انظر (معجم ما استعجم ١٢٦٢ ومعجم البلدان ٥ / ١٩٨ - ١٩٩) .

(١٠) الخيل من البعر : وعاء الخيش أو الخشب نفسه (القاموس ثل) .

(١١) زيادة من د ع .

(١٢) صبح الأعيان ، وهو كتاب يقرر العلوم بتبويبها لوجع القاصد . [انظر القاموس (حلت ، نجد)

(١٣) هكذا كتبت ، وفي القاموس (عيف) : عَيْف مَلَامٌ يَلْدُ قُرْبَ عَيْفَان ، وعَيْف التسم أسفل منه - أيضا
وعَيْف الجبل موضع . ولم يذكر في معجم البلدان ولا في معجم ما استعجم .

والكبر والثوب الناعم ، ويرد يمتنى ، وشامة في البدن ، والجمل الضخم ، والعمير
الصخم ، واللواء يمتد للأمر ، والظَّلَع بالندبة ، والثوب يستر به الميت ، والرجل
السمح ، وموضع^(١) ، والفحل الأسود من الإبل ، وصاحب الشيء ، والخلافة
وجيل^(٢) ، والحكيم ، وأخو الأم ، وما توسَّمت في الشيء من الخير ، والرجل الحس
القيام بالمال ، كالحائل . والخيل بالكسر - مصدر خاله خَيْلاً وخَيْلاً وخَيْلاً
وخَيْلاً . ظنه ، والخول - بالضم - مخوف من الخُزول : جمع خال لأخي الأم .

باب الدال

الدُّبَار - كسحاب - : الحلاك . وبالكسر - : مَشَارَات^(٣) المزرعة ، والمعادة ،
وبالضم - : يوم الأربعاء .

الدُّبَّة - بالفتح - : وعاء للذَّهْن ونحوه ، والكثيب من الرمل ، والرغبة ، والقرع
كالذَّهَاء ، والطريق ، والحال ، وبضمَّ فيها . وبالكسر - : مصدر دَبَّ يدبُّ دَبَّةً
حسنة . وبالضم - : الأثني من الدُّبَّة ، والطريقة .

الدُّبُر : جماعة النحل والزناجر ، وبكسر ، ومشارات المزرعة كالذُّبَار ، والموت
والجبل ، وغلف الشيء وأولاد الجراد ، ورقاد كل ساعة . والاكْتِاب^(٤) وقطعة
تغلظ في البحر كالجزيرة يملوها الماء وينصب عنها ، والمال الكثير ، ومجاورة السهم
المهدف كالذُّبُور وبالضم وبضميتين - : نقيض القبل ، ومن كل شيء عَقْبُهُ ومؤخَّرُهُ ،
والامت ، والظهر ورابعة البيت ، وقُيِّر الشهر : آخره .

الدُّبْرَة : العاقبة والبقعة تزرع ، والمزينة في القتال ، ونقيض الدولة ، وواحدة الدبر
لسحل ،، والساقية بين المزارع ، والوقية . وبالكسر - : الهَنْكَة . وخلاف القبلة ،

- (١) بالمدينة ، عند دار زيد بن ثابت ، دفن به خلفه قتي أحد ، (معجم البلدان ٢ / ٤١٣) .
- (٢) جبل الحبل قرب المدينة بين عتَب وميرور ، له ذكر في المعاني (معجم البلدان ٢ / ٤١٣) .
- (٣) جمع مشارة وهي الفترة المقطوعة للزراعة والفراسة (اللسان شور) قال أبو حنيفة : الذُّبْرَةُ البقعة من
الأرض تزرع ، والجمع دُبُر . فتى . وهي الأنهار الصغار التي تصير في أرض الزرع . (اللسان دير) .
- (٤) في القاموس (دير) حلتش قوله : والاكْتِاب مسحة الشرح الاكْتِاب بالكاف وغلظ اللام ا هـ
مصححة

و ماله قبله ولا ديرة^(١) . أي : لم يمتد لجهة أمره ، وبالضم : أقصى الوادي .

الذبى - بالفتح : الأسود من كل شيء ، والكثير من كل شيء ، وبكسر -
وبالكسر وبكسرتين : غسل الفجر ، وغسل النحل ، وبالضم : جمع الأدبس من
الطير ، وهو الذي لونه بين السواد والحمرة .

الذبل : الجمع ، وتكبير اللقمة ، وإصلاح الأرض باليرفين ونحوه ، والطاعون
والجدول ، وبالكسر - : الثكل والذاهية ، وبالضم : اللقم للكبار .

الذرة : ليرة من دُر اللين يَنزُر وَيَلزُر : كثر ، وبالكسر - : الاسم من ذلك ،
واسم اللين - أيضا - والتي يضرب به^(٢) ، وسيلان اللين ، وكثرته ، والدم .
وبالضم - : اللؤلؤة العظيمة ، وقرة : بنت أبي هب^(٣) ، وبنت^(٤) أي سلمة
صحابتان .

الذرجة المرة من ذرج الصبي : مشى ، وبالكسر - : الهبة منه ، وبالضم - :
خرقة تلزج في حياء^(٥) الناقة .

الذرس - بالفتح - : مصدر درس الكتاب يدرسه ويدرسه قرساً ودراسة :
قرأه . والمرأة درساً ودروساً : حاصت ، والجارية : جامعها ، والحنطة درساً ودراساً :
داسها ، والبحر : جرب جرباً شديداً فقَطِر ، والثوب : أخلقه ، والثوب : خلق ،
ورسم الثار : ذهب وتغير ، والمحب : ذهب ، والطريق : وطئها بتقديمه ، والدرس -
أيضا - : الطريق الخفي . وبالكسر - : أثر الشيء الدرس . وذهب البحر - ويفتح - ،
والثوب المخلق كالذريس فيها ، وبالضم - : الثياب البالية جمع ذريس .

الدعوة : الدعاء إلى الله - تعالى - والدعاء إلى الطعام ، ويضم عن قطرب^(٦) ،

-
- (١) نظر اللسان (ص ١)
 - (٢) كنا في الأصل ، والصواب : يا
 - (٣) أسلمت وهاجرت ، قل زوجها المخرث بن حنبل كقراً يوم بدر ، خروجها من بيته دحية الكلبي ترجمتها
في الإصابة ٧ / ١٢٤ - ١٢٦ .
 - (٤) لغزومية ، وهي ربة رسول الله ﷺ ، ولجة أبيه من الرضاعة . ترجمتها في الإصابة ٧ / ١٢٤
 - (٥) حياء الخاف - ممدودة - القرح من فوات الخلف والطلق ، (لسان حيا) .
 - (٦) مخطات قطرب وشرح العمود انتهى لما لوحة ٢٧ وهي ضمن مجموع تحت رقم ١٠٠ بملز الكتب المصرية

والخلف ، والدعوة والدعوة الاسم من قولك : ادعى أي : زعمه له حقاً أو باطلاً ،
وبالكسر - : أن يتسبب الرجل إلى غير أبيه ، يقال^(١) : فلان بين الدعوة والدعوى
في النسب ، هنا أكثر كلام العرب إلا علي^(٢) الرياب ، فإنهم يفتحون الدال في
النسب ، ويكسرون في الطعام^(٣) .

الدقة - بالفتح - : المرة من دقة - : كسره وضربه فحشمه ، والشئ أظهره ،
وبالكسر - : مصدر قولك دق الشئ يديق دقة : غمض وطف . وبالصم : التراب
اللين الذي كسخته الريح ، والتوابع من الأتباع ، والمليح ، وما يخلط من أجزائه ، أو
الملح المذقوق .

الدوار - كسحاب وخراب - كالديوران يأخذ في الرأس ، ومن قال^(٤) :
الدوار : صنم سها ، وإثما الدوار - للصنم جشديد الولو ، والدوار ككتاب - : مصدر
داوره - مُداورة وِدْواراً : دار معه .

الدول - بالفتح - : انقلاب النهر ، والديبل - بالكسر - : رجل من^(٥) عبد
القيس ورجل^(٦) في تغلب ، ورجل^(٧) في إهاد والنول :

- (١) في الأصل : هال : وما كنهه عن : غ .
- (٢) قيل من الملائكة ، شتوا بالرياب لأنهم اقتضوا مع قاتل أخرى ، فصاروا بها واحدة (اللسان رب ومعجم
لبنان العرب ٧٦٤) .
- (٣) في اللسان (عور) : والدعوة والبيعة والبيعة : ما دعوت إليه من طعام وشراب ، الكسر
في الدعوة لعدي بن الرباب ، وسائر العرب يفتحون : وفيه : ... وأنه بين الدعوة والبيعة ، الفتح لعدي
ابن الرباب ، وسائر العرب تكسرها بخلاف ما تنظم في الطعام
- (٤) انظر مخطات ابن السيد لوحة ٢٩ فيه : الدوار بالفتح - : صنم كانوا يدورون حوله ، وأكثر ما يستعمل
بهو كلف ولا م كما قال امرؤ القيس :

غُذِرَني دوار في البلاء المديبل

- وفي اللسان (دور) دوار - بالصم - صنم . وقد فتح ، وفي تخريب الأرمري ١٤ / ١٥٣ : الدوار صنم
كانت العرب تنصبه ، يحيطون مريضاً حوله يدورون به ، واسم ذلك صنم والموضع الدوار . وقال في
القاسوس (عور) : : والدوار - ككتاب - ويضم - : الكنية ، وصنم ، ويخفف .
- (٥) هو القليل بن عمرو بن وديعة بن كيز . انظر مخطات ابن السيد لوحة ٢٨ ، والإكمال لابن ماكولا ٢ / ٢٤٦
وكلاهما نقل عن ابن حبيب في الترتيب والمخط .
- (٦) هو الديبل بن زيد بن عمرو بن خنم بن تلب (الإكمال ٣ / ٢٤٦) وفي مخطات ابن السيد لوحة ٢٨ الديبل
ابن كنية بن عرافة (حكما) وصوليح حنقة ، ولعله كان تسمىها . انظر الترجمة التالية .
- (٧) هو الديبل بن أمية بن حنقة بن زهر بن إهاد بن زار (الإكمال ٣ / ٢٤٦) .

حَيٍّ^(١) ، ورجل^(٢) من بني حنيفة ورجل في^(٣) الأزد ، وآخر في^(٤) الرّباب

الدوام : لبقاء والاتصال ، وبالكسر - : المداومة ، وبالضم الثَّوَار يعمرى
الرأس .

النَّوْمَة : النُصْبَة ، والمرة من ذم ، وشجر المُقْل ، واسم امرأة^(٥) تخمارة ،
والديعة - : مطر ينوم في سكون ، أو ينوم خمسة أيام أو ستة أو يوماً وليلة ، أو
أقله ثلث النهار ، وبالضم - : حومة الجنيد ، وهي موضع^(٦) ، وشد فتح دالها .

الذَّهْن - بالفتح - : مصدر ذَهَنَ رأسه : بَلَّه بالدهن ، والذَّهْن - أيضاً - المطر
الذي يبل وجه الأرض ، ويضم ، والذَّهْن معروف ، وبالكسر من الشجر - : ما يقتل
به السباع كالغلي^(٧) ونحوه .

الذَّهْل - بالفتح - : ابن المون رجل^(٨) م ، وقد يكسر داله ، وبالكسر
خاصة - : لغة في الذَّهْل . والذَّهْل - بالضم - جمع الذَّهْل من به ذَّهْل أي : ظلمة
بصر وضيق عين ، أو فساد في العين من داء يصيبها .

الذَّهْن معروف كالذَّهْن - بالكسر - والموت ، وكل ما ليس حاضراً ،

(١) في اللسان (قول) بن حنيفة ينسب إليهم القول ، وفي الناحية : حَيٍّ من بكر بن وائل بن قاسط بن حنب
ابن أنصى بن دعبي بن جندبة بن أسد منهم فرقة بن عاتكة الذي ملك الشام في الجاهلية وهذا وفي العرب
غيرهم انظر الناحية ، ومعجم قبائل العرب ٢٩٥ - ٢٩٦ .

(٢) هو النول بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن حل بن بكر بن وائل الإكبال ٢ / ٢١٧ : وفي السيد لوحة ٢٨ .

(٣) هو النول بن سعد بن عتاة بن حنيفة (انظر في السيد لوحة ٢٨ والإكبال ٢ / ٢١٨) .

(٤) هو النول بن حل بن عدي بن عتاة بن أنس طائفة (في السيد لوحة ٢٨ والإكبال ٢ / ٣١٨) .

(٥) كانت بالحيرة ، ويرتادها القساق كالأنثى الذي قال فيها شعرا ينسحق من روايته أو سماعه ، وسرت به
غاية السرور (انظر الأغاني ١١ / ٢٥٤) .

(٦) في شمال الجزيرة العربية (انظر معجم ما استعجم ٥٦٤ - ٥٦٥) وقال الرعمشري : موضع بينه وبين
دمشق خمس أميال : كنا كبيت ولم يكتب الحق حولها شيئا - ولعلها - خمس ليال ، والله أعلم انظر
الأمكنة والبلد والجيال ٩٠ . وانظر معجم البلدان ٢ / ٤٨٧ - ٤٨٩) .

(٧) في الفلاس والغلي - كسكري - : شجرة مرة ، وفي اللسان (غلت) . واسم شجرة إذا أطعم نمر
السباع قتلها .

(٨) أحد الجملين (والجمل : من برأس الكفا) وهو ابن المون بن خزاعة بن مازكة الجهم ٢٤٦ و ٢٦٧ والناحية
(بني) .

وبالكسر - : الجزاء والإسلام والمِلَّة والقهر والعبودية ، والحساب والحال والدُّل والطاعة ، والسلطان ، والمادة ، والقضاء ، والدواء ، والنُّون : الخسيس الخفير . ودور من الظروف - تقيض فوق ، ويكون ظرفاً^(١) ويعنى أمام وزراء ، وفوق ، ومعنى الشريف ، والأمر ، والوعيد ، وقرية^(٢) .



باب الذال

ذاب : (ذابه : جمعه وخوفه وساقه وحقَّره وطرده . وككرم وفرح - : نَحَب وصار كالذهب) .

الذالان - (ويضم - : لمن أوى ، والذئب . والذئلان ، ويضم - جمع ذئالة كناية : اسم ، والذئب مفرقة^(٣)) .

الذَّهْل : مصدر ذَبَلَ النبات يَذْبُل ذُبُولاً وَذَهْلاً - : ذَوِيَ ، والفرس - : ضمير وجلد السلحفاة الثَّيَّة أو البحرية ، وعظام ظهر دابة بحرية ، ونبت ، وجبل^(٤) ، وذبل ذَبْلُهُ أي : أصله ، أو بطل نكاحه ، أو هزل لحمه وجسمه ، وذَبُلَ ذَبِيلٌ - بالكسر - : عجب عجب ، وقد يفتح ، والذَّهْل - بالضم - : هضاب يذْبُل ، وفقى ذاهل : دليق . والجمع ذُهْل وذُهْل ، ويخفف ، فيقال : ذُهْل .

الذَّرْب - بالفتح - : مصدر ذَرَب الحديد : أحدها ، وبالكسر - : السليط اللسان ، وبالضم - : جمع ذَرَب للحديد اللسان .

الذَّرْوَة : المرة من ذروت الطعام : نقيتها^(٥) ، وذَرَبَت الريح الشيء : أطارته ، وأذهبت - وبالكسر وبالضم من كُلِّ شيء : أعلاه .

(١) الرنو في الأصل وفي القاموس وليست في غ .

(٢) من أصل دبور (انظر معجم البلدان ٢ / ٤٩٠) .

(٣) ما بين هوسين ليس في الأصل ولا في غ ، وإنما هو في الورقة للتحفة .

(٤) من جمال خربة بنجد (انظر معجم ما استعجم ٦٠٩ - ٦١٠) ومعجم البلدان ٣ / ٤ .

(٥) كذلك في الأصل . وفي غ والصواب : هتته .

اللمرى : (كَلَّ ما تفرّيت به ، واسترت من شجر أو حائط ، أو ما أشبهه ،
ومنه قولهم : « فلان في درا فلان »^(١) أي في ناحيته ، وكتابه بالياء والألف ،
وبالضم : ما درا من الشيء . وجمع خروة الشيء - بالضم والكسر - : أعلاه ، وكتابه
بالياء والألف جمعا^(٢) .

الذخاف (- بالكسر - : مصدر ذَفَّ على الجريح ذَفًّا : أجهز ، وكسحاب -
اسم مه ، وكثراب وكتاب - : السَّمُّ القاتل . وخُفاف ذُفاف^(٣) إتباع^(٤) .

الذَّقْن مصدر ذَقَّه : ضَرَبَ على ذَقْنِه ، وذَقَّن على يده ، أو عصاه^(٥) - : وضع
دقه عليها ، وذقنه ، صنع قناه يباطن كته ، والذَّقْن - بالكسر - : الشيخ المسن -
وبالضم - جمع الذَّقْنون من الإبل التي تُذَنِّي ذَقْنَهَا من الأرض إذا سارت ، وجمع الأذقن
والذَّقْناء لئن في ذَقْنِه طول ، وجمع الذلوال الذَّقْناء للمائلة الشبق^(٦) .

الذَّكَاء (هـ : ذكا النار - بالمد والقصر - : إلماها . ولوى ، والذكاء - بالمد -
أيضا - سرعة القطنة . والسين من العُمر - وبالضم - مملوذة غير مصروفة - :
الشمس ، وابن ذكاء - بالمد - : الصُّبح ، والذكاء - بالكسر^(٧)^(٨) .

الذِّكْر - بالفتح - : مصدر ذَكَرَه : ضرب على ذَكَرِه ، وبالكسر - : ضربه
النسيان ، والشيء يجري على اللسان ، والصَّيت ، والثناء ، والشرف ، والصلاة لله -
تعالى - والدُّعاء ، وكتاب فيه تفصيل الذِّمى ، ووضع الملك ، والرجل القوي الشجاع
الأبي ، ومن المطر - : الوابل الشديد ، ومن القول : الصُّلب الثين - وبالضم - من
قولك : مازال مني على ذكر - بالضم - وذكُر - بالكسر - أي تذكُر .

الذُّكْرَة (: بالضم - : الصبت ، وقطعة من الفولاذ في رأس العأس

(١) انظر اللسان (خرو) .

(٢) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في د غ ه وها هو في الورقة للحننة .

(٣) في التاج (ذف) : الذخاف ، السريع في الخدمة .

(٤) في الأصل ، وفي د غ ه أو أعطاه وهو تصحيف ، وما أتته عن القاموس د قح ه .

(٥) كما في الأصل وفي اللسان والقاموس : الذقنة .

(٦) ترك هنا ياض وقال ابن مالك في الإعلام ص ٧١ :

« وسرعة القطنة على ذكاء لم يمر لائس من الأساليب »

وغيره^(١) (٢)

ذلق : (السكين : حنَّده ، وذلق اللسان والسنان كفرح - : فرب ، وذلق اللسان - أبصا - كصر وكرم وفرح)^(٣) .

الذمر - بالفتح - : الحَضَّ على فعل الشيء ، والملامة ، والتهنُّد وَزَّارُ الأَسَدِ وبالكسر وككَيْف وأَمِير وفَلَّز^(٤) - : الشجاع والطريف ، والليِّب والجمَّان^(٥) ، والجمع الثُّمراء للجريفة من كُلِّ حيوان ، عن المطرزي^(٦) .

الذوى : (: الذبول - وبالكسر - : النعاج الضعاف^(٧) - وبالضم -)^(٨)^(٩)

الذهاب (: مصدر ذهب يذهب - وبالكسر - : جمع ذهبة - بالكسر - وهي المطرة الضعيفة ، أو الجود - وبالضم - : موضع^(١٠))^(١١) .

باب الرء

الرباب - بالفتح - السحاب ، وقيل السحاب المتعلق دون السحاب ، وقد يكون

(١) ما بين القوسين ليس لي غ ولا في الأصل ، وإنما هو من الورقة للخط

(٢) هكذا في الكتاب ، وفيه نقص كما يبدو ، انظر الإعلام ص ٧١ ، قبه :

ومن ذكرك المرة اجعل ذكره . وفي لأضداد الإنسان ذكرك

وجعل السيف نسني ذكرك . كذلك جعل امرئ غلاب

(٣) بكسر الفاء واللام وشد الزاي ، وهو غلبى أي جعل من القصور القرعة أو هو نجبت الحديد أو الحجارة ،

أو جرد الأرض كلها .. أو غير ذلك ويقال فيه قلر - كيهف - وعقل - (انظر القاموس ص ١)

(٤) كما في الأصل وفي غ ، وفي القاموس اللبيب للحران : بدون ولو والمط ، وفي اللسان وقيل ، هو الطريف اللبيب للحران .

(٥) انظر معاني ابن السيد لوحة ٤٠ .

(٦) في القاموس : الصخر ، وما ذكره أصلاً هو ما في اللسان (ذوى) .

(٧) ترك في الورقة يلبس هنا .

(٨) في ديار بكر (معجم ما استعجم ٦٦٦) . وفي معجم البلدان ٢ / ٨ : بنو الحارث بن كعب ، وصبط بالكسر والضم .

أيضاً ، وقد يكون أسود^(١) ، والرياب اسم^(٢) روضات بني عقيل^(٣) ، واسم^(٤) امرأة وبالكسر وبالفتح - من قولهم : « شاة رُئي » بينة الرياب ، والرياب إذا ولدت ، أو هي الحديقة النتاج ، وقيل : ربابا : ما بينها وبين عشرين يوماً أو بينها وبين شهرين من ولادتها أو التي يجتمعها ولدعا ، وقيل : الرى من المعز ، والرغوث من الضأن وبالكسر - خاصة - اسم لأحياء ضبة^(٥) ، والعشور وجمع الربة - بالكسر - : للفرقة بالكسر - وهي قليلة .

الرب - حركة - : الماء الكثير المجمع ، وكَيْسَب - جمع الربة - بالكسر - لشجرة ، وقيل : هي الخروب ، ولَيْسَبٌ صيفي ، وكَصْرَد - جمع ربة - بالصم - .
الربة - بالفتح - : لعبة للذبح^(٦) ، والمرة من ربة إذا رباه . ورب : جمع وزاد وأقام ، ولزم ، والأمر : أصلحه ، والدمن : طيبه ، والرزق^(٧) : رباه بالرب والشيء : ملكه ، وبالكسر - : نبات صيفي وشجر ، والفرقة من الناس أو عشرة آلاف كالربة - بالضم - وبالضم خاصة - : اسم لذي القعدة ، والسلاف الحائر من كل الثمار .
والرب هو الله - تبارك وتعالى - ، والمالك ، والمستحق ، والصاحب - وبالكسر - جمع ربة للخروب ، وبالضم - سلاقة تُختارة كل ثمرة بعد اعتصارها ، ولفل السمن .

الرُبضة : المرة من رُبِضَتِ الشاة ربها وربوضاً ، بُرِكت ، وبالكسر - : الجُنة ، ومقتل كل قوم قتلوا في بقعة واحدة ، وبالضم - : القِطعة المظلمة من الثريد .
الرُبض حركة - : الأثماء أو ما في البطن سوى القلب ، وسور المدينة وما يرى

(١) في اللامش كتب هنا أبيض .

كأن الرباب دون السحاب تمام عطش بالأرجل

وانظر مذكرات ابن السبأ لوحة ٤٥ .

(٢) بطناء بهشة . انظر معجم ما استعجم ٦٣١ .

(٣) ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة (معجم ما استعجم ٦١ وانظر معجم قبائل العرب ٨٠) .

(٤) انظر الإكمال ١ / ١ - ٢ فيه أكثر من واحدة .

(٥) انظر اللسان (رب) ، وانظر معجم قبائل العرب ٤١٥ .

(٦) بطن من كهلان من الصحافية (معجم قبائل العرب ، ١٠٦٢) .

(٧) في الأصل بإعمال قرأ

العسم ، وكل ما يؤول إلى من يتب ونحوه ، و [حَبَل]^(١) الرخل ، وقوت الإنسان الذي يقيمه ويكفيه من اللبن ، والتاحية^(٢) ، وسقيف كالنطاق يجعل في جقوي الناقة حتى^(٣) يجاوز للركبين ، والريضة - كحَب - : جمع رِيضة بالكسر وكسر د - جمع رِيضة - بالضم - .

الرَّيْع : القدر بعينها ، والجمع رِباع وربوع وأرباع ، والمحلة والمنزل ، ومصدر رَيع القوم أخذ ريع ما لهم^(٤) ، والحيل : فله أربع طاقات ، والحجر : دعه باليد امتحانا للقوة ، والقوم : كملهم أربعين ، وصار رابعا لهم ، وفلانا : كفه وصرفه ، وعليه : عطف ، والإبل : وردت الرِّيع والرجل : وقف وتحبس ، وانتظر وأحصب ، والحصى عليه : أخذته^(٥) يوما بعد يومين ، واليجل : رضعه على اللثاية ، والرَّيع - أيضا - والرَّبعة ، والرَّيع ، والمربوع ، والمربع : الرجل^(٦) بين الطويل والقصر ، والرَّيع - أيضا - : مصدر رَيعوا : إذا أصابهم مطر الربيع ، والرَّيع - بالكسر - : أن تحبس الإبل عن الماء ثلاثة ، والرَّيع - بالضم وبضمين - جزء من أربعة .

الرَّجَز : نظم الأراجيز ، وتمثيل الحبل^(٧) ، وبالكسر - : العذاب والفن والقدر ، وعبادة الأوثان ، والشرك وبضم في الكل ، وصنم - وبالضم - جمعا الأرجز والرجزاء من الإبل للذي يرعد إذا قام ، لداء يصيبها في أعجازها .

الرَّجُل - بالفتح - : جبل راجل ، ومصدر رَجَله : ضرب على رجله ، ومصدر رجل الرجل رَجَلَة ورَجَلًا ، ورجل رَجَلًا فهو راجل ورجل ورَجُل ورَجُل ورَجُل ورَجُل : إذا لم يكن له ظهر يركبه ، ومصدر رَجَل الشاة : عفلها برجلها ، أو عفلها برجليه ، ولسخها ، والرجل - أيضا - والرجل - بحركة ، وككف : من الشعر

(١) زيادة من القاموس (رضى) .

(٢) في د غ : : والياحة .

(٣) في الأصل : يحيى ، وما أثبتت من د غ ، .

(٤) في الأصل : كملهم ، وما أثبتت من القاموس مصححا . وعن د غ ، وفي القاموس كما في من الأسم

(٥) في القاموس (ربيع) زيادة ثم تحب في اليوم الرابع .

(٦) في د غ : زيادة : الفى .

(٧) في مخطات ابن السكيت لوحة (٤٣) : : تمثيل الحبل بالرجلة ، وذلك أن يبل أحد الغملين ميزاد من

الجهة الأخرى شيء ليعتدل .

ما كان بين السبوط والجودة ، والرَّجُل بالكسر : القدم أو من أصل الفخذ إلى القدم ، والطائفة من الشيء ، ونصف الراوية من الخمر والزيت والقطعة العظيمة من الجراد ، والرَّجُل - بالضم - جمع النخلة الرُّجُلَاء^(١) للكثرة المجارة .

الرَّجُل - بحركة : أن يَضَعَ إحدى رجلي دابته دون سائر^(٢) ، وأن يترك الفصيل يوضع أمه ما شاء - وكالكَيْف - : ضد الميَّط ، والقوي على الرُّجُلَة كالرجل والرَّجِيل ج رجال ورُجُلَة ورُجُلٌ ورُجُلٌ^(٣) ورُجُلِي ورُجُلِي ، ورُجُلَان ، ورُجُلَة ، وأرْجُلَة وجمع الجمع أراجيل وأراجيل ، والرجل - بضم الجيم - معروف ، أو إنما هو إذا شَبَّ ، أو هو رجل ساعة تلبه أمه .

الرُّجُلَة : الفعلة من رَجَلَ النخلة : سلخها ، وجمع الرُّجُل كالرُّجُل ، والرُّجُلَات ، والرُّجُل - وبالكسر - البقلة الحمقاء ، والمطين من الأرض - وبالضم والفتح - : شدة المشي ، نقول : راجل جيد الرُّجُلَة .

الرُّحْلَة : المرة من رَحَلها : وضع عليها الرجل ومن رَحَله : أزعجه للرجيل ، وعن المكان : لتقل ، وبالكسر - : الارتمال - وبضم - ، وإنه لحسن الرُّحْلَة - بالكسر - : أي : الرُّحْل للابل - وبالضم - خاصة - الوجه الذي تأخذه وتريله ، وهي السفر الواحدة ، ويأخذ في ظهر الفرس .

الرَّحْم - بالفتح - والتحريك - والرحامة : داء يأخذ في رَجَم الناقة فلا يقبل اللقاح ، أو هو أن تشتكي رحمها بعد الولادة فتبوء . أو أن تلد ولا تسقط سلاها ، والرَّحْم - أيضا - الضرب على الرَّجْم . والرَّحْم - بالكسر - وككف - : وعاء الولد ، والنسب ، وبالضم - : جمع الرَّحِم من النوق التي بها داء في الرَّجْم . وأم رَحْم : مكة .

رَحِم الناقة وغيرها - كَمَتَع - ضرب رَجَمها ، ورَجَم - بالكسر - : رَحْمَةٌ ورُحْمًا - عَطَفَ ، ورَحِمَت الناقة - بالضم - رحامة : لم يقبل رَجْمها الولد .

(١) في ه غ : الرحلة ، وهو تصحيف

(٢) كما في الأصل . وفي مخطات ابن السيد لوحة (٤٥) : أن تيس رجل الفرس دون سائر جسده .

(٣) هذه الصيغة مأخوذة من ه غ ، ونظر اللسان (رجل) .

الرُّزُّ : إثبات السهم والسمار في الحائط ، وأن يبض الحراد ، وبالكسر - .
الصوت يسمع من جوف الإنسان . وصوت الجمل إذا هدر ، وجلية الجيش ، والرُّزُّ
- بالضم - الأرز - : كأشد - والأرز - كئس - والأرز - كعقل ، والأرز
كطلب - والأرز - كعقل ، والرُّزُّ - كجند - بمعنى .

الرَّسْلُ : السور السهل وبالكسر - : السكون والرفق واللين ، وبالضم - : جمع رسول .
الرَّشَلُ : الرمي - وبالكسر - : الاسم من ذلك [و]^(١) الوجه من الرمي ،
وإذا رموا كلهم في جية ، قالوا : رَمَيْنَا رَشَقاً - وبالكسر والفتح - : صوت القلم -
وبالضم جمع رشيق اللطيف التمدد الحسنه .

وضع الصبي أمه كضرب وسمع - رضعا ورضاعا ورضاعة : فص لبنها ورضع -
ككرم وجعل - رضاعة : صار لها ، فهو راضع ورضيع ورضاع .

الرَّغْلُ : الطعن بالرمح ، وجمع رَغْلَةٍ للقطعة من الخيل ومن القطا والنعام -
وبالكسر - أول الخيل عن المطرز^(٢) . وحي من^(٣) هي سليم ، وبالضم - : نبت ،
وجمع الرميل للسابق من الخيل ، وجمع الأرعل للأحق ، جمع الرعلاء : للمشقوقه
الأذن .

الرَّغَامُ - بالفتح : التراب اللين ، أو الرَّمْلُ المختلط بالتراب ، واسم رملة^(٤) ،
وبالكسر - المرافعة وهي المجران والتباعد والمفاضبة ، والرَّغَامُ - بالضم : غطاء الخيل
والشاء ، أو أي غطاء كان . وقد رَغَمَتِ الشاة رُغَاماً لغة في الرَّغَامُ - بالعين المهملة .

الرَّهْوَةُ : الصخرة - وبالكسر : لغة في رُغْوَةُ اللبن - وبالضم . مرس .

الرِّفَاعُ : كسحاب وكتاب : حمل الزرع بعد الحصاد إلى البئر - وبالضم
العظامات يُعْظَمُ بها النساء أعجازهن ، والخيوط يرفع بها المقيد فبده إليه .

الرَّفْقَةُ : المرة من رفق الناقة : شد عَصَئَهَا إذا خيف أن تنزع إلى وطها والرفقة -

(١) زيادة من القاموس (رشق) .

(٢) في : غ : الطروي : وهو تصحيف

(٣) نظر صبح قاتل العرب من ٤٣٧ - ٤٣٨

(٤) من مواشي البهائم بالوشم (صبح البلدان ٢ / ٥٤)

بالكسر والرفقة بالصم^(١) : جماعة ترافقهم ، والجمع - كجبال وأصحاب
رمر -

رفق به - كصبر : لطف ، ورفيق البعير - كفرح : اقتتل يرفقه ، وزفق الله
بك - ككرم - كان رفيقاً بك .

الرفاق : كسحاب - الأرض اللينة التراب تحته صلاية . ومن الأيام : الحار ،
وككتاب : جمع رقيق ، وكفرايب : الخيز الرقيق .

الركبة : المرة من الركوب - وبالكسر : هيئة - وبالضم - مرفق الذراع من
الرجل . واسم موضع^(٢) .

الركز : غرز الرمح في الأرض - وبالكسر : الصوت ، (والرجل الصوت)^(٣) .
والرجل العاقل الخليم السخي عن المطرز^(٤) ، وبالضم : الركاز وهو الذهب المدفون أو
الذي يخرج من المعدن .

الرك : بالفتح : المطر القليل ، أو هو فوق الذئ^(٥) - وبكسر - ومصدر رك
الشيء : طرح بعضه على بعض ، والذئب في عنقه : ألزمه إياه ، والشيء يده : غمره ؛
ليعرف حجمه ، والمرأة : جامعها ، والرك - بالكسر - : المطر القليل - وبالضم - :
جمع الأرك للقليل الضعيف العقل المديم الغيرة ، والركى - مثال « شاة رى »
العفلق^(٦) الواسع .

الرم : الإصلاح : ومصدر رمّ العظيم : بلى ، ورمّ الحبل : انقطع ، ورمّت الشاة
الحشيش بمرمتها : أكلته . والرم - بالكسر - : ما على وجه الأرض من فئات الأشياء
والشيء اليابس ، والقي ، والمظم - وبالضم - : اسم لما يصلحه الإنسان ، وجمع

(١) هلم لها مثقة . فطر ص ٤٤ .

(٢) بالظاف ، أو على طريق الناس من مكة إلى الطائف (صجم ما اصجم ٦٦٩) .

(٣) كما في الأصل وفي « غ » ولها زيادة من التامع ، إذا لا معنى لها .

(٤) مثقاب لب السيد لوحة (٤٤) .

(٥) الذئ : المطر الضعيف

(٦) العفلق - كجمر وعلس x - لفرج الواسع « قاموس (علق) .

الرماء - من الشياه - : للبيضاء التي ليست فيها شية .

الزومة : للفعلة من رمم : أصلح - وبالكسر - : العظام البالية ، والمثلة ذات الجناحين
عن أبي علي البغدادي^(١) في البارع^(٢) ، وبالضم : القطعة من الجبل ويكسر ورو
الزومة شاعر^(٣) ، سمي بقوله :

« أشعث باقي رومة التقليد »^(٤)

يصف وتد الحباء . أو سُمي به ، لأنه مر على بيت مية^(٥) فرآها فأعجبته ،
فأحب محادثتها ، فخرق دلوا كانت معه ، وأقبل إليها ، وقال : يا فتاة احززي دلوي
هذه ، فقالت : إني عرقاء ، فخرجل ذو الزومة ، ووضع دلوه على عنقه ، وهي مشدودة
في قطعة جبل ، فعلمت مية ما أراد ، فقالت : ياذا الزومة انصرف إني فقالت : إن
كنت أنا عرقاء فإن أمتي صناع . وأمرت أمتها بخرز دلوه . وأجلسته وحادثته حتى
كمل بخرز الدلو فقلب عليه ذو الزومة . وقيل : إنه خشي عليه المشي في صباه ، فكتبوا
عليه معاذة ، وعلقوها في عنقه مشدودة^(٦) .

الرواء : اللاء الكبير^(٧) الذي يروي الواردين إذا فتح أوله مد . وإذا كسر قصر ،

(١) إسماعيل بن القاسم ، المعروف بالقال ، لغوي ، نحوي ، ولد في ديار بكر سنة ٥٢٨٨ وتوفي سنة ٢٥٦
له كتاب : الأملال وغيره . ترجمته في : إنباء الزيادة ١ / ٢٠٤ - ٢٠٩ بنية الرواة ١٩٨ ، معجم الأدباء
٧ / ٢٥ - ٢٣ ، الطلحات ٣ / ١٨ ، طبقات الزبيدي ١٢١ .

(٢) رجعت إلى الجزء المطروح من نظم أجد فيه اللادة فضلا عما ذكر .

(٣) غيلان بن مليح ، ويكنى أبا الحارث من بني عدي بن عبد مناف . شاعر إسلامي حاصر جريرا وتوفي سنة
٥١١٧ ، وله ديوان (شعر) . ترجمته في الأعالي ١٧ / ٢٠٩ فما بعدها ، والشعر والشعراء ٥٢٤ -
٥٣٦ ، الطرقات ١ / ٥٠ - ٥٣ ، وطبقات شعول الشعراء ٥٤٩ - ٥٧٠ ومقدمة ديوانه .

(٤) الديوان ص ٢١٦ ، وشرحه الديوان ١ / ٣٣٠ وانظر ص ٢٥٨ وقوله :

وغو باقي ملتب الوليد وغو مرصوخ القفا موقوف

وانظر الترجمات المختارة للأرجوزة ٣ / ١٩٥٧ - ١٩٦٠ ، وهي القصيدة الحادية عشرة في التشرح .

(٥) كذا في النسخ ، والذي في الشعر والشعراء ص ٥٢٧ أنها : عرقاء ، وهي من بني قبيكة بن عامر
ابن صعصعة وانظر في التشرح في الشعر والشعراء ص ٥٢٧ - ٥٢٨ وطبقات شعول الشعراء ص ٥٦٢
ولي مخطات ابن السيد لوحة ٤٥ كما ذكر القسيف هنا .

(٦) انظر في أسباب النسبة - الأعالي ١٧ / ٢٠٦ - ٢٠٧ ، والشعر والشعراء ص ٥٢٥ - ٥٢٦ ومثبات
ابن السيد لوحة ٤٥ وطبقات شعول الشعراء ٥٦٧ ، وغيلان (روم) ومقدمة ديوانه .

(٧) كذا في الأصل وفي : غ ، ولي مخطات ابن السيد لوحة ٤٦ : الكبير .

والبرء بالكسر والمد : الحبل الذي يشد به الجمل ، وجمع ريان وجمع ريانا
والبرء - بالضم : حسن المنظر .

الزونة المرة من راب اللبن : خمر ، والرجل : خمر وكسل ، والريية - بالكسر :
التهمة . والزوبة - بالضم : حميرة تلقى في اللبن^(١) الخلو ليروب ، واللبن فيه ربه
بعد ، والذي تُزج زبده من الأضداد ، والفترة من كثرة شرب اللبن ، والقطعة من
الليل ، وإصلاح الرجل لأعله ، وأمره وقيامه به ، وجمام ماء الفحل . وشجر
الرعور^(٢) ، والأرض الكثيرة النبات ، والرؤية - بالمهمز - ويخفف قطعة من خشب
تدخل في الإناء ، ورؤية^(٣) بن العجاج سمي بأحد هذه المعاني أو لأنه ولد نصف
الليل .

الزوح : برد النسيم والراحة ، والريح - بالكسر - معروفة ، والغلبة والسعادة
والقوة ، والرحمة ، والشئ الطيب، والراحة . والروح : ما به حياة الأنفس وجبريل ،
والقرآن ، وأمر النبوة ، وعيسى - عليه السلام - وحكم الله ، وأمره ، والنفخ ،
والنبوة ، وملك صورته^(٤) صورة بني آدم وجسده كجسد الملائكة ، وجمع
الأرواح^(٥) لمن يسقط صلور قدمه ، وجمع القصعة الروحاء للمنبسطة الفعر .

الزوقي : النصاب من كل شيء ، والقرن ، وطائفة من الليل ، والسيد ، والعمر ،
ونزع النفس ، والهم ، والفرس الحسن الخلق ، والشئ المعجب ، ورواق البيت ، وأول

-
- (١) في الأصل و د غ ه ريانة و و ه اللبن والخلو ، وما أثبت عن ابن السيد لوحة ٤٤ .
(٢) الواحدة رعوررة ، تكون حمراء وربما كانت صفراء ، له بوى ه صلب مستدير ه وفيل ه لا تعرفه العرب ،
وفيل : شجرة القنب ه اللسان ه زهر ه .
(٣) التميمي ، السعدي ، أبو الجحاف : راجع من القصص المشهورين ، عامر الدولة ، وأقام بالبصرة ، وأخذ
عنه فيها أهل اللغة ، ومات بالبادية سنة ٨١٤ هـ بعد أن حرم ، وخلف ديوان رجب نرجس في الأغاني
٢٠ / ٣١١ - ٣٢٤ غزاة الأوب ١ / ٤٣ - ٤٥ تلطف والخطف للأمدى ١٢١ ، الشعر والشعراء
٥٩٤ - ٦٠١ . ونظر في سيب تقي : مطبعت ابن السيد لوحة ٤٤ واللسان (روب) والحزاة ١ / ٤٥ .
(٤) في الأصل ه صورة ه وما أثبت عن د غ ه .
(٥) في الأصل وق د غ ه الأرواح ، وما أثبت عن ابن السيد لوحة ٤٣ .

الشباب ، والجماعة ، والحب الخالص ، وجد لمحمد بن الحسن^(١) الرُّوقِي المحدث ،
والبدل من الشيء ، ومصدر راقه : أعجبه ، وراق عليه : زاد عليه فصلاً .

الرَّيْقُ : أيضاً - ترُدُّد الماء على وجه الأرض من الضحضاح ونحوه ، والباطل
والأول كالريوق والريق - بالكسر : لعاب الإنسان ، والقوة ، والرَّمَقُ ، والرُّوقُ
بالضم : جمع الأروق للطويل القَرْنُ ، وقرية بجرجان^(٢) .

الرُّومُ : الطلب ، والرام : شجر ، والريم - بالكسر : الفير ، وعظم يُفصل من
الخرور إذا قُسم لحمها . والنزال الأبيض . وآخر النهار إلى اختلاف الظلمة وانضمام
فم الجرح للبرء كالريمان ، والليل في حمل البحر . والرُّوم بالضم - جبل ولد الروم
ابن عيصو رجل رومي وقوم روم ، والرُّومِي : شراع السفينة المارغة .

الرَّوْمَةُ : فعلة من رامه : طلبه . ورامة : موضع بالبادية^(٣) ، وبالكسر - هيئة
الذي يروم الشيء ، والطية ، والرَّوْمَةُ - بالضم وبالفتح - : شحمة الأذن - وبالضم
خاصة - الغرلة يُلصق به ريش السهم . وقرية^(٤) بطرية ، وقر^(٥) بالمدية .

الرَّفْصُ : العصر الشديد والملاحة ، والاستمجال ، وأن تعمل للحائط رفصاً
والرفص - بالكسر : المِرْقِي الأسفل من الحائط ، وبالضم : جمع الرهيص^(٦) من
الخيل للذي به رفصة أي : وفرة أصابت باطن حافره .

الرَّهَاءُ : كَسْحَابٌ - : المقازاة المستوية ، والموضع الواسع ، والمرأة الواسعة الهن ،
كالرفوي والرهى - وبالكسر - الكراكي والفواجر من النساء الواسعات الفروج ،
والمواضع المنخفضة ، والمواضع المرتفعة من الأضداد ، واحد^(٧) الكَلِّ رهو ويقال

(١) الراسي ، مروزي ، روي عن يحيى بن آدم ونحوه ، وروي عنه البطلاني ونحوه ونحوه سنة ٢٦٨ هـ ترجمه
في الباب ١ / ٢٣ والإكمال ٤ / ٢١٧ .

(٢) معجم البلدان ٣ / ٩٧ .

(٣) انظر معجم البلدان ٣ / ١٨ ومعجم ما استعجم ٦٢٨ وهي في طريق البصرة إلى مكة ، بعد من
البصرة التي عشرة مرحلة . وقل غير ذلك .

(٤) التاج (٢) .

(٥) معجم ما استعجم ٦٨٥ ومعجم البلدان ٣ / ١٠٤ .

(٦) في الأصل : الرميح ، وما ثبت من د ع .

(٧) في الأصل د ع د وحده الكل : وهو تصحيف .

للمكان المرتفع والمنخفض رهوة ورَّهْو . والرَّهَاء كثراب^(١) : حي^(٢) من مذبح
وبالقصر - : بلد^(٣) ، والنسبة إليها رهاوي .

الرَّيْد : حرف من حروف الجبل يبرز منه ، والرَّيْد بالكسر : الثَّرْبُ مهمور
ثم خفف . والرُّود - بالضم - المهمل والرفق .

الرَّيْدَة : الريح الشديدة القوية والليثة الميوب ، ضد ، والرَّيْدَة - بالكسر
الإرادة ، والرُّودة - بالضم - المرأة الناعمة الجسم .

الرَّيْع : فضل كل شيء ، كريع النقيق والمعجين ونحوهما ، ونحو الزيادة ، وبلد
بالمن^(٤) ، ومصدر راعت الحنطة : زكت ، والرجوع ، والروع ، - بالفتح -
والرَّيْع - بالفتح والكسر - ما ارتفع من الأرض ، وبالكسر - خاصة : اسم
فرس^(٥) . والجبل المرتفع ، والجماعات من الناس جمع ريمة ، والروع - بالضم -
سواد القلب والقلب نفسه ، والعقل والذهن ، وجمع الرجل الأروع لمن يروع الناس
بجماله .

• • •

باب الزاي

الزَّيْل : إصلاح الأرض بالسرِّين ، وبالكسر - : السرِّين وما تحمله الغلة بفيا ،
وبالضم - جمع زَيْل ، وجمع زيلاء من الرياحين ، وهي النابتة في الزبلة .
الزَّق : رَمَى الطائر بذرقه ، وإطاعته فَرَّقَه ، وبالكسر - : السَّقاء أو جدد يُجَزُّ

(١) في القاموس (وهو) : وكسائه حي من مذبح .

(٢) بطن من مذبح ، من كهلان من القبطانية .. انظر معجم قبائل العرب ٤٤٨ وضبطها بالضم كما ضبطها
صاحب اللسان (وهو) .

(٣) انظر معجم البلدان ٣ / ١٠٦ وفيه : جسم أوله ، ولده ، والقصر : مدج بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما
مئة فرسخ .

(٤) في القاموس ، والتاج (روع) وفي معجم البلدان ٣ / ٩٧ : الروع ، بلد من نواحي اليمن قرب صنعاء ولعل
ما ذكره قتيبة هنا مسند واحد .

(٥) لسرو بن عاصم . انظر التاج واللسان (ريع) .

ولا يتف للشراب وبالضم - : الخمر .

الزُّكَّة : المِرَّة من زَكَّ زَكَّاً وَزَكَّيْكَاً وَزَكَّاً : مَرَّ بِقَارِبٍ خَطَرَهُ ضَعْفاً ، وقيل :
عدا ، وَرَكَّ بِسِلَاحِهِ : رَمَى^(١) والقربة : مَلَأَهَا ، والزُّكَّة - بالكسر - : السلاح
وبالضم - : الغيظ والغم .

الزُّلَّة : الخبطعة والسقطة ، والزَّلَاقَة والصنيفة والعرس ، واسم لما تحمل من مائدة
صديقك - وبالكسر - : الحجلوة للكسرة - وبالضم - : ضيق النفس .

الزَّلْزَل : بالفتح - : الأثبات^(٢) والمناخ ، وَعَوَّلَا^(٣) كان يخلد ، يُصْرَب به المثل
وإليه تنسب بركة زلزل^(٤) يخلد . قال :

سقى الله باب الكرخ من مَنَازِلِهِ إلى قصر وضاح فَبِرَكَّةِ زَلْزَلِ
منازل لو أَنَّ أَمْرَ الْقَمَسِ خَلَّهَا لأَقْصِرَ عَنْ ذِكْرِ حَيْبٍ وَمَنْزِلِ^(٥)

وزلزل - بالكسر - :^(٦) كلمة يقال عند الزلزلة ، والزلزل - بالضم - طبال
حاذق^(٧) .

الزَّمَل : النشاط في السَّير والعُتْر ، ومصدر زمله - كنهه - : تبعه وبالكسر - :

-
- (١) في الأصل : دمي ، وما أتبعه عن د غ .
(٢) في القاموس : الزَّلْزَل ، بكسر الزاي الفتح - : الأثبات والمناخ وقد وجدت اللام الأول ، وفي اللسان
(زل) : الزَّلْزَل : الأثبات والمناخ ، على قول - ينتج حين وكسر اللام ، قال شمر - وهو الزَّلْزَل -
أيضا - .
(٣) ابن منظور ويقال : إنه كان من الأجود في أيام المهدي والمهدي والرشد ، وكان غلاماً لميسى بن جعفر
ابن منصور ، ويقال : إنه من سواد الكوفة علمه البناء إبراهيم التوماني . انظر ترجمته في : معجم البلدان
١ / ٤٠٢ ، وانظر ويحات الأحياء ١ / ٢٠ ، ٤٢ .
(٤) انظر معجم البلدان (١ / ٤٠٢) وسيت إليه لأنه حفرها ووقفها على السلس .
(٥) البيان لملي بن الجهم الشاعر البجلي (- ٥٢٤٩) ويوسطهما في الديوان بيان ما .
منازل أنوال البيان ومسرح الـ جسان وماوى كَلَّ بِزَرْقٍ مَعَلَّ
منازل لا يصح فنيث لقلها ولا لوجه اللغات عنها بمنزول
والجيب الثاني في الديوان عبزه فقط : من ذكرى الفخول فتومل . انظر الديوان ص (٥٥)
(٦) في اللسان والقاموس (زل) : الطبال الحاذق وزلزل - كلمة يقال عند الزلزلة قال ابن جني : ينبغي
أن تكون من معناه ، وغرباً من لفظها فلا تكون في حروف الزلزلة ، اللسان (زل) .

العدو في شق^(١)، ورجل^(٢) - وبالصم - : جمع الزميل للرديف .

الزئبد : ما يقدح به النار ، وما انحسر عنه اللحم من جانبي الفراخ وبالكسر :
فرس^(٣) الخوفزان بن شريك^(٤) - وبالصم : جمع زئباد ، وزئباد جمع زئبد .

الزور : وسط الصدر ، أو ما ارتفع منه إلى الكتفين ، والزوار ، والزائر يستوي فيه
الواحد والجمع ، والزير بالكسر : الكتان ، والرجل الكثير الزيارة للنساء ، وأحد أوتار
العود ، والرور - بالصم - : الباطل وكل ما عبد من دون الله ، وجمع الأرور لمن في صدره
ميل ، والرأي والعقل .

باب السين

السنبت : الراحة من العمل ، وبه سمي يوم السبت : لأن اليهود كانوا يتركون
العمل فيه . وحلق الرأس ، ومدة من الدهر ، وسير فوق العنق ، والدهر كالسبات ،
والقطع ، والخوة ، والغلام العارم الجريء ، والفرس الجواد الكثير العدو والرجل الكثير
النوم ، وكفر سبت^(٥) : قرية بين طبرية^(٦) ، والرملة^(٧) - وبالكسر : الجلد المدهوغ
بالقرظ^(٨) ، وكل جلد مدهوغ ، أو خاص بجلد البقر مدهوغة كانت أم لا - وبالصم :
نبت يشبه الخطمي^(٩) - ويفتح - .

- (١) ل (غ) (شوط) وهو تصحيف ، ومنه . هذا محضاً في أحد شقيه وإنما جده الآخر .
- (٢) هو ابن عمرو بن عتر ، له وفادة على رسول الله (ﷺ) وعنده له قصيد (ﷺ) لواء على لونه ، وكتب
له كتاباً وشهد بلوائه المذكور صفين مع معاوية ، وعمل يوم مرج رافط مع مروان سنة ٥٦٤ . ترجمته
في الإحصاء ٢ / ٥٦٧ - ٥٦٨ والمحرر ٢٩٣ .
- (٣) انظر ملاحظات ابن السيد لائحة ٤٦ .
- (٤) اسمه الحارث بن شريك بن عمرو التيمالي ، وكان بعيد الشهرة ، ومن غير ذوي ربيعة - فني من رأس النخا
فأكثر - وكان أخرج شريفاً . ترجمته في المحرر ٢٥٠ و ٣٠٤ .
- (٥) في فلسطين (معجم البلدان ٤ / ٤٦٩) .
- (٦) بلدة في فلسطين مطلة على البحيرة المروية بهذا الاسم (معجم البلدان ٤ / ١٧ - ٢٠ ومعجم ما استعجم
٨٨٧) .
- (٧) مدينة بفلسطين (معجم ما استعجم ٨٨٧) .
- (٨) ورق السلم ، أو ثمر القسط الذي يبيت بمصر (التلموس قرط ، مط) .
- (٩) ضرب من النباتات يصل به ، أو يصل به الرأس (البلدان عظم) .

السَّيْعُ : الأسد كالسَّيْع . والسَّيْع - ويمرك - : وأخذ سَيَّعَ المال ، وأن يصير
 سابع القوم ، وأكل السَّيَّاع الغنم ، والوقوف في الأعراض ، والعضُّ والسرقة . واقتراض
 الدَّئِبِ المم ، وعند معروف ، وقرية^(١) بين الرقة^(٢) ورأس عين^(٣) ، وموضع^(٤) بين
 القدس والكرك^(٥) ، والموضع الذي إليه يكون المحشر ، والسَّيَّع بالكسر : الظَّمء
 من أظماء الإبل - وبالضم ويضمين : جزء من سبعة .

الستر : لتغطية . وبالكسر : الاسم من ذلك ، وواحد الستور والخوف والحياء ،
 والعمل - وبالضم : جمع ستار بمعنى الستر .

السَّخَرُ : الرثة . ويضم ، والخدع ، واستعمال السبخر - بالكسر - وهو كُلُّ
 ما لطف مأخذه ودقُّ فعله - وبالضم - ويفتح - القلب ، وجمع محور .
 سحق - كجمع - : دق ، أو هو قوْن الدق ، وسحق^(٦) الريح : مرت كأنها
 تسحق التراب ، والشيء : لينة ، والثوب : أبله ، والعين دُمْعها : أنفدته والقملة :
 قملها ، ورأسه : حلقه ، والشيء : أبعده ، وسحق - كفرج - : هلك - وككرم - :
 بعد ، والنخلة : طَلَّت .

السَّدى^(٧) : السدى ، والسدى ينزل في أول الليل ، والسدى ينزل في آخره ،
 والبلح الأخضر . والشهد ، وخلاف اللُّحمة^(٨) من الثوب ، ومصدر سدى القم إذا
 أصابه السدى فاسترخت^(٩) تفارقه - وبالكسر - : جمع سيلوة^(١٠) لغة في سدى

- (١) على الجبل بالجزيرة (معجم البلدان ٣ / ١٨٥) .
- (٢) مدينة في العراق (معجم ما استعجم ٦٦٦) وهي من بلاد الجزيرة على الفرات (معجم البلدان ٣ / ٥٨ - ٦٠) .
- (٣) من مدن الجزيرة ويقال لها (رأس العين) (معجم البلدان ٣ / ١٢ - ١١) معجم ما استعجم ٦٢٢ .
- (٤) (معجم البلدان ٣ / ١٨٥)
- (٥) قلعة في فلسطين من الشام (انظر معجم البلدان ١ / ٤٥٢) .
- (٦) كذا في الأصل ، والصواب : سحق الريح ، وفي القاموس (سحق) : (سحق الريح الأرض : غُت آثارها ، أو نثر كأنها تُسحق التراب)
- (٧) في الأصل سدا ، وكتبها حبا ذكر صاحب القاموس ، حيث نص على أن قلها ياء ، علما أن الكلمات التي ذكرت ، بعضها أصل قلها ياء ، وبعض الآخر ولو (انظر القاموس سدا) .
- (٨) السدى مأخذ من الثوب طولا ، أو هو اللحمة ، أما اللحمة فهي علاقة ، وقبل أصل الثوب ، انظر التاج (سدى) ، وانظر القاموس (لحم) .
- (٩) في الأصل و د ع - (استوف) وما أثبتته عن ابن السيد لوحة ٩٦ (١٠) في الأصل بدون هاء

الثوب ، وحس مشي الناقة عن لطرز^(١) - وبالصم : المهمل .

السداد : الاستقامة ، والاعتدال - وبالكسر : البُلغة من العيش ، وجمع سُدَّة الباب ، وجمع سُدَّ بالفتح - لَسْلُةٌ من قضبان ، والسُّلاد - بالضم : زكام يصيب الأنف .

السد الإغلاق ، ومن السحاب :- ما يسد^(٢) بين الأفق - وسد الوادي - ويضم - والجليل والحاجز ، والوادي - ويضم - في الكل - وبالفتح :- خاصة : العيب والظل ، ومن الجراد : الكثر للطلق - ويضم - وسلة من قضبان ومصدر سده : أصلحه ، وأوثقه ، والرجل : صار سديهاً - وبالكسر - خاصة : القول السديد .

السلمى : أخذ سدس المال - وبالكسر - أن ينقطع الإبل أربعة أيام وترد في الخامس - وبالصم : جزء من ستة .

السُّل : بالفتح - وبكسر : السِّتر والجمع أَسْدَالٌ وسُتُول - وبالكسر السُّبُط من الكر يطول إلى الصدر - وبالصم - جمع سديل شيء يعرض في شقَّة الخباء . وستر^(٣) حَجَلَة المرأة .

السروب : الماشية كلها والطريق ، والوجهة والصدر ، ومصدر سرب فلان إذا دخل دخان الفضة في خياشيمه - وبالكسر : القطيع من النساء والظباء وغيرها ، والطريق ، والقلب ، وجماعة النخل - وبالصم : جمع السُّرة ، وهي المذهب والطريقة ، وجماعة الخيل ما بين العشرين إلى الثلاثين^(٤) ، والشعر وسط الصدر إلى البطن ، والصَّف من الكرم .

السَّر : مُعْرَكَة - : ما تقطعه القابلة من السَّرة ، وآخر ليلة من الشهر ، وداء يصيب في السَّرة ، أو وَجَع يأخذ البحر في كَرْكَرته^(٥) ، وكَيْتَب - ما تقطعه القابلة

(١) انظر كلمات ابن السيد لوحة ٩٦ .

(٢) كذلك في الأصل وفي « غ » وفي ابن السيد لوحة ٩٤ ، وهو الذي يُسَدُّ الأُفُقُ .

(٣) في الأصل : كسر ، بزيادة كاف ، وما أتته عن « غ » .

(٤) في الأصل : ثلاثين ، وما أتته عن « غ » .

(٥) الكركرة : وهي دور البحر ، أو صدر كل ذي عطف ، لقاموس (كرد) .

من السرة لغة في المحركة . وما على الكناية من القشور ، والطين ، وموضع^(١) قرب مكة كانت به شجرة سر تحتها سبعون نية^(٢) ، أي : قطعت سرهم - وكسر د . جمع سرّ ، وواحد أسارير الوجه ، وموضع^(٣) .

السرّ : الشريح وقطع سرار الولد ، والطعن في السرة ، والرجل الذي يسر الناس ، وإن يجعل في طرف الزند عودا ليقده به - وبالكسر - ما يكتم ، والجماع والذكر ، والزنا ، والإنصاح بذكر النكاح ، وفرج المرأة ، ومستهل الشهر أو آخره ، أو وسطه ، والأصل ، والأرض الكريمة ، وجوف كل شيء ، ولبه ، وعرض السب ، وأفضله وواحد أسرار الكف ، والجبهة لمخطوطهما ، والسر^(٤) واد بين هجر^(٥) وذات العشر^(٦) من طريق حاج البصرة طوله بمسافة أيام كثيرة ، والسر^(٧) بخلاف باليمن . والسر^(٨) : موضع في بلاد بني تميم والسر واد في بطن^(٩) الخلّة من الشريف^(١٠) والسر^(١١) - أيضا - : موضع لبني أسد - وبالضم - مصدر سرّه سرورا وسرا وسرّة وسيرة ، وسرّي وجمع الأسر من الإبل للذي لسرته^(١٢) داء ، وجمع السراء للقناة الجوفاء ، واسم موضعين^(١٣) .

- (١) (معجم البلدان ٢ / ٢١٠ - ٢١١) واختلاف في ضبط ما بين كسر السين وضمها وانحيا (وانظر النهاية سر) .
- (٢) ورد هذا في حديث روى الشيخ ٥ / ٢٤٩ ، وله ٥ شرحه : ورد من طريق عبد الله بن عمر أنه « السرة » .
- (٣) أرض بالجزيرة ، أو واد يبعد عن مكة أربعة أميال (معجم البلدان ٢ / ٢١١) .
- (٤) معجم البلدان (٢ / ٢١١) .
- (٥) قاعدة البحرين فيها مضى ، ويقال للبحرين كلها هجر (معجم البلدان ٥ / ٣٩٣) .
- (٦) ذات القدر أو ذو القدر واد بين البصرة ومكة ، من ديار تميم (انظر في ذي عشر معجم البلدان ٤ / ١٢٥ - ١٢٦) .
- (٧) (معجم البلدان ٢ / ٢١١) ويقال له مرسى البحر .
- (٨) (معجم البلدان ٢ / ٢١١) .
- (٩) اسم ثقب (المرتفع من الأرض) من الشريف بنادية أخاخ بين سرّة والجماعة (معجم البلدان ١ / ٢٩٥) .
- (١٠) الشريف - واد يبعد (معجم البلدان ٣ / ٢٤١) وانظر ما قبله .
- (١١) معجم البلدان ٢ / ٢١١ .
- (١٢) كذا في الأصل ، وفي ٥ غ ٥ سر ٥ وفي مخطات ابن السيد لوحة ٩٣ ٥ وهو الذي يهنيه داء في سرته .
- (١٣) في معجم البلدان ٢ / ٢١١ ٥ السر ناحية من توابع الرّي فيها عدة قرى ، وموضع بالحجاز في ديار مرة ٥ وفي القاموس (سرر ٥ قرية بالري ... وموضع بالحجاز ٥

السعر : إيقاد النار ، والحرب - وبالكسر - : الذي يقوم عليه الثمن ، واسم صحابي^(١) ، وأبو سحر^(٢) : راجز - وبالضم - البحر كالسعار والجنون ، وجمع الأسعر للذي يضرب لونه إلى البواد .

السُفر : الكُتُس ، والكُتُط ، والضريق ، والأثر والقوم المسافرون ، والكشف ، والإصلاح بين القوم - وبالكسر - : الكتاب الكبير أو جزء من التوراة . - وبالضم - : (جمع)^(٣) سفاري للحديقة ، أو جلدة توضع على أنف البعير بمزلة الحَكْمَة^(٤) ، وجمع السُفر للرسول .

سِفَه الرجل - كَمَنَعَ وسَمِعَ : شَتَل أو تَشَتَّل ، ونَصِيه : لَسِيَه ، وسَفِه نفسه ورأيه - كَفَرَح - : حمله على السَفَه ، والطعنة : أسرع منها الدم والشراب : أكثر منه ، فلم يَرَوْ ، وسَفِه - كَكْرَم - : صار سفياً .

السَقَام : - كَسَحَاب - المَرَض - وكَجِهَال : جمع سَقِيم - وكَثْرَاب ولو^(٥) - ويفتح - .

السُكْر : مصدر سَكَّر سَكْرًا وسَكَّرًا وسَكَّرًا وسَكَّرَانًا : قهض صبحا والسكر النَلْء^(٦) ، وبقلة ، وسد النهر - وبالكسر - الاسم منه ، واسم ما يُسَدُّ به النهر ، والنُسْتَانَة^(٧) - وبالضم : ضيق الصخر .

السُكِّي : المسار - كالسُكِّ - وبالضم : بايع السك لطيب معروف ،

(١) البطل ، وهو أبي سواردة ، وقيل أبو نعيم ، وقال : إنه عامر ، وكان حبيبا عند عقبة بن حنظل العرب ، ثم أسلم في قصة ذكرت عنه ، وعانى إلى عصابة سلمية - رضي الله عنه - ترجمته : في الإصابة - ٩٦ / ٣ - ٩٧ - والإقبال ١ / ٤ - ٢٩٨ .

(٢) هو مطهر بن شيبان - وحيه اسم أمه ، أو هو ابن مراد بن فروة التميمي الأسدي شاعر أبو راجز عيسى ، انظر الحاج (متر) ولقواته والخطاب ط فراج ص ١٤٧ .

(٣) زيادة من غ .

(٤) السُكَّة ، حركة : ما أسقط بحكي الفرس من لسانه ، وفيها البطارق . القاموس (حكم) .

(٥) بالحجاز (انظر معجم البلدان ٢ / ٢٢٦) .

(٦) في الأصل : تلك ، وفي غ : تلك ، وهو تصحيف .

(٧) هي صغيرة تنسج السيل ليرد الماء ، سميت سُكَّة ، لأن فيها فتاح للماء يقدر ما تحتاج إليه بما لا يطلب ما عرود من قراك : سميت قتيه والأمر إيا ، ففتت وجوه ، السك (متر) .

والسُّكُّ ايضاً الصَّيْغَةُ مِنَ الدَّرُوعِ كَالسَّكَاءِ ، وَجُتَحِرَ الْعَقْرَبُ ، وَالْعَكْبُوتُ وَلُؤْمُ
الطُّعْمِ^(١)

السَّلَاحُ : كَسَحَابٍ : مَوْضِعٌ^(٢) وَاسْمُ مَاءٍ^(٣) مِلْحٌ يُصْلِحُ شَارِبَهُ وَكَكْتَابُ آلَةٍ
الْحَرْبِ ، أَوْ الْحَدِيدِيَّةِ مِنْهَا ، وَالسَّيْفُ ، الْعَصَا ، وَالْقَوْسُ بِلَا وَتَرٍ - وَكَمْرَابٍ : السَّجْوُ .
السُّلْبُ كَالْإِسْتِلَابِ ، وَالسَّرُّ السَّرِيعُ - وَهَالِكُسَرٍ : أَطْوَلُ أَدَاةٍ لِلْفُتَّانِ .
وَبِالضَّمِّ - : خَفَّفَ مِنْ سُلْبٍ جَمَعَ سُلُوبٌ ، وَهِيَ الْبَالِقَةُ تُسَلَّبُ وَلِذَا ، وَجَمَعَ مِيلَابٌ
لِثَوْبٍ يَلْبَسُ عِنْدَ الْحَزَنِ .

السَّلْعُ : لَشَقٌّ فِي الْقَدَمِ ، وَجَيْلٌ^(٤) بِالنَّمِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا الصَّلَاقَةِ وَالسَّلَامِ وَجَيْلٌ^(٥)
هَذِيلٌ^(٦) ، وَحَصْنٌ^(٧) قَرَبُ الْقُدْسِ - وَهَالِكُسَرٍ : الْبَيْتُ وَالشَّقُّ فِي الْجَبَلِ - وَبَفَتْحٍ -
وَبِالضَّمِّ - جَمَعَ الْأَسْلِحَ لِلْأَبْرَصِ .

السَّلَقُ : مَصْدَرٌ سَلَقَهُ بِالْكَلَامِ : آدَاهُ ، وَاللَّحْمُ عَنِ الْعَظْمِ : التَّحَاةُ وَالْمَزَادَةُ ،
دَعْنَهَا ، وَالشَّيْءُ : خَلَاةٌ بِالنَّارِ ، وَالْقَوْدُ فِي الْعُرَةِ : أَدْخَلَهُ ، وَالْبَعْرُ هَتَأَهُ : أَجْمَعَ ،
وَالرَّجُلُ : عَدَا وَصَاحَ ، وَالْجَارِيَةُ : بَسَطَهَا وَجَامَعَهَا ، وَغَلَانًا بِالسُّوْطِ : نَزَعَ جِلْدَهُ ،
وَالْجَمَلُ وَغَيْرُهُ بِالنَّاءِ الْخَارِ : أَذْهَبَ شَعْرَهُ وَوَبَرَهُ ، وَبَقِيَ أَثَرُهُ ، وَالسَّلَقُ - أَيْضًا - : أَثَرُ
قَدَرَةٍ الْبَعْرِ إِذَا بَرَأَتْ - وَهَالِكُسَرٍ : بَقْلَةٌ مِ وَالذَّيْبُ^(٨) . - وَبِالضَّمِّ - جَمَعَ صُلُوقٌ ،
وَهُوَ يَبْسُ الشَّيْثُوقُ^(٩) ، وَمَا يَفِيهِ^(١٠) النَّحْلُ مِنَ الْعَسَلِ^(١١) ، وَمَا تَحَاثُّ مِنْ صَفَارٍ

(١) مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا لَيْسَ فِيهِ مَا يَتَعَدَّى مِنْ تَكْلِيْفٍ ، وَفِي الْقِسْآنِ (سَكَاكَ) : قَالَ الْأَمَّاسِيُّ .

وَلَا يَدُ مِنْ جَارٍ يَجْرِي سِيلَهَا كَمَا سَاكَ السُّكِّيُّ فِي الرَّابِ ثَبَتَ

وَيَعْرِي السُّكِّيَّ هَالِكُسَرٍ ، وَقِيلَ هُوَ لِلسَّارِ ...) .

(٢) كَأَنَّهُ يَزِيدُ نَظَامٌ : مَوْضِعُ أَسْفَلٍ مِنْ حِمْرٍ ، وَهِيَ - أَيْضًا - : مَاءٌ ثَبَتَ كَلَابٌ ، شَدِيدُ الْمَلُوحَةِ لَا يَشْرَبُ
عِنْدَ أَحَدٍ إِلَّا سَالِحٌ (مَجْمَعُ الْبَلَدَانِ ٢ / ٢٣٢) .

(٣) مَجْمَعُ الْبَلَدَانِ ٢ / ٢٣٦ . (٤) مَجْمَعُ الْبَلَدَانِ ٢ / ٢٣٧ .

(٥) قِبْلَةُ حَنْظَلِيَّةٍ (انْظُرْ مَجْمَعُ قِبَالِ الْعَرَبِ ١٢١٣ - ١٢١٥) .

(٦) مَجْمَعُ الْبَلَدَانِ ٢ / ٢٣٦ .

(٧) فِيهِ كَلِمَةٌ هَالِكُسَرٍ ، وَقَدْ طَمَسَ عَلَيْهَا فِي الْأَصْلِ .

(٨) الشَّيْثُوقُ نِيْلَتُ ثَمَرَتِهِ حَنْظَلِيَّةٌ صَفَارٌ ، وَلَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ (الْقِسْآنُ شَيْثُوقُ) .

(٩) كُنَّا فِي مَثَلَاتِ ابْنِ السَّيِّدِ لَوْحَةٌ ٩٤ ، وَفِي الْقَتَامُوسِ (سَلَقٌ) : أَيْ يَفِيهِ .

(١٠) فِي الْأَخْ : (تَبَعَ الْخَلْقَ مِنَ الْعَسَلِ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

الشجر ، وجانب الطريق .

السَّيْلَةُ : السَّرِقَةُ والناقة سقطت أسنانها حرما وأن تحوز سورين في حُرْزَةٍ ، والعيب في الحوض ، أو الخنايية ، أو الفرجه بين أنصاب^(١) الحوض ، ولورتلاد الربو في جوف الفرس من كوة يكيوها - وبالكسر : استلال السيوف - ويفتح - وبالضم : اللداء المعروف ، وهي السُّلال - أيضا - .

السَّمَط : مصدر سَمَطَ الجدي : تنف صرقة بعد إدخاله في الماء الحار ، والشيء : علقه ، والسكين ، أحدهما ، واللين : ذهبت حلاوته ، ولم يتغير طعمه ، وهو أول تغيره . والرجل : سكت - وبالكسر - : غيظ النظم ، وقلادة أطول من البختقة ، والرجل الداهي الخفيف ، والثوب ليست له بطانة ، وما أفضل من العمامة^(٢) على الصدر والكفين ، ووالد^(٣) شرحبيل الصماني ، والدرع يُملأها الفارس على عجز فرسه ، ويهو^(٤) السبط قوم من النصاري - وبضم - : جمع سباط وهو الصنف من القوم ، وما بين سنكري الوادي ، ومنتاه ، وجمع النمل السبط وهي التي لا رقعة لها ، وتختلف من ناقة سَمَط بلا سم ، ومن نمل سَمَط : لا رقعة لها .

السَّمْسَم : كجعفر : الثعلب ، والسَم ، والذئب الصغير الجسم ، ورملة^(٥) - وكثيرج - : حَبُّ الخَلِّ^(٦) ، وحية ، ورملة ، وليست بصحيح المنقوحة - وكقنفذ - : الخفيف من الرجال ، وكالسسمان والسسماني ، السمسمة كالدلمة عدو الثعلب ، وبضم السينين وبكسرهما - : نملة حمراء .

(١) في الأصل : أنصاب ، وما أتت عن د غ .

والأنصاب جمع بضم - بالكسر - وهي الحجارة نصب حول الحوض ، ويُعد ما بينها من الخصائص بالسنرة المعجزة السداد والقلموس (نصب) .

(٢) في الأصل د غ ، من ، وما أتت عن القلموس (سبط) .

(٣) السبط بن الأسود الكندي ، قيل : إنه شهد الرمك ، وثبت على الإسلام هو ووالده أيام الردة وأحقه عمر بابه شرحبيل لما ولأه اللذان . رجعت في الإصالة ٢ / ٢٦٤ ، وانظر ترجمة شرحبيل في ٣ / ٣٦٩ . ٣٣٦ .

(٤) القاج (سبط) .

(٥) في معجم البلدان ٣ / ٢٥٠ : بالسينين ، وضبطها بالفتح لا غير . (وانظر معجم ما استعجم ٢٥٠)

(٦) الحل : شجرة شاكة (القلموس حل)

السُّعْفَةُ : قُتْلَةٌ مِنْ سَمِيعٍ سَمْعًا - وبالكسر - هَيْئَةُ الاسْتِغَاةِ وَذُبْيَةُ تَتَوَلَّدُ مِنَ الدُّثْبِ وَالضَّبِيعِ - وبالضم - مَا يَمِيعُ بِهِ وَيُوَدُّ بِذِكْرِهِ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ ، أَيْزَى وَيَسْمَعُ ، وَالسُّعْفَةُ - أَيْضًا - التَّسْمِيعُ .

السَّمُ : الثَّقْبُ ، وَهَذَا الشَّيْءُ الْمُهْلِكُ - وَتَثَلَّثَ السِّينُ فِيهِمَا - وبالفَتْحِ وَحْدَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ ، وَيَغْرَقَانِ فِي خَيْشُومِ الْفَرَسِ ، وَالْقَصْدُ وَالثَّغْلَبُ ، وَسَقَى السُّمُ ، وَسَدَّ الْقَارُورَةَ ، وَالْإِصْلَاحُ ، وَالْإِنْصِلَاحُ ، وَتَخْصِيسُ الْعَمَةِ بِشَخْصٍ ، وَسَبَّرَ الْأَمْرَ ، وَامْتَحَنَهُ .

السُّعْفَةُ : أَكْثَى الثَّغْلَبِ ، وَالْمَرَّةُ مِنْ سَمٍّ - وبالضم - : الْقِرَابَةُ ، وَسُقْرَةٌ مِنْ خَوْصٍ تَبْسُطُ تَحْتَ النَّخْلِ لِتَسْقُطَ عَلَيْهَا مَا تَنَازَرُ - وبالكسر - : الْأَسْتُ .

السَّجَجُ : اللَّطِخُ ، قَالَ الصَّغَانِيُّ - فِي الْمَهَابِ : كُلُّ مَا لَطَخْتَهُ بِلَوْنٍ^(١) غَيْرِ لَوْنِهِ فَقَدْ سَجَجْتَهُ^(٢) ، وَسَجَجَ - بِالكسر - قَرْيَةً^(٣) بِمَرْوٍ ، وَسَجَجَ [^(٤) - بالضم] - قَرْيَةً^(٥) بِأَمْبِيَانٍ^(٦) .

السَّنَفُ : شَدُّ السِّنَافِ عَلَى الْبَعْرِ ، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الثَّلْبِ^(٧) مِنَ الدَّابَّةِ ، وَمَصَارِ سَنَفَتِ السَّاقَ إِذَا تَقَدَّسَتْ الْإِهْلُ - وبالكسر - : وَرَقَةُ الْمَرْخِ لَوْ دَعَاءُ ثَمَرِهِ وَالتُّوسَرُ^(٨) يَكُونُ فِي الْبَحْطَةِ ، وَالتُّوسَرُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ - وَيَضُمُّ - : جَمْعُ سَنِيفٍ لِحَاشِيَةِ الْبَسَاطِ ، وَهُوَ خَمْلَةٌ ، وَجَمْعُ سَنَافِ الْبَعْرِ .

السَّنَنُ - مَحْرَكَةٌ - : نَهْجٌ لِلطَّرِيقِ ، وَمِنْ الْكُتَابِ وَالسَّنَنَةُ : طَرِيقُهُمَا الْوَاضِحُ ،

(١) فِي « غ » : وَذُبْيَةُ تَتَوَلَّدُ مِنَ الدُّثْبِ وَالضَّبِيعِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ « يَكُونُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ « غ » .

(٣) مَدَنَ سَجَجَ .

(٤) (مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ ٣ / ٢٦٤) .

(٥) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ (سَجَجَ) .

(٦) (مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ ٣ / ٢٦٤) .

(٧) بِلَدَةٍ ، وَكَوْرَةٍ فِي الْهَيْهَالِ بَيْنَ بَلْخٍ وَهَرَاةٍ وَغَرَّةٍ (مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ ١ / ٣٣٠) .

(٨) الثَّلْبُ هُوَ ، الثَّغْرُ وَمَوْضِعُ الْفَلَاةِ مِنَ الْمَصَارِ - وَمَا يَشُدُّ فِي صَدْرِ الْفُلَةِ لِيَتَجَعَ اسْتِغَاةً لِلرَّحْلِ (الْقَامُوسُ لِابْنِ) .

(٩) التُّوسَرُ هُوَ الْقُرْدَانُ فِي الْخَطَّةِ (الْقَامُوسُ دَسَر) وَهُوَ مِنْ فَعَّلَى الطَّعَامِ

ومن الخلل . إقبالها وإدبارها^(١) في علوها - وكعب - جمع السَّيَّة للسَّيكة التي يحترق بها ، وكصُرْد - جمع السَّيَّة .

السَّيَّة فَعْلَةٌ من سَنَّ الرَّحْم وغيره : أحطه أو رَكَّب فيه سِنائَه والأضراس : سَوَّكها^(٢) ، والإيل : ساقها سريعاً ، والأمر : يئته ، والطين : عمله فخَّاراً ، والرجل ، طعمه باللسان وغضنه بالأسنان ، وكسر أسنانه ، والسَّيَّة - أيضاً : الدَّابَّة^(٣) والفهدة - ويضم : فيها - وبالكسر - : الفأس التي لها خلفان ، وواحدة السُّن للضرم - وبالصم : الوجه أو حره ، والصورة أو الجبهة ، والجينان ، والسيرة والطبيعة ، وثمرة بالمدينة ، ومن الله - تعالى - أمره ونهيه وحكمه .

سوى - كفل - : موضع بنجد^(٤) ، وسوى - بالكسر ويضم - بمعنى غير ، وسوى - بالضم - ماء^(٥) لبراء^(٦) في ناحية السماء^(٧) ، ومكان سوى وسوى - بالضم والكسر مقصورتين - : أي : عدل ووسط فيما بين الفريقين .

السَّوَاد : اللون الذي يقبض البصر ويضنه^(٨) ومحصره [و] من كل شيء شخصه . ومن الناس : عامتهم ، ومن البلد : ما حوله من الثمار والبرادي ومن القلب سويداؤه ، والتمر - وبالكسر : السرار والتناجي - ويضم [وبالضم]^(٩) داء يتولد من أكل التمر ، وداء للغم ، وصُفْرَةٌ في اللون ، وعُضْرَةٌ في الظفر .

السَّوْد : سفح مستوي كثير الحجارة لونه إلى سوادٍ ، وجبال غيس^(١٠) ، والسَّيْد-

(١) في الأصل زيادة واو ، فإقبالها ، لأنه سين ظم من الضم .

(٢) في الأصل واو غ ، وسوفا .

(٣) في مخطات ابن السيد لوحة ٩٦ : الدَّابَّة . وكناهي في القاموس (سنن) وهو الصَّوَاب .

(٤) معجم البلدان ٣ / ٢٦١ .

(٥) معجم البلدان ٣ / ٢٧١ .

(٦) بيان في الأصل ، وفي غ : ليز ، وما أتجه من معجم البلدان .

(٧) بين الكوفة والشام (معجم البلدان ٣ / ٢٤٥) .

(٨) في غ : ع . د . جمع .

(٩) زيادة من القاموس (سود) .

(١٠) جبل بنجد ليني نصر بن سلوية ، وقيل . جبل يقرب حصن في تيار چشم بن بكر .. تنظر معجم البلدان

٣ / ٢٧٧ ومعجم ما استعجم ٢٦٦ وفي : موضع ، و : القلعة ، سود .

بالكسر : للتثب . والسود - بالضم - : جمع الأسود .

السورة من الشراب وغيرها : جثتها ، ومن الجحد : أثره وعلامته وارتفاعه ، ومن البرد شدته ، وقيل : السورة : البرد الشديد ، وموضع^(١) وجد^(٢) أبي عيسى الترمذي وبالضم : موضع^(٣) ، والمنزلة ، والشرف ، وما طال من البناء ، وحس ، والعلامة ، والسرة - بالفتح - : ضرب من السر^(٤) .

السولة : استرخاء البطن وغيره - عن الطرز^(٥) - وبالضم : فخمف من السولة للمصالة ، والسيلة - بالكسر - : جرية الماء .

السومة : ضلة من سميت بالسلعة ، والسيمة - بالكسر : هيئة المساومة ، والسومة - بالضم : العلامة .

السهم : كسحاب - : مخاط^(٦) الشيطان ، وموضع^(٧) وخز السموم وزقج الصيف - بالكسر - : وإد^(٨) . وجمع السهم للثبل وللصيف - وبالضم : الضفر والتمير - ويفتح - وجاء يصيب البحر من شدة الحر .

السيف : معروف ، وشعر ذنب الفرس ، ومصدر صافه : ضربه بالسيف والسيف - بالكسر : ساحل البحر ، وموضع^(٩) ، والسوف - بالضم - : جمع

(١) في معجم البلدان ٢ / ٢٧٩ وفي الفاج (سود) . ذكر هنا ، وليس فيها زيادة على ما ذكر .

(٢) هو سورة من موسى بن الضحاك السلي ، جد أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي القزويني الخليلي صاحب كتاب « الفاج » للقرن سنة ٨٢٧٩ هـ . انظر : الإقبال ٤ / ٢٩٦ ، الفاج (سود) .

(٣) لم أجد له ذكرا في التراجع التي بين يدي ، ولها الموضع « شوري » بالمراد وأقر من أصله بفتح (القاموس (سور) .

(٤) ليس له شاهد فيها لورد ، وفي كلامه نفس ليحصل للتصود به ، يكمل بقوله في القاموس (سور) . والسورة الاسم من السر ، والسنة والطريقة والطبقة والورا ٨١١ بصرف .

(٥) مخطات ابن السيد لوحة ٩٥

(٦) وهو الذي يراد في عين الشمس القاطر في قوله في الفاج

(٧) بالجماعة ، حصلت به وقعة أيام أبي بكر بن ثعلبة بن أقال ومبيلة الكتاب (معجم البلدان ٣ / ٢٨٨ ٢٨٩ ومعجم ما استعجم ٧٦٢) .

(٨) باليمن . ولم يضبطه صاحب معجم البلدان ٢ / ٢٨٩ وانظر الفاج (مهم) .

(٩) في معجم ما استعجم ٧٧٦ ، ٩٢٤ وموضع بيته في معجم البلدان ٢ / ٢٩٨ سيف بني ريم . وسيف بني الصغار ، وسيف آل الظفر .

سُوفَة ، وهو ما بين الرمل والجَلْد^(١) ، والسُوف ، - بالفتح - : الشم .

* * *

باب الشين

الشباب : الفتاء . وجمع شاب ، وأول الشيء وبالكسر : ما شُب به أي أُوقد ، والشبوب : المحسن للشيء ، والقَرَس الذي تجوز رجلاه يديه ، والثور المُسِين ، وشيب : اسم^(٢) رجل^(٣) .

الشجعة - بالفتح - : الفصل للهزول - وبالكسر والفتح : جمع الشجاع - كغلام وغلمة و (الشجعة)^(٤) بالضم والفتح : العاجز الضاري الذي لا قُواد له .
الشجاع : الشجاعة - وبالكسر والضم - : الشديد القلب عند اليأس كالشجاع والأشجع .

الشجاعة : شدة القلب عند اليأس ، والشجاعة - بالضم وبالكسر - : المرأة الشديدة القلب عند اليأس ، وهو شجاعة - بالضم - : بطن^(٥) .
الشُّجَع : بالفتح - الغلبة في الشجاعة ، تقول : شاجتته فشجته شجاعاً - وبالكسر : أبو قبيلة^(٦) ، وهم بنو شجع ، والشُّجَع - بالضم وبضمين : عروق الشجر من الخشب ، ولُجُم كانت تتخذ في الجاهلية .

شجع فلان فلاناً : - كجمع - : غلبه بالشجاعة - وككرم - : صار شجاعاً ، وشجع الحمل - كفرح - : قلل قوائمه بسرعة ، وهو حمل شجع القوام ، وناقاة شجعة

(١) في القاموس (جلد) : الجَلْد : الأرض الصلبة السوية العتق .

(٢) فيه كثير هذا الاسم ، منهم شبيب بن برد وشبيب بن حبل وغيرهما انظر الإسماعيلية ٢ / ٣٧٩ - ٣٨٠ و ٣٩٣ وانظر الفصحى ص ٤٣ .

(٣) في القاموس (شيب) : الشبوب : الإيقاد ١ . هـ بصرف ، وفي معجمات ابن السكيت لوحة ٩٩ هـ وشبوب بالضم : ثور مُسِين .

(٤) رواية عن د خ ٤ .

(٥) من الأزدي ، من القبطانية (اللسان والقاموس) شجع (شجع) ومعجم قبائل العرب ٥٨٢ .

(٦) شجع بن عكر ، بن من كلفة من مصر من البطانية (معجم قبائل العرب ٥٨٢)

وشجعاء .

شحم قلانا - كمنع - : أطعمه الشحم - وكفّرح - : اشتبهى الشحم -
وككرم : سمن .

الشّدان - بالفتح والضم والتشديد - ما تفرق من الحصى وغيره - وبالكسر -
السيلو .

الشّرب : القوم مجتمعون على الشراب - وبالكسر - : الماء كالمشرب والحظّ
مه ، ووقت الشّرب ، واللورد - وبالضم : معروف - وثلاث .

الشربة : مروة^(١) ، والنخلة تثبت من النوى ، والعملة من الشرب -
وبالكسر - : هيئة - وبالضم : حمرة في الوجه ، وموضع^(٢) - وفتح - .

شراف - كقطام وسحاب وكتاب غير مُعْجَرى - : موضع^(٣) ، وشراف -
ككتاب - مجرى - : جمع شريف ، وشراف - كغراب - : ماء^(٤) .

الشّرّ : ضد الخير ، وبسط الثوب وغيره للشمس - وبالكسر - : جمع شربة ،
وجارية^(٥) لعبد الله بن المعتز - وبالضم - : العيب والمكروه .

الشّرع : مصدر شرع لم : سنّ ، والنزل : صار على طريق نافذ وبالكسر :
موضع^(٦) ، وشراك النمل ، ولؤنار الربط - وبالضم : جمع شراع .

-
- (١) في اللسان (شرب) الشربة من الماء : ما يُشْرَبُ مرّةً ، والشربة : الاسم
(٢) ورد في شعر امرئ القيس (معجم البلدان ٢ / ٣٢٢) ومعجم ما استعجم ٧٩٠ (وُضِبَ بالفتح والضم)
وفي القاج (شرب) وجاء ذلك في شعر امرئ القيس والصحيح أنه الشربة - بتشديد الموحدة والماء غيرها
للضرورة ١٤١ هـ . وقد ذكر ياقوت أنها موضعان مختلفان .
(٣) في نجد في حار ذبيان ، وقد ضبط بفتح الأول في معجم ما استعجم ٧٨٨ - ٧٨٩ وفيه : يروي هنا
الاسم على ثلاثة أوجه في إعرابه . وفي اللسان (شرف) : شراف - مبة - اسم ماء بهينه ، وشراف
موضع ... وشراف موضع ، وقيل : ماء لبني أسد ، وفي معجم البلدان ٢ / ٣٢١ : شراف بفتح -
أوله ، ماء بهينه ، وفي القاج (شرف) : : شراف - كقطام : موضع بهن وقعة والقرعاء .. لو ماء لبني
أسد . ونحوه على الكسر هو قول الأسيدي ، وأجره غيره مجرى مالا يصرف من الأسماء ، أو هو جبل
عال ، أو يصرف ، أو هو ككتاب مجرى من الصرف ، فصار فيه ثلاث لغات ١٤١ هـ .
(٤) ماء غير القيس ذكر (القاج شرف) .
(٥) مخطات ابن السيد لوحة ٩٨ .
(٦) انظر معجم ما استعجم ٧٩١ وفيه موضع قبل القوم : ومعجم البلدان ٣ / ٣٢٥ ، وانظر القاج (شرع) =

شرف : كسكن مكوفاً : آمنٌ ، وقد شرفت الناقة ، وشرف فلان فلاناً شرفاً .
صار أشرف منه ، والمكعب - كفتح - ارتفع - وككرم : علا في دين أو دنيا .

الشرق :- بالفتح والتحريك - : الشمس - وبالفتح - خاصة : المشرق
والصوء يدخل من شق الباب ، وطائر ، وإقليم إشيبيه^(١) . وإقليم^(٢) يياجه -
وبالكسر : الصوء يدخل من شق الباب - ويفتح - وبالضم : جمع للشرقاء من العجم ،
وجمع المرأة الشريق للمفضاة ، والغلالم الحسن الوجه .

شرك : موضع^(٣) ، والشرك - بالكسر - والشركة والشركة : الاشتراك
والشرك - أيضاً - : الشريك ، والكفر - وبالضم - : جمع الشراك لسم النعل ، وجمع
الشرك الحبال للصيد ، وما ينصب للطير .

الخطبة : الطويلة الحسنة الخلق - وبالكسر - والفرس - السبلة اللحم -
وبالكسر : الجارية الحسنة الخضة الطويلة - وبالضم - وكهتزة - : الطريق في
السيوف .

الشعب : الجمع ، والضم ، والإصلاح ، والإفساد ، والصدع والفرق والقبيلة
العظيمة ، والجبل ، وتوصل قبائل الرأس ، والهدد والهدد - وبالكسر - : الطريق في
الجبل ، ومسيل الماء في بطن أرض ، أو ما انفرج بين الجبلين وسمة للإبل ، أو
موضع^(٤) - وبالضم - : جمع الشعب من الجبل لرأسه ، وجمع شعيب للزق البالي .

الشعر : معروف ، والعلم - وبالكسر - : المنظوم من القول - وبالضم : جمع
الأشعر للكثير الشعر الطويلة .

شقر : بالفتح : جزيرة^(٥) - وبالضم : ماء^(٦)

- وفيه : موضع هكنا في الكلمة ، وهو ماء نبي الملوث من بني سليم قرب مدينة بالشرع .

(١) و (٢) بالأندلس - انظر معجم البلدان ٣ / ٢٢٧ وانظر صفة جزيرة الأندلس ١٨ - ٢٢ و ٢٦ - ٣٧

(٣) بالفتح ، جبل بالحجاز ، وبالكسر ماء ورك جبل القنن لبي منقذ بن أعيان أسد (انظر معجم البلدان

٣ / ٢٢٧) وفي معجم ما استعجم ٧٩٣ - ٥ شرك - بالكسر - اسم بلدة .

(٤) يطلق على أماكن ومواقع كثيرة منها شعب بن عامر ، وشعب بزان ، وشعب جيلة وموضع بين مكة

والنخبة ، وجبل بالجملة وغيرها (معجم البلدان ٣ / ٢٤٧) .

(٥) شرق بلاد الأندلس . (معجم البلدان ٢ / ٣٥٤ - ٣٥٥) .

(٦) بالهبة عند جبل سلع (معجم البلدان ٣ / ٣٥٥) .

وبلد^(١) ، وجمع الأشقر ، والشقر - بالكسر - مخفف من الشقر - ككتف - .
لشقائق النعمان .

الشقرة : مخففة من الشقرة - بكسر القاف - للسَّنَجَر^(٢) ، وشقرة -
بالكسر : اسم عناق لبعض العرب ، والشقرة - بالضم - : حمرة غير خالصة .
الشي : للمصدع ، وواحد الشقوق ، والصبيح ، والمشفة - وبكسر - وقيل -
بالكسر - : الاسم - وبالفتح - : المصدر ، واستطالة العرق إلى وسط السماء ومصدر
شق عليه : صعب - وبالكسر : موضع^(٣) ، والشفيق ولسم لما نظرت إليه وكاهن
معروف^(٤) ، ولجانب وجنس من الجن ، ومن كل شيء نصفه - ويفتح - وبالضم -
جمع الأشق والشفاء ، وهما الطويلان من الناس .

الشكل : الشبه ، والمثل ، وصورة الشيء المحسوسة والمتوهمة ونهايات والجمع بين
الحين والكف - وبالكسر - غُتِجَ المرأة ، ودُلِّها ، وغَزَلها - وبالضم : جمع
الشكال^(٥) لما يُشكَل به الأنثى ، وجمع الأشكل من جميع الحيوان ، وهو ما يحاط
سوائه حمرة .

الثلة - بالفتح - : المرة من شلّه : طرده - وبالكسر - : جمع شليل للدرع -
وبالضم - : النية ، والأمر البعيد تطلبه - ويفتح - .

الثنان - كسحاب - : البغض والعداوة لغة في الثنآن . والثنان - ككتاب -

- (١) بلد للريح يُطَب منه جنس منهم معروف فيه (معجم البلدان ٢ / ٢٥٥)
- (٢) في مخطات ابن السيد لوحة ٩٨ هـ هو الذي يسميه العامة الزنجور ، وفي القاموس (شقر) : الشقرة -
كزنجية - : الشقرق ، ولونه (زنجار) : الزنجفر - بالضم - : صبيح معروف .
- (٣) في معجم البلدان ٢ / ٢٥٥ (بكسر أوله ، وروى بالفتح - : اسم موضع ، والشي - بالفتح - من
الزنجفري - وروى بالكسر - أيضا : من حصون حمير وغل : من قرى فلك لصل فيها النجم ، وفي
كتاب الأمكنة والمياه والجبال ص ١٤٠ : والشي : ماء من أنوال حمير حلزه رسول الله (ﷺ) لما
انضمها .
- (٤) شيخ من صعب بن ينكر ، الأحمري الأودي ، كان حاضرا ، حاضر بطيحا الكاهن وكسرى أنوشروان ،
ويقال إنه ولد شقفا واحدا ، ويقدر الزكلى وقلة نحو سنة ٥٥ ق . هـ وقد تناقض مع نفسه حين ذكر
أنه عاش إلى ما بعد ولادة النبي (ﷺ) . ترجمته : الأعلام ٣ / ٢٤٨ ، التاج (شق) .
- (٥) الشكال : الجمل يُشَدُّ به خوام القنّة ، ويقال : أنشكَل القنّة : شدّ قوائمها بميل كشكلها ، القاموس
(شكل) .

وإد^(١) بالشام ، والشَّان بالضم . الماء البارد ، وقيل : ماء شنان متفرق .

الشان - كسحاب - : لغة في الشنان ، والشين ، قطران الماء واللبن الذي يُصبُّ عليه الماء حلياً كان أو حقيقاً ، والشَّتون : المهزول والسمين ضد - والجائع ، والجمل بين المهزول والسمين .

الشَّوْص : نُصِبَ الشيء يندك ، والدَّك ، والزعزعة ، والاستياك من سَقَل إلى غُلُو ، والغسل ... والتقية ، والشَّيص - بالكسر - : تمر لا يشتد نواه وممك وأبو الشَّيص^(٢) شاعر ، والشَّوْص جمع الشوصاء ، وهي من العيون التي كأنها تنظر من فوقها .

الشَّيعة - بالفتح - : ظهور الأمر ، وانتضاحه ، والزوجة كالشاعة والكسر - : أتباع الرجل وأنصاره ، والفرقة على جذة ، والشَّوْعة - بالضم - : شجر البان .

الشَّيْم : مصدر شام سيفه : خَمَدَ واستله . ضد ، والبرق : نظر إليه (أين)^(٣) بقصد ، وأين يطر ، وأبا حمير^(٤) قال من الكسر مراده ، وفلان : غير راحلته بالسَّنام ، وفلان : ظهرت بجلده الرقعة السوداء ، وحقق الحملة في الحرب ، وفي الشيء ، دغل ، والشَّيم - بالكسر - : جمع الأشيم والشيماء ، للذين بهما شامة ، وحفر في الأرض ، والفيران جمع شيام ، والشَّوْم : النحس ، وأصلها الحمز ، والسود من الإبل ، لا واحد لها .



(١) في الأصل وفي د غ ، السسل والفيل ، ولعله تكرير لكلمة السسل وفلا حذفت .

(٢) محمد بن عبد الله بن ربيع الخزامي ، ابن علي دغل ، شاعر ، عصر الدولة العباسية في عصرها الأول ، وتوفي بعد ما كلف مصر سنة ١٩٦ هـ . ترجمته في الأختار ١٦ / ٣١٩ ، ٣٢٧ ، التاج (شعر)

(٣) ساقطة من الأصل ، وهي في د غ .

(٤) نظر السنان (شع) .

باب الصاد

- الصَّبَاح : أول النهار ، واسم^(١) رجل ، والصَّبَاح : الحسان الوجه - ويضم
والصُّباح كغراب - : الجميل ، واسم^(٢) رجل ، وشعلة إقنديل .
- الصَّبَح : سقى الصَّبوح ، والغلة في الصباح ، وبالكسر - : الصباح تقول :
أتيت بهصبح خالصة - بالكسر والضم - وبالضم - : اسم رجل ، وجمع الأصبح لمن
في شعره حمرة ، وجمع النعجة الصبحة للسوداء .
- صَبَحَ القوم صَبْحاً : سقاهم صَبْحاً ، والقَوْم : أتاهم صباحاً - وككْرَم - صار
صَبِيحاً - وكفَرَح - : ضربت حُمْرَةً إلى التياخر .
- الصَّبَار - كصَبَاب - : جمع صبارة للحجارة ، والصَّبَار - أيضا -
وبشُد^(٣) : شيلة الرد وكُفَار وزُنْكَار : البحر الهندي كالجبال : السناد للقارورة
أغبرها ، وجمع الصبرة للحجارة الملوطة المصمتة ، والكُنْص^(٤) ، والطعام المنخول .
- الصَّبَر - الحبس ، واللُّزوم ، وضد الجزع ، والكفالة - وبالكسر : ناحية الشيء
وحرفه - ويضم - وبالضم - : السحاب^(٥) البيض .
- الصَّبَغ : مصدر صبغ الثوب وفلانا في النعم : غرق فيه - وبالكسر - : ما يصبغ
به - وبالضم : جمع الأصبغ من الخيل الذي ابيضت^(٦) ناصيته ، ومن الطير والشاء :
الذي ابيض ذنبه .
- الصَّبْدَق : الصُّلب المستوي من الرجال والرماح ، والكامل المملود من كل شيء -
وبالكسر : معروف - وبالضم : جمع صَبْدَق ، كَرْمَنِي ورُحْن ، وجمع صبدوق وجمع

(١) صباح بن الفليل ، أبره الغلس ، أسود وفر ، وصباح بن حلال ، الإقبال ٥ / ١٥٨ - ١٥٩ وانظر الحاج (صبح)

(٢) صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن طمر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة
بن لؤي ، وقال ابن جرير : فيه ضي . الإقبال ٥ / ١٥٩ - ١٦٠ ، الحاج (صبح) تصحيف لثبة ٨٢٨

(٣) في القاموس (صبر) : جشيد الرأه .

(٤) في القاموس (كنس) : الكُنْص - بالضم وكُرْمَان - : الحب المصود المجموع

(٥) في القاموس (صبر) (وصبر) بالكسر والضم : طعية الشيء ، وحرفه ، والسحابة البيضاء ،

(٦) في الأصل : انقضت ، وهو تصحيف ، وما أتته من غ

صَدَقَ ، والأصل صُنِّقَ فُخِفَ .

الصَّرب : اللين الحقيق الحامض - ويمرك - والصمغ الأحمر^(١) ، وما يزود من اللين في السقاء ، ومصدر صرب اللين في الوطأ إذا تركه حتى يحمض - وبالكسر البيوت القليلة كأنها لمة في الصرم - وبالضم : جمع صريب للين الحامض ، وجمع الصرباء^(٢) للبحرة .

الصَّراح : والصَّرِخ : الخالص من كل شيء ، والصراح بالكسر وبالضم - المواجهة وشتمه مصارحة وصراحاً وصراحاً .

الصر : الصرير وهو شدّ خرع الناقة ، وأن يُسوي الخمار أذنيه للاستماع - وبالكسر - : البرد أو شدته ، ومن الرياح : الشديدة - وبالضم - : جمع الحافر الأصغر وهو المنقبض .

الصَّرة : الشدة من الكرب والحرب ، والحُرّ ، والقطعة ، والجماعة والشاة المصراة ، وتقطيب الوجه ، وعزيمة للتأخذ - وبالكسر - : البرد أو شدته - وبالضم - شرج الدراهم .

الصَّرع : علة معروفة ، والطرح على الأرض - وبكسر - والضرب من الشيء والفن ، والقتل - وبكسر - والغلة ، والمعنى ، وهما صرعان - وبالكسر قوّة الحبل - وبالضم : جمع صروع للكثير الصرع للرجال فحذف من صرع .

الصرم : - القطع - وبضم - والنكت ، والجلد مغرب جزم^(٣) - وبالكسر آيات مجمعة منقطعة عن الناس^(٤) ، والجماعة - وبالضم - جمع الصرماء من القلوات ، وهي القليلة الماء ، والصرماء لداقة القليلة اللين

الصفر^(٥) : مصدر صفر الرجل - بالضم فهو مصفور : أصابه الصفار ، وهو الماء الأصفر يصيب البطن - وبالكسر - الفارع من الآية - وبالضم : جمع الصفراء ،

(١) في قاموس (صرب) ، الصيغ : وبه إلى خطأ في الملاحظة

(٢) كما وردت ، وفي اللسان والقاموس (صرب) صرى - كسرى

(٣) نظر العرب للجوابي ص ٢٦٨ ، وكلام الحق على ما كتبه

(٤) نظر كلمة (صرب) .

(٥) في : غ ، زيادة وبالضم ، وهو خطأ

والذَّغَب ونوع من النحاس - ويكسر .

الصَّفْرَة : الجُوعَة ، وقَعْلَة من صفر بفيه ، ومن صفر : إذا أصابه الصُّعار .
وبالكسر : تأنيث الصفر للفارغ ويقال : جَرَّة صُفْرَة . وبالضم : لون معروف
والسواد ضد .

الصَّفْنة : السُّفْرَة ، والشَّقِيقَة ، وخريطة لطعام الراعي وزناده وأداته ، والضم
أفصح - وبالكسر - : الهيئة من صَفَن القرس يصَفَن صُفُوناً : أقام^(١) على ثلاث
قوائم وطرف حافر الرابعة ، ومن صَفَن الرجل : صَفَّ قلبيه ، وبه الأرض : صرعه ،
والصفة - بالفتح والضم : سُفْرَة الراعي - (وبالضم)^(٢) - الرَكْوَة يَتَوَضَّأُ بها .

الصَّئِة : لبلبل اليابس قبل الدهاغ ، والنَّعل ، والأرض اليابسة ، والأرض لم تُنْطَر
بين مَطْورَيْن ، أو الأرض عاتية ، والنَّطْرَة^(٣) للتفرقة القليلة والقطعة من العشب
والتراب التدي - وبالكسر - : صوت للمسار إذ دُقَّ - وبالضم - : بقية الماء وغيره .

الصَّئِة : المرة من صمت : سكت - وبالكسر - وبالضم - ما يصمت به
(الصبي من طعام ونحوه)^(٤) .

الصَّيْر : البخل ولئع والتن ، ورائحة المسك الطري - ضد . ومصدر صَيَّرَ
الماء : جرى من حدود في مستوى فسَكَن - وهو جارٍ - والصَّيْر - بالكسر : مستقر
ذلك - وبالضم : الصَّيْر ، وهو طرف الشيء الأعلى ، تقول : ملأت القدح إلى أصباره
وأصباره .

الصَّوْرَة : شِئَة الجِئَة في الرأس حتى يشبه أن يُقَال ، أو إمالة^(٥) الشيء
وعطفه ، وصباح المصفر ، ومصدر صَارَ وجهه يصوره : لُقِبَ به ، والشيء : قطعه
وفصله ، والصَّوْرَة - بالكسر : جبل^(٦) ، والحظيرة تصنع للخنم والبحر ، والصورة -

(١) كُنا في الأصل ، وفي د غ : إذا قام . وقام في حجرة القاموس ، وهي أوسع

(٢) ساقطة من الأصل ، وهي في د غ .

(٣) في الأصل و د غ : : : للطر ، والصحيح من القاموس (ص)

(٤) زيادة من القاموس (صمت) .

(٥) في الأصل و د غ : : : إمالة ، وهو تصحيف .

(٦) الجبل هو صو بدون هاء ، ولما صويرة - ياء فهي موضع يدور فهم بالجوف (معجم البلدان ٢ / ٤٢٨)
واسطر سنية رقم ٥ في الصفحة التالية .

بالضم - : الشكل ، وتستعمل بمعنى النوع والصفة ، يقال : كيف كنت صورة أمرك أي حقيقته

الصور : النخل الصغير ، والمجتمع ، ووسط^(١) النهر ، وأصل النخل ، والليث^(٢) ، وقرية^(٣) قرب ماردين وبالكسر : الماء يُحَضَر^(٤) ، ومتى الأمر وعاقته ، والتاحية من الأمر وطرفه ، وشق الباب والصحناء ، والمير : السميكة المملوحة يعمل منها الصحناء ، وأسقف اليهود ، وجبل^(٥) - وبالضم : القرن [ينفخ فيه]^(٦) ، وبلد^(٧) بالشام ، وجمع الصوار لقطع البقر ، وللقطعة من المسك وجمع الأصنور وهو المائل للشيء .

الصَوَّق : لغة في الصَوَّق - وبالكسر : الثَّبار والصَّوَّت ، والريح المنتنة من الدَّواب ، والعصفور^(٨) الأحمر يكون في قلب النخل ، والصَوَّق - بالضم : لغة في السوق ، واسم موضع^(٩) .

الصَّهْر : الشيء الحار ، والإذابة ، وشي اللحم - وبالكسر - : القبر والقرابة وحرمة الخُثُوَّة ، والحَن ، وزوج بنت الرجل ، وزوج أخته - وبالضم - : جمع صَهْرٍ لشاري اللحم ومذهب الشَّحْم .



- (١) كذا في الأصل و « غ » وهو تصحيف ، وصوابه « شط » ، القاموس (صور) .
- (٢) في الأصل « الليث » ، وفي « غ » « الليب » ، وما كتبه عن القاموس (صور) .
- (٣) هي كلمة على رأس جبل (معجم البلدان ٣ / ١٣٤) ولما ذكرنا كلمة على جبل في الجزيرة (معجم البلدان ٣ / ٣٩) .
- (٤) في الأصل « يحضرة » ، وفي « غ » « لا يحضره » ، والتصحيح عن القاموس (صور) .
- (٥) بأجأ في ديار طية ، وآخر على السَّحْل بين ميقات وشَّان ، وهو البئر موضع بالحجر (معجم البلدان ٣ / ٢٢٨) .
- (٦) رواية من القاموس (صور) .
- (٧) (معجم البلدان ٣ / ٤٣٢ - ٤٣٤)
- (٨) رواية من القاموس (حيف) ، وانظر مثلاً ابن مالك ص ١٠٨ .
- (٩) في مثلاً ابن السيد لوحة ٦٤ موضع ذكره المجري في نواتره وفي القاموس - « موضع قرب غنم بالمدينة - » ولم يذكره في اللام للغة

باب الضاد

الضأضاء : جَلَبَة الجيش ، والضؤصوء كسّر سور - والضؤضيء كجرجير
والضؤؤؤ - كهُتهد والضؤؤؤؤ : الأصل والمعدن .

الصئنة : المرأة^(١) من ضئين الحديثة عَنَّا : إذا كَفَّها - وبالكسر وبالضم
وكزمنه - : العيال ، ومن لا غناء فيه ومن لا كفاية له من الرفقاء .

الضئحك : الضئج^(٢) والزئيد والعسل والعَجَب والثئر الأبيض والنور ، وطلع
السحلة - وبالكسر : معروف - ويفتح ويحرك - ويقال : الضئحك - ككئف -
وبالضم - جمع الضئحوك ، الطريق الواضح ، والكثير الضئحك .

الضئحكة : الشئدة - وبالكسر - : الهئئة من الضئحك - وبالضم - من
يُضئحك منه .

ضراح : كقطعام - أي اضرح بمعنى ادفع ، والضيراح - بالكسر : مصدر ضرح
الفرس برجله : رَكَضَ - وكغراب : بيت في السماء بإزاء الكعبة أو هو البيت
المحور .

ضرب : معروف ودق وطبع ، وخرج ، وأسرع ، وأقبل ، وذهب ، ونهض
وأقام ، ولدغ ، وأشار ، وأمسك ، وكف ، ومخلط ، وصرف ، وسبح ، وتحرك وطال
ونكح ، وضرب الرجل ، كضرح - ضربه البرد ، وككرم : جلد ضربه .

الضئر : ضد النفع - وبضم - أو الأول : مصدر ، والثاني اسم - وبالكسر -
من قولهم : « نكحت المرأة على ضئر^(٣) بالكسر - وقد يضم أي : على ضئر^(٤) ورجل
ضئر أصرار : داهية في دراية ، والضئر - بالضم - : سوء الحال ، وماء^(٥) .

(١) في الأصل « المرأة » وهو ظاهر الخطأ .

(٢) في الأصل « دغ » « البليغ » وهو تصحيف .

(٣) في القاموس (ضور) « مضارة » .

(٤) في اللسان (ضور) : « ضر ماء معروف قال أبو عرش

فماهم على رصيف وضئر كناية وقد قيل الأحم

ومال البكري : « طر - بالفتح ، المعجزة . ماء من دقاق ، ورصيف جسم أوله وثابه وانقاء ماء من »

الضرم : القصر الشديد بالأضراس ، وصفت يوم إلى الليل ، والحر في السهم ،
والسير ليكون علامة ، وطى البحر - بالحجارة ، وسوء الخلق والأرض التي تفرق بائها
هنا وهناك ، وأن يفقر أنف البحر ، ويوضع عليه وتر يدل به - وبالكسر - السير ،
والمطرة القليلة ، وأكمة خشنة ، وطول القيام في الصلاة ، والشيخ ، والرمث أكلت
جلودها ، وموضع^(١) ، وحجر خشين لا ملامة فيها وبالضم جمع الضروس من
النوق التي تعض حاليها وجمع البحر للضروس للمطوية بالحجارة .

ضرع به فرسه - كمنع - : أنزله ، والسبع من الشيء ضروراً : قرب -
وكفرج وكرم : ذل واستكان - وككرم - ضعف - وبثث .

الضرع : للظلف والخف أو للشاة والبحر ونحوهما ، والناقاة : يخلف -
وبالكسر - الخلل وقرة الحمل - وبالضم - : جمع الضرعاء والضريع .

الضعف : خلاف القوة - وقد يضم - أو بالفتح - في العقل والرأي -
وبالضم - في الجسد - وبالكسر - : الخلل إلى ما زاد وليس بمقصود على المثليين أو أقل
الضعف محصور ، وهو الخلل ، وأكثره غير محصور - وبالضم : ضد القوة - وبفتح .

الضلع : المنع والميل والتجف ، والجور وشدة الرّي والشيع والضرب على
الضلع - وبالكسر - لغة في الضلع - وبالضم - : جمع الأضلع للشديد الأضلع
والأضلع للمعرج السن ، وجمع الضلع .

ضلع - كجعل : منع ومال وحاد ، وضلع الرمح^(٢) - كفرج : اعوج ، وضلع
الفرس - ككرم - اشتد وقوي .

الضل - ويضم وبكسر - : ضد الهدى كالضلال والضلالة والضلضلة

« ضم : قال أبو جنة في رواية السكري :

سخطكم على وصيف وطر إذا نعمت وجرمكم التروؤ

معجم ما استعجم ٦٥٤ .

(١) لم نجده موصفاً ، وإنما وجدت . (ضرم - ككتاب - قرية باليمن) القاموس طرس معجم البلدان
٤٥٥ / ٣

(٢) في الأصل و ١ خ ١ . والريح وهو نصيب .

والأصلولة - وبالكسر في قولهم : « ضِلَّ أضلال ، وَجِلَّ أضلال »^(١) أي دامية
الضلة : الفعلة من الضلال - وبالكسر : الهيئة - وبالضم : الخلق بالدلالة

باب الطاء

الطاب : مصدر طاب طاباً وطيباً وطيباً وطيباً : لَذَّ و زَكَا والطاب -
أيضا - : الطيب ، وقرية^(٢) بالبحرين ، ونهر بفارس^(٣) ، والطيب - بالكسر أيضا - :
مصدر ، والطوب : الآجر ، ويصاد في طيب .

الطيب : العالم بالأمور للامر الخادق والطيب ، والبحر يتعاقد موضع خفه ،
والفعل الخادق بالضراب - وبالكسر - : علاج الجسم : ويثلث - والسيخر والرفق
والشهوة^(٤) ، والإرادة ، والشأن ، والمادة والشهوة^(٥) ، والذاء ، ضد . وبالضم :
موضع^(٦) .

الطبة : الخنادق بالشيء . والمرأة العالة ، والرجفة ، والناقة الحسنة السر -
وبالكسر : المستطيلة من الأرض ، والثوب ، والسحاب ، وشعاع الشمس . والجلد
كالطباية ، والطبية - وبالضم : السر الذي يكون في أسفل القرية بين الخرزتين
الطيب : أروى اليد بالجيب^(٧) لغة في الطيق - محرّكة - والطيق - بالكسر -
الدقيق^(٨) يُصاد به ، والكثير من الناس - وبالضم - : جمع طويق للساعة من الليل .
الطين : الجمع الكثير ، والفضلة - ويحرك فيها ، والبأس ودمن النار لكلا نطقاً -

(١) اللسان (ضل)

(٢) معجم البلدان ٤ / ٣

(٣) تكرار لا يعني له وله شهر من النسخ

(٤) ل معجم البلدان ٤ / ١٢ طيب - بالتحريك والضم : موضع خمد ، وقال نصر - جبل بجدي ،

إذ في الحاج والقاموس طيب كما ذكر هنا .

(٥) في الأصل (بالضم) وفي غ : « الجيب » وما أتت عن القاموس (طيق)

(٦) هو غراء يصاد به الطير ، القاموس (دقيق) .

وبالكسر لعبة لهم - ويضم ويفتح - والجيفة توضع فيصاد عليها والسرور
والسباع - وبالصم : الطيور

الطَّيْن - حركة - : القطنة ، والجمع الكثير - وكعب - : جمع طَبْنَة لِلْقَطْنَةِ -
وكصرد - لعبة للصبيان ، وجمع طَبْنَة لِلطُّيُور أو لصوته .

الطَّخَن : التطحين ، واستلرة الأضي - وبالكسر - : الدقيق - ، وبالصم
جمع الملحون للكثيرة العظيمة ، والإيل الكثيرة ، والحرب ، والطائفة من الصم .

الطَّرَف : العين ولا يجمع : لأنه في الأصل مصدر ، وكوكبان يقدمان الجبهة وهما
عينا الأسد يتزلمان القمر ، ومصدر طرفه عنه : صرفه وطرف بهصره : أظن أحد جنبه
على الآخر - وبالكسر - الكريم من الخيل ، والجمع طُرُوف وأطراف ، والكريم من
الرجال ، والجمع أطراف ، والنبات في أهله ، والمال الحديث كالطارف والطريف -
وبالضم - : جمع طَرَف^(١) لحاء من أكرم محف من طَرَف .

الطَّرْفَة : مصدر طرف بعينه : حرك جفنها - وبالكسر - : الفرص الكريمة -
وبالضم - : كل ما يستطرف .

الطَّرَق : الضرب والماء الذي غرخته الإبل وبولت فيه ، وضرب الكاهن بالحصى
وضرب الصوف بالقضيب^(٢) ، والنحل الضارب تسمية بالمصدر ، والضراب والإتيان
بالليل كالطروق فيها ، وكُل صوت من العود ونحوه - والفخ - وبكسر -
وقرية^(٣) بأصبيان - وبالكسر - الشحم والقوة والفخ - ويفتح - وبالضم - جمع
الطريق المعروفة ، والطريق للنخلة المطربة ، وجمع طَرِاق للجلد يرفع به الفعل ، وجمع
الأطرق للذي في ركبته ضَعَف .

الطَّرْقَة : الضرب بالمطرقة ، وللمرة من الطريق - وبالكسر - الشحمة -
وبالضم - : الطريق إلى الشيء ، والطريقة في الأشياء .

(١) طَرَف ككتاب ، وفي الأصل : أطراف ، وهو محسوب

(٢) في الأصل : القصب ، وما قبله من دغ

(٣) معجم البلدان ٤ / ٣٦

الطَّشَّة : المَطَرَةُ الضعيفة - وبالكسر - : الصغى من الصبيان - وبالصم نوع من الركام .

الطعممة . للدقة - وبالكسر - : الهيئة في الأكل - وبالصم الرزق ، واسم رجل^(١) .

الطلح : شجر عظام ، والإعفاء ، والطلع ، واللوز ، والخالى الجوف من الطعام ، والماء الكثير الباقي في الخوض ، وحسر البحر وإتعا به ، والبحر الحسير - وبكسر واسم - وبالكسر - : القراد كالطليح وللهمزول والراعي المُنْعِي - وبالصم : جمع طليح ، وهو المُنْعِي مخفف من طَلَح .

الطَّلَس : هو الخط ، والطليسان الأسود - وبالكسر - : الصحيفة والوسخ من الثياب ، والذئب الأمعط ، وجلد فخذ البحر إذا تساقط شعره - وبالصم - جمع الأطلس للثوب المخلق والذئب وكل ما على لونه ، والوسخ ، والأسود ، كالحميش ونحوه .

الطَّلَع : طلع النخل - وبالكسر : الاسم من الاطلاع - وبالصم : جمع الطلاع وهو بِلَّةُ الشيء .

الطَّلَق : وَجَعُ الولادة ، والرجل الصَّحَاك الحسن اللِّقَاء والنَّسان الذَّلِيق ، وابن علي بن طلق^(٢) (رضي الله عنه) ذكره صاحب الاستيعاب في الأفراد وكلب الصيد ، والناقة غير المقيدة ، وبضم - ومن الأيام والليالي - : الذي لا حر فيه ولا قر - وبالكسر - : الحلال والجراح البري ، وتقول : أنت مه طَلَق - وبالصم - الناقة الغير المقيدة ، وجمع طليق .

الطَّل : أحفَ المطر وأضعفه ، أو الندى أو فوقه ودون المطر ، واللين ، والرجل الكبير السن ، والحية - وبكسر - وقلة لبن الناقة ، وهنر الدم أو أن لا يُثَار به -

(١) هو طعمة بن أمية الأصمري قيل : إنه شهد المشاهد كلها إلا يبرأ ترجمته في الإصابة ٢ / ٥١٨ - ٥١٩ .

(٢) مشهور ، وله صحبة ووقفه ورواية ، وحقق في السنن ترجمته في الإصابة ٢ / ٥٢٨ وأسد الغابة ٢ / ٦٣ - ٦٤ والاستيعاب ٢ / ٧٧٦ - ٧٧٧

وبالكسر - : الحية - ويفتح وبالصم : اللين عن المطر^(١) .

الظلمة : التمرة من ظلم الخبز : سواه وعطله - وبالكسر - الهيئة من ذلك
و [بالصم]^(٢) - الخبز .

الطلي : ولد الطلي ساعة يولد ، والصغير من كل شيء ، والريق يعصب بالعم ،
لعارض أو مرض ، والشخص و^(٣) الطلي بالقطران ، والرجل الشديد
المَرص^(٤) والهوى . قضى طلاء أي : هواه - وبالكسر : اللثة - وبالد : الخمر
والقطران وكل ما يعلل به والشم والجل الذي يشد به بمرجل الطلي - وبالصم والمد -
قشر الدم - وبالصم والقصر : الأعناق جمع طلية .

العمل : الخلق [كلهم]^(٥) ، ومصدر طمل الإبل : ساقها عنفاً ، والخصير :
رملة وجعل فيه الخيوط ، والخيز : وسمة ، والسهم بالدم : لطفه - وبالكسر - : الرجل
الفاحش واللص الفاسق . واللذب الأطلس الخفي والفقر السيء الخلق القبيح ، والماء
الكدر ، والثوب المشبع صبغاً ، والأسود ، والقلادة - وبالصم - : جمع طامل وطمول
للذي ما يبالي ما صنع .

الطوى : الجوع ، وضُر البط - وبالكسر - : ما يُطوى من جلد الحية -
وبالصم - : جبل لو واو^(٦) بالشام .

الطوال : مَدَى الدهر - وبالكسر - : جمع طويل - وبالصم : الطويل .
الطيب عَنَف من الطيب ، والطيب - بالكسر - م وبالد^(٧) ، والطوب
بالصم - : الأجر

الطول : الإفضال ، والطيل - بالكسر - : المدة ، والطول - بالصم : ضد

(١) ثلاث ابن السب لوجه ٤٨ .

(٢) زيادة اقتضاها النص . انظر القاموس (ظلم)

(٣) كذا في الأصل بزيادة و لو ه حلقه ، وفي القاموس بإسقاطها

(٤) في الأصل ه للرجل ه والصحيح عن القاموس (طلي)

(٥) زيادة من القاموس (طيل) .

(٦) معجم ما استعجم ٨٩٦

(٧) مدينة بين وسط والرس . معجم ما استعجم ٨٩٩ - ٩٠

القصر ، وجمع الأطول للطويل المشعر من الإبل

الطيرة . الحجة والعيش ، والمثورة بالولو الآية^(١) ، والطيرة بالكسر .
هيئة الطيران ، ولغة في الطيرة لما يتشام به ، وقرية^(٢) ، والطور - وبالضم - : قباء^(٣)
الدار وما يتشام به لغة في الطيرة والطيرة .

* * *

باب الظاء

الظَّارُ : أن تتخذ المرأة ولداً ترضعه ، ومصدر ظأرنى على الأمر : راودني أو
عظمي وأكرهني^(٤) ، ومصدر ظأرها على ولدها : صارت ترضع مع ولدها
- وبالكسر - العاطفة على ولد غيرها المرصعة له في الناس وغيره^(٥) ، والذكر
والأنثى سواء - وبالضم - : جمع الظُّور من النوق التي تعطف على ولد غيرها مخفف
من ظُور .

الظُّفر : مصدر ظفَّره : غرز في وجهه ظفَّره - وبالكسر - : لغة في الظفر ،
والظُّفر - بالضم - : عطر أسود .

الظلف : اللع ، والمشي في الحزونة [حتى لا]^(٦) بين أرك فيها ، وإصابة
الظِّلْف [و] الحذر^(٧) ، والباطل ، تقول : ذهب دمه ظلفاً وظلفاً^(٨) - بالعاء والظاء
- وبالكسر - في البقرة والشاة والغنم وغيرها بمنزلة القدم في الإنسان
- وبالضم - : جمع الظلِف للذليل ، وللموضع الخش الخبيث .

(١) في الأصل والآية ، والتصحيح من اللسان (طور) .

(٢) يمشى (مصمم اللسان ١ / ٥٤) .

(٣) في الأصل (قباء) وهو تصحيف ، وما أتته من « غ » .

(٤) في الأصل « أكرهني » وهو تصحيف - منعت من السيد لوحة ٥٠ .

(٥) في القاموس (ظأر) : وغوهم .

(٦) زيادة من اللسان (ظلف) .

(٧) في الأصل « ظفر » وما أتته من « غ » .

(٨) اللسان (ظلف) . وليس السيد - لوحة ٥٠ .

الظِّل - مصدر ظَلَّ يفعل كذا - وبالكسر - العيء ، أو هو بالعشي ، والظِّل بالعداء والجرئة ، والخيال من الجى وغيره ويرى ، والبصر والمعة ، والرَّيْبُ^(١) والليل أو جحه ، ومن كل شيء . شخصه ، ومن الشباب : أوله ، ومن القبط شدته ، ومن السحاب : ما يرى الشمس منه - وبالضم - : جمع الأظَلَّ لبطن الإصبع ، ولباطن المنسجم ، جمع شاذ .

الظَّلَّة : المرة من ظَلَّ^(٢) ماره يفعل كذا ظَلًا - وبالكسر - : الظلال عن المطر^(٣) - والضم - : العاشية ، والبَرَطَلَة^(٤) ، وأول منحاية تُظَلُّ ، وشيء يستتر به عن الحر والبرد ، وهي كالصفعة .

الظَّلَام : كسحاب : الظلمة وذهاب النور - وككتاب - : اليسر من كل شيء ، والظلم [و] أراد ظلامه ، ومُظْلَمته أي ظلمه^(٥) وجمع ظَلَم ، وشجر وتشديده أكثر ، - وكأفرا - : جمع ظلامه .

الظَّلَام : ككُتَّان - : الكثير الظلم - وبالكسر - : شجرة وقد يخفف وكذلك الظَلَم والظالم - أيضاً - وبالضم - : جمع ظالم .

الظَلَم - بالتحريك - : الشخص والجبل ، وموضع^(٦) ، وراي^(٧) وكزفر^(٨) - ثلاث ليال يلى الترع^(٩) ، وجمع ظَلَمة الليل ، وكعب : شجر - وكذلك - الظَّلَام والظالم .

(١) الرَّيْبُ - كزفير - وقد نضم الياء - أو مر قطن - ما يظهر من قُور القوب : القاموس (رير)

(٢) في الأصل : وظل ، وما أتته من القاموس (ظال)

(٣) مثلثات من السحب - لوحة ٥٠ .

(٤) البرطلة : البقلة الصلبة . القاموس (برطل)

(٥) في الأصل (ظلم) .

(٦) ورد في شعر وهو (مصمم البلدان ٤ / ٦٢) واللسان : ظلم (ولم أجد أكثر من هذا

(٧) في القاموس (ظلم) وكعب - واد - وبيننا الضبط ضبطه للمصنف في « المقام الطابة » ص ٢٤٠ وقال

واد من لودية القلبية . وانظر تعليقات الجاسر هناك (وفي مصمم البلدان ٤ / ٦٢) ظلم فتح أوله وكسر ثانيه

(٨) في القاموس (درع) : « لية درع » - يطالع قمرها عند الصبح ، وليال درع ، - بالضم وكسر - للثلاث

التي على اليمن لاسوداد أولهاا ويصاخر سقرها

الظلم : الثلج - وسيف ، وماء الأسان ويريقها ، وهو كالسواد داخل عظم الس من شدة البياض^(١) - كقِرْنَد السيف ، والمصدر الحقيقي من ظلمه ظلماً - وبالكسر - : مرخم ظلمة وهي اسم امرأة فاجرة^(٢) أسنت وقتيت ، فاشترت تيساً وكانت تقول : لرتاح نسيه^(٣) - وبالضم - : وضع الشيء في غير موضعه .

الظلمة : فعلة من ظلم الأرض - كضرب - : إذا حفرها في غير موضع حفرها ، وظلم البعير : نحره من غير داء ، والوطب : سقى منه اللبن قبل أن يروب ، والحمار الأتان : سنداها ، والظلمة - أيضاً - : المرة من الظلم ، قال الليث^(٤) : والظلم بالفتح المصدر الحقيقي من ظلم^(٥) والظلمة - بالكسر - : شجر لها عسالج^(٦) طوال ، والجمع : ظلم - كضب - واسم امرأة فاجرة مذكورة - وبالضم وبضمين - : الظلماء .

الظهار - كسحاب : ظاهر الحرّة - عن المطرز - والكتاب : للمعاونة ، وأن يقول الرجل لامرأته : أنت علي كظهر أمي ، وبالضم - : الجماعة ، وما ظهر من ريش الجناح ، أو الجانب القصير من الريش كالظّهر .

الظّهر : خلاف البطن ، والركاب والفئر القديمة ، وموضع^(٧) ، والمال الكثير والفخر بالشيء ، والجانب القصير من الريش كالظهار^(٨) ، والجمع ظهران ، وطريق

(١) في الأصل زيادة (ولو) : عطفة .

(٢) امرأة من حليل فبروت شياها حتى صبرت ، ثم ولدت حتى أكلت ، ثم انقضت نيساً فكانت تطرفه الناس .. وفيها ليل : أتود من ظلمه : انظر للمصنف ٢٨٧ / ١ وجميع الأمثال ١ / ٢ - ١٢٥ - ١٢٦ ومطبات ابن السكيت - لوحة ٥٠ .

(٣) في الأصل : نسيها : وهو تصحيف .

(٤) هو الليث بن رافع بن نصر بن سيار الحارثي السري الشامي ، صاحب القليل بن أحمد ، كان بارعاً في الأدب ، بصيراً بالشعر والغريب والنحو ، وكان كاتباً للبرامكة ، ويعد من أكتب أهل زمانه . ترجمته في نهاية الرواة ٢٨٣ إنباء الرواة ٤٢ / ٣ - ٤٣ ، معجم الأدياء ١٧ / ٤٣ - ٥٢ واللمعة ١٩٤ - ١٩٥ .

(٥) مذهب الأرمزي ١٤ / ٢٨٢ .

(٦) في القاموس (السليج والسلوج - بمضهما - : ما لان وانحدر من القضياب .

(٧) كانت به وقفة بين عمرو بن تميم وبنو حنيفة (معجم البلدان ١ / ٦٢)

(٨) في القاموس (ظهر) : وجه السلحفاة .

الر وما غلظ من الأرض وارقع ، والحديث والخبر ، وما عاب عنك ، وإصابه الطهر
النصب — وبالكسر — : جمع ظهرة للثون ، والظُّهر — بالصم — : ساعة الروال
والسحابة .

باب العين

عبده يُعبده عبادة : وعبدت به لؤذيه : أغريت به — وعبد — كفرح — :
غصب ، وجرب ، ونلم ، وحرس ، وأنكر ، وأنف ، وعبد الطاغوت — ككرم —
أي صار يُعبد من دون الله^(١) .

الغمر : تعير الرؤيا ، وناحية الوادي ، وشاطئه — وبكسر — وعبور النهر
— وبالكسر — مأخذ على عرقي الفرات إلى نربة القرب^(٢) — وبالضم — : الشكلى
وقبيلة^(٣) ، وسحنة العين — وبمرك — والكثير من كل شيء ، والجماعة .

غبل الشجرة — كضرب — : حث وزرقها ، والسهم : جعل فيه مقبلة^(٤) ،
والشيء رده وقطعه وحسه ، وبه ذهب — وكفرح — : ليضغ وغلظ فهو غبل
وأغبل — (وغبل)^(٥) — ككرم — هبلة : ضخم .

العتاق — كالمسحاب : الكرم والجمال والحرية ، عتق يعتي عتقاً وعتقاً وعتاقاً
وعتاقة فهو عتيق وعاتق — وبالكسر — : الجوارح من الطور ، والنجائب من الحبل
— وبالضم — : لغة في العتيق .

العتق : بالفتح : التقدم والحرية كالعتاق — وبالكسر — : الاسم وتخلص العبد

(١) في ١ غ ١ ١ بعد الله ، وهو خطأ .

(٢) مجمع البلدان ٧٨ / ٤

(٣) لم أجد زيادة على ما ذكر في اللسان والناج (عبر) ولين السيد — لوحة ٧٠ .

(٤) في الفلوس (غبل) اللبلة — كمنكسة — العمل المروض الطويل .

(٥) زيادة من ١ ع ١

من العبودية — وبالضم — : جمع العتيق ، وقلعة الخمر ، لعة في العتيق .

العثن : مصدر عَثَت النار عَثًا وَعَثَانًا وَعَثُونًا : دَخَنَتْ ، وفي الجبل صَعَدَ — وبالكسر — : ضرب من الخوصة ترعاه المال^(١) رطباً ، ومُصْلِحُ المال ، ومالسِه ، والعِهن — وبالضم — : جمع خرقه عشاء عيقة من قولهم « عَيْنُ الثوب » — كقروح — غيق .

العُجب : أصل الذَّنْب ومُوْخِرُ كل شيء — وبالكسر — : من يعجبه محادثة النساء — ويثَلث — وبالضم — : الزَّهْوُ والكِبَر .

العَجَز : الضَعْف والكسَلُ ومُوْخِرُ الشيء ، وداء في عجز الناقة — وبالكسر — : جمع عَجْزة لآخر لولاد الرجل — وبالضم — : جمع المعجوز ، والمعجوز سحون معي ، ذكرتها في القاموس المصط^(٢) .

العُدَّة : المرة من العد ، وعدة المرأة — بالكسر — : أيام أقرانها وإحداها على الزوج ، وعدة كتب : جماعة ، والعدة — بالضم — : ما عتياً ويحتد به .

الْعُدْوَة : جانب الوادي — ويثَلث — وموضع^(٣) — وبالكسر — : طَوَلَر^(٤) كل شيء كَالْعَلْوِ والعِنا والعِناء والمكان : المَرْتَع — ويضم — وبالضم — : المكان المتباعد .

العدرة : فعلة من عَدَر — وبالكسر — : المَعْيُورَة — وبالضم — : عُذْرَة الجارية .

القَرْب : النشاط — وبالكسر — : يَبِيسُ الْبَهْمَى^(٥) — وبالضم — : يخلاف

(١) في الإعلام — لوح (١٢٥) « برعه لائل » . ولئال : الإبل والثنية .

(٢) القاموس (ص ١٠)

(٣) عدوة السبع : اسم موضع ، ورد في قول القتال الكلبي :

أبي العيصيت ليلة البكري من أَسْمِ من لعل غلوة لو من بَرَقه لئال »

معجم البلدان ٩٠ / ١

(٤) في القاموس (طور) . « الطور : ما كان على حد الشيء أو يملكه كالطور والطور » .

(٥) « البهيمى » بـ ، وهي غير أسمر البقول رطباً وبهيمياً « (اللسان بيم) وهو فيما يبدو لي ما عرفه باسم

« النصى »

العجم — ويحرك — وهم سكان المدن ، وأما سكان البوادي فهم الأعراب .

القرح : مرل^(١) بطريق مكة منه العرجي الشاعر^(٢) ، ومن الإبل : الذي لا يستقيم يوله ، وبلد^(٣) ، وموضع^(٤) لفيل — وبالكسر — : القطيع من الإبل نحو الثمانين — ويفتح — وبالضم — : جمع الأعرج .

القرص : الإقامة في القرع ، والحيل ، وعمود في وسط القسطاط ، والفصيل الصغير — وبضم — وحائط بين حائطي البيت للشتوي لا يبلغ به أقصاه ويُستَقَف ، ليكون أدماً — وبالكسر — : امرأة الرجل ورَجُلُهَا^(٥) وكَبْرَةُ الأسد ، وابن عرس : دويّة — وبالضم — : طعام الرعيّة ، والنكاح ، وجمع عراس لحبل يشد في عنق البعير ، وجمع عروس للرجل وللمرأة .

القرض : الخاف وكل شيء سوى الدراهم والدنانير ، وسفح^(٦) الجبل وناحيته والكثير من الجراد ، وجبل بفاس^(٧) ، وخلاف الطول ، والوادي ، ومصدر عرض في معانيها الكثيرة — وبالكسر — : النفس ، والجسد ، ورائحة الجسد طيبة كانت أو خبيثة ، وكل موضع يهرق في الجسد ، وجانب الرجل الذي يصونه من نفسه وحسبه ، أو موضع المدح والذم من الإنسان ، ووادٍ بالجماعة^(٨) والجبل ، وكل وادٍ فيه قرى ومياه ، ومن يعرض الناس بالباطل — وبالضم — : الجانب والناحية وسفح الجبل ، ومن النهر : وسطه ، وجمع للمروض .

عرض له كلنا — كضرب — : ظهر عليه ، وعرض الشيء له : أظهره له وأبرره

(١) (انظر معجم البلدان ١ / ٩٨ — ٩٩) وهي قرية جامعة في وادٍ من غربي الطائف .

(٢) عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، ينحدر من بني أبي ربيعة ، كان مشغولاً بالأنوار والصيد ، وكان من الأدباء الطرقات ، ومن قرصان الطيوس ، توفي نحو سنة ١٢٠ هـ . ترجمته في التمر والشعر ٥٧٤ ، الأغاني ١ / ٣٦٢ — ٣٩٢ ، بروكلمان ١ / ١٩٨ .

(٣) انظر معجم البلدان ٤ / ٩٩

(٤) في ٥ غ : ٥ : أوجها ، وهو تصحيف .

(٥) في الأصل : صبح ، وما قبله عن ٥ غ : ٥ .

(٦) معجم البلدان ٤ / ١٠٣ .

(٧) معجم البلدان ٤ / ١٠٢ — ١٠٣

إليه . والعمود على الإناء ، والسيف على فحده يعرضه ويعرضه ، وعرض له من حقه ثوباً أعطاه إياه مكان حقه ، والناقعة : أصابها كسر وآفة ، وغرّص — كسجع — ظهر ، والناقعة : أصابها كسر . وغرّض — ككرم — : صار عريضاً .

القرضة : المرة من العرض — وبالكسر — : المرأة التي تعرض الناس بالباطل — وبالضم — : الفضة ، وحيلة في المصارعة ، والمرأة القوية ، والاعتراض في الخير والشر ، ومنه : ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ ﴾^(١) أي لا تعرضوا بأيمان في كل ساعة ألا تديروا وتتقوا ، وهو عرضة لذلك أي مقرن له قوي عليه .

العرّف : جُزء العرف ، ومصدر عَرَفَ : جازاه ، ومصدر عَرَفَ فهو معروف إذا جُرح كَتَمَهُ ، والرج طَيِّبَةٌ كانت أو مَسْتَهْ ، ونبات ليس بمضمر ولا عضاة ، وقروح تخرج في بياض^(٢) الكف ، جمع عرق — وبالكسر — : الصبر — وبالضم — : الاسم من الاعتراف ، وعرف القرس ، وموضع^(٣) ، والمعروف كالعرف — بضمين — : وشجر الأترج وضرب من النخل ، وجمع عروق للصابر ، وجمع العرفاء للتي لها عَرَفَ ، وجمع الأعرف من الخيل والحيات .

العرق : العظم أكل ما عليه من اللحم ، ومصدر عَرَقَ العظم : أكل لحمه ، والعرق — بالكسر — : للشجر والبدن ، وأصل كل شيء ، والأرض المملح التي لا تثبت ، وذات عِرْق^(٤) ميفات أهل العراق ، والعرق : وإِ^(٥) ليني^(٦) حنظلة وموضعان^(٧) بالبصرة — وبالضم — : جمع عِرَاقٍ لشاطئ البحر مخفف عَرَقَ .

العرقي محرّكة — : ما جرى من أصول الشعر من ماء الجلد هو في الحيوان ،

(١) جزء من آية ٢٢٤ من سورة البقرة .

(٢) في دغ : : : بطن .

(٣) في ديار كلب به ماء من طيب مياه نجد يخرج من صفاً ملك . قطر معجم البلدان ٤ / ١٠٥ - ١٠٦ .

(٤) معجم البلدان ٤ / ١٠٧ .

(٥) معجم البلدان ٤ / ١٠٧ .

(٦) بن مالك ، وهي أكبر قبيلة في نجد ، ساكنهم في الجاهلية . الصّلتان (معجم قبائل العرب ٢١٠) .

(٧) في معجم البلدان ٤ / ١٠٨ : وعِرْق — لَيْحاً — موضع على فرسخ من هيت ، وعِرْق . موضع قرب البصرة .

وبستعار لغيره ، والعرق — أيضاً — : ندى الحائط ، والثوب أو قليله واللس ، والريب
وتاج الإبل ، والتنع ، والسطر من الخيل والطير وكل مصطف والقفة المسوجة أي^(١)
من الخوص قبل أن يجعل منه الزنيل ، والزنيل نفسه ، والشوط ، وعرق القرية كناية
عن الشدة والجهود والمشقة ، والعرق — أيضاً — : مصدر عرق . كسل ، وكل
صف^(٢) من اللبس في الحائط ، وجمع عرق للينة التي يثد بها الأسير ، والعرق
— كعب — : جمع عرق للأصل — وكسر — : جمع عرق — بالتحريك — وهو
الكثير العرق من الناس .

عزم العظم — كسر — : نزع ما عليه من لحم ، والصبي أمه : رصعها والإبل ،
الشجر : نالت منه ، والرجل : أصابه بقرام أي شراسة وأذى — وعزم العظم
— كفرح — : ضر ، وعزم — ككرم ونصر وجمع — : اشتد .

القرن : وضع القرآن في أنف البحر ، ومصدر قرن : قرن ، والسهم رصفه ،
والجلد : دبه بالعنة — وبالكسر — : ربح الطبخ — وبالضم — : غطف قرن لجمع
القرين للضبع والذئب والحية ، وماوى الأسد ، وصباح الفاختة ، وفناء^(٣) الدار ،
والشوك ، والقرينة ، والبز ، وجحر الضب ، وجمع القران — ككتاب — لعود
البكرة ، والبعد ، والفنال ، ووجار^(٤) الضبع ، والقرن .

القر : الغلبة — وبالكسر — : [المطرة]^(٥) الشديدة السرف^(٦) والامتناع كالعزة
والقرازة — وبالضم — : جمع السنة المزاة للشديدة .

العزم : لإرادة فعل الشيء ، والقطع عليه — ويضم — ومصدر عزم الأمر نفسه :
إذا عزم عليه ، وعزم على الرجل : أقسم ، وعزم الراقي : قرأ المزائم أي الرقي ، والعزم

(١) ليست في « غ » .

(٢) في الأصل وفي « ع » . « ضيف » وهو تصحيف . انظر القاموس (عرق) .

(٣) في الأصل « فناء » وهو تصحيف ، وما أثبتته عن « غ » .

(٤) في الأصل « وحاد » وفي « غ » : « وجا » وهو تصحيف ، انظر القاموس : (حرد) .

(٥) زيادة التصاعداً السياق .

(٦) في القاموس : (سرف) . السرف : ضد التقصد .

— أيضاً — . ثَجِير^(١) الزيب — وبالكسر — أُمَّ العِزْم — وبفتح وهي الاست .
وكذلك عِزْمَة ، وأم عِزْمَة ، والعِزْم — بالضم — :^(٢) العِزْم ، وجمع الغرور على
الأمر مخفف عِزْم .

العُسْر : مصدر عَسَرَه يعسره : طلب منه على عُسْرَةٍ ، وعَسَرَه جاء عن يساره ،
وعَسَرَت الناقة : رقت ذنبها في علوها — وبالكسر — : قبيلة^(٣) ، وقد تفتح
وموضع^(٤) — وبالضم — : ضد اليسر ، وجمع الأعسر للذي يعمل بيده اليسرى
— خاصة — .

عَسَرَه — كعصره — وصحه : جاء عن يساره ، وعسر الرجل — كفرح — :
صار أعسر ، وعسر الأمر — ككرم — عُسْراً وعَسَارَةً — وعسر — كفرح — عُسْراً :
صار عسوراً .

العُسْل : الناقة السريعة . ومصدر عَسَلَ الطعام يَئْسَلُه : خلطه بالعسل ، والقوم :
زودهم إياه ، والرح عَسْلاً وَعُسْلاً وَعُسْلاً ، اشتد اهتزازه — وبالكسر — : أبو
قبيلة^(٥) ، وفلان عسل مال^(٦) ، أي : حسن الرغبة له — وبالضم — : جمع العسل ،
ويجمع على عُسْلٍ وَعُسُولٍ وَعُسْلَانٍ ، والعُسْل : الرجال الصالحون ، ويجوز تخفيفه .
القُسْن : الطول مع حسن الشعر والياض ، وموضع^(٧) — وبالكسر — : البئيل
والشَّحْم — ويثلاث — وبالضم — : السمين .

-
- (١) في اللسان : (شجر) . العجر ما عُصِر من العنب فجرت ملاقه ، وبفتح عصارته .
(٢) في غ : زيادة ، وجمع ، وهو عطاء من الناس .
(٣) في القاموس (عسر) ، ومعجم البلدان ١ / ١٦١ من الجن .
(٤) جسر ، وفيل : جسر موضع في بلاد أشجع (معجم ما استعجم ٩٤٤ ومعجم البلدان ١ / ١٦١)
(٥) فخذ من بني عمرو بن بروع من المفضلية (معجم قبائل العرب ٧٨٢) .
(٦) في الأصل : ماء ، وهو تصحيف ، وما أثبت عن غ .
(٧) في معجم ما استعجم ٩٤٣ ذكره الخليل ، وفي معجم البلدان ٤ / ١٧٤ - سروف : وفي اللسان
(قسن) .

كأنه عليم بحروب غشي غملاً يستل ويصطير

العشر - أحد عشر الأموال ، ومن العدد (م) ، ومصدر عشرهم - كصريحهم - صار عاشرهم - وبالكسر - : وزد الإيل اليوم العاشر - وبالضم - : جزء من عشرة وجمع عشر للصاحب والزوج^(١) .

العصبة : شجرة تنوى على غيرها من الشجر ، وفعلة من العصب وهو الطي واللي^(٢) والشد وضم ما تفرق من الشجر ، وشد نخصي للثيس أو الكبش حتى تسقطا وشد فعذى الناقة لضر ، واتساخ الأسنان من غبار ونحوه . وجفاف الريق ، على العم ، والإطافة بالشيء - وبالضم - : من الرجال والحيل والطير : ما بين العشرة إلى الأربعين ، وعتة تلف على القتادة لا تنزع عنها إلا بعد جهد .

العصل : مصدر عَصَلَ : بال ، والمرة : عَوَّجَه - وبالكسر - : اليمى عن المطرز^(٣) - والتحريك أكثر - وبالضم - : جمع الأعصل للمعوج الساق ، وللملازم للشيء المتعطف عليه للمعوج .

العصمة : فعلة من عَصَمَ بمعصم : اكسب ومنع ورق ، وإليه اعتصم به ، والقربة جعل لها عصاماً^(٤) - وبالكسر - : المنع ، واسم رجل^(٥) - وبالضم - : القلادة - وبكسر - : والاسم من عصم الرغل فهو أعصم إذا كان في ذراعيه أو أحدهما بياض ، وسائر أسود .

النض : التمسك بالأسنان - وبالكسر - : السبي الخلق ، والبالغ المنكر ، والقرن ، والقوي على الشيء ، والقيم للمال ، وما صُتِرَ من شجر الشوك ، وما لا يكاد يفتح من الأغاليق - وبالضم - : المعجين تعلفه الإبل ، وألقَتْ ، والشعر

(١) في الأصل : الزوج ، وما أتته من دغ .

(٢) في الأصل : الكي ، وساقطة من دغ ، وما أتته من القاموس (عصب) .

(٣) مثلثات في اليد - لوحة ٦٩ .

(٤) في اللسان : (عصم) : رباط القربة وسورها الذي تحمل به أو هو حبل تشد به .

(٥) عصمة بن أبيير - وصي الله عنه - وعصمة بن الحصين ، وعصمة بن رقيب بن حنيفة - وصي الله بهم - ،

وبه غروم . انظر الإملاء ٤ / ٥٠٢ - ٥٠٥ .

واحدة لا يشترکہما شيء .

العضاض : — كسحاب — : ما يحض عليه ، وما غلط من الشجر
— وبالكسر — : عضّ القرم ، وهو عضاض عيش أي : صبور على الشدة ،
— وبالصم — : عزنين الأنف . والمضاضی : الرجل الناعم اللين ، والبعر السمين .

العضاض : كسحاب — أيضاً — : ما يُقَضُّ عليه ، والمضيض : القرين والعض
الشديد ، والعضوض : ما يُقَضُّ عليه ويؤكل كالعضاض ، والقوس لصق وترها
بكبدھا ، والمرأة الضيقة الفرج ، والناحية ، والزمن الشديد الكلب^(١) ومثلک فيه
عسف وظلم ، والبحر البعيد القعر ، أو الكثيرة الماء كالعضاض .

العضد : المقطع والإعانة والضرب على العضد ، ولغة في عضد — وبالكسر — :
لغة فيها — أيضاً — من عضد — ككف — نقلت الكسرة من الضاد إلى العين .
والعضد — بالضم — لغة أخرى فيها ، وجمع الأعضد ، وهو الدقيق العضد ، ومن
أصابه داء في عضده .

العضد : حركة : داء في العضد ، وما ينقطع من الشجر — وككف — : من
دنا من عضدي الخوض ، والشثكي من عضده ، وحمار ضم الآن من جوانبها
— وكشيع — معروف ، وفيه بيت لغات .

العضل : مصدر عضل عليه : ضيق ، ومصدر عضل به الأمر : اشتد . وعضل
المرأة : منعها من الزوج ، والبيضل — بالكسر — : مصدر عضل المرأة عضلاً وعضلاً
وعضلاتاً : منعها الزوج ظلاً ، والعضل — أيضاً — : الناحية من الرجال
— وبالضم — جمع العضل ، وهو الضخم عضلة الساق .

العطف : الميل والإمالة ، والرحمة ، وقارعة الطريق — وبكسر — وأن تعطف
الظبية عنقها وتنام — وبالكسر — : الجانب من كل شيء — وبالضم — الأردية
والسيوف ، جمع عطف .

(١) في الأصل : الكلب ، وما أتبعه من القرمس : (عضض) .

العَفَج : المرك والضرب والنكاح والجمي ، أو ما يتقل إليه الطعام من المعدة ،
وفيه لغات عَفَج وعَفَج وعَفَج ، والعَفَج — بالضم — : جمع الأعفج من الرجال ،
للمعظم الأعفاج .

الغفر : التراب — ويحرك — والحريخ في التراب — وبالكسر — : الرجل
الحيث ، والذكر من الخنازير — ويضم — وبالضم — : الحمر من الظباء ، والسابعة
والثامنة والتاسعة من ليالي الشهر ، ومن الرمال : الكُتبان الحمر ، والشجاع الجلد
— وبكسر — : والفليط الشديد^(١) ، وموضع^(٢) .

عَفَرَه : في التراب : مَعَكَ — كعَفَرَة — والنخل عَفَاراً : ألْفَحَهَا وأصلحها ،
والحب عَفراً : زرعه ، أو سقاه بعد أن زرعه ، وغير الظبي — بالكسر — هَفَرَة :
أشبه لونه لون التراب ، وهفر الرجل — بالضم — عَفَارَة : صار عَفراً شجاعاً .
العَفَبَة : فعلة من عَفَبَ : ضرب عَفَبَ ، وشَتَّه بالعقب ، وفلاناً : جاء بعده ،
والقرط : شَتَّ فيه خطاً ، وعَفَبَ فيه بخير : جاء به من بعده — وبالكسر — أثر الجمال
والشرف — وبالضم — أن تتركب^(٣) أميالاً ثم تنزل ، ويركب صاحبك . ومرة ترد
في القدر المستعارة مع شيء من اللحم وغره .

العَقْد : م ويكون في الحبل ، والمقد : العهد والبيع — وبالكسر — : القلادة
— وبالضم — : جمع الأعقد للكلب والذئب الملتوي ذنبه ، والنيس في كونه عقدة .
العَقْصَة : المرة من عَفَصَ شعره : ضفره وخله ، والعَقْصَة — بالكسر —
والعقصة : الضفيرة ، وعَقْصَة القرن — بالضم — : عَقْدَتُهُ^(٤) .

العَكَّة من النبال : الشديدة الحر ، يقال : ليلة عَكَّة ، والعَكَّة — أيضاً — : شدة

(١) في الأصل : الشد ، وكذا في « غ » وما قبله من القاموس .

(٢) كيان حُرَّ بالعالية في بلاد قيس (معجم ما استعجم ١٤٨) وفي معجم البلدان ٤ / ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٧ : ٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٥٠ : ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٣ : ٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩ : ٥٦٠ : ٥٦١ : ٥٦٢ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٥ : ٥٦٦ : ٥٦٧ : ٥٦٨ : ٥٦٩ : ٥٧٠ : ٥٧١ : ٥٧٢ : ٥٧٣ : ٥٧٤ : ٥٧٥ : ٥٧٦ : ٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٧٩ : ٥٨٠ : ٥٨١ : ٥٨٢ : ٥٨٣ : ٥٨٤ : ٥٨٥ : ٥٨٦ : ٥٨٧ : ٥٨٨ : ٥٨٩ : ٥٩٠ : ٥٩١ : ٥٩٢ : ٥٩٣ : ٥٩٤ : ٥٩٥ : ٥٩٦ : ٥٩٧ : ٥٩٨ : ٥٩٩ : ٦٠٠ : ٦٠١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٠٤ : ٦٠٥ : ٦٠٦ : ٦٠٧ : ٦٠٨ : ٦٠٩ : ٦١٠ : ٦١١ : ٦١٢ : ٦١٣ : ٦١٤ : ٦١٥ : ٦١٦ : ٦١٧ : ٦١٨ : ٦١٩ : ٦٢٠ : ٦٢١ : ٦٢٢ : ٦٢٣ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٨ : ٦٢٩ : ٦٣٠ : ٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٣ : ٦٣٤ : ٦٣٥ : ٦٣٦ : ٦٣٧ : ٦٣٨ : ٦٣٩ : ٦٤٠ : ٦٤١ : ٦٤٢ : ٦٤٣ : ٦٤٤ : ٦٤٥ : ٦٤٦ : ٦٤٧ : ٦٤٨ : ٦٤٩ : ٦٥٠ : ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٣ : ٦٥٤ : ٦٥٥ : ٦٥٦ : ٦٥٧ : ٦٥٨ : ٦٥٩ : ٦٦٠ : ٦٦١ : ٦٦٢ : ٦٦٣ : ٦٦٤ : ٦٦٥ : ٦٦٦ : ٦٦٧ : ٦٦٨ : ٦٦٩ : ٦٧٠ : ٦٧١ : ٦٧٢ : ٦٧٣ : ٦٧٤ : ٦٧٥ : ٦٧٦ : ٦٧٧ : ٦٧٨ : ٦٧٩ : ٦٨٠ : ٦٨١ : ٦٨٢ : ٦٨٣ : ٦٨٤ : ٦٨٥ : ٦٨٦ : ٦٨٧ : ٦٨٨ : ٦٨٩ : ٦٩٠ : ٦٩١ : ٦٩٢ : ٦٩٣ : ٦٩٤ : ٦٩٥ : ٦٩٦ : ٦٩٧ : ٦٩٨ : ٦٩٩ : ٧٠٠ : ٧٠١ : ٧٠٢ : ٧٠٣ : ٧٠٤ : ٧٠٥ : ٧٠٦ : ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٠٩ : ٧١٠ : ٧١١ : ٧١٢ : ٧١٣ : ٧١٤ : ٧١٥ : ٧١٦ : ٧١٧ : ٧١٨ : ٧١٩ : ٧٢٠ : ٧٢١ : ٧٢٢ : ٧٢٣ : ٧٢٤ : ٧٢٥ : ٧٢٦ : ٧٢٧ : ٧٢٨ : ٧٢٩ : ٧٣٠ : ٧٣١ : ٧٣٢ : ٧٣٣ : ٧٣٤ : ٧٣٥ : ٧٣٦ : ٧٣٧ : ٧٣٨ : ٧٣٩ : ٧٤٠ : ٧٤١ : ٧٤٢ : ٧٤٣ : ٧٤٤ : ٧٤٥ : ٧٤٦ : ٧٤٧ : ٧٤٨ : ٧٤٩ : ٧٥٠ : ٧٥١ : ٧٥٢ : ٧٥٣ : ٧٥٤ : ٧٥٥ : ٧٥٦ : ٧٥٧ : ٧٥٨ : ٧٥٩ : ٧٦٠ : ٧٦١ : ٧٦٢ : ٧٦٣ : ٧٦٤ : ٧٦٥ : ٧٦٦ : ٧٦٧ : ٧٦٨ : ٧٦٩ : ٧٧٠ : ٧٧١ : ٧٧٢ : ٧٧٣ : ٧٧٤ : ٧٧٥ : ٧٧٦ : ٧٧٧ : ٧٧٨ : ٧٧٩ : ٧٨٠ : ٧٨١ : ٧٨٢ : ٧٨٣ : ٧٨٤ : ٧٨٥ : ٧٨٦ : ٧٨٧ : ٧٨٨ : ٧٨٩ : ٧٩٠ : ٧٩١ : ٧٩٢ : ٧٩٣ : ٧٩٤ : ٧٩٥ : ٧٩٦ : ٧٩٧ : ٧٩٨ : ٧٩٩ : ٨٠٠ : ٨٠١ : ٨٠٢ : ٨٠٣ : ٨٠٤ : ٨٠٥ : ٨٠٦ : ٨٠٧ : ٨٠٨ : ٨٠٩ : ٨١٠ : ٨١١ : ٨١٢ : ٨١٣ : ٨١٤ : ٨١٥ : ٨١٦ : ٨١٧ : ٨١٨ : ٨١٩ : ٨٢٠ : ٨٢١ : ٨٢٢ : ٨٢٣ : ٨٢٤ : ٨٢٥ : ٨٢٦ : ٨٢٧ : ٨٢٨ : ٨٢٩ : ٨٣٠ : ٨٣١ : ٨٣٢ : ٨٣٣ : ٨٣٤ : ٨٣٥ : ٨٣٦ : ٨٣٧ : ٨٣٨ : ٨٣٩ : ٨٤٠ : ٨٤١ : ٨٤٢ : ٨٤٣ : ٨٤٤ : ٨٤٥ : ٨٤٦ : ٨٤٧ : ٨٤٨ : ٨٤٩ : ٨٥٠ : ٨٥١ : ٨٥٢ : ٨٥٣ : ٨٥٤ : ٨٥٥ : ٨٥٦ : ٨٥٧ : ٨٥٨ : ٨٥٩ : ٨٦٠ : ٨٦١ : ٨٦٢ : ٨٦٣ : ٨٦٤ : ٨٦٥ : ٨٦٦ : ٨٦٧ : ٨٦٨ : ٨٦٩ : ٨٧٠ : ٨٧١ : ٨٧٢ : ٨٧٣ : ٨٧٤ : ٨٧٥ : ٨٧٦ : ٨٧٧ : ٨٧٨ : ٨٧٩ : ٨٨٠ : ٨٨١ : ٨٨٢ : ٨٨٣ : ٨٨٤ : ٨٨٥ : ٨٨٦ : ٨٨٧ : ٨٨٨ : ٨٨٩ : ٨٩٠ : ٨٩١ : ٨٩٢ : ٨٩٣ : ٨٩٤ : ٨٩٥ : ٨٩٦ : ٨٩٧ : ٨٩٨ : ٨٩٩ : ٩٠٠ : ٩٠١ : ٩٠٢ : ٩٠٣ : ٩٠٤ : ٩٠٥ : ٩٠٦ : ٩٠٧ : ٩٠٨ : ٩٠٩ : ٩١٠ : ٩١١ : ٩١٢ : ٩١٣ : ٩١٤ : ٩١٥ : ٩١٦ : ٩١٧ : ٩١٨ : ٩١٩ : ٩٢٠ : ٩٢١ : ٩٢٢ : ٩٢٣ : ٩٢٤ : ٩٢٥ : ٩٢٦ : ٩٢٧ : ٩٢٨ : ٩٢٩ : ٩٣٠ : ٩٣١ : ٩٣٢ : ٩٣٣ : ٩٣٤ : ٩٣٥ : ٩٣٦ : ٩٣٧ : ٩٣٨ : ٩٣٩ : ٩٤٠ : ٩٤١ : ٩٤٢ : ٩٤٣ : ٩٤٤ : ٩٤٥ : ٩٤٦ : ٩٤٧ : ٩٤٨ : ٩٤٩ : ٩٥٠ : ٩٥١ : ٩٥٢ : ٩٥٣ : ٩٥٤ : ٩٥٥ : ٩٥٦ : ٩٥٧ : ٩٥٨ : ٩٥٩ : ٩٦٠ : ٩٦١ : ٩٦٢ : ٩٦٣ : ٩٦٤ : ٩٦٥ : ٩٦٦ : ٩٦٧ : ٩٦٨ : ٩٦٩ : ٩٧٠ : ٩٧١ : ٩٧٢ : ٩٧٣ : ٩٧٤ : ٩٧٥ : ٩٧٦ : ٩٧٧ : ٩٧٨ : ٩٧٩ : ٩٨٠ : ٩٨١ : ٩٨٢ : ٩٨٣ : ٩٨٤ : ٩٨٥ : ٩٨٦ : ٩٨٧ : ٩٨٨ : ٩٨٩ : ٩٩٠ : ٩٩١ : ٩٩٢ : ٩٩٣ : ٩٩٤ : ٩٩٥ : ٩٩٦ : ٩٩٧ : ٩٩٨ : ٩٩٩ : ١٠٠٠ : ١٠٠١ : ١٠٠٢ : ١٠٠٣ : ١٠٠٤ : ١٠٠٥ : ١٠٠٦ : ١٠٠٧ : ١٠٠٨ : ١٠٠٩ : ١٠١٠ : ١٠١١ : ١٠١٢ : ١٠١٣ : ١٠١٤ : ١٠١٥ : ١٠١٦ : ١٠١٧ : ١٠١٨ : ١٠١٩ : ١٠٢٠ : ١٠٢١ : ١٠٢٢ : ١٠٢٣ : ١٠٢٤ : ١٠٢٥ : ١٠٢٦ : ١٠٢٧ : ١٠٢٨ : ١٠٢٩ : ١٠٣٠ : ١٠٣١ : ١٠٣٢ : ١٠٣٣ : ١٠٣٤ : ١٠٣٥ : ١٠٣٦ : ١٠٣٧ : ١٠٣٨ : ١٠٣٩ : ١٠٤٠ : ١٠٤١ : ١٠٤٢ : ١٠٤٣ : ١٠٤٤ : ١٠٤٥ : ١٠٤٦ : ١٠٤٧ : ١٠٤٨ : ١٠٤٩ : ١٠٥٠ : ١٠٥١ : ١٠٥٢ : ١٠٥٣ : ١٠٥٤ : ١٠٥٥ : ١٠٥٦ : ١٠٥٧ : ١٠٥٨ : ١٠٥٩ : ١٠٦٠ : ١٠٦١ : ١٠٦٢ : ١٠٦٣ : ١٠٦٤ : ١٠٦٥ : ١٠٦٦ : ١٠٦٧ : ١٠٦٨ : ١٠٦٩ : ١٠٧٠ : ١٠٧١ : ١٠٧٢ : ١٠٧٣ : ١٠٧٤ : ١٠٧٥ : ١٠٧٦ : ١٠٧٧ : ١٠٧٨ : ١٠٧٩ : ١٠٨٠ : ١٠٨١ : ١٠٨٢ : ١٠٨٣ : ١٠٨٤ : ١٠٨٥ : ١٠٨٦ : ١٠٨٧ : ١٠٨٨ : ١٠٨٩ : ١٠٩٠ : ١٠٩١ : ١٠٩٢ : ١٠٩٣ : ١٠٩٤ : ١٠٩٥ : ١٠٩٦ : ١٠٩٧ : ١٠٩٨ : ١٠٩٩ : ١١٠٠ : ١١٠١ : ١١٠٢ : ١١٠٣ : ١١٠٤ : ١١٠٥ : ١١٠٦ : ١١٠٧ : ١١٠٨ : ١١٠٩ : ١١١٠ : ١١١١ : ١١١٢ : ١١١٣ : ١١١٤ : ١١١٥ : ١١١٦ : ١١١٧ : ١١١٨ : ١١١٩ : ١١٢٠ : ١١٢١ : ١١٢٢ : ١١٢٣ : ١١٢٤ : ١١٢٥ : ١١٢٦ : ١١٢٧ : ١١٢٨ : ١١٢٩ : ١١٣٠ : ١١٣١ : ١١٣٢ : ١١٣٣ : ١١٣٤ : ١١٣٥ : ١١٣٦ : ١١٣٧ : ١١٣٨ : ١١٣٩ : ١١٤٠ : ١١٤١ : ١١٤٢ : ١١٤٣ : ١١٤٤ : ١١٤٥ : ١١٤٦ : ١١٤٧ : ١١٤٨ : ١١٤٩ : ١١٥٠ : ١١٥١ : ١١٥٢ : ١١٥٣ : ١١٥٤ : ١١٥٥ : ١١٥٦ : ١١٥٧ : ١١٥٨ : ١١٥٩ : ١١٦٠ : ١١٦١ : ١١٦٢ : ١١٦٣ : ١١٦٤ : ١١٦٥ : ١١٦٦ : ١١٦٧ : ١١٦٨ : ١١٦٩ : ١١٧٠ : ١١٧١ : ١١٧٢ : ١١٧٣ : ١١٧٤ : ١١٧٥ : ١١٧٦ : ١١٧٧ : ١١٧٨ : ١١٧٩ : ١١٨٠ : ١١٨١ : ١١٨٢ : ١١٨٣ : ١١٨٤ : ١١٨٥ : ١١٨٦ : ١١٨٧ : ١١٨٨ : ١١٨٩ : ١١٩٠ : ١١٩١ : ١١٩٢ : ١١٩٣ : ١١٩٤ : ١١٩٥ : ١١٩٦ : ١١٩٧ : ١١٩٨ : ١١٩٩ : ١٢٠٠ : ١٢٠١ : ١٢٠٢ : ١٢٠٣ : ١٢٠٤ : ١٢٠٥ : ١٢٠٦ : ١٢٠٧ : ١٢٠٨ : ١٢٠٩ : ١٢١٠ : ١٢١١ : ١٢١٢ : ١٢١٣ : ١٢١٤ : ١٢١٥ : ١٢١٦ : ١٢١٧ : ١٢١٨ : ١٢١٩ : ١٢٢٠ : ١٢٢١ : ١٢٢٢ : ١٢٢٣ : ١٢٢٤ : ١٢٢٥ : ١٢٢٦ : ١٢٢٧ : ١٢٢٨ : ١٢٢٩ : ١٢٣٠ : ١٢٣١ : ١٢٣٢ : ١٢٣٣ : ١٢٣٤ : ١٢٣٥ : ١٢٣٦ : ١٢٣٧ : ١٢٣٨ : ١٢٣٩ : ١٢٤٠ : ١٢٤١ : ١٢٤٢ : ١٢٤٣ : ١٢٤٤ : ١٢٤٥ : ١٢٤٦ : ١٢٤٧ : ١٢٤٨ : ١٢٤٩ : ١٢٥٠ : ١٢٥١ : ١٢٥٢ : ١٢٥٣ : ١٢٥٤ : ١٢٥٥ : ١٢٥٦ : ١٢٥٧ : ١٢٥٨ : ١٢٥٩ : ١٢٦٠ : ١٢٦١ : ١٢٦٢ : ١٢٦٣ : ١٢٦٤ : ١٢٦٥ : ١٢٦٦ : ١٢٦٧ : ١٢٦٨ : ١٢٦٩ : ١٢٧٠ : ١٢٧١ : ١٢٧٢ : ١٢٧٣ : ١٢٧٤ : ١٢٧٥ : ١٢٧٦ : ١٢٧٧ : ١٢٧٨ : ١٢٧٩ : ١٢٨٠ : ١٢٨١ : ١٢٨٢ : ١٢٨٣ : ١٢٨٤ : ١٢٨٥ : ١٢٨٦ : ١٢٨٧ : ١٢٨٨ : ١٢٨٩ : ١٢٩٠ : ١٢٩١ : ١٢٩٢ : ١٢٩٣ : ١٢٩٤ : ١٢٩٥ : ١٢٩٦ : ١٢٩٧ : ١٢٩٨ : ١٢٩٩ : ١٣٠٠ : ١٣٠١ : ١٣٠٢ : ١٣٠٣ : ١٣٠٤ : ١٣٠٥ : ١٣٠٦ : ١٣٠٧ : ١٣٠٨ : ١٣٠٩ : ١٣١٠ : ١٣١١ : ١٣١٢ : ١٣١٣ : ١٣١٤ : ١٣١٥ : ١٣١٦ : ١٣١٧ : ١٣١٨ : ١٣١٩ : ١٣٢٠ : ١٣٢١ : ١٣٢٢ : ١٣٢٣ : ١٣٢٤ : ١٣٢٥ : ١٣٢٦ : ١٣٢٧ : ١٣٢٨ : ١٣٢٩ : ١٣٣٠ : ١٣٣١ : ١٣٣٢ : ١٣٣٣ : ١٣٣٤ : ١٣٣٥ : ١٣٣٦ : ١٣٣٧ : ١٣٣٨ : ١٣٣٩ : ١٣٤٠ : ١٣٤١ : ١٣٤٢ : ١٣٤٣ : ١٣٤٤ : ١٣٤٥ : ١٣٤٦ : ١٣٤٧ : ١٣٤٨ : ١٣٤٩ : ١٣٥٠ : ١٣٥١ : ١٣٥٢ : ١٣٥٣ : ١٣٥٤ : ١٣٥٥ : ١٣٥٦ : ١٣٥٧ : ١٣٥٨ : ١٣٥٩ : ١٣٦٠ : ١٣٦١ : ١٣٦٢ : ١٣٦٣ : ١٣٦٤ : ١٣٦٥ : ١٣٦٦ : ١٣٦٧ : ١٣٦٨ : ١٣٦٩ : ١٣٧٠ : ١٣٧١ : ١٣٧٢ : ١٣٧٣ : ١٣٧٤ : ١٣٧٥ : ١٣٧٦ : ١٣٧٧ : ١٣٧٨ : ١٣٧٩ : ١٣٨٠ : ١٣٨١ : ١٣٨٢ : ١٣٨٣ : ١٣٨٤ : ١٣٨٥ : ١٣٨٦ : ١٣٨٧ : ١٣٨٨ : ١٣٨٩ : ١٣٩٠ : ١٣٩١ : ١٣٩٢ : ١٣٩٣ : ١٣٩٤ : ١٣٩٥ : ١٣٩٦ : ١٣٩٧ : ١٣٩٨ : ١٣٩٩ : ١٤٠٠ : ١٤٠١ : ١٤٠٢ : ١٤٠٣ : ١٤٠٤ : ١٤٠٥ : ١٤٠٦ : ١٤٠٧ : ١٤٠٨ : ١٤٠٩ : ١٤١٠ : ١٤١١ : ١٤١٢ : ١٤١٣ : ١٤١٤ : ١٤١٥ : ١٤١٦ : ١٤١٧ : ١٤١٨ : ١٤١٩ : ١٤٢٠ : ١٤٢١ : ١٤٢٢ : ١٤٢٣ : ١٤٢٤ : ١٤٢٥ : ١٤٢٦ : ١٤٢٧ : ١٤٢٨ : ١٤٢٩ : ١٤٣٠ : ١٤٣١ : ١٤٣٢ : ١٤٣٣ : ١٤٣٤ : ١٤٣٥ : ١٤٣٦ : ١٤٣٧ : ١٤٣٨ : ١٤٣٩ : ١٤٤٠ : ١٤٤١ : ١٤٤٢ : ١٤٤٣ : ١٤٤٤ : ١٤٤٥ : ١٤٤٦ : ١٤٤٧ : ١٤٤٨ : ١٤٤٩ : ١٤٥٠ : ١٤٥١ : ١٤٥٢ : ١٤٥٣ : ١٤٥٤ : ١٤٥٥ : ١٤٥٦ : ١٤٥٧ : ١٤٥٨ : ١٤٥٩ : ١٤٦٠ : ١٤٦١ : ١٤٦٢ : ١٤٦٣ : ١٤٦٤ : ١٤٦٥ : ١٤٦٦ : ١٤٦٧ : ١٤٦٨ : ١٤٦٩ : ١٤٧٠ : ١٤٧١ : ١٤٧٢ : ١٤٧٣ : ١٤٧٤ : ١٤٧٥ : ١٤٧٦ : ١٤٧٧ : ١٤٧٨ : ١٤٧٩ : ١٤٨

الحر — وجلت ثوبها — ، وعكّة — أيضاً — : بلد^(١) ، والعكّة — بالضم — : آبة السمن . ج عكك وعكك — وبالكسر — : شدة الحر — وجلت — وهيته — وبضم — وضرب من نبات^(٢) الخودج موشى — ويفتح — وبالضم — : السوبة والبدل والشيء من لرق يرقه مستعر القدر إذا ردها ، والليل والنهار .

العلب : الأثر والحر والمكان الغليظ — وبكسر — والشيء الصلب والقلم في السيف بالضرب ، والأخذ من جاتي الطريق ، وحزم مقيض السيف ونحوه بعلباء البحر أي : عصب عقه^(٣) — وبالكسر — : الرجل لا يطمع فيما عنده ، والمكان الذي لو مطر دهرأ لم ينبت — ويفتح — وبالضم — : الضب ، وجمع علاب — ككتاب — وجمع الأعلب^(٤) .

العلة : فلة من علب — وبالكسر — : أبة غليظة من الشجر تتخذ منها المقطرة — وبالضم — : النخلة الطويلة ، وقدح ضخم من جلود الإبل ، أو من خشب يلب فيها .

العلق : الحرق في الثوب من شيء يعلق به ، ومصدر علق الإبل العضاء — كسوم — : إذا رعتها — وبالكسر — : النفس من كل شيء ، والجرب — ويفتح — فيها — وبالضم — جمع علق ، وهو التضميم — يعلق على الدواب ، وجمع علق للقول والدائمة والمية ، والمرأة تعلق بزوجها ولا يحب غيرها . والناقة التي ترام ولا تبرز ، والتي تعطف إلى ولد غيرها فلا تر أمه ، وإنما تشمه بأنفها وتمنع لبنها ، وشجر تأكله الإبل المشار ، وما يعلق بالإنسان .

العلاقة : المرة من علق الإبل العضاء ، وعلق الثوب : دبغه بالعلق لشجر يدهغ

(١) في قسطنطين على قسطنطين (معجم البلدان ١ / ١٤٢)

(٢) في الأصل : نبات ، وما أتت عن غ . ه . واليت جمع بت وهو كساء غليظ مهلهل ، شرب ، أخضر . وقيل : هو من وير وصوف (اللسان ١٢٢)

(٣) في الأصل : حقه ، وكذا هي في غ . ه . وهو تصحيف

(٤) حركات ابن السكيت — لوحة ٦٨ . الأعلب من الإبل هو الذي أسفه في عقه طه ، واللاب سمة في عنق البحر .

به ، والجذبة^(١) في الثوب — وبالكسر — الترس ولؤل ثوب يتخذ للمعنى
 — وبالضم — كل ما يبلغ به من العرش ، وشجر يقى في الشتاء تعلق به الإبل
 حتى تترك ثريع ، وما يبلغ به من الطعام إلى وقت الغداء كالعلاق — بالفتح —
 العلق — حركة — : الدم الغليظ أو الجامد ، ودويبة في الماء تمص الدم ، ومعظم
 الطريق ، والذي تعلق به البكرة ، وما تبلغ به الماشية من الشجر — كالعنقة والعلاق
 والعلاقة والحبة تعلق بالقلب والعلق يعلق باليد ، والخصومة التي^(٢) لا ينفك منها .
 والبكرة نفسها ، ومن القرية : سر تعلق به — وكعب — جمع علقة ، وقد تقدم
 — أيضاً — .

العلام — كسحاب : جمع العلامة — وبالكسر — : جمع العلم للحبل الطويل
 — وبالضم — : الصقر والباشق — ويشتد — .

العلام — ككتان ورمان — : الكثير العلم كالعلامة والتعليم والعلامة
 — وبالكسر — : التعليم كالكتاب للكاتب — وبالضم — : الجناء^(٣) . وجمع عالم
 والصقر والباشق — ويختلف — .

العلم : وسم البحر بالعلمة لشي في شفته العليا ، والغلبة في العلم — وبالكسر — :
 المعرفة والخلق كله كالعالم — والعلم — بالضم — : جمع الأعلام للمشقوق الشفة .
 وجمع للعلمة .

علم شفتها — كتمر — : شفتها — وعلم — بالكسر — : عَرَفَ وعلم
 — ككرم — صار بحيث يصعب من علمه .

غلوان : اسم رجل^(٤) ، والغلوان ذكر الضباع والطويل ، والناقة المشرفة ،

(١) في الأصل : الحرية ، وهو مصحف .

(٢) في الأصل : الذي ، وما قبله من غ .

(٣) في الأصل : الجناء ، وفي غ : : الجناء هو مصحف .

(٤) هناك أكثر من شخص ، منهم غلوان بن عبد الله بن سعيد الجعفي (ت ٥٦٦) . وسم غلوان بن علي

الأسدي (ت ٥٢٨ هـ) (انظر الأعلام ٥ / ٥١)

والصخيم ، ومن الأصوات الجهر كالإليان فيهما — والعليان — كعثان عنوان الكتاب .

العمارة — ويكسر — : أصغر من القيلة ، وهو الحلي العظيم ، والتحية كالعمار ، والعمارة — بالكسر — : ما يعمر به المكان ، ومصدر عَمَرَ الله منزلك بعمارة ، وعَمَرَ المنزل عَمَارَةً والعمارة — بالضم — : أجرة العمارة ، واسم رجل^(١) .

العُمران : طرفا الكم^(٢) ، واللحمتان اللذبتان على اللهاة ، وعمرو بن جابر^(٣) ، وبدر بن عمرو^(٤) ، وعُمران — بالكسر — : اسم^(٥) ، والعُمران : جمع عامر ، وتثنية العُمر .

عَمَرَ المكان — كنصر — : جعله أملاً ، والمكان نفسه : صار عامراً — كعُمر — ككُرم ، وعُمر — كفروح — ونصر — عُمرًا وعُمارة : بقي زماناً طويلاً ، أو أقام .
العُتان : السحاب مطلقاً ، والشيء يمسك الماء ، والعين — كحكيم — : من لا يقدر على حبس ريح بطنه ، والعُتون — كشكور — : اللبنة المتقدمة في السور .
عُن — بالفتح — : حرف جر — وبالكسر — : أمر من عان يعين — أصاب بالعين — وبالضم — : أمر من عان البحر يعون : صار قوياً أي : نُصِفاً في ميثه .
عندت الناقة عُوداً : رعت وحدها ، والسلطان : تحيّر ، وعُند فلان عن الحق — مثله النون — : مال .

(١) كثير من اسمهم عمارة (بالضم) (انظر الإكمال ٥ / ٢٧١ والمغني ٤٧٠) منهم عُمار بن لؤس ، وعمار بن ثابت الأنصاري ، وابن حزم بن زيد ، وابن حزم بن شيطان — رضي الله عنهم — وغيرهم .
(انظر تراجمهم في الإصابة ٤ / ٥٧٧ — ٥٨٧) .

(٢) في اللسان والقاموس (عمر) : الكَتَم .

(٣) ابن حلال بن عقيل بن سبي بن مازن القرظي (التاج عمر) .

(٤) بن جؤنة بن لؤمان القرظي ، قد غُطِّقَ لبيئته ، قتله خالد بن الأشعث . انظر التاج عمر ، وانظر المغير ٢٤٨ .

(٥) كثير ، منهم : عمران بن بلال ، ولبن الحجاج ، وابن الحصين ، وابن عطاء القمي — رضي الله عنهم — وغيرهم كثير . (انظر الإصابة ٤ / ٧٠٤ — ٧١٠)

القنك : مصدر عَنَكَ : لزم ، والرمل : تَعَدَّ وارتفع فلم يكن فيه طريق ،
والبعير : سار في الرمل ، وقرية^(١) — وبالكسر — : سَدَقَ من الليل من لَوَّه إلى نك
— وبثلاث ، ومن كل شيء : ما عَظُمَ منه ، والأصل — وبالضم — : جمع عيك للرمل
المتعَدِّ .

العُود : الرجوع كالْعَوْدَةِ ، وزيارة المريض — كالزيارة والعَوَادَةِ وانتياب الشيء
كالاعتقاد ، والنسب من الإبل والشاء ، والرجال ج عِيَّة وعِيْدَة ، والطريق القديم
وَقَرَسَان^(٢) ، والقديم من السُّوقِ^(٣) ، والعود — بالضم — : الخشب ، والذي يصرب
به ، والذي يتبخر به ، والعظم في أصل اللسان ، وأم العود^(٤) القَبْطَةُ ، والجيد : ما
اعتاد الإنسان من هم أو مرض أو حزن وغيره ، وكل يوم فيه جمع ، وشجر جبلي ،
وفعل م^(٥) وإليه^(٦) : نسب النجائب الميمنية على قول ، وجمع للعادة .

القُوم : الطُوفان بالليل كالقُومَانِ ، ومصدر عاس على عياله : كَذَّ عليهم
وكدح ، وماله : أحسن القيام عليه^(٧) ، والدنب : طلب شيئاً يأكله — وبالضم — :
ضرب من الغنم ، وجمع القُوماء — وبالكسر — : الإبل البيض يخالط بياضها شقرة .
جمع أحمس وعيساء .

العاص : والقُوميس^(٨) واديان بين الحرمين الشريفين مكة والمدينة
— وبالكسر — : الشجر الكثير اللثف ، والأصل ، وكلّ العضاء إذا اجتمعت

(١) في معجم البلدان ٤ / ١٦٦ : عَنَكَ بلفظ زُر علم يرغل لاسم قرية بالبحرين . وأما عَنَكَ موزع ،
ورد ذكره في قول عمرو بن الأعم :

إلى حيث حال ليت لي كل روضة من نك حواء للثلب ينل

(٢) ما قرى مالك من جشم ، وقرى أبي بن خلف : اللسان (عود) .

(٣) في القاموس (سود) : السود والسود والعود — بالفتحة — كقطف — : السيادة .

(٤) هي الفصحة أو الصحت ، وهي ذات الأطلاق من الكرش (اللسان : صحت) .

(٥) انظر الحاج (عود)

(٦) في الأصل زيادة : ع ، وليست في : غ .

(٧) في الأصل : عليها ، وهو تصحيف .

(٨) في الأصل : القميس ، بالقاف ، وفي : غ : القميس ، وكلاهما تصحيف .

وانظر ما كبه المصنف في : اللقام للغة ، ص ٢٤٢ .

وتدانت ، ومَتَّيت خيار الشجر وماء وعَرَّض من أَعْرَاض^(١) المدينة ، والعوص
— بالضم — : جمع العاص من الشاء^(٢) وهي التي لم تحمل أعولاً .

العَهْنة : المرة من عَهَن : أقام وخرج وجدَّ في العمل وعهد ، والسَعَف يست
— بالكسر — : شجرة ، والمقطعة من العهن للصوف والإحنة — بالضم — :
انكسار في القضيبي بلا ينوثة . وقد عَهَن — كضرب — .

العير : الحمار ، وغَلَب على الوحشي ، والجمع أعيار وعيار وغور وغيرة
وعيارات^(٣) ومغوراء ، والمَقْظَم الثاني وَسَطُ الكنف ، ومن السيف والفصل : الثاني
وسطحها ، وكل ثاني في مبني ، ومأتي المين أو إنسانها ، أو لحظها ، وما تحت الفرع
من باطن الأذن ، والوتد ، والجبل ، والسيد ، والملك ، والطبل ، ولتن في الصلب ،
وجبل^(٤) بالمدينة ، ووليد^(٥) ، ورجل كافر^(٦) كان له واد فأحرقه الله ، ونخشة تكون
في مقلم المودج ، ومصدر عار الحمار : أفلت ، وذهب على وجهه ، وعار السهم :
ذهب إلى غير المقصود به ، واليعر : ترك شؤنها^(٧) ، وذهب إلى أخرى ، والقصيد :
سارت ، واليعر — بالكسر — : القافلة مؤنثة ، أو الإبل تحمل للمرة ، والغور
— بالضم — : جمع الأهور لمن ذهب حس إحدى عينيه ، والردىء من كل شيء ،
وللضعيف الجبان البليد الذي لا خير فيه ، وللدليل السيء الخلق [و] الدلالة ،
وللدارس من الكتب [و] الذي لا علم فيه من الطرق . ولمن لا سوط معه ، ولمن
لا أخ له من أهله .

القيط : مصدر عاطت الناقة قيظاً وثقوب غيظاً وحيظاً : إذا لم تحمل منين من

(١) انظر ما كتبه المصنف عن العيص في كتابه : اللام ، ص ٢٨٨ ، وما كتبه الجاسر صليداً على ما ذكره .

(٢) في الأصل و : غ : ع : الشاة .

(٣) في القاموس (عير) : جمع عيارات .

(٤) اللام المطبوعة ٢٨٧ — ٢٨٨ .

(٥) في معجم البلدان ٤ / ١٧٢ : العير اسم وليد كان حبساً فهو للعير عائر ، فكانت العرب تحسب به
لكل في البلد الوحشي ، وقال ابن الكلبي : إنه كان لرجل من عاد يقال له حار بن موبع ، وكان مؤمناً
بالله ثم لوتد فأرسل الله على ولده غراً قاسود وصار لا يبيت شيئاً ، فضرب به لكل . (انظر اللام ٢٨٧)

(٦) في الأصل : شوكها ، وما أتت عن القاموس (عير)

غير عقر فهي عائط — وبالكسر — : جيد^(١) الإبل وأفتلوا . وجمع العائط من النوق كالعوط — بالضم — والعيط والعيطات ، وعيط — مبنية على السكون^(٢) — : صوت الفتيان إذا تصايحوا ، أو كلمة يتادى بها عند السكر والعلية .

العَيْن : الباصرة ، ويتبوع للماء ، ومَقَجَرُ ماء الرُّكبة ، والدينار والمال العتيد الحاضر ، والذهب عاتمة والرهبا^(٣) ، والعتل في الميزان ، ومطر أيام لا يُقْلِع ، وأهل البلد ، وخيار الشيء ، ونفس الشيء ، وحقيقة القبلة ، والجماعة والناحية ، وحرف هجاء ، والشمس ، أو شعاعها ، ودوائر رقيقة على الجلد ، والدُّنْبَان ، والجاسوس ، ونقرة الرُّكبة^(٤) ، وقرية^(٥) باليمن ، وقرية^(٦) بالشام وموضع^(٧) ببلاد هذيل ، وطائر . ومن السحاب ما أقبل من ناحية قلة العراق وعن يمينها ، والنظر والمعاينة ، وكبير القوم ، ومنظر الرجل ، وأهل الدار ، ومصدر عاتنه : ضربه على عينه ، وعانت البئر : كثر ماؤها ، وعان الماء : جرى ، وعاتنه : أصابه بالعين ، وجمع^(٨) الأعيان للإخوة بني أبي وأم ، وعين القوس : التي يقع فيها البندق ، وأنت على عيني أي في الإكرام والحفظ جميعاً ، وعيد^(٩) عين أي كالعيد مادام تراه كذا صديق عين . ورأس عين^(١٠) بلد ، وعين سبعة دنائير : نصف دائق ، والعين — بالكسر — : بقر الوحش ، وجمع العيون للشديد الإصابة بالعين ، وجمع العيئة للعظيمة العين من البقر والنساء .

(١) في القاموس : عيار .

(٢) كذا وردت ، وفي القاموس : عيط — بالكسر — مبنية — . وضبطها ابن السيد في مثاقفه لوحة ٧٢ بالكسر

(٣) في الأصل : أرى ، وفي د ع . والرق : وهو تصحيف . انظر القاموس (عين)

(٤) في الأصل : بكرة الرُّكبة ، وهو تصحيف ، وما أتته عن غ .

(٥) من خلاف مدحان (معجم البلدان ٤ / ١٧٥) .

(٦) معجم البلدان ٤ / ١٧٥ .

(٧) معجم ما استعجم ٩٨٦

(٨) كذا في الأصل ، وفي القاموس (عين) : واحد .

(٩) في الأصل : عيد ، وهو تصحيف ، وما أتته عن غ .

(١٠) معجم ما استعجم ٦٢٣ وفيه . رأس العين ، وبعض القوم يقول : رأس عين ، ويذكر أن تلحد الألب واللام ، وهو موضع في ديار بني أبي ربيعة بن قنقل بن شيان .. وهي من الحيرة والشام .

والعَوْد — بالضم — : جمع العَوْد من الحروب ، وهي التي قُوتل فيها مرة ، ومن البقر والحيل التي تُسجّت بعد بطنها البكر ، ومن النساء التي كان لها زوج ، وجمع العانة ، وهي القطيع من حمر الوحش ، والعَوْد — بالفتح — الطهيز والمعاونة ، واسم^(١) .

باب النين

هَرَب — كَنَصَر — : غاب وتَهد — وكَهرج — : اسودَّ وجهه من السموم ، وقَرَّب الكلام غرابية — كَكَرَم — : غمض وخفي .

القَرَّ : موضع^(٢) ، وكل كسر متثن في ثوب أو جلد ، ونهر دقيق في الأرض ، وحَدَّ السيف ، والشق في الأرض ، واسم ما يرق به الطائر فرخه ، ومصدر غَرَّه : زَقَّه . وغَرَّ : أكل ، والفرغ فرج لدجاج السند ، وإبله : أطعمها الفرغ لنبات ، وفلاتاً : غراً وغروراً ، وغَرَّه : خَلَّعه ، وأطعمه بالباطل ، والفر — بالكسر — : الشاب الذي لا تجربة له كالفرير ، وهي بئر وغرة وغريرة — وبالضم — : طير في الماء ، وجمع الأفر من الحبل والناس ، والأفراء .

الغُرَّة : المرة من غره في معانيه الثلاثة — وبالكسر — : الشابة التي لا تجربة لها كالفر والغريرة ، والغفلة — وبالضم — : يبيض في جبهة الفرس كالفرغرة ، والعبد والأمة ، ومن الشهر ليلة استهلال القمر ، ومن اللال طلحة ، ومن الأسنان : يياضها ولوائها ، ومن اللثاع : خماره ، ومن الكرم : سرعة بسوقه . ومن القوم : شريفهم ، ومن الرجل : وجهه أو طلحة ، وكل ما بدا لك من ضوء أو صبح ، فقد بدت غرته . القرار : مصدر : غرَّ وجهه يترَّ غَرّاً وغرةً وغرلاً أي صار ذا غرة .. وبالكسر : حدَّ الرمح ، واليف ، والسهم ، والقليل من النوم وغره ، وفي الصلاة :

(١) في الإكمال ٥ / ٣٠٥ وأما عون فجماعة ، منهم عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي — رضي الله عنه — وعون بن قيس الهاشمي — رضي الله عنه — (انظر الإصابة ٤ / ٧٤٤ — ٧٤٥) .
(٢) يته ويون عبر يومان ، انظر معجم البلدان ٤ / ١٩٣ ومعجم ما استعجم ٩٩٣ .

نفسا في ركوعها وسجودها ، وفي التسليم أن يقول : سلام عليكم ، وأن ترد بعليك
لا عليكم^(١) ، وكساد السوق ، وقلة لبن الناقة كالمُعَاوَةِ^(٢) . والمِثَالُ التي^(٣) تصرب
عليها^(٤) للتصال لتصلح — وبالضم — : جبل^(٥)

غَرَان : بالفتح والشد — موضع^(٦) ، والغِرَان : كنية الغر الذي لا تجربة له ،
والغَرَان — بالضم — : التفاحات فوق الماء .

الغَرَس : بالفتح — : إثبات الشجر في الأرض ، والشجر المغروس وواذ^(٧) قرب
فلك ، وبئر غَرَس^(٨) بالمدينة ، والغرس — بالكسر — : ما يخرج مع الولد كأنه يخط
أو هو جليدة على وجه التفصيل ساعة يولد ، والغراب — بالضم — : جمع غريس
للمعجزة ، وجمع غريسة لفصيل النخل .

الغَسَل : مصدر غَسَلَ الثوب وغيره ، ومصدر غَسَلَ فلاناً : ضربه فأوجعه
وجاربه : نكحها — كغسلها — والفعلُ الثاقَّةُ : أكثر ضرابها — وبالكسر — :
الفعل الكثير الضراب ، ولئاء الذي يغسل به — ويضم — [و] الخَطْمِيُّ
— وبالضم — : اسم الغسل ، وجبل^(٩) — وبمرك — وجمع غسول لما يغسل به .

الغَل : الدخول في الشيء والإدخال ، وأن تشتد حرارة جوف البعير عطشاً
— وبالكسر — : الخفد ، — وبالضم — : شدة العطش ، والحرارة في الجوف .

الغَلَّة : الدخول من كراه دار ، وأجر غلام ، وفائدة أرض — وبالكسر — : الخقد
والهيئة من غَلَّ : دخل وأدخل — وبالضم — : العطش ، وشدة حرارة الجوف ، وشعار

(١) لي د غ . ١ . ١ . عليكم ، بزيادة حرف الجر . (٢) كذا في د غ . ١ . والذي في اللسان : المعار . ١ . يكون ثاوي

(٣) كذا في الأصل ، وفي القاموس (غر) : والذي د و به . ١ . وفي اللسان كما في القاموس

(٤) اسم جبل جهامة (معجم البلدان ٤ / ١٩٠)

(٥) بالشام (معجم ما استعجم ٩٩٤)

(٦) المعجم للطايع ٣٠٢ و به : والذي غرس بين معبد القنطرة وفسك . وذلك قرية على يمين من المدينة (المعجم

٣١١ — ٣١٢)

(٧) بقاء (المعجم ٤٦ — ٤٧) .

(٨) بين سميراء . و به ماء يقال له غسكة (معجم البلدان ٤ / ٢٠٤)

يلبس تحت الثوب ، وهو الفلالة — أيضاً — وخزقة تُشدّ على رأس الإبريق .

القَمَر : لواء الكثير ، والكريم ، والواسع الخلق ، ومعظم البحر ، والجوادر من الخيل ومن الناس : جماعتهم ولفيفهم — وبالكسر — : الحقد — وبمرك — ومن لم يجرب الأمور — وثَلث — وبالضم — : الزعفران .

غَمَر الماء — كنصر — : كثر وعلا ، ولواء الشيء : غطاء ، وهيرت يده — كفرح — : دسّمت فهي غمرة ، وصدره علي : حقد ، غَمَر — ككَرَم — غمارة إذا كان غمراً .

الغِيل : اللبن ترضعه المرأة وَلَدَها وهي تُؤلّى أو حائل ، أو هو أن ترضعه على تلك الحال ، والساعد المتلع ، والغلام والسجين العظيم كالغفلتال فيها . ولواء الجاري على وجه الأرض ، والقلم في الثوب ، وكل موضع فيه ماء ، والواسع من النبات ، وموضع^(١) — وبالكسر — : الشجر الكثير الملتف ، وجماعة القصب — والخلفاء — والقول — بالضم — : الهلكة والندامة والسيملا^(٢) ، والقول — بالفتح — : الصداق والسكر ، ويُعد المغازاة والشفقة ، وما انبسط من الأرض ، وجماعة القلح والتراب الكثير .

باب القاء

القال : ضد الطيرة ، وهو أن يسمع الإنسان كلاماً حسناً فيضاعل به ، ولا قال عليك : لا خير ، ورجل قال^(٣) الرأي أي : فاته ، والقول حب كالحتمس والباقلا عند أهل الشام .

(١) في معجم البلدان ٤ / ٢٢٢ : غيل : موضع في صدر يلمس ، وموضع قرب الجملة .

(٢) في الأصل : السحابة . وفي غ : السحابة .

(٣) في القاموس : غيل : رجل قيل الرأي — بالكسر والفتح وككيس وقلة وظلته وقال من غير إضافة : ضربه .

الْقَدَرُ : مصدر قَدَرَ الْقَدْرُ : ترك الضراب ، ومصدر قدر اللحم إذا يَرَد وهو طيبخ ، والقَدَرُ — بالكسر — وكَيْبٌ — : قِطْعُ اللَّحْمِ — وبالضم — : جمع الأقدار ، للقصير ، وجمع القُدُور للوعاء^(١) العظيم ، وللتوغل في الجبل .

الْقِرَارُ : ويثث — : الكشف عن أستان الدابة لينظر سنها ، وقِرَارٌ — كقطعان — : أمر بالحرب والقِرَارُ — بالكسر — : الحرب والروغان — وبالصم — : ولد النعجة ، والماعزة والبقرة الوحشية .

قَرَّت الرجل — كضرب — فجر فجوراً ، وفرت — كفرح — : ضعف عقله ، وقَرَّت الماء — ككُرم — فروة : غُلب .

الْقَرْج : العمرة والتكشُّف ، والثغر ، وموضع الخفاة ، وما بين رجل^(٢) الفرس ، وكورة^(٣) بالموصل ، وطريق عند أضناخ^(٤) ، وكُلُّ شَيْءٍ رُصِدَ في شيء — وبالكسر — : الذي لا يحكم السير كالقَرْج — بضمتين — والقَرْج — بالضم — : مدينة بفارس^(٥) ، وجمع الفارج^(٦) للبارز الظاهر .

الْفَرَس : القتل ودق المنق — وبالكسر — : نبت — وبالصم — : أهل فارس .

الْفَرَصَة : نواة المُنْقِل ، والريح التي فيها الحَدَب ، وكل قطع وعرق وشق — وبالكسر — : خرق أو قطعة تَمْسَحُ بها المرأة من الحِض — وبالصم — : التوبة والشرب والنقرة^(٧) .

الْفَرَج : من كل شيء : أعلاه ، والمال الطائل للمعد ، وروم^(٨) الجوهري

(١) في الأصل : « القُرغل بالني » .

(٢) في الأصل : « رجل » .

(٣) القاج (فرج) .

(٤) (معجم البلدان ٤ / ٢٤٧) وأضناخ ماء معروف بمالية القصير .

(٥) (معجم البلدان ٤ / ٢٤٧) .

(٦) في مخطات ابن السيد لوحة ٨٠ : « فرج » .

(٧) كما في الأصل وفي « غ » أصل موليا : « النقرة » وما هنا أعميه تصحيف .

(٨) الصجاح (مرع) .

محرّكه ، والشعر النام ، والقوم عملت من طرف القضيبي ، والقوم الغير المشفوقة ،
والصعود والنزول ، وانخفاض البكر ، والكف ، والتمع ، والعلو بالشرف أو الحمال
— وبالكسر — — وبالضم — : موضع^(١) من أضخم أعراض المدينة .

الفرغ : تخرج النلو بين العراقي ، والإناء يكون فيه اليهنس — وبالكسر — .
الفراغ من الناس ، وذهب دمه قرعاً وقرعاً أي : خذراً ، والفرغ — بالضم — : جمع
الأمرغ للفارغ ، وجمع الفراغ بجانب النلو ، وللكتيرة اللين الواسعة الخلف من الإهل ،
وللقوس البعيدة للرعى ، وللقدرح الكير ، وجمع فرينج للطريق الواسع ، وللواسع الخطو
من الخيل ، وللمريض من السهام ، وللمستري من الأرض .

الفرار : الطباش واليكتار ، والأسد — وبكسر — والذي يكسر كل شيء ،
وشجر للقصاع ، ومركب من مراكب النساء ، والفرار : نوع من الألوان ،
والفرفور : الجمل السمين ، وسويق من البهوت^(٢) ، والعلام الشاب ، والمصفور ،
وطائر آخر .

الفرق : الفصل والقضاء ، وفرق الشعر ، وطائر ، ومكيال يسع ثلاثة أصع
— وبالكسر — : القطيع من الغنم العظيم ، والفرق من كل شيء إذا انفلق ، والجبل ،
والهضبة ، والموجة — وبالضم — : الفرقان أي القرآن ، وجمع الأفرق للدهك الأبيض ،
و [من] الشاء : البعيد ما بين خصيه ، والأفلاج : ومن الخيل : ذو^(٣) خصية
واحدة ، وجمع الفرقاء للبعيدة ما بين الطبين^(٤) .

(١) (النام للطابة ٣١٥ — ٣١٧) .

(٢) في اللسان (بت) : البهوت . شجر الخشخاش ، وقيل : هي شجرة شاذة ، لها أنصان وورق ، وتربها
منقورة . وقال أبو حنيفة : البهوت خربان . أحدهما هذا الشوك للفصل والذي يسمى الخروب ، له ثمرة
كأنها تفاحة فيها حب أحمر . وهي عقول البطل يتلوى بها ، والضرب الآخر : شجر صطام ، قال ابن سيده
تكون البهوت مثل شجرة التفاح العظيمة وورقها أصفر من ورق التفاح ، ولها ثمرة أصغر من الزعرور ، شديدة
المرارة ، شديدة الحلاوة ، ولها عجم يوضع في اللوزين . ا. هـ . يصرف

(٣) في الأصل وفي غ : ذخي ،

(٤) في القاموس (ط) : : والطبي — بالكسر والضم — . طمط الضرع التي من علف وظلله وحمار
وسبع .

الفرقة : فلة من فرق — وبالكسر — : الطائفة من الناس — وبالصم — .
المراق .

الفرّك : التلك — وبالكسر — : اليغضة ، أو خالص ينفذ الروجين
— ويفتح — وبالصم — : جمع الأذن الفركاء للمترخية .

الفرز — مصدر فرزه^(١) : شقة ، و^(٢) [خلافاً]^(٣) بالعصا : ضربه ، والرجل .
خرج على صلوه أو ظهره عَجْرَة عظيمة — وبالكسر — : التجدي وابن التير^(٤) وما
بين العشرة إلى أربعين أو الثلاثة إلى العشرة من الضأن — وبالصم — : جمع الأفرز ،
وهو الذي انقلبت في ظهره عَجْرَة عظيمة .

الفرزة : ليرة من الفرز — وبالكسر — : مؤنث الفرز — وبالصم — : عَجْرَة
الظهر .

الفسل : قضبان الكرّم للفرس والردّل الذي لا مروعة له — وبالكسر — : الأحمق
— وبالصم — : جمع فسيل النخل .

الفصّ : ملتقى كلّ عظمين ، ومن الأمر : مفصله ، وحذقة العين ، والسين من
الثوم ، وفصّ الحاتم . وحلت .

الفطر : الشق ، وحلب الناقة بالسيابة والإيهام ، واحجاز^(٥) المعجين قبل أن
يخمّر ، وطلوع ناب البحر ، ومصدر فطر الله الخلق : خلقهم ، والأمر : ابتدأه وأنشأه
— وبالكسر — : الإفطار وترك الصوم ، والجنب إذا بدت رعوته — وبالصم —
وبالصم — : ضرب من الكمأة قال ، وشيء من فضل اللبن يحلب ساعة .

الفطرة : ليرة من الفطر — وبالكسر — : الخلقة التي ولد عليها المولود في رحم

(١) في القاموس (فرز) : فرز الحرب - حقه .

(٢) زيادة من غ .

(٣) زيادة من القاموس (فرز)

(٤) في اللسان (بير) : « التير — يالو — : ضرب من السباع . أصحى سرب »

(٥) في الأصل : (احجاز) ، وما أئته من القاموس (فطر) .

أَنَّهُ ، ومصدقة الفِطْر ، [وبالضم] واحد الفِطْر للكفاة .

الفعل : مصدر قَلَّه : عمله ، وَخَيَّاء الناقة ، وغيرها — وبالكسر — : كناية عن كَلَّ عمل متعدٍ أو غيره — وبالضم — : تخفف قُتِل جمع فَعَال لنصاب العَاس والندوم وبحو .

فَقَّر أَنْفَ البعير : خَزَّه حَتَّى غَلَصَ إِلَى العظم ، والخرز : ثَقْبُهُ للعظم ، وَصَلْبُهُ ، كسر قَلَّره ، وكَفَّرَح : اشتكى قَلَّره — وككَّرم — : اقتر .

فَقَّه فَلَاحاً : غَلَبَ فِي الفقه ، وَفَقَّهَهُ — كَمَلَّمَهُ — : نَهَمَهُ — وككَّرم وفَرَح — : صار فقيراً .

الفُقْرَة : نُقْلة من قَرَّ، وَبَثَّ — وبالكسر : العَلَم من جَبَلٍ أو هَذِيفٍ أو غيره ، وأجود بيتاً في القصيدة ، والقراح^(١) من الأرض للزرع ، وما انتضد من عظام الصُّلْب من لدن الكاهل إِلَى العَجَب — ويفتح — وبالضم — : التَّزَب ، وَخُفْرَة تخفر في الأرض — وتكسر — .

الْفَقْع : السَّرِقة والصُّرَاط ، ومصدر فَقَعَ لونه : تَحَلَّمت صفرة ومصدر فَقَعته الغامضة^(٢) ، وفقع الغلام : تَرَمَّرع ، والفَقْع — بالكسر — : البَيْضاء الرُّمَّعة من الكُفَّاء — وبالضم — : جمع قَتِيع وهو الأبيض من الحمام .

فَقَّمَهُ — كَتَمَرَهُ — : أَخَذَ قَمَمَهُ أي خِصْرَهُ ، وجاريتُهُ : نَكَحَهَا ، وَقَمِمَ — كَفَّرَحَ — : بَطَّرَ وَأَثِيرَ ، وَمَالَهُ : تَعَدَّ وَامْتَلَأَ ، وَفَلَانٌ : تَقَدَّمَ ثَنَاءً عَلَى العَلِّ ، وَلَا يَمُحُّ عَلَى السُّفْلَى ، وَقَمَّمَ الأَمْرَ — كَكَّرَمَ — : لَمْ يَجْرَ عَلَى اسْتَوَاءٍ — كَتَفَاتَمَ — .

الْفُلُج : مصدر قُلَج الشيء : إِذَا قَسَمَهُ ، ووَاجِدٌ^(٣) — وبالكسر — : مَكِيل كِير — وبالضم — : جمع الأفلج .

(١) في القاموس (فرح) : الفراج : الخلفة للزرع والفرس .

(٢) الغامضة : الغامضة . القاموس (قمع)

(٣) بين البصرة وحى صرية ، من منازل عدي بن جنادة الحميري ، من طريق مكة (مجمع البلدان ١ / ٢٧٢)

واقطر مجمع ما لمعجم ١٠٢٧ — ١٠٢٩ .

الْفَلَقُ — حركة — : اليان ، والصبح ، والشق في الشيء ، وكعب : كسر الحجر
— وكسر — : الداعية ، والقلق : الشق — وبالكسر — : الداعي — وبالضم — :
جمع فليق للداعية .

الْفَاقُ : الجفنة المملوءة طعاماً ، والزيت للطبخ ، والصحراء وأرض ، والفوق جمع
قنفة اللبن ، يجمع بين حلتين ، والفوق فوق السهم^(١) .

الْفَلَّ : القلم ، وهزم العدو ، والقوم للتهزمون ، وما ندر عن الشيء — كسحالة
الذهب وبرادة الحديد وشرار النار — — وبالكسر — : الأرض الجدة أو التي تخطر
ولا تثبت ، أو الأرض التي لا تخطر بين معطورتين ، أو الفترة — وبالضم — : جمع
الأفل من السيوف^(٢) .

الْفُوقَةُ : فعلة من فاتهم أي : علامهم بالشرف ، وفاق السهم : كسر قوته ، وفاق
الرجل : أصابه الفواق ، والفاقة : الفقر والحاجة ، والفقة : اسم اللبن الذي يجمع
بين الحلتين ، ومن الضحى : ارتفاعها ، والفوق : موضع التوكل من السهم
— كالفوق — .

الفهر : أن ينكح الرجل المرأة ، ثم يحول إلى غيرها ففهر ، والدق بالحجر ،
وكلال الفرس وانقطاعه — وبالكسر — : قبلة^(٣) ، والحجر قدر ما يَدُقُّ به الجوز ،
أو قدر ما يملأ الكف — وبالضم^(٤) — : يئراس اليهود^(٥) .

الْقِيلُ : إعطاء الرأي^(٦) — وبالكسر — : معروف — وبالضم — : الباقل .



(١) كتب قولها في الأصل ما صورته : « مقدم » ويقصد بها تقديمه في الترتيب ، وأثرت الاحتفاظ بالترتيب
كما جاء دون أن أنصرف فيه .

(٢) هكذا جاء وضع هذه الكلمة في الأصل ، ولما في « غ » قد وضعت بعد « قيل » وقبل باب القاف

(٣) هم جو فهر بن مالك ، يطر من كتلة ، من السفينة ، وهم قريش (انظر معجم قبائل العرب ٩٢٩) .

(٤) في « غ » زيادة « موضع » .

(٥) في القاموس (دوس) : « لئراس : للوضع الذي يقرأ فيه القرآن ، ومنه مدراس اليهود » .

(٦) في الأصل : « الرأي » وما كتبه عن « غ » .

باب القاف

القَبَاءُ : ثوب معروف — وبالكسر — : جمع القَبْو — وبالضم — : موضع^(١) بالمدينة الشريفة .

القَبْ : لقطع — وبالكسر — : العظم بين الألتين — وبالضم — : جمع الأقب للضامر .

القَبَّة : المرة من القَب — وبالكسر — : الفِثْح — وبالضم — : بناء م ، القباة : واحدة لقبا لنوع من الشجر — وبالكسر — : القَبَّة^(٢) — وبالضم — : جمع القابي للجامع والرافع .

القَبْص : التناول بأطراف الأصابع ، وجمع الرمل الكثير — وبكسر — : وقَلَبَ فيه لزوان كالقَبْصى ، ووجع في الكبد من أكل القتر — وبكسر — : العدد الكثير من الناس ، والأصل — وبالضم — : جمع الأقْص الذي يمشي فيحطى التراب بصدر فلكيه ، وللضمخم الرأس ، وجمع القَبْص من الخيل وهو الذي إذا جرى لم يصب الأرض أطراف سنابكه .

القَبْضَة : المقدار المتناول بأطراف الأصابع — ويفتح — وبالضم — : القَبْضَة^(٣) — وبالكسر — : هيئة القبض .

القَبَالَة : الكفالة — وبالكسر — : حرفة القابلة — وبالضم — : التَّجَاه .

القَبْل : حركة : المحبَّة الواضحة ، ولُطْف القابلة لإخراج الولد ، ونُشْر من الأرض يستقبلك ، والفُجج ، وفي العين : إقبال السواد على الأنف ، وأن تشرب الإبل الماء وهو يُصَبُّ على رعوسها ، وأن يقل قرنا الشاة على وجهها ، وأن يتكلم الإنسان

(١) (لغزم المطبعة ٣٢٣ — ٣٢٦) .

(٢) قبة الشاة : ذاب لأطباق ، وهي الخفث ، وربما عمت (اللسان : غيب) .

(٣) كذا وردت ، ولعل صوابها : الاسم من القبض ، وفي القاموس (قبض) : والقَبْضَة — وصلة أكثر — ما قبضت عليه من شيء .

ولم يستمد له ، وجمع قَبْلَة للفلكة^(١) ، وضرب من الخرز مَوْخُظٌ بها ، وشيء من عاج في صدر المرأة ، والقَيْل - كحَب - : الطاقة والجهد^(٢) ، والقَبْل - كصَرَد - : جمع قَبْلَة القبلة: خرة للتأخيد - ومحرك - وبالكسر - : التي يصل نحوها ، والجهة - وبالضم - : معروف .

القبلة^(٣) : بالفتح - ومحرك - : خرة للتأخيد - وبالكسر - : الكعبة ، وكل ما قبل - وبالضم - : قبوس .

القتر : الرقعة من القيش ، والقتر - ومحرك - وضم الشيء بعضه إلى بعض - وبالكسر - : نصال [لسهام^(٤)] الأهداف والتعصب يرمى بها الأهداف - وبالضم وبضممتين - : الناحية والجانب .

الفترة : فَعْلَة من قَر يَفْتُر إذا ضَيَّ في النفقة ، ورالحة اللحم - وبالكسر - : ابن فترة وهي خبة غيبية ، وأبو فترة : إبليس ، والفترة - بالضم - ناموس^(٥) الصائد وكُتِبَ من يَمُرُّ أو خَصَى ، والنقبة يدخل بها الماء إلى الحائط .

القتل : الإماتة ، ومزج الشراب بالماء - وبالكسر - : العَتْو ، واليئل - وبالضم - : جمع قَتْلٍ للكثير القتل .

القحف : كشط الريح ما تلاقى - وبالكسر - : الفلق من قصعة وشبهها ، وإناء من خشب ، والعظم الذي فوق الدماغ - وبالضم - : العجاج جمع القحفاء ، وهي التي تفحف الشيء وتذهب به .

قَطَط الناس الشيء ، وقَطَطوا - كجمل وكرم - : وقعوا في القَطَط ، وقَطَط

(١) في اللسان (قلك) : الفلكة - مسكونة كلام - . للظير من الأرض في خط لو سهولة ، وهي كالرمي أو الفلكة أصغر الآكام .

(٢) في الأصل : الجهة .

(٣) كذا وردت في غ .

(٤) ريادة من القاموس (قتر) .

(٥) الناموس - مكرر الصيد (اللسان : غسي)

المطر — كقرح — : من إصلاح^(١) المنطق .

القَدَح : الطعن في النسب والمرض ، وحكّ الزند للإبراء ، وغَوَّور العين ، وعَرَف
الطعام^(٢) بالمقلحة : للفرقة ، وأكّال يقع في الشجر والسن — وبالكسر — : السهم
قبل أن يُرَاش ويصل — وبالضم — : جمع قديح للمرق ، وجمع قدوح للذهاب .
القَدَار : كسحاب وكتاب — والقُنْزَة والقُنْزُور والقُنْزُورَة والقُنْزُورَة والقُنْزُورَة ،
والقُنْزُورَة والقُنْزُور والقُنْزُورَة والقُنْزُور والقُنْزُور : القوة ، والقُنْزُور
— كغراب — : الرينة من الناس ، والطباخ ، وقيل : الجزار والنعيان العظيم ،
واسم^(٣) عافر الباق ، ورجل شريف^(٤) من بني ربيعة .

القَدَر : الغنى واليسار والقوة كالقُنْزَة ، والتضييق كالقُدَيْر ، ومبلغ الشيء ،
والطبخ ، والتعظيم ، وتدير الأمر وقياس الشيء بالشيء ، والوسط من الرجال
والسروج ، ورأس الكيف — وبالكسر — : ما يطبخ فيه الطعام — وبالضم — : جمع
الأقندر للقصور المنق .

القَدَم : التقدّم ، والضرب على القدم ، وثوبت أحر — وبالكسر — : ما سبق
وتقدّم كالقَدَمَة — وبالضم — : التقدّم .

القَدَمَة : فملة من قدمه ، ضرب على قدمه — وبالكسر — : السابفة في الأمر
— وبالضم — : الاسم من الإقدام .

قَدَم : القوم — كنصر — يقدّمهم . وقَدِم من السفر — كقَدِم — : جاء ، وقَدِم
الشيء — ككرم — : صار قديماً .

(١) في الإصلاح من ٢٨٥ : د يقال : قد قُبط فليس ، وقد قُبط للمطر . وقيل : ولا أدري أيها أسح .
ما قرره أبو ضبطه المنق ثم ما كتبه المصنف هنا ؟ وفي المصباح : قُبط للمطر قُبطاً من باب نفع : أحبس ،
وحكى الفراء : قُبط قُبطاً من باب نوب ، وقُبط بالضم .

(٢) في د خ : حرف للمظام . وهو تصحيف .

(٣) قلندر بن سائب ، وهو من شعبة الرحط للسلبي في الأرض من قوم صالح . (المعبر — ٢٥٧) (والإكمال
١٠٤ / ٧) .

(٤) هو : ابن عمرو بن ضبيعة ، رئيس ربيعة ، كان على الحزم والشرف فيهم (التاج قدر)

القُدَى : راحة الطعام الطيبة ، والقُدَى — بالكسر — : القُدَلر ، قُدول : قُدَى
رُمح أي قِده ، وجمع قُدوة لمن يقتدى به ، والقُدَى — بالضم — : جمع القُدوة لمن
يقتدى به .

القُدَاة : رِيع الطعام — وبالكسر — : جمع قُدَاة — بالفتح — : لضرب من الحيات
— وبالضم — : جمع قَادٍ للمرع .

القُدَّة^(١) : الضرب على التَفْدُّ^(٢) — وبالكسر — : لُعبَةٌ — وبالضم — : ريشة
السَّهم .

القُرَّة : الحبيضة والمرة من الظهر — وبضم فيهما — وبالكسر — : الزَّهَاء .

القُرَار : الثبات والسكون ، وجمع قُرَارٍ لمستنقع الماء — وبالكسر — : جمع قُرَّة
لليلة الباردة ، والريح الباردة ، ومصدر قَارَرَتْهُ على الأمر : إذا تَرَكْتَهُ عليه
— وبالضم — : جمع قُرُورٍ ، وهي ما يُلصق بأَسفل القدر ، لو ماء بارد يصب في
القدر فلا يحترق .

القُرْب : — حركة — : سِر الليل لورد المد ، وكعب : جمع القرية
— وكسره — : جمع القرية ، والقُرَى .

القُرْبَة : المرة من القرب ، وهو طلب الماء في ليلة الورد — وبالكسر — : قُرْبَة
الماء — وبالضم وبضمين — : ما يَتَقَرَّب به من كلام أو فعل ، وجلس الملك وخاصته
— وبفتح — هنا ما قاله^(٣) ابن السيد : « وأنا منه خالَج بن خلابة » .

(١) في الأصل وفي « خ » : « القُدَّة » بإعمال التعليل

(٢) في القاموس (قُد) : « التَفْدُّ — كسر — : ما بين الأثنين من خلف ومتبني منبت الشعر من مؤخر الرأس .

(٣) مخطاب ابن السيد لوحة ٨٩ : « القُرْبَة — بالفتح — . القُدَّة الواحدة من القرب ، وهو طلب الماء في ليلة
الورد — والقرية — بالكسر — : قرية الماء قال تأبط شراً :

وقرية أقوام جعلت جسدتها على كعبل يتي ظول مرخل

والقرية بالضم ، والقُرْبَة — بكون وراء وخمها — : ما يتقرب به إلى الله عز وجل ، قال الله تعالى : ﴿ أَلَا
إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ ﴾ وبلاحظ التارق بين ما يقوله المصنف وبين قول ابن السيد

قربت الإبل للماء قُرْباً — بالتحريك — : طلبت الماء ليلة وردها ، وقربت الشيء — (بالفتح^(١)) — قُرْبَاناً . وقربت — بالضم — قُرْبَاناً ، وما يتقرب به .

القَرَابَة : القرب في النسب — وبالكسر — : مصدر قرب من الماء — وبالضم — : مؤنث القراب ، وهي القرية .

قَرَح — كمنع — : جرح — وكقرح — : ظهرت به القروح .

القَرْد : الجمع . والكسْب ، وجمع السمن واللبن في السقاء والعنق [و]^(٢) القصير — وبالكسر — م — وبالضم — : القردان .

القَرَّة : مصدر قَرَّت حينه تَقَرُّ وتَقَرُّ قَرَّةً وقَرَّةً وقَرَّةً : بردت وانقطع بهاؤها ، ومن الليالي الباردة ، والمعدة من قَر القدر : صب فيها ماء بارداً ، والكلام في أذنه قرغه ، والماء عليه : صبه ، وبالمكان : ثبت وسكن ، والدجاجة : قطعت صوتها ، والإبل : بهت ولم تَعَلْ ، والقَرَّة — بالكسر — : ما أصابك من القَر — وبالضم — : الضفدع — وبثلاث — : والدُّفْعَة ، وما تَقَرَّ به العين ، واسم رجل^(٣) .

القَرَف : وعاء من جلد يديغ بقشور الرمان ، والشديد الحُمرة ومصدر قَرَفَة : قشرة ، وفلاناً : هابه ، ولعماله : كسب ، وعليهم : بُقِيَ — وبالكسر — : القشر ، ومن الخبز ما يقشر^(٤) منه ، وما يخرج من الأنف مما قد يس فيه — وبالضم — : جمع قروف للجرب ، والرجل الكثير البني .

القَرْن : الرؤى من الحيوان ، ومؤخره من رأس الإنسان ، والنُّزابة وأعلى الجبل ، وغطاء للهودج ، وأول العلاة ، وناحية الشمس أو أعلاها ، أو أول شعاعها ، ومن القوم : سيدهم ، ومن الكلال : عُثِرَهُ أو آعَرَهُ ، أو أُنْقِه الذي لم يوطأ — والطلق من الجري ، والدُّفْعَة من المطر ، ولثة الرجيل ، وأربعون سنة أو عشرون أو ثلاثون أو

(١) في الأصل : بالكسر . (٢) رواية من القاموس (فرد) .

(٣) كثير ، مهم : قرة بن دعوص الهوي — رضي الله عنه — وقرة بن يابس ، وقرة بن حميرة ، وغيرهم . انظر الإكمال ٧ / ١١١ — ١١٢ والإصابة ٥ / ١٣٣ — ١٤٠ و ١٤٦ .

(٤) في القاموس (قرف) : يقشر .

ستون أو سبعون أو عشر مئتين أو مائة سنة وهو الأصح ، والجبل الصغير أو قطعة
تفرد من الجبل وحده السيف والتصل ، وخَلْبَةٌ من عَرَق ، وأهل زمانٍ واحد ، وأمة
بعد أمة ، والميل على فم البئر لليكرة إذا كان من حجارة وميل واحد من الكحل ،
وجبل^(١) مَطْلٌ على عرفقت ، والمرّة من الشيء ، والحجر الأملس النقي ، ومبقات^(٢)
أهل نجد ، وغلط الجوهري^(٣) في تحريكه ، وفي نسبة أويس^(٤) القُرْنِي إليه ، لأنه
مُسَوَّبٌ إلى جد له ، وكوكبان حبال الجَلِي ، وشَدَّ^(٥) كل شيء إلى الشيء . وجمع
البحري في حبل ، وشبه القفلة^(٦) من الجارية ، ومصدر قرن الحج والعمرة . والقرن
— بالكسر — : من يقضي الله مقارن لك في الشجاعة أو القوة أو العلم أو غيره
— وبالضم — : جمع الأقرن ، وهو الذي لا فصل بين حواجه ، والذي تقارب
ركبته ، وجمع القرناء ، وهي المقرب ، ومن النساء : ضد الجماء ، وجمع القرون وهي
النفس ، ومن قرن بين شيئين ، والفاقة تقرر بين ركبتيها إذا بركت .

القرى : الظهر والقرع الذي يؤكل — وبالكسر — : مصدر قرى القوم قرى
وقراء : أضافهم ، والماء في الخوض قرأاً وقرى^(٧) : جمعه ، واسم ذلك الماء : القرى
— وبالضم — : جمع قرية .

القرب : بالفتح : النكاح الكثير — وبالكسر — : القرب — وبالضم — : جمع
القرباء للشديدة الصلب ، تقول : قرب الشيء يقرب قرأاً — كفتح قرأاً — إذا اشتدَّ

(١) (معجم البلدان ٤ / ٣٣٢) .

(٢) (معجم ما تيسر ١٠٦٧ ومعجم البلدان ٤ / ٣٣٢ وهو ليس لأن يفسد الكبر) .

(٣) الصحاح (٢٠٠) .

(٤) أويس بن عسر ، أدرك النبي ﷺ ولم يجمع به ، فهو من كبار تابعي الكوفة ، ورد في حديثه حديث وشهد
صلى مع علي ، ومات بصفى أو بدمشق ، والأول هو الرابع ترجمته في الإملأ ١ / ٢١٩ — ٢٢٣
واللياق ٣ / ٢٩ وصفه الصفوة ٢ / ٤٣ — ٥٧ ولقد قتلة ١ / ١٥١ — ١٥٢ .

(٥) في الأصل : سنة وهو تصحيف .

(٦) في الأصل (حبل) : القفل والقفلة — بالتحريك فيها — شيء يخرج من قبل النساء وحياه الفاقة ، شبه
الأذرة التي للرجال في الحسية ، وقال في الأعرابي : القفلة بظاهرة المرأة والعمل : نيات لحم بيت في
قبل المرأة وهو القرن ١ : ٣٠ — بصرف

(٧) كما في الأصل . وفي القاموس : قرى : قرى ، فتح القاف

وصلب .

القس — تبع الشيء وطلبه كالشئس والجمعة — وبثث — : القيس ، وأن
ترعى الناقة وحدها ، ولقب عبد الرحمن^(١) بن أبي عمار ناسك حجازي ، ولقبه
نسيبت سلامة الزرقاء^(٢) للفتية اختن بنتها ، فأباح له الجلوس معها مولاه ، فلما
رآها شغف بها وشغفت به ، قالت (له)^(٣) يوماً : أنا والله أجيبك ، فقال : وأنا
والله ، قالت : وأجيب أن أضع فمي على فمك ، قل : ولنا والله . قالت : وأحب
أن ألصق بطني بطنك . فقال : وأنا والله . قالت : وأحب أن ألصق فرجي بفرجك .
فقال : لا والله . فقالت : وما يمنعك من ذلك ، قال : قول الله — تعالى — :
﴿ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ﴾^(٤) وأنا أكره أن تكون ثلثنا
عدوة في الآخرة ، وهرب منها وأنشد :

قد كنت أعدل في السفاهة أهلها فاعجب لما تأتي به الأيام
فاليوم أعذرهم وأعلم أنما سبل الغواية والهدى أقسام^(٥)

والقيس — بالكسر — : بلاد ينسب إليها الثياب^(٦) — وبالضم — : قيس^(٧) بن

(١) من بني جهم بن معاوية ، اسم أبيه عبد الله ، كان منزله بمكة ، ومن تركتها وله رواية حيث روى عن جابر ،
وروى عنه عبد الله بن عبيد ، لقب القيس لمبادئه ، ولقب سلامة للفتية ، وترك المبادئ ثم تركها ، وعاد إلى
مبادئه ، وله أخبار كثيرة . ترجمته في الإكمال ١١٩ / ٧ والأغاني ترجمته سلامة ٢٢٦ / ٨ فما بعدها وحيون
الأخبار ١٣٤ / ٤ — ١٣٥ .

(٢) مولدة من مولفات للفتية ، مدأت بها ، وأنشئت الغناء عن محمد وغيره ، فاق قصص وأخبار منها غيرها مع
القيس المذكور ، وتناولها الملاك حتى آل أمرها إلى عبيد بن عبد الملك ثم إلى ابنه الوليد — حل ما يقال والله
أعلم — . ترجمتها في الأغاني ٢٢٨ / ٨ — ٢٥٣ أخبار النساء ٢٢٩ / ٢ — ٢٢٤ حيون الأخبار ١٢١ / ٤ —
١٣٥ .

(٣) زيادة من ٥ غ .

(٤) آية ٢٧ من سورة الفرقان .

(٥) البيان من قصيدة تبلغ ستة أبيات أوردتها صاحب الأغاني في ٢٢٨ / ٨ ، وروايتها بألفاظ المؤلف هنا غير
أنه قال : « الضلالة » بدل الغواية ، ورواها ابن قتيبة في حيون الأخبار ١٢٥ / ٤ غير أنه ذكر : « أرحمهم »
بدل : « أعذرهم » ، واقتصر على البيان دون بقية القصيدة . والقصيدة في الأغاني وفي حيون الأخبار مع
اختلاف يسير عما رويته المؤلف هنا .

(٦) معجم ما استعجم ١٠٧٤ ، وفي معجم البلدان ٢٤٦ / ٤ : أنه في اللفظ ، أو على السجل قريباً من ديار مصر

(٧) كان أسقف نجران ، ومن أكبر خطباء العرب ، توفي قبل الهجرة بقليل . ترجمته في . البيان والقيس ١ / =

ساعده الإيادي ، بليغ حكيم ، يضرب به المثل ، قال النبي — ﷺ — : « يرحم الله قساً ، إني لأرجو أن يأتي يوم القيامة أمة وحده »^(١) ، وقس الناطق^(٢) : موضع .

القسط : الجور ، وتفرق الشيء — وبالكسر — : العدل ، والبصّة والنصيب ، ومكيال يسع نصف صاع ، والكوز — وبالضم — : عود يتبخر به ، وجمع الأقط من الخيل للذي رجلاه متصبتان ، ومن الرجال : الذي يست ركبته وغلظت حتى لا تكاد تنقبض ، وجمع القسطاء من الأرجل وهي للمرجة .

القسم : التجزئة والتفريق ، والمطاء ، والرأي ، والشك ، والغيث ، [و] الماء ، والمقدر ، وموضع^(٣) — وبالكسر — : النصيب — وبالضم — : جمع القسم للجميل .

القشيب : الخلط ، وسقي السم ، والإصابة بما يكره ويستقذر ، والافتراء واكتساب الحمد ، والإفساد ، وإزالة العفل ، وصقل السيف — وبالكسر — : النفس ، ولبات ، والسم ، والرجل لا خير فيه — وبالضم — : جمع قشيب للسيف الحديد^(٤) وللصديء . ضد . والقشيب — أيضاً — من الثياب : الجديد والخلق .

القشر : سخي اللحاء من الشجر أو الجلد من غيره ، ومصدر قشروهم أي شامهم ، والقاشور : المشعوم ، والقشر — بالكسر — : غشاء الشيء بحلقة أو غرضاً ، وكلّ ملبوس وقشر — وبالضم — : جمع الأقشر لما انفشر سحائره^(٥) ، ولمن لقشر أنفه من الحر ، وللشديد الحشرة .

• ٣٠٨ - ٣٠٩ الأغال ١٥ / ١٩٢ - ١٩٣ الإصابة ٥ / ٥٥١ - ٥٥٢ مواجر المخطوطات ١ / ١٨٥ و ٣٢٧ والمخير ١٣٦ و ٢٣٨

(١) في الأصل : « واحدة » وما أثره عن « غ » .

(٢) بالراء (معجم ما استعجم ١٠٧٢ - ١٠٧٤) وفي معجم البلدان ٤ / ٢٤٩ « غروب من الكوفة على شاطئ الفرات الشرقي »

(٣) في معجم ما استعجم ١٠٧٥ . « موضع معروف ، ذكره أبو بكر » . وفي الحاج : « موضع عن ابن سبويه » وفي معجم البلدان ٤ / ٢٤٨ : « موضع عن الأديبي »

(٤) وفي « غ » : « الحديد » (٥) في « غ » : « الحلا »

القشرة : القشرة من قشر جلده ، والقشرة — بالكسر — : من الثياب المشبهة بالقشرة من النبات — وبالضم — : مطرة تقشر الأرض ، وأن يتقشر الجلد في شدة حره .

القشيم : الأكل ، وأن تنقى من الطعام رديه ، وأن تثنى الخوص لتسفه ، ومسيل الماء في الروض — وبكسر — وبالكسر — : الطيعة والجسم واللحم والشحم ، — وبالضم — : جمع قشيم ، وهو عيس الثقل^(١) .

القصار : كسحاب : الكسل — وبالكسر — : جمع قصير — وبالضم — : الغاية ، تقول : قصارك أن تفعل كذا ، وقصارك وقصاراك وقصرك أي جهدك وغايتك^(٢) .

القصر — بالتحريك — : أصول الأعناق ، وأصول النخل للمقطوعة ، وبهاء^(٣) الشجر ويس في العنق — وكتب — : ضد الطول — وكصرد — : جمع القصرى لضد الطولى وللضلع التي تلي الحاصرة .

قصره — كنصر — : ضد مدة — وقصير — : كخرج — : حصل في عنقه يس فهو قصير وأقصر ، والتي سكن^(٤) . وقصر — ككرم — : صار قصيراً .

القصة : الحصة — وبكسر — وهو القصة : موضع^(٥) وماء — وبالكسر — : واحدة القصص التي تكتب — وبالضم — : شعر الناصية .

القصاص — كسحاب — : شجر — وبالكسر — : القود — وبالضم — :

(١) في القاموس (غم) : ه البقل .

(٢) اللسان (قصر) .

(٣) في القاموس (قصر) : ه بها .

(٤) كما في الأصل ولي ه ع ه ولا عني ه ه ، ويستقيم معناه بأن تقول . ه والوجع والعصب عني سكن ، انظر القاموس (قصر) .

(٥) للموضع منه ومن المفجة أربعة وعشرون ميلاً تقطع نجد طريق الرينة ، وموضع آخر قرب المدينة يد ريانة والتفوق (اللسان للطابة ٣٤٧) .

وأما الله فهو ليس طريق في أجا (معجم البلدان ٤ / ٣٦٦) وانظر اللسان ٣٤٧

جبل^(١) .

القَصْل : القَطْع ، وقَوْس الجُوب ، وضرب العتق ، وأن تَلَف الدابة القَصِيل
ورهر السَلَم — وبالكسر — : لرجل القَصْل الضعيف والأحقق — وبالضم — : جمع
القَصِيل من الزَّرْع ، والقَصُول من السَّيْف .

القَصَم : الكسر والإبادة ، وعقيق شجر القطن ، — وبالكسر — : أصل التَرْتَع
— وبالضم — : جمع القَصماء من المَتَر للمنكسرة القرن . وجمع الأَقصم من الرجال
للمنكسر الشَّيْء .

القَصْمَة : لثَرَقَة — وبالكسر والضم — : الكِسْرَة .

القَطَب : الجمع والترح ، وإدخال إحدى عُرْوَي الجَوَالِق في الأخرى ثم يثبها مرة
أخرى ، والكَلَج والمبوس ، — وبالكسر — : قَطَبُ الرِّحَى — وثَلَث —
وبالضم — : نبات مثل السَّعدان^(٢) له شوك .

القَطَبَة : المرة من قَطَب : جمع ومزج — وبالكسر — : هيئة القُطُوب
— وبالضم — : نصل صغير مربع ، ونبت له شوك كالسَّعدان .

القَطَر : قَطَرَان الماء ، وجمع قَطْرَة الماء ، وتقريب الإبل بعضها من بعض هل تُسَى
كالنقطر — وبالكسر — : النحاس الدائب ، أو ضرب منه ، وضرب من البرود
— وبالضم — : الناحية والعود الذي يُجَبَّر به .

القَطْ : القَطْع عامة أو عرضاً أو قطع شيء صلب كالحُفَّة ونحوها ، والقَصْر الجعد
من الشعر ، ورجل قَطُ الشجر : قصوره جُنْدَه ، ومصدر قَطُ السَّيَر يَقَطُ : خلا
— وبالكسر — : السَّور والنصيب والصنك ، وكتاب الحاسبة ج قَطُوط .
والسَّيَر^(٣) . والجمع قَطَاط وقَطَطة ، والماعة وقَطْ — بالضم والتشديد — لغة في

(١) ابنى لشد (معجم البلدان ٤ / ٣٠٣) .

(٢) في الأصل : السَّعد نوله ، وفي د غ : السَّعد ولوله ، وهو تصحيف ، وما تجبه من مضافات ابن السيد

لوحة ٨٤

(٣) كما في الأصل وفي د غ .

قَطُّ ، تقول : « ما رأيت قطُّ وقُطُّ ، وقَطُّ وقُطُّ وقَطُّ — مشددة مجرورة — ولا يستعمل إلا في الماضي ، وإذا كانت بمعنى حَسَبَ ، فتقول : قَطَّ كَمَنْ ، ويقال : قَطَّ وقَطِي ، وقَطِي « وما له إلا عشرة قَطَّ يا قُي »^(١) مخففاً مجزوماً ومثلاً مخفوضاً .

الْقَطْعُ : ضد الوصل — وبالكسر — : فصل صخر ، وظلمة آخر الليل ، وبنقصة يجعلها الراكب تحته ، وتنطلي كنف البحر ، وجزء من الليل ، وقضيب ثيري^(٢) من السهام ، وضرب من ثياب الموشاة — وبالضم — : البهر ، وانقطاع النفس وأصابع قطع — بالضم والكسر — : إذا انقطع ماء برهم في القبط ، وجمع الأقطع للمقطوع اليد ، وجمع القطيع للسرط الذي انقطع طرفه .

الْقَطْع — حركة — : أن تنقطع اليد من داء يعرض لها وج^(٣) قُطْعَةٌ وهي بقية يد الأقطع — وكعب — : جمع قطعة — وكسر — : جمع قُطْعَةٌ — بالضم — : لطائفة تنقطع من الشيء — وبقية يد الأقطع لغة في الحركة ، وجمع القطعة وهي أن تجف^(٤) مياه الأنهار .

الْقُطْعَةُ : العملة من القطع — وبالكسر — : جزء ينقطع من الشيء — وبالضم — : بقية يد الأقطع ، وموضع^(٥) — وبمرك — .

قُطِعَ : ضد وصل ، والتمر قُطِعاً : جُذِيَ ، وفلاتاً بالحجة : غلبه والنهر : جاوزه ، وماء البحر : قَلَّ ، والطير إلى بلد آخر : سارت ، وقُطِعَ — كفرج — : انقطعت يده من داء يعرض لها ، وقُطِعَ — ككرم — : ذهبت سلاطته .

القُطْفُ : جني الثمر ، ومقاربة الخطو في الشيء مع عجلة ، والخذش — وبالكسر — : العنقود ، أو اسم للثمار المقطوعة ، وقلة لها شوك — وبالضم — :

(١) اللسان (قط) .

(٢) كذا في الأصل ، والذي في مخطات ابن السيد لوحة ٨٦ : وقضيب ثيري من السهام .

(٣) في ١ غ ٠٤ جمع .

(٤) في مخطات ابن السيد لوحة ٩١ (تجف) .

(٥) لم أجد موضعاً بهذا الاسم ، وإنما وجدت في مصمم البلدان ٢٧٢ / ٤ : القُطْعاء — بالفتح والمثناة — : تأثرت الأقطع — اسم موضع .

جمع القطر من الثوب ، وجمع قطيفة لكساء مُخْتَل .

قُعَادٌ — كَقَطَام — أي قعد — وكِتاب — : مصدر قاعدته مقاعدة وقعاداً وجمع قُعَادُ للدابة المتخذة للركوب ، والمرأة قُعَادُ الرجل — وبالضم — : داء يصيب الرجل في أوراكه فتحجزه عن القيام .

القُعْدَة : الثمرة من القعود ، وهو القعدة بعد شوال — وبالكسر — : الضرب من القعود ، ومقلد ما أخذه القاعد من الأرض — ويفتح — وآخر ولد الرجل — وبالضم — : الحمار ، جمع قُعَدَات ، والسرج ، والرخل .

القُعْد — بالتحريك — : الذين لا ديوان لهم جمع قاعد ، ومن الخوارج الذين لا يرون الخروج والقتال ، وأن يكون يوظف البحر لسرخاء ، والقذيرة ، والطواف — وكِمْب — : جمع قعدة طينة القعود — وكصرد — : جمع قعدة للحمار وللخيل المتخذة للركوب .

القَلْع : مصدر قلعه ، والمزل ، وفأس صغير للبناء ، ومَقْلَدٌ ينسب إليه الرصاص الجيد — وبالكسر — وكَكَيْف — : الذي لا يثبت على السرج ، وركبته في قلعه من حِمَاهُ^(١) — ويفتح — : أي في إقلاع منها ، والقلع — أيضاً — : الشراع — وبالضم — : جمع القلوع من القسي ، وهي التي تنقلب عند الرمي .

القَلَّة : النهضة من علة أو قتر — وبالكسر — : ضد الكثرة — وبالضم — : أعلى الرأس والسام والجبل ، أو أعلى كل شيء ، والحُبُّ العظيم ، أو الجرة عامة والكوز الصغير ضد ، ومن السيف : قبيحه ، والجماعة من الناس .

القَلَل : محركة — : طوائف من الناس من قبائل شتى مجتمعين [و]^(٢) إذا كانوا متفرقين فهم قَلَل — كصرد —^(٣) .

(١) في الأصل : حلة ، وهو مصحف .

(٢) زيادة اتصالها النص ، انظر نص ابن السيد الآتي .

(٣) كما في الأصل ون غ . وفيه نص ، وفي مخطات ابن السيد . « قل لير على البغدادى » تقول أنهم علياً قل من الناس — بالضم — إذا كانوا من قبائل شتى متفرقين ، فإذا اجتمعوا جميعاً فهم قَلَل — بالفتح — والقَلَل — بالكسر — جمع قلة وهي الرعدة ، والقَتَل — بالضم — : الرعس جمع قلة ، وقلة كل شيء ، =

القَمْع : مثل التَّخْمَةِ يصيب الإنسان ، والضرب باليَقْمَعَةِ ، والقَهْر والتدليل ،
 — وبالكسر — : ما يُصَبُّ^(١) فيه الدهن وغيره ، وما على أسفل الثَّمَرَةِ ، والبُسْرَةِ
 — وبالصم — : جمع الأقمع وهو الذي عَظُمَ عَظْمُهُ لَنَاقٍ في حَتَجَرَتِهِ ، والأنف
 الأَقْمَعُ ، والعرقوب العظيم الإبرة .

القَم : للكس ، والأكل العظيم ، والمُفَاح ، ومصدر قَم : جَف ، والأسد : القرم
 المريسة — وبالكسر — : جمع قَمَّة لأعلى الرأس ، وكل شيء ، وبلد^(٢) يذكر مع
 قاشان^(٣) .

القَمَّة : المرة من قَم — وبالكسر — : أعلى الرأس وكل شيء ، وجماعة الناس ،
 والشحم ، واليمن والبدن ، والقامة — وبالصم — : ما يأخذه الأسد بهيه .
 القَتَان — كسحاب — : اسم ملك كان يأخذ كل سفينة غصباً ، لو هر هُذد
 ابن هُذد^(٤) ، وجبل لبني^(٥) أسد — وبالكسر — : جمع قَتْدَة لأعلى الجبل
 — وبالصم — : الصُّنَان^(٦) وكَمَّ القميص .

القَنور : مصدر قَنَرَه : اتخيه — وبالكسر — : العَذَى من القمر — وبضم —

= وقته : أعلاه . قتل .

الْقَتْلُ المَكْرُوفُ ومَكْرُوفُ الخوفِ لَمْ يَكُنْ الْقَتْلُ وَخَرِبَ الْقَتْلُ
 وقد قال لي هذا لَمْ يَكُنْ يَكُنْ المَكْرُوفُ شيئاً طبعاً وهو :
 لأسبابهم مودة إذ لَمْ يَكُنْ كَانَتْ بِهَا يَنْتَلِ الْقَتْلُ
 والقَتْلُ — بالصم — أيضا : جمع قَتْدَة ، وهي الجرة للمروعة ، قال الشاعر :
 فطَلَبْنَا بِهَيْبَةٍ وَهَكَأُنَا وَخَرِبْنَا الْمَسَالِدَ مِنْ قَتْلِهِ

١ . هـ . لوحة ٩١ .

(١) في الأصل : « يصيب » وهو تصحيف ، وعجالة القاموس : « والقَمْعُ — بالكسر وكسب — ما
 يوضع في قم الإناء يُصَبُّ فيه الدهن وغيره » .

(٢) مدينة بخارس ، استحدثها المسلمون ، لا بُدَّ للأطاحم فيها (معجم البلدان ٤ / ٢٩٧) .

(٣) مدينة قرب أمهيان (معجم البلدان ٤ / ٢٩٧) .

(٤) في نسو اليعلوي ٢ / ١٢ : « جلي بن كركر ، وقيل - متولد بن جلي الأودي » .

(٥) معجم البلدان ٤ / ٤٠١ .

(٦) في القاموس (ص ١) : « الصُّنَانُ قَرَّ الإبط ، والقَرَّ : قَنَ قَرَج (انظر القاموس : قمر)

والجمع قرآن — ويثالث — وبالضم — : جمع الأختى لمن في عَصْبَةِ أُنْفِهِ (١) [حديثنا] ب ،
القُوَّة : المرة من قوته — ويكسر — وبالضم — : الكَيْسَةُ .. وغَيْمَةُ قُوَّة
— بالضم وبالكسر — : أي : خالصة له ثابتة .

القَيْتَةُ : المرة ، مَنْ قَتَى لِلْأَلِّ يَقْتِيهِ قَتِيًّا وَقُتِيَانًا ، والقَيْتَةُ — بالكسر وبالضم — :
ما اكتسب ، والجمع قَيْتَى .

القَوَام : بالفتح — : القَمَل ، وما يُعَاشِرُ بِهِ — وبالكسر — : نِظَامُ الْأَمْرِ وِعِمَادُهُ
ومَلَاكِهِ — كَقِيَامِهِ وَقُورِيَّتِهِ — وقَامَةُ الرَّجُل : شخصه — وبالضم — : دَاءٌ فِي قَوَائِمِ
الشَّاةِ .

القَوَى — مقصوراً وممدوداً^(٢) : القَفَر ، والقَوَى — بالكسر والضم — : جمع
قَوْءٍ .

القَوْب : حَفَرُ الْأَرْضِ وَقَلْبُ الطَّيْرِ يَمْنَهُ ، والقَيْب : البَيْدَلُ^(٣) — كالقَابِ
والقَوْب — الفرخ .

القَوْر : المَشْيُ عَلَى طَرَفِي الثَّنَمِ ، وَتَحْتَ الْفَانِصِ لِلصَّيْدِ ، وَفَطَعَ الشَّيْءَ مِنْ وَسْطِهِ
عُرْقًا مُسْتَدِيرًا ، والقَوْرُ شَيْءٌ يُطْلَى بِهِ السُّنَمُ ، أَوْ هُوَ الزَّفْتُ كَالْفَارِ ، والقَوْر
— بالضم — : جمع قَوْرَاءَ لِلْوِاسِعَةِ .

باب الكاف

الكَبَاب : اللَّحْمُ الْمُشْرِخُ ، واسم مَائِهِ^(١) أَوْ بِحَرِّ مَعْرُوفَةٍ ، والكِبَابَةُ : قَوَاءٌ . م .
والكِاب — بالكسر — : جمع كَبَّةٍ لِلْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ — وبالضم — : الكثير

(١) في القاموس : « بالكسر وذلك » وقد ثبت في ذلك مصحح القاموس (انظر قري) .

(٢) في الأصل : « القدر » .

(٣) ماء حقيق غرة من وراء الجملة على عشرة أيام (معجم البلدان ٢ / ٤٣٣) .

من الإبل والغنم ، ومن التراب ، والكباب — أيضاً — : التراب والثرى ، وما
تَكَبَّ^(١) من الرمل أي : تجعد .

الكبة : الدفعة في القتال ، وإقالات الخيل ، والرثام ، والجماعة ، ومن الشتاء :
شدته . والصنعة بين الخيلين ، وللمرة من كبة : صرعه وقلبه ، والشيء : ثقل ،
وفلان . لو قد الحمض^(٢) ، والكبة — بالكسر — : هيئة الكب ، وشكله
— وبالضم — : جماعة الخيل ، والجرومق من الغزل ، والإبل العظيمة ، والثقل ،
وشجرته^(٣) ، الحمض والمجتمع من التراب وغيره ، وكبة : قمر قيس بن
الغوث^(٤) .

الكبد : مصدر كبه يكبه ويكبه : ضرب كبه ، وكبه : قصده ، وكبه
البرد : ضيق عليه — وبالكسر — : لغة في الكبد — ككبت — بالكبد — بالفتح — :
مؤثثة ، وقد تذكر — وبالضم — : جمع الكبداء [لرحى اليد^(٥)] وللقوس الغليظة
الوسط ، والرملة الغليظة ، وجمع الأكبد للمحل الكبد .

الكبر — حركة — : الأصف^(٦) ، والطبل ، وناحية^(٧) ، وجبل^(٨) ، والكبر
— كنب — : مصدر الكبير^(٩) — وكسر — : جمع الكثير .

الكيس : الرأس الكبير ، وبيت من طين ، والأصل^(١٠) ، ومصدر كيس البحر :

-
- (١) في د غ : ككب .
(٢) في القاموس (كب) : ولو قد الكب — بالضم — الغنم .
(٣) أي شجرة الكب ، وفي اللسان كب : كب الرجل إذا لو قد الكب ، وهو شجر جيد القود ، والواحدة
كبة .
(٤) انظر التاج : (كب وفيه : د ابن لمر بن لمر من كهلان بن ميا .
(٥) زيادة من القاموس (كبد) .
(٦) في اللسان (كبر) : فارسي مؤرب ، وهو الطبل له وجه واحد . الصباح (كبر) .
(٧) من غورستان (معجم البلدان ٤ / ٤٢٤) .
(٨) (في معجم البلدان ٤ / ٤٢٣) : كبر — بالضم ثم الفتح يوزن زفر — جبل عظيم يصل بالمشيرة ويرى
من مسيرة عشرين فرسخاً وأكثر .
(٩) في ثلاث ابن السيد لوحة ٥٢ : والكبر مصدر الكبير السن .
(١٠) في القاموس : الكيس — بالكسر — : الرأس الكبير ، وبيت من طين ، والأصل . وانظر اللسان (كيس)

طَمَّهَا بِالتُّرَابِ ، وَالرَّجُلُ رَأْسُهُ فِي الثُّوبِ أَخْفَاهُ وَأَدْخَلَهُ فِيهِ ، وَعَارٌ فِي أَصْلِ الْجِبِلِ
 — وبالكسر — : التُّرَابُ الَّذِي يُطَمُّ بِهِ الْبُتْرُ — وبالضم — : جَمْعُ كَبِيرٍ لَصَرْبٍ مِنْ
 التَّمْرِ ، وَضَرْبٍ مِنَ الْحَطَلِيِّ مُجَوَّفٌ مَحْشُورٌ طَيِّبٌ .

الْكُتْفُ : لِلشَّيْءِ الرَّوْتِدُ — وَيَحْرُكُ — وَالْإِصْطِحَامُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَشَدُّ الْيَدَيْنِ إِلَى
 حَلْقٍ بِالْكِتَافِ^(١) وَأَنْ يُشَدَّ يَتَوَا الرَّجُلُ أَخْذَهُمَا عَلَى الْآخِرِ ، وَظَلَعَ بِأَحَدٍ مِنْ وَجَعٍ
 فِي الْكَتِفِ ، وَصَبَّ^(٢) الْإِنَاءِ ، وَمَصْدَرُ كَيْفَ الْأَمْرِ : كَرَفَهُ ، وَقَلَانًا : ضَرْبٌ عَلَى
 كَيْفِهِ — وبالكسر — : لَفَةٌ فِي الْكَتِفِ — وبالضم — : جَمْعُ الْأُكْتَفِ مِنَ الْجَمَالِ لِلَّذِي
 بِهِ ظَلَعٌ مِنْ وَجَعٍ كَفُهُ ، وَجَمْعُ كِتَافٍ لِحَبْلِ يُشَدُّ بِهِ لِلْمَكْتُوفِ .

الْكُخْلَةُ : عُرْزَةُ لِلتَّاعِيذِ ، أَوْ لِلدَّفْعِ الْيَمِينِ ، وَاسْمُ السَّمَاءِ — وبالضم — : بَقْلَةٌ
 مَعْرُوفَةٌ ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ الْكَمَلِ — وبالكسر — : مِنَ الْكُخْلِ كَالْجُلُوسَةِ مِنَ الْجُلُوسِ .
 الْكُذَّابُ : الْكَثِيرُ الْكُذْبِ — وبالكسر — : (مصدر)^(٣) كَذَبَهُ تَكْلِيهًا وَكِذَابًا
 — وبالضم — : جَمْعُ كَاذِبٍ .

الْكُرَى : الثَّمَارُ ، وَالْمَقْنُو الشَّدِيدُ ، وَاسْتَحْدَاثُ حُفْرِ النَّهْرِ ، وَفَتْحُ السَّاقَيْنِ ،
 أَوْ ذَقَّتُهُمَا ، وَالذَّرَاعَيْنِ^(٤) ، وَذَكَرُ الْكُرْدَانِ — وبالكسر — : أَجْرُ الْمُسْتَأْجَرِ^(٥)
 — وبالضم — : جَمْعُ كُرَّةٍ .

الْكُفْتُ : صَرَفَ الشَّيْءِ عَنْ^(٦) وَجْهِهِ وَضَمَّ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِكَ ، وَالْإِسْرَاعُ
 وَالسَّرْقُ الشَّدِيدُ ، وَالْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ — وبالكسر — ، وَخَيْرٌ كُفْتُ : بَلَا لُذْمٍ ، وَرَجُلٌ

(١) فِي الْأَصْلِ : « بِالْكَتِفِ » وَهُوَ تَصْغِيرُ

(٢) كَلَامِي الْأَصْلُ وَفِي « ح » وَالصَّوَابُ « صَبَّ » وَالصَّنْبَةُ . حَدِيدَةٌ مَرِيضَةٌ يَصْبُ بِهَا الْيَدُ وَالْخَشَبُ (الْحَاجُّ
 صَبَّ) قُلْتُ : الصَّنْبَةُ فِي الْإِنَاءِ فِي الْجُرْءِ السَّيِّئِ فِي أَهْلِهِ

(٣) رِيَادَةُ فِي « خ »

(٤) فِي الْقَامُوسِ « وَضَعَهُمُ الذَّرَاعَيْنِ » وَفِي حَقِيقَتِهِ « فِي الْحَكْمِ وَبَيِّنَةُ الذَّرَاعَيْنِ » ١ « شَارِحٌ » انْظُرْ
 (كُرُو)

(٥) فِي الْقَامُوسِ (كُرُو) « وَالْكِرْوَةُ وَالْكِرَاءُ : ثَمَرَةُ الْمُسْتَأْجَرِ » وَمَا هُنَا جَمْعُ كِرْوَةٍ

(٦) فِي الْأَصْلِ « ضَرَبَ الشَّيْءَ عَنْ » وَفِي « خ » : « ضَرَبَ الشَّيْءَ عَلَى وَجْهِهِ » ، وَمَا أَقْبَهُ مِنَ الْقَامُوسِ
 (كُفَّ)

كَفَّتْ : خَفِيفٌ ، وَالْكَفْتُ : التَّبْيُضُ وَتَشْمِيرُ الثَّوْبِ — وَبِالْكَسْرِ — : جَرَابٌ لَا يُضَيِّعُ شَيْئاً ، وَالْقُدْرُ الصَّغِيرَةُ — وَيَفْتَحُ — وَبِالضَّمِّ — : جَمْعُ كِفَافٍ لِمَوْضِعٍ يَكْتَفَتْ فِيهِ شَيْءٌ أَيْ : يَضُمُّ ، كَكِتَابٍ وَكُتِبَ .

الْكَفَرُ : نَفْعٌ فِي الْكُفْرِ وَالْبُسْتِ وَالصَّنْطَةِ ، وَالزَّرْعُ ، وَالتَّرَابُ ، وَالْقَرِيَّةُ ، وَتَعْظِيمُ الْفَارِسِيِّ مَلِكَةً — وَبِالْكَسْرِ — : الْعَصَا الْقَصِيرَةُ ، وَمِنْ اللَّيْلِ : ظِلَامُهُ — وَيَفْتَحُ — وَبِالضَّمِّ — م ، وَفَرَمَ كَفَّرَ ، أَيْ : كَفَّارٌ .

الْكُفَّةُ : لَمْرَةٌ مِنَ الْكَفِّ ، وَلَقَبَتْهُ كُفَّةً كُفَّةً أَيْ : كَفَاحاً ، وَكُفَّةُ الْمِيزَانِ — يَفْتَحُ وَبِالْكَسْرِ ، وَكُفَّةُ الصَّالِدِ — بِالْكَسْرِ — : حَبَالُهُ ، وَمِنْ الْقَلْبَةِ : مَا انْجَلَرَّ مِنْهَا ، وَكُلُّ مَا اسْتَدَارَ فَهُوَ كُفَّةٌ ، وَالْكُفَّةُ — بِالضَّمِّ — مِنْ الْقَمِيصِ : مَا اسْتَدَارَ حَوْلَ الدَّلِيلِ ، وَكُلُّ مَا اسْتَطَالَ فَهُوَ كُفَّةٌ — بِالضَّمِّ — نَحْوُ كُفَّةِ الثَّوْبِ ، وَهِيَ حَاشِيَتُهُ ، وَكُفَّةُ الرَّمْلِ : حَرَفُهُ ، وَالْجَمْعُ أَكْفَافٌ .

الْكُفْلُ : الْكَمَالَةُ ، وَأَنْ يَقِفَ الْقَرَسُ لَا يَأْكُلُ شَيْئاً — وَبِالْكَسْرِ — : الضَّعِيفُ وَالتَّصِيبُ وَالْحِظُّ ، وَبِحَرَفَةٍ عَلَى عُنَى الثَّوْرِ تَحْتَ الثَّوْرِ وَالتَّوْبَرُ يَنْتَبِهُ بَعْدَ الْوَبْرِ التَّاسِلِ ، وَمَنْ لَا يَنْتَبِهُ عَلَى الْحَيْلِ ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْحَرْبِ جِئْتَهُ التَّائُخَرُ وَالْفَرَارُ ، وَالْمِثْلُ كَالْكَفِيلِ ، وَالَّذِي يَلْقَى نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ ، وَمَرْكَبٌ لِلرِّجَالِ يُؤْخَذُ كَسَاءً فَيُعْقَدُ طَرَفَاهُ لِيَلْقَى مُقْلَمَةً عَلَى الْكَاهِلِ ، وَمَوْضِعُهُ مَنَا عَلَى^(١) الْعَبِيرِ ، أَوْ شَيْءٌ مُسْتَدِيرٌ يُتَّخَذُ مِنْ بَحْرِقٍ ، أَوْ غَيْرِهَا ، وَيَوْضَعُ عَلَى سَنَامِ الْبَعْرِ ، وَالْكُفْلُ — بِالضَّمِّ — : جَمْعُ كَفِيلٍ وَكَفُولٍ .

الْكَلَا — مُخْتَفٍ — مِنَ الْكَلِّ لِلْعُشْبِ ، وَمَصْدَرُ كَلَّى الرَّجُلُ : اِسْتَكَى كَلِيَّتِهِ . وَكَلَا — بِالْكَسْرِ — : كَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى اثْنَيْنِ لَا يَنْفَصِلُ عَنْ الْإِضَافَةِ ، وَالْكُلَى — بِالضَّمِّ — : جَمْعُ كُلِيَّةٍ .

الْكَلَالُ : الْإِعْيَاءُ — وَبِالْكَسْرِ — : جَمْعُ الْكَلِّ ، وَهُوَ مَنْ يَعَالُ ، وَلَا يَعُولُ نَفْسَهُ ،

(١) فِي الْأَسْلِ : دَجَاءٌ ، وَمَا قَبْلَهُ مِنْ دَخٍّ .

وَعَبْدٌ كَلالٌ — بالضم — : رجل م^(١) .

الكلام : القول — وبالكسر — : جمع كلم للجرح — وبالضم — : الأرض الغليظة الصلبة .

الكُلُّ : الوكيل واليتم ، والضيئيم ، والصتم ، والسيف الكليل ، والمصيبة تحدث والثقل ، والذي لا ولد له ولا والد — وبالكسر — : جمع كِلَّةٌ للسُّر والحالة — وبالضم — : اسم يجمع الأجزاء ويستوي فيه الذَّكْر والأنثى ، وقد جاء بمعنى البعض ، وذكره بعضهم^(٢) كفي الأضداد ، وقد أفردت للكلمات المتضادة كتاباً جامعاً نفساً .

الكَلَّةُ : الشفرة الكائنة ، وهو السيف ونحوه — وبالكسر — : السيف الرفيق وغشاء رفيق يتوفى [٤]^(٣) من المعروض ، وصوفة حمراء في رأس المودج ، والحالة ، ومصدر كل السيف كِلَّةٌ^(٤) : نيا — وبالضم — : التَّاعُر .

الكَمَاةُ : مثل قفاه جمع الكَمَّاء^(٥) لبنت — وبالكسر — : جمع كمر^(٦) — وبالضم — : جمع كمي للشجاع .

الكُفُّ : أن يعمل للإهل خطرة يؤويها إليها ، والمعدول عن الشيء ، وصيانة الشيء ، وحفظه — وبالكسر — : وعاء تكون فيه إدلوة الراعي — وبالضم — : الثرس ، وجمع كيف لخطرة من شجر تجعل للإهل ، والنخل يقطع ، فَبَيْتٌ لِحور

(١) من ولده ابن عبد يابل وهو الذي عرض أبي بكر عليه فسلمه فلم يبه وإله بسبب أحمد بن محمد الكلالي صاحب ابن قبل التلامذة . فجاج : كل .

(٢) هو الصنابل ، انظر الأضداد ص ٢٤٣ .

(٣) رواية من القاموس (كل) .

(٤) كتاب القاموس (كل) . وفي مختلفات ابن السيد لوحة ٥٢ : « كل سيف كَلَّة — بالفتح — : إنا لم قطع ، وكل يصره عن انظر كِلَّة — بالكسر — » .

(٥) كذا في الأصل ، وفي ١ غ : « الكلمة » . وانظر ما كتب من هذه الكلمة في اللسان وفجاج (كما)

(٦) بحثت عن هذه الكلمة ووجدتها لم أظفر بشيء من ذلك ، ولا لحري حل الكلمة « كمر » كالميم نولو مشددة ، أو غيرها ؟ .

الفرع ، وجمع الكور^(١) من الإيل التي تحترق الإيل ، وتترك في كنفها

الكور : الجماعة الكثيرة من الإيل أو عاقه وخمسون أو مائتان وأكثر ، والقطيع من البقر ، وكوث الصمامة ، وإدلتها ، وجبل^(٢) والزيادة وأرض^(٣) ، والطبيعة ، وحفر الأرض ، والإسراع ، وعيكم الثياب^(٤) ، وحمل الكارة^(٥) من الطعام ، ودارة الكور : موضع^(٦) ، والكير : رق يفتح فيه الحطاد ، وبلد^(٧) ، وجبل^(٨) ، والكور — بالضم — : الرخل ، ومبجرة الحطاد من اللبن ، وموضع الزناير .

باب اللام

اللبان : الصدر ، وقيل : وسط الصدر ، وقيل : ما بين اليدين^(١) ، وقيل : صدر ذي الحافر — وبالكسر — : كثر ضاع أو اللبان لبن المرأة ، وقد يكون جمع لبن — أيضاً — وبالضم — : [شجر]^(٢) الكنز ، والصنوبر ، والحاجات من غير فاقة بل من جمة . جمع لبانة .

اللبد : اللصوني بالأرض ، ومصدر أبد الصرف إذا نقشه وبئله بما ثم عاطه وجعله

(١) في الأصل : والكفوت .

(٢) ابن الجامة ومكة لبي عامر ثم لبي سلول منهم (معجم البلدان ١ / ٤٨٩) .

(٣) بالجملة وأرض بجران (معجم البلدان ١ / ٤٨٩) .

(٤) في الأصل : علم هبات ، وفي دغ : علم الثياب ، وما قبله من اللان (كور) وفي (عكم) : عكم الحاج يتركه عكاً : حقه جوب ، وهو أن يمسكه فيجعل فيه الحاج ويثقله ، ويسمي حعد عكاً ، واليككم ما عكم به ، وهو الحمل الذي يترك عليه ، واليككم يترك الثياب الذي تشد به الثكبة .

(٥) في القاموس (كور) : وخشل الكثرة ، وهي يتشتر معلوم من الطعام .

(٦) في معجم ما تيسر ٥٣٧ : عن ابن حبيب يضم الكاف ، وعن غيره بالفتح ، أما لو لم يكن فهو بفتح ضربة ، وأما لا سيما فهو بفتح ججران .

(٧) في الحاج (كور) : بلد بين نهر وبلقان ، وفي معجم البلدان ١ / ٤٩٧ : كوران مدينة بأذربيجان بين نهر وبلقان .

(٨) في أرض ختلان (معجم البلدان ١ / ٤٩٧) ويقع في جنوب غربي الراس ، ويعد عنها حوالي ٤٠ كم .

(٩) كنا في الأصل وفي دغ : وفي القاموس (لبن) : الطين .

(١٠) زيادة من مخطات لبي السيد لوجه .

في رأس الغمد ليكون وقاية للجناد أن يحرقه . واللَّبد — بالكسر — : الأمر ، وبسائط معروف ، وما تحت السَّرج ، وكلُّ شجر أو صوف مطَّيد — وبالضم — : جمع لبيد للجوالت .

اللَّبد — حركة — : الإقامة واللُّزوق . والصُّوف ، ودَغَصٌ^(١) الإبل من أكل الصليان^(٢) ، وكَيْتَب — : جمع لينة وهي الجماعة قفشاك ، وتزاحم عليك ، — وكَصَرَد — : المال الكثير .

اللَّبس : تخليط الأمر ، وتعميته — وبالكسر — : ثياب^(٣) والكِسوة — وبالضم — : مصدر لبس الثوب : اكساه ، وجارحه : تَمَّع بها ، والقوم : تَمَلَّى^(٤) بهم دحراً ، واللَّبس أيضاً : جمع اللُّبوس للذَّرع .

اللَّبن : الأكل الكثير ، والضرب الشديد ، وشبه السكر يحترى من شرب اللبن ، وصفة اللبن — وبالكسر — : جمع شاق لينة للكثرة اللبن ، وحد^(٥) من حدود الحرم على طريق اليمن ، وهذا للربيع المضروب من الطين لينة في لبن — ككف — ، ووَجَع في العنق ، وجمع لينة الثوب ، واللَّبن — بالضم — : الغنم قوات اللبن .

اللَّينة : قنلة من لبنه : سقاء اللبن ، ولبن بالمكان : أقام — وبالكسر — : لينة الثوب ، والطوبة — وبالضم — : اللقمة الكبيرة .

لَعِمَ القومَ : أطعمهم اللحم ، والعظم : أكل ما عليه من اللحم ، وفلاتاً : قنله ، والشاة : أخلت في اللحم ، والأمر : أخكمه ، والصائغ للفضة لأمرها ، ولَحِمَ

(١) في القاموس (دغص) : دغصت الإبل — كفرح — : (استكثرت من الصليان ، فالتوى في حبلها ، وغصت به ، وليل دغاصي ، والغص — حركة — الامتلاء من الأكل ومن التئيب)
(٢) في اللسان (صلا) : غبت له شاة عظيمة كأنها رأس الفصية ، فإنها خرجت لثغلياً نحبها الإبل ، والعرب تستبه عيرة الإبل .

(٣) في الأصل وفي د غ : غبت . وهو فيما يبدو لي مصحوف .

(٤) في القاموس (ملو) : ملأ الله حيك ثلثة . شك به وأطشاك به دحراً طويلاً وتَمَلَّى عمره ومثله استمتع منه .

(٥) معجم البلدان ٥ / ١٢

— كسج — : ثيب ، والرجل : كثر لحم جنبيه وصار أكلواً للحم شهواناً^(١)
كلحم — بصم الخاء في المعنيين الأخيرين .

اللسن : مصدر لسنه : أخذ يلسنه وغلبه في الملازمة ، والتعل : خرط صئرها ،
ودقق أعلاها ، والجارية : تناول لسانها ثرثشاً ، والمقرب : لذغت — وبالكسر —
الكلام واللغة — وبالضم — : الفصحاء جمع لسن .

اللس : فعل الشيء في ستر ، وإغلاق الباب — وبالكسر — : السارق
— وجلث — وبالضم — : جمع الأكمس للمجتمع المتكئين ، والمتقارب الأضراس .

اللف : ضم الشيء إلى الشيء ، وصله به ، وخطط الكتبتين في الحرب . والأكل
القيح ، وجمع الخديفة . اللفة — وبالكسر — : الروضة للثقة الثبات ، والصنف من
الناس من عور أو شر — وبالضم — : جمع الآف من الرجال للثقل اللسان الغيبي^(٢)
بالأمور ، وجمع اللغاء للسمينة الجبهة ، وللروضة المثقة بالثبات .

اللقى^(٣) — بالفتح — : ما لقي خلف الباب ، وما طرح ، واللقى في الحرب
واللقى — بالضم — واللقى بمعنى من مصادر لقيه بقاءه .

اللقى — بالفتح — : الملقى ، وما لقبان ، وزجل لقي^(٤) ولقاء وملقى وملقى
بمعنى ، واللقى واللقى — بالكسر والضم — بمعنى ، تقول : لقيه لقاءً ولقياً ولقاءً ،
ولقاء^(٥) ولقياناً ، ولقيانة ، ولقية ولقي ، ولقاء .

اللمم : صغار الذنوب ، والنخلة التي قاربت الإرطاب ، والجنون ، والإلزام
بالذنوب من غير ملازمة لها — وكسب — : الشمر التي تلم بالمناكب ، جمع لمة
— وكسر — : جمع لمة للجصاعة .

(١) في الأصل : شهواناً .

(٢) في الأصل : القيس ، وفي غ : القيس ، وما لقيه عن ابن السيد لوحة ٥٤ .

(٣) في الأصل : اللقاء .

(٤) في القاموس : لقي ، واستركت عليه في الخشية .

(٥) كذا في الأصل والصواب : لقاء .

اللِّمَّةُ : اللِّيمَةُ ، ومصدر لَمَّه جمعهُ ، وَلَمَّ اللَّقْمَهُ هَيَّأَهَا لِلْأَكْلِ ،
— وبالكسر — الشَّعْرُ الَّذِي^(١) يَلْمُ بِالْمَنْكَبِ وما تَشَعَّبَ مِنْ رَأْسِ الْمُوتَوْدِ بِالْفَيْهَرِ
— وبالضم — : الصَّاحِبُ وَالْمُؤْنِسُ وَالْجَمَاعَةُ .

اللُّوْطُ : مصدر لَاط - عَمِلَ عَمَلُ قَوْمِ لُوطَ ، وَالْحَوْضَ عَلَيْهِ ، وَالشَّيْءَ بِالْقَلْبِ :
حَبَّبَ إِلَيْهِ وَالتَّصَقَّ كَلَاطَ لَيْطًا ، وَالرَّجُلُ الرَّجُلَ بِسَهْمٍ أَوْ عَيْنٍ : أَصَابَهُ بِهِ ، وَفَلَانًا
بِفَلَانٍ - أَخْفَهُ بِهِ ، وَالشَّيْءَ : أَخْفَاهُ ، وَالرَّجَاءَ^(٢) ، وَالرَّجُلَ الْخَفِيفَ الْمُتَصَرِّفَ وَالرِّبَا ،
وَالشَّيْءَ اللَّازِقَ ، وَاللَّيْطَ : اللَّتَنَ ، وَاللُّونَ ، وَاللَّيْطَ — بالكسر — : الْجِلْدَ وَالسَّجِيَّةَ ،
وَفَشَّرَ كُلَّ شَيْءٍ الْأَعْلَى ، وَاحْدَتَهَا لَيْطَةٌ ، وَلُوطٌ — بالضم — : اسْمٌ^(٣) .

اللُّومُ : الْعَذْلُ وَالشَّهْدُ ، جَمْعُ لَوْمَةٍ ، وَاللَّهْوَلُ ، وَاللَّامُ : الْهَوَلُ — أَيْضًا —
وَشَخْصَ الْإِنْسَانَ ، وَالْقُرْبَ ، وَالشَّدِيدَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَحَرَفَ مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ
وَتَأَنَّى لثَلَاثِينَ مَعْنَى ، ذَكَرَهَا فِي « الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ »^(٤) بِمَثَلِهَا ، وَالْبَيْمُ : الصِّلَحُ ،
وَشَبَّ الرَّجُلُ فِي قَدِّهِ وَخُلْفِهِ ، وَشَكَّلَهُ ، وَاللُّومُ^(٥) : الْبَحْلُ وَدَنَاءَةُ النَّفْسِ وَالنَّسَبِ .

اللَّيْثُ : الْأَسَدُ ، وَضَرْبٌ مِنَ الْمَنَاقِبِ ، وَاللَّسَنُ الْبَلِيغُ ، وَاللُّوثُ : تَكْوِيدُ الْعِمَامَةِ
وِإِدَارَتِهَا عَلَى غَيْرِ اسْتَوَائِهِ ، وَإِمَالَةُ الْمَطَرِ الثَّباتَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْقُوَّةُ ، وَالشَّرُّ
وَالْجَرَاحَاتُ ، وَالْمَطَالِبَاتُ بِالْأَحْقَادِ ، وَشِبْهُ الذَّلَالَةِ وَتَشْرَاغُ اللَّقْمَةِ فِي الْإِهَالَةِ ،
وَاللُّوكُ^(٦) ، وَاللَّيْثُ — بالكسر — : مَوْضِعٌ^(٧) ، وَجَمْعُ الْأَكِيثِ لِلشَّجَاعِ ، وَاللُّوثُ
— بالضم — جَمْعُ الْأَكُوْثِ لِلْمُسْتَرْخِي وَالْقَوِيِّ ، ضِدُّ . وَاللَّيْثُ الثَّقِيلُ اللَّسَانُ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : الْفَيْهَرُ ، وَمَا ذَكَرَهُ عَنْ الْقَامُوسِ (لَم)

(٢) فِي الْأَصْلِ : الرِّجَاءُ ، وَهُوَ تَصَحُّفٌ . وَالصُّوْبُ مَا أَقْبَلَ . انظر اللسان والقاموس (لوط) .

(٣) هُوَ لَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(٤) انظر القاموس (لوم) وقد ذكر تسعة وعشرين معنى ، وسقط منها واحد وهو موافقة (م) كقوله تعالى

﴿ الْغَرَبُ لِقَابٍ فَاصِحٍ ﴾ انظر حواشي القاموس

(٥) خَصَفَ مِنْ « اللُّومِ »

(٦) فِي الْأَصْلِ : الْكُرْكُ ، بِالرَاءِ ، وَفِي « ع » : الْكُرْكُ ، وَهُوَ تَصَحُّفٌ

(٧) (أ) مَسْجِدُ السَّرَاةِ بِدِفْعٍ فِي الْبَحْرِ ، أَوْ مَوْضِعٌ بِالْمَجْزَلِ ، أَوْ فِي حَيْلِ هَامِلٍ (معجم البلدان ٥ / ٢٨)

وبات^(١) ، وجمع سحابة لوتاء أي : بطة الإقلاع ، ودحة لوتاء : تلوث البات بمصه
على بعض .

باب الميم

المُكَلَّ : مصدر مَكَلَ : قام متصبياً وأصق بالأرض . ضدُّ . وراى عن موضعه ،
والشيء بالشيء شبهه لثله ، ومكَل فلاناً : صار مثاله ، ومثل به مثلاً ومثلاً : مَكَل ،
والمِثْل — بالكسر — : الشَّيْءُ كَالْمِثْلِ وَالْمِثْلُ ، ومَلِك باليم^(٢) — وبالضم — : جمع
المثال للفراش وللنظير .

المُتَجَنَّب : مصدر جَنَبَ : قَادَهُ إِلَى جَنْبِهِ ، وَتَجَاهَ وَتَفَعَّ — وبكسر الميم
وضحها — : الكثير من الخير والشر ، لو خالص بالخير — وبكسر الميم خاصة — :
أقصى^(٣) أرض التَّجَمُّمِ إِلَى أَرْضِ الْمَرْبِ ، والستر ، والترس — وبضم — ومثل الباب
يقوم عليه مُشْتَرِكُ الْعَمَلِ . والمتَّجَنَّب : المتَّعِد .

المَجْرَى — كالمَجْرَى — : الجائر الذي توضع عليه أطراف الموارض ، ومجر
الكيش^(٤) : موضع بمنى ، والمجرة : باب السماء ، والمَجْرَى — بكسر الميم^(٥) — :
سيف ، وما يمر به الشيء ، والمَجْرَى — بالضم — : اسم مفعول من أَجَرَهُ : طعنه
وترك الرمح فيه يَجْرُهُ .. وَأَجَرُ فُلَاناً زَمَنَهُ : تركه يصنع ما يشاء ، وَأَجَرَهُ الثَّيْنُ : أخره
له ، وَأَجَرُ أَفْئِدَتِهِ : تابعها .

(١) بات ملحق اللسان لوث وليث ، وأقيمت ثبات لالتصاق ورقاً ، وقيل : أخرج زهره (اللسان : ليث) .

(٢) المِثْل بن جَمَل بن ليم . انظر الإكمال ٧ / ٧٩ ، وانظر القاموس (مثل) .

(٣) في معجم ما استعجم ١١٨٦ : المتَّجَنَّب — بفتح أوله وإسكان ثاقبه ، بضم ثونه مفتوحة ، وباء معجمة
بوحدة : موضع بين السواد وأرض العرب (والقرب ما في غرب القرب من بلاد) . وفي معجم البلدان

٥ / ٥٨ : متَّجَنَّب : اسم لما بين سواد العراق ، وأرض اليمن ،

(٤) انظر القاموس والناج (جرر) .

(٥) في القاموس (جرر) : المتَّجَرَى — كالمَجْرَى — : سيف عبد الرحمن بن سرقلة بن مالك بن جشم ، وهو
المتَّجَرَى — كالمَجْرَى — : سيف أخيه بن الحارث بن شهاب .

المَحَاش : المتاع والأثاث ، وما يمسح به القدر ، ومفعل من حاش^(١) والمحاش
 — بالكسر — وقد يفتح — : القوم يجتمعون من قِبال شتى فيتحالفون عند البار
 وكفراب : المحرق .

المَحَال : ضرب من الحلي ، وجمع مَحَالَة للبكرة العظيمة والبقرة من بقر البعير ،
 ولتني يستقر عليها الطيائرون ، والمنجئون^(٢) — وبالكسر — : الكبد ، وزوم الأمر
 بالجيل ، والقدرة . والمعذاب . والمقلوبة ، والمعادلة كالمحاطة والسعاية إلى السلطان
 والمُحال — بالضم — من الكلام : ما عدل به عن وجهه كالمستحيل .

المُجَدِّح — كَسَنَكَن — : مصدر جَدَّح السوق : كفه — وكُمُكُرم — :
 كَوَكَّبت من الكواكب ذات الأنواء ، وقيل : النيران — وبكسر — وميَّبر — : ما
 يُجَدِّح به السرى^(٣) ، وسنة للإبل .

المُجَرَّن : الموضع الذي يهف فيه امر كالجرن والجرين ، وموضع يُجَرَّن فيه
 الحب أي يطحن ، والمُجَرَّن — كَمَجَر — : الرجل الأكول ، والمُجَرَّن
 — بالضم — : المجموع من الثمر ، من أجرن امر إذا جمعه في الجرن .

المُجَنَّة : الأرض الكثيرة الجن ، وع^(٤) بمكة ، والبيجة — بالكسر — : الثرس
 والمُجَنَّة : المكفنة من أجنه إذا لقه في الجن وهو الكفن .

المُغَرَّب : موضع الحرب ، ومصدر غَرَّبه : سلبه — وبكسر الميم — : القوي
 الشديد في الحرب — وبضم الميم — : الذي وُجد محروبا ، والذي دُلَّ على شيء يَغَرَّبه
 ويسلبه .

المُخَمَّل — كَمَسَكَن ومجلس — : علاقة السيف^(٥) ، وعِرْق والشجر

(١) في القاموس (حوش) : حاش الشيء : جعله من حواشي يصرنه إلى البيضة كأنحاله وأحوشه ، والإبل :
 جمعها ، وساقها .

(٢) في القاموس (بمن) : المنجئون : القلوب يفتي عليه أو الحلة يفتي عليها .

(٣) في (غ) : زادة : وبالكسر .

(٤) على ألبال مسورة من مكة باتجاه مر الظهران (مسجد ما استقيم ١١٨٧) .

(٥) في اللسان (حمل) : « العلاقة — بكسر اللام — والعلاقة : علاقة السيف ، وهو البستل حل الرجل . »

— وكَمَسَكَنَ وَيَسْمَرُ — : اَثَقَلَ — وكَثِيرٌ — مَرَكَبٌ مَرَكَبٌ عَلَيْهِ ، قِيلَ : أَوَّلُ مَنْ
عَمِلَهُ الْحِجَابُ ، وَالْحَصْلُ — بِالضَّمِّ — : الْمَعَانُ عَلَى الْحَمْلِ .

الْمَدَدُ — عَمَرَكَةُ — : مَا يُبَدُّ لِلشَّيْءِ وَيَزِيدُ فِيهِ ، وَعِلْدُ الشَّيْءِ — وَكَيْفِيَّةٌ — :
جَمْعُ مِئَةٍ^(١) الْجَرْحِ — وَكَصْرَدُ — : جَمْعُ مَدَّةٍ لِلزَّمَانِ .

الْمَدَّةُ : فَعْلَةٌ مِنَ الْمَدِّ ، وَهُوَ السَّيْلُ وَلِرَفْعِ النَّهَارِ ، وَالْإِسْتِمْلَاءُ مِنَ الدَّوَاءِ ،
وَالْبَسْطُ ، وَكَثْرَةُ الْمَاءِ ، وَطُمُوحُ الْبَصَرِ إِلَى الشَّيْءِ ، وَالْإِهْمَالُ ، وَالْجَذْبُ ، وَالْمَطْلُ
— وَبِالْكَسْرِ — : اللَّفْحُ^(٢) — وَبِالضَّمِّ — : الْغَالِيَةُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ، وَاسْمُ مَا
اسْتَمَدَّتْ بِهِ مِنَ الْمَدِّ عَلَى الْقَلَمِ .

الْمَدْرَى : مَصِيدَةُ الْوَحْشِ ، مُفْعَلٌ مِنْ قَرَرَهُ : تَحْتَلَهُ — وَبِالْكَسْرِ — : الْقَرْنُ
وَالْمُسْطُ ، وَالْمُدْرَى — بِالضَّمِّ — : مُفْعَلٌ مِنْ أَدْرَاهُ بِهِ : أَعْلَمَهُ .

الْمَرَّاحُ : مُصَنَّرٌ رَاحَ تَمَرُوحُ ، وَاسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي تَرُوحُ إِلَيْهِ — وَبِكَسْرِ الْمِيمِ — :
مَوْضِعَانِ^(٣) ، وَالنِّشَاطُ — وَبِضَمِّهِمَا — : الْمَدْخَلُ فِي الرَّاحَةِ ، وَمِنْ الْخُفُوقِ الْمُرْدُودِ
عَلَى صَاحِبِهِ ، وَمَأْوَى الْإِهْلِ .

الْمَرَارُ : جَمْعُ مَرَارَةٍ ، وَهِيَ هَنَةٌ لَازِقَةٌ بِالْكَبْدِ لَكَتْلِ ذِي رُوحٍ إِلَّا التَّمَامَ وَالْإِهْلَ
— وَبِالْكَسْرِ — : جَمْعُ يَرْوُ — وَبِالضَّمِّ — : شَجَرٌ مَرٌّ ، وَأَكْلُ الْمَرَارِ : حَنْبَرٌ ، وَذُو

— وَهُوَ الشَّجَرُ الَّذِي يُحْتَلَدُ الْفُلْدُ ، وَقَدْ سَمَّاهُ ذُو الرِّمَّةِ عَرَفَ الشَّجَرَ ، وَفِيهِ « وَالْمُسْتَحِيلُ وَاحِدٌ مُعَامِلُ الْحِجَابِ ،
وَالْمُسْتَحِيلُ : الَّذِي يَمْرُكَبُ عَلَيْهِ — بِكَسْرِ الْمِيمِ — » وَفِي مَطْلَعَاتِ أَبِي الْقَاسِمِ لَوْحَةٌ ٦٠ : « الْمُسْتَحِيلُ
— بِالْفَتْحِ — : الْمُعَامِلُ لِلشَّيْءِ ، يُقَالُ مَا عَلَى فُلَانٍ عَمِلَ ، وَقَدْ تَكَسَّرَ لِلْمِيمِ الْفَتْحُ وَكَذَلِكَ مَا عَلَى الْيَوْمِ عَمِلَ
مِنْ ثَقُلِ الْحَمْلِ ، وَالْمُسْتَحِيلُ — بِكَسْرِ الْمِيمِ — : حِمَاةُ السَّيْفِ . وَالْمُسْتَحِيلُ — أَيْضًا — : مَرَكَبٌ مَرَكَبٌ عَلَيْهِ ،
يُقَالُ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَهُ الْحِجَابُ ، وَلِلَّذَلِكَ قَالَ الرَّاجِزُ :

« أَوَّلُ عَمِلِ الْخِصْلِ لَا يُعَزَّاهُ رُبِّي عَاجِلًا وَآجِلًا »

وَالْحَمْلُ — بِالضَّمِّ — : التَّمَانُ عَلَى الْحَمْلِ « ١ » .

(١) مَدَّةُ الْجَرْحِ : قِيَمَةُ (الْقَامُوسِ : مَدَد)

(٢) فِي الْأَصْلِ وَقِيَ : غ : « : الْقَفْحُ » وَهُوَ مُصْحَفٌ ، وَمَا أُجِيبَ عَنْ الْقَامُوسِ (مَدَد)

(٣) ثَلَاثَةُ شُعَابٍ يَنْظُرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَهِيَ شُعَابُ بَهَامَةٍ (مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ = ٩١) وَفِي مَعْجَمِ مَا لَمْ يَصْغُرْ

١٢٠٢ : « مَوْضِعٌ فِي تِلْكَ عَمِلَ »

المُرَّو : تَرَضُ^(١) .

الْمُرْبِع : المنزل في الربيع ، والموضع الكثير البراري ، وزمن الربيع ، وموضع ترتع فيه — وكُمْبَر — : العصا ، ورلوية جرير^(٢) ، والمُرْبِع — بالضم — : الذي يصيبه حُمى الربيع .

الْمُرْدَى : المَهْلَك ، ويجرى الخيل ، ويمشي الحمار في آريته^(٣) ، ومتنمكة ، والمُرْدَى — بالكسر — : الحجر^(٤) ، والذي يكسر به الحجر ، والقوي الشديد من الرجال^(٥) ومن الخيل : الكثير الرقيان — وبالضم — : المَهْلَك .

الْمَرَّ : الجواز والذهاب ، وجمع المرة للفعلة الواحدة والتجبل ، والمسحاة أو مَقْبَضُهَا ، وبطن مر^(٦) ، ومَرَّ الظهران^(٧) موضعان — وبالكسر — : جمع بَرَّة ، وسنذكر معانيها — وبالضم — : ضد الحلو .

الْمَرَّة : الفعلة الواحدة ، والبَرَّة — بالكسر — : مزاج من أمزجة البدن ، وقوة الخلق ، وثباته ، والعقل ، والأصالة ، والإحكام ، وطاقة الخيل ، وفويرة : جبريل — عليه السلام — وبالضم — : شجرة أو بقلة ، وضد الخُلوة ، واسم^(٨) .

الْمَرَط : كثف الشَّعر ، والجمع ، والإسراع — وبالكسر — : كيسة من صوف أو غَزَّ — وبالضم — . جمع الأمرط للمخفيف شعر الجسد والحاجب والمين قَمَشاً .

(١) هي ثبة في الحديث (معجم البلدان ٥ / ٩٢ ومعجم ما استعجم ١٢٠٥ - ١٢٠٧) .

(٢) مربع بن وهبه بن سعيد بن قمر بن كعب ، له بقول جرير : لئلا يطول سلامة يا مربع ، الإكمال ٧ / ٢٢٤ .

(٣) في اللسان (أرى) : الأري : محبس القلبة .

(٤) في مغللات ابن السكيت لوحة ٥٩ : الحجر الذي تكسر به الحجارة .

(٥) في الأصل : الرجاء وفي الغ : الرحا وهو تصحيف .

(٦) من خواص مكة ، وبه غرعت غزاة من أعوانها ، بقيت بمكة (معجم ما استعجم ١٢١٢ ومعجم البلدان ٤٤٩ / ١) .

(٧) هو مرصع شمالي مكة ، وهو وادي قلعة ويعد من مكة حوالي ٢٨ كيلاً ، والتصريف به انظر معجم ما استعجم ١٢١٢ ومعجم البلدان ٥ / ١٠٤ .

(٨) كثر منهم مرة بن الحارث الأنصاري ، ومرة بن عمرو القهري ، ومرة بن كعب الهبزي ، وغيرهم كثير (الإصابة ٧ / ٧٧ - ٨١) .

المَرْمَل : مصدر رَمَلَ : أسرع ، والحَصِير - نَسَجَه - وكَيْتَرَ - : الالة التي
يَرْمَل بها ، والمَرْمَل - بالضم - : النموج .

المَرْوَد : النعاب والجنيء ، والمشى الرويد ، وطلب الرعى وغيره ،
- بالكسر - : الليل - وبالضم - : المُمَهِّل^(١) ، لَروده : أمهله^(٢) ، والمشى
الرويد .

المَرْيَّة : الفعلة من مريت الناقة : مسحت ضرعها - وبثث - وهذه من
الوارد ، تقول : مريت الناقة ، فأمرت ، فَعَلَّ متعد ، وأفعل لازم ، وليس في الكلام
إلا أفعال معلومة من هذا القليل ، ولم أعرف من أئمة اللغة مع تبعهم واستقرائهم
إياها من أحاط بها علماً غوي - وفي الحمد - ، والمَرْيَّة - بالكسر والضم - :
الشك والجذل .

المَرْ : المَصُّ والصَّب - والكسر - : القدر والفضل - وبالضم - : الحمر
اللذيذ الطعم .

المَرْة : التمتع والحمر اللذيذة الطعم كالْمَرْ والمَرْاء - والكسر - : قرية
بدمشق^(٣) - وبالضم - : الحمر فيها حموضة .

المَسْحَل : مصدر مسح الحديد : برده ، والدقيق : غربله ، والشيء : قشره ،
وفلاناً مائة سوط : ضربه ، واسم مكان يفعل فيه هذه الأشياء ، والمَسْحَل
- كمنبر - : المِسْحَت [و]^(٤) للورد واللسان واللجام ، وقامه ، والخطيب
الماضي . وغلط الجوهري^(٥) ، فقال : اللسان : الخطيب ، وإنما هو اللسان

(١) في الأصل وفي غ : : المَهْل ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل وفي غ : : أمهله ، وهو تصحيف .

(٣) معجم ما تيسر ١٢٢٢

(٤) زيادة من القاموس (مسح) .

(٥) في القاموس (مسح) - وقول الجوهري - اللسان - الخطيب بنحو ولو سهو - ونظر قول الجوهري في
الصحيح (مسح)

والخطيب . وجانب اللحية أي^(١) أسفل العنلين إلى مُقَدِّم اللحية ، والرجل الغاية في السحاء ، والجَلَد الَّذِي يَقِمُّ الحُدُودَ ، والسَّاقِي النَشِيطَ ، والمُنْتَحِلَ وفم المائدة ، والماهر بالقرآن ، والثوب النقي من القطن ، والشَّجَاعُ ، الَّذِي يَعْمَلُ وحده ، والمِيْزَابُ لا يطاق ماؤه ، والعزم الصلوم ، والحيل يُتَمَلَّ وحده ، والنقي ، والمطر الجود ، وعارض الرجل ، ورجل^(٢) ، واسم^(٣) جَنَى الأعشى ، والمُسْتَحِيلُ : اسم مفعول من أسحله أي وجده مسحولاً أي ملوماً بألمة الناس .

المُسْكُ : الإهاب ، والإمساك . والموضع^(٤) بمسك الماء كالمسك والمسك ومصدر . مسكه : طيه بالمسك ، وأعطاه المُسْكَنَ أي القَرْيُونَ والمسك — بالكسر — : طيبٌ معروف — وبالضم — : البخل وما بمسك من الرقيق في الفم ، وجمع مسكٍ للبخل ، وجمع مُسْكَةٍ .

المُسْكَةُ : الفعلة من المسك ، والقطعة من الجلد — وبالكسر — : القطعة من المسك — وبالضم — : ما يُتَمَسَّكُ به ، وما بمسك الأبدان من الغذاء والشراب ، وقيل : ما يُتَبَلَّغُ به منهما ، والقفل للوافر كالمسك فيهما .
المُتَسَّطُ : التسريح ، والخلط — وبالكسر والضم — : ما يُمَسَّطُ به — وبالضم — : نبت^(٥) صخر . وسَلَامِيَّاتٌ ظَهَرَ القدم ، وسيمة للإبل ، ومن الكتف : عظم عرض .

المُتَشَقَّلُ — كَتَسَكَنَ — بالفتح — : القنديل — وبالكسر — : المصفاة ، وهي من جلود له أربع قوائم يَبْدُ فيه كالإشتغال — وبالضم — : اسم مفعول من أشعل

(١) في القاموس : دواء يدل : أي .

(٢) انظر الإكمال وفيه : سليمان بن سهل ، يروي عن أبي عمر ، ويروي عنه سعد بن طارق ، وسليمان بن بشير يروي عن حنيفة ، وأبو سهل للسائل سمع على الكاشي .

(٣) ذكره الأعشى بقوله :

دعوت غليل يستلأ ودعوا له جوتكم خفناً للهجين المنتم

(الصباح : سهل) .

(٤) في الأصل وفي : غ : موضع ، وما أتته عن القاموس

(٥) في القاموس (منط) : يقال له مُسَّطُ القتب ، وفي اللسان (منط) : له جرد مثل جرد القتب .

السراج : أوقده ، والإبل بالقطران : كثره عليها ، والخيل في العارة : يئسها ، والإبل :
فرقها . والعار : تفرقت . والسقي : أكثر الماء .

المشقي : سرعة في العطن والضرب ، والأكل ، والكتابة ، وضرب من النكاح ،
وتسريح الشعر ، وجذب الشيء ليجتد ، ومزق الثوب — وبالكسر — . العثرة^(١)
— وبالصم — : جمع الأمشق والمشقاء لمن به تمشقي ، وهو أن تصيب إحدى
رَبَلَيْهِ^(٢) الأخرى .

المصبح : مصدر صَبَحَ : سقاء الصبوح . والقَوْمُ : أغار عليهم في الصباح ،
واسم^(٣) ، والمصبح — بالكسر — : المصباح ، وقَدْحٌ كبير ، والإناء يجعل فيه
الصبوح . والمصبح — بالضم — : الصباح والمكان يُصَبَّحُ فيه ، ومصدر أَصْبَحَ .

المَصْرُ : حَلَبُ الباقية بأطراف الأصابع الثلاث ، أو الإبهام والسبابة ، والعطاء
القابل — وبالكسر — : الحاجز بين الشيئين ، والحد بين الأرضين ، والوعاء والكؤور ،
والطين الأحمر ، ومدينة^(٤) بناها المصرب بن نوح^(٥) صَلَّى اللهُ عَلَى نوح^(٦) —
وبالضم — : جمع مَصِيرٍ لِلْيَمَى ، وجمع مصور للبطيخة خروج اللبن من النوق وغيرها .

المضروب : مصدر ضَرَبَ ، والمضرب الذي فيه مُخٌّ ، وقوله : « إن في ألف درهم
لمضرباً »^(٧) أي من كانت معه ألف درهم أمكنه السفر حيث شاء — وكثير — :
الكثير المضرب ، وآلة المضرب كالبيضراب . والفسطاط العظيم ، والعمود الذي يضرب
به — وبضم الليم — : الماء الذي أنشفه السموم ، والفعل يعمل على الناقة ، والرجل

(١) في اللسان (صر) : « طين أحمر يصبغ به ، ولون بل الحبرة ، أو هو الذي ليس بتاصح الحبرة »

(٢) في اللسان (ريل) : « الرثلة : كل حبة غليظة ، أو هي ما حول الشرع والنها من بطر الفخذ ، وقيل :
هي بطر الفخذ » .

(٣) جد مسلم بن يسار بن مصبح [بورن اسم الفاعل] . (انظر تبصير للشيخ ١٢٩٣ — ١٢٩٤) وليس كما
ذكر الصنف — رحمه الله — هنا .

(٤) هي مصر القروية (انظر معجم البلدان ٥ / ١٣٧ — ١٤٣) .

(٥) في معجم البلدان ٥ / ١٣٧ : « مصر بن مصر بن حم بن نوح — عليه السلام — »

(٦) في ٥ غ : « عليه الصلاة والسلام » .

(٧) اللسان (ضرب) بالنظ : « إن في ألف درهم لمضرباً »

الذي يباح له الضرب . تقول : أضربه زيداً أي جعلت له أن يضربه .

المُضَافَةُ^(١) : مفعلة ، والمنضوقة ، والمضيفة بمعنى : وهو الأمر الذي يشفق منه ويحاف . ويروى بالوجه الثلاثة قول الشاعر :

وكنك إذا جاري دعاً لمضوفة أشمر حتى يتصوف الساق يثزري^(٢)

الْمَطْرَدُ : مصدر طَرَدَ : أبعد - وكثير - : الريح القصير ، وجمع مطردة : لحرقة تُلْ و يُنْسَح بها القُور ، والمُطْرَد - بالضم - : اسم مفعول من أطرده : أمر بطرده أو بإخراجه عن البلد ، وأطرده : قال له : إن سبقتني فلك علي كذا وإن سبقتك فلي عليك كذا .

الْمُعْقَبُ : مَفْعَل من عقب من فلان بخير : إذا جئت به من عنده ، وعقبه : خلفه ، والقوس : لوى عليه العقب^(٣) . والبحر : طَواها بالحجارة ، والفدر : ترك فيها عُقْبَةً - وكثير - : الخمار والقرط ، والسائق للإبل الحاذق ، والمُعْقَب - بالضم - : من أعقب بالمرز ذلاً ، ومن تركه الرجل بعده من الولد ، ومن يخرج [من]^(٤) حانة الخمار إذا دخلها من هو أعظم منه .

الْمَقْدُ : يفتح الميم والقاف وتشديد الذال : ما بين الأذنين ، والمَقْدُ - أيضاً - : منتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس ، واسم^(٥) موضع ، والمَقْدُ - بكسر الميم - : ما قُد به ، والمَقْدُ - بضم الميم - : اسم مفعول من قَد السهم إذا الصق به القُد^(٦) وهي الرمى جمع قُدَّة .

(١) لا معنى لإيراد هذه الكلمة هنا ، فهي بمعنى واحد في المركبات الثلاث ، وسبق أن لوردتها في القسم الأول من ٣٢٨ فارجع إليها

(٢) البيت لأبي جندب اللثلي . انظر شرح أشعر اللثليين من ٢٥٨ .

(٣) زيادة من القاموس (عقب) . وفيه : ١ وكسظم من يخرج من سكة الخمار إذا .. دخلها من هو أعظم منه .

(٤) في القاموس (عقب) - العقب - بالتحريك - : العقب تصل منه الأوتار ، وعقب القوس لوى شيئاً منها عليها .

(٥) في معجم البلدان ٥ / ١٧٢ . وهو اسم موضع ورد في الشعر ، وفي الناح (عقد) : ١ والعقد موضع نُسب إليه الخمر ، والصواب أنه بالذال للهبة .

(٦) في الأصل مادة د و ه ولا معنى لها ، صحتها

الْمُقْطَع : مصدر قَطَعَه : أَيْتَه ، ومن الرمل حيث لا رمل خلفه ، واسم موضع القطع . ومن الوادي : مؤخّره ، ومن النهر حيث يعبر فيه [منها]^(١) — وكسر — ما يقطع به الشيء ، والخال الذي يقطع عليه الأديم ، والمُقْطَع — بالضم — : الذي لا يريد النساء ، والغريب ، والذي يُفَرِّضُ لنظره ويترك هو .

الْمُقْنَع : القناعة ، والرجل الذي يُوقِفُ عند قوله — وكثير — : ما تُقْنَعُ به المرأة رأسها — وبالضم — : اسم مفعول من قَنَعَه : أعطاه ما يقنع به من مال أو كلام ، والإثناء تستقبل به جرية الماء ، ومصدر من أقنع رأسه : رفعه ، وفلاناً بالشيء : جعله يقنع به .

الْمَكْد : الإقامة ، وأن يَقُلُ الدُّرُّ كَالْمَكْدِ — وبالكسر — : المشط عن المطرز^(٢) — وبالضم — : جمع مَكُودٍ للثاقة الدائمة الغرز ، وللثاقة القليلة اللين . ضد .

الْمَلَأَ — مُعَرَّكَ — : الجماعة والأشراف ، والخلق ، والطمع ، والظن — وكسب — : جمع مَلَأَةٍ ، وهي الامتلاء من الطعام — وكسرد — : جمع مَلَأَةٍ وهي الزكمة .

الْمَلَأَ — كسحاب — : ضد الخلاء — وبالكسر — : جمع مَلَأَنَ — وبالضم — : جمع مَلَاءَةٍ للبلحفة .

الْمَلَأَ : كَفَعَلَةٍ : المرة من ملأ الإثناء — وبالكسر — : هيئة الامتلاء ، والامتلاء على مثال البطة ، والكِبْطَةُ — وبالضم — : الزكمة .

الْمَلَامَ وَالْمَلَامَةُ وَالنُّومُ وَاللَّامَةُ وَاللُّومَاءُ وَاللُّومَى : العذل ، والمَلِيمَ والمَلُومَ والمَلِيمَ بمعنى ، وهو الذي عذله شخص .

الْمَلَحَ : سَطَطَ الشاة . وسرعة خفقان الطائر ، والإرضاع ، وطرح الملح في القدر ، وإطعام الماشية مَبِيخَةَ المَلَحَ ، والاعتياب — وبالكسر — : معروف ، والرصاع

(١) رواية من القاموس (قطع) .

(٢) مثليات ابن سيد لوجه ٥٥

والعلم ، والعلماء ، والملاح ، والشحم ، والحُرمة ، والنعام ، والحسن ، وصد العذب من الماء .

المَلَّاح : مَفْعَلٌ للمكان من لاح يلوح : سَطَح — وبالكسر — : جمع مَلِيح ، والريحُ تجري بها السفينة ، ومينان الرَّمَح ، والمِخْلَاة^(١) ، والمِثْرَة ، والمُراضعة ، وأن تشتكي الناقة حيالها فتؤخذ عرقه ويُعلَى عليها دواء ثم^(٢) يلمس على الحيا ، والمَلَّاح — أيضاً — : لأن تهبّ الجنوب غريب الشمال ، والمَلَّاح — بالضم — : المَلِيح ، وعنب ملاحِي : أبيض طويل الحبات .

مَلَح : فعل ماضٍ من المَلَح ، ومَلَحَ عَرْقُوبُ النَّمْرَس — كَفَرَح — : وَرِم ، والكبش : محالط يخاصه شيء من سواد ، والأرض : نزل عليها الندى مع خضرة النبات ، ومَلَح — ككَرَم — : كان غلباً ، فصار يُلحاً ، والرجل : حَسَن .

المَلْحة : المرة من الملح ، ومعانها [تقدمت]^(٣) ، ولجة البحر — وبالكسر — : القلعة من الملح والنعام — وبالضم — : الكلمة الملهية ، وبياض يخالطه سواد كالْمَلَح^(٤) ، وأشد^(٥) الرزق .

المَلَط : تطيين الحائط ، وحلق الشعر ، وأن تلد الحامل لغير تمام — وبالكسر — : الحيث الذي لا يدفع إليه شيء إلا استحلّه ، واشتطط النسب — وبالضم — : جمع الأملط : لمن لا شعر على جسده ، وجمع اليلاط للجنث ولجانب السنام ، ولطين يُجمل بين ساف البناء ، ويُملط به الحائط .

مَلَط الحائط : طلاه بالطين ، وملط الرجل — كسجع — : لم يبق على جسده شعر ، وملط — ككرم ونصر — : صار داميةً خبيثاً .

(١) في التماس (على) : المخل — مقصورة — الرطب من الحبات ، واسمته خلابة ، أو كل بقلة قلعتها جمع

أعلاء ، والخلابة — بالكسر — : ما وضع فيه .

(٢) في الأصل : د لم ، وما قبله عن د غ .

(٣) زيادة التوضيح السابق

(٤) في الأصل وفي د غ : د بالفتح ، وهو تصحيح

(٥) في الأصل ، وفي د غ : د أشد الرزق ، وهو تصحيح

الْمَلَكُ : مصدر مَلَكَ : احواه ، والعجين : أنعم عجته ، والخِشْفُ أُمُّه : قوي
وقدر أن يجمعها ، وفو الْمَلَكُ كالمليك ، والمَلَكُ والمالك — وبالكسر — : ما يملك ،
وراد^(١) — وبالضم — : معروف ، والمعظمة ، وقوام التابة كالمَلَك — بضمين .

المَلَال : مصدر مَلَّ مَلًّا ومَلَّةً ومَلَالَةً ومَلَالًا : إذا سَجِمَ ، والمَلَال — أيضاً — :
الحَزُّ الكامن [في العظم]^(٢) كالليلة . وَوَجَعُ الظُّهْرِ ، والتَقَلُّبُ من المرض والغَم ،
والمَلِيل : الطريق للسلوك المُعَلَّم ، ومليلة : بلد^(٣) ، والمَلُول والمَلَالَة ، والمَالُول^(٤)
والمَلَالَة : من به ملالة .

المَلَل — حَرَكَة — : السَّامة ، وموضع^(٥) وكَيْتَب — : جمع مِلَّة : للشرعية
والبدية — وكَصْرَد — : جمع مِلَّة للخياطة الأولى .

المَلَّة : الجمر والرماد الحار ، ومطبخ الخبز ، وقرق الحشى ، والمَلَل
— وبالكسر — : الشرعية ، والدية [و بالضم]^(٦) : الخياطة الأولى .

المَنَل — كمجمع — : موضع النبل — وكثير^(٧) — : الوسادة — وبضم
الميم — : اسم مفعول من أُنْبَذَ بمعنى لَبَذَ وثَبَذَ واتَّبَذَ .

مَنْ : حرف شرط ، وحرف استفهام ، واسم للوصول — وبالكسر — : حرف
جُرْ — وبالضم — : أمر من مانه بمونه إذا احتمل مَعْرُتَهُ .

الْمَنْجَل : جبل^(٨) — وبكسر الميم — : الذي يُقَضَّبُ به العمود ، والواسع الجرح
من الأمنة ، والزرع المُثَقَّف ، والرجل الكثير الولد ، وما يُنْحَى به لوح الصبيان

(١) مكة ، وقيل : واد بالجماعة (معجم البلدان ٥ / ١٩٤) .

(٢) تكملة من القاموس (ملل) .

(٣) مدينة بالمغرب ، قرية من سبعة حل ساحل البحر (معجم البلدان ٥ / ١٩٢) .

(٤) في البلدان والقاموس (حل) : « اللولة » باللهاء .

(٥) حل طريق مكة من المدينة ، به سبع اللجة ثمانية وعشرون ميلاً (الغمام الطالبة ٣٩١)

(٦) زيادة اختصاصها السابق .

(٧) في القاموس : « كسكة » بدل من : « كثير » . وحيطت هكذا في البلدان (تجد) .

(٨) في معجم البلدان ٥ / ٢٠٨ : المنجل : موضع يترقى منه » .

— وبضم الميم — : المرسل في التجيل من قولهم : « أجيل ذابته »^(١) إذا أرسلها في التجيل لضرب من الحمض .

الْمَنَّا : كَيْلٌ لَوْ وَزَنَ ، لَوْ رَطَّلَانَ ، وَلِلْوَتِ ، وَالْقَصْدِ — وبالكسر — : موضع بركة وموضع بنجد^(٢) ، وماء^(٣) قرب ضربة — وبالضم — : جمع مَنَّةٌ لما يُتَمَنَّى .
الْمَنَسَاةُ : التَّأَخُّرُ — وبالكسر — : العَصَا^(٤) — وبالضم — : اسم مفعول من أنساه : أخره .

الْمَنْقَعُ : المكان يجمع فيه الماء ، والبحر — وكثير — : إناء ينقع فيه النبهذ ، وجمع مَنَقَعَةٍ لَبَّيْمَةٍ صغيرة يطرح فيها اللبن ، وَيَطْعَمُهُ الْعَصِي ، وَمَنْقَعُ الْهَرَمِ — بالضم والكسر — : الدَّنَّ^(٥) ، وتورّ صغير من حجارة ، والمنقع — أيضاً — : الشيء الذي ينقع في الماء وغوره .

الْمَنَّةُ : المرة من مَنَّ عليه : أنعم ، ومن منّا إذا قطع الإحسان — وبالكسر — : النعمة — وبالضم — : القوة .

الْمَنْهَلُ : الْمَشْرَبُ وَالشَّرْبُ ، وللوضع الذي فيه المشرب — وكثير — : الرجل السخى ، والفير ، كالينهاش فيهما ، والمَنْهَلُ — بالضم — : الْمُغْضَبُ وَالْمُرَوَّى ، والمَنْعَشُ . ضد .

الْمَهْلُ : السكينة والرفق — وبالكسر — : الصديد ، والنَّيْحُ^(٦) كالْمَهْلَةِ — مثالة الميم — وبالضم — : اسم يجمع فتاتيات الجواهر كالفضة ، والحديد ونحوهما ، والقِطْرَانُ الرقيق كالْمَهْلَةِ . وما ذاب من صخر أو حديد ، والزيت أو دُرْدِيهِ أو رقيقه ،

(١) اللسان (نجل) يقط : « أجيلوا دولتهم » .

(٢) في بلاد بني عكر (مجمع ما لم يصح ١٢٦٣) والله وما يملك شيء واحد .

(٣) مجمع البلدان = / ١٩٩ .

(٤) في الأصل : « العصا » وهو تصحيف ، وما كتبه عن « غ »

(٥) في اللسان (دن) : « الدن » ما عظم من الرواقيد ، وهو كهية الحَبِّ إلا أنه أطول مستوي الصفة ، في أسفل كهية غرس البضة ، وقيل : الدن قصير الحب . والحب هو الجرة الصخرة . (اللسان - حب)

(٦) في الأصل : « النيح » وما كتبه عن « غ »

وما يتحاشى عن الخبزة من الرماد ، والجَمَر ، والسَّم^(١) ، والصَّدِيد .

المَوْتَةُ : لثرة من اللوت ، وهو معروف ، والنَّوْم ، والسكون ، والبلى ، والميتة ما لم تترك ذكاته ، وتأتيث [الميت]^(٢) ، واليئة — بالكسر — : هيئة الموت ، والموتة جس من الجنون ، والمصروع ، وأرض^(٣) معروفة^(٤) بالشام^(٥) بها قتل جعفر بن أبي طالب — رضي الله تعالى عنه .

المَيْلَةُ : لثرة من التَّيْل ، وللالة : لثرة الكثيرة للمال ، والجمع مَالَة — وبالصم^(٦) — : جمع مَالٍ للرجل الكثير للمال ، والميلة — بالكسر — : الحين جمعه^(٧) ميل ، والمولة [بالصم] : المنكبات .



باب النون

النَجْد — بالتحريك — : العرق والبلادة ، والإيهاء — وكثيف — : من يترق نقياً وكرباً ، والشجاع كالنجد — بضم الجيم — .

نَجَد الأمر نَجُوداً : استبان ، وفلان فلاناً ، غلبه ، ونجد — كخرج — : هرب من تعب أو كرب ، ونجد — ككرم — نجادة : شجع .

النَّسْنَةُ : مصدر نَسَّاه : زَجَره وساقه ودفعه ، وعطله ، وكَلَّاه ، وأُغْمَره ، والظليَّة

(١) في الأصل ولي : غ : اسم : وما أتبعه عن القاموس (مجل)

(٢) في الأصل : ماض : يعوق إصمام ، والرفاعة ليم النص .

(٣) انظر معجم ما استعجم ١١٧٢ — ١١٧٣ .

(٤) في الأصل : معروف ، وهو تصحيف .

(٥) ابن عم قرشول رحمته ، وأخوه علي — رضي الله عنهما — ، أسلم مبكراً ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، ورضي هناك حتى عام خمس سنة سبع من الهجرة فهاجر ، واشترك بعد ذلك في معركة مؤتة وسقط شهيداً بعد جهاد مرير وذلك سنة ثمان من الهجرة . ترجمته في الإصابة ١ / ٤٨٥ — ٤٨٨ صفة الصخرة ١ / ٥١٦ — ٥١٩ . مقاتل الطالبين ٦ — ١٨ . معجم البلدان ٥ / ٢٢٠ .

(٦) كذا في الأصل ، والصم يستعمل إذا أَسْقَطنا (بالصم) ، ولعل بجها هنا سقو من التماسخ ، ومكانها بعد (لثرة) .

(٧) في الأصل : جمع : ، والصواب ما أثبتته .

غَزَالَهَا : رَشَحَتْهُ^(١) ، وَقَلَانًا : سَقَاهُ ، التَّمْرَةَ وَالْمَالِيَةَ بَدَلًا^(٢) مِيمَتِهَا ، وَاللَّيْنِ الرَّقِيقِ
الكَثِيرِ الْمَاءِ كَالنَّسِيِّ ، وَالشَّرَابِ الَّذِي يُزِيلُ الْعَقْلَ ، وَلِلرَّأَةِ الْمُظُنُّونَ بِهَا الْحَمْلَ
— وَيَضُمُّ — — وَبِالْكَسْرِ — : الْحَادِثُ الْمُخَالِطُ ، يُقَالُ : هُوَ نِسَاءُ نَسَاءً ، أَيْ :
جَذَنُوهَا ، وَجَذَنُوهَا ، وَالنِّسَاءُ — بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ — : لِلرَّأَةِ لِلْمُظُنُّونَ بِهَا الْحَمْلَ كَالنِّسَاءِ

النَّعْمَةُ : الثَّرْفَةُ — وَبِالْكَسْرِ — : الْعَسْرَةُ وَالْيَدُ الْبَيْضَاءُ الصَّالِحَةُ وَالْمَالُ
— وَبِالضَّمِّ — : السَّرُورُ . وَنَعْمَةُ عَيْنٍ — وَبُثِّلَتْ — أَيْ أَفْعَلَ ذَلِكَ إِنْعَامًا لِعَيْنِكَ .

التَّغْبَةُ — بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ — : الْجُرْعَةُ ، وَقِيلَ : التَّغْبَةُ — بِالْفَتْحِ — لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ ،
وَالْتَّغْبَةُ — بِالضَّمِّ — : الْأَسْمُ كَالْجُرْعَةِ ، وَالْجُرْعَةُ . وَالتَّغْبَةُ — أَيْضًا — الْجُرْعَةُ ،
وَأَقْمَارُ الْحَيِّ ، — وَبِالضَّمِّ — : الْقَعْلَةُ الْقَبِيحَةُ — وَبِالْكَسْرِ — : لَهْبَةُ النَّقَبِ وَهُوَ الْجُرُوعُ
وَالشَّرِبُ وَالْإِبْطَالُ .

التَّقْبَةُ : الْمَرَّةُ مِنَ النَّقَبِ ، وَهُوَ النَّقَبُ وَالطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ ، وَفَرَحَةٌ تَخْرُجُ مِنَ
الْجَنْبِ ، وَالْجَرْبُ — وَيَضُمُّ — وَبِالْكَسْرِ — : خَيْفَةُ الْإِنْصَابِ — وَبِالضَّمِّ — :
الصَّنَاءُ^(٣) وَاللَّوْنُ وَالْوَجْهَ وَثَوْبٌ كَالْإِزَارِ يَجْعَلُ لَهُ خُنْجَرَةً مُطَيَّفَةً مِنْ غَيْرِ تَهْفُقُ^(٤) ،
وَالْجَرْبُ — وَيَفْتَحُ .

التَّقَرُّ : الثَّوْبُ كَالْتَقَرَّانِ — وَبِالْكَسْرِ — : الْمَاءُ الصَّافِي^(٥) الْعَذْبُ ، وَرُدَّالُ الْمَالِ
— وَيَحْرُكُ — وَبِالضَّمِّ — : الْبَحْرُ وَجَمْعُ تَقَرُّوْا لِلثَّوَابِ .

التَّقْضُ : ضَيْدُ الْإِبْرَامِ — وَبِالْكَسْرِ — : الْحَيَوَانُ الْمَهْزُولُ مِنَ السَّيْرِ ، وَمَا تُكَيِّثُ
مِنَ الْأَخْبِيَةِ وَالْأَكْشِيَةِ ، فَتُرِلُ ثَانِيَةً — وَيُحْرَكُ — وَتُقْشَرُ الْأَرْضُ الْمُتَقَضَّرُ عَنْ الْكُنَاءِ ،

(١) فِي الْقَامُوسِ (رَشَحَ) . وَالتَّرْشِيحُ : طَرِيْقَةٌ وَحَسٌّ لِيَقَامَ عَلَى الْمَالِ ، وَلَتَحْسُ الْقَطِيبَةُ وَلِلْمَاءِ مِنَ التَّلَوُّوَةِ سَاعَةٌ
لِللَّهِّ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : هِيَ يَدُ سَمْرَاءَ ، وَهِيَ تَصْحُوفُ ، وَقَدْ مَقَطَّتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مِنْ « غ » .

(٣) فِي اللَّسَانِ (صَنَاءً) : وَالصَّنَاءُ : شَقْرَةٌ تُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ الْغَالِبِ ، صَبِيغَةٌ صَنَاءً

(٤) فِي الْقَامُوسِ (هَفَقَ) . هِيَ تَهْفُقُ السَّرَاوِيلَ — بِالْفَتْحِ — . لِلْوَضْعِ الْقَبِيحِ هَ .

(٥) فِي الْقَامُوسِ (تَرَّ) : « تَقَرَّرَ » كَكَيْفَ — : لِلْمَاءِ الصَّافِي الْعَذْبِ .

وصوت الفراريج ، والمقرب ، والضمفزع ، والعقاب ، والتعام والسُمائي^(١) ،
والبازي ، والوتر^(٢) ، والوزغ ومفصول الأدمي — وبالضم — : ما انتقص من
البيان .

التقل : الحمل من مكان إلى مكان ، والطريق المختصر — وبالكسر — : التعل
الخلق ، والجمع ثقل — وبالضم — وأقال ، والتقل ما يأكله الشارب على الشراب
أو هو محرك ، وجمع ثقل للطريق .

الثقلة : المرة من التقل ، وصوت السيل في الوادي — وبالكسر — : المرأة التي
لا تُخطب لكبر سنّها — وبالضم وبالكسر — : الرحلة .

التكث : النقص — وبالكسر — : اسم للشيء المنكوث ، واسم رجل ،
— وبالضم — : جمع نكوث وهو الكثير التكث لمهريه .

التكس : التلب على الرأس ، وألا تُلحق الفرس بالخيل عند السباق ،
— وبالكسر — : الرجل الفسل ، ومن السهام : الذي انكسر^(٣) فوقه ، فجعل أسفله
أعلاه ، أو متهم يرمي به الرامي مراراً فيخيب فيتكسّه في الكناية ليعرفه فلا يرمي به
— وبالضم — : غرود التمرض بعد التقه كالنكاس ، ونفساً له ونكساً — وبالضم — وقد
يفتح للازدواج .

التكل : العقاب كالشكيل — وبالكسر — : السوط والقيد ، وفأس اللجام ، ومن
ينكل [به]^(٤) أهدأه ، ومن الخيل : القوي الصبور على التزو والستهز — وبمرك —
وبالضم — : جمع فاكلي للجبان مخفف^(٥) من نُكل .

(١) في اللسان (ومن) : والسُمائي : طائر .

(٢) في القاموس (وتر) : الوتر : دوية كالينثور ، وهي بهاء .

(٣) في الأصل : انكسره ، وفي دغ : انكسره ، وهو مصحف .

(٤) زيادة من مخلفات ابن السيد لوحة ٦٢ .

(٥) في مخلفات ابن السيد لوحة ٦٢ : التكل — بالضم — : جمع نكول وهو الجبان ، وهو مخفف من نُكل .

النملة : واحدة التمل ، والكذب ، وشق في حافر النملة ، وقروح في الجنب ،
وبثرة تخرج في الجسد — وبالكسر — : الحجمة — ويثث وبالضم — : بقية الماء في
الحوص .

التوب : نزول الأمر ، وجمع نائب كزائر وزور ، وما كان مثل^(١) مسيرة يوم
وليلة ، والقوة ، والقرب — وبالضم — : التحل ، وجبل من السودان ، وقرية^(٢) ،
والنيب : جمع الأنيب للغليظ الناب .

التور : الزهر ، أو الأبيض منه كالنورة والتوار والتير : وضع العلم على الثوب ،
والير — بالكسر — : القصب والخيوط إذا اجتمعت . وعلم الثوب ، وهذب الثوب .
ولحمته ، والخشبة التي على عُنق التور بأدلتها ، وأخلود واضح في الطريق ، والتور :
الصوّء أي كان أو شعاعه ، ومصدر نار : أضاء ، ومحمد رسول الله — ^{صلى الله عليه وسلم} — والذي
يؤمن الأشياء ، وجمع نار ، وجمع التور : للمرأة^(٣) التور من الزينة .

التول : الإعطاء ، والروادي السائل ، وجعل السفينة . وخشبة الخالك ، وجمع
التولة للقبلة ، والتيل : الإصابة ، وما ينقته كالنائل — والنيل — بالكسر — : نهر مصر ،
وقرية بين بغداد^(٤) والكوفة ، وأخرى^(٥) بيزد ، وبلد^(٦) بين بغداد وواسط ، وصبغ
هندي ، ووالد محمد المهري^(٧) ، وأبو النيل^(٨) الشامي ، وقد قلّص نسوبها
— وبالضم — : جبل من السودان .

التهية : الترة من النهي — وبالكسر — : الباقة التي بلغت غاية السمين كالتهية ،

(١) كنا في الأصل ، وفي القاموس : هـ مك .

(٢) من خلاف صنفه من أصل صنداء ابن (معجم ما معجم ٥ / ٢٠٧) .

(٣) في الأصل زينة : هـ من ، ولا معنى لها .

(٤) معجم البلدان ٥ / ١٣٣٤ . والتاج (نيل)

(٥) على مرحلتين من بزد (التاج : نيل) .

(٦) التاج (نيل) .

(٧) محمد بن نيل القهري من أهل مصر يروي عن أبي بكر بن زيد بن سريخ عن أبي عمر - يروي عنه

البيهقي بن سعد وغيره . ترجمته في الإكمال ٧ / ٢٧٠

(٨) سمع عمر بن عبد العزيز ، وروى عنه الجراح بن مليح الرزاسي . ترجمته في الإكمال ٧ / ٢٦٩ — ٢٧٠

ورجل^(١) — وبالضم — غاية الشيء وآخره ، ومن الوقت : القُرْضه في رأسه ،
والعقل .

هأ^(٢) — كمنع — : ابتلاً ، وتيغ اللحم وتهُزُّ نهأً ونهاعةً وتهُوةً وتهُوعاً
وتهاوةً وهذه شاة^(٣) — : لم يتضج .

* * *

باب الواو

وَبَأَ : أشارَ كُلُّوْباً . والمناج عِبَاه — كَوْبَاه — ، وَوَبِيءَ المكانَ وبَاءً ووبوفاً ووباء
ووبؤ وباء ، ووباءة ، ووْبِيءَ — كَمْنِي — وباءً، وأوباً : صار ذا وَبَأٍ ، وطاعون ، وهو
وَبِيءٌ ووْبِيء — كفعلٍ وفعلٍ — والاسم البِئَة .

الوثر : القوطية ، ومَصْدَرٌ وَثَرٌ الثاقبة : أكثر ضريبها فلم تلقح — وبالكسر — :
الثوب الذي يُجَلَّلُ به الثياب فيملوها^(٤) — وبالضم — : جمع وثر للفراش الوطية .

الْوَدَّ : الوَثَد — وبالكسر — : الخيل — وبالضم — : اسم الصنم ، ويفتح ،
والودادة — ويفتح .

الْوَزْد : اسم لكل ثور طيب الرائحة ، والقوس يكون حل لون الورد

(١) لم أجد رجلاً معروفاً يسمى بهذا الاسم فيما لدي من المصادر ، وإنما وجدت « نَهْه » بالباء المصغرة بواحدة
جاء لأبي خنيس خنير بن محمد بن حميد بن عيسى ، حدث عن أبي مسلم الكشي وغيره . وقال ابن حجر .
هو في تاريخ الخطيب بفتح الميم مجزوء الضبط . الإكمال ١ / ٢٢٨ ونحوه للثقة ١٠٩ وفي التيسير (١٠٩) .
وبالضم والسكون ثم الثالثة : « بقاء بن مطيع » ينسب إليه أبو سليم ، وفي العرب بهذا الاسم جماعة . وفي
مكتبات أبي السيد لوحة ٥٠٦٣ « والنية — بالكسر — غير معروف : اسم رجل » . وفي الإعلام ص ٢٠٥
« .. واسم لبعض السائقين به » .

(٢) في الأصل وصفت هذه الكلمة في باب اللام . ولكن وضع عليها إشارة تشير إلى أن محلها باب النون وحل
هذا جرئت في وضعها هنا ، وفي « غ » وضعت كما وضعت في الأصل ، في أول باب اللام . ولم يوضع
عليها إشارة مطلقاً .

(٣) في الأصل : « وهذه شاة » وفي « غ » : « وهذا شاة »

(٤) في الأصل : « ويضطرها » وهو تصحيف ، وما أثبتته عن القاموس (وثر) .

— وبالكسر — بلوع شعر المجاورة إلى كفلها ، وإقبال أربة الأنف على الفم ، ووفت
الوُزود — وبالقضم — جمع الورد من الخيل ، وجمع وريد ، وجمع وَرَاد

الْوَزَق : مصدر ورق الشجرة . حَتَّ ورقها ، والدراهم من الفضة كالورق
— بالكسر وككف — وبالقضم — : جمع الأوراق من الإبل وغيرها ، وهو الذي في
لونه عُبْرَةٌ كَلَوْنُ الرَّمَاد .

الْوَزَك : الضرب على الورك ، ونحي الورك للتزول — وبالفتح وبالكسر —
وككف — : فرق الفخذ — وبالقضم — : جمع وراكٍ ، وهو ما يتورك عليه الراكب .

الْوَفَر : يَقَلُّ في الأذن ، أو ذهاب السمع كُلُّهُ ، والصدع في الساق والْوَكَّةُ^(١)
أو الهَزْمَةُ تكون في الخبز أو اللحم ، والعظم — وبالكسر — : الحمل الثقيل أو أعم
— وبالقضم — : موضع ، وجمع وقر^(٢) للشاة الصغيرة .

وَفَرٌ وَقَرًا ووقرًا : جلس ، ووُفِرَت أذنه — كفريح ونصر — : ثقل أذنه ، ووَفُرَ
— ككرم — وفلأ : رزن وترك الطيش .

وكعت الحية والمغرب : لدغت ، والرجُل — كسيع — : مال إبهامها على سبابتها
— ووكع — ككرم — وكاعة : صلب واشتد .

* * *

باب الهاء

الْهَضْم — بالفتح — : الْهُجُوم والهَيُوط والعَلْمُ والعَصَب والشدخ وكسر المعدة
للطعام . وخلط الطيب بالياب^(٣) ونحوه — وبالكسر وبالفتح — : بطن الوادي ،
والبُحُور ، والمطمين من الأرض — وبالقضم — : جمع الأهضم للضامر الخصر .

(١) الرنحة . الحفلة في الشيء القاموس (وكت)

(٢) الوفر القطيع من الغنم ، أو مظهرها ، وقيل . غير ذلك القاموس (وقر)

(٣) في النسان (بين) : البان شجر يسود ويطول في استواء حل نبات الأثل ، ووزره — أهما — مدب
كذهب الأثل ، وليس خشبه صلبة ، واسمته بانه :

الَهْطَل : تابع المَطَر كَالِهْطَلَان وانسكاب الدمع ، والإعياء — وبالكسر — :
الدُّب ، واللَّص ، والأحق — وبالضم — : جمع الدبة الهَطْلَاء .

هَمَام : كَقَطَام — قول : لا هَمَام يَنْفُكُ أَي : لا أُمَم ، والهَمَام — بالكسر —
والهَمَام — بالضم — : أمطار ضعيفة ، [وبالكسر] : جمع الهَمَام لما ذاب من البرد .
والهَمَام — بالضم — : المَلِكُ العظيم ، وما ذاب من البرد .

الَهْمَهَام : الأسد كَالِهْمَهُوم والِهْمِيهِم ، والعَكَر ، والذي له هَمَهْمَةٌ في الصَّخْر ،
وهَمَهَام — مَبِيًّا على الكسر — : اسم الفعل ، الِهْمِيهِم^(١) — بالكسر — : الحمار
الذي تُرَدَّد نَبْقُهُ ، والمهموم : القصب الذي تحركه الريح فيسمع له صوت .

الِهْنَاء : مصدر هَنَأَ الطَعَامُ : سَاغ لي ، والِهْنَاء — بالكسر — : القُولَان
— وبالضم — : قبيلة^(٢) .

هَوَ : يسكون الواو : حكاية صوب المَهْزُومِي بالإبل لسر — وهَي — بفتح الهاء
وسكون الهاء : زجر للإبل ، وهِي — بكسر الهاء وسكون الهاء — : لغة في هِي ، وهَوُ
لغة في هَوُ .

الهُود : التوبة والرجوع إلى الحق ، والأسْهُمة^(٣) جمع هَوْدَة ، والهُيد : الانزعاج
والإصلاح والإفراح ، والتحريك ، والصَّرف ، والإزعاج ، والزَّجر ، والِهيد
— بالكسر — : زجر الإبل — ويفتح — ، وهود : اسم^(٤) ، وجمع هَائِدٍ لِلثَّالِبِ ،
ولُغَةٌ في هُود .

الِهْتَبَهَة — بالفتح — : أخفى الضحك — وبالكسر — : الضعيفة الحفيرة الرديئة

(١) في الأصل وفي غ : الِهْمِيهِم ، وما أثبتته عن ابن السكيت لوحة ١٠٠ .

(٢) بنو هَنَاء أو هَنَاءة بن مالك ، قبيلة لُذنية (السملاني في الأنساب) .

(٣) في القاموس (هود) : هـ وبالحريك — الأسْهُمة هـ . وفي اللسان (هود) : هـ الهوْدَة . يجمع الهَمَام ، والمجمع

هود ، وتسكن الواو فيقال : هَوْدَة هـ . هـ . يصرف

(٤) هو الهِي — هـ — وأحد الأبناء الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم

— وبالضم — : العظم البطن^(١) .

الهِيَامُ — كَسَطَب — : ما^(٢) لا يخالط من الرمل فهو يتهار أهدأ ، أو هو من
التراب ما كان دُقَاقاً يابساً — وكِثَب — : البطاش من الإبل جمع حَيَّان ومَتَمَى
— وكُثْرَاب — : الجنون من العشق .

الهِيجَ : مصدر هاج هيجاً وهيجاً وحيجاناً : ثار وأثار ، والنبت : يس ،
والإبل : عطشت ، وهيج — بالكسر مبنية على الكسر — : زجر للثاقة ، والهوج :
جمع الأمواج للرجل الطَّاش ، والهَوْجاء للثاقة التي بها هَوْج أي : طيش ، وحُنق .
والريح التي [تفلح]^(٣) البيوت^(٤) .

الهِيفَ : لريح الحارة ، والسموم ، ومصدرها ف يَهَاف : صار أَهْيَفَ ، والهيف
— بالكسر — : جمع الأَهْيَف والهَيْفَاء للضامر الحصر ، والهَوَف — بالضم — : الريح
الحارة ، وقيل : الباردة ، والأحق ، والجبان : لا غير فيه ، ونحو سُحَاء البيض .



باب الياء

وكان من حق هذه الألفاظ ذكرها في غير باب الياء ، وإنما ذكرتها على اللفظ
ليتم بها الحروف .

يَأْشِب — كبشع — : مضارع أَشَبَ الشجر أشباً — كبرح فَرَحاً — : اشف ،
ويأشِب — كيشرب — : مضارع أَشَبَ : خَلَطَهُ ، ويأشِب ويأشِب : مضارع أَشَبَ :
عابه ولامه .

(١) في القاموس (هيم) : وكثف . العظم البطن : وعليه أن يقول — أهلاء — العظيمة البطن ، ليناسب
الباقى ، وتأنيت الكلمة .

(٢) في الأصل : « ماء » وهو ضعيف ، وهي ساقطة من « ع » وما قبله عن القاموس (هيم)

(٣) زيادة من اللسان (هوج) .

(٤) في الأصل : « البيوت » ولي « غ » : « ليت »

يَشِيرُ^(١) — بكسر الشين — : مضارع يشره بتيجة ، وأصاب بشرته والشيء فشره . والشارب : أخفاه — وبفتحها — : مضارع يثير — كسميع ، وبضمهما — : مضارع يشترقي بوجوه حسن — كنصر — : لقيني ، ومضارع بشر — ككرم — : فاق في الحسن .

يَجْتَنِعُ — مثلاً — : يميل ، وَيَجْتَنِعُ — بالضم — : يصيب الجناح .

حَلَّ القوس يَحُلُّ — يفتح الحاء — : وهي رَعْلَةٌ في عرقويه ، وَيَحُلُّ — بالكسر — : مضارع حلَّ : ضد حَرَّمَ ، وحلَّ من إحرامه ، وحلَّ الشيء : وجب ، وَيَحُلُّ — بالضم — : مضارع حلَّ بالكأن : نزل ، وحلَّ ضد عقد .

يراح : مضارع راح فلان ، وللأمر رَوَاحاً^(٢) ورؤوحاً وراحاً ورياحاً : أشرف له ، وفرح ، وراح التَّوَمُّ راح رهماً : صار ذارح ، ويرح : مضارع راح الشيء يَراحه ويُريحه : وجد راحة ، ويروح : مضارع راح : سار بالروح .

صَرَّ الحافر يَصَرُّ — بالفتح — فهو أَمَرُّ إذا ضاق ، والرجل : عطش شديداً ، وَيَصِرُّ — بالكسر — : مصدر^(٣) صَرَّ الْجُنْدُ^(٤) ، والباب والرجل والناب : [صوت وصاح]^(٥) وَيَصِرُّ — بالضم — : مضارع صَرَّ الدرامم : شذها لي صرة ، وصَرَّ الناقة : شذ أفعالها .

يَضْرِبُ — يفتح الراء — : مضارع ضَرَبَ الرجل — بكسر الراء — : إذا ضربه البرد ، ويضرب — بكسر الراء — : مضارع ضَرَبَ بالسوط . وضرب في الأرض ، وضرب البرق : نهض ، وقد تقدم ذكر معانيها في ضَرَبَ ، وَيَضْرِبُ — كنصر — : مضارع ضرب فلان فلاناً : إذا غلبه في المضاربة .

(١) في الأصل : ويشره دون بنية شرح الكلمة . ولما دغ ، قد علت من كل هذه الكلمة البنية ، وما أتته من شرح هو من الورقة المصححة مع الأصل التي نشرت إليها ما هنا .

(٢) في الأصل وفي دغ : : ورياحاً ، وما أتته من اللسان والقاموس (روح) .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : وحارح .

(٤) الجندب كيزهم : جراد معروف (القاموس : جندب) .

(٥) زيادة اتصالها السابق .

يَقْرَضُ — بفتح الراء — : مضارع عَرَضَ القَوْلَ يَقْرَضُ — خاصٌّ بالقول — وأما
عَرَضَ يَعْزِضُ — كضرب يضرب — : يستعمل في كل شيء عَرَضَ ، وأما عَرَضَ
يَعْرِضُ — ككرم يكرم — أي اتسع .

يَعْرُونَ — بفتح الراء — : مضارع عَرِنَتِ الدَّابَّةُ — بالكسر — عَرَنًا وعِرَانًا وعَرْنَةً
وهي عَرْنَةٌ وعَرُونٌ ، وهي داء يأخذ في آخر رجل الدَّابَّةِ يُنْعِبُ الشَّعْرَ ، أو هي تشقق
في أهدبها وأرجلها ، أو جُسُوءٌ تَحُلَّتْ في رجل الفرس ، وَيَعْرَنُ — بضم الراء
وكسرهما — : مضارع عَرَنَ البعير : وضع في أنفه العرانة ليعود يُجْتَلَى في وَتَرِهِ أنفه
— وبالضم وحده — : مضارع عَرَنَ : مَرَنَ ، والسهم : رَصَنَهُ ، والدار :
بَعَدَتْ^(١) .

يَعْصِي — كعصى — : مضارع عَصَى بالسيف — كفرج — : إذا ضرب به ،
ويَعْصِي — بالكسر — : مضارع عَصَى : ضد أطاع ، وَيَعْصُو : مصدر عَصَوَهُ
بالعصا : ضَرَبَهُ .

قَرَّ الشيءَ يَقَرُّ — بفتح الفاء — : حَقَّدَ بعد استرخاء ، وقَرَّ يَقَرُّ : هرب ، وقَرَّ
الدَّابَّةُ يَقَرُّها — بالضم — : كشف عن أسنانها .

قَرَّتِ العينُ تَقَرُّ : بَرَدَتْ سروراً ، وقَرَّ يَقَرُّ : استقرَّ ، وقَرَّ يَقَرُّ : حَبَّه ، والكلام
في أذنه : أَوْدَعَهُ .

يَقْسُطُ مضارع قَسَطَ العنق — كفرج — : يَسِتُ ، وَيَقْسُطُ وَيَقْسِطُ : يعدل .

يَتَغَبَّ — بالفتح — كَيَمُنُّ — : مضارع تَغَبَّ الطائر : حَسَا من الماء ، ولا يقال
شَرَبَ . وَيَتَغَبَّبُ — بالضم — : مضارع تَغَبَّ الإنسانُ في الشرب : جَرَعَ ، وَيَتَغَبَّبُ
— مثالة العين — : مضارع تَغَبَّ ريقه : لَجَلَمَهُ .

يَهَرُّ — بفتح الهاء — : مضارع هَرَّ : ساء حُلُقُهُ ، وَيَهَرُّ — بالكسر — : مضارع

(١) في الفانوس (عَرَنَ) « عَرِنَتِ الدار عِرَانًا — بالكسر — : بَعَدَتْ » .

هَرَّ الكَلْبُ هَريراً ، وهو صوت دون نباحه من قلة صبره على البرد ، ويَهَرُ — بالصم
وبالكسر — : مصارعاً هَرَّةً : كَرِهَهُ ، وهَرَّ الشَّوْكَ يَهَرُّ هَرًّا : يَبِسَ وَتَنَفَّشَ ، والإبل
هَرًّا وهَرَلَرًا : سَلَحَتْ ، وهَرَّتِ القوسُ تَهَرُّ هَريراً صوتاً .

يَهْتَأُ : مصارع هَيْج به : فَرِحَ ، والماشية هَتَأَ وهَتَأً . أصابت خطأ من البقل ولم
تسبح ، وَيَهْتُوْ — ويَهْتُوْ — : مضارع هَتَأَ يَهْتُوْ (١) طَلَّاهَا بِالْهِنَاءِ أَيِ الْقَطِرَانِ ،
وهَنَأَنِي الطَّعَامُ يَهْنَأُ (٢) وَيَهْتُوْ . سَاغَ ، وَهَتَأَهُ يَهْتُوْهُ (٣) وَيَهْتِيْهِ : أَطْعَمَهُ ، وَالشَّيْءُ .
أَعْطَاهُ .

(وَجَدَ فِي آخِرِهِ مَا صَوَّرَهُ) :

آخِرُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ (وَصَلَّى اللَّهُ — تَعَالَى — عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ) ، وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ إِقَامَةِ ضُحْوَةِ نَهَارِ الثَّلَاثَاءِ حَادِي عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ
لِسِتَّةِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ بِمِثْرِي بِرِبَاطِ السُّدْرَةِ بِمَكَّةِ الْمُشْرِقَةِ زَهْدَتِ شَرْقًا ، وَأَنَا الْفَقِيرُ
الْحَقِيرُ الْمَلْتَجِعُ إِلَى حَرَمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَيُدْعَى عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يَعْقُوبَ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ . الْفَرُوزْآبَادِي ، ثُمَّ الشُّرَازِي ، غُفِرَ اللَّهُ — تَعَالَى — لَهُ ، وَلِسَلَفِهِ
الْمَاضِيْنَ وَالْبَاقِيْنَ ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ . وَمَنْ قَالَ . آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ حَامِدًا مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا
مُسْتَغْفِرًا (١) .

(وَقَعَ الْفَرَاغُ عَلَى يَدِ الْعَبْدِ الْفَقِيرِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ — غُفِرَ اللَّهُ — تَعَالَى — لَهَا ،
وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ أَوَّلِ شُعْبَانَ لِلْعَظِيمِ قَدْرِهِ ، الْمُنْتَظَمِ فِي سَبْعَةِ شُهُورٍ سِتَّةِ
عَشْرِينَ وَأَلْفٍ (٢) ..)

(١) فِي الْأَصْلِ : هَلَّهَا ، وَمَا لَبَّيْتُ عَنْ هـ غ .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَلِي هـ غ : هَيَّوْ ، وَمَا لَبَّيْتُ عَنْ الْقَلْبُوسِ (هَتَأَ)

(٣) فِي الْأَصْلِ : هَيَّئَهُ ، وَمَا لَبَّيْتُ عَنْ الْقَلْبُوسِ (هَتَأَ) .

(٤) مَا بَيْنَ الْخَامِسَيْنِ لَيْسَ فِي هـ غ .

(٥) فِي هـ غ . « وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ كِتَابَةِ هَذِهِ النُّسخَةِ الْمُبَارَكَةِ يَوْمَ الْأَجَاءِ لِلْبُرْكَ سَاعِي عَشْرِ رَجَبِ الْآخِرِ مِنْ
شَهْرِ سَنَةِ أَلْفٍ وَمِائَةٍ وَسَبْعَةٍ مِنَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى مَهَاجِرِهَا تَفْضِيلَ الْمِلَادَةِ وَالسَّلَامِ عَلَى يَدِ كَاتِبِهَا الْعَبْدِ الْفَقِيرِ
إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْجَلِيلِ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّهْرُ بِنِيسَ الْوَكِيلِ الْقُرْبِيُّ الشَّافِعِيُّ — عَمَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوْلَا نَدِيهِ وَلِشَاقَتِهِ
وَالْمُسْلِمِينَ آمِينَ —

الفهارس الفنية

- ١ - فهرس الآيات القرآنية والقراءات ص ٥٤٣
- ٢ - فهرس الحديث والأثر ص ٥٤٤
- ٣ - فهرس الأمثال والأقوال ص ٥٤٥
- ٤ - فهرس الشعر ص ٥٤٧
- ٥ - فهرس الرجز ص ٥٤٩
- ٦ - فهرس البلدان والمواضع والمياه والجبال والقبائل ص ٥٥٠
- ٧ - فهرس الأعلام الواردة في الدراسة والنص المحقق ص ٥٥٥
- ٨ - فهرس المصادر والمراجع ص ٥٧٥
- ٩ - فهرس الموضوعات ص ٦٠١

* * *

(١) فهرس الآيات القرآنية والقراءات^(١)

الآية	رقمها	السورة	المصحف	ملاحظات
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	١	الفاتحة	٢٩٧	قراءة زيد بن علي
﴿ وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَرَسَةً لَّيَمَانِكُمْ ﴾	٢٢٤	البقرة	٤٧٦	
﴿ تَاللَّهِ تَقْتُلُونَ تَذْكُرُ يُونُسَ ﴾	٨٥	يوسف	٣١٠	
﴿ وَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفَ ﴾	٢٣	الإسراء	٢٦٧	قراءة ابن عباس
﴿ وَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفَ ﴾	٢٣	الإسراء	٢٦٧	قراءة عمرو بن عبدة
﴿ وَغُلِّقْنَا مِنْ لَدُنَّا جُلُودًا ﴾	٦٥	الكهف	٣٢٢	
﴿ وَلَنُخَالِتُنَّ مِنْ الْجِبَالِ صَوًا مِثْلَ مَرْمَرٍ ﴾	١٤٩	الشعراء	٣٥١	قراءة الحسن
﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ جُلُودٌ مِّنَ الْجِبَالِ ﴾	٤٠	الزلزال	٣٠٧	
﴿ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقَرًّا جُنَّةً ﴾	٤٠	الزلزال	٣٠٧	
﴿ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴾	٤٧	ص	٣٠٨	
﴿ أَمِنْ هُوَ فَإِنَّ آتَاءَ اللَّيْلِ ﴾	٩	الزمر	٢٥١	قراءة الحريشيين
﴿ الْأَجْلَاءُ يُؤَيَّدُ بِهِمْ لَيْلُهُمْ أَعْدُوهُمُ ﴾				
﴿ إِلَّا الْمُتَكِبِينَ ﴾	٦٧	الزمر	٥٠١	
﴿ جِدْ سَبِيلَ رَوْحِ الْمُتَكِبِينَ ﴾				
﴿ جنة المنازى ﴾	١٥، ١٤	النجم	٣٠٨	
﴿ وَلَا تَحْسُرُوا أَيْمَانَكُمْ ﴾	٩	الرحمان	٣٤٦	في الكشاف
﴿ مَا تَرَى فِي شَعْبِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَغْوٍ ﴾	٣	الملك	٢٧٥	قراءة حمزة والكسائي
﴿ إِنْ إِلَٰهَآ إِلَّا إِلَٰهُهُمْ ﴾	٢٥	الغاشية	٣٦٧	قراءة أبي جعفر وشية

* * *

(١) هذا الفهرس وفهرس الأحاديث وفهرس الأشكال وفهرس الشعر عاصر ما استشهد به المصنف ولم
لفهرس ما ورد من ذلك في قسم التوراة

(٢) فهرس الحديث والأثر

الحديث والأثر	الصفحة	ملاحظات
« إذا سمع صياح فليكة فليأكلوا لله من فضله فإنها رأت ملكاً » وإذا سمع نقيق الحمام فتعوفوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطاناً .	٢٥٢	عن أبي هريرة .
« إن طلوت نهرى كان قبلي » .	٢٦٧	
« أكلت مغافير » .	٢٢٠	عن عائشة
« إنكم ستقون بعدي كثرة وأموراً ... إلخ » .	٢٦٥	عبد الله بن مسعود
« إن الإيمان لأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى سمها » .	٢٤٤	عن أبي هريرة .
« إن الرحم شجنة من الرحمن ... إلخ »	٢٩٨	عن أبي هريرة .
« إن الله يحب التكل على التكل » .	٢٥٢	
« إن لي أرباً ألتحم فيه وأنا صائم » .	٢٦٢	من كلام أنس بن مالك
« إنما كنت غليلاً من وراثة وراثة » .	٢٢٩	قطعة من حديث رواه مسلم .
« الإيمان بضع وسبعون شعبة ... إلخ »	٢٧٤	عن أبي هريرة .
« حجوا بالنوبة ... إلخ »	٢٩١	من كلام عمر رضي الله عنه
« الحرب عدوة »	٢٨٢	عن أبي هريرة وجابر .
« عذبت امرأة في هرة ... إلخ » .	٢٨٥	عن أسماء بنت أبي بكر .
« كان رسول الله يسجد على الحجرة » .	٤٢٤	عن ميمونة أم المؤمنين .
« ما من عبد قال لا إله إلا الله ... » .	٢٩١	عن أبي ذر .
« يرحم الله قسّاً إلى لأرجو أن يأتي يوم القيامة أمة وحده » .	٥٠٢	

* * *

(٣) فهرس الأمثال والأقوال

المثل أو القول	الصفحة	ملاحظات
« أفلت فلان جُرَيْمَةً القنن »	٢٧٧	مروى « بجريمة - بجرماء »
« أنا من مهنته فالج بن علاوة » .	٢٦٤	مروى « كنا منه فالج » ٢٩٩
« إن في ألف درهم لضرباً » .	٥٢٤	
« باتت الجارية بليقة حرة » .	٤٠٠	
« بابه البرى وحى خيرا فإنه محسرى » .	٣٧١	
« جاء بما صأى وصحت » .	٢٩٩	
« حذل خير حذل » .	٣٩٨	
« غفور في محارة » .	٤١٠	
« نخذ من جلدع ما أعطاك » .	٣٨٥	
« رماه الله بالجرّة تحت الزّرة » .	٤٠٠	
« سرعان ذا إهالة » .	٢٩٦	
« رجلٌ ضيرٌ أضلّ » .	٤٦٤	
« ضيلٌ أضلال » .	٤٦٦	
« ضيلٌ أضلال » .	٤٦٦	
« طمن في حوضٍ أمر ليس منه في شيء » .	٤١٠	
« فلان عشمع غراشي صخره » .	٤١٧	
« فلان في ذرا فلان » .	٤٢٣	
« لا آتاك عرض العاضين » .	٣٠٩	
« لا يعرف الحى من اللى » .	٤١١	
« ما أدري أي الطين هو » .	٣٠١	
« ما بقى من ماله إلا عتاس » .	٣٠٨	

٣٠١	« ما في السماء طحيرة » .
٢٦٤	« المال يتناشق الأبلعة » .
٣٠٦	« الملك عظيم » .
٤٦٤	« مكمت المرأة على خير » .
٣٠١	« نقت بقلادع بطنه » .
٤١-٣٧٧	« وضعوا لي حصى حصى » .
٢٤١	« ولئنك من دمي عقيب » .

(٤) فهرس الشعر

٢٣٦	الحطوث بن حنزة	لم يخلوا بني وراح يرقا تعود رسم النوب والنوب في الملا فهلان وقت اللطف والحنف دابة هي اللطف أرزاق النفقة هباته
٢٤٧	الرشيد الرطوباط	وفي الحنف أعمار الحنة ناه ومنا دعاء قد تلقاه ربه
٢٤٨		بحسن قول أن يرفع الصوت أسير وما أندري فعل منتهى
٢٢٩		يلكى إلى أمراكها قد تلت وترامى الأبطال بالنظر الشز
٢٠٥		ر وظل الكماة في عسود كل عند لك عسدي
٢٠٨	بعض الزلدين	لا يساوي نصف عسدي أجوف الجوف فهو منه هواء
٢٦٣	أبو عواد الإيادي وجطرية بن السجاج	مثلا جاف أيرنا نجار
٥٢٥	أبو جندب المنلي	وكت إذا جاري دعا لمضوفة أخير حتى يتصف الساق مغوري
٢٢٦	ريحمة بن مفرود الضبي	وأقرب مورد من حيث راحا أثال أو غمزة أو نطاع سقى الله باب الكرخ من معزة إلى قصر وضاح فوكة زلزل منازل لو أن أمرا القيس حلها
٤٤٤	علي بن الجهم	لأنصر عن ذكرى حبيب ومترل قد كنت أعذل في السفاة أعلها فأصجب لما تأتي به الأيام

		باليوم أعدوهم وأعلم أنما
٥٠٢	عبد الرحمن القصير	سبل الترواية واللقى أقسام
	عمرو بن قنبل	عدت بما عاد به إمرأهم
٢٦٢	وعبد للطلب	إذ قال وجهي لك عان راضم
		وإن أنت لأكبت في خدعة
٢٨٤	أحمد بن قنبل	فلا يتبهك أن قتلما
		ونظمهم تحت الحيا بعد ضريحهم
٢٨١		بيض اللواضي حيث لي العمام
		ها نلتا في مئ من فوجها
٣١٤	الفرزدق	عل التابح العلوي أئد رجاء
		جمعت أمورا يتخذ للرء بعضها
٣٢٥	أبو خراش	من الحلم والمعروف والحسب الضخم
		ماذا وزلنا خلقة الخل من رمع
٢٩٣	أبو ذؤيب	عند التفرق من عيم ومن كرم
		نحن آل الله في بلدته
٢٦٢	عبد للطلب	لم يزل فيها على عهد أئرم
		نلقا فوكه الفلج السواري
٢٨٣	أبو أحر	وجن الحثايز به جنونا
		وهذا دعاء في البراقع قد خدت
٢٥٨		ملائك مهما ظنه قال آمنا
		لهؤدنا وأؤعدنا جميعا
٣١٦	عمرو بن كلثوم	معي كما لأملك مشقونا
		ونبسم عن ثلها بارهات
٣٢٢	جميل بن ممر	عذاب الظلم زجها للما

* * *

(٥) فهرس الرجس

١٤٠٣١٣	المجاج	حاط من ملهى خياشيم وفا
٣٥١	—	بيني يا عورة اليبات
٤٤٠	ذو الرمة	عيشي ولا تأمن أن ثبات
٤١٠	منظور بن مرثد	أشعث بالي رمة التقلد
		عباء حوراء من العون الخمر
		ألا هي لى الخدع
		فقد هي لك للضجع
		فإن شئت سلفناك
		وإن شئت على أربع
		وإن شئت بطلب
		وإن شئت به أجمع
		فقلت بل به أجمع
٣٢٤	مسألة الكتاب	فإنه للشمل أجمع
٣٦٥	لمرؤ القيس	ينادي الآخر الأكل
٣١٤	أبو عرائش أو أمة بن أبي الصلت	ألا حلوا ألا حلوا
٣٢١	صرو ذو الكلب المفلح	إني إفا ما حدث أنا
٣١٣	رؤبة بن المجاج	أقول يا اللهم يا اللهما
٣١٥	المصالي	فانجار بها لجة ذات هرم
		حاشكة الدرة ورعاء الرعم
		يصبح ظمآن وفي البحر فسه
		بالتها قد عرجت من فسه

(٦) فهرس البلدان والمواضع والمياه والجبال والقبائل

٢٧٥	الكر	٢٦١	نابح
١٢٢ ، ٢٧٥	البلخ	٢٥٧	أب - إيت
٢٧٥	بلخ	٢٦٤	أصه
٢٧٦	البلان	٢٦٦	أراب
٤٥٣	بيراه	٤٣١	الأرد
٢٧٧	البوت	٥٠٨ ، ٤٤٨ ، ٢٨٩	بنو أسد
٢٧٨	البون	٤٥٧	إشيلية
٤٦٤	البيت للمصور	٤٦٧	أصبهان
٢٧٨ ، ٢٧٧	البن	٢٥٧	أبرهية
٢٧٨	بزة	٢٦٨	الإلامه
٢٧٦	لمهن	٤٠٢	الأندلس
٤٣٠	نطب	٢٧٣	الأوس
٤٤٨ ، ٢٦٦	بنو قم	٤٣٠	إساد
٢٨٠	الجرة	٢٥٧	الآية
٢٨٠	القلان	٢٦٨	أباب - أباية
٢٩٧	ثمود	٤٥٧	باجه
٢٤٣	جابلس	٤٥٢	باميان
٢٤٣	جابلق	٢٧٧	السان
٢٨٤	الجسفة	٤٦٦ ، ٤٢٠	البحرين
٢٨٥	جئة	٢٦٨	خارى
٢٤٢	جرجان	٢٧١	جرت
٢٨٦	الجرد	٢٧٢	برك
٢٨٧	الجزم	٤٤٤	ركة زلزل
٢٨٩	الجفاف	٤٧٦ ، ٤٤٨ ، ٢٧٦	بصرة
٢٩٠	الجلدة	٥٢١	طر مر
٤١٣	جونه	٥٢٢ ، ٤٤٤	مداو

٤٢٧	الخيز	٣٩٤	حباب
٤٢٧	الخيف	٣٩٤	حباب
٥١٤	طرة الكور	٣٩٥	الحبس
٥٢٢	عشق	٣٩٧	الحجر
٤٢١ ، ٤٣٠	القول	٣٩٨	الحمال
٤٣١	دومة الجندل	٣٩٩	بنو حُدال
٤٣٠	الذبل	٥١٥ ، ٤٨٥	الحرمان الشريفان
٤٣٢	الذبل - الذبل - ذبل	٣٩٩	الحرثية
٤٣٤	الذباب	٤٠٢	الحسن
٤٨٧ ، ٤٤٦	رأس عين	٣٦٨	حلب
٤٤٢	راقية	٤٠٥	بنو حلس
٤٣٥ ، ٤٣١ ، ٤٣٠	الرباب	٤٤٨ ، ٤٠٦	الحلة
٤٩٨	بنو ربيعة	٤٠٨	الرجنس - الخمس
٤٣٧ ، ٢٦١	أم رحم	٤٠٨	حصن
٤٣٨	الرعل	٤٠٨	الحقة
٤٤٦ ، ٢٦٦	الرقبة	٤٧٦	بنو حنظلة
٤٣٩	الركبة	٤٠٩	الرجن - الحن
٤٤٥	الرملة	٤٣١	بنو حنيفة
٤٤٣	الرماء - الرما	٤١٠	خوران
٤٤٢	الردى	٣٦٨	حرف مصر
٤٤٢ ، ٢٦٨	الردم - روم - رومة	٤١٣	عبدة
٤٤٣	الربيع	٤١٣	الحبط
٣٧٧	الزعرور	٤١٥	الحرد
٤٤٤	بركة زلزل	٢٧٣	الحزرج
٤٤٦	السيح	٤٢٠	الحظ
٤٤٨ ، ٤٤٧	سدر - السر - السر	٤٢٥	الخميس
٤٤٩	سقام	٤٢٧	خوط
٤٥٠	السلاح	٤٢٧	نخوف
٤٥٠	سلع	٤٢٨	الحال

٤٦٩	الطيب	٤٢٨	مو سليم
٤٧٠	الطيرة	٤٥٢	السمارة
٤٧١	الظلم	٤٥١	سو السط
٤٧٢	الظفر	٤٥٢	سج - سج
٥٢١	مر الظفران	٤٥٤	السهام
٤٨٥	العص	٢٢٢	سواد العراق
٢٧٠	بنو عامر	٤٥٢	السود
٤٢٠	عيد القيس	٤٥٢	سوى - سوى
٤٧٤	المنوة	٤٥٤	السوف
٤٢٠	غلي الزباب	٤٥٨ ، ٤٤١ ، ٤٠٨ ، ٢٩٨	الشام
٤٧٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٢	العراق	٥٢٠ ، ٤٨٧ ، ٤٦٩ ، ٤٦٢	بنو شجاعة - الشجع - بنو شجع
٤٢٥	الترج	٤٥٧	الشرقي
٤٢٥	الغرض - البرض	٤٤٨	الشريف
٥٠١	عرقان	٤٥٧	شقر - شقر
٤٧٦	الرف	٤٥٨	شوق
٤٧٦	ذات جرق - الترق	٤٥٨	الشنان
٤٧٨	البر	٢٦٤	صراح
٤٧٨	الغسل	٤٦٢	الصرد - الصر - الصور
٤٧٨	المن	٤٦٢	الصوق
٤٤٨	ذات المن	٤٦٥	الضرس
٤٨١	خفر	٥٢١	ضربة
٤٢٥	بنو عتيل	٤٦٦	الطاب
٤٨١	عكة	٤٦٦	الطب
٤٨٢	علوان	٤٤٥ ، ٤٤٢	طربة
٤٢٠	عمان	٤٦٧	الطرق
٤٦٦	بنو العنبر	٤٦٩ ، ٢٠٢	دو طوي
٤٨٥	العتك	٢٨٧ ، ٢٥١ ، ٢٦٤	طية
٤٨٥	العريس		

٤٥٣	كيس	٤٨٦	النهر
٤٣٠	عبد القيس	٤٨٧	العين
٣١٩	بنو قينقاع	٤٨٧	رأس عين
٥٠٩	الكباب	٤٨٩	الفرار
٥١٠	الكر	٤٨٨	القر
٥١٨	بحر الكش	٤٨٩	عرك
٤٤٦	الكرك	٤٨٩	القرس
٤٦٤	الكبة	٤٨٩	هر عرس
٤٤٥	كثروست	٤٨٩	الشمس
٣٢٣	الكلايون	٤٩٠	عجل
٥١٤	طو الكور	٤٩١ ، ٤٦٦	فارس
٥٣٣ ، ٢٦١	الكوة	٤٧٥	فاس
٥١٤	الكير	٤٨٩	فلك
٣٢١	كسي	٤٩١	الفرج
٥١٥	الكين	٤٩٢	الفرع
٥١٧	الكيت	٤٩٤	الفلج
٤٦٣	ماردن	٤٩٥	الوهر
٥١٨	بحر الكش	٤٩٦	قهاء
٥١٨	الحب	٤٢٧	أبر كيس
٥١٩	الحبة	٤٥٠ ، ٤٤٦	القدس
٣٥٧	خلاف جفر	٣٦٦	أم القرى
٤٨٦ ، ٤٥٠ ، ٤٤٢ ، ٣١٩	الديرة	٥٠١	كرن
٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦		٥٠٢	القصر
٤٤٣	ملحج	٥٠٣	قصر الناطف
٥٢٠	فول الرار	٥٠٣	القسم
٥٢١	هطن مر	٥٠٤	دو القصبة
٥٢١	مر الظهران	٣٨٧	فصاعة
٤٥٢	مرو	٥٠٨	قيم

٤٧٢	يَنْثَل
٢٦٦	نور عروج
٥٢٢	نزد
٢٧٤	نور بران
٤٢٥ ، ٢٧٢ ، ٢٩٧	نجمه
٥١٥ ، ٤٨٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٣	
٤١٣	نخج



٢٧١	نمزقة
٥٢٢	نرمه
٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٢٧٧ ، ٢٦٨	نصر
٥٢٥	نقط
٢٤٢ ، ٢٦٦ ، ٤٢٧ ، ٤٤٧	نكه
٤٧٥ ، ٤٨٥ ، ٥١٩ ، ٥٢٩	
٥٢٨	نقل
٢٦٤	نور ملقط
٥٢٨	نك
٥٢٨	نله
٥٢٨	ننجل
٥٢٩ ، ٥١٨ ، ٤٢٧	نن
٥٣٠	نونة
٤٩١	نوصل
٢٢	نقط
٥٢٩ ، ٥٠١ ، ٤٥٢ ، ٢٧٦	نهد
٢٢٨	نهلوند
٢٢٨	نهروان
٥٢٢	ننوب
٥١٥ ، ٢٧٨	نهور
٥٢٢	ننيل
٤٤٨	نجر
٤٨٧ ، ٤٧٥ ، ٤٥٠ ، ٢٦٦	ننيل
٢٢٨	ننلان
٥٢٦	نهناء
٥٢٢	نسط
٢٤١	نيل
٢٤٢	نأجج

(٧) فهرس الأعلام الواردة في الدراسة والنص المحقق

آكل للار = حجر

الأي = عبد الرحمن بن عبد الله

إبراهيم بن الأزهر ١٧٩

إبراهيم بن رضوان = برهان الدين الحلبي ٤٨

إبراهيم بن زهير البصري ١٣٠ ، ١٣٢ ، ٢٠٥ ، ٢٤٢

إبراهيم بن السري الزجاج ١١٦ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ٢٦٩ ، ٢٣٥

إبراهيم بن علي = أبو إسحاق الشولزي ٢٣ ، ٢٤

إبراهيم بن عمر بن حسن = الرباط البخاري ٤٨

إبراهيم اللخمي ١٢٥

إبراهيم بن محمد الباني ٣٦٨

إبراهيم بن محمد بن محمد بن مبارك ١٧٢

إبراهيم بن محمد بن النواص ٢٣

إبراهيم بن محمد بن محمد التفتازاني ٣٠

إبراهيم بن عبد الله اللخمي ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٢

إبراهيم بن يوسف بن قرقول ١٥٠ ، ٢٦٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٠

إلياري = عبد الحمادي نجا

بن الأثير = المبارك بن محمد

حمد بن أبان بن سيد ١١٩

حمد بن محمد بن سلامة القليوب ١٢٥ ، ١٦٣

حمد بن إسماعيل الناصر الرملي ٤٩

حمد بن قويس ٣٢ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤

حمد بن نسيبة ١٠٩

حمد بن حسين الرملي ١٥٦

- أحمد بن داود الدجوري (أبو حيفة) ٢٢٩
 أحمد بن عبد الرحمن الرطوي ٢٣
 أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب ١١٩
 أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن مهاجر الوادي آشي ١٤٧
 أحمد بن علي بن حجر الحافظ ٤٩
 أحمد بن علي الديوالي ٣٠
 أحمد بن علي القرظي ٥٠
 أحمد بن عمر القرطبي ٢٦٨
 أحمد بن القاسم أبو مصعب الزهري ٢٤٥
 أحمد بن محمد أبو جعفر النحاس ١٥١
 أحمد بن محمد بن الحسن بن الرصدي ٢٨
 أحمد بن أبي محمد بن مظفر التابلسي ٢٢
 أحمد بن محمد نصر الله النشوي ٢٧
 أحمد بن نصر الأسدي النحوي ٢٤٥
 أحمد بن يحيى ثعلب ١١٦ ، ١١٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٨
 أحمد بن يوسف بن علي القهري اللب ١٢٠ ، ١٥١ ، ٣٠٦ ، ٣٢٢
 أحمد بن يوسف الكواشي ٣٣٥
 الأخطش = سعيد بن مسعدة
 أدع ٣٥٩
 إسحاق بن مرار الشيباني ، أبو عمرو ٢٤٨
 إسماعيل بن حماد ، الجوهري ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٧٢ ، ٣١١ ، ٥٠٠ ، ٥٢٢
 إسماعيل الجبرتي ٢٨
 إسماعيل بن علي القلقشندي ٢٦
 إسماعيل بن القاسم البغدادى ، القتالي ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٠٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦
 إسماعيل بن العباس الأشرف الرسولي ٤٣ ، ٥٠
 أسند الأشرقي ٥٣ ، ١٩٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨
 الإسترى = عبد الرحيم بن الحسن
 ذو الأسرار ٣٦٢

أبى الأعرجي = محمد بن رباح الأعرجي

الأملسي = محمد بن أحمد

أسى بن مالك ٢٦٢

الأنصاري = زكريا بن محمد

أويس القرني ٥٠١

بابه بن منقذ ٢٦٨

البابي = إبراهيم بن محمد

البارزي = عبد الرحيم بن إبراهيم

البحاري = محمد بن إسماعيل

بدر بن عمر بن جؤبة القرلوي ٤٨٤

البراء بن عازب الأنصاري ٢٧٠

البراء بن مالك الأنصاري ٢٧٠

البراء بن معروف الأنصاري ٢٧٠

ابن بري = عبد الله بن بري

برهان الدين = إبراهيم بن رضوان الخاسي

البصري = الحسن بن يسار

البطلوسي = عبد الله بن محمد بن السيد

البعليكي = عبد الكريم بن عبد الكريم

البعليكي = محمد بن عبد الرزاق

البعلي الخليل = محمد بن أبي القتيح

البغامي = إبراهيم بن عمر

بنيل = حلف بن سليمان

أبو بكر بن الخياط = محمد بن صالح

بو بكر بن طلحة = محمد بن طلحة

بكر بن خليل المالكى ٤٢

بكري = عبد الله بن عبد العزيز

بسبي = عمر بن محمد بن عيسى

بسة بن سليم ٥٥١

أبو ليلى = نيا بن محمد
 ليلى = محمد بن إبراهيم
 ية بن قوط بن مفران ٣٦٨
 ليتوشي = عبد الله بن محمد
 تأبط شرا ١٢٢
 ليرزي = الخطيب بن يحيى بن علي
 ليرزلي = إبراهيم بن محمد
 ليرسي = الحسن بن بطر
 ليرسي بن تهاد للكي ٥٠
 لير غام = حبيب بن موسى
 غام بن عبد السلام للخمي ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧
 غام بن طالب للرسي البجلي ٢٠٧ ، ٣٦٨ ، ٣٤٨
 ثابت لبناني ٣٧٦
 ثابت بن محمد الجرجاني ، أبو الفرج ١١٩
 طب = أحمد بن يحيى
 جلوية بن الحاج ، أبو كزاد الإبادي ٢٦٤
 جويل عليه السلام ٤٤١ ، ٥٢١
 جويل بن فرحات ، القس النمرلي ١٦٩
 جعفر بن أبي طالب ٥٣٠
 ابن جبران = محمد بن محمد
 ابن جراحة = محمد بن أبي بكر
 جمال الدين بن محمد بن عبد الله الرمي ٤٤
 جميل بن عبد الله بن ميمر ٣٢٢
 ابن جني = عثمان بن جني
 ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي بن محمد
 الجوهري = إسماعيل بن حماد
 أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني
 ابن الحاجب = عثمان بن عمر

- الحارث بن بكر • النابغة الخثلي • ٢٢٦
الحارث بن بية الجاشمي ٢٦٩
الحارث بن جلة الشكري ٢٢٦
الحارث بن شريك بن عمرو الشيباني ٤٤٥
حبيب بن لؤس • أبو تمام • ١٥٣
الحجاج بن يوسف الثقفي ٢٤٥
ابن حجر = أحمد بن علي
حجر بن الحارث • أبو امرئ القيس • ٤٠١
حجر بن عمرو • جد امرئ القيس • ٤٩٧
حجر آكل المرار ٥٢٠
الحمرزي = محمد بن أحمد
الحمراني = النجيب بن عبد اللطيف بن عبد الصم
الحموي = القاسم بن علي
حسان بن ثابت ١٢٢ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٥٣ ، ١٨٣
الحسن بن أحمد • أبو علي الفارسي • ٢٢٦ ، ٤٤٠
الحسن بن بشر الفطيسي ١٥٠ ، ٢٠٥ ، ٢٨٧
الحسن بن الحسين • السكري • ٢٢٦
حسن بن علي القطان ١٧١
حسن بن قويدر الحلبي ١٦٩
الحسن بن محمد • رضي الدين الصدائي • ٢٩٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢٩ ، ٣٤٢ ، ٣٧٠ ، ٤٥٢
الحسن بن يسار البصري ٣٥١
الحسين بن أحمد بن عاقبة ٢٧٤ ، ٢٠٢
أبو الحسين بن السراج = سراج بن عبد الملك
حفصة بنت عمر بن الخطاب ٢٢٩
الحلي = إبراهيم بن وضوان
الحلي = محمد بن فلان
حمزة بن حبيب الكوفي ٢٧٥
حمزة بن محمد ٤٢
خنوش = مكي بن أبي طالب

الحموري = محمد بن إسماعيل
 الحبلي = محمد بن عبد الوالي
 أبو حنيفة = أحمد بن خلاد الحميري
 الحوفزان = الخارث بن شريك
 أبو نعيان = محمد بن يوسف
 ابن علقوه = الحسن بن أحمد
 ابن الخباز = محمد بن إسماعيل
 أبو عرائش = شعيب بن مرة
 المختصر عليه السلام ٤١٨
 ابن الخطيب = محمد بن عبد الله بن سعيد
 الخطيب التبريزي = يحيى بن علي التبريزي
 خلف بن سليمان بن عمرو بن قنيل ١١٩
 خليل بن أبيك الصفدي ٣٦
 خليل بن عبد الرحمن القسطلاني ٤٢
 خليل بن كيكلي الملاي ٣٦
 شعيب بن مرة الخليل ١ أبو عرائش ٤ ٣٢٥
 ابن الخطاط = محمد بن صالح
 أبو دواد = جارية بن الحاج
 القلودي = أحمد بن نصر الأسدي
 ذو الدجاج الخارثي ٢٨٧
 درة بنت أبي سلمة ٤٢٩
 درة بنت أبي لب ٤٢٩
 ابن درستويه = عبد الله بن جعفر
 ابن دريد = محمد بن الحسن الأزدي
 الديلمي = عبد المؤمن بن خلف
 الدميري = عبد العزيز بن أحمد
 أبو دعلج = وهب بن زعمه الجسعي
 الدمري = عبد العزيز بن أحمد

دومة ٤٣١

الديري = عبد العزيز بن أحمد

الديش بن لقون ٤٣٢

الديوري = أحمد بن طود

أبو ذر = عبد الله بن أحمد

رؤبة بن المعجاج ٤٤١

ربعة بن مقروم الضبي ٣٣٦

رتن الهدي ٥٦ : ٥٧ : ٥٨

رشيد الدين = محمد بن أبي القاسم

الرشيد الطواط = محمد بن محمد بن عبد الجليل

الرضي الشاطبي = محمد بن يوسف البنسي

رقاعة بن هري : أبو رمشة : ٣٦٨

الرمالي = علي بن حمسي

ذو الرمة = غيلان بن عتبة

الرملي = أحمد بن الحسن

الروم بن عيصو ٤٤٢

ابن الزبر = عبد الله

الرجاج = إبراهيم بن السري

الزوسي = محمد بن محمد

الزرقاء = سلامة

الزرندي = محمد بن يوسف

ابن زريق = محمد بن علي بن إبراهيم

زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري ١٥٦

زلسل ٤٤٠

الزهري = أحمد بن القاسم : أبو مصعب :

زهير بن أبي سلمى ١٨٨

زياد بن معاوية : النابتة النيباني : ٣٣٤

زيد بن علي الكوفي ٢٩٧

- ربيب بنت جحش • أم المؤمنين ١٢١
 الرزين بن الوري ٢٧
 السبك = علي بن أبي اليمن
 السبكي = عبد الوهاب بن علي
 السبكي = علي بن عبد الكافي
 سجاح بنت الحارث التميمية ٢٢٤
 السجستاني = سهل بن محمد • أبو حاتم •
 سراج بن عبد الملك • أبو الحسن بن السراج • ٢٤٤
 السرقسطي = قاسم بن ثابت
 سعد الدين البلرزي المعبرني ١٧٨
 السمر التولي ٤٤٩
 أبو سمر = منظور بن حبة
 سعيد بن أوس الأنصاري • أبو زيد • ١٢٧
 سعيد بن مسعدة الأعشى ٢٠٣ • ٢٨١
 السكري = الحسن بن الحسين
 ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق
 سلامة الزرقاء ٥٠٢
 سليم بن زيادة ١١٩
 السبط بن الأسود الكندي ٤٥٧
 سودة بنت زمعة العامرية • أم المؤمنين • ٢٢٩
 سورة بن موسى الشحام ٤٦٠
 سهل بن محمد السجستاني • أبو حاتم • ٢٨١
 أبو السيادة = عبد الله بن أحمد الباقلي
 سيره = عمرو بن عثمان بن قنبر
 ابن السيد = عبد الله بن محمد البطليوسي
 ابن سيده = علي بن إسحاق
 الشاطبي = محمد بن يوسف البليسي
 شجاع بن عامر ٤٥٥

ابن الشحنة = محمد بن عبد الو
 شرحبيل بن السمط بن الأسود ٤٥٩
 شر • حمزة • ٤٥٦
 شق بن صعب الشكري ٤٦٤
 شقيق • كلثوم • ٤٥٨
 الشمر دل ١٢٢
 الشمشاطي = علي بن محمد
 شهاب الدين = أحمد بن أحمد القلوي
 شهاب الدين الأنلسي = أحمد بن عبد الله
 أبو الشيص = محمد بن عبد الله
 صباح بن طريف بن زيد ٤٦٧
 الصبان = محمد بن علي
 الصفاني = الحسن بن محمد
 الصفدي = خليل بن أبيك
 صلبة بنت يحيى • أم التومنين • ٤٢٩
 صلاح الدين الصفدي = خليل بن أبيك
 ابن طريف = عبد الملك بن طريف
 طعمة بن أيوب الأنصاري ٤٧٧
 أبو الطفيل = عامر بن وائلة
 طلق بن علي بن طلق ٤٦٨
 أبو الطيب النحوي = محمد بن أحمد
 ظلم الخلية ٤٧٢
 عائشة بنت أبي بكر • أم التومنين • ٢٢٩
 عاتق الناقة = قنبر بن مالف
 عامر بن وائلة • ٥٧
 ابن عباس = عبد الله بن عباس
 عبد بن أحمد بن غنير الأنصاري ٢٦٣
 عبد الرحمن بن أحمد • ابن مك • ١٢٥ ، ١٦٣

عبد الرحمن السهري الشامي ١٨٤
 عبد الرحمن بن عبد المعطي « الأبي » ٤٨ ، ٢٥٧
 عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ١٣٠
 عبد الرحمن بن علي بن الجوري ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣١٨
 عبد الرحمن بن أبي عمار القس ٥٠٢
 عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ١٣٠
 عبد الرحمن بن مل النهدى ٢٣١
 عبد الرحمن بن نعيم المغربي ١٢٥ ، ١٨٩
 عبد الرحيم بن إبراهيم البارزي « النجم » ٢٧
 عبد الرحيم بن الحسن الإستوي ٢٨ ، ٥٠
 عبد الرحيم بن محمد بن بطوب ٢٩
 عبد العزيز بن أحمد الدموي البحري ١٤٧
 عبد العزيز بن عبد الواحد المغربي الكناسي ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٥٨
 عبد العزيز بن محمد الكناسي ٢٨
 عبد العظيم اللندري ٢٣١
 عبد الكريم بن عبد الكريم المملوكي ٢٧
 عبد كلال ٥١٣
 عبد اللطيف بن عبد النعم الحرالي ٤٣
 عبد الله بن أحمد بن علي الهافى « أبو السادة » ٤٢
 عبد الله بن بري ٢٠٢
 عبد الله بن بكاش ٣١
 عبد الله بن جعفر بن قوسق ١١٩
 عبد الله بن الحسين المكيري ١٥١
 أبو عبد الله الحنيلي ٢٤٢
 عبد الله بن رؤية السجاج ٣١٣
 عبد الله بن الزبير ٢٤٣
 عبد الله بن عباس ٢٦٧
 عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ٢٩ ، ٥٠

- عبد الله عبد العزيز البكري « أبو عبيد » ٢٧٦
 عبد الله بن عمر المرجي الشاعر ٤٨٤
 عبد الله بن عيسى الخليل ٣٧١
 عبد الله بن قيس ١٢١ ، ١٨١
 عبد الله بن محمد البتوشي الكردي ١٦٨
 عبد الله بن محمد بن السيد البطيوسي ٢٣ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٤١ ، ١٦٢ ، ١٤٢ ،
 ٢٩٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٣٦ ، ٤٩٩
 عبد الله بن محمد الطاهر « ابن قيم القضاة » ٢٤
 عبد الله بن محمد بن التاجر ٣٠
 عبد الله بن الحارث « الثانية الشبلي » ٣٢٤
 عبد الله بن مسلم بن كبة البغدادي ١٥٠ ، ٣٣٠ ، ٣٤١
 عبد الله بن النضر ٤٥٦
 عبد الله الناصري ٥٠
 عبد الله الهانسي ٥٢
 عبد الله بن يوسف بن هشام ٢٩ ، ٥١
 عبد الله بن يونس بن سعيد الكلبي ٢٧١
 عبد المؤمن بن خلف الدماطي ٤٣
 عبد المطلب بن عبد مناف ٢٦١
 عبد الميث بن زهير الخليلي ١٢٥ ، ١٢٦
 عبد الملك بن طريف الأندلسي ٢٠٦ ، ٣٣٤
 عبد الحمادي نحا الإيباري ١٧٣
 عبد الوهاب بن الحسن بن بركات ١٨٩
 عبد الوهاب بن حسين الأهلي البصري ١٢٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
 ١٥٧ ، ١٦٠
 عبد الوهاب بن علي السبكي ٣٤
 عبيد الله بن يونس = عبد الله بن يونس
 أبو عبيد البكري = عبد الله بن عبد العزيز
 أبو عبيد = القاسم بن سلام

ابن عتاب = عبد الرحمن بن محمد

عثمان بن أبي بكر السفاقي ١٢٠

عثمان بن جني ١٢٩

عثمان بن عمر بن الحاجب جمال الدين ٢٢٧

المعراج = عبد الله بن رؤبة

المعوي = علي بن محمد

ابن عليم = عمر بن محمد

ابن هرمي ٦٢

المرجي = عبد الله بن عمر

عز الدين = محمد بن أبي بكر

العز بن العظفر ٢٩

ابن عقيل = عبد الله بن عبد الرحمن

المكيري =

علاء الدين البابلوني ٢٦٢

العلائي = عليل بن كيكلي

العليف = علي بن محمد

علي بن أحمد بن محمد بن تقي العرض ٢٩

علي بن إسماعيل بن سيده ١٥٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،

٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ،

٢٤٧ ، ٢٤٠

علي بن جعفر السعدي ١٤٢ ، ٢٨٥ ، ٢٠٧ ، ٢٢٨

علي بن الحسن الهنائي كراع اجل ١٥٠ ، ١٥١ ، ٢٨٨

علي بن حمزة الكسائي ٢٣ ، ٢٧٥

علي بن عبد الكافي السبكي ٣٤ ، ٥٨ ، ١٥٩

علي بن عيسى الرماني ٢٦٩

علي بن قطرب ١٢٠

علي بن المبارك النعماني ٢٧٢

علي بن محمد بن أبي الحسن ١١٩

علي بن محمد بن الحسن « العليق » ٥١

علي بن محمد الشحاملي القنوي ١٢٩

علي بن محمد القابسي ٣٤٤

علي بن أبي الحسن السيك ٣١

ابن عليم ٣٠٩

عمر بن الخطاب ٢٩٠

عمر بن عثمان بن سالم الخليل ٣٤

عمر بن علي القزويني « سراج الدين » ٣١ ، ٢٧٤

عمر بن محمد بن عباس التتسي المضاعي ١٣٥

عمر بن محمد بن عيسى ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ٢٤٧ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،

٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٢٢ ، ٣٤٠

عمر بن أحمد ٢٨٢

عمرو بن جابر بن هلال ٤٨٤

عمرو بن عبيد ٢٦٢

عمرو بن عثمان بن عمرو « سيوف » ٢٠٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٦٦

عمرو بن العجلان الملقب « ذو الكلب » ٣١٢

عمرو بن كلثوم الغفلي ٣١٥ ، ٣٢١

عمرو بن ليل ٢٦٢

عياض بن موسى البحصي ١٥٠ ، ١٥٩ ، ٢٨٦ ، ٣٠٣

عيسى عليه السلام ٤٤١

غلام لعلب = محمد بن عبد الواحد للطروز

غيلان بن عتبة « ذو الرمة » ٤٤٠

الفارسي « أبو علي » = الحسن بن أحمد

الفارقي = محمد بن أبي القاسم

الغاسي = محمد بن أحمد

خه = إبراهيم بن محمد

الغراء = يحيى بن زياد

الفرزدق = همام بن غالب

ابنة فروه بن مسعود الشيباني ٢٦٢
 ملائق بن لأي بن مطيع « الناجية النوري » ٢٢٤
 المهري قلبي = أحمد بن يوسف بن علي
 المروزي أبلي = إبراهيم بن علي « الشوزي »
 المروزي أبلي = يعقوب بن محمد
 المقاسي = علي بن محمد
 المقادري = محمد بن أبي بكر
 قاسم بن ثابت السرقسطي ٢٦٤ ، ٢٨٤
 القاسم بن سلام « أبو عبد » ١٥٠ ، ٢٠٦ ، ٢٤٨
 القاسم بن علي الحريري ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٣٠٨
 القالي « أبو علي » = إسماعيل بن القاسم
 ابن كبة = عبد الله بن مسلم
 ابن قحروان للقرى ٥١
 قنار بن سلف « حافر الناقة » ٤٩٨
 قنار بن عمرو ٤٩٨
 القرطبي = أحمد بن عمرو
 ابن قرقول = إبراهيم بن يوسف
 القزق = محمد بن جعفر
 القزويني = عمرو بن علي بن عمرو
 القزويني = محمد بن علي
 قس بن ساعدة الإيادي ٥٠٢
 القس = عبد الرحمن بن أبي عمير
 القسطلاني = خليل بن عبد الرحمن
 القصاعي = عمرو بن محمد بن عديس
 ابن القطاع = علي بن جعفر السعدي
 قطرب = محمد بن المستور
 القطان = حسن بن علي
 القلقشندي = إسماعيل بن علي

القلبيون = أحمد بن أحمد « شهاب الدين »

قنان « ملك » ٥٠٨

ابن القواس إبراهيم بن محمد

فيس بن عبد الله « النخبة الجعلية » ٢٢٤

ابن قيم الضيائية = عبد الله بن محمد بن محمد بن إبراهيم

كراع الحمل = علي بن الحسن الخنقاني

الكرماني = محمد بن يوسف

الكرماني = يحيى بن محمد

الكسائي = علي بن حمزة

الكراشي = أحمد بن يوسف

الليلي = أحمد بن يوسف

الحيالي = علي بن المبارك

اللمسي = إبراهيم بن عبد الله

للث بن واقع بن نصر ٤٨٢

مالك بن أنس ٢٤٥

ابن مالك = محمد بن عبد الله

لمبارك بن محمد بن الأكر ١٥١ ، ٢٩٤ ، ٢٠٢

لمرد = محمد بن يزيد

المحل بن عجيل ٣٣٥

المحل « ملك باليمن » ٥١٨

محمد بن إبراهيم للكي « أبو الحسن » ٥١

محمد بن إبراهيم البيهقي ٣٧

محمد بن أحمد بن إسحاق الوشاء « أبو الطيب النحوي » ١٢٨

محمد بن أحمد المحمدي الفاسي ٥١

محمد بن أحمد بن طلحة « الأزهرى » ١١٦ ، ١٢٤

محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري ٤٢

محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأنطليسي ١٥٥ ، ٢٧٤

محمد بن أحمد بن قاسم الخروزي ٤٢

محمد بن إسماعيل البخاري ٢٦٣ ، ٢٢٩ ، ٢٥٢

محمد بن إسماعيل بن الحبار ٢٤

محمد بن إسماعيل بن عمر الحموي ٢٤

محمد بن أبي بكر بن جماعة ١٥٥

محمد بن أبي بكر بن عمر القادري ١٢٥ ، ١٥٧

محمد بن جابر الأنطلسي ٢٠٦

محمد بن جعفر القزاز ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٥٠ ، ٢٤٢ ، ٢٨٠ ، ٢٠٩

محمد بن جهيل ٢٥

محمد بن الحسن «صاحب أبي حنيفة» ٥٦

محمد بن الحسن الخلي ٣١

محمد بن الحسن الرومي ٤٤٢

محمد بن الحسن «مقرئ» الحرم ٢٧

محمد بن الحسن الأزدي «ابن دريد» ٢٢٨

محمد بن حكم ١٢٠

محمد بن زياد الأحرابي ١٥١

محمد السعدي «شمس» ٢٥

محمد بن صالح «أبو بكر بن الحياض» ٦٨ ، ٦٣ ، ٥٨

محمد بن طلحة الإشبيلي ٢٢٠ ، ٢٨٤ ، ١٥١

محمد بن عبد الو «ابن الشحنة» ١٥٨

محمد بن عبد الرحمن بن معمر ١٧٧ ، ١١٩

محمد بن عبد الله الخراساني «أبو شمس» ٤٥٩

محمد بن عبد الله بن سعيد «ابن الخطيب» ٢٧٤

محمد بن عبد الله بن ظهير ٥٢

محمد بن عبد الله بن مالك ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٥١ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٤٢ ،

٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٣١٢ ، ٣٤٠ ، ٣٨٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٢٠

محمد بن عبد الله الواسطي «ابن المقولي» ٢١

محمد بن عبد الواحد المطرز «غلام ثعلب» ١٣٣ ، ١٥٠ ، ٢٨٤ ، ٣٠٣ ، ٣١٨ ، ٣٧٩ ،

٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٥ ، ٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ،

٤٤٧ ، ٤٥٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٩ ،

- محمد بن عبد الوالي الجندلي البجلي ١٥٣
 محمد بن علي بن إبراهيم بن رزيق ٢٥ ، ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٨٥
 محمد بن علي بن حسين الأزهرى للملكى ١٢٥ ، ١٧٥ ، ١٨٠
 محمد بن علي الصبيان ١٦٧
 محمد بن علي المروى وأبو سهل ١٣١
 محمد بن أبي الفتح البجلي البجلي ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥٩ ، ٢٤٢ ، ٢٢٤
 محمد الفهرى = محمد بن النبل الفهرى
 محمد بن أبي القاسم بن إسحاق الفاروق ٢٩
 محمد بن القاسم الأنبارى ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠
 محمد بن أبي القاسم السلاسى رشيد الدين ٣٠
 محمد بن محمد الزوعى ١٥٥
 محمد بن محمد بن عباس بن جهمان ١٥١ ، ٢٢٥
 محمد بن محمد بن عبد الجليل الرشيد الوطواط ٢٤٧
 محمد بن محمد بن أبي القاسم الربيعى الملكى ٢٩
 محمد بن المستنير قطرب ٤٣ ، ٥٢ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١٢٧ - ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ،
 ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
 ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٨٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٢٩
 محمد بن موسى وجمال الدين المراكشى ٤٣ ، ٥٢
 محمد بن النبل الفهرى ٥٥١
 محمد بن هشام أبو بكر الصحنى ١١٩ ، ١٧٧
 محمد بن يزيد و النور ١٢٠ ، ١٥٢ ، ٢٦٩ ، ٣١٤
 محمد بن يوسف الأنصارى الشاطي ٣٧٩
 محمد بن يوسف الأنصارى الزرقدي ٣٠
 محمد بن يوسف الكرماني ٣١ ، ٥٢
 محمد بن يوسف النفري أبو حيان ٣٣٧
 المراكشى = محمد بن موسى
 مربع بن وعوة ولؤيه جرير ٥٢١
 المروقي =
 مسجل و اسم جني الأعشى ٥٢٣

بن مسك = عبد الرحمن بن أحمد
 مسلم بن الحجاج القشيري ٢٦٨ ، ٢٨٥ ، ٢٥٢
 مسلمة بن ثعلبة الكذاب ٢٢٤
 المنصور بن موح ٥٢٢
 أبو مصعب الزمري = أحمد بن القاسم
 المنطوق = محمد بن عبد الواحد « غلام ثعلب »
 المنري = عبد العزيز بن عبد الواحد
 المقرئ = أحمد بن علي
 المكناسي = عبد العزيز بن عبد الواحد
 مكي بن أبي طالب حموش بن محمد ١٢٠ ، ٢٨٤
 المنصور بن ماء السماء ٢٦١
 المنفري = عبد العظيم
 منصور بن شجاع ٥٣
 منظور بن حبة أبو مسر ٤٤٩
 المهلب بن الحسن البهسي ٢٢٨
 المهمل « الشاعر » ١٢٤
 موسى القلبي ١٧٧
 موسى بن مجلي ٥٧ ، ٥٨
 النابغة الغنطي = الحارث بن عدوان
 النابغة الجعدي = قيس بن عبد الله
 النابغة الخزازي = يزيد بن أبان
 النابغة الندياني = زياد بن معاوية
 النابغة الندياني = نابغة بني قتال بن يبرع
 النابغة الشيباني = عبد الله بن الخارق
 النابغة العدواني ٢٣٦
 النابغة الغنوي = فلان بن لأي بن مطيع
 نابغة بني قتال = الحارث بن بكر
 النابلسي = أحمد بن أبي محمد

التاشري = عبد الله

الناسر = أحمد بن إسماعيل

الناسر = يوسف بن محمد

بأ بن محمد بن محفوظ القرشي ، أبو البيان ، ١٣٤

النجم = عبد الرحيم بن إبراهيم البيرزي

التجيب = عبد اللطيف بن عبد التميم الحراقي

التحاسن = أحمد بن محمد التستري

الحر بن توب ٢٨٤

نوح عليه السلام ٣٣٧ ، ٥٢٤

أبو التيل التلي ٥٢٣

هاجر أم إسماعيل ٣٥٩

هند بن يند ٥٠٨

أبو هريرة ٣٥٣

ابن هشام = عبد الله بن يوسف

هشام بن غالب التزدي ١٥٢ ، ٣١٤

هيان بن فحافة السعدي ٣٤٢

الهنائي = علي بن الحسن ، كراع المل

الوراق البهسي = عبد الوهاب بن حسين

الوطواط = محمد بن محمد بن عبد الجليل الرشيد

ابن الوكيل = يوسف بن محمد

وهب بن زينة الجسعي ٢٩٣

الياني = عبد الله بن أسيد

يحيى بن زياد الفراء ١٥١ ، ١٦٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢

يحيى بن عبد المعلى زين الدين أبو الحسين ١٣٧

يحيى بن علي الحنفلي الحنفي ٣٥

يحيى بن علي الخطيب البيرزي ١٢٣ ، ١٩٠

يحيى بن محمد بن يوسف الكرمان ٥٢

يزيد بن أدهان بن عمرو « الناجية الخلقي ٢٣٤
 يعقوب بن إسحاق بن السكيت ١١٧ ، ١٥٠ ، ٢٧٥ ، ٥١٦
 يعقوب بن محمد الفورزآبادي ٢٩
 أبو يعل الخنبل ٣١ ، ١٥١
 يعيش بن علي بن عيش
 يوسف بن زكريا « جهل القين » ١٦١
 يوسف عليه السلام ٤٤٥
 يوسف بن محمد بن غازي بن صلاح القين الناصر ١٤٣
 يوسف بن محمد الملوحي « بن القوكيل »
 يونس بن حبيب ٢٥١

* * *

(٨) فهرس المصادر والمراجع

أ - المراجع المخطوطة :

- ١ - ابتهاج النفوس بذكر ما ظلت القاموس / التسويب للقموزآبادي مخطوطة دار الكتب المصرية (١٨٥٠٠ عام) (١٢٢٠ لفة) .
- ٢ - إثارة المسجون لزيارة المسجون / للقموزآبادي ، نسخة مكتبة الحرم المكي (٣٩ لفة) .
- ٣ - ارتشاف الضرب لأبي حيان النحوي ، نسخة مصورة عن نسخة الدار المصرية تحت رقم ٢٣٧٠٦ عام ٢٨ وهي في مركز البحث العلمي بكلية الشريعة .
- ٤ - أرجوزة في مصطلح الحديث للقموزآبادي ، مخطوطة في دار - الكتب المصرية تحت رقم (٧٠٦ مجاميع) و (٥ مجاميع ش) .
- ٥ - الإسماعيل بالإسماعيل إلى درجة الاجتهاد للقموزآبادي الجزء الثاني منه وهو مخطوط في الظاهرية تحت رقم ٢٣٥١ عام و ٤١٤ لفة شامي .
- ٦ - الاعلام بتلخيص الكلام لأبن مالك (٦٠٠ - ٦٧٢ هـ) مخطوطة الظاهرية (١٦٠٢) .
- ٧ - أعيان العصر ، وأعيان النصر / الصندي صلاح الدين (٦٩٦ - ٧٦٤ هـ) مكتبة الحرم ، الموجود منه جران الأول والرابع رقم ٢٠٢ تلويح .
- ٨ - إكمال الاعلام / لأبن مالك (٦٠٠ - ٦٧٢ هـ) مخطوطة دار الكتب المصرية (٧٣٨ لفة) .
- ٩ - كتاب الألفاظ الثلاثة للشمالي / لأبي حيان نابه محمد (ت ٥٥١ هـ) مخطوطة في مكتبة الفرائدي تحت رقم (١٢٦٥٣) .
- ١٠ - كتاب الأنساب ، لأبي سعد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) . مصورة في مكتبة الحرم للكي .
- ١١ - تاريخ الكفاية والاعلام لأبي الحسن علي بن الحسن الخوري (ت ٨١٢ هـ) . مخطوطة مصورة بمعهد المخطوطات تحت رقم ١٨٢ تلويح .
- ١٢ - تعليق على مثلث قطرب / لشهاب الدين الأنطليسي (ت ٧٣٩ أو ٧٤٣ هـ) نسخة بجامعة اسطنبول (١٢٢٤) .

- ١٣ - كتاب التكملة والذيل والفصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للإمام الصاعاني (٦٥٦ هـ) نسخة كوبرلي رقم ١٥٢٢
- ١٤ - كتاب غريب الكمال - في معرفة أسماء الرجال / للحافظ الزري (٧٢٤ هـ) . مصورة في مكتبة الحرم تحت رقم ١٢٩ من نسخة دكر - الكتب المصرية التي تحمل رقم ١٩٥٦
- ١٥ - تيسر فائحة الإلهاب في تفسير فائحة الكتاب للنفوذآبادي ، نسخة دكر الكتب المصرية (٦ تفسير ش) ، ونسخة مكتبة الأوقاف بطنطا (٤٨٤٨) .
- ١٦ - الخريدة والنبذة للقرينة / لإبراهيم بن محمد سعيد بن مبارك فقة (ت ٢٩٠ هـ) نسخة الفراري (١٢٦٥٣) .
- ١٧ - شرح قصيدة مثناة قطرب لإبراهيم بن عبد الله الخمي (ت ٧٢١ هـ) نسخة الظاهرية (٥٧١٠) ودكر الكتب المصرية (٩٣ لغة) .
- ١٨ - شرح مثناة قطرب لعبد الرحمن بن أحمد (ابن مسك) (١٠٢٥ - ٧٢٣ هـ) نسخة الظاهرية (٢٠٦) .
- ١٩ - شرح مثناة اللغة - مجهول - نسخة الظاهرية رقم (١٠٦٥٩) .
- ٢٠ - شرح نظم مثناة قطرب - مجهول - نسخة الظاهرية رقم (٤٣٦٧) .
- ٢١ - شرح ونجدي مثناة قطرب / محمد بن أبي بكر القادري (٨١٥ - ٩٠٣ هـ) نسخة الظاهرية (٦٢٢٨ و ٢٠٦) .
- ٢٢ - رسالة باسم الملك الناصر في الرد على المخربين على ابن عربي للنفوذآبادي - الظاهرية (٥٠ تصوف) .
- ٢٣ - رسالة في بيان عالم حيث له حديث صحيح من الأبواب للنفوذآبادي نسخة الأسكوريال رقم (١٧٠٢ ٤١٢٤) .
- ٢٤ - رسالة في معاني بعض الحروف للنفوذآبادي - مخطوطة جامعة الرياض (٢٣٩٢ عام) .
- ٢٥ - ري الصادي في ترجمة النفوذآبادي للشيخ رمضان العطفي (ت) نسخة مخطوطة بالمكتبة التيمورية تحت رقم (١٢٦٤) .
- ٢٦ - العباب للصغاني (ت ٦٥٦ هـ) . نسخة أيا صوفيه تحت رقم ٤٧٠١ - ٤٧٠٤ ونسخة كوبرلي تحت رقم ١٥٥١ - ١٥٥٣ .
- ٢٧ - حري في ابن عربي للنفوذآبادي مخطوطة لا له إسماعيل ٦٨ / ٧٠٦ ومكتبة الفاتح (٣٠ / ٥٣٧٦) ودكر الكتب المصرية (٣٤٠ ح) - والمجدي (١٤٥٨) والظاهرية (٥٠ تصوف) وقد طبع في نفع الطب .

- ٢٨ - خوى أخرى في ابن عربي / الفيروزآبادي الظاهرية (٥٠ تصوف) .
- ٢٩ - الفرائد / المنسوب للفيروزآبادي - نسخة الظاهرية (٢٣١٧ علم) (٦٥٣ أدب)
- ٣٠ - كتاب في الثلاث / نسب إلى قطرب - نسخة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم (١٢٢٧٥) .
- ٣١ - القصائد اللغوية / للدكتور حسين علي محفوظ - مخطوط في مكتبه .
- ٣٢ - الثلاث / لأبي محمد عبد الله بن السيد الطليوسي (٢٢٣٠ - ٥٢١ هـ) مصورة عن نسخة ملي (٣٢٨ ٥٢٥) محفوظة بمعهد المخطوطات قلم ٢٦ / ١٥٤ ومصورة عن الحزانة الملكية بالرباط محفوظة أيضا بالمعهد قلم ٥ / ٣٦ .
- ٣٣ - الثلاث النورية / لجبريل بن فرحات اللارولي (ت ١١٤٥ هـ) نسخة دار الكتب المصرية (٦٩٦ لغة) .
- ٣٤ - الثلاث ذو المعنى الواحد / لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الفتح الحنبلي الهلبكي (٦٤٥ - ٧٠٩ هـ) مصورة مركز البحث العلمي وإحياء التراث بكلية الشريعة بمكة المكرمة .
- ٣٥ - مكنات الزملي / أحمد بن حسين (٧٢٢ - ٨٤٤ هـ) ونسب لتركيا الأنصاري (٨٢٦ - ٩٢٦ هـ) . نسخة فينا (٧٦ رقم ٢) .
- ٣٦ - مكنات الزجاج / لإبراهيم بن قسري : الزجاج (٦٣٠ - ٣١١ هـ) مصورة د . حسين علي محفوظ .
- ٣٧ - مكنات الصبان / لأبي الرضوان محمد بن علي الصبان (ت ١٢٠٦ هـ) نسخة الظاهرية (١٥٩٨ علم) .
- ٣٨ - مكنة قطرب وشرحها / مجهول نسخة مكتبة الدراسات العليا بجامعة بغداد رقم ١٣٠٦
- ٣٩ - مكنة آخر لأبي مسك (١١٢٣ هـ) نسخة الظاهرية (٢٠٦) .
- ٤٠ - الثلاث وشرحها / لجمال الدين يوسف اللخمي (ت ١٠١٩ هـ) . نسخة مكتبة لا له لي (٢٣١٥) .
- ٤١ - مجمع البحرين للمصنفين (ت ٦٥٦ هـ) . مصورة مركز البحث العلمي بكلية الشريعة بمكة المكرمة .
- ٤٢ - مجمع السؤالات من صحاح الجوهري / المنسوب للفيروزآبادي نسخة كوبرلي (١٥٧١) .
- ٤٣ - مختصر الفصح القسي في الفصح القندي / للفيروزآبادي مصوره معهد المخطوطات عن

- مسح المكنية السعيدية بالدكن (٧ تاريخ) ورقم الفيلم في المهد ٢١٩٠
- ٤٤ - المرفاة القوية في طبقات الخفية / الفيروزياني - نسخة دار الكتب المصرية (٤٦٤٧ تاريخ) ومكنية رسول (٦٧٢) و (٦٧١ / ١) .
- ٤٥ - معجم شيوخ ابن حجر ، مصورة في مكتبة الشيخ عبد الرحيم صديق .
- ٤٦ - المنظومة السنية في بيان الأسماء اللغوية لإبراهيم بن الأزهرى نسخة للدراسات العليا بجامعة بغداد (٣١١) و (٤٠٤) ومكتبة الأوقاف ببغداد (١٦٢٧٥ / ٢) .
- ٤٧ - نظم الثلاث اللغوية / للشيخ موسى القليبي أو القليني نسخة دار الكتب المصرية (٥٢٠) وجامعة اسطنبول (٤٦٣٧) .
- ٤٨ - منظومة في الثلاث / لجهول - نسخة د . حسين علي محفوظ .
- ٤٩ - منظومة مثلثات لطرب وزوائد / لجهول - نسخة ضمن مجموعة محس الصالح وهي في خزنة سبطه ابنه د . حسين علي محفوظ .
- ٥٠ - موجز لثلاث في اللغة / لجهول - نسخة الظاهرية (٢٨٨٥) .
- ٥١ - نداء عما يثنت لوله أو لوسطه أو آخره لعمد بن عبد البر بن الشحنة (ت ٩٥١ هـ) . نسخة الغزالي تحت رقم (١٢٦٥٣) .
- ٥٢ - نزهة المجلس للدكتور حسين علي محفوظ - مخطوط بمكتبة .
- ٥٣ - نظم مثلث الديري (٦١٢ - ٦٩٤ هـ) . نسخة الظاهرية (٢٠٦) .
- ٥٤ - نظم مثلثات لطرب / لعمد الدين البارزي المجلولي - نسخة جامعة اسطنبول (٥٤٧) والدراسات العليا بجامعة بغداد (١٩١٨) .
- ٥٥ - نظم وشرح مثلث لطرب / لبر الدين أبي عماد عبد العزيز بن أحمد الديري (٦١٢ - ٦٩٤ هـ) . نسخة الظاهرية (٥٦٤٤) .
- ٥٦ - نية الرخاف من محطبة الكشاف - مخطوطة دار الكتب المصرية تحت رقم (٣٠٠ نسخة) و (التيمورية تحت رقم ٥٠٠ قصور) .

• • •

ب - المراجع المطبوعة :

- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر / تأليف أحمد بن محمد النماطي الشهير بابها (١١١٧ هـ) / رواه وصححه وعلق عليه علي محمد الصباغ / الناشر عبد الحميد حمي - القاهرة .
- إتحاف فضلاء البشر / لأحمد بن محمد النماطي / طبع بالطبعة الجيهة بمصر سنة ١٢١٧ هـ .

- أتعاط للمعاني بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء / لثني الدين أحمد بن علي المقرئ / تحقيق د جمال الدين الشيال / نشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة ١٣٨٧ - ١٩٦٧
- أخبار مكة للشرفه كتاب الإعلام بأعلام بيت الله الحرام / للشيخ قطب الدين الهرزالي / مصر عن طبعه لقد عام ١٢٧٤ هـ .
- أخبار البحرين البصريين / تأليف القاضي أبي سعيد حسن بن عبد الله السوراني (٢٨٤ - ٣٦٨ هـ) .
- تحقيق طه محمد الرزني ومحمد عبد المنعم عجاجي / الناشر مصطفى الباني الخليلي مصر ط أولى ١٣٧٤ هـ .
- أخبار النوايع وآثارهم في الجاهلية وصدر الإسلام / تأليف حسن السندي (ت هـ) / طبع مع شرح ديوان لهرى القيس .
- أدب الدول المتتابعة / عصور الزنكبين والأيوبيين والمماليك / للدكتور عمر موسى باشا / طبعه دار الفكر الحديث - بيروت ط الأولى ١٣٨٦ هـ .
- أزهار الرياض في أخبار عراض / شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ الطلمساني (الجزء الثالث) / تحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شالي / مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م .
- كتاب الأزهري في علم الحروف / علي بن محمد النحوي الحروري / تحقيق عبد المنعم اللوحسي / من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩١ هـ .
- أساس البلاغة / لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري / الناشر دار صادر - دار بيروت - بيروت ١٣٨٥ هـ .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب / لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر / القسم الرابع / تحقيق علي محمد البجلاوي / الناشر مكتبة نهضة مصر - القاهرة .
- أسد الغابة / لأبن الأثير / طبع بالطبعة القومية - ١٢٨٠ هـ .
- الإصابة في تميز الصحابة / لأبن حجر السفلائي (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) تحقيق علي محمد البجلاوي / ط الناشر دار نهضة مصر - القاهرة .
- إصلاح المنطق / لأبن السكيت (١٨٦ - ٢٤٤ هـ) / شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر ، عبد السلام محمد هارون / الطبعة الثالثة دار المعارف بمصر .
- الأصول في النحو / لأبي بكر محمد بن سهل النحوي البغدادى (ت ٣١٦ هـ) تحقيق د . عبد الحسيب قنبل / ط أولى سنة ١٩٧٣ / مطبعة العمال النجف الأشرف .

- الأضداد في اللغة / محمد حسين آل ياسين / ط أولى ١٩٧٤ - ١٣٩٤ هـ مطبعة المعارف
- بغداد / رسالة مجلسهم من جامعة بغداد بتقديم استجاز .
- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم / لأبي عبد الله ابن الحسين بن أحمد (ابن خالويه ٣٧٠ هـ) / الناشر دار الحكمة - دمشق عن طبعة الهند .
- الأعلام / خير الدين الزركلي / ط ثالثة .
- كتاب الأعلام بأعلام بيت الله الحرام ، تأليف الإمام العالم العلامة العمدة الشيخ قطب الدين النيرولي المكي الحنفي (ت هـ) تصفه الله تعالى برحمته ورضوانه آمين .
- كتاب الأعلام بمثلث الكلام / محمد بن عبد الله بن مالك (ت ٦٧٢ هـ) ط أولى سنة ١٣٢٩ هـ - القاهرة .
- أعلام النساء في علي العرب والإسلام / الناشر مؤسسة الرسالة بيروت ط ثالثة سنة ١٣٩٧ هـ .
- كتاب الأغاني / لعل بن الحسن أبو الفرج الأصفهاني / ت ٣٥٦ هـ الناشر دار الثقافة - بيروت / ط ثالثة ١٣٨١ هـ .
- كتاب الأفعال / لأبي القاسم علي بن جعفر السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع (ت ٥١٥ هـ) الطبعة الأولى مطبعة نفرة للمعارف الثانية - مؤسسة الدولة الأصلية جهنم آباد الدكن سنة ١٣٦٠ هـ .
- الإجمال في رفع الأرباب عن التزلف والمطاف في الأسماء والكنى والأنساب / تأليف الأمير الحافظ ابن ماكولا أبي نصر علي بن الوزير (ت ٤٧٥ هـ) لو (٤٨٦ هـ) الناشر محمد أمين دمج - بيروت .
- الأملال / لأبي علي إسماعيل بن القاسم قتالي (ت ٣٥٦ هـ) / ط ثالثة ١٣٤٤ هـ / مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة .
- أمالي السهول / لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الأنطليسي (٥٠٨ - ٥٨ هـ) تحقيق محمد إبراهيم البنا / مطبعة السعادة .
- أمالي المرتضى عمود القوائد ودرر القلائد / للشريف المرتضى علي بن الحسن ثلثوني العلوي (٣٥٥ - ٤٣٦ هـ) / تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / الناشر دار الكتب العربي - بيروت الثانية ١٣٨٧ هـ .
- الأمثال / لأبي عبد مزرج بن عمرو السدوسي (ت ١٩٨ هـ) / تحقيق الدكتور أحمد محمد الضبيب / مطابع الجزيرة بالقز - الرياض الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ .
- كتاب الأمكنة والمياه والجبال / لعمود بن عبد الزمخشري / تحقيق د . إبراهيم السمراني /

مطبعة السعدون بغداد .

- إملأ ماس به الرحمن ، من وجوه الإعراب والتراجمات في جميع القرآن / لأبي البقاء عبد الله بن الحسين المكي (٥٢٨٥ - ٦١٦ هـ) / تحقيق إبراهيم عطوة عوض / الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ / الناشر مصطفى الباني الحلبي - مصر .
- إنباء العمر بأبناء العمر لأبي حبر (ت ٨٥٢ هـ) ج ٣ تحقيق وتعليق د . حس حبشي / المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي ١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م
- إنباء الرواه على أبناء النحل / لأبي الحسن بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ ط الأولى .
- أنساب الخليل في الجاهلية والإسلام وأخبارها / لأبي الكلي (ت ١٤٦ هـ) تحقيق أحمد ذكي / مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٩٤٦ م / الناشر الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة ١٣٨٤ هـ ١٩٦٥ م .
- الأنساب المطفة / لأبي الفضل محمد بن طاهر بن القيسرائي (٥١٧ هـ) مصورة عن طبعة أوروبا .
- الإنصاف في مسائل الخلاف / لكمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الإياري (٥١٣ - ٥٧٧ هـ) / تحقيق محمد هي الدين عبد الحميد / ط الرابعة ١٣٨٠ / الناشر المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة .
- أنواع الربيع في أنواع البديع / تأليف السيد علي صدر الدين معصوم المدني (١٠٥٢ - ١١٢٠ هـ) . حقه وترجم لشركه شاكرو هادي شكر / ط أول / مطبعة النعمان - النجف الأشرف .
- أيام العرب في الجاهلية / تأليف محمد أحمد جاد المولى بك ، علي محمد البجلاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم . الناشر دار إحياء الكتب العربية / طبع بمطبعة عيسى الباني الحلبي وشركاه بمصر .
- الإيضاح العضدي / لأبي علي الفارسي الحسن بن أحمد (٢٨٨ - ٣٧٧ هـ) / تحقيق د . حسن شاذلي فرهود / ط أولى ١٣٨٩ هـ .
- الإيضاح في علل النحو / لأبي القاسم الزجاجي (ت ٣٢٧ هـ) / تحقيق الدكتور مازن المبارك / الناشر دار النفائس - بيروت / الطبعة الثالثة ١٢٩٣ هـ .
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون على أسامي الكتب والفنون لأسماعيل باشا بن محمد أمين بن موسى البهائي البقلاوي (ت ١٣٢٩ هـ) الناشر مكتبة الشبي بنفلا .

- كتاب إيضاح الوقف والإبداء في كتاب الله عز وجل / تأليف أبي بكر محمد بن القاسم ابن بشار الإيلاري (٢٧١ - ٣١٨) / تحقيق يحيى الدين عبد الرحمن رمضان دمشق (١٣٩١ - ١٩٧١ م) مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق .
- البارغ في اللغة / لأبي علي إسماعيل بن القاسم القنالي الجعلاوي (ت ٣٥٦ هـ) / تحقيق هاشم الطعان / الناشر مكتبة النهضة بغداد ودار الحضرة العربية - بيروت ١٩٧٥ ط أول بيروت
- البحر المحرط / لأبي عبد الله محمد بن يوسف المعروف بأبي حيان ٦٥٤ هـ - ٧٤٥ هـ) ومعه النهر للماد له / الناشر مكتبة النصر - الرياض مصورة .
- بدائع الفوائد / لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر النمشقي (ابن قيم الجوزية) (ت ٧٥١ هـ) / الناشر دار الكتاب العربي / بيروت عن طبعة النجدة .
- الهداية والنهاية / للحافظ أبي القلاء إسماعيل عماد الدين بن عمر بن كثير (٧٠٠ - ٧٧٤ هـ) الناشر مكتبة المعارف دار النصر .
- كتاب البدء والخراب / للمظهر بن طاهر القنسي (ت بعد ٣٥٥ هـ) نشره كلمان هوار / مصوره عن طبعة باريس .
- البدر الطالع بحسن من بعد القرن السابع / كفافضي محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) / ط أول ١٣٤٨ هـ - مطبعة السعادة / الناشر معروف عبد الله باستلوه .
- بنية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة / للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) / الناشر دار المعرفة بيروت .
- البلغة في تاريخ لغة اللغة / أحمد بن يعقوب القموزي آبادي (٨١٧ هـ) تحقيق محمد المصري / الناشر وزارة الثقافة السورية / دمشق ١٣٩٢ هـ .
- البلغة في شذور اللغة / المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩١٤ م / وهي مجموع مقالات لغوية لأدنة كتب العرب ظهر معظمها في مجلة للشرق نشرها د . لوخست هتزل والأب لويس شيخو اليسوعي / ط ثانية .
- بلوغ اللرام في شرح مسك الختام / الحسين بن أحمد العرشي (كان حيا عام ١٣١٨ هـ) / نشره وأتمه ابنه أسد علي الكرملي .
- البيان في غريب إعراب القرآن / لأبي البركات بن الأيلاري (٥١٣ - ٥٧٧ هـ) تحقيق د طه عبد الحميد طه / الناشر دار الكتب العربي - القاهرة ١٣٨٩ - ١٩٦٩ م) .
- تاريخ الأدب العربي / كارول بروكلمان () / ترجمة عبد الحليم النجار

- وأتمه رمضان عبد التواب ، واليد يعقوب بكر / الناشر دار المعارف - مصر
- تاريخ الأدب العربي / لحفا الفاخوري (الطبعة الثالثة منشورات المطبعة البوليسية - بيروت .
- تاريخ الأدب العربي / الجزء الثالث من مطلع القرن الخامس الهجري إلى الفتح العثماني - ٤٠٠ - ١٩٢٣ هـ / تأليف عمر فروخ (الناشر دار العلم للملايين - بيروت ١٩٧٢ م .
- تاريخ الأدب العربي في العراق من سنة ٦٥٦ إلى سنة ٩٤١ / لعماس التزوي (/ من مطبوعات المجتمع العلمي والعراقي ١٣٨٠ هـ ١٩٦٠ م .
- تاريخ بغداد / للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) / الناشر الخالجي وآخرون ١٣٤٩ هـ ١٩٣١ م) .
- تاريخ التراث العربي / فراد سوزكي / ترجمة د . فهد أبو الفضل / الناشر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - القاهرة ١٩٧١ م
- تاريخ الفكر العربي / تأليف عمر فروخ / الناشر دار العلم للملايين / بيروت / ١٣٩٢ هـ .
- تصوير المنهج لصحرو الكشبه / لأبن حجر (ت ٨٥٦ هـ) / تحقيق علي محمد البجاري ، ومراجعة محمد علي النجار / المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأبناء والنشر / الدار المصرية للتأليف والترجمة / ط دار القومية العربية - القاهرة .
- تصوير اللوشين في تصوير بالسين والسين / للفرزآبادي (ت ٨١٧ هـ) ط بالمطبعة الثعالبية بالجزائر ١٣٢٧ / حقه ونشره محمد بن أبي شنب .
- تحفة الأئمة فمن نسب إلى غير إله / جلد الدين محمد بن يعقوب الفرزآبادي (٨١٧ هـ) / ضمن نواد المخطوطات / تحقيق عبد السلام هارون ط الثانية / الناشر مصطفى الباني الحلبي - مصر .
- تراجم رجال القرنين السادس والسابع للمعروف بالذيل على الروضتين / للحافظ شهاب الدين أحمد بن محمد عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي القمشي (ت ٦٦٥ هـ) / الناشر دار الجيل / بيروت الطبعة الثانية ١٩٧٤ م .
- ترتيب المذاريك وتقريب المسالك / للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ) / تحقيق د . أحمد بكير محمود / الناشر دار مكتبة الخيل - بيروت ودار مكتبة الفكر ليبيا ط ١٣٨٧ هـ .
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد / لأبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله (٦٠٠

- ٦٧٢ هـ / تحقيق محمد كامل بركات / الناشر دار الكتاب العربي للطباعة والنشر
١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- تفسير القرآن العظيم / لأبي كثير / للحافظ ابن القلاء إسماعيل عماد الدين عمر بن كثير
(٨٠٠ - ٧٧٤ هـ) تحقيق د . محمد البناء ورميله طيبة دار الشعب .
- التكملة لرميات النقلة / لزكي الدين ابن محمد عبد العظيم بن عبد القوي المدرسي
(٥٨٠ - ٦٥٦ هـ) / تحقيق بشير عواد معروف / ط مطبعة الآداب في النجف ١٣٨٨ هـ .
- التكملة والذيل والصلة - لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية / تأليف الحسن بن محمد بن الحسن
الصفاني المتوفى سنة ٦٥٠ هـ . تحقيق عبد الحليم الطحاوي وآخرين / القاهرة - مطبعة دار
الكتب .
- تليس إبليس / للحافظ الإمام جلال أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)
ط مصورة عن طباعة المنيرة سنة ١٣٦٨ هـ / الناشر دار الكتب العلمية - بيروت .
- تهذيب الأسماء واللغات / لأبي زكريا يحيى الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) / الناشر
دار الكتب العلمية - بيروت صورة عن مطبعة المنيرة .
- كتاب تهذيب الألفاظ لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت / للشيخ ابن زكريا يحيى ابن
علي الخطيب البصري (ت ٥٠٢ هـ) / نشر لويس شيخو اليسوعي - بيروت - المطبعة
الكاثوليكية سنة ١٨٩٥ م .
- تهذيب التهذيب / لأحمد بن علي بن حبر السفلاي (ت ٨٥٢ هـ) / مصورة عن الطبعة
الأولى - بالهند ، (الناشر دار صادر بيروت) .
- ثلاثة كتب في الأضداد / للأصمعي والسجستاني ولأبن السكيت / للطبعة الكاثوليكية للأباء
السرعين / نشرها الدكتور ألوصت هافر / الناشر دار المشرق بيروت .
- الجامع الصحيح / لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ) تحقيق أحمد
شاذلي / الناشر مطبعة مصطفى البابي الحلبي ولولان / ط أول ١٣٥٦ هـ .
- الجامع الصغير في أحاديث البشر النذر / لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
(ت ٩١١ هـ) / ط الرابعة : الناشر مصطفى البابي الحلبي - القاهرة .
- جغرافية شبه جزيرة العرب / عمر رضا كحالة / واجهه وعلق عليه أحمد علي ،
ط ثانية ١٣٨٤ هـ ١٩٦٤ م / الناشر مكتبة النهضة المصرية عبد الشكور عبد الفتاح عدا
مكة - سوق الليل / ط مطبعة النجيلة الجديدة - القاهرة .
- كتاب « جمهرة اللغة » / لأبن تميم أبي بكر محمد ابن الحسن الأزدي البصري (ت ٢٢١ هـ) /

- تصوير الحلي / عن طبعة الهند سنة ١٣٤٥ هـ .
- الحسني الدالي في حروف المعاني / للحسن بن قاسم الرادي (ت ٧٤٩ هـ) تحقيق الدكتور
محر قباره والاسناد محمد نديم فاضل / للطبعة مطابع المكتبة العربية بحلب للطبعة الصليبية /
الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ .
- كتاب الجيم / لأبي عمرو الشيباني (ت ٢٠٦ هـ) / لإبراهيم الأياري / من منشورات مجمع
اللغة - القاهرة ط سنة ١٣٩٤ هـ .
- خزانة الأدب / تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠ - ١٠٩٣ هـ) الناشر دار صادر
- بيروت .
- الخصائص / لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) / تحقيق محمد علي النجار / الناشر
دار الهدى للطباعة والنشر - بيروت ط الثانية .
- خلاصة الأثر ، في أعيان القرن الحادي عشر / تأليف الهبي / محمد أمين بن فضل الله
(ت ١١١١ هـ) / الناشر مكتبة عياط - شارع بليس بيروت - لبنان .
- دراسات لأسلوب القرآن الكريم / (قسم الحروف والأدوات) / تأليف محمد عبد الخالق
عضيمه / الطبعة الأولى ١٣٩٢ - ١٩٧٢ م ط مطبعة السعادة .
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة / لشهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) /
تحقيق محمد سيد جاد الحق / الناشر دار الكتب الحديثة .
- الدرر اللوامع على مع اللوامع للرحالة أحمد بن الأمير الشافعي (ت ١٣٣١ هـ) الناشر دار
المعرفة - بيروت ط الثانية ١٣٩٣ هـ .
- درة البحال في أسماء الرجال / لأبي العباس أحمد بن محمد المكتاس (٩٦٠ - ١٠٢٥ هـ) /
تحقيق محمد الأحمد أبو النور / الناشر دار التراث القاهرة والمكتبة الحقة / الطبعة الأولى
سنة ١٣٩٠ هـ .
- كتاب : درة العراس في ألوهام الخواص / للعالم العلامة ، الحبر المعهدة ، الأجل الأواحد الرئيس
أبو محمد القاسم بن علي الحريري رحمه الله (ت ٥١٦ هـ) وفي آخره الشرح للعالم الشهير ،
الإمام الكبير ، فاضل القضاة أحمد شهاب الدين الحفاجي رحمه الله / ط أولى مطبعة الجوائب
- قسطنطينية سنة ١٢٩٩ هـ .
- الدرر المنور في طبقات ربات القصور / تأليف رينب بت يوسف فواز العامل
(ت) / الناشر دار المعرفة - بيروت مصورة عن الطبعة الأولى ببغداد
١٣١٢ هـ .
- الديارات / لأبي الحسن علي بن محمد المعروف بالشافعي (٣٨٨ هـ - ٩٩٨ م) /

- محقق كوكيس عواد / ط ثانية / منشورات مكتبة الشبيبي بغداد مطبعة المعارف - بغداد
١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب / إبراهيم بن علي مرحوم (ت ٧٩٩ هـ) /
محقق د . محمد الأحمد أبو النور / الناشر دار التراث - القاهرة .
- ديوان أبي دهميل / رواية أبي عمرو الشيباني (ت ٢٠٦ هـ) / تحقيق عبد العظيم عبد الحسن
/ ط أولى مطبعة القضاء في النجف ١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م .
- ديوان أبي ذؤاد / نشر ضمن دراسات في الأدب العربي باعتناء غوستاف غون غرينباوم / ترجمة
د . إحسان عباس وآخرين / منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت سنة ١٩٥٩ م
- ديوان جرير / دار صادر ، ودار بيروت ط سنة ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ .
- ديوان ذي الرمة / ط أولى ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م / طبع على نفقة علي بن عبد الله آل ثاني
- حفظه الله / المكتب الإسلامي للطباعة والنشر .
- ديوان الرمة / غيلان بن عتبة السوري الثوري سنة ١١٧ هـ / شرح الإمام أبي نصر أحمد بن
حام الباهلي ، صاحب الأصبهي ، رواية الإمام أبي العباس ثعلب / حفظه وقدم له د . عبد
القدوس أبو صالح / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م ج ١ ،
١٣٦١ هـ - ١٩٧٤ م ج ٢ .
- ديوان المعجاج / رواية عبد الملك بن غريب الأصبهي وشرحه / عني بحقيقته د . عزة حسن
/ مكتبة دار الشرق - شارع سورية - بيروت ١٩٧١ م .
- ديوان علي بن الجهم (١٨٨ - ٢٤٩ هـ) / عني بحقيقته ونشره وجمع تكلفه خليل مردم
بك / حنوق الطبع محفوظة للمجمع العلمي العربي من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق .
- ديوان الفرزدق / الناشر دار صادر ، ودار بيروت في بيروت ١٣٨٠ هـ ١٩٦٠ م .
- ديوان كثر عزة / جمعه وشرحه د . إحسان عباس نشر وتوزيع دار الثقافة بيروت لبنان
١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- رصف الليالي في شرح حروف المعاني / لأحمد بن عبد النور اللاتفي (٧٠٢ هـ) / تحقيق أحمد
عبد الخراط دمشق ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق
- الروصتين في أخبار الدولتين / لشهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي
الشافعي (٦٦٥ هـ) / الناشر دار الخليل - بيروت .

- الرياض المستطابه في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة / يحيى بن أبي بكر النعماني
(ت ٨٩٣ هـ) / الناشر مكتبة المعارف - بيروت الطبعة الأولى - بيروت ١٩٧٤ م .
- الزهر النضر في بيان الخضر / تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ) طبع ضمن
الرسائل المنوعة من الجزء الثاني من ١٩٥ - ٢٢٤ الناشر / محمد أمين دمج بيروت سنة ١٩٧٠ م
- مر صاعه الإعراب / لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) / تحقيق مصطفى السقا
ورملائه / الجزء الأول فقط / الناشر مصطفى البابي الحلبي - مصر ط أول سنة ١٢٧٤ هـ
- سنن أبي داود / للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ)
/ تحقيق محمد يحيى الدين عبد الحميد / الناشر دار إحياء السنة المحمدية - القاهرة .
- سنن ابن ماجه / للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (٢٠٧ - ٢٧٥ هـ) / تحقيق
محمد قواد عبد الباقي / الناشر دار إحياء الكتب العربية ١٢٧٢ هـ .
- سنن النسائي / للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب (٢١٥ - ٢٠٢ هـ) الناشر دار إحياء
التراث العربي - بيروت .
- كتاب سيرة / لأبي بشر عمرو بن عثمان قنبر (ت ١٨٠ هـ) / تحقيق عبد السلام هارون
/ الناشر دار العلم .
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية / أحمد بن محمد مخلوف مصورة عن الطبعة الأولى سنة
١٣٤٩ هـ / الناشر دار الكتاب العربي - بيروت .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب / لأبي الفلاح عبد الحميد بن الصمد الحلبي
(ت ١٠٨٩ هـ) / الناشر الكتب التجارية للطباعة والنشر والتوزيع .
- شرح أبيات سيرة / لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزباني السمراني
(ت ٣٨٥ هـ) / تحقيق د . محمد علي الريح هاشم ١٣٩٥ هـ / الناشر مكتبة الكليات الأزهرية
بالقاهرة ودار الفكر بيروت .
- كتاب شرح اشعار الغزاليين / منعه أبي سعيد الحسن بن الحسن السكري / رواية أبي الحسن
علي بن عيسى بن علي النحوي عن أبي بكر أحمد بن محمد الخوافي عن السكري / تحقيق
عبد الستار أحمد فراج / مراجعة محمود محمد شاكر / الناشر مكتبة دار العروة / ط مطبعة
المدني .

- شرح الأثمنوني على ألفيه ابن مالك / نور الدين أبي الحسن علي بن محمد الأثمنوني الشافعي
(ت ٩٢٩ هـ) / الناشر دار إحياء الكتب العربية .
- شرح التسهيل / لأبي مالك (٦٧٢ هـ) / تحقيق د . عبد الرحمن السيد ج ١ ط أول /
توزيع مكتبة الإنجلو المصرية سنة ١٩٧٤ م .
- شرح التصريح على التوضيح / لحالد بن عبد الله الأزهرى الناشر المكتبة التجارية بيروت .
- شرح درة الغوامس في ألغام الغوامس للحريري / تأليف أحمد شهاب الدين الحماجي - رحمه
الله () / ط أول مطبعة الجواب قسطنطينيه ١٢٩٩ هـ .
- شرح ديوان امرئ القيس / تأليف حسن السملوني () الناشر / المكتبة التجارية
الكبرى بمصر / ط الخامسة مطبعة الاستقامة بالقاهرة .
- شرح ديوان الحماسة / لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت ٤٢١ هـ) / نشره
أحمد أمين وعبد السلام هارون / ط الثانية ١٣٨٧ هـ .
- شرح شافية ابن الحاجب / للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاسترهابي النحوي
(٦٨٦ هـ) / تحقيق محمد عيسى الدين عبد الحميد وزميله / الناشر دار الكتاب العربي -
بيروت ط عام ١٣٩٥ هـ .
- شرح شلور الذهب / لأبي هشام (٧٠٨ - ٧٦١ هـ) / تحقيق محمد عيسى الدين عبد الحميد
/ ط العاشرة ١٣٨٥ هـ / مطبعة السعادة بمصر .
- شرح القصائد التسع المشهورات / تأليف أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨ هـ)
/ تحقيق أحمد خطاب / الناشر وزارة الأعلام العراقية / ط مطبعة الحرية ١٣٩٣ هـ .
- شرح القصائد التسع المشهورات / صنفه أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس / تحقيق أحمد خطاب
/ دار الحرية للطباعة - مطبعة الحكومة - بغداد ١٣٩٣ - ١٩٧٣ .
- شرح قطر الندى وبل الصدى / لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري
(ت ٧٦١ هـ) / تحقيق محمد عيسى الدين عبد الحميد ط الثانية عشر / الناشر المكتبة التجارية
الكبرى - القاهرة .
- شرح المفصل / للعلامة موفق الدين يعيش ابن علي يعيش النحوي (ت ٦١٣ هـ) / الناشر
عالم الكتب بيروت ومكتبة المنى بالقاهرة مصورة عن الطبعة الأولى .
- شعر عمرو بن أحر / جمعه وحققه د . حسين عطوان / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

- الشعر والشعراء / لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٢ - ٢٧٦ هـ) تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر / دار المعارف - مصر ١٩٦٦ م .
- الشفائى العمانية في علماء الدولة العثمانية / تأليف طاهر كبرى زاده (ت ٩٦٨ هـ) / الناشر دار الكتاب العربي بيروت ١٣٩٥ هـ .
- الصحاح - تاج اللغة وصحاح العربية / تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري (٢٩٢ هـ) / تحقيق أحمد عبد المعور عطار / الناشر دار الكتاب العربي - مصر ط ١٣٧٦ هـ .
- صحيح البخاري - انظر الفتح -
- صحيح مسلم / للإمام مسلم بن الحجاج القشيري (٢٠٤ - ٢٦١ هـ) / ومعه شرح النووي للإمام يحيى بن شرف (٦٣١ - ٦٧٦ هـ) / تحقيق عبد الله أحمد أبو زينة / الناشر دار الشعب - القاهرة .
- صفة جزيرة الأندلس / لأبن عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد النعمان الحموي / أعني بشرها ١ . لاني بروقتصال / مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٣٧ هـ .
- صفة الصفوة / لأبي الفرج بن الجوزي (٥١٠ - ٥٩٧ هـ) تحقيق محمود فاضلوري / الناشر دار الوحي - حلب / ط أول سنة ١٣٨٩ هـ .
- الصلوات والبشر في الصلاة على نبي البشر / تحقيق محمد نور الدين عدنان الجزائري وعبد القادر الحماري ومحمد مطيع الحافظ ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م دار القربة بدمشق .
- كتاب الصلاة / تأليف ابن بشكوال أبي القاسم خلف بن عبد الملك (٤٩٤ - ٥٧٨ هـ) / الناشر الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م .
- الضرائر - وما يسوغ للشاعر دون الناثر / لمحمود شكري الأكرسي الناشر دار البيان - بغداد ودار صعب - بيروت .
- الصوة اللامع ع لأهل القرن التاسع / لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن البخاري (٩٠٢ هـ) / الناشر منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت .
- صياد السالك إلى أوضح المسالك / لمحمد عبد العزيز الجار ط أولي ١٣٨٩ هـ / مطبعة العجالة الجديدة - القاهرة .
- طبقات الحفاظ / للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ٨٤٩ - ٩١١ هـ تحقيق علي محمد عسر / الناشر مكتبة وهبه / ط الأولى ١٣٩٣ هـ .
- طبقات المختارة / للقاضي ابن الحسين محمد بن أبي يعلى (٥٢٦ هـ) تحقيق د . محمد حامد المقي / كطبعة الستة المجلدية - القاهرة ١٣٧١ هـ .

- طبقات الشافعية / تأليف جمال الدين عبد الرحيم الإسوي (ت ٧٧٢ هـ) تحقيق عبد الله المحوري / من مطبوعات الأوقاف بالبراق ط أولى ١٣٩٠ هـ .
- طبقات الشافعية / لأبي بكر بن هداية الله الحسيني (ت ١٠١٤ هـ) / تحقيق عادل مويهي / الناشر دار الأفاق الجديدة - بيروت / الطبعة الأولى ١٩٧١ م .
- طبقات الشافعية الكبرى / فتح الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي السبكي (٧٢٧ - ٧٧١ هـ) / تحقيق محمود محمد الطناحي - عبد الفتاح الخلو / ط أولى ١٣٨٣ هـ مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- طبقات الشعراء / محمد بن سلام المحمدي ٢٣١ هـ () / إعداد اللجنة الجامعية لنشر التراث العربي / الناشر دار النهضة العربية - بيروت
- طبقات الفقهاء / لأبي إسحاق الشولزي الشافعي (٣٩٣ - ٤٧٦ هـ) تحقيق د إحسان عباس / الناشر دار التراث العربي - بيروت ١٩٧٠ م .
- طبقات الفقهاء الشافعية / لأبي عاصم محمد بن أحمد المبادي (٤٥٨ هـ) الطبقات الكبرى / محمد بن سعد كاتب الواقفي (ت ٢٣٠ هـ) / الناشر دار التحرير - القاهرة سنة ١٣٨٨ هـ .
- طبقات المفسرين / لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد البلودي (ت ٩٤٥ هـ) / تحقيق علي محمد عمر / الناشر مكتبة وهبة - القاهرة / الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ .
- طبقات النحاة واللغويين / للإمام عتي الدين بن فاضل شعبة الأسدي الشافعي (ت ٨٥١ هـ) / تحقيق الدكتور محسن عباس / مطبعة النمل - النجف / ساعدت جامعة بغداد على طبعة للسنة الدراسية ١٩٧٣ م
- طبقات النحويين واللغويين / لأبي بكر محمد الحسين الزبيدي الأنطلي (ت ٣٧٩ هـ) / تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / الناشر دار المعارف - بمصر .
- العالم الإسلامي العربي في عصر الحروب الصليبية والمغولية وعصر الدولة العثمانية / عبد الله يوسف الشبل / طبع سنة ١٣٩٦ - ١٩٧٦ م مقرر في المجمع العلمي - من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين / لأبي الطيب عتي القاسي محمد بن أحمد الحسني المكي (٧٧٥ - ٨٣٢ هـ) / مطبعة السنة المحمدية القاهرة .
- كتاب المعتمد المؤتوية ، في تلويح الدولة لرسولية . / تأليف الشيخ علي بن الحسن الحررحي (ت ٨١٢ هـ) / عني بتصحيحه وتنقيحه الشيخ محمد بسيوني عمل / مطبعة الهلال بالعجالة - مصر سنة ١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م

- عيون الأخبار / لأي محمد عبد الله مسلم بن قتيبة الديوري (٢٧٦ هـ) الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب طبعة عام ١٩٧٣ م
- غاية النهاية في طبقات القراء / لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجريري (ت ٨٢٣ هـ) / عي بنشره ج . بروجسترأسر . سنة ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م .
- العاخر / لأي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم (ت ٢٩١ هـ) / تحقيق عبد العليم الطحاوي / ط أولى الناشر دار إحياء الكتب العربية - القاهرة .
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري / لأحمد بن علي بن حجر الصفارني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) / الناشر المطبعة السلفية ومكبتها - القاهرة ١٣٨٠ هـ .
- الفتح المبين في طبقات الأصوليين / لمد الله مصطفى الراعي ط الثانية ١٣٩٤ هـ / الناشر محمد أمين دج - بيروت .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال / لأي عبيد البكري تحقيق د . إحسان عباس ، د . عبد المجيد عابدين / الناشر دار الأمانة ومؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩١ هـ .
- فصوص الحكم / عيسى الدين بن عربي المتوفى سنة ٦٢٨ هـ / التعليقات عليه بقلم : أبي العلاء عفيفي / الناشر دار الكتاب العربي : بيروت - لبنان .
- الفصول الخمسون / يزيد الدين أبي الحسن عيسى بن عبد المعطي المغربي (٥٦٤ - ٦٢٨ هـ) / تحقيق محمود محمد الطحاوي / الناشر عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- فصيح نعلب والشروح التي عليه / نشر وتعليق الاستاذ محمد عبد المنعم غطاجي ط أولى سنة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م / الناشر مكتبة التوحيد - القاهرة كتاب الفصيح وشرحه المسمى بالتلويح في شرح الفصيح لأي سهل محمد بن علي بن محمد المروزي ٣٧٢ - ٤٢٣ هـ / نشر وتعليق محمد عبد المنعم غطاجي .
- فقه اللغة / للدكتور علي عبد الواحد وافي / الطبعة السادسة الناشر دار النهضة مصر - القاهرة .
- فقه اللغة وسر العربية / لأي منصور إسماعيل التتالي التتليوري (ت ٤٢٩ هـ) طبعة الآباء اليسوعيين ، منصور عنها .
- المعكر الصوري في ضوء الكتاب والسنة / تأليف عبد الرحمن عبد الخالق () / الناشر السلفية للطباعة والنشر والتوزيع الكويت ط أولى ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- مهرس شواهد سيويه / أحمد راتب التتافخ / الناشر دار الإرشاد ودار الأمانة بيروت ط أولى سنة ١٣٨٩ هـ .

- فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدوليين المصنف في ضروب العلم وأنواع المعارف / الشيخ العقب للمقرئ، المحدث للثقن أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الأشيلي (٥٠٢ - ٥٧٥ هـ) / تحقيق ونشر فرستشكه قلاره رحمن وتلميذه / خيطان وبارد طرعوه / الناشر المكتب التجاري / بيروت مكتبة المتن / بغداد بمؤسسة الخافجي بمصر .
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية / الفقه الشافعي لهد الغني الدر مطبوعات المجمع العلمي العربي دمشق ١٣٨٢ هـ .
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية البحر / تأليف أسماء الحمصي () من مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق ١٣٩٢ هـ .
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية / علوم اللغة العربية / وضع أسماء الحمصي / من مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق ١٣٩٢ هـ .
- الفوائد البهية في تراجم الخلفاء / لأبي الحسنات محمد عبد الله الكنزي / (ت) / الناشر دار المعرفة - بيروت .
- فوات الوفيات والذيل عليها / تأليف محمد بن شاذي الكشي (ت ٧٦٤ هـ) تحقيق د . إحسان عباس / الناشر دار صادر - بيروت .
- الفصح القسي في التبع القدي / لفساد الكتب ، الأسطهاني / تحقيق وشرح وتقديم محمد محمود صبيح .
- القاموس المحيط / لجد الدين محمد بن يعقوب الفهرزآبادي المطبعة الأميرة بولاق مصر المطبعة عام ١٣٠١ هـ / المطبعة الثالثة .
- القراز القديواني - حياته وآثاره / للسبحي الكمي / الناشر الدار التونسية ١٩٦٨ م .
- كتاب الكافية في النحو / للإمام جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي المالكي ٥٧٠ - ٦١٦ هـ / توزيع دار الباز مكة المكرمة الناشر دار الكتب العلمية - بيروت .
- الكامل في التاريخ / لأبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) / الناشر دار الكتاب العربي - بيروت ط الثانية ١٣٨٧ هـ .
- الكشف عن حقائق التنزيل وعلوم الأصول في وجوه التأويل / لأبي القاسم جاز الله محمود ابن عمر القشيري (٤٦٧ - ٥٢٨ هـ) مصورة عن طبعة طهران .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون / لمصطفى بن عبد الله الشهر بحاجي خليفة

- / تصحيح محمد شرف الدين بالقابا / مشورات مكتبة المتنبي ببيروت .
- الكشف عن وجوه القراءات العشر وعلاها وحججها / لأبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسي (٣٠٥ - ٤٣٧ هـ) / تحقيق . محي الدين رمضان / من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- الكثر اللغوي في اللسان العربي ويحوي على كتاب القلب والإبدال لأبي السكيت ، كتاب الأبل للأصمعي ، كتاب خلق الإنسان للأصمعي / نشره د . فوغست هفتر / طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين - بيروت .
- اللباب في تهذيب الأنساب / لمر الدين بن الأثير الجزري - ابن الحسن علي بن محمد (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ) / الناشر دار صادر بيروت .
- لسان العرب / لأبي منظور / ترتيب يوسف عياط وتقدم مرعشلي الناشر / دار لسان العرب - بيروت .
- لسان الميزان / لأبي حجر (٨٥٢ هـ) / مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان / ط ٣ ١٩٧١ م - ١٣٩٠ هـ / مصورة عن مطبعة جبر آباد سنة ١٣٢٠ هـ .
- كتاب ليس في كلام العرب / لأبي عبد الله الحسين بن أحمد المعروف بابن عاتق النحوي اللغوي المتوفى سنة ٣٧٠ هـ / ط أول سنة ١٣٢٩ هـ الناشر الخليلي .
- ما ينصرف وما لا ينصرف / لأبي إسحاق الزجاج لإبراهيم السري (٢٣٠ - ٣١١ هـ) تحقيق هادي محمود قراحه القاهرة ١٣٩١ هـ / من مطبوعات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية .
- الباحث اللغوية في مؤلفات العراقيين / كوكيس عواد مطبعة العاني - بغداد ١٣٨٥ هـ .
- متغير الألفاظ / تصنيف أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ) / تحقيق هلال ناجي ط أول ١٣٩٠ - بغداد .
- مجاز القرآن / تأليف أبي حنيفة محمد بن المتنبّي النخعي (ت ٢١٠ هـ) / نشر محمد فؤاد مزكركين / ط أول ١٣٨١ هـ / الناشر محمد سليم أمين الخليلي - مصر .
- مجالس نعلب / لأبي العباس أحمد بن يحيى نعلب ٢٠٠ - ٢٩١ هـ / تحقيق عبد السلام محمد هارون / الناشر دار المعارف بمصر / ط الثانية .
- المجلد الثالث عشر من مجلة المجمع العلمي العراقي (٢٠١ - ٢٤٦) الصادر في سنة ١٩٦٦ م ١٣٨٥ هـ / مجلة المجمع العراقي - المجلد الثالث عشر ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م .

- مجمع الأمثال / لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري المدني (ب ٥١٨ هـ) /
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد / الطبعة الثالثة ١٣٩٢ هـ / الناشر دار الفكر - بيروت
- مجموع لشعار العرب وهو مشتمل على ديوان روية بن العجاج / اعنت بتصحيفه وترتيبه
وليم بن الورد الليروسي / ط لبيغ سنة ١٩٠٣ م .
- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية / جمع وترتيب الفقير إلى الله عبد الرحمن بن محمد
ابن قاسم العاصمي النجدي الحنبل وساعدة ابنه محمد وقتهما لله / ط مطابع الرياض .
- كتاب الخبر / لأبي جعفر محمد بن حبيب المازني البغداد (٢٤٥ هـ) اعنت بتصحيف عد
الكتاب المذكورة بإلازه ليحتمل شتى إحدى العائلات بأمریکا / ط في مطبعة جمعية دائرة
المعارف اللبنانية على نفقتها بمساعدة الدولة الأصغية - حيدر آباد الدكن سنة
١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م .
- المختص في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها / تأليف أبي الفتح عثمان بن جني
(ت ٣٩٣ هـ) / تحقيق علي النجدي ناصر د . د . عبد الحليم النجار ، د . عبد الفتاح إسماعيل
شلي ج ١ - سنة ١٣٨٦ هـ ج ٢ - سنة ١٣٨٩ هـ الناشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
- القاهرة .
- المحكم والضبط الأعظم في اللغة / لعلي بن إسماعيل بن سيدة (٤٥٨ هـ) الجزء الخامس / تحقيق
إبراهيم الأساري / الطبعة الأولى سنة ١٣٩١ هـ / الناشر مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي
وأولاده بمصر .
- مختار الصحاح / لأحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرززي (٦٦ هـ) / الناشر دار الكتاب
العربي - بيروت ط الأولى ١٩٦٧ م .
- المختصر في أخبار البشر تاريخ أبي الفداء / للملك المؤيد عماد الدين إسماعيل أبي الفداء /
دار المعرفة - بيروت لبنان .
- المختص / لأبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيدة (٤٥٨ هـ) / الناشر دار الفكر .
- المذكر والمؤث / لأبي زكريا يحيى بن زبلاء القراء (١٤٤ - ٢٠٨ هـ) / تحقيق د . رمضان
عبد التواب / الناشر دار التراث - القاهرة ١٩٧٥ م .
- مرآة الجنان وعبرة التيطان / للإمام أبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان الأتقي البجلي
المكي (ت ٧٦٨ هـ) / صورة عن الطبعة الأولى بحيدر آباد سنة ١٣٣٨ هـ /

- الناشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت .
- مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي عبد الواحد بن علي (ت ٣٥١ هـ) / تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / الناشر دار النهضة - القاهرة ط ثانية .
- المصنع في الآباء والأمهات والبنين والأقواء والفنات / محمد الدين الميارك بن محمد المعروف بابن الأثير (٦٠٦ هـ) تحقيق د إبراهيم السامرائي / طبعه عام ١٣٩١ هـ بعلند
- المستقصى في أمثال العرب / جبار الله محمود بن عمر الزعخشري (٥٢٨ هـ) الناشر دار الكتب العلمية بيروت طبعة ١٣٩٧ هـ الطبعة الثانية .
- مشارق الأنوار على صحاح الآثار / الناشر المكتبة للصنعية ودور التراث مصورة عن طبعة سنة ١٣٣٢ هـ
- مشارق الأنوار على صحاح الآثار / للقاضي عياض (٤٧٦ - ٥٤٤ هـ) / طبع بالمطبعة المملوكية - بهاس العليا المصرية سنة ١٣٢٨ هـ .
- المشتهر في الرجال / تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) / تحقيق علي محمد البجلاوي / الناشر دار إحياء اللغة العربية / ط أول ١٩٦٢ هـ .
- مشكل أحزاب القرآن / لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيس ٣٥٥ - ٤٣٧ هـ تحقيق حاتم صالح الضامن / منشورات وزارة الإعلام بالعراق عام ١٩٧٥ م / وتحقيق ياسين محمد السواس / ط دمشق ١٣٩١ هـ من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرازي / تأليف أحمد بن محمد بن علي المقرئ القنوي (ت ٧٧٠ هـ) / الناشر مصطفى الباني الحلبي ولولاده بمصر .
- معالي القرآن / لأبي زكريا يحيى بن يزيد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) / تحقيق أحمد يوسف نجالي ومحمد علي النجار / القاهرة مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٤ هـ / ط أول .
- المعجمات العربية / إعداد وجدي رزق خالي / الناشر الهيئة العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٣٩١ هـ .
- معجم البلدان / لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ) / الناشر دار صادر ودور بيروت .
- معجم البلدان / للشيخ الإمام شهاب الدين ابن عبد الله ياقوت ابن عبد الله الحموي الروسي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ) / بيروت ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م دار صادر .
- معجم الشعراء / لأبي عبد الله محمد بن عمران الرزباني (ت ٣٨٤ هـ) / ومعه كتاب

لم يلف والمختلف في أسماء الشعراء وكتاهم وألقابهم وبعض شعرهم لأبي القاسم الحسن
بن بشر الأملدي (٢٧٠ هـ) / بتصحيح وعلق د . فكريكو / الناشر مكتبة القدس القاهرة
س ١٣٥٤ هـ

— معجم الشعراء / للمررباني أبي عبد الله محمد بن عمران بن موسى () تحقيق عبد
السلار أحمد فراج ط س ١٣٧٦ هـ - ١٩٦٠ م دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي
وشركاه .

— معجم شواهد العربية / عبد السلام محمد هارون () / الناشر مكتبة الخانجي بمصر /
الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ .

— المعجم العربي - مشأته وتطوره / د . حسين نصار / الناشر دار مصر للطباعة / ط الثانية
١٩٦٨ م .

— معجم قبائل العرب القديمة والحديثة / تأليف عمر رضا كحالة الناشر دار العلم للملايين -
بيروت ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .

— معجم ما استعجم / تأليف أبي عبد الله بن عبد العزيز البكري (ت ١٨٧ هـ) تحقيق
مصطفى السقا / ط أولى ١٣٦٤ هـ - القاهرة .

— معجم متن اللغة / للشيخ أحمد رضا / الناشر دار مكتبة الحياة بيروت ١٣٧٧ هـ .

— معجم المطبوعات العربية والعربية / جمع وترتيب يوسف اليان مركس مطبعة مركس بمصر
عام ١٣٤٦ هـ .

— معجم مفردات ألفاظ القرآن / تأليف طراغب الأصفهاني () / تحقيق تديم مرعشلي
/ الناشر دار الكتاب العربي ط مطبعة التقدم العربي ١٣٩٢ هـ .

— المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي / وضع لثوف من المستشرقين / الناشر د . أ . ي .
بنسبك مصورة عن طبعة أوروبا .

— المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / وضع محمد فتواد عبد الباقي / الناشر دار الشعب .

— معجم مقاييس اللغة / لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق عبد السلام
هارون / ط أولى - القاهرة ١٣٦٦ هـ / الناشر دار إحياء الكتب العربية .

— معجم المؤلفين / تأليف عرضا كحالة / الناشر المكتبة العربية بلعشق / ط مطبعة
الترقي بلعشق ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م .

— معجم المؤلفين العراقيين (في القرن التاسع عشر والعشرين) ١٨٠٠ - ١٩٦٩ م تأليف
كوركييس عواد / المجلد الأول مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٦٩ / ساعد المجمع

- معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين / كور كيس عواد / الناشر / مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٦٩ م .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار / لشمس الدين أبي عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) / تحقيق محمد سيد جواد الحق / ط الناشر دار الكتب الحديثة - القاهرة .
- النعمان المطايع في معالم طلبة / لجلد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ٧٢٩ - ٧٢٣ هـ / تحقيق (قسم للوائح) حمد الجاسر / الناشر دار الجامعة - الرياض / ط أولى عام ١٣٨٩ هـ .
- المغرب في ترتيب المغرب / لأبي الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي المطرزي (٥٣٨ - ٦١٦ هـ) / ط أولى طبع بمجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة بمدينة حيدرآباد - الدكن سنة ١٣٢٨ هـ .
- معنى الذهب عن كتب الأعراب / تأليف أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام (ت ٧٦١ هـ) / تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد مطبعة المدني - القاهرة .
- معنى الذهب / لجمال الدين بن هشام الأنصاري / وبهاشة حاشية الشيخ محمد الأمير / ط دار إحياء الكتب العربية .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة / تأليف أحمد بن مصطفى - الشهر بطاش كوري زاده / تحقيق كامل كامل بكري ، عبد الوهاب أبو النور الناشر دار الكتب الحديثة .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم / لأحمد بن مصطفى الشهر بطاش كوري زاده (٩٦٨ هـ) / تحقيق كامل كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور / الناشر دار الكتب الحديثة - القاهرة / ط مطبعة الاستقلال .
- مفتاح كنوز السنة / للدكتور أ. ي . فستك / ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي / الناشر سهيل أكاديمي / مطبعة كتول آرث بريس لاهور عام ١٣٩١ هـ .
- المفصل في علم العربية / للاستاد أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٢٨ هـ) / الثانية / الناشر دار الجيل - بيروت .
- المفصليات / تحقيق وشرح أحمد شاكر وعبد السلام هارون / دار للطرف بمصر / للطبعة الثانية ١٩٥٢ م - ١٣٧١ هـ .
- المقتبس من أنباء أهل الأندلس / لأبي مروان حيان بن خلف بن حمى بن حيان القرطبي

- / تحقيق د . محمود علي مكّي / لجنة إحياء التراث الإسلامي - القاهرة ١٣٩٠ هـ
- المفيس من أنباء الأندلس / حيان بن خلف المعروف بابن حيان القرطبي (٣٧٧ - ٤٢٢ هـ)
- تحقيق د . محمود علي مكّي / دار الكتاب العربي - بيروت ١٣٩٢ هـ
- المفتب / تأليف أبي العباس محمد بن يزيد اللورد (٢١٠ - ٢٨٥ هـ) / تحقيق محمد عبد الحافظ عصبه / من مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة ١٣٨٦ هـ
- المغرب / لملي بن مؤمن - ابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ) / تحقيق أحمد عبد الستار وعبد الله الجبوري / ط أول ١٣٩١ هـ / مطبعة العاني بغداد
- المكرر مما نواتر من القراءات السبع ونحوه / للإمام أبي حمص عمر بن قاسم بن محمد المصري الأنصاري المشهور بالشارح / من علماء القرن التاسع الهجري / طبعة مصطفى الباني الحلبي ط ٢ ١٣٧٩ هـ .
- المتع في التصريف / لأبن عصفور الأشيلي ٥٩٧ - ٦٦٩ هـ / تحقيق د . فخر الدين قباره / الناشر دار القلم العربي بحلب / ط الثانية ١٣٩٣ هـ .
- المنار المنيف في الصحيح والضعيف / لأبن القيم (٦٩١ - ٧٥١ هـ) / تحقيق عبد الفتاح أبي غدة / الناشر مكتبة المطبوعات الإسلامية حلب الفرقة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- المناهل - الرباط المغرب / المجلد الثالث السنة الثانية جهادي الثانية ١٣٩٥ هـ .
- مستطبات من مثليات قطرب ، ومما ترجمتها باللاتينية - إدوارد قلمار ط ماربرج ١٨٩٧ م .
- للشخب من خطوطات المدينة المنورة / لعمد رضا كحلانة / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٣ هـ .
- المنجد في اللغة / لأبي الحسن علي بن الحسن اللثائي المشهور بكراع (ت ٣١٠ هـ) / د . أحمد مختار عمر وحاسي عبدالباقي ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- المنصف / لأبي الفتح عثمان بن جني / تحقيق إبراهيم مصطفى الباني الحلبي - القاهرة / ط أولى سنة ١٣٧٣ هـ .
- المؤلف والمختلف / لأبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى (ت ٣٧٠ هـ) تحقيق عبد الستار أحمد فراج - القاهرة ١٣٨١ هـ / الناشر دار إحياء الكتب العربية .

- الموشع في مأخذ العلماء على الشعراء / تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (٢٩٦ - ٣٨٤ هـ) وقف على طبعة واستخرج مهابسه عبد الدين الخطيب / ط ثانية - القاهرة ١٣٨٥ هـ / للطبعة السلفية ومكتبتها .
- ميراث الأعداء في نقد الرجال / أبو عبيد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ب ٧٤٨ هـ) / تحقيق علي محمد الجبلي / الناشر دار إحياء الكتب العربية / الطبعة الأولى سنة ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة / لأبي تقري بردي الأتابكي (٨١٣ - ٨٧٤ هـ) / طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب / المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .
- النحو الراني / عباس حسن / الناشر دار المعارف بمصر سنة ١٩٦١ م .
- بشارة النحو ، وتلويح أشهر النحاة / للشيخ محمد الطمطلوي الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ .
- النشر في القراءات العشر / تأليف الحافظ أبي الحار محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت ٨٣٢ هـ) / اشرف على تصحيحه ومراجعته للمرة الأخيرة الأستاذ علي محمد الصباغ / الناشر المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع عبد علي بمصر / مطبعة مصطفى محمد بمصر .
- النشر في القراءات العشر / لأبي الحار محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) / الناشر مطبعة مصطفى محمد بمصر المكتبة التجارية الكبرى .
- نظم العتيان في أعيان الأعيان / للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) / حرره فليب جني ١٩٢٦ م / المطبعة الأمريكية في نيويورك لصاحبها سلوم مكرزل .
- نظم العتيان في الأعيان / للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي / حرره الدكتور فليب جني ١٩٢٧ م / المطبعة السورية الأمريكية في نيويورك .
- مع الطيب من حصن الأندلس الرطب / تأليف الشيخ أحمد بن محمد المغربي التلمساني المغربي (ت ١٠٤١ هـ) حققه د . إسماعيل عباس / دار صادر بيروت ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- كتاب النقائص بين جرير والفرزدق / الناشر دار الكتاب العربي - بيروت مصورة عن طبعة أوروبا .
- نكت الهميان في نكت السميان / لصالح الدين خليل بن أبيك الصفدي ط المطبعة الجمالية بمصر ١٣٢٩ هـ .

الهدية في غريب الحديث والآثر / لجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجبري
(٥٤٤ - ٦٠٩ هـ) / تحقيق طاهر أحمد الزاوي وعمود الطناحي / الناشر دار إحياء الكتب
العربية - القاهرة .

— النواذر في اللغة / لأبي زيد سعيد بن قوس بن ثابت الأنصاري الناشر دار الكتاب العربي
بيروت ط ١٣٨٧ هـ .

— النواذر في اللغة / لأبي زيد سعيد بن قوس بن ثابت الأنصاري الناشر دار الكتاب العربي
بيروت ط ١٣٨٧ هـ .

— نور القبس المختصر من القتب في أخبار الصحابة والأدباء والشعراء والطغاة لأبي عبد الله محمد
ابن عمران الرزباني / اختصار ابن شهاب يوسف بن أحمد بن عمود الحافظ البغدادي
/ تحقيق رoderf زطام / الناشر دار النشر فرانكس شتاينر فيستادن عام ١٩٦٤ م .

— بل الأرب في مثلثات العرب / للشيخ حسن قويدر الخليل (ت ١٢٦٢ هـ) للطبعة الأخيرة
بمصر عام ١٣٢٠ هـ .

— هدية العارفين وأسماء المؤلفين وآثار المصنفين / لأساميل باشا البغدادي / الناشر مكتبة المنى
عن طبعة استنبول عام ١٩٥١ م .

— مع المراجع شرح جمع الجوامع / للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
٨٤٩ - ٩١١ هـ / الناشر دار المعرفة - بيروت .

— وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان / لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن
علكان (٦٠٨ - ٦٨١ هـ) تحقيق د . إسماعيل عباس / الناشر دار صادر - بيروت .

— كتاب الولاء وكتاب القضاة / تأليف أبي عبد الله محمد بن يوسف تصحيح عن كست / مصورة
طبع بمطبعة الآباء اليسوعيين سنة ١٩٠٨ م - بيروت .



(٩) فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
القسم الأول : الدراسة	١٣ - ٢٢٢
الباب الأول : لفيروز آبادي (عصره - حياته - تصنيفه)	١١
الفصل الأول : (عصره)	١٦ - ١٣
الحياة السياسية	١٣
العلوم الإسلامية في عصره	١٦
الفصل الثاني : (حياته)	٢١ - ٦٨
نسبه ونسبه	٢١
نسبه إلى فيروز آباد	٢٣
ضبط الاسم	٢٤
نسبه إلى شيراز	٢٥
ولادته	٢٦
وفاته	٢٨
رحلاته وشيوخه	٢٩
أ - شيراز	٢٩
ب - العراق	٣٠
ج - الشام	٣٣
د - القدس	٣٦
هـ - مصر	٣٨
و - الحجاز	٤٠
ز - اليمن	٤٣
	٦٠٩

٤٨	تلاويده ..
٥٢	صلته بالسلطين
٥٥	عائلته ..
٥٦	أولاً : تصديقه يرتن
٥٨	ثانياً : التصوف
٦١	ثالثاً : اعتقاده في ابن عربي
٦٣	رابعاً : تكفيره أبا حنيفة
٦٥	خامساً: أسماء الله وصفاته عنده
٦٩ - ١٠٣	الفصل الثالث : (تصانيفه)
٦٩	علمه وبعض ما قيل فيه
٧٣	التفسير
٧٨	الحديث
٨٣	الفقه والمقائد
٨٥	التراجم والتاريخ والجغرافية
٩٢	اللغة والأدب
٩٧	كتب نسبت إليه
١٠٠	شعره
١٠٥ - ١٨١	الكتاب الثاني : (للتأليف في المثلثات)
١٠٧	الفصل الأول : نظرة في المثلثات ورائدنا
١٠٧	مفهوم المثلث
١٠٨	أسباب التثليث وفوائده
١١٢	قطرب ..
١١٥	صلته بالأمراء ..
١١٦	أقوال العلماء فيه
١١٧	كتابه ونسبته إليه
١٢٢	أهمية الكتاب

١٢٧	الفصل الثاني . مؤلفات عُرف مؤلفوها
١٢٧	كتاب التلث لأبي زيد الأنصاري
١٢٧	مثلثات الزجاج
١٢٨	مثلثات أبي الطيب النحوي
١٢٩	المثلث الصحيح للمعوي
١٢٩	المثلث لابن جني
١٢٩	المثلث للقرائز
١٢٩	المثلث للهروي
١٢٩	المثلث لابن عديم
١٣٢	المثلث لابن السيد
١٣٤	الألفاظ المثلثة المعاني لأبي البيان
١٣٦	شرح مثلثات قطرب
١٣٧	المثلث لابن معط
١٣٧	كتب ابن مالك
١٣٧	أ - الإعلام - ثر
١٣٩	ب - الإعلام - نظم
١٤٠	ج - إكمال الإعلام
١٤٣	نظم مثلثة قطرب للبيسي
١٤٧	نظم وشرح مثلثات قطرب للدهري
١٤٨	نظم مثلث الدهري
١٤٩	المثلث ذو المعنى الواحد
١٥٢	شرح قصيدة مثلثة قطرب للخمي
١٥٤	تعلق على مثلث قطرب للأتملسي
١٥٥	شرح نظم مثلثة قطرب للزرعي
١٥٥	غاية المرام في تلث الكلام لابن جابر
١٥٥	مؤلفات الفيروزآبادي

١٥٥	مثلث عز الدين بن جماعة
١٥٦	مثلثات الرمل أو الأنصاري
١٥٧	مثلثات القاهري
١٥٨	المورث لشكل المثلث
١٥٩	بيده بما يثلث وسطه أو آخره أو أوله لابن الشحنة
١٦٠	مثلثات ابن زريق
١٦١	المثلثات وشرحها للبخاري
١٦٢	مثلثات القليوبي
١٦٢	مثلثات ابن مسك
١٦٤	مثلث آخر لابن مسك
١٦٥	مثلثات الشهاوي
١٦٥	المثلثات النبوية لجبريل بن فرحات
١٦٧	مثلثات الصبان
١٦٨	مثلثات السقوشي
١٦٩	نيل الأرب في مثلثات العرب
١٧١	المثلثات في القاموس
١٧١	الحريدة والذرة الفريدة
١٧٢	نقحة الأكام في مثلث الكلام
١٧٥	شرح مثلثات قطرب للمالكي
١٧٦	مثلثات خليل العطية
١٧٦	تكملة مثلث قطرب
١٧٧	مثلثات القليني
١٧٨	مثلثات البارزي
١٧٩	المنظومة السنية في بيان الأسماء اللغوية
١٨١	الفصل الثالث : مؤلفات مجهولة المؤلفين
١٨١	مثلثة قطرب وشرحها

١٨٤ -	شرح مثلثات قطرب
١٨٥	شرح نظم مثلثات قطرب
١٨٦	منظومة في المثلثات
١٨٦	منظومة أخرى في المثلثات
١٨٧	مثلث آخر
١٨٨	موجز المثلث في اللغة
١٨٨	شرح مثلثة قطرب
١٨٩	شرح نظم مثلثات قطرب
١٨٩	شرح آخر
١٨٩	مثلث آخر
١٨٩	تسطير نظم مثلثات قطرب
١٨٩	شرح على مثلثات قطرب
١٩٠	المثلث التجريبي
١٩٣ - ٢٣٩	البيان الثالث : التعريف بالكتاب
١٩٣	مثلثات القصور آبادي
١٩٤	منهج المصنف
١٩٧	المباحث النحوية والصرفية
١٩٩	الصرف
٢٠١	ليس في كلام العرب
٢٠٤	الأضداد
٢٠٤	الشواهد
٢٠٥	مصادره
٢٠٨	بين القاموس والخرق الثلاثة
٢١٣	الماخذ
٢١٦	نسخ الكتاب

٢٢٢	منهج التحقيق
٢٢٣	نماذج من النسخ
٥٤٠ - ٢٤١	القسم الثاني : التحقيق
٢٤١	مقدمة الكتاب
٢٥٥ - ٢٦١	القسم الأول : في المثلث للمضيق المعاني
٢٦١	باب الهمزة
٢٧١	باب الهاء
٢٧٤	باب التاء
٢٧٧	باب الخاء
٢٧٧	باب الجيم
٢٧٩	باب الحاء
٢٨٢	باب الخاء
٢٨٦	باب الدال
٢٨٩	باب الذال
٢٩٠	باب الزاء
٢٩٣	باب الزاي
٢٩٥	باب السين
٢٩٧	باب الشين
٢٩٩	باب الصاد
٣٠٠	باب الضاد
٣٠١	باب الطاء
٣٠٣	باب الظاء
٣٠٣	باب العين
٣٠٩	باب الغين
٣١٠	باب الفاء
٣١٥	باب القاف

٢١٩	باب الكاف
٢٢١	باب اللام
٢٢٣	باب الميم
٢٢٢	باب النون
٢٢٨	باب الواو
٢٤٢	باب الهاء
٢٤٣	باب الياء
٢٥٧ - ٥٥٨	القسم الثاني : في المثلث المختلف المعاني
٢٥٧	باب الهمزة
٢٦٨	باب الباء
٢٧٨	باب التاء
٢٨٠	باب الثاء
٢٨٢	باب الجيم
٢٩٤	باب الحاء
٤١٢	باب الخاء
٤٢٨	باب الدال
٤٣٢	باب الذال
٤٣٤	باب الزاء
٤٤٣	باب الراء
٤٤٣	باب الزاي
٤٤٥	باب السين
٤٥٥	باب الشين
٤٦٠	باب الصاد
٤٦٤	باب الضاد
٤٦٦	باب الطاء
٤٧٠	باب الظاء
٤٧٢	باب العين

٤٨٨	باب الغين
٤٩٠	باب الفاء
٤٩٦	باب القاف
٥٠٩	باب الكاف
٥١٤	باب اللام
٥١٨	باب الميم
٥٣٠	باب النون
٥٣٤	باب الواو
٥٣٥	باب الهاء
٥٣٧	باب الياء
٥٤١	الفهارس الفنية
٥٤٣	١ - فهرس الآيات القرآنية والقراءات
٥٤٤	٢ - فهرس الحديث والأثر
٥٤٥	٣ - فهرس الأمثال والأحوال
٥٤٧	٤ - فهرس الشعر
٥٤٩	٥ - فهرس الرجز
٥٥٠	٦ - فهرس البلدان والمواضع والمياه والجبال والقبائل
٥٥٥	٧ - فهرس الأعلام المترجم لهم
٥٧٥	٨ - فهرس المصادر والمراجع
٦٠١	٩ - فهرس الموضوعات